

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٢ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ[1] حرفِ النونِ

بابُ نوفلٍ

[١٢٩٥] نوفلُ بنُ ثَعْلبةَ[2] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ نَضْلةَ بنِ مالِك بنِ العَجْلانِ بنِ زيدِ بنِ غَنْمِ بنِ سالمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ الأنصارِيُّ السَّالِمِيُّ[3]، ثمَّ[4] الخَزْرَجيُّ[5]، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[١٢٩٦] نَوْفَلُ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ[6]، يُكْنَى أبا الحارثِ، كان أَسَنَّ مِن إخوتِه ومِن سائرِ مَن أسلَم مِن بني هاشمٍ كلِّهم؛ كان أَسَنَّ مِن العَبَّاسِ وحمزةَ، أُسِرَ يومَ بدرٍ وفَدَاه العَبَّاسُ، ثمَّ أسلَم وهاجَر أيامَ[7] الخندقِ، وقيل: بل هو الذي

---

(١) زيادة من: ر، غ.

(٢) في حاشية خ: «سقط عند ابن عقبة وابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٣.

(٣) في ط، ر: «السلمي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) زيادة من: خ، وحاشية ط.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٥٩٢، والتجريد ٢/ ١١٤، والإصابة ١١/ ١٣٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٤١، وطبقات خليفة ١/ ١٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٣، والتجريد ٢/ ١١٤، والإصابة ١١/ ١٣٨.

(٧) في ط: «يوم».

فَدَى نفسَه برماحِه، وآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ العَبَّاسِ (١ بنِ عبدِ المطلبِ ١)، وكانا شَرِيكَيْنِ فى(٢) الجاهليةِ، مُتَفاوِضَيْنِ في المالِ مُتَحابَّيْنِ، وشهِد نوفلٌ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فتحَ مكةَ، وشهِد حُنَينًا والطائفَ، وكان مِمَّن ثبَت يومَ حُنَينٍ معَ رسولِ اللهِ ﷺ وأعانَ يومَ حُنَينٍ رسولَ اللَّهِ ﷺ / بثلاثةِ آلافِ رمحٍ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: ١/٣٠٣ «**كأنِّي أنظُرُ إلى رِماحِك يا أبا الحارثِ تَقصِفُ أصلابَ المُشرِكين**»(٣)، وقيل: إنَّه (٤أسلَم يومَ فَدَى٤) نفسَه.

وقال محمدُ بنُ سعدٍ(٥): حدَّثنا عليُّ بنُ عيسى النَّوفَلِيُّ، عن أبيه، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ نَوْفَلٍ، قال: لَمَّا أُسِرَ نَوفَلُ بنُ الحارثِ ببدرٍ، قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**افْدِ نفسَك**»، قال: ما لي شيءٌ أفْتَدِي به، قال: «**افْدِ نفسَك بِرِمَاحِك التي بِجُدَّةَ**»، فقال: واللهِ ما علِم أحدٌ أنَّ لي بِجُدَّةَ رِماحًا غيرِي بعدَ اللَّهِ(٦)، أشهَدُ أنَّك رسولُ اللَّهِ، ففَدَى نفسَه بها، وكانَتْ ألفَ رُمْحٍ.

(١ - ١) زيادة من: خ.

(٢) بعده في ي: «فيء».

(٣) هو جزء من الحديث الآتي عند ابن سعد.

(٤ - ٤) في ط: «أسر يوم بدر ففدى»، وفي حاشيتها كالمثبت هنا.

(٥) الطبقات ٤/ ٤٢.

(٦) في حاشية خ: «قال ابن الكلبي: كان نوفل بن الحارث بن عبد المطلب على عهد رسول الله ﷺ، يقال له: شيخ الإسلام، قال فسمعت جماعة يذكرون أنه أتى رسول الله ﷺ يوما فجلس عنده ثم قام فنزل رداؤه عن عنقه فقام رسول الله ﷺ فسوى رداءه، ثم قال: يا بني هاشم، أو: يا بني عبد المطلب كبروا كبيركم، وكان نوفل وعمه العباس =

وتُوفِّيَ بالمدينةِ في دارِه بها سنةَ خمسَ عَشْرةَ في خلافةِ عمرَ، وصَلَّى عليه عمرُ بعدَ أن مشَى معه إلى البقيعِ، ووقَف على قبرِه حتَّى دُفِن.

[١٢٩٧] **نَوْفَلُ بنُ معاويةَ بنِ عمرٍو الدِّيلِيُّ**[١]، ويُقالُ: **نَوْفَلُ بنُ** معاويةَ بنِ عُروةَ الدِّيلِيُّ، ويُقالُ: الكِنانيُّ[٢]، وهو مِن بني الدِّيلِ[٣]

= يتسايران ويتماشيان في فلاة، فإذا صاروا إلى مضيق، قال العباس: تقدم يا أبا الحارث، فلك سنكبر، يريد بذلك اتباع قول رسول الله ﷺ، فينكص، ويقول: تقدم يا عم، فلك أبوتك، فقال رجل من بني نوفل:

ما نوفل شيخ أهل الصلا	ة وأعطى الإله أبا نوفلا
له قال خير الورى أحمد	كريمكم قدموا أولا
بذاك أوصى بني عمه	بني هاشم الخير عم والعلا
وإخوته حوله كالليو	ث فأكرم بذلكم محفلا
فضائل لم يعطها غيره	فكان بها الأكرم الأفضلا
وسوَّى على منكبيه الردا	وكان جديرًا بأن يفعلا
ويوم حنين أتاه العدو	وذب عن الدين حتى علا
أناس يذبون عن أحمد	وما غيرهم في الوغى أقبلا
سوى عصبة من بني هاشم	مع المصطفى وردوا المنهلا
فمنهم عليٌّ وصيٌّ النبي	كليث الغزي [صوابه: العرين] حمى الأشبلا
وسبطا أبي لهب [........]	وسيفيهما في الوغى أعملا
فصلى الإله على أحْمدَ	ونفسي فدت أحمد المرسلا»

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٣١، وطبقات خليفة ١/ ٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٥، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٧٠، والتجريد ٢/ ١١٥، وجامع المسانيد ٨/ ٣٣٧، والإصابة ١١/ ١٤١.

(٢) في حاشية ط: «الكسائي».

(٣) في غ: «دئل»

ابنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانةَ، ثمَّ أحدُ بني نُفَاثةَ بنِ عَدِيِّ بنِ الدِّيلِ، قيل: إنَّه عُمِّرَ في الجاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سنةً وفي الإسلامِ سِتِّينَ سنةً، وقيل: بل كان مُنْتَهَى عُمُرِه مائةَ سنةٍ.

١/ ٣٠٤ أَوَّلُ مَشاهِدِه مع النبيِّ ﷺ فتحُ مكةَ، وكان أسلَم قبلُ،/ وخرَج مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مُنصَرَفَه إلى المدينةِ، ونزَل بها في بني الدِّيلِ، وحَجَّ مع أبي بكرٍ سنةَ تسعٍ ومع النبيِّ ﷺ سنةَ عَشْرٍ، ولم يَزَلْ بالمدينةِ ساكِنًا حتَّى[١] تُوُفِّيَ بها في زمَنِ يزيدَ بنِ معاويةَ.

روَى عنه أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، وعبدُ الرحمنِ بنُ مُطِيعِ بنِ الأسودِ، وعِرَاكُ بنُ مالِكٍ.

[١٢٩٨] **نَوفَلُ بن فَرْوَةَ الأشجعيُّ**[٢]، له صحبةٌ، نزَل الكوفةَ، لم يَرْوِ عنه غيرُ بَنِيهِ: فَرْوةُ، وعبدُ الرحمنِ، وسُحَيمٌ بنو[٣] نَوفَلٍ، حديثُه في ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مُختَلَفٌ فيه، مُضطَرِبُ الإسنادِ[٤]،

---

(١) في ر، غ: «إلى أن».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٩٤، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٧١، وجامع المسانيد ٨/ ٣٤٠، والإصابة ١١/ ١٤٢.

(٣) في ر، غ: «بني»، وفي م: «بن».

(٤) بعده في: ر، غ: «والله أعلم».

وقال سبط ابن العجمي: «أخرجه الحاكم في المستدرك في فضائل القرآن، وقال: إنه صحيح، وأقره على ذلك الذهبي في تلخيصه»، الحاكم ١/ ٧٥٤، ٢/ ٥٨٧.

وأخرجه أحمد ٣٩/ ٢٢٤ (٢٣٨٠٧)، وأبو داود (٥٠٥٥)، والترمذي (٣٤٠٣)، وابن =

لا يَثْبُتُ[١].



= أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٦٩)، وابن حبان (٧٩٠).

(١) قال ابن حجر في الإصابة ١١/ ١٤٣: «وزعم ابن عبد البر بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال؛ بل الرواية التي فيها: عن أبيه، أرجح، وهي الموصولة، ورواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله، وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، أما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف».

بابُ نافعٍ

[١٢٩٩] **نافعُ بنُ ظُرَيبِ بنِ عمرِو بنِ نَوفَلِ بنِ عبدِ مَنَافِ**(١) **بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ النَّوفَلِيُّ**(٢)، أسلَم يومَ الفتحِ، وصحِب النبيَّ ﷺ، (٣)ولا أعلمُ(٣) له روايةً، قال العَدَوِيُّ: هو الذي كتَب المصاحفَ لعمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه(٤).

[١٣٠٠] **نافعُ بنُ عُتْبَةَ**(٥) **بنِ أبي وَقَّاصٍ**- واسمُ أبي وَقَّاصٍ مالكُ- **ابنِ وُهيبٍ**(٦) **القُرَشِيُّ الزُّهرِيُّ**(٧)، ابنُ أخي سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ وأخو هاشمٍ المِرْقالِ، كان قد شهِد أُحُدًا معَ أبيه كافرًا، وعُتْبَةُ أبوه هو الذي كسَر رَباعِيَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ، وماتَ عُتْبَةُ كافرًا قبلَ فتحِ مكةَ، وأوصَى إلى سعدٍ أخيه، ثم أسلَم نافعٌ يومَ فتحِ مكةَ، روَى عنه جابرُ بنُ سَمُرَةَ.

---

(١) في حاشية ط: «مناة، كذا في المنتسخ منه».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥٢٧، والتجريد ٢/ ١٠٢، والإصابة ١١/ ٣٠.

(٣ - ٣) سقط من: ي١.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٥٢٧.

(٥) في خ: «عنبس».

(٦) في ط، م: «وهب».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٥، ٨/ ١٥٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٨، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٢٨٤، والتجريد ٢/ ١٠٢، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٤، والإصابة ١١/ ٣٣.

[١٣٠١] **نافعُ بنُ عبدِ الحارثِ بنِ حَبَالَةَ بنِ عُمَيرٍ الخُزَاعيُّ**[١]، له صحبةٌ ورِوايةٌ[٢].

استعمَلَه عمرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ على مكةَ وفيهم[٣] سادةُ قُرَيشٍ، فخرَج نافعٌ إلى عمرَ واستَخْلَفَ مَوْلاه عبدَ الرحمنِ بنَ أَبْزَى، فقال له عمرُ: استخلَفْتَ على آلِ اللَّهِ مَوْلاكَ؟! فعزَله ووَلَّى خالدَ بنَ العاصِي ابنِ هشامِ بنِ المُغيرةِ المَخْزوميَّ[٤].

وكان نافعُ بنُ عبدِ الحارثِ مِن كبارِ الصَّحابةِ وفُضلائِهم.

وقد قيل: إنَّ نافعَ بنَ عبدِ الحارثِ أسلَم يومَ الفتحِ، وأقام بمكةَ، ولم يُهاجِرْ.

روَى عنه أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ وغيرُه، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**مِن سعادةِ المرءِ المَسْكَنُ الواسِعُ، والجارُ الصَّالحُ، والمَرْكَبُ الهَنيءُ**»[٥].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٤، ٥٥٢، ٨/ ٢١، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٢، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٤، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧٩، والتجريد ٢/ ١٠٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٢، والإصابة ١١/ ٣١.

(٢) في ط: «وروي أنه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في ي، خ: «وفيها».

(٤) تاريخ خليفة ١/ ١٥٣.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٤١)، وأحمد ٢٤/ ٨٦، ٨٧ (١٥٣٧٢، ١٥٣٧٣)، وعبد بن حميد (٣٨٥- منتخب)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٦، ٤٥٧)، وابن أبي =

وأنكَر[١] الواقدِيُّ أن تكونَ لنافعِ بنِ عبدِ الحارثِ صُحبةٌ، وقال: حديثُه هذا عن أبي موسى الأشعريِّ، عن النبيِّ ﷺ[٢].

[١٣٠٢] **نافعُ بنُ كَيْسانَ**[٣]، والدُ أيوبَ بنِ نافعٍ، يُعَدُّ في الشَّامِيِّين، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه أيوبَ بنِ نافعٍ، حديثُه في الخمرِ: «**تَشْرَبُها**[٤] **أُمَّتي، يُسَمُّونُها بغيرِ اسمِها**»، الحديث[٥].

ورُوِي عنه حديثٌ آخرُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**يَنْزِلُ عيسى ابنُ مريمَ عليه السلامُ عندَ بابِ دمشقَ الشَّرْقِيِّ**»[٦]، يُختَلَفُ في هذا الحديثِ، ويُضطرَبُ في إسنادِه.

[١٣٠٣] **نافعُ بنُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ الثَّقَفِيُّ**[٧]، استُشهِدَ مع خالدِ بنِ الوليدِ بِدُومةِ الجَنْدلِ، فَرَثاه أبوه، وجزِع عليه جَزَعًا شديدًا، فمِن قولِه

= عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٧٣)، والحاكم ٤/ ١٦٦، ١٦٧.

(١) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: ط، وكتب في حاشيتها عن نسخة أخرى.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٢، وتاريخ دمشق ٦١/ ٤١٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٣١، والتجريد ٢/ ١٠٣، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٧، والإصابة ١١/ ٣٦.

(٤) في خ، م: «يشربها»، وفي ي١، ر بالياء، والتاء.

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٤٨).

(٦) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/ ٤١٥.

(٧) تاريخ دمشق ٦١/ ٤١٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٠، والتجريد ٢/ ١٠٣، والإصابة ١١/ ٣٥.

فيه[١]:

ما بالُ عَيْنِي لا تُغَمِّضُ ساعةً إلا اعْتَرَتْني عَبْرَةٌ تَغْشَانِي

في أبياتٍ كثيرةٍ يَرْثِيه بها، منها قولُه:

يا نافِعًا[٢] مَن للفَوارسِ أَحْجَمَتْ عن شِدَّةٍ مَذْكورةٍ وطِعَانِ

/ لو أستطيعُ جَعَلتُ مِنِّي نافِعًا بينَ اللَّهَاةِ وبينَ عقدِ لِسَانِي ١/ ٣٠٥

[١٣٠٤] **نافعُ بنُ صَبْرةَ**[٣]، مَخرَجُ حديثِه عن أهلِ المدينةِ مثلَ حديثِ أبي هريرةَ في كَفَّارةِ ما يكونُ في المجلسِ مِن اللَّغَطِ[٤].

[١٣٠٥] **نافعٌ الرُّؤاسِيُّ**[٥] جَدُّ عَلْقمةَ الرُّؤاسيِّ، روَى عنه حُمَيدُ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عوفٍ الرُّؤاسِيُّ، فيه نَظَرٌ.

[١٣٠٦] **نافعٌ أبو طَيْبَةَ**[٦] **الحَجَّامُ**[٧]، حجَم رسولَ اللَّهِ ﷺ

(١) بعده في حاشية ط: «في أبيات كثيرة يرثيه بها: ما بال عيني إلى آخر الأبيات الثلاث»، والأبيات في التعازي للمبرد ص٢٤١، ٢٤٢، والأغاني ١٣/ ٢٣١، وتاريخ دمشق ٦١/ ٤١٢.

(٢) في ي، خ، غ: «نافع».

(٣) أسد الغابة ٤/ ٥٢٧، والتجريد ٢/ ١٠٣، والإصابة ١١/ ١٧٣.

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ١١/ ١٧٣: «كذا أورده ابن عبد البر، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو نافع بن جبير بجيم وموحدة مصغر، وهو ابنُ مطعم التابعي المشهور من أهل المدينة أرسل هذا الحديث...».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٣١، والتجريد ٢/ ١٠٣، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٨، والإصابة ١١/ ٤٠.

(٦) في ي١، خ: «ظبية».

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٧، والتجريد ٢/ ١٠٢، وجامع=

فأَعْطاه أجرَه صاعًا مِن تمرٍ، وأمَر أهلَه أن يُخَفِّفوا عنه مِن خَراجِه[(١)].

[١٣٠٧] **نافعُ بنُ بُدَيلِ**[(٢)] **بنِ وَرْقاءَ الخُزَاعِيُّ**[(٣)]، كان هو وأبوه وإخوتُه[(٤)] مِن فضلاءِ الصَّحابةِ وجِلَّتِهم، وقال محمدُ بنُ إسحاقَ[(٥)]: قُتِل نافعُ بنُ بُدَيلٍ يومَ بئرِ مَعونةَ مع المُنْذرِ بنِ عمرٍو[(٦)]، وعامرِ بنِ فُهَيرةَ، وقال عبدُ اللَّهِ بنُ رَواحةَ:

رَحِمَ اللَّهُ نافعَ بنَ بُدَيلٍ ... رَحْمةَ المُبْتَغِي ثَوَابَ الجِهَادِ
صابرًا صادقَ اللِّقَاءِ إذا ما ... أكثرَ القومُ قال قولَ السَّدَادِ

[١٣٠٨] **نافعٌ مَوْلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ**[(٧)]، روَى عن النبيِّ ﷺ:

= المسانيد ٨/ ٢٦٠، والإصابة ١١/ ٤١.

(١) سيأتي تخريجه في الكنى في ٧/ ١٧٨.

(٢) في خ: «نفيل».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٣، والتجريد ٢/ ١٠١، والإصابة ١١/ ٢٦.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: هم: عبد الله وعبد الرحمن ومسلمة، ذكرهم أبو عمر، ولهم أخ خامس، يقال له: أبو عمر، وكان أحد رؤساء المصريين الذين ساروا إلى عثمان».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٨.

(٦) في حاشية خ: «ولم يذكر أبو عمر أيضًا المنذر المذكور في هذا الحديث في باب المنذر من هذا الكتاب، وقد ألحقناه في الطرة في الباب المتقدم من هذا الكتاب»، وتقدم في ٣/ ٥٨٤.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ١٠٢، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٠، والإصابة ١١/ ٣٩.

«**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مُسْتَكبِرٌ**[١]**، ولا شَيخٌ زَانٍ، ولا مَنَّانٌ**[٢] **بعملِه**»[٣]، رَوَى عنه خالدُ بنُ أبي أُمَيَّةَ.

[١٣٠٩] **نافعُ بنُ عَلْقمةَ**[٤]، يُقالُ: إنَّه سمِع[٥] النبيَّ ﷺ، وقد قيل: إن حديثَه مُرسَلٌ.

[١٣١٠] **نافعُ بنُ الحارثِ الثَّقَفِيُّ الطَّائفيُّ**[٦]، أخو أبي بَكْرةَ، وسيأتي[٧] القولُ في نَسَبِه عندَ ذكرِ أخيه أبي بَكْرةَ نُفَيعٍ إن شاء اللَّهُ تعالى[٨].

رُوِيَ مِن حديثِ ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان نازِلًا بالطَّائفِ، فنادَى مُنادِيه[٩]: «**مَن خرَج إلينا مِن عبيدِهم فهو حُرٌّ**»، فخرَج إليه نافعٌ

---

(١) في ط، ي١، م: «متكبر».

(٢) في ط: «مان»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٨٢، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٤٤، ٦٤٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٥، وتاريخ دمشق ٦١/ ٤١٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٩، والتجريد ٢/ ١٠٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١٢، والإصابة ١١/ ٣٤.

(٥) بعده في ط: «من».

(٦) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٥، والتجريد ٢/ ١٠١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥١، والإصابة ١١/ ٢٧.

(٧) بعده في ط، ي١، ر: «ذكر».

(٨) سيأتي ص٧١، وفي ٧/ ٥٤، ٦٦.

(٩) في ط، ي١، ر، غ: «مناديهم».

ونُفَيعٌ- يعني أبا بَكْرةَ وأخاه- فأعتَقَهما[١].

ونافعٌ هذا أحدُ الشُّهودِ على المُغِيرةِ، وكانوا أربعةً: أبو بَكْرةَ، وأخوه نافعٌ[٢]، وزيادٌ، وشِبْلُ بنُ مَعْبِدٍ، إلَّا أنَّ زِيادًا لم يَقْطَعِ الشَّهادةَ، فَسَلِمَ[٣] مِن الحَدِّ[٤].

(١) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (٦٤٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٨٧٠٣).

(٢) زيادة من: خ.

(٣) بعده في م: «زياد».

(٤) في حاشية خ: «نافع غير منسوب، ذكره ابن قانع: حدثنا أحمد بن محمد بن روح البزاز، قال: حدثنا جعفر بن عامر، قال: حدثنا عصمة الخزاز، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن نافع، وكانت له صحبة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فشكا أصحابه إليه، فبينا هم كذلك تحدرت شاة من الجبل فحلبت فشربت وسقيت القوم حتى رووا، ثم قال: يا نافع: املكها الليلة ولا أحسبك تملكها»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤١.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش أصله: قال أبو بكر الخطيب: أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عصمة بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن نافع، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وذكر حديثه»، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥، وترجمته في: التجريد ١/ ١٠٣، والإصابة ١/ ٤٢، وحديثه أورده ابن سعد في الطبقات ٩/ ٦٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٥١)، وابن كثير في جامع المسانيد ٨/ ٢٥١، كلهم في ترجمة نافع بن الحارث، وقال ابن حجر: والذي يظهر أنه غيره.

وفي حاشية خ أيضًا: «نافع بن سليمان العبدي، ذكره ابن قانع: حدثنا موسى بن هارون، قال: أخبرنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا سليمان بن نافع بن سليمان العبدي بحلب، قال: أخبرنا أبي، قال: وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى أتى المدينة وأنا غليم =

❁ ❁ ❁

= أمسك جمالهم، فسألوا عن النبي ﷺ، وأنا أنظر إلى نبى الله ﷺ كما أنظر إليك، ولكني لم أعقل، ومات أبي وله عشرون ومائة سنة»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٢، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣١، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٦، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٩، والإصابة ١١/ ٢٩، وفي المصادر كلها: نافع أبو سليمان، سوى نسخ الإصابة الخطية: نافع بن سليمان، ثم ترجم لنافع بن سليمان العبدي، وقال: تقدم في نافع أبي سليمان، وجعلهما الذهبي ترجمتين، وهو واحد، التجريد ٢/ ١٠٢.

بابُ نَضْلَةَ

[١٣١١] **نَضْلةُ بنُ عُبَيدِ بنِ الحارثِ أبو بَرْزَةَ الأَسلَمِيُّ**(١)، غَلَبتْ عليه كُنْيتُه، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: نَضْلةُ بنُ عُبَيدِ بنِ الحارثِ، وقيل: نَضْلَةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، وقيل: عبدُ اللَّهِ بنُ نَضْلَةَ، وقيل: سَلَمةُ بنُ عُبَيدٍ، والصَّحيحُ ما قَدَّمْنا ذكرَه، قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ(٢): سمِعتُ أبي ويحيى بنَ مَعِينٍ يقولانِ: اسمُ أبي بَرْزَةَ نَضْلَةُ بنُ عُبَيدٍ.

أسلَم أبو بَرْزَةَ قديمًا، وشهِد فتحَ مكةَ، ثم تَحَوَّلَ إلى البصرةِ، ووَلَدُه بها، ثمَّ غَزا خُراسانَ وماتَ بها في أيامِ يزيدَ بنِ معاويةَ أو(٣) في آخرِ خلافةِ معاويةَ، قال الأزرقُ بنُ قيسٍ: رأيتُ أبا بَرْزَةَ الأَسْلَميَّ رجلًا مَرْبوعًا آدَمَ(٤).

ورُوِيَ عن أبي بَرْزةَ أنَّه قال: أنا قَتَلتُ ابنَ خَطَلٍ وهو مُتَعَلِّقٌ بأستارِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٩، ٣٦٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٤١، ٨٢٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٨، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٧، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٨٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٥، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠، والتجريد ٢/ ١٠٦، وجامع المسانيد ٨/ ٢٨١، والإصابة ١١/ ٦٦، وسيأتي في الكنى ٧/ ٥٩.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٧٦.

(٣) في ط، غ: «و».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٧٦، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٩٣.

الكعبةِ[١].

روَى عنه أبو العاليةِ، وأبو المِنْهالِ، وأبو الوَضِيءِ، والحسنُ البَصْريُّ، وجماعةٌ غيرُهم.

[١٣١٢] **نَضْلةُ بنُ عمرٍو الغِفَارِيُّ**[٢]، له صُحبةٌ، كان يَسْكُنُ الباديةَ في ناحيةِ العَرْجِ، روَى عنه ابنُه مَعْنُ بنُ نَضْلةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له[٣]: «**إنَّ المؤمنَ يأكُلُ في مِعًى واحدٍ، والكافرُ يأكُلُ في سبعةِ أمعاءٍ**»[٤]، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه مَعْنِ بنِ نَضْلةَ، وروَى هذا اللَّفظَ عن النبيِّ ﷺ جماعةٌ[٥].

[١٣١٣] **نَضْلةُ الأنصارِيُّ**[٦]، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه سعيدُ

---

(١) أخرجه أحمد ٣٣/ ٣٦ (١٩٧٩٤)، والحسين المروزي في البر والصلة (٢٧٣)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ١٣٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٦، والتجريد ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٧١، والإصابة ١١/ ٧٠.

(٣) سقط من: خ، م، حاشية ط.

(٤) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٩٤ (١٨٩٦٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١١٨، ١١٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٩٩)، والبزار (٢٩٠٥- كشف)، وأبو يعلى (١٥٨٤- ١٥٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٧، ١٥٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٦٣، ٦٤٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ١٨، ١٩ من طريق معن بن نضلة به.

(٥) تقدم الحديث في ترجمة جهجاه الغفاري ١/ ١٥٧، وسيأتي في ترجمة سكين الضمري في ٦/ ٣٦٢.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٤٤، والتجريد ٢/ ١٠٦، والإصابة ١١/ ٧١.

ابنُ المُسيَّبِ.

[١٣١٤] نَضْلةُ بنُ طَرِيفِ بنِ بُهْصُلٍ[١] الحِرْمازِيُّ ثمَّ المازنِيُّ[٢]، روَى قِصَّةَ الأعشَى- أعشَى بني مازنٍ- معَ امرأتِه، وقُدُومِه على /رسولِ اللَّهِ ﷺ، وإنشادِه الرَّجَزَ الذي ذكَرناه في بابِ الأعشَى مِن كتابِنا هذا[٣]، وهو خبرٌ مُضْطَرِبُ الإسنادِ، ولكنَّه رُوِي مِن وُجُوهٍ كثيرةٍ[٤].

٣٠٦/١



(١) في ط، م: «نهصل»، وفي ي: «نهشل»، وفي حاشية ط: «نهطل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٥، والتجريد ٢/ ١٠٦، وجامع المسانيد ٨/ ٢٧١، والإصابة ١١/ ٦٤.

(٣) سيأتي في عبد الله بن الأعور الأعشى ص٢٤٤- ٢٤٦.

(٤) في حاشية خ: «نضلة بن خالد بن نضلة بن مهزول بن أسيد، دعا بني حنيفة، وهم أخواله، إلى الإقامة على الإسلام حين ذكروا الردة، قاله وثيمة»، التجريد ٢/ ١٠٦، والإصابة ١١/ ١٦٣.

بابُ النُّعْمانِ

[١٣١٥] **النُّعْمانُ بنُ عبدِ عمرِو بنِ مسعودِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النَّجّارِ**[1]، شهِد بدرًا مع أخيه الضَّحّاكِ بنِ عبدِ عمرٍو، وقُتِل النُّعْمانُ بنُ عبدِ عمرٍو يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[١٣١٦] **النُّعْمانُ بنُ عَصَرِ بنِ الرَّبيعِ بنِ الحارثِ بنِ أُدَيمٍ**[2] **البَلَوِيُّ**[3]، وقيل: هو النُّعْمانُ بنُ عَصَرِ بنِ عُبَيدِ بنِ وائلةَ[4] بنِ حارثةَ البَلَوِيُّ، حليفٌ للأنصارِ لبني معاويةَ بنِ مالكِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، شهِد بدرًا والمَشاهِدَ كلَّها، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

قال موسى بنُ عقبةَ، وابنُ إسحاقَ، وأبو مَعْشَرٍ، والواقِديُّ: نُعْمانُ بنُ عِصْرٍ- بكسرِ العينِ[5]، وقال هشامُ بنُ محمدٍ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٤١٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٧، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٨٦.

(٢) ضبطت في ط: «أدِيم»، والمثبت كما ضبطت في خ، وحاشية ط.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٠، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٨٩.

(٤) في ط، م: «واثلة»، وفي حاشية ط كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدراقطنى ٤/ ٢٢٨٨.

(٥) بعده في م: «وسكون الصاد».

مغازي الواقدي ١/ ١٦١، ٢/ ٥١٦، ٥٥١، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٩١، ٧٠٨، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٧٦، ١٧٧٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦.

الكلبيُّ[١]: نُعْمانُ بنُ عَصَرٍ بالفتحِ، وقال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عمَارَةَ: هو لَقِيطُ بنُ عَصْرٍ[٢].

شهِد بدرًا وأُحُدًا والخندقَ والمشاهدَ كلَّها[٣]، وقُتِل يومَ اليمامةِ، ذكَر ذلك كلَّه الطبريُّ[٤].

[١٣١٧] **النُّعْمانُ بنُ عمرِو بنِ رفاعةَ بنِ سَوَادٍ** - ويُقالُ: رفاعةُ بنُ الحارثِ بنِ سَوادِ - **بنِ مالِك بنِ غَنْمِ بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ**[٥]، شهِد بدرًا، [٦]يُقالُ له[٦]: نُعَيمانُ، [٧]وشهِد[٧] العقبةَ الآخِرةَ، وهو مِن السَّبعينَ فيها في قولِ ابنِ إسحاقَ[٨]، وشهِد بدرًا والمَشاهِدَ كلَّها مع رسولِ ﷺ، قال الواقديُّ: بقِي نُعَيمانُ[٩] حتَّى تُوُفِّيَ في خلافةِ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١١، ٧١٢.

(٢) كذا ضبطت في ط، خ، وفي حاشية خ: «كذا وقع عندي في مؤتلف الدارقطني: عَصْر»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٧٧، وهو في طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٦ عن ابن عمارة، ونقل عنه: لقيط بن عِصر بالكسرة.

(٣) بعده في ي: «مع رسول الله ﷺ».

(٤) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٧٦، ١٧٧٧ والترجمة كلها منه.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٦١، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٩٠.

(٦ - ٦) في ط: «ويقال إنه».

(٧ - ٧) في ر، غ: «شهد نعيمان»، وفي م: «شهد».

(٨) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٣.

(٩) في ر، غ: «النعيمان».

معاويةَ[١].

قال أبو عمرَ ﵁: أَظُنُّه صاحبَ أبي بكرٍ وسُوَيبطٍ، وأَظُنُّ ابنَهُ[٢] الذي جُلِد في الخمرِ أكثرَ مِن خمسِ مِرَارٍ.

[١٣١٨] **النُّعْمانُ بنُ عَدِيٍّ بنِ نَضْلَةَ**- ويُقالُ: ابنُ نُضَيلةَ- **بنِ عبدِ العُزَّى بنِ حُرْثانَ بنِ عوفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عويجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**[٣]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، هاجَر إليها هو وأبوه عَدِيُّ بنُ نُضَيلةَ أو نَضْلةَ، فماتَ عَدِيٌّ هناك بأرضِ الحبشةِ، فوَرِثَه ابنُه النُّعْمانُ هناك، فكان النُّعْمانُ أَوَّلَ وَارِثٍ في الإسلامِ، وكان عَدِيٌّ أبوه أَوَّلَ مَوروثٍ[٤] في الإسلامِ، ثمَّ وَلَّى عمرُ النُّعْمانَ هذا مَيْسانَ[٥]، ولم يُوَلِّ عمرُ بنُ الخَطَّابِ رجلًا مِن قومِه عَدَوِيًّا غيرَه، وأراد امرأتَه على الخُرُوجِ معه إلى مَيْسانَ فأبَتْ عليه، فأنشَد[٦] النُّعْمانُ أبياتًا كثيرةً، وكتَب بها إليها، وهي:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٨.

(٢) في م: «أنه».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٩، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٨٨.

(٤) في ي، م: «مورث».

(٥) ميسان: مدينة عراقية على نهر دجلة، شمال شرقي البصرة، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٠٧.

(٦) في ط: «فنشدا»، وفي ي١: «فنشد»، وفي خ: «فشدا».

فَمَنْ مُبلِغُ الحسناءِ[١] أنَّ حَلِيلَها بمَيْسانَ يُسْقَى في زُجَاجٍ وحَنْتَمِ[٢]
إذا شِئْتُ غَنَّتْني[٣] دَهاقِينُ قَرْيةٍ[٤] وصَنَّاجَةٌ تَجذُو[٥] على كلِّ[٦] مَنسِمِ[٧]
إذا كنتَ نَدْماني فبالأكبرِ اسقِني ولا تَسْقِني بالأصغرِ المُتَثَلِّمِ
لعلَّ أميرَ المؤمنينَ يَسُوءُه تَنادُمُنا في الجَوْسَقِ[٨] المُتَهَدِّمِ

فبَلَغَ ذلك عمرَ، فكتَب إليه: بسمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [غافر: ١-٣]، أمَّا بعدُ، فقد بلَغني قولُك:

لعلَّ أميرَ المُؤمِنينَ يَسُوءُه تَنادُمُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

وايمُ اللَّهِ، لقد ساءَني، وعزَله، فلَمَّا قدِم عليه سألَه، فقال: واللهِ ما كان مِن هذا شيءٌ، وما كان إلا فضلَ شِعْرٍ وجَدتُه، /وما شَرِبتُها ١/٣٠٧

(١) في ط، ي: «الخنساء».
(٢) الحنتم: جرار مدهونة خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: حنتم، النهاية ١/ ٤٤٨.
(٣) في ر، خ، غ: «عنتني».
(٤) دهاقين قرية: مقدمو القرية أو أصحابها، تاج العروس ٣٥/ ٤٨ (دهقن).
(٥) في ط: «تجدو»، وفي ي، م: «تحدو»، والصنج: شيء يتخذ من صُفْر يضرب أحدهما على الآخر، واللاعب به الصناج والصناجة، وجذا يجذو: ثبت قائمًا، تاج العروس ٦/ ٧٢، ٣٧/ ٣٣٤ (ص ن ج، ج ذ و).
(٦) في ط: «حد»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٧) في ي، م: «ميسم»، والمنسم: طرف خف البعير، تاج العروس ٣٣/ ٤٩٠ (ن س م).
(٨) الجوسق: القصر، تاج العروس ٢٥/ ١٢٦ (ج س ق).

قَطُّ، فقال عُمَرُ: أظُنُّ ذلك، ولكن لا تَعْمَلُ لي (١على عملٍ١) أبدًا، فنزَل البصرةَ، فلم يَزَلْ يَغْزُو معَ المُسلِمين حتَّى ماتَ رحِمه اللهُ[٢].

وهو فصيحٌ؛ يَستشهِدُ أهلُ اللغةِ بقولِه: نَدْماني[٣]، في معنى نَدِيمٍ.

[١٣١٩] **النُّعْمانُ بنُ أبي خَزَمةَ**- أو خَزْمةَ[٤]- **بنِ النُّعْمانِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ البَرْكِ**- وهو امرؤُ القيسِ- **بنِ ثَعْلبةَ الأنصارِيُّ الأَوْسِيُّ**[٥]، مِن بني ثَعْلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، ذكَره موسى بنُ عُقْبةَ فيمَن شهِد بدرًا[٦]، وذكَره ابنُ إسحاقَ وغيرُه فيمَن شهِد بدرًا وأُحُدًا[٧].

[١٣٢٠] **النُّعْمانُ بنُ مُقَرِّنِ بنِ عائذٍ المُزَنِيُّ**[٨]، ويُقالُ: النُّعْمانُ بنُ

(١ - ١) في ي: «عملًا».

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٦، وطبقات ابن سعد ٤/ ١٣٠، والمنمق لابن حبيب ص٣٠٣، ٣٠٦، وأنساب الأشراف ١/ ٢١٧، ١٠/ ٤٨٠.

(٣) في النسخ سوى خ: «ندمان»، وبعده في ط: «ندمان».

(٤) ضبط في خ: «خزمة» الأولى بفتح الزاي، والثانية بسكون الزاي.

(٥) في حاشية خ: كذا قال العدوي، وقال الكلبي: النعمان بن خزمة بن النعمان، شهد بدرًا والمشاهد كلها، واستشهد يوم اليمامة، ولا عقب له، وقال ابن القداح وجماعة: ابن أبي خزمة».
طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٥، والتجريد ٢/ ١٠٨، والإصابة ١١/ ٨٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٤.

(٧) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٦، ٨/ ١٤١، وطبقات خليفة ١/ ٨٧، ٤١٦، ٤٤٨، والتاريخ =

عمرِو بنِ مُقَرِّنٍ، يُكنَى أبا عمرٍو، وقيل: يُكنَى أبا حكيمٍ، ويَنْسِبونَه: النُّعْمانُ بنُ مُقَرِّنِ بنِ عائذِ بنِ مَنْجَا[١] بنِ هُجَيرِ بنِ نصرِ بنِ حُبْشِيَّةَ ابنِ كعبِ بنِ عبدِ بنِ ثورِ بنِ هُذْمةَ[٢] بنِ لاطِمِ بنِ عثمانَ- وهو مُزَينةُ- بنِ عمرِو بنِ[٣] أُدِّ بنِ طابِخةَ المُزَنيُّ، كان صاحبَ لواءِ مُزَينةَ يومَ الفتحِ.

قال مصعبٌ: هاجَر النُّعْمانُ بنُ مُقَرِّنٍ ومعه سبعةُ إخوةٍ له[٣].

أخبَرنا سعيدُ بنُ نصرٍ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن حُصَيْنٍ، عنْ هلالِ بنِ يِسَافٍ، قال: عَجِلَ شيخٌ فلَطَمَ خادمًا له، فقال له سُوَيْدُ بنُ مُقَرِّنٍ: أَعَجَزَ عليك إلا حُرُّ وَجْهِها؟! لقد رَأَيْتُني سابِعَ سَبْعةٍ مِن بني مُقَرِّنٍ ما لنا [٤]إلا خادمٌ واحدٌ[٥]، فلَطَمَها أَصْغَرُنا، فأمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ

= الكبير للبخاري ٨/ ٧٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٦، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٦، والتجريد ٢/ ١١٠، وجامع المسانيد ٨/ ٣١٥، والإصابة ١١/ ٩٨.

(١) في ي، م: «ميجا».

وفي حاشية خ: «منجا كذا ضبطه ابن مفرج في كتاب ابن السكن، وضبطناه في المختلف والمؤتلف للدارقطني: ميجا»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٤٦.

(٢) في ي، خ، م: «هدمة».

(٣) بعده في ر: «مقرن، يكنى زائد أبا عمرو وعائذ بن».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤٩، ٣/ ١٦.

(٥ - ٥) في ط، ي١، ر، غ، م: «خادم إلا واحدة».

نُعْتِقَها[١].

[٢]وأخبرَنا[٢] عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السلامِ، حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن شُعْبَةَ، عن حُصَيْنٍ، عن هلالِ بنِ يِسَافٍ، عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ مِثْلَه، وقال فيه: لقد رَأَيْتُني سابِعَ سَبْعةٍ مِن إِخْوَتي معَ النبيِّ ﷺ[٣].

[٤]ورُوِي عنه أنَّه قال[٤]: قدِمْنا على رسولِ اللهِ ﷺ في أربعِمائةٍ مِن مُزَينةَ[٥].

ثمَّ سكَن البصرةَ، وتَحَوَّلَ عنها إلى الكوفةِ، فوَجَّهَه سعدٌ إلى

---

(١) ابن أبي شيبة ٥/ ٩٥ (١٢٧٤٢)، ومن طريقه مسلم (١٦٥٨/ ٣٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٨٥)، وأخرجه مسلم (١٦٥٨/ ٣٢)، من طريق عبد الله بن إدريس به، وأخرجه أحمد ٣٩/ ٥١ (٢٣٧٤٢)، وأبو داود (٥١٦٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٥١)، والحاكم ٤/ ٣٦٨ من طريق حصين به.

(٢ - ٢) في ر، غ: «وحدثنا»، وفي م: «حدثنا».

(٣) أخرجه مسلم (١٦٥٨) عقب (٣٢)، عن محمد بن بشار به، وأخرجه مسلم (١٦٥٨) عقب (٣٢)، والنسائي في الكبرى (٤٩٩٤)، من طريق ابن أبي عدي به، وأخرجه أحمد ٣٩/ ١٥١ (٢٣٧٤١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٦)، والترمذي (١٥٤٢)، وأبو عوانة (٦٠٥٧، ٦٠٥٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١١٥١)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٥٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٥٣٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٩٠١)، والبغوي في شرح السنة (٢٤١١)، من طريق شعبة به، وسيأتي في ترجمة سويد بن مقرن في ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣.

(٤ - ٤) في ط، ي: «روي عنه أنه قال»، وفي حاشية ظ: «وروي عن النعمان أنه قال».

(٥) أخرجه أحمد ٣٩/ ١٥٥ (٢٣٧٤٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٦١، ٥٧١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٣٩٩).

كَسْكَرَ[١]، فصالَح أهلَ زَنْدَوَرْدَ[٢]، وقدِم المدينةَ بفتحِ القادسيةِ، ووَرَدَ حينَئذٍ على عمرَ اجتماعُ أهلِ أَصْبهانَ وهَمَذَانَ والرَّيِّ وأَذْرَبِيجَانَ ونَهاوَنْدَ، فأقلَقَه ذلك، وشاوَر أصحابَ النبيِّ ﷺ، فقال له عليُّ بنُ أبي طالبٍ: ابعَثْ إلى أهلِ الكوفةِ، فيَسِيرُ ثُلُثاهم ويَبْقَى ثُلُثُهم على ذَرَارِيِّهم، وابعَثْ إلى أهلِ البصرةِ، قال: فمَن أستَعْمِلُ عليهم؟ أَشِرْ عَلَيَّ، فقال: أنتَ أفضَلُنا رَأْيًا وأَعْلَمُنا، فقال: لأَسْتَعْمِلَنَّ عليهم رجلًا يكونُ[٣] لها، فخرَج إلى المسجدِ، فوجَد النُّعْمانَ بنَ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي[٤]، فَسَرَّحَه وأَمَّرَه، وكتَب إلى أهلِ الكوفةِ بذلك[٥].

وقد رُوِيَ أنَّه كتَب إلى النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ يَسْتعمِلُه ليسيرَ بِثُلُثَي أهلِ الكوفةِ ويَبعَثَ أهلَ البصرةِ، وقال: إن قُتِل النُّعْمانُ فحُذَيفةُ، فإن قُتِل حُذَيفةُ فجَرِيرٌ، فخرَج النُّعْمانُ ومعه حُذَيفةُ، والزُّبَيرُ، والمُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ، والأشعثُ بنُ قيسٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، كلُّهم تحتَ رايتِه، وهو أميرُ الجيشِ، ففتَح اللَّهُ عليه[٦] أَصْبهانَ، فلَمَّا أتَى نَهاوَندَ، قال النُّعْمانُ: يا معشرَ المسلمين، شهِدتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إذا لم يُقاتِلْ أَوَّلَ

(١) في م: «تستر»، وكَسْكَرُ تقع بين البصرة وواسط، مراصد الاطلاع ٣/ ١١٦٥.

(٢) زندورد: من أعمال كسكر، وهي بقرب واسط، مراصد الاطلاع ٢/ ٦٧٢.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «كذا في الأصل: يكون لها، وما كتبه في الأصل كان في الهامش».

(٤) سقط من: ط، وفي م: «يصلي فيه».

(٥) تاريخ خليفة ١/ ١٤٣، وتاريخ أصبهان ١/ ١٩، ٢٠.

(٦) في خ: «عليهم».

النهارِ أَخَّرَ القتالَ حتَّى تزولَ الشمسُ، وتَهُبَّ الرِّياحُ، ويَنْزِلَ النصرُ، اللَّهُمَّ ارزُقِ النُّعْمانَ شهادةً بنصرِ المسلمين، [١]وفتَحٍ[١] عليهم، فأَمَّنَ القومُ[٢]، وقال لهم: إنِّي أَهُزُّ اللِّواءَ ثلاثَ مَرَّاتٍ، فإذا هَزَزتُ الثالثةَ فاحمِلوا، ولا يَلْوِ[٣] أحدٌ على أحدٍ، وإن قُتِل النُّعْمانُ فلا يَلْوِي[٤] عليه أَحَدٌ، فلَمَّا هَزَّ اللواءَ الثالثةَ حَمَلَ، وحَمَلَ الناسُ معه، فكان أَوَّلَ صَرِيعٍ، وأخَذ الرَّايةَ حُذَيفةُ، ففتَح اللَّهُ عليهم.

وكانَتْ وقعةُ نَهاوَندَ سنةَ إحدَى وعشرينَ، وكان قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ يومَ جُمُعةٍ، ولمَّا جاءَ نَعْيُه عمرَ بنَ الخَطَّابِ خرَج، فَنَعاه إلى الناسِ على المِنْبَرِ، ووضَع يَدَه على رأسِه يبكِي[٥].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ بنِ ناصحٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ، حدَّثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدَّثنا غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن حُصَيْنٍ، قال، قال: عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ: إنَّ للإيمانِ بُيُوتًا، [٦]ولِلنِّفاقِ[٦] بُيُوتًا، وإنَّ بَيْتَ بني مُقَرِّنٍ مِن بُيُوتِ الإيمانِ[٧].

قال / أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عن النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ مِن الصَّحابةِ ١/٣٠٨

(١ - ١) في ي، م: «وافتح».

(٢) في م: «المسلمون»، وفي حاشيتها: «أمن القوم- في نسخة وفي الأصل».

(٣) في ط، ي، ي١، م: «يلوي».

(٤) في ر، غ: «يلو».

(٥) تاريخ خليفة ١/ ١٤٥، وفتوح البلدان ص٢٩٧، وتاريخ أصبهان ١/ ١٩، ٢٠.

(٦ - ٦) في ي، خ: «وإن للنفاق».

(٧) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٣/ ١٦ من طريق يحيى بن معين به.

مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ، وطائفةٌ مِن التابِعِينَ؛ منهم محمدُ بنُ سِيرِينَ، وأبو خالدٍ الوَالِبِيُّ.

[١٣٢١] **النُّعْمانُ بنُ قَوْقَلٍ**(١)، ويُقالُ: النُّعْمانُ بنُ ثَعْلبَةَ، وثَعْلبةُ يُدْعَى قَوْقَلًا(٢).

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: أرأيتَ إنْ صَلَّيتُ الخمسَ، وأَحْلَلتُ الحلالَ، وحَرَّمتُ الحرامَ، أأَدخلُ الجَنَّةَ؟ قال: «**نعم**»، رواه عنه جابرٌ(٣)، ورواه عنه أيضًا أبو صالحٍ(٤)، (٥ولم يَسْمَعْه منه٥).

وقال موسى بنُ عُقْبةَ: النُّعْمانُ بنُ ثَعْلبةَ- وهو قَوْقَلٌ- وهو

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: ابن دريد: القوقلة: التغلغل في المشي والدخول فيه، قوقل يقوقل قوقلة، ومنهم بنو قوقل واسمه غنم»، الاشتقاق ص٤٥٦.
وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٢٠، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٩٣.

(٢) في النسخ عدا م: «قوقل»، وبعده في ر، غ: «قاله موسى بن عقبة»، وما تقدم في مجيء المنصوب على هيئة المرفوع والمجرور في ٢/ ١٥٧، حاشية (٤).
وبعده في ط، ي١: «ويقال: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن ثعلبة بن فهر بن غنم بن عوف بن الخزرج، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيدًا، في هذا وفي الذي بعده نظر أظنهما واحدًا».

(٣) في خ: «جرير»، وفي حاشيتها: «هذا الحديث الذي ورد عن النعمان بن قوقل خرجه مسلم في صحيحه من حديث جابر ليس فيه لجرير ذكر، وانظره»، صحيح مسلم ١٥/ ١٧.

(٤) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٤٥ من طرق جابر به.

(٥ - ٥) سقط من: ي، خ.

صاحبُ القولِ يومَ أُحُدٍ[١] ذكَره في البَدْرِيِّينَ[٢].

وذكَر ابنُ أبي حاتمٍ[٣]، عن أبيه: النُّعْمانُ بنُ قَوْقَلٍ، كُوفيٌّ له صحبةٌ، روَى عنه بلالُ بنُ يحيى[٤].

[١٣٢٢] النُّعْمانُ بنُ مالِكِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ دَعْدِ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ[٥]، وثَعْلبةُ بنُ دَعْدٍ هو الذي يُسَمَّى قَوْقَلًا[٦]، وكان له عِزٌّ، فكان يُقَالُ للخائِفِ إذا جاء: قَوْقِلْ حيثُ شئتَ

---

(١) في حاشية م: «هكذا في نسخ الاستيعاب، وفي أسد الغابة: وهو صاحب القول يوم أحد؛ حيث قال: اللهم إني أسألك لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي هذه خضر الجنة، فقال رسول الله ﷺ: ظنَّ بالله ظنًّا فوجده عند ظنه؛ لقد رأيته يطأ في خضرها ما به عرج»، أسد الغابة ٤/ ٥٦٣.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٠٠) من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤.

(٤) بعده في ر، غ، م: «قال أبو عمر: في هذا وفي الذي بعده نظر»، وزاد بعده في م: «أحسبهما واحدًا».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: ع: قال أبو عمر: في هذا وفي الذي بعده نظر».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٧، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٤، والتجريد ٢/ ١١٠، والإصابة ١١/ ٩٦.

(٦) في النسخ عدا م: «قوقل»، وفي حاشية خ: «في كتاب ابن إسحاق من بني دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم [سقطت من حاشية النسخة] النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد، قال: والنعمان الذي يقال له: قوقل، رجل، هذا نص كلامه، قال لي أبو عمر: النعمان بن قوقل وفي الذي بعد نظره، أكليهما [كذا: ولعل الصواب: فيه وفي الذي بعده نظر، كلاهما] واحد»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٤.

فأنتَ آمِنٌ، فقيل لبني غَنْمٍ وبني[١] سالمٍ لذلك: قَوَاقِلةٌ، وكذلك يُدْعَون في الديوانِ: بني قَوْقَلٍ.

شهِد النُّعْمانُ بدرًا وأُحُدًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ في قولِ محمدِ بنِ عمرَ[٢]، وأمَّا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ فإنه قال: الذي شهِد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُدٍ النُّعْمانُ الأعرجُ بنُ مالكِ بنِ ثَعْلبةَ ابنِ أصرمَ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمٍ، والذي يُدْعَى قَوْقَلًا هو النُّعْمانُ بنُ مالكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دَعْدِ بنِ فهرِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ غَنْمٍ، لم يَشْهَدْ بدرًا.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ذكَر السُّدِّيُّ[٣] أنَّ النُّعْمانَ بنَ مالكٍ الأنصارِيَّ قال لرسولِ اللَّهِ ﷺ في حينِ خُرُوجِه إلى أُحُدٍ ومُشاوَرتِهِ[٤] عبدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ ابنَ سَلولَ، ولم يُشاوِرْه قبلَها، فقال النُّعْمانُ بنُ مالكٍ: واللهِ يا رسولَ اللهِ لأَدْخُلَنَّ الجنَّةَ، فقال[٥] له: «بِمَ؟»، فقال: بأنِّي أشهدُ أن

---

(١) في خ: «ولبني».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٧.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٥٦٥: «الذي أظنه، بل أتيقنه، أن هذا النعمان هو النعمان بن قوقل المذكور قبل هذه، والنسب واحد، والحالة من شهوده بدرًا وقتله يوم أحد واحد، وليس في النسب اختلاف إلا في «دعد» و«أصرم» وهذا، بل وما هو أكثر منه، يختلفون فيه؛ فمنهم من يذكر عوض الاسم والاسمين، ومنهم من يسقط بعض النسب الذي أثبته غيره، وهو كثير جدًّا، وإذا رأيت كتبهم وجدته؛ ولهذه العلة لم يخرجه ابن منده ولا أبو نعيم».

(٣) في حاشية ط: «السري، كذا في المنتسخ منه».

(٤) في حاشية ط: «ومشاورة، كذا في المنتسخ منه».

(٥) في حاشية ط: «فقال: نعم»، فقل: بأني أشهد... إلخ، كذا في المنتسخ منه».

لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّك رسولُ اللهِ، وأنِّي لا أَفِرُّ مِن الزَّحْفِ، قال: «صَدَقْتَ»، فقُتِل يومَئذٍ[(١)].

[١٣٢٣] **النُّعْمانُ بنُ العَجْلانِ الزُّرَقِيُّ الأنصارِيُّ**[(٢)]، هو الذي خَلَفَ على خَوْلَةَ بنتِ عِيسى[(٣)] الأنصارِيَّةِ بعدَ قتلِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ عنها، وكان النُّعْمانُ بنُ العَجْلانِ لسانَ الأنصارِ وشاعرَهم، ويُقالُ: إنَّه كان رجلًا أحمرَ قَصِيرًا تَزْدَرِيهِ العينُ، وكان سَيِّدًا، وهو القائلُ[(٤)]:

فَقُلْ لقُرَيشٍ نحنُ أصحابُ مَكَّةٍ ... ويومَ حُنَيْنٍ والفَوارسُ في بدرِ
وأصحابُ أُحْدٍ والنَّضِيرِ وخَيْبَرٍ ... ونحنُ رَجَعْنا مِن قُرَيظةَ بالذِّكْرِ
ويومٍ بأرضِ الشامِ إذ قيلَ[(٥)] جَعْفَرٌ ... وزيدٌ وعبدُ اللَّهِ في عَلَقٍ[(٦)] يَجْرِي
وفي كلِّ يومٍ يُنْكِرُ الكلبُ أهلَه ... نُطاعِنُ فيه بالمُثَقَّفةِ[(٧)] السُّمْرِ

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦/ ٩، وفي تاريخه ٢/ ٥٠٣ من طريق السدي به.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٤١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٨، والتجريد ٢/ ١٠٩، والإصابة ١١/ ٨٧.

(٣) في م: «قيس» وهو الصواب، وصوِّبت في «ر» كما في: م، وفي حاشية ي، خ: «هكذا واقع، وصوابه: خولة بنت قيس».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: بنت قيس، صوابه».

(٤) الأبيات كاملة في شرح نهج البلاغة ٦/ ٣١، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٨٦، وبعضها في الاشتقاق لابن دريد ص ٤٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٨، والإصابة ١١/ ٨٧.

(٥) في م: «قتل».

(٦) هو حبل القِربة الذي تعلّق به، وهو هنا كناية عن الموت، النهاية ٣/ ٢٩٠.

(٧) المثقفة: الرماح المستوية المقوَّمة، تاج العروس ٢٣/ ٦٣ (ث ق ف).

ونَضرِبُ في يومِ العَجاجةِ[١] أَرْؤُسًا ... بِبِيضٍ كأمثالِ البُرُوقِ على الكفرِ
نَصَرْنا وآوَينا النَّبِيَّ ولم نَخَفْ ... صُرُوفَ اللَّيالِي والعَظِيمَ مِن الأمرِ
وقُلْنا لقومٍ هاجَروا مَرْحبًا بكم ... وأَهْلًا وسَهْلًا قد أَمِنْتُمْ مِن الفَقْرِ
نُقَاسِمُكم أموالَنا ودِيَارَنا ... كَقِسْمَةِ أَيْسَارِ[٢] الجَزُورِ على الشَّطْرِ
ونَكْفِيكُمُ الأمرَ الذي تَكْرَهونَه ... وكُنَّا أُناسًا نُذْهِبُ العُسْرَ باليُسْرِ
١/ ٣٠٩ / وكان خَطَاءً ما أَتَيْنا وأنتمُ ... صَوَابًا كأنَّا لا نَرِيشُ ولا نَبْرِي[٣]
وقلتُم حَرَامٌ نَصْبُ سعدٍ ونَصْبُكم ... عَتِيقَ بنَ عثمانَ حَلالٌ أبا بَكْرِ
وأهلٌ أبو[٤] بكرٍ لها خيرُ قائمٍ ... وإنَّ عَلِيًّا كان أَخْلَقَ للأمْرِ
وكانَ هَوَانًا في عليٍّ وإنَّه ... لأَهْلٌ لها مِن حيثُ نَدْرِي ولا نَدْرِي
وهذا بحمدِ اللَّهِ يَشْفِي مِن العَمَى ... ويفتحُ آذانًا ثَقُلْنَ مِن الوَقْرِ
نَجِيُّ رسولِ اللَّهِ في الغارِ وَحْدَه ... وصاحِبُه الصِّدِّيقُ في سالِفِ الدَّهْرِ[٥]
فلولا اتِّقَاءُ اللَّهِ لم تَذْهَبوا بها ... ولكنَّ هذا الخيرَ أجمَعُ في الصَّبْرِ
ولم نَرْضَ إلا بالرِّضا ولَرُبَّما ... ضَرَبْنا بأيدِينا إلى أسفلِ القِدْرِ

---

(١) يوم العجاجة: هو اليوم الذي يثار فيه الغبار بكثرة، وهو كناية عن شدة المعركة، اللسان ٢/ ٣١٩ (ع ج ج).

(٢) الأيسار: جمع اليَسَر، والأيسار: سبعة رجال يدفع كل رجل منهم ثمن سبع جزور، ثم ينحر فيقسم على ثمانية وعشرين نصيبا، شمس العلوم ١١/ ٧٣٥٣ (ي س ر)، وفيه البيت مع البيت الذي قبله.

(٣) أي: لا ننفع ولا نضر، وفي المثل: فلان لا يريش ولا يبري، تاج العروس ١٧/ ٢٣٢ (ر ي ش).

(٤) في ط: «أبي».

(٥) في ط: «الأمر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

[١٣٢٤] **النُّعْمانُ بنُ سِنَانٍ**[١]، مَوْلًى لبني سَلِمةَ، ثُمَّ لبني عُبَيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمٍ مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[١٣٢٥] **النُّعْمانُ بنُ قَيْسٍ الحَضْرَمِيُّ**[٢]، له صحبةٌ، روَى عنه إيادُ ابنُ لَقِيطٍ السَّكُونيُّ.

[١٣٢٦] **النُّعْمانُ بنُ أَشْيَمَ أبو هندٍ الأشْجَعِيُّ**[٣]، والدُ نُعَيمِ بنِ أبي هندٍ، هو مشهورٌ بِكُنْيتِه، أدرَك النبيَّ ﷺ وسمِع منه، وروَى عنه، [٤]حَدَّثَ عنه[٤] ابنُه نُعَيمٌ[٥].

---

(١) في حاشية خ: «في كتاب ابن إسحاق: يسار»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨ مع حاشيته، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص١٧٣.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: سيار في كتاب الطبري».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٥، ٤/ ٤٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٧، والتجريد ٢/ ١٠٨، والإصابة ١١/ ٨٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٣، والتجريد ٢/ ١١٠، والإصابة ١١/ ٩٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٩، والتجريد ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٨٤، والإصابة ١١/ ٧٦.

(٤ - ٤) سقط من: ر، غ.

(٥) في حاشية خ: «النعمان قَيلُ ذي رعين ومعافر وهمدان، ذكره ابن إسحاق فيمن كتب إلى رسول الله ﷺ بإسلامه، ومراجعة النبي ﷺ إياه على..، ويعلمه فيه بما افترض الله عليه»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٤، والتجريد ٢/ ١١٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١٩، والإصابة ١١/ ١٦٧.
ثم فيها بعده: «النعمان بن أبي جعال الضبيبي رهط رفاعة بن زيد، ذكره ابن إسحاق فيمن أسلم منهم، وجرى ذكره في غزوة زيد بن حارثة جذامَ من أرض خشين، وقال ابن هشام: من أرض حسمى»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦١٢، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٥٤، =

[١٣٢٧] **النُّعْمانُ بنُ بَشِيرِ بنِ سعدِ بنِ ثَعْلبةَ الأنصارِيُّ**[(١)]، مِن بني كعبِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ، وأُمُّه عَمْرةُ بنتُ رَواحةَ، أختُ عبدِ اللَّهِ ابنِ رَواحةَ، وُلِد قبلَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بثَمانِ[(٢)] سنينَ، وقيل: سِتَّ سنينَ.

= والتجريد ٢/ ١٠٨، والإصابة ١١/ ٨٠.

ثم فيها بعده: «قال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ حمص: ومن نزلها من الصحابة، فذكر النعمان بن عريف الأزد، يقال له: النعمان بن الرازية، حدث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو مريم الغساني، قال: كنت فيمن تقدم بين يدي رسول الله ﷺ بالجندل، ثم غزوت معه الثانية، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله ﷺ، وكذا بخط ابن مفرج»، وسيأتي عند المصنف ص٤٢ باسم النعمان بن بازية برقم (١٣٢٨)، والتعليق عليه هناك، وفيها بعده حاشية غير واضحة.

ثم فيها بعده: «النعمان بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس، قال ابن الكلبي: هو خال الأشعث بن قيس وفد على رسول الله ﷺ وهو ذو النمرق»، أسد الغابة ٤/ ٥٦٨، والتجريد ٢/ ١٠٠، والإصابة ١١/ ٩٩.

ثم فيها بعده: «نعمان بن أبي فاطمة الأنصاري مدني، ذكره ابن السكن، قال: حدثني محمد بن سعد حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن حبيب الأسدي، حدثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن النعمان بن أبي فاطمة أنه اشترى كبشا أعين أقرن، فقال: كأنَّ هذا الكبش الذي ذبح إبراهيم، فعمد رجل من الأنصار، فأهدى للنبي ﷺ في هذه الصفة، فأخذه النبي ﷺ فضحى به»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٢، والتجريد ٢/ ١٠٩، وجامع المسانيد ٨/ ٣١٥.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٣، ٨/ ١٧٦، وطبقات خليفة ١/ ٢١٢، ٣٠٤، ٢/ ٧٧٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٠٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢١/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٠، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١١١، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٠، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤١١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١١، والتجريد ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٨٥، والإصابة ١١/ ٧٧.

(٢) في خ: «بثماني»، وكتبت فوق المثبت في: ط.

والأَوَّلُ أَصَحُّ إن شاء اللَّهُ تعالى؛ لأنَّ الأكثرَ يقولون: إنَّه وُلِد هو وعبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ عامَ اثنينِ[(١)] مِن الهجرةِ في ربيعٍ الآخِرِ على رأسِ أربعةَ عَشَرَ شهرًا مِن مَقْدَمِ رسولِ اللهِ ﷺ المدينةَ، وذكَر الطبريُّ، قال[(٢)]: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرَ الوَاقِديُّ، قال: حدَّثنا مصعبُ بنُ ثابتٍ، عن أبي الأسودِ، قال: ذُكِر النُّعْمانُ بنُ بَشِيرٍ عندَ عبدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ فقال: هو أَسَنُّ مِنِّي بستةِ أشهرٍ، قال أبو الأسودِ: وُلِد عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ على رأسِ عشرينَ شهرًا مِن مُهاجَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ووُلِد النُّعْمانُ على رأسِ أربعةَ عَشَرَ شهرًا في ربيعٍ الآخَرِ.

وهو أَوَّلُ مولودٍ وُلِد للأنصارِ بعدَ الهجرةِ، يُكنَى أبا عبدِ اللَّهِ، لا يُصَحِّحُ بعضُ أهلِ الحديثِ سماعَه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، وهو عندي صحيحٌ؛ لأنَّ الشَّعْبِيَّ يقولُ عنه: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حَديثَيْنِ أو ثلاثةٍ.

وقد حدَّثني عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الأُشْنَانِيُّ ببغدادَ[(٣)]، قدِم ونحنُ بها مِن الشَّامِ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ (٤بنِ زِبرِيقٍ٤)، قالَ، حدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي مريمَ، عن عَطِيَّةَ بنِ قيسٍ

---

(١) في ي، ر، غ: «اثنتين».

(٢) تاريخ ابن جرير ٢/ ٤٠١، ٤٠٢، وهو في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦٥.

(٣) في ط: «ببغداذ إذ».

(٤ - ٤) سقط من: م، وفي ط: «بن زيرين قال»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ر، غ: «بن دبريق»، وهو إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن زبريق، الثقات لابن حبان ٨/ ١١٣.

الكِلابِيِّ وضَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ [١]بنُ سفيانَ[١]، قال: حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ كَثِيرِ بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عِرْقٍ اليَحْصُبِيِّ، عن أبيه، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ- واللفظُ لحديثِ عثمانَ بنِ كثيرٍ- قال: أُهْدِيَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ عِنَبٌ مِن الطَّائِفِ، فقال لي: «**خُذْ هذا العُنقُودَ فأَبْلِغه أُمَّك**»، قال: فأَكَلْتُه قبلَ أنْ أُبْلِغَه إيَّاها، فلَمَّا كان بعدَ لَيَالٍ، قال: «**ما فعَل العُنْقُودُ؟ هل بَلَّغْتَه؟**»، / قلتُ: لا، فَسَمَّاني غُدَرَ[٢]، وفي حديثِ بَقِيَّةَ: فأخَذ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي، وقال لي: «**يا[٣] غُدَرُ**»، وفي حديثِ بَقِيَّةَ أيضًا: أنَّه أَعْطَاهُ قِطْفَيْنِ مِن عنبٍ، فقال له: «**كُلْ هذا، وبَلِّغْ هذا إلى أُمِّك**»، فأَكَلَهما، ثمَّ سأَلَ أُمَّه، وذكَر الخبرَ بمعنَى ما ذكَرْنا[٤].

١/ ٣١٠

كان النُّعْمانُ أميرًا على الكوفةِ لمعاويةَ تسعةَ أشهرٍ، ثم كان أميرًا على حمصَ لمعاويةَ، ثم ليزيدَ، فلمَّا ماتَ يزيدُ صار[٥] زُبَيرِيًّا،

(١ - ١) سقط من: ي، خ، ر، غ.

(٢) في م: «غدرًا»، وغدر معدول من «غادر» للمبالغة، النهاية ٣/ ٣٤٥.

(٣) سقط من: ي١، خ، غ.

(٤) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٤٨٧)- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٢١- من طريق بقية بن الوليد به، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١٣)، وفي الأوسط (١٨٩٩) من طريق عثمان بن كثير به.

(٥) في خ: «كان».

فخالَفه أهلُ حمصَ، فأخرَجوه منها، واتَّبَعوه وقتَلوه، وذلك بعدَ وقعةِ مَرْجِ رَاهِطٍ.

وكان كريمًا جَوَادًا شاعِرًا، يُرْوَى أنَّ أعشَى هَمْدانَ تَعَرَّضَ ليزيدَ ابنِ معاويةَ فحَرَمَه، فَمَرَّ بالنُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ الأنصارِيِّ وهو على حمصَ، فقال: ما عندِي ما أُعْطِيك، ولكنْ معي عشرونَ ألفًا مِن أهلِ[1] اليمنِ، فإنْ شئتَ سألتُهم[2] لك، فقال: قد شئتُ، فصعِد النُّعْمانُ المنبرَ، واجتَمَع إليه أصحابُه، فحمِد اللَّهَ وأثنَى عليه، ثمَّ ذكَر أعشَى هَمْدانَ، فقال: إن أخاكم أعشَى هَمْدانَ قد أصابَتْه حاجةٌ، ونَزَلَتْ به جائِحةٌ، وقد عَمَد إليكم، فما تَرَوْن؟ قالوا: دينارٌ دينارٌ، فقال: لا، ولكن بينَ اثنَيْنِ دينارٌ، فقالوا: قد رَضِينا، فقال: إن شِئتُم عَجَّلتُها له مِن بيتِ المالِ مِن عطائِكم[3]، وقاصَصْتُكم إذا خرَجتْ[4] عَطِايَاكم، قالوا: نعم، فأَعْطاه النُّعْمانُ عَشَرَةَ آلافِ دينارٍ مِن عَطِيَّاتِهم[5]، فقبَضها الأعشَى، وأنشَأ يقولُ[6]:

لم[7] أَرَ للحَاجاتِ عندَ التِمَاسها كَنُعْمَانَ نعمَانِ النَّدَى ابنِ بَشِيرِ

(١) سقط من: ح.

(٢) في حاشية ط: «سألناهم».

(٣) في ط، خ: «عطاياكم»، وفي ر: «عطياتكم».

(٤) في ر، م: «أخرجت».

(٥) في ط: «عطاياهم»، وفي ي: «عطائهم».

(٦) الأغاني ١٦/ ٣٤، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٤٨٠، ٦٢/ ١٢٣، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٥.

(٧) في ي، م: «فلم»، وفي حاشية ط: «ولم»، وبحذف الواو أو الفاء يكون في البيت خرم، =

إذا قال أَوْفَى (١ ما يقولُ ١) ولم يَكُنْ كَكَاذِبَةِ(٢) الأقوامِ حبلَ غُرُورِ(٣)
مَتَى أَكْفُرِ النُّعْمانَ لم أَكُ شاكِرًا ولا خيرَ فيمَن لم يَكُنْ بِشَكُورِ

والنُّعْمانُ بنُ بَشِيرٍ هو القائلُ فيما زعَم أهلُ الأخبارِ ورواةُ الأشعارِ(٤):

وإنِّي لأُعطِي المالَ مَن ليس سائِلًا وأُدرِكُ للمَوْلَى المُعانِدِ بالظُّلْمِ
وإنِّي مَتَى ما يَلْقَنِي صارِمًا له فَمَا بينَنا عندَ الشَّدائدِ مِن صُرْمِ
فلا تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَك في الغِنَى ولكنَّما المَوْلَى شَرِيكُك في العُدْمِ
إذا مَتَّ ذو القُرْبَى إليك بِرِحْمِهِ وغَشَّك واسْتَغْنَى فليس بِذِي رَحْمِ
(٥ولكنَّ ذا القُربى ٥) الذي يَسْتَخِفُّه(٦) أَذَاكَ ومَن يَرْمِي العدوَّ الذي تَرْمِي

وذكَر المَدائنيُّ، عن يعقوبَ بنِ داودَ الثَّقَفِيِّ، ومَسْلمةَ بنِ مُحارِبٍ، وغيرِهما، قالوا: لَمَّا قُتِل الضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ بِمَرْجِ رَاهِطٍ، وذلك للنِّصفِ مِن ذي الحِجَّةِ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ في خِلافةِ مَرْوانَ، أرادَ

= وهو حذف أول متحرك من الوتد المجموع في أول البيت، وهو جائز، الكافي في العروض والقوافي ص٢٧.

(١ - ١) في م: «بالمقال».

(٢) في م، ومصادر التخريج: «كمدلٍ إلى».

(٣) بعده في م:

«فلولا أخو الأنصار كنت كنازلٍ ثوى لم ينقلب بنقير»

ورواية البيت هنا مكسور، وصوابه: «ثوى ما ثوى لم ينقلب بنقير»، كما في المصادر.

(٤) في ر: «الآثار».

والأبيات في عيون الأخبار لابن قتيبة ٣/ ٩٧.

(٥ - ٥) في م: «ومن ذاك لمولى».

(٦) في ط، ي: «يستحقه»، وفي ي١: «تستحقه».

النُّعْمانُ بنُ بَشِيرٍ أن يَهْرُبَ مِن حمصَ، وكان عامِلًا عليها، فخالفَ[١] ودَعا لابنِ الزُّبَيْرِ فطَلَبَه أهلُ حمصَ فقَتَلوه، واحْتَزُّوا رأسَه، فقالَتِ امرأتُه الكَلبِيَّةُ: أَلْقُوا رأسَه في حَجْرِي؛ فأنا أَحَقُّ به، وكانَتْ قبلَه عندَ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، فقال لامرأتِه مَيْسونَ أمِّ يزيدَ: اذْهَبِي فانْظُرِي إليها، فأَتَتْها، فنَظَرتْ، ثمَّ رَجَعتْ، فقالَتْ: ما رأيتُ مثلَها، ثمَّ قالَتْ: لقد رَأَيتُها ورأيتُ خالًا[٢] تحتَ سُرَّتِها، لَيُوضَعَنَّ رأسُ زوجِها في حَجْرِها، فتَزَوَّجَها حبيبُ بنُ مَسْلَمةَ ثمَّ طَلَّقَها، فتَزَوَّجَها النُّعْمانُ بنُ بَشِيرٍ، فلَمَّا قُتِل وضَعوا رأسَه في حَجْرِها[٣].

قال المسعوديُّ[٤]: كان النُّعمانُ بنُ بَشِيرٍ واليًا على حمصَ قد خطَبَ لابنِ الزُّبَيْرِ مُمالِئًا للضَّحَّاكِ بنِ قيسٍ، فلمَّا بَلَغَه وقعةُ رَاهِطٍ وهزيمةُ الزُّبَيريَّةِ، وقَتْلُ الضَّحَّاكِ، خرَج /عن حمصَ هارِبًا، فسارَ ١/ ٣١١ ليلتَهُ مُتحَيِّرًا لا يَدْرِي أينَ يأخُذُ، فاتَّبَعَه خالدُ بنُ عَدِيٍّ الكُلاعِيُّ فيمَن خَفَّ معه مِن أهلِ حمصَ، فلَحِقَه فقَتَلَه، وبعَث برأسِه إلى مروانَ.

وقال الحسنُ بنُ عثمانَ: وفي سنةِ أربعٍ وسِتِّينَ قَتَلَتْ خيلُ مروانَ

---

(١) في م: «فخاف».

(٢) الخال: الشامة في الجسد، النهاية ٢/ ٩٤.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٦٦، وأبو الفرج في الأغاني ١٦/ ١٤٨ من طريق المدائني به.

(٤) مروج الذهب ٣/ ٨٨.

والمسعودي هو علي بن الحسين بن علي أبو الحسن، من ذرية ابن مسعود ﷺ كان أخباريًّا صاحب ملح وغرائب وعجائب وفنون، وكان معتزليًّا، له: «مروج الذهب»، وغيره من التواريخ، توفي سنة (٣٤٥هـ)، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٩.

النُّعْمانَ بنَ بَشِيرٍ الأنصارِيَّ، وهو هاربٌ مِن حمصَ.

وقال عليُّ بنُ المَدِينيِّ: قُتِل النُّعمانُ بنُ بَشِيرٍ بحمصَ غِيلَةً؛ قتَله أهلُ حمصَ وهو وَالٍ لابنِ الزُّبَيْرِ[١].

رَوَى عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ مِن التَّابِعِينَ: حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، والشَّعْبيُّ، وأبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ، وسِمَاكُ بنُ حربٍ، وابنُه محمدُ بنُ النُّعْمانِ[٢].

[١٣٢٨] **النُّعْمانُ بنُ بَازِيةَ[٣] اللَّهَبيُّ[٤]**، كان عَرِيفَ الأَزْدِ،

---

(١) بعده في م: «وقال أبو بكر بن عيسى: قتل النعمان بقرية من قرى حمص يقال لها: بيران»، تاريخ دمشق ٦٢/ ١١٥.

(٢) في حاشية خ: «نعمان كان يهوديًّا وكان أعلم أحبار يهود قدم على النبي ﷺ، فأسلم ثم رجع إلى وطنه والأسود العنسي الكذاب يدعى النبوة في ذلك الوقت، فظفر الأسود به فسأله عن أمره فآمن بالنبي ﷺ وقال للأسود: أشهد أنك كذاب مفتر على الله تعالى فقطعه عضوا عضوا ثم حرّقه بالنار، وخبره طويل ذكره الواقدي في كتاب الردة».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش أصله: النعمان بن السبائي، ذكر الواقدي قدومه على رسول الله ﷺ من اليمن وإسلامه، وقال: يقال: إنه الذي قتله الأسود العنسي، وقطعه عضوًا عضوًا، وهو يقول: أتشهد أني رسول الله، فيقول: أشهد أنك كذاب، وأنَّ محمدًا رسول الله»، طبقات ابن سعد ٨/ ٩٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٥٦.

(٣) في ط: «نازلة».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٧٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٩، وعندهم: «رازية»، وفي أسد الغابة وافق أبا عمر ٤/ ٥٥٠، قال ابن حجر في الإصابة ١١/ ١٧٩: «هكذا أورده أبو عمر وعزاه لابن أبي حاتم، وتعقبه ابن فتحون بأنه صحف أباه؛ وإنما ذكره البخاري وابن أبي حاتم، والبغوي، وابن حبان، وابن السكن- براء مهملة وبعد الألف زاى منقوطة ثم مثناة تحتانية ثقيلة».

وصاحبَ رايتِهم، سكَن الشامَ، ذكَره ابنُ أبي حاتمٍ، وقال[١]: له صحبةٌ[٢].

[١٣٢٩] **النُّعْمانُ بنُ الزَّارِعِ عَرِيفُ الأَزْدِ**[٣]، لا أعرِفُه بأكثرَ ممَّا رُوِي عنه أنه قال: يا رسولَ اللَّهِ، كُنَّا نَعْتافُ[٤] في الجاهليةِ، الحديث[٥].



(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٥.
قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: قال أحمد بن عيسى في تاريخ أهل حمص من الصحابة: النعمان بن دارية عريف الأزد بالدال».

(٢) ذكر البخاري في تاريخه النعمان هذا وقال فيه: النعمان بن دازيه بدال غير معجمة وزاي وذكر أبو علي الحنائي أن هكذا نقله من خط محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عن المأمون، وذكر عن أحمد بن محمد بن عيسى أنه قال في تاريخ من نزل حمص من الصحابة النعمان عريف الأزد، يقال له: النعمان بن الرازية، قال البخاري: سمع النبيّ ﷺ، روى عنه صالح ابن شريح، التاريخ الكبير ٨/ ٧٥، ٧٦، والإصابة ١١/ ٨٣.

(٣) أسد الغابة ٤/ ٥٥٦، والتجريد ٢/ ١٠٨، والإصابة ١١/ ١٨٠.

(٤) العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، النهاية ٣/ ٣٣٠.

(٥) قال ابن حجر في الإصابة ١١/ ١٨٠: «صوابه: ابن الرازية؛ كذلك ذكره ابن السكن فقال: النعمان بن الرازية الأزدي ثم اللهبي عريف الأزد، وكان صاحب رايتهم، ثم ساق الحديث المشار إليه بسنده إليه»، والحديث أخرجه ابن قانع عن النعمان بن الرازية في معجم الصحابة ٣/ ١٤٦.

بابُ نُعَيمٍ

[١٣٣٠] **نُعَيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ النَّحَّامُ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**(١)، هو نُعَيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَسِيدِ بنِ عَبدِ عوفِ بنِ عَبيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ لؤيٍّ، وإنَّما سُمِّي النَّحَّامَ لأنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**دَخَلتُ الجَنَّةَ فسمِعتُ نَحْمَةً مِن نُعَيم فيها**»(٢)، والنَّحْمَةُ السَّعْلَةُ، وقيل: النَّحْمةُ النَّحْنَحةُ المَمْدودُ آخِرُها، فَسُمِّيَ بذلك النَّحَّامَ.

كان نُعَيمٌ النَّحَّامُ قديمَ الإسلامِ، يُقالُ: إنَّه أسلَم بعدَ عَشْرةِ أَنْفُسٍ قبلَ إسلامِ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، وكان يَكْتُمُ إسلامَه، ومنَعه قومُه لِشَرَفِه فيهم مِن الهجرةِ؛ لأنَّه كان يُنفِقُ على أراملِ بني عَدِيٍّ وأيتامِهم ويَمونُهم، فقالوا: أَقِمْ عندَنا على أيِّ دينٍ شئتَ، وأَقِمْ في رَبْعِك، واكْفِنا ما أنتَ كافٍ مِن أمرِ أَرَامِلِنا(٣)، فواللهِ لا يَتعرَّضُ لك أحدٌ إلا ذَهَبتْ أنفسُنا جميعًا دونَك.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٩، وطبقات خليفة ١/ ٥٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٤، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٧٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٠، والتجريد ٢/ ١١١، وجامع المسانيد ٨/ ٣١٩، والإصابة ١١/ ١٠٤.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٧٦- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٧٧- والحاكم ٣/ ٢٥٩ عن مصعب الزبيري، وذكره ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٣٢٤.

(٣) في خ: «أهلنا».

وزَعَموا أنَّ النبيَّ ﷺ قال له حينَ قدِم عليه: «**قومُك يا نُعَيمُ كانوا خيرًا لك مِن قومِي لي**»، قال: بل قومُك خيرٌ يا رسولَ اللَّهِ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَوْمِي أخرَجوني، وأَقَرَّكَ قومُك**»، وزادَ الزُّبَيْرُ في هذا الخبرِ: فقال نُعَيمٌ: يا رسولَ اللَّهِ، قومُك أخرَجوك إلى الهجرةِ، وقَوْمِي حَبَسُوني عنها[١].

وكانَتْ هِجْرةُ نُعَيمٍ عامَ خيبرَ، وقيل: بل هاجَر في أيامِ الحُدَيبيةِ، وقيل: إنَّه أقامَ بمكةَ حتَّى كان قبلَ الفتحِ.

واختُلِفَ في وقتِ وفاتِه؛ فقيل: قُتِل بأجنادَيْنِ شهيدًا سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ في آخرِ خلافةِ أبي بكرٍ، وقيل: قُتِل يومَ اليرموكِ[٢] في رجبٍ سنةَ خمسَ عَشْرةَ في خلافةِ عمرَ، قال[٣] الواقديُّ: كان نُعَيمٌ قد هاجَر أيامَ[٤] الحُدَيبيةِ، فشهِد مع النبيِّ ﷺ ما بعدَ ذلك مِن المشاهدِ، وقُتِل يومَ اليرموكِ شهيدًا في رجبٍ سنةَ خمسَ عَشْرةَ[٥].

رَوَى عنه نافعٌ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْمِيُّ، وما أَظُنُّهما سمِعا منه[٦].

---

(١) تاريخ دمشق ٦٢/ ١٧٨.

(٢) بعده في م: «شهيدًا».

(٣) في خ: «وقال».

(٤) في خ: «في أيام».

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٩، والحاكم ٣/ ٢٥٩.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «قال النووي في تهذيبه: إنهما لم يدركاه؛ فهو مرسل، انتهى، وقال الحسني في رجال المسند بعد نقل كلام أبي عمر: قلت: جزم ابن أبي حاتم=

[١٣٣١] **نُعَيمُ بنُ مُقَرِّنٍ**(١)، أخو النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، خَلَفَ أخاه النُّعْمانَ حينَ قُتِل بِنَهاوَنْدَ، وكانَتْ على يَدَيهِ فُتُوحٌ كثيرةٌ، وهو وإخوتُه مِن جِلَّةِ الصَّحابةِ، وكانوا مِن وُجُوهِ مُزَينةَ، وكان عمرُ بنُ الخطابِ يَعرِفُ لنُعَيمٍ والنُّعْمانِ موضعَهما(٢).

[١٣٣٢] **نُعَيمُ بنُ مسعودِ بنِ عامرٍ الأَشْجَعِيُّ**(٣)، هاجَر إلى رسولِ اللهِ ﷺ في الخَنْدقِ، وهو الذي خَذَّلَ المُشرِكينَ وبني قُرَيظةَ

= بسماعهما منه»، تهذيب الأسماء واللغات الجزء الثاني من القسم الأول ص١٣١، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسني ص٤٣٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٥٩.

(١) أسد الغابة ٤/ ٥٧٢، والتجريد ٢/ ١١١، والإصابة ١١/ ١١٠.

(٢) في حاشية خ: «نعيم بن سلام، خرج البزار في مسنده في حديث أبي هريرة، قال: بينما النبي ﷺ جالس وأبو بكر وابن مسعود ومعاذ بن جبل ونعيم بن سلامة إذ قدم بريد على النبي ﷺ بعثا بعثه، فقال أبو بكر: يا رسول الله، ما رأيت بعثًا أسرع إيابا ولا أكثر مغنمًا من هؤلاء، فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر، ألا أدلك على ما هو أسرع إيابًا وأفضل مغنما؟ من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٩، والتجريد ٢/ ١١١، والإصابة ١١/ ١٠٣.

ثم فيها بعدها: «نعيم بن خباب العامري رجل من تجيب، كان ممن وفد في وفد تجيب الذين قدموا على رسول الله ﷺ أخبرني علي بن الحسن، عن الربيع بن إسحاق، عن ابن الورد، قاله أبو عبيد الله»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٣٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٦، وطبقات خليفة ١/ ١٠٨، ٢٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٢، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٢، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩١، والتجريد ٢/ ١١١، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢١، والإصابة ١١/ ١٠٨.

حتَّى(١) صرَف اللهُ(٢) المُشرِكين بعدَ أن(٢) أرسَل عليهم رِيحًا وجُنُودًا(٣) لم تُرَ(٣)، وخبرُه في تَخْذيلِ بني قُرَيظةَ والمُشرِكين / في السِّيَرِ خبرٌ عجيبٌ(٤). ٣١٢/١

وقيل: إنَّه الذي نَزَلَتْ فيه: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٣] الآية، يعني نُعَيمَ بنَ مسعودٍ وحدَه، كَنَى عنه وحدَه بالناسِ في قولِ طائفةٍ مِن أهلِ التفسيرِ(٥)، قال بعضُ أهلِ المَعاني: إنَّما قيل ذلك لأنَّ كلَّ واحدٍ مِن الناسِ يقومُ مَقامَ الآخَرِ في مثلِ ذلك، وقد قيل في تأويلِ الآيةِ غيرُ ذلك(٦) واللهُ أعلمُ بما أراد(٦).

سكَن(٧) نُعَيمُ بنُ مسعودٍ المدينةَ، وماتَ في خلافةِ عثمانَ، روَى عنه ابنُه سَلَمةُ بنُ نُعَيمٍ، وقيل: بل قُتِل نُعَيمُ بنُ مسعودٍ في الجملِ الأولِ قبلَ قُدُومِ عليٍّ مع مُجاشِعِ بنِ مسعودٍ السُّلَمِيِّ، وحكيمِ بنِ جَبَلَةَ.

ونُعَيمُ بنُ مسعودٍ الأَشْجَعِيُّ هذا(٨) كان رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى

---

(١) في خ: «حين».

(٢ - ٢) في ي، خ: «كيدهم ثم».

(٣ - ٣) سقط من: ي، غ، وفي ي١: «يروا»، وفي م: «لم يروها».

(٤) مغازي الواقدي ٢/ ٤٨٠، وما بعدها، وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٢٩.

(٥) تفسير ابن جرير ٣/ ٥٣٢، والكشف والبيان ٣/ ٢٠٩، وبحر العلوم للسمرقندي ١/ ٢٦٦، والتفسير البسيط للواحدي ٦/ ١٧٧.

(٦ - ٦) زيادة من: خ.

(٧) في خ: «وسكن».

(٨) سقط من: ط، ي١، غ، م، وفي ي: «هذا و».

ابنِ ذِي اللِّحْيةِ.

[١٣٣٣] **نُعَيمُ بنُ أوسٍ الدَّارِيُّ**[١]، أخو تميمِ بنِ أوسٍ الداريِّ، يُقالُ: إنَّه قدِم مع أخيه تميمٍ وابنِ عمِّهما أبي هندٍ على النبيِّ ﷺ، فأقطَعَهم[٢] ما سَأَلوه، وقد أبَى ذلك قومٌ، وقالوا: لم يَقْدَمْ نُعَيمٌ مع أخيه تميمٍ على النبيِّ ﷺ، ولا يُذكَرُ في الصحابةِ.

[١٣٣٤] **نُعَيمُ بنُ هَمَّارٍ**[٣]، ويُقالُ: ابنُ حَمَّارٍ[٤]، ويُقالُ: ابنُ هَبَّارٍ، ويُقالُ: ابنُ هَدَّارٍ، وابنُ خَمَّارٍ[٥]، وهَمَّام، كلُّ هذا قد قيل فيه، وهو غَطَفَانيٌّ معدودٌ في أهلِ الشامِ، روَى عن النبيِّ ﷺ حديثًا واحِدًا فيما يَحْكِيه عن رَبِّه، أنَّه قال: «**ابنَ آدمَ، صَلِّ لي أربعَ رَكَعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ أَكْفِك آخِرَه**»[٦]، اختُلِف في هذا الحديثِ اختلافًا كثيرًا عنه

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٦٨، والتجريد ٢/ ١١٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٢١، والإصابة ١١/ ١٠١.

(٢) في ي: «فأقطعهما».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٧، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٨٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٤، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٩٧، والتجريد ٢/ ١١١، وجامع المسانيد ٢/ ٣٢٢، والإصابة ١١/ ١١١.

(٤) في ط: «جماز»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي م: «حماد».

(٥) في ي١، م: «حمار».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٥٥)، وأحمد ٣٧/ ١٣٧ (٢٢٤٦٩)، والدارمي (١٤٩٢)، وأبو داود (١٢٨٩)، والنسائي في الكبرى (٤٦٦، ٤٦٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٩٣، وابن الأعرابي في معجمه (٦٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥١، وابن حبان (٢٥٣٣، ٢٥٣٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٩٣)، =

كاختلافِهم في اسمِ أبيه، ومنهم مَن يجعلُه عن نُعَيمٍ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ.

(١)وحَدَّثَ(١) مكحولٌ عن نُعَيمٍ هذا، ولم يَسْمَعْ منه؛ بينَهما كثيرُ بنُ مُرَّةَ، وقيسٌ الجُذَامِيُّ.

وقد روَى عن نُعَيمِ بنِ هَمَّارٍ(٢) هذا أبو إدريسَ الخَوْلَانِيُّ.

يُعَدُّ في الشامِيِّين، قال أحمدُ بنُ حنبلٍ فيما روى عنه حنبلُ بنُ إسحاقَ: اختَلفوا؛ فقال عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ: نُعَيمُ بنُ هَبَّارٍ، وقال الخَيَّاطُ: نُعَيمُ بنُ هَمَّارٍ، وقال الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ: نُعَيمُ بنُ حمَّارٍ(٣).

وقال الغَلابِيُّ، عن يحيى بنِ مَعِينٍ: اختَلف الناسُ في نُعَيمِ بنِ هَبَّارٍ، فقالوا: هَبَّارٌ، وقالوا: حَمَّارٌ، وأهلُ الشامِ يقولون: هَمَّارٌ، وهم أعلَمُ به(٤).

وقال غيرُ ابنِ مَعِينٍ وأحمدَ كلَّ ما وصَفْنا، والحمدُ للَّهِ(٥).

= وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٣٥)، والمصنف في التمهيد ٤/ ٥٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٨٦.

(١ - ١) في ط، ر، غ: «وحديث»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط: «همَّاز»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في ط، خ: «خمار».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٤٣.

(٤) المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٣، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٠.

(٥) في حاشية خ: «قد ذكر البخاري في تاريخه الكبير لنعيم بن همّار حديثا آخر، قال: =

= وقال خطاب: حدثنا إسماعيل، عن بحير، عن خالد، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، قال: قيل للنبي ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ قال: «الذين لا يلفتون وجوههم في الصف حتى يقاتلوا حتى يكلوا، أولئك في الغرف الأعلى»، التاريخ الكبير ٨/ ٩٥.
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٧٧)، والجهاد (٢٢٨، ٢٢٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٢، والآجري في الشريعة (٦٥٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٦٧، ١١٦٨)، وابن بطة في الإبانة (٧٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٢.
ثم في حاشية خ: «نعيم بن قعنب، ذكره ابن قانع، قال: حدثنا الفضل بن الحسين الرازي، قال: حدثنا محمد بن هاشم، حدثنا عيسى بن نعيم بن قعنب، حدثنا أبو الأحوص، وجرير ابنا زنكل بن حمران، عن حمران بن نعيم بن قعنب، عن أبيه نعيم بن قعنب، أنه وفد إلى رسول الله ﷺ بصدقته وصدقة أهله فأعجب ذلك رسول الله ﷺ فدعا له فمسح وجهه».
ثم فيها بعده: «البزار: قال حدثنا أحمد بن عبد الله السدوسي، قال: حدثنا روح بن جنادة، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن نعيم بن قعنب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المرأة كالضلع إن أردت أن تقيمه كسرته، وإن استمتعت به استمتعت به وفيه أود»، قال: ولا نعلم روى عن نعيم بن قعنب إلا أبو العلاء»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٣، ومسند البزار (٣٩٦٩، ٣٩٧٠)، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٩٦، وطبقات مسلم ١/ ٣٣٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٧٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٨، وأسد الغابة ٤/ ٥٧١، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٨٩، والتجريد ٢/ ١١١، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٠، والإصابة ١١/ ١٠٧.
ثم فيها بعده: «نعيم بن يزيد، قدم على النبي ﷺ في وفد تميم، فأسلم، ذكره ابن إسحاق، وذكره الشيخ أبو عمر في باب حتات غير أنه قال فيه: ابن زيد»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٦١، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٦٩، ٥٧٥، والتجريد ٢/ ١١١، والإصابة ١١/ ١٠٣، وتقدم عند المصنف في ٢/ ٤٧٠، وفيه: «نعيم بن زيد».
ثم فيها بعده: «نعيم بن عبد كلال: أتى إلى رسول الله ﷺ في جملة من كتب من =

[١٣٣٥] **نُعَيمُ بنُ هَزَّالٍ الأَسْلَمِيُّ**[١]، مِن بني مالِكِ بنِ أفصَى، سكَن المدينةَ، روَى عنه المَدَنِيُّونَ قصةَ رَجْمِ ماعِزٍ الأَسْلَمِيِّ، وقد قيل: إنَّه لا صُحبةَ لنُعَيمٍ هذا، وإنَّما الصُّحبةُ لأبيه هَزَّالٍ، وهو أَوْلَى بالصَّـوَابِ، واللَّـهُ أعلمُ[٢].



= ملوك حمير بإسلامهم، وراجعه النبي ﷺ على ذلك، ذكره ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٧١، والتجريد ٢/ ١١٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١٩، والإصابة ١١/ ١٦٧.

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٣، والتجريد ٢/ ١١١، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٠، والإصابة ١١/ ١١٠.

(٢) إلى هنا ينتهي الجزء الأول من النسخة: ي١.

بابُ نُمَيـرٍ

[١٣٣٦] نُمَيرُ بنُ خَرَشَةَ بنِ ربيعةَ الثَّقَفِيُّ(١)، حليفٌ لهم، مِن بلحارثِ بنِ كعبٍ، كان أحدَ الذين قَدِموا (٢عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ٢) مع عبدِ ياليِلَ بإسلامِ ثَقِيفٍ.

[١٣٣٧] نُمَيرُ بنُ أبي نُمَيرٍ الخُزَاعِيُّ(٣)، ويُقالُ: الأَزْدِيُّ، يُكنَى أبا مالكٍ، بابنِه مالكِ بنِ نُمَيرٍ، سكَن البصرةَ، لم يَرْوِ حديثَه غيرُ عصامِ بنِ قُدامةَ، عن مالكِ بنِ نُمَيرٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في الجلوسِ في الصَّلاةِ(٤).

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٤، والتجريد ٢/ ١١٣، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٧، والإصابة ١١/ ١٢٨.

(٢ - ٢) زيادة من: خ.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٣، ٩/ ٦٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٧، ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٦، وطبقات مسلم ١/ ١٨٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤١، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٥، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢٤، والتجريد ٢/ ١١٣، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٨، والإصابة ١١/ ١٢٨.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٥٥٤)، وأحمد ٢٥/ ٢٠٠ (١٥٨٦٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١١٦، وابن ماجه (٩١١)، وأبو داود (٩٩١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٧٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣٠)، والنسائي (١٢٧٠، ١٢٧٣)، وابن خزيمة (٧١٥، ٧١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٧٠، وابن حبان (١٩٤٦)، والطبراني في الدعاء (٦٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٧٣، ٦٤٧٤) من طريق عصام بن قدامة به.

[١٣٣٨] **نُمَيرُ بنُ أوسٍ الأَشْجَعِيُّ**(١)، ويُقالُ: الأَشْعَرِيُّ، ذكَره في الصحابةِ مَن لم (٢يُنْعِمِ الرَّوِيَّةَ٢)، روَى عنه ابنُه الوليدُ بنُ نُمَيرٍ، ولا تَصِحُّ له عندي صُحبةٌ(٣)، وإنَّما روايتُه عن أبي الدرداءِ، (٤وأمِّ الدرداءِ٤)، وكان قاضِيَ دمشقَ(٥).



---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٥٩، وطبقات خليفة ٢/ ٧٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٧٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٣، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢١، والتجريد ٢/ ١١٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٢٣، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٧، والإصابة ١١/ ١٨٤.

(٢ - ٢) في ر: «ينعم الرواية»، وفي م: «يمعن النظر».

(٣) في ر: «صحبته».

(٤ - ٤) سقط من: ط، ي، ر.

(٥) في حاشية خ: «زاد ابن فتحون نمير بن عُريب، روى عن النبي ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»، قال محمد بن على الجوزجاني: قال: قلت لأحمد بن حنبل: نمير بن عُريب له صحبة، فقال: أرى له صحبة، قال محمد: وسألت ابن معين، فقال: لا صحبة له»، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٧/ ٥٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٥، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٢٢، والتجريد ٢/ ١١٣، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٢٤، والإصابة ١١/ ١٨٧، قال ابن حجر: صوب أبو موسى أن روايته إنما هي عن عامر بن مسعود...، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في التابعين، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين؛ لأن عامر بن مسعود مختلف في صحبته، اهـ، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عامر بن مسعود في ٥/ ٢٦٥.

١/ ٣١٣

/بابُ نصرٍ

[١٣٣٩] **نصرُ بنُ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ رَزَاحِ بنِ كعبِ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ**[(١)]، وكعبٌ هو ظَفَرٌ، شهِد بدرًا، ويُقالُ: ابنُ عبدِ رَزَاحِ بنِ ظَفَرٍ، يُكنَى أبا الحارثِ، وكان أبوه الحارثُ مِمَّنْ صحِب النبيَّ ﷺ، وهكذا سمَّاه أكثرُ أهلِ السِّيَرِ: نصرَ بنَ الحارثِ، وقال ابنُ سعدٍ[(٢)]: رُوِي عن محمدِ بنِ إسحاقَ أنَّه قال: نُمَيرُ بنُ الحارثِ، قال ابنُ سعدٍ[(٢)]: وهذا غَلَطٌ مِن قِبَلِ مَن رَواه عنه[(٣)].

[١٣٤٠] **نصرُ بنُ دَهْرِ بنِ الأخرمِ بنِ مالكٍ الأَسْلَمِيُّ**[(٤)]، يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، روَى حديثَه محمدُ بنُ إسحاقَ في قصةِ رَجْمِ ماعزٍ[(٥)]،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٨، والتجريد ٢/ ١٠٥، والإصابة ١١/ ٥٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠.

(٣) هو في سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧، وفيه: نصر بن الحارث بن عبد.

(٤) طبقات خليفة ١/ ٢٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٢- وسقط من المطبوع اسمه من صدر الترجمة- ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٩، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٥، والتجريد ٢/ ١٠٥، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٨، والإصابة ١١/ ٥٩.

(٥) أخرجه أحمد ٢٤/ ٣٢٢ (١٥٥٥٥)، والدارمي (٢٣٦٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٧٦، والنسائي في الكبرى (٧١٦٩، ٧١٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٨٤)، والمصنف في التمهيد ٦/ ٥٦٦.

وله أحاديثُ انفرَد بها عنه ابنُه أبو الهَيثمِ.

[١٣٤١] **نصرُ بنُ وهبٍ الخُزَاعِيُّ**[١]، روَى عنه أبو مَلِيحٍ الهُذَلِيُّ عن النبيِّ ﷺ نحوَ حديثِ معاذٍ في الإيمانِ قولَه: «**ما حقُّ اللَّهِ على العبادِ**[٢]»، الحديث[٣].

[١٣٤٢] **نصرُ بنُ حَزْنٍ**[٤]، هكذا قال شُعبةُ، عن أبي[٥] إسحاقَ، [٦]عن نصرِ بنِ حَزْنٍ[٦]، عن النبيِّ ﷺ في رَعْيِ الأنبياءِ الغنمَ في حديثٍ ذكَره[٧]، [٨]وقال غَيرُ شُعْبَةَ: عن أبي إسحاقَ، عن عَبدَةَ بنِ حزنٍ[٨]،

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٠، والتجريد ٢/ ١٠٥، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٩، والإصابة ١١/ ٦٠.

(٢) في ط، ي، خ، م: «الناس».

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ وآدابه (١١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٨٦).

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٩، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣٤٢، والتجريد ٢/ ١٠٥، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٧، والإصابة ١١/ ٥٩.

(٥) في ط: «ابن».

(٦ - ٦) في م: «في حديث ذكره، وقال غير شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن».

(٧) في حاشية خ: «خرج النسائي في مصنفه في تفسير سورة «طه»: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن، قال: افتخر أهل الإبل والشاء، فقال رسول الله ﷺ: بعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داود، وهو راعي غنم، وبعثت وأنا أرعى غنمًا لأهلي بجياد، أخبرنا محمد بن بشار، قال ابن أبي عدي، قال شعبة: قال: قلت لأبي إسحاق: نصر بن حزن أدرك النبي ﷺ؟ قال: نعم»، السنن الكبرى للنسائي (١١٢٦٢)، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١١٣، وسؤالات الآجري لأبي داود (١٢٥٣)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٥٣٩.

(٨ - ٨) سقط من: ر، وسيأتي في ٥/ ٥٧.

وهو الصوابُ إن شاءَ اللَّهُ تعالى.



باب نُفَيرٍ

[١٣٤٣] **نُفَيرُ بنُ المُغَلِّسِ بنِ نُفَيرٍ الحَضْرَمِيُّ**(١)، ويُقالُ: نُفَيرُ بنُ مالِكِ بنِ عامرٍ الحَضْرَمِيُّ، وهو والدُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، يُكنَى أبا (٢جُبَيْرٍ بابنِه جُبَيرٍ٢)، له صحبةٌ، وهو معدودٌ في الشَّامِيِّين، روَى عنه ابنُه جُبَيرُ ابنُ نُفَيرٍ أحاديثَ؛ منها في صفةِ الوضوءِ(٣)، ومنها في الدَّجَّالِ حديثٌ طويلٌ(٤).

وابنُه جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ جاهِليٌّ إسلاميٌّ، أدرَكَ النبيَّ ﷺ ولم يَرَهُ، وهو معدودٌ في كبارِ التَّابِعِينَ بالشامِ أيضًا، وقد ذكَرناه(٥)، والحمدُ للهِ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٤، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٧، والتجريد ٢/ ١١٢، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٤، والإصابة ١١/ ١٢٠.

(٢ - ٢) في ر: «نفير بابنه نفير»، وفي م: «جبير، ويقال أبو خمير، بالخاء المعجمة والميم، قال خالد بن عيسى في تاريخ أهل حمص».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: ويقال فيه: أبا خمير بالخاء المعجمة، قاله ابن عيسى»، تاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٨، ١٩٩.

(٣) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٤، وابن حبان (١٠٨٩)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٣/ ١٥٩، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٩، وسيأتي في ٧/ ٨٤، ٨٥.

(٤) أخرجه الطبراني- كما في مجمع الزوائد ٧/ ٣٥١- وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٧٦).

(٥) تقدم في ٢/ ٩٩.

[١٣٤٤] **نُفَيرُ بنُ مُجِيبٍ الثُّمَالِيُّ**[١]، شاميٌّ، كان مِن قدماءِ الصَّحابةِ، روَى عنه الحَجَّاجُ بنُ عبدِ اللَّهِ الثُّمَاليُّ- وله صحبةٌ أيضًا- حديثًا مرفوعًا في صفةِ جهنمَ، أعاذَنا اللَّهُ منها وأجارَنا مِن عذابِها: «**أن فيها سبعينَ**[٢] **ألفَ وادٍ**»، وهو حديثٌ منكرٌ، لا يَصِحُّ، وقال أبو زرعةَ وأبو حاتمٍ الرَّازِيانِ[٣]: إنَّما هو سفيانُ بنُ مُجِيبٍ، ولم يَقُلْه غيرُهما، واللهُ أعلمُ[٤].

۞ ۞ ۞

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٣، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٢٠٠، وفيه: نفير بن نجيب، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٧، والتجريد ٢/ ١١٢، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٢٢، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٥، والإصابة ١١/ ١٢٠.

(٢) في ي: «تسعين».

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٤، تاريخ دمشق ٢١/ ٣٥٤.

(٤) في حاشية خ: «خرج البخاري الحديث في تاريخه، قال: إن في جهنم سبعين ألف وادٍ، في كل وادٍ سبعون ألف شعب، في كل شعب سبعون ألف بئر، في كل بئر سبعون ألف ثعبان، في شدق كل ثعبان سبعون ألف باب لا ينتهى الكافر أو المنافق حتى يواقع ذلك كله، قال البخاري: نفير بن مجيب من قدماء أصحاب النبي ﷺ يعد في الشاميين، قال إسحاق بن يزيد: حدثنا إسماعيل، عن سعيد، وهو ابن يوسف: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، حدثنا الحجاج بن عبد الله الثمالي، وكان رأى النبي ﷺ وحج معه حجة الوداع...».

ثم فيها بعده: «... أبو الحسن عبد الباقي بن قانع قاضي الحرمين في معجمه: ذكر الحديث أعني: إن في جهنم سبعين ألف وادٍ، لسفيان بن مجيب، وقد كتبناه بسنده حاشية على باب سفيان من هذا الكتاب فاعلمه»، التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٣١٦ وسماه ابن قانع: سفيان بن بخيت، والحديث أخرجه أيضا الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢٢٤٧، وأبو نعيم في الحلية (٦٤٧٨) كلاهما من طريق الحجاج الثمالي، عن نفير بن مجيب.

بابُ نُبَيْهٍ

[١٣٤٥] **نُبَيْهُ بنُ عثمانَ بنِ ربيعةَ**[١] **بنِ وهبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَحَ**[٢]، كان قديمَ الإسلامِ بمكةَ، وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثانيةَ، هذا قولُ الواقديِّ[٣]، وقال ابنُ إسحاقَ[٤]: الذي هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ أبوه عثمانُ بنُ ربيعةَ[٤]، ولم يَذكُرْ موسى بنُ عقبةَ ولا أبو معشرٍ واحدًا منهما فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ.

[١٣٤٦] **نُبَيهُ بنُ حُذَيفةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ**[٥]، له صحبةٌ، وهو أخو أبي جَهْمِ بنِ حُذَيفةَ[٦]، ولا أعلمُ له ولا لأحدٍ مِن إخوتِه روايةً.

[١٣٤٧] **نُبَيْهٌ مولى النبيِّ ﷺ**[٧]، لا أعرِفُه بأكثرَ مِن أن بعضَهم ذكَره في مَوَالِي رسولِ اللهِ ﷺ، وأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ اشْتَرَاه وأعتَقه،

---

(١) في ر، غ: «بن أهبان».

وفي حاشية خ: «ربيعة بن أهبان بن وهب، في باب أبيه»، وستأتي ترجمة عثمان بن ربيعة ابن أهبان في ٥/ ٤٣٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٦، والإصابة ١١/ ٥٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٩.

(٤) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨.

(٥) أسد الغابة ٤/ ٥٣٦، والتجريد ٢/ ١٠٤، والإصابة ١١/ ٥١.

(٦) في خ: «حذافة»، وستأتي ترجمة أبي جهم بن حذيفة في ٧/ ٧١.

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥٣٦، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٦، والإصابة ١١/ ٥٣.

١/ ٣١٤ وقد قيل في نُبَيْهٍ هذا مَوْلَى النبيِّ ﷺ: النُّبَيهُ، / بالألفِ واللامِ وضَمِّ النونِ، وقيل: النَّبِيهُ، بفتحِ النونِ.

[١٣٤٨] **نُبَيْهٌ الجُهَنِيُّ**[١]، حديثُه عندَ ابنِ لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيرِ، عن جابرٍ، أنَّ نُبَيْهًا الجُهَنِيَّ أخبَره أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهَى أن يُتَعاطَى السيفُ مَسْلولًا حتَّى يُغْمَدَ[٢]، الحديثَ على ما ذَكَرناه في بابِ الباءِ[٣]؛ لأنَّ طائفةً مِن رُواةِ ابنِ لَهِيعةَ يقولون فيه: بَنَّةُ الجُهَنِيُّ، وقال ابنُ مَعِينٍ: إنَّما هو نُبَيهٌ الجُهَنِيُّ، كذلك هو في كُتُبِهم كلِّهم، هذا لفظُ ابنِ مَعِينٍ فيما ذكَر عنه عباسٌ الدُّورِيُّ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ابنُ وهبٍ يقولُ فيه عن ابنِ لَهِيعةَ: نُبَيْهٌ[٥]، وهو أثبتُ مِن غيرِه في ابنِ لَهِيعةَ إن شاء اللهُ تعالى.

وذكَرَهُ ابنُ السكنِ في كتابِه في الصحابةِ في بابِ الياءِ، فقال فيه: يَنَّةُ، بالياءِ المنقوطةِ باثنتَيْنِ مِن تحتِها، وذكَر حديثَ ابنِ لَهِيعةَ هذا عن ابنِ صاعدٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُقْرِئَ، عن أبيه، عن ابنِ لَهِيعة بإسنادِه[٦].

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٥٣٦، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٦، والإصابة ١١/ ٥٣.

(٢) في ط: «تغمده».

(٣) تقدم في ١/ ٣٧٩.

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٤٤٨.

(٥) كذا ضبط في ط، وفي حاشيتها: «نَبيه».

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٣٦.

[١٣٤٩] نُبَيْهُ بنُ صُؤَابٍ[١]، وفَد على النبيِّ ﷺ، وشهِد فتحَ مصرَ.



(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٥، والإصابة ١١/ ٥١.

بابُ نِيَارٍ

[١٣٥٠] نِيَارُ بنُ مسعودِ بنِ عَبْدَةَ بنِ مُظَهِّرٍ[١]، شهِد أُحُدًا مع النبيِّ ﷺ وأبيه مسعودٍ، قاله الطبريُّ[٢].

[١٣٥١] نِيَارُ بنُ ظالمِ بنِ عَبْسٍ الأنصارِيُّ[٣]، مِن بني النَّجَّارِ، شهِد أُحُدًا، [٤]قاله الطبريُّ[٤].

[١٣٥٢] نِيَارُ بن مُكْرَمٍ الأَسْلَمِيُّ[٥]، له صُحبةٌ ورِوايةٌ، وهو أحدُ الذينَ دفَنوا عثمانَ بنَ عَفَّانَ رضي الله عنه، وهم: حكيمُ بنُ حِزَامٍ، وجُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ، وأبو جهمِ بنُ حُذَيفةَ، ونِيَارُ بنُ مُكْرَمٍ، وقال مالكُ بنُ أنسٍ: إنَّ جَدَّه مالكَ بنَ أبي عامرٍ كان خامسَهم[٦].

---

(١) في ر، غ: «مطهر».

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٩٧، والتجريد ٢/ ١١٥، وذكره ابن حجر في الإصابة ١٠/ ١٥١ في ترجمة أبيه مسعود بن عبدة.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٢٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٧، والتجريد ٢/ ١١٥، والإصابة ١١/ ١٤٤.

(٤ - ٤) في ر: «مع النبي ﷺ».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٢١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٣٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٩، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٢، ٥/ ٤٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٧، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٧٢، والتجريد ٢/ ١١٥، وجامع المسانيد ٨/ ٣٤٢، والإصابة ١١/ ١٤٥.

(٦) تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٢١، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٧.

روَى نِيَارُ بنُ مُكْرَمٍ عن النبيِّ ﷺ في تفسيرِ قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾، إلى قولِه: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الروم: ١- ٥] الحديث بطولِه[١].

روَى عنه عروةُ بنُ الزُّبَيْرِ وابنُه عبدُ اللَّهِ بنُ نِيَارٍ[٢].



(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٣٩، والترمذي (٣١٩٤)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٤٠٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ٤٤٢، عقب (٢٩٩١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٧٢، وابن بطة في الإبانة (٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٥١٠).

(٢) بعده في ر، غ: «ﷺ»، وبعده في م: «والله أعلم».

بابُ نُبَيطٍ

[١٣٥٣] نُبَيطُ بنُ شَرِيطِ بنِ أنسِ بنِ مالِكِ بنِ هلالٍ الأشجَعِيُّ[١]، رَأَى النبيَّ ﷺ وسمِع خطبتَه في حَجَّةِ الوداعِ[٢]، وكان رِدفَ[٣] أبيه يومَئذٍ، هو[٤] معدودٌ في أهلِ الكوفةِ، روَى عنه أبو مالِكٍ الأشجَعِيُّ ونُعَيمُ بنُ أبي هندٍ، هو والدُ سَلَمةَ بنِ نُبَيطٍ المُحَدِّثِ.

(٥**أخبَرنا** عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدَّثنا عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: نُبَيطُ بنُ شَرِيطِ بنِ أنسٍ الأشْجَعِيُّ قد رَأَى النبيَّ ﷺ، وسمِع خُطْبَتَه في حَجَّةِ الوداعِ، وهو أبو سَلَمةَ بنُ نُبَيطٍ٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٥٢، وطبقات خليفة ١/ ١٠٩، ٢٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٣٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٦، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٦، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٤، والإصابة ١١/ ٥١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٦٥، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٢٢)، وأحمد ٣١/ ٢٠ (١٨٧٢٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٣٧، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٧٨، ٥٧٩، وابن أبي عاصم (١٢٩٨)، والنسائي في الكبرى (٤٠٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠٣).

(٣) في م: «ديف».

(٤) زيادة من: خ.

(٥ - ٥) سقط من: ي، خ، وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني ابن مسرّف، عن أبي القاسم بن محمد يقول: سمعت أحمد بن محمد الأزدي، يقول: سمعت إبراهيم بن أبي داود، يقول: سمعت إسحاق بن سلمة الكوفي مولى سلمة بن نبيط، يقول:=

[١٣٥٤] **نُبَيطُ بنُ جابرٍ الأنصارِيُّ**[١]، مِن بني مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، زَوَّجَه النبيُّ ﷺ الفُرَيعةَ بنتَ أبي أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرَارةَ، فَوَلَدتْ له عبدَ الملِكِ، وكان أبوها أبو أُمامةَ قد أوصَى بها وبأخواتِها إلى النبيِّ ﷺ، وبقِي نُبَيطٌ زمانًا بعدَ النبيِّ ﷺ، وقد قيل: إنَّ لهذا أيضًا ابنًا يُسَمَّى سَلَمةَ روَى عنه.



= سمعت سلمة بن نبيط يقول: لي مناقب ما لأحد بالكوفة مثلها صحب أبي وجدي النبي ﷺ، قال: وتوفي سلمة في أيام أبي جعفر».

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥١، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٥، والتجريد ٢/ ١٠٤، والإصابة ١١/ ٥٠.

بابُ نَهِيكٍ[(١)]

[١٣٥٥] **نَهِيكُ**[(١)] **بنُ أوسِ بنِ خَزْمَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ أُبَيِّ بنِ غَنْمِ بنِ عوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزْرجِ**[(٢)]، مِن القَواقلِ، شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، هو ابنُ أخي خُزَيمةَ بنِ خَزَمَةَ، ذكَره الطبريُّ وغيرُه[(٣)].

[١٣٥٦] **نَهِيكُ**[(١)] **بنُ صُرَيمٍ اليَشْكُرِيُّ**[(٤)]، ويُقالُ: السَّكُونيُّ، معدودٌ في أهلِ الشامِ، له حديثٌ واحدٌ، رُوِي عن أبي إدريسَ / الخَوْلَانِيِّ ١/ ٣١٥ عنه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**لَتُقاتِلُنَّ المُشرِكين- أو قال: الكفارَ- حتَّى تُقاتِلَ بَقِيَّتُكم الدَّجَّالَ على نهرٍ بالأُرْدُنِّ**[(٥)]»، الحديث[(٦)].

---

(١) في ر، غ: «نهيط».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٩، والتجريد ٢/ ١١٤، والإصابة ١١/ ١٣٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٠٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٣، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٣٢٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٠، والتجريد ٢/ ١١٤، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٩، والإصابة ١١/ ١٣٤.

(٥) في ر، غ: «الأردن».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٤٢٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٥٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٧، والطبراني في مسند الشاميين (٦٣٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٧٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٣٢٣ من طريق أبي إدريس به.

وجاء بعده في ر، غ: «نهيط بن عامر بن المنتفق، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني=

* * *

= المنتفق مع أبي رزين لقيط بن عامر، وهو مذكور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل، ذكره ابن أبي خيثمة»، وجاءت في م هكذا: «نهيك بن عاصم بن المنتفق، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني المنتفق مع أبي رزين لقيط بن عامر، وهو مذكور في حديث أبي رزين العقيلي الحديث الطويل»، وهذه الترجمة جاءت في حاشية النسخة خ هكذا: «نهيك بن عاصم بن المنتفق قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني المنتفق... زاده ع من تاريخ ابن أبي خيثمة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل ما صورته: ع: نهيك بن عاصم بن المنتفق، قدم على رسول الله ﷺ»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٢٧، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٠، والتجريد ٢/ ١١٤، والإصابة ١١/ ١٣٥.

وفي حاشية خ: «نهيك بن قصي بن عوف بن جابر بن عبد نهم بن عبد العزى بن تميم بن عامر بن مرة بن صعصعة، وفد على النبي ﷺ وأسلم، قاله الطبري عن ابن الكلبي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: نهيك بن قصي ابن عوف بن جابر بن عبد نهم بن عبد العزى بن تميمة بن عمرو بن مرة بن صعصعة وفد على النبي ﷺ وأسلم، كذا في رواية هشام بن محمد بن الكلبي، قاله ابن سعد»، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠٧.

وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٩١، والإصابة ١١/ ١٣٥.

وفي حاشية خ: «زاد ابن فتحون: نهيك بن التيهان، حليف لبني زعوراء بن عبد الأشهل، شهد هو وأبو الهيثم بن التيهان بدرًا، ذكره فيهم الأسود عن ابن إسحاق»، الإصابة ١١/ ١٣٤، وفيه: ذكره الأموي عن ابن إسحاق.

وفي حاشية خ: «نهيك بن إساف أو إساف بن نهيك الشاعر ترجم- وقد تقرأ: يزعم- به في الصحابة مطين، حكاه عنه الطبراني، وجزم»، وترجمته باسم إساف بن نهيك في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٣١١، وأسد الغابة ١/ ٧٨، والتجريد ١/ ١٣، والإصابة ١/ ١٠١، وباسم نهيك بن إساف في: معرفة الصحابة ٤/ ٣٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٩، والتجريد ٢/ ١١٤، والإصابة ١١/ ١٣٤.

بابُ الأفرادِ في النونِ[(١)]

[١٣٥٧] النُّضَيرُ[(٢)] بنُ الحارثِ بنِ علقمةَ بنِ كَلَدةَ بنِ عبدِ منافِ بنِ عبدِ الدارِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ العَبْدَرِيُّ[(٣)]، كان مِن المُهاجِرين، وقيل: بل كان مِن مُسلِمةِ الفتحِ، والأَوَّلُ أكثرُ وأَصَحُّ[(٤)]، يُكنَى أبا الحارثِ، وأبوه الحارثُ بنُ علقمةَ يُعرفُ بالرَّهِينِ[(٥)]، ومِن ولدِه محمدُ بنُ المُرْتفعِ بنِ النُّضَيرِ بنِ الحارثِ، يَرْوِي[(٦)] عنه ابنُ جُرَيجٍ وابنُ عُيَينةَ.

وكان للنُّضَيرِ مِن الولدِ عليٌّ، ونافعٌ، والمُرْتفِعُ.

وكان النُّضَيرُ بنُ الحارثِ يُكثِرُ الشكرَ للهِ عزَّ وجلَّ على ما [(٧)]مَنَّ اللهُ[(٧)] عليه مِن الإسلامِ، ولم يَمُتْ على ما مات عليه أخوه وآباؤُه،

---

(١) في م: «حرف النون».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: قال إسماعيل بن إسحاق: قال نصر بن علي فيه: النضر بفتح النون، وقال أبو حاتم: يقال فيه: نضر ونضير، وبضم النون قيده الدارقطني»، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٣، والمؤتلف والمختلف ١/ ٢٢٨.

(٣) في ي، غ: «العبدوي»، وفي م: «العبدي»، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٦٥، ٨/ ١٠، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٠١، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٧، والتجريد ٢/ ١٠٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٧٣، والإصابة ١١/ ٧٢.

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٥٤٨: «هذا القول قد نقضه هو على نفسه في سياق خبره، فإنه قال: أعطاه النبي..، والنبي لم يفعل ذلك إلا مع مسلمة الفتح...».

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: الحارث بن رهينة قريش عند آل مكتوم».

(٦) في خ: «روى».

(٧ - ٧) في ط، ر، غ، م: «من به»، وفي ي: «من الله به».

وأمَر له رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنَينٍ[١] بمائةِ بعيرٍ، فأَتاه رجلٌ مِن بني الدِّيلِ يُبَشِّرُه بذلك، وقال له: احْذُني[٢] منها، فقال النُّضَيرُ: ما أُرِيدُ أخذَها؛ لأنِّي أحسَبُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لم يُعْطِني ذلك إلا تَأَلُّفًا على الإسلامِ، وما أُرِيدُ أن أَرْتشِيَ على الإسلامِ، ثم قلتُ[٣]: واللهِ ما طَلَبتُها، ولا سَأَلتُها، وهي عَطِيَّةٌ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ [٤]فقبَضتُها وأعطَيتُ[٤] الدِّيلِيَّ[٥] منها عَشَرةً، ثم خرَجتُ[٦] إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فجلَستُ[٧] معه في مَجْلِسِه، وسألتُه[٨] عن فرضِ الصلواتِ [٩]ومواقيتِها[٩]، فواللهِ لقد كان أَحَبَّ إليَّ مِن نَفْسِي، وقلتُ له: يا رسولَ اللَّهِ، أيُّ[١٠] الأعمالِ أَحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قال: «**الجهادُ والنَّفَقةُ في سبيلِ اللهِ**»[١١].

---

(١) في ي: «خيبر».

(٢) في ط، ي: «أخذني»، وفي غ: «احدني»، وفي حاشية ط: «احذني»، وفي م: «اخدمني»، واحذني: أعطني، الصحاح ٦/ ٢٣١٠ (ح ذ و).

(٣) في ي، م: «قال».

(٤ - ٤) في م: «فقبضها وأعطى».

(٥) في ط: «الرجل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) في م: «خرج».

(٧) في م: «فجلس».

(٨) في م: «وسأله».

(٩- ٩) في م: «توقيتها قال».

(١٠) في ط: «أحب».

(١١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٦٦، ٦٧، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٠٢.

وهاجَر النُّضَيرُ إلى المدينةِ، ولم يَزَلْ بها حتَّى خرَج إلى الشامِ غازِيًا، وحضَر اليَرْموكَ، وقُتِل بها شهيدًا، وذلك في رجبٍ سنةَ خمسَ عَشْرةَ، وكان يُعَدُّ مِن حُلماءِ[١] قُرَيشٍ، رحِمه اللهُ.

وأمَّا النضرُ[٢] بنُ الحارثِ أخُوه فقتَله عليُّ بنُ أبي طالبٍ يومَ بدرٍ كافرًا، قتَله بالصَّفراءِ صَبْرًا[٣] بأمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان شديدَ العَداوةِ لرسولِ اللَّهِ ﷺ[٤].

---

(١) في ي: «حلفاء»، وفي م: «حكماء».

(٢) في ط: «النضير».

(٣) في ط: «كافرا».

(٤) بعده في م: «النضر بن سفيان الهذلي، روى عن عمر، قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما لفظه: النضير بن سفيان الهذلي: روى عن معمر [صوابه: عمر] قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ، انتهى ما قاله، وقد ذكر هذا الرجل الذهبي في تجريده في الصحابة في المكبر، وبخط المقابل في الهامش ما صورته: ع النضير بن سليمان الهذلي»، وترجمة النضر بن سفيان في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٣، والتجريد ٢/ ١٠٦.

وفي حاشية خ: «نضاض، رجل من أهل الحجاز، كان صديقًا لعمرو بن العاصي، فلما مات رسول الله ﷺ ركب إليه إلى عمان فلقيه ببعض الطريق فأعلمه، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق»، التجريد ٢/ ١٠٥، والإصابة ١١/ ١٦٢ وفيهما: نصاص.

ثم فيها بعده: «نبهان الأنصاري، قال ابن السكن: روى عنه أحاديث، مخرج حديثه عن الكوفيين، ولم يثبت حديثه، ولم نجده إلا من هذا الوجه، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا جعفر بن عبد الله الكوفي، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الحزاز، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن محمد بن سوقة أنه سمع رجلًا من الأنصار يقال له: أسعد بن نبهان، يقول: حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يؤذن بليل لصلاة العشاء فلم يقل المؤذن شيئا إلا قال رسول الله ﷺ مثله». =

[١٣٥٨] **نُفَيعُ أبو بَكْرةَ**[1]، يُقالُ: نُفَيعُ بنُ مَسْروحٍ، ويُقالُ: نُفَيعُ ابنُ الحارثِ بنِ كَلَدَةَ، وكان[2] مِن عَبيدِ[3] الحارثِ بنِ كَلَدَةَ بنِ عمرٍو

=وفي اللوحة التالية: «نبهان الأنصاري، روى حديثه عمرو بن شمر، عن محمد بن سوقة، أنه سمع رجلا من الأنصار يقال له: أسعد بن نبهان، يقول: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يؤذن بليل، فلم يقل المؤذن شيئًا إلا قاله رسول الله ﷺ، ذكره ابن السكن، وقال: لم نجده إلا من هذا الوجه».

ثم فيها: «وقال ابن قانع في تيهان بالتاء»، التجريد ٢/ ١٠٣، والإصابة ١١/ ٤٥، وهو في معجم الصحابة لابن قانع ١/ ١١٣: وسماه: التيهان الأنصاري.

ثم بعده: «نبهان التمار، هو الذي جاءته امرأة تشتري منه تمرًا، فغمزها ثم جاء تائبًا فحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ، فنزلت فيه: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ الآية، ذكره المفسرون في كتبهم، وكناه عطاء أبا مقبل»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٥، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٣، والتجريد ٢/ ١٠٣، والإصابة ١١/ ٤٦، والكشف والبيان ٣/ ١٦٨.

ثم فيها بعده: «نبهان، قال وثيمة: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، أن نبهان ارتد عن الإسلام فأُتي به النبي ﷺ فاستتابه فتاب فخلي سبيله، ثم ارتد فاستتابه فخلي سبيله، ثم ارتد فقال في الثالثة أو الرابعة: اللهم أمكني من نبهان في عنقه حبل أنوف، فأُتي به النبي ﷺ كذلك، فأمر بقتله، فلما انطلق به ليقتل عاج برأسه إلى الذي ينطلق به، فسأله النبي ﷺ عما قال له، فقال: قال: إني مسلم، أو قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: خلِّ سبيله، من زوائد ابن فتحون»، الإصابة ١١/ ٤٧، والمعجم الأوسط للطبراني (٧٦٣٣).

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ١٥، وطبقات خليفة ١/ ١٢٥، ٣١٥، ٤٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٣٥، وتاريخ دمشق ٦٢/ ٢٠٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٨، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٥، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥، والتجريد ٢/ ١١٢، وجامع المسانيد ٩/ ١٥١، والإصابة ١١/ ١٢٠.

(٢) بعده في م: «أبو بكرة».

(٣) بعده في ي، غ: «بن».

الثَّقَفِيِّ فاستَلْحَقَه[١]، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، وأُمُّه سُمَيَّةُ أَمَةٌ للحارثِ بنِ كَلَدَةَ، وهي أمُّ زيادِ بنِ أبي سفيانَ.

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ[٢]: سمِعتُ أبي يقولُ: أبو بَكْرَةَ نُفَيعُ بنُ مَسْروحٍ[٣].

قال: وحدَّثنا أبي، قال: حدَّثني حُمَيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرُّؤَاسِيُّ، عن حسنِ بنِ صالحٍ، عن أبيه، عن الشعبيِّ، قال: أرَادوا أبا بَكْرةَ على الدَّعْوةِ فأبَى، وقال لِبَنِيهِ عندَ الموتِ: أبي مَسْروحٌ الحَبَشِيُّ.

قال: وسمِعتُ أحمدَ بنَ حَنْبلٍ، يقولُ: أبو بَكْرَةَ نُفَيْعُ[٤] بنُ الحارثِ، والأكثرُ يقولون: نُفَيْعُ بنُ الحارثِ، كما قال أحمدُ.

قال أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ: وسمِعتُ (٥يحيى بنَ مَعِينٍ٥)، يقولُ: أَمْلَى عَلَيَّ هَوْذَةُ بنُ خليفةَ نسَبَه، فلمَّا بلَغ إلى أبي بَكْرةَ، قلتُ: ابنُ مَن؟ قال: لا تَزِدْه[٦]، دَعْه[٧].

وذكَره أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ في موالِي النبيِّ ﷺ، وقال[٨]: أخبَرنا

---

(١) في ي: «فاستخلفه»، وبعده في م: «وهو ممن».
(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٦٩.
(٣) في ي: «مسروق».
(٤) في ط: «نقيع».
(٥ - ٥) في ط: «أبي يقول: أبو بكرة».
(٦) في ي، م: «تزد».
(٧) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٨٠، وسيأتي في الكنى في ٧/ ٥٥.
(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢٢.

الحسنُ[١] بنُ حَمَّادٍ، قال: حدَّثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ، عن الحَجَّاجِ، عن الحكمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: خرَج غُلامانِ يومَ الطائفِ إلى رسولِ اللهِ صلى الله /عليه وَسَلَّمَ ٣١٦/١ فأعتَقَهما[٢]؛ أحدُهما: أبو بَكْرةَ، فكانا مَوْلَيَيْه[٣].

قال: وحدَّثنا عفَّانُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سلَمةَ، قال: حدَّثنا عليُّ ابنُ زيدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بَكْرةَ، قال: أتَيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو[٤] في فتيةٍ[٥]، فقال لي: مَن أنتَ؟ قلتُ: عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بَكْرةَ (٦قال: مَن أبو بكرةَ٦)، قلتُ[٧]: أمَا تَذْكُرُ الرجلَ الذي وثَب إلى رسولِ اللهِ ﷺ مِن سُورِ الطَّائِفِ؟ (٨قال: بلى٨)، فرحَّب بي[٩].

ويُقالُ[١٠]: إنَّ أبا بَكْرةَ تَدَلَّى مِن حصنِ الطائفِ ببَكْرةٍ، ونزَل إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فكَنَاه رسولُ اللهِ ﷺ أبا بَكْرةَ.

---

(١) في ر، غ: «أحمد حدثنا».

(٢) في ي: «فاعتنقهما».

(٣) في ي: «مواليه»، وفي حاشية ط: «مواليبه».

(٤) في ط، ي: «عمر».

(٥) في م: «فئة»، وفي تاريخ ابن أبي خيثمة ومسند البزار: «بيته».

(٦ - ٦) سقط من: م، وفي خ: «فقال: من أبو بكرة».

(٧) في م: «قلنا».

(٨ - ٨) سقط من: م.

(٩) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٣١١ من طريق ابن أبي خيثمة به، وأخرجه البزار (٢٤٨٦) من طريق حماد بن سلمة بحديث مرفوع.

(١٠) في حاشية ط: «قال».

سكَن أبو بَكْرةَ البصرةَ، وماتَ بها في سنِة إحدَى وخمسينَ، وكان ممنِ اعتَزَلَ يومَ الجَملِ، لم يُقاتِلْ مع واحدٍ مِن الفَرِيقَيْنِ، وكان أحدَ فُضَلاءِ الصَّحابةِ، قال الحسنُ: لم يَسْكُنِ البَصْرةَ أحدٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ أفضلُ مِن عمرانَ بنِ حُصَينٍ، وأبي بَكْرةَ(١).

وله عَقِبٌ كثيرٌ، لهم وَجاهَةٌ وسُؤْدُدٌ بالبصرةِ، وكان ممَّن شهِد على المُغِيرةِ بنِ شعبةَ بالزِّنا(٢) فلم تَتِمَّ(٣) تلك الشَّهادةُ، فجَلَدَه عمرُ، ثم سأله الانصرافَ عن ذلك، فلم يَفعَلْ، وأبَى فلم يَقبَلْ له شهادةً، وقد ذكَرْناه في الكُنَى(٤) بأكثرَ مِن هذا(٥).

[١٣٥٩] **نُمَيلةُ بنُ عبدِ اللَّهِ اللَّيثيُّ**(٦)، نسَبه ابنُ الكلبيِّ، وقال: له صحبةٌ، قال ابنُ الكلبيِّ: نُمَيلةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ فُقَيمِ بنِ جَوْنِ(٧) بنِ

---

(١) تاريخ دمشق ٦٢/ ٢١٤.

(٢) سقط من: ي، خ، م.

(٣) في ط،م: «يتم»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في م: «باب الكنى».

(٥) سيأتي في ٧/ ٥٥، ٥٦.

وفي حاشية خ: «نفيع بن المعلى بن لوذان هو أخو رافع وهلال وعبيد، مر به رجل من مزينة حليف لبعض الأوس وهو ببطحان فقتله، وقال ابن الكلبي: أسلم قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة، ذكر ذلك العدوي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٢٠، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥٧٩، والتجريد ٢/ ١١٢، والإصابة ١١/ ١٢١.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ١٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٦، والتجريد ٢/ ١١٣، والإصابة ١١/ ١٢٩.

(٧) في مصادر التخريج: «حزن».

سَيَّارِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ بنِ كَلبِ(١) بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ عامرِ بنِ ليثٍ، صحِب النبيَّ ﷺ(٢)، وقال ابنُ إسحاقَ: نُمَيلةُ بنُ عبدِ اللَّهِ قتَل مِقْيَسَ ابنَ صُبابَةَ(٣)، يعني يومَ الفتحِ، قال: وكان رجلًا مِن قومِه، ذكَره إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن ابنِ إسحاقَ(٤).

[١٣٦٠] **النَّوَّاسُ بنُ سَمْعانَ بنِ خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرِ بنِ كِلابِ بنِ ربيعةَ الكِلابيُّ**(٥)، مَعْدودٌ في الشامِيِّين، يُقالُ: إنَّ أباه سَمْعانَ بنَ خالدٍ وفَد على النبيِّ ﷺ فدَعا له رسولُ اللَّهِ ﷺ، وأعطاه (٦نَعْلَيْه، فَقَبِلَهما رسولُ اللَّهِ٦) ﷺ، وزَوَّجه أُختَه(٧)، فلمَّا دَخَلتْ على النبيِّ ﷺ تَعَوَّذَتْ منه، فتَرَكَها، وهي الكِلَابِيَّةُ(٨).

---

(١) في ي: «كعب»، وفي م: «كليب».

(٢) في حاشية خ: «قال الطبري: نميلة بن عبد الله بن خثيم بن حزن بن سيار الليثي، شهد خيبر»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٠٤، ٤/ ٢٢٣٢.

(٣) في حاشية ط: «ضبابة».

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٢٣٢، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٤١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٣٤، وطبقات خليفة ١/ ١٣٨، ٢/ ٧٧٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٦، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١١، ٤٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٩١، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧، والتجريد ٢/ ١١٤، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٩، والإصابة ١١/ ١٣٦.

(٦ - ٦) في ي: «بغلته فقبلها النبي».

(٧) في ي: «ابنته»، وفي حاشية م: «هكذا في نسخ الاستيعاب، وقال في أسد الغابة: وأهدى إلى النبي ﷺ نعلين فقبلهما وزوج أخته من النبي ﷺ»، الحديث.

(٨) في حاشية خ: «لم يذكر أبو عمر سمعان أباه في السين».

روَى عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعانَ جُبَيْرُ بنُ نُفَيرٍ، (١وبُسْرُ(٢) بنُ عبيدِ(٣) اللهِ١)، وجماعةٌ.

[١٣٦١] **نُبيشةُ الخيرِ**(٤)، وهو نُبَيشةُ بنُ عمرِو بنِ عوفِ بنِ عبدِ اللَّهِ، وقيل: نُبيشةُ الخيرِ بنُ عبدِ اللَّهِ (٥بنِ عَتَّابِ٥) بنِ الحارثِ بنِ حُصَينِ بنِ نابغةَ(٦) بنِ لَحْيانَ بنِ هُذَيلِ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، هو ابنُ عَمِّ سَلَمةَ بنِ المُحَبِّقِ الهُذَليِّ، مِن هُذَيلِ بنِ مُدْرِكةَ، سَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ نُبيشةَ، ويُقالُ: نَبِيشةُ بنُ عبدِ اللَّهِ، روَى عنه أبو المَليحِ الهُذَليُّ وغيرُه.

[١٣٦٢] **نوحُ بنُ مَخْلَدٍ الضُّبَعِيُّ**(٧)، جَدُّ أبي جَمْرةَ(٨) الضُّبَعِيِّ،

(١ - ١) في م: «ونفير بن عبد الله».

(٢) في ي: «بسير».

(٣) في ط: «عبد».

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٩، وطبقات خليفة ١/ ٨١، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥١، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٥، والتجريد ٢/ ١٠٤، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦١، والإصابة ١١/ ٤٩.

(٥ - ٥) سقط من: ي.

(٦) في ط: «دابغة»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: صوابه: «دابغة».

(٧) في خ، م: «الضبيعي»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٧٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٩٢، والتجريد ٢/ ١١٤، وجامع المسانيد ٨/ ٣٣٧، والإصابة ١١/ ١٣٧.

(٨) في حاشية ط، م: «حمزة»، وفي ي، ر: «حمرة».

رَوَى عنه أبو جَمْرةَ أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ وهو بمكةَ، فقال له[١]: «**ممَّن أنتَ؟**»، قال[٢]: مِن ضُبَيعةَ بنِ ربيعةَ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خيرُ ربيعةَ عبدُ القيسِ، ثم الحَيُّ الذي أنت منهم**»، قال: ثم أبضَع معي في حُلَّتَينِ إلى اليمنِ[٣].

[**١٣٦٣**] **نُقَادةُ الأَسَدِيُّ**[٤]، يُقالُ: نُقَادةُ[٥] بنُ عبدِ اللَّهِ، وقيل: نُقَادةُ[٥] بنُ خلفٍ، وقيل[٦]: نُقَادةُ[٥] بنُ سعدٍ[٧]، وقيل: نُقَادةُ بنُ مالكٍ، هو معدودٌ في أهلِ الحجازِ، سكَن الباديةَ، روَى عنه زيدُ بنُ أسلمَ، وابنُه سَعْدُ[٨] بنُ نُقَادةَ[٥].

---

(١) سقط من: خ.

(٢) في خ، ر: «فقال».

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٧٣، والطبراني في المعجم الأوسط (٧١٢٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٣٥٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٣، وطبقات خليفة ١/ ٨٠، ٤١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٠، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٩، وتهذيب الكمال ٣٠/ ١٧، والتجريد ٢/ ١١٢، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٥، والإصابة ١١/ ١٢١.

(٥) في ي: «نفادة».

(٦) في ي، خ: «يقال».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: قال فيه الطبري: سعر بالراء وذكر حديثه عن أبيه نقادة، قال النبي ﷺ: ابغني ناقة حلبانة ركبانة، الحديث شرحه الخطابي»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٦١، ١٧٣١، وغريب الحديث للخطابي ١/ ١١٨.

(٨) قال سبط ابن العجمي: «بخط لا أدري خط من هو، والخط الغريب، وكذا الخبر، ما لفظه، ولم يصححه في آخره، وقد ذهب بعض آخره، فما أدري أهو من الأصل أم لا؟ والظاهر أنه حاشية، قال ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا غسان بن برزين =

[١٣٦٤] **ناجِيةُ بنُ جُنْدَبٍ الأَسْلَمِيُّ**[١]، صاحبُ بُدْنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهو ناجيةُ بنُ جُنْدَبِ بنُ عُمَيرِ بنِ يَعْمَرَ بنِ دارمِ بنِ عمرِو بنِ واثِلَةَ بنِ سهمِ بنِ مازنِ بنِ سَلَامانَ بنِ أسلمَ بنِ أفصَى، معدودٌ في أهلِ الحجازِ، بل / في أهلِ المدينةِ؛ قال ابنُ عُفَيرٍ[٢]: ناجِيةُ اسمُه ذَكْوانَ، فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ ناجِيةَ؛ إذْ نَجا مِن قُرَيشٍ[٣].

١/٣١٧

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ماتَ في خلافةِ معاويةَ بالمدينةِ، ويُقالُ:

= أبو المقدام، ثنا سيار بن سلامة- عن البراء- [ما بين الاعتراضيتين سقط من المخطوط، واستدركناه من المصادر] السليطي، عن نقادة الأسدي، أن رسول الله ﷺ بعث نقادة الأسدي إلى رجل يستمنحه ناقة له وأن الرجل رده، فأرسله إلى رجل آخر سواه، فأرسل إليه بناقة فلما أبصرها رسول الله ﷺ قد جاء بها نقادة يقودها، قال: اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها، قال نقادة: يا رسول الله، وفيمن جاء بها؟ قال رسول الله ﷺ: وفيمن جاء بها، فأمر بها رسول الله ﷺ فحلبت فدرَّت، فقال رسول الله ﷺ: اللهم أكثر مال فلان وولده، يعنى المانح، اللهم اجعل رزق فلان يومًا بيوم [يعني: صبًّا]»، تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٧٩، دون ذكر سيار بن سلامة، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٤٠)- وعنه ابن ماجه (٤١٣٤)- وأحمد ٣٤/ ٣٣٧ (٢٠٧٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٢٧، وابن ماجه (٤١٣٤)، والطبراني في الدعاء (٢٠١٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠٠) من طريق غسان به.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٠٦، وطبقات مسلم ١/ ١٥٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٥١٨، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٢، والتجريد ٢/ ١٠٠، ١٠١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٧، والإصابة ١١/ ٨١.

(٢) في ط: «غفير»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) المنتقى للباجي ٢/ ٣١٥.

ناجِيةُ بنُ عمرَ(١)، وناجِيةُ بنُ عُمَيرٍ، وقد قيل: جُنْدَبُ بنُ ناجِيةَ في بعضِ الرِّواياتِ في حديثِه في البُدْنِ، وهو حديثٌ واحدٌ، والصَّوابُ فيه: ناجِيةُ بنُ جُنْدَبِ بنِ عُمَيرٍ، وهو الذي تَدَلَّى في البئرِ يومَ الحُدَيبيةِ على ما مضَى في بابِ خالدِ بنِ عُبادةَ الغِفارِيِّ(٢).

قال ابنُ إسحاقَ(٣): وقد زعَم لي بعضُ أهلِ العلمِ أنَّ البراءَ بنَ عازبٍ كان يقولُ: أنا الذي نَزَلتُ في البئرِ بسهمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قال ابنُ إسحاقَ: وحدَّثني بعضُ أهلِ العلمِ أنَّ رجلًا مِن أسلمَ حَدَّثَه، أنَّ الذي نزَل في القَلِيبِ بسهمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ناجِيةُ بنُ عُمَيرِ بنِ يَعْمَرَ بنِ دارمٍ (٤سائقُ بُدْنِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: وأَنشدَتْ أَسْلَمُ أبياتًا من شعرٍ قالها ناجيةُ٤)، قال: وزَعَمتْ أسلمُ أنَّ جاريةً مِن الأنصارِ أقبَلَتْ بِدَلْوِها، وناجِيةُ في القَلِيبِ يَمِيحُ(٥) على الناسِ، فقالت:

يا أَيُّها المائِحُ دَلْوِي دُونَكَا
إنِّي رأيتُ(٦) الناسَ يَحْمُدونَكَا
يُثْنونَ خيرًا ويُمَجِّدونَكَا

وقال ناجِيةُ وهو في القَلِيبِ يَمِيحُ على الناسِ:

---

(١) في خ، غ: «عمرو».

(٢) بعده في ر: «بل»، وتقدم في ٢/ ٥١٣.

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٣١٠، ٣١١.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) الميح: أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها، تاج العروس ٧/ ١٥٧ (م ي ح).

(٦) في ي: «سمعت».

قد عَلِمَتْ جارِيةٌ يَمانِيَهْ

أَنِّي أنا المائِحُ واسْمِي ناجِيَهْ[١]

روَى [٢]عن ناجِيةَ هذا[٢] عُرْوةُ بنُ الزُّبَيرِ أنَّه سأل رسولَ اللَّهِ ﷺ: كيفَ أصنعُ بما عَطِبَ مِن الهَدْيِ؟ الحديث، نحوَ حديثِ ذُؤَيبٍ الخُزَاعِيِّ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا وُهَيْبُ[٣] بنُ خالدٍ، قال: حدَّثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن ناجِيةَ صاحبِ هَدْيِ رسولِ اللهِ ﷺ، أنَّه سأَل رسولَ اللهِ ﷺ كيفَ يَصْنَعُ[٤] بما عَطِبَ مِن

(١) في حاشية خ: «اختلف في النازل في البئر يوم الحديبية بسهم رسول الله ﷺ فقيل: البراء ابن عازب، وقيل: عِباد بن خالد الغفاري، وقيل: زويد بن حلحلة، وقيل: اسمه ناجية، فمنهم من قال: هو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم، وقال الواقدي: حدثني الهيثم بن واقد، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، قال: حدثني أربعة عشر رجلًا من أسلم من أصحاب النبي ﷺ، أن ناجية بن الأعجم هو الذي نزل في القليب القليلة يوم الحديبية بسهم من كنانة رسول الله ﷺ أعطاه إياه وأمره أن ينزل فيها ويصب فيها دلوًا توضأ منه رسول الله ﷺ ويثور الماء بسهمه ففعل، قال: وقد قيل: إن النازل فيها ناجية بن جندب، وهو الذي ذكر أبو عمر، وتوفي ناجية بن الأعجم بالمدينة آخر أيام معاوية، قال الطبري: عقد رسول الله ﷺ يوم الفتح لواءين، أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم، والآخر بريدة بن الخصيب»، مغازي الواقدي ٢/ ٥٨٧، ٥٨٨، ٨٠٠، ٨١٩، وترجمة ناجية بن الأعجم في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٢٨، ٥/ ٢١٩، وأسد الغابة ٤/ ٥١٨، والتجريد ٢/ ١٠٠، والإصابة ١١/ ١٧.

(٢ - ٢) في ي: «ناجية هذا عن».

(٣) في ط، ي، م: «وهب».

(٤) في خ: «نصنع».

الهَدْيِ؟ فأمَره أنْ يَنْحَرَ كلَّ بَدَنةٍ عَطِبَتْ، ثمَّ يُلْقِيَ نَعْلَها في دَمِها، ويُخَلِّيَ بينَها وبينَ الناسِ يأكُلونها[١].

روَى عنه أيضًا زاهرٌ الأَسْلَمِيُّ[٢].

---

(١) المصنف في التمهيد ١٢/ ٣٢٢، والتاريخ لابن أبي خيثمة ١/ ٤١، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٠٦، ١٠٧ من طريق وهيب بن خالد به، وأخرجه أحمد ٣١/ ٢٧٣ (١٨٩٤٣)، والدارمي (١٩٥٠، ١٩٥١)، وأبو داود (١٧٦٢)، وابن ماجه (٣١٠٦)، والترمذي (٩١٠)، والنسائي في الكبرى (٤١٢٣، ٦٦٠٥)، وابن خزيمة (١٥٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦١، وابن بشكوال في غوامض الأسماء ١/ ٩١ من طرق عن هشام بن عروة به.

(٢) في حاشية خ: «عبد الباقي بن قانع: قال: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، قال: حدثنا يعقوب بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن رجاء، عن عائذ بن شريح، أنه سمع ناجية بن عمرو يقول: رأيت رسول الله ﷺ وقد خَضَب بالحناء»، معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦١، ١٦٢، وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٠، والتجريد ٢/ ١٠١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٨، والإصابة ١١/ ٢٠.

ثم فيها بعده: «زاد ابن فتحون: ناجية بن الحارث، قال ابن أبي حاتم في اسم عيسى بن الحضرمي أنه يروي عن جده كلثوم بن ناجية بن الحارث، وناجية صاحب رسول الله ﷺ، وأنه سمع أباه يقوله»، الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٤، وترجمته ناجية بن الحارث في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٩.

ثم فيها بعده: «ناجية بن عمرو الخزاعي، شهد هو وأبو أيوب الأنصاري لعلي في بضعة عشر رجلًا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، رواه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة، وخرجه العثماني»، الإصابة ١١/ ٢١، قال ابن حجر: ذكره ابن عقدة في كتاب «الموالاة»، وأخرج من طريق عمر بن عبد الله... أورده أبو موسى في ترجمة الحضرمي الذي قبله ولا أراه إلا غيره، اهـ، والحضرمي الذي يقصده هو المتقدم في أول الحاشية هنا.

[١٣٦٥] **نَحَّاتُ**[١] **بنُ ثَعْلبةَ بنِ خَزمةَ**[٢] **بنِ أصرمَ بنِ عمرِو بنِ عُمارةَ البَلَوِيُّ**[٣]، حليفٌ للأنصارِ، شهِد بدرًا، وقد اختُلِف فيه؛ فقيل: بَحَّاثٌ[٤]، وقد ذكَرناه في الباءِ[٥].

[١٣٦٦] **نُهَيرُ بنُ الهيثمِ**[٦]، مِن بني نابي بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ أوسٍ الأنصاريُّ، شهِد العقبةَ، ولم يَشْهَدْ بدرًا[٧].

[١٣٦٧] **نُعَيمانُ بنُ عمرِو بنِ رفاعةَ**[٨] **بنِ الحارثِ بنِ سَوَادِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ**[٩]، شهِد بدرًا، وكان مِن قُدماءِ

---

(١) في ط: «نخات»، وفي ي: «نحاب»، وفي غ: «نجات»، وفي م: «نحاث».

(٢) ضبطت في خ بفتح الزاى وسكونها، وكتب فوقها: «معا».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٧، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٧، والتجريد ٢/ ١٠٤، والإصابة ١١/ ١٧٦ وفيه: «نجاب».

(٤) في ط: «نخات»، وفي ي، ر، خ، وحاشية ط: «بحات».

(٥) تقدم في ١/ ٣٨٣.

(٦) أسد الغابة ٤/ ٥٨٨، والتجريد ٢/ ١١٣، والإصابة ١١/ ١٣٣.

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: قد ذكر في حرف الباء «بهيز» وجعلهما رجلين، والصواب أنه رجل واحد وأنه: «نهيز» بالنون»، وتقدم في ١/ ٢٧٨ وفيه: بهير بالباء وآخره راء، وفي بعض النسخ آخره زاي، والتعليق عليه هناك.

(٨) في ي: «حارثة».

(٩) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٨، وطبقات خليفة ١/ ١٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٢٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣١٨، ٣٢٤، وتاريخ دمشق ٦٢/ ١٣٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٧٥، والتجريد ٢/ ١١٢، والإصابة ١١/ ١١٢.

الصَّحابةِ وكُبرائِهم[١]، وكانَتْ فيه دُعَابةٌ زائدةٌ، وله أخبارٌ طريفةٌ[٢] في دُعابَتِه، منها خبرُه معَ سُوَيبطِ بنِ حَرْملةَ.

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا [٣]أحمدُ بنُ[٣] جعفرٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدَّثنا [٤]أبي، قال: حدَّثنا[٤] رَوْحٌ، قال: حدَّثنا زَمْعةُ بنُ صالحٍ، قال: سمِعتُ ابنَ شهابٍ يُحَدِّثُ عن عبدِ اللَّهِ ابن وهبِ بنِ زَمْعةَ، عن أمِّ سَلَمةَ، أنَّ أبا بكرٍ خرَج تاجرًا إلى بُصْرَى، ومعه نُعَيْمانُ وسُوَيْبِطُ بنُ حَرْمَلةَ، وكلاهما بَدْرِيٌّ، وكان سُوَيْبِطٌ على الزَّادِ، فجاءَه نُعَيمانُ، فقال: أطْعِمْني، فقال: لا، حتَّى يأتيَ أبو بكرٍ، وكان / نُعَيْمانُ رجُلًا مِضْحَاكًا مَزَّاحًا، فقال: لأَغِيظَنَّكَ، فذهَب إلى ١/٣١٨ ناسٍ جَلَبُوا ظَهْرًا، فقال: ابتاعُوا مِنِّي غلامًا عَرِبيًّا فارِهًا، وهو ذو لسانٍ، ولَعَلَّه يقولُ: أنا حُرٌّ، فإنْ كنتُم تارِكِيه لذلك فدَعُوني[٥]، لا تُفْسِدُوا عليَّ غُلامِي، فقالوا[٦]: بل نَبْتَاعُه منك بِعَشْرِ[٧] قَلائِصَ، فأقْبَل بها يَسُوقُها، وأقبَل بالقومِ حتَّى عقَلَها، ثمَّ قال: دُونكم هو هذا، فجاء القومُ، فقالوا: قد اشْتَرَيْناك، فقال سُوَيْبِطٌ: هو كاذبٌ، أنا رجلٌ

(١) في خ: «كبارهم».

(٢) في ط، ر، م: «ظريفة».

(٣ - ٣) في م: «محمد».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في ر: «فدعوه و»، وفي م: «فدعوه».

(٦) في ي: «فقال»، وفي حاشيتها: «أظنه: فقالوا، والله أعلم».

(٧) في خ: «بعشرة».

حُرٌّ، فقالوا: قد أُخْبِرْنا خبرَك، فطَرَحوا الحَبْلَ في رقبتِه، فذهَبوا به، وجاءَ أبو بكرٍ فأُخْبِرَ، فذهَب هو وأصحابٌ له فَرَدُّوا القلائصَ وأخَذوه، فضَحِك النبيُّ ﷺ وأصحابُه مِن ذلك حَولًا[١].

وأخبرَنا[٢] أحمدُ بنُ عمرَ، حدَّثنا عليُّ بنُ بُندارٍ[٣] القَزوينيُّ بمكةَ، حدَّثنا أبو طاهرٍ المُخلِّصُ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ العبَّاسِ، حدَّثنا أحمدُ بنُ سُليمانَ الطُّوسِيُّ، حدَّثنا الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ، حدَّثنا يحيى ابنُ أبي الحارثِ[٤] بنِ[٥] عبدِ اللهِ الأصغرِ بنِ وهبِ بنِ زمْعةَ، عن جابرِ بنِ عليِّ بنِ يزيدَ[٦] بنِ عبدِ اللهِ الأصغرِ بنِ وهبِ بنِ زمْعةَ، عن قُرَيْبَةَ بنتِ عبدِ اللهِ الأصغرِ بنِ وهبِ بنِ زمْعةَ، عن أبيها، عن أُمِّ سلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالَتْ: خرَج أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ قبلَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بعامٍ في تجارةٍ إلى بُصْرَى، ومعه نُعَيْمانُ بنُ عمرٍو الأنصارِيُّ، وسَلِيطُ[٧] بنُ حَرْمَلةَ، وهما مِمَّنْ شهِد بدرًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكان

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٠، من طريق أحمد بن جعفر به، وهو في مسند أحمد ٤٤/ ٢٨٣-٢٨٥ (٢٦٦٨٧)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢٠)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٦ من طريق روح بن عبادة به.

(٢) من هنا إلى قوله: «زوج النبي ﷺ»، جاء مكانه في م: «ورُوي عنها».

(٣) في ط، م: «تندار»، وفي حاشية ط: «تبدار»، وفيها أيضًا كالمثبت، ودون نقط أوله في ي.

(٤) في حاشية ط: «أبي أيوب بن عبد».

(٥) في ي: «عن».

(٦) في ر: «زيد».

(٧) في ر: «سويبط».

سَلِيطُ[١] بنُ حَرْمَلةَ على الزَّادِ، وكان نُعَيمانُ بنُ عمرٍو مَزَّاحًا، فقال لِسَلِيطٍ[١]: أطْعِمْني، فقال: لا أُطْعِمُك حتَّى يأتيَ أبو بكرٍ، فقال نُعَيْمانُ لِسَلِيطٍ[١]: لأَغِيظَنَّك، فمَرُّوا بقومٍ، فقال نُعَيْمانُ لهم: تَشْتَرون مِنِّي عبدًا لي؟ قالوا: نعم، قال: إنَّه عبدٌ له كلامٌ، وهو قائلٌ لكم: لَسْتُ بعبدِه[٢]، وأنا ابنُ عَمِّهِ، فإنْ كان إذا قال لكم هذا تَرَكْتُمُوه فلا تَشْتَرُوه، ولا تُفْسِدُوا عليَّ عَبْدِي، قالوا: لا، بل نَشْتَرِيهِ، ولا نَنْظُرُ في قولِه، فاشْتَرَوْه منه بعَشْرِ[٣] قلائصَ، ثمَّ جاءوا ليأخُذُوه، فامْتَنَعَ منهم فوضَعوا في عُنُقِه عَمامةً، فقال لهم: إنَّه يَتَهَزَّأُ، ولَسْتُ بعبدِه، فقالوا: قد أُخبِرنا خبرَك، ولم يَسْمَعوا كلامَه، فجاء أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ[٤] فأُخْبِرَ[٥] خبرَه، فاتَّبَعَ القومَ، فأَخبَرهم أنَّه يَمْزَحُ ورَدَّ عليهم القَلائِصَ، وأخَذ سَلِيطًا منهم، فلمَّا قَدِموا على رسولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَروه الخبرَ، فضَحِكَ مِن ذلك رسولُ اللَّهِ ﷺ وأصحابُه حَوْلًا[٦]، قال الزبيرُ: وأكثرَ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هكذا في خبرِ الزُّبَيرِ هذا: سَلِيطُ بنُ حَرْملةَ،

---

(١) في ر: «سويبط».

(٢) في م: «بعبد و».

(٣) في خ: «بعشرة».

(٤) سقط من: غ، خ، م.

(٥) في ط، ي، غ: «فأخبره»، والذي في مصادر التخريج: «فأخبروه».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ١٦١ من طريق أبي طاهر المخلص به، وأخرجه النهرواني في الجليس الصالح ١/ ٣٢٦، ٣٢٧ من طريق الطوسي به.

وهو[١] خطأٌ، إنَّما هو سُوَيبطُ بنُ حَرْملةَ مِن بني عبدِ الدارِ، بَدْرِيٌّ، ثم قال بعدُ: .سَلِيطُ بنُ عمرٍو، فأخطَأ أيضًا.

وبالإسنادِ عن الزُّبَيْرِ، قال: حدَّثني عمِّي مصعبٌ، عن جَدِّي عبدِ اللَّهِ بنِ مصعبٍ، عن ربيعةَ بنِ عثمانَ، قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فدخَل المسجدَ، وأناخَ ناقتَه بفِنائِه، فقال بعضُ أصحابِ النبيِّ ﷺ للنُّعْمانِ[٢] بنِ عمرٍو الأنصاريِّ، وكان يُقالُ له نُعَيْمانُ[٣]: لو نَحَرْتَها فأَكَلْناها، فإنَّا قد قَرِمْنا إلى اللَّحْمِ[٤]، ويَغْرَمُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَنَها، قال: فنَحَرَها النُّعْمانُ[٥]، ثمَّ خرَج الأعرابيُّ، فرَأَى راحلتَه، فصاحَ: واعَقْرَاه يا محمدُ! فخرَج النَّبِيُّ ﷺ، فقال: «**مَن فعَل هذا؟**»، قالوا: النُّعْمانُ[٦]، فاتَّبَعه يَسْأَلُ عنه، فوجدوه[٧] في دارِ ضُباعةَ بنتِ الزبيرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، قد اخْتَفَى في خندقٍ، وجعَل عليه الجَرِيدَ والسَّعْفَ، فأشارَ إليه رجلٌ، ورفَع صوتَه[٨]: ما رأيتُه يا رسولَ اللَّهِ، وأشارَ بإصْبَعِه حيثُ هو، فأخرَجه رسولُ اللَّهِ ﷺ، وقد

---

(١) في خ: «هذا».

(٢) في م: «لنعيمان».

(٣) في خ، وحاشية ط: «النعيمان».

(٤) القرم بالتحريك: شدة شهوة اللحم، وقد قرِمت إلى اللحم، بالكسر: إذا اشتهيته، الصحاح ٥/ ٢٠٠٩ (ق ر م).

(٥) في خ، م: «النعيمان».

(٦) في خ: «النعيمان».

(٧) في ط، م: «فوجده».

(٨) بعده في ر، م: «يقول».

تَغَيَّرَ وَجْهُه بالسَّعْفِ الذي سقَط عليه، فقال له[١]: «**ما حَمَلك على ما صَنَعْتَ؟**»، قال: الذينَ دَلُّوكَ عَلَيَّ يا رسولَ اللَّهِ همُ الذين أمَروني، قال: فجعَل رسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عن وَجْهِه ويَضْحَكُ، قال: ثمَّ غَرِمَها رسولُ اللَّهِ ﷺ[٢].

قال الزبيرُ: وحدَّثني عَمِّي مصعبُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن جَدِّي عبدِ اللَّهِ ابنِ مصعبٍ، قال: كان مَخْرَمةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أُهَيْبٍ[٣] الزُّهْرِيُّ شيخًا كبيرًا بالمدينةِ أعْمَى، وكان قد بلَغ مائةَ سنةٍ[٤] وخمْسَ عَشْرةَ سنةً، فقام يومًا في المسجدِ يريدُ أنْ يبولَ، فصاحَ به الناسُ، فأتاه نُعَيْمانُ بنُ عمرِو بنِ رفاعةَ بنِ الحارثِ بنِ سَوَادٍ النَّجَّارِيُّ فتَنَحَّى به ناحيةً مِن المسجدِ، ثمَّ قال: اجلِسْ هـٰهنا، فأجْلَسَه يَبُولُ وتركه فبال[٥]، فصاحَ به الناسُ، فلمَّا فرَغ قال: مَن [٦]جاء بي[٦] وَيْحَكم هذا الموضعَ؟! قالوا: النُّعَيْمانُ[٧] بنُ عمرٍو، قال: / فعَل اللَّهُ به وفعَل، أمَا إنَّ للَّهِ عَلَيَّ إن ظَفِرْتُ به أنْ أَضْرِبَه بِعَصَايَ هذه ضَرْبةً تَبْلُغُ منه[٨] ما بَلَغتْ، ٣١٩/١

(١) سقط من: خ.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٦ من طريق أبي طاهر المخلص به.

(٣) في ط، ر: «وهب»، وفي غ، خ، وحاشية ط: «وهيب»، وتقدمت ترجمة مخرمة في ٣/ ٤٩٣.

(٤) زيادة من: خ.

(٥) سقط من: ط.

(٦ - ٦) في ر، غ: «جاءني».

(٧) في ط، ي، ر، غ، م: «النعمان»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٨) في ط: «به».

فمَكَث ما شاء اللَّهُ حتَّى نَسِيَ ذلك مَخْرَمةُ، ثمَّ أتاه يومًا وعثمانُ قائمٌ يُصَلِّي في ناحيةِ المسجدِ، وكان عثمانُ إذا صلَّى لا يَلْتَفِتُ، فقال له: هل لك في نُعَيْمانَ؟ قال: نَعَمْ، أينَ هو؟ دُلَّنِي عليه، فأتَى به حتَّى وقَفه[1] على عثمانَ، فقال: دونَك [2]ها هو ذا[2]، فجمَع مَخْرَمةُ يَدَيْهِ بِعَصاه فضرَب عثمانَ فشَجَّه، فقيل له: إنَّما ضَرَبْتَ أميرَ المؤمنين عثمانَ، فسَمِعتْ بذلك بنو زُهْرةَ، فاجْتَمَعوا في ذلك، فقال عثمانُ: دَعُوا نُعَيْمانَ[3]، فقد شَهِدَ بدرًا[4].

[5]قال الزبيرُ: وحدَّثني يحيى بنُ محمدٍ، قال: حدَّثني يعقوبُ بنُ جعفرِ بنِ أبي كثيرٍ، قال: حدَّثنا أبو طُوَالةَ الأنصارِيُّ[5]، [6]عن أبي بكرِ ابنِ[6] محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ، عن أبيه، قال: كان بالمدينةِ رجلٌ يُقَالُ له: نُعَيْمانُ، يُصِيبُ الشَّرَابَ، فكان يُؤْتَى به إلى النبيِّ ﷺ [5]فيَضْرِبُه بِنَعْلِه[5]، ويأمُرُ أصحابَه فيَضْرِبونَه بِنِعالِهم، ويَحْثُونَ عليه التُّرَابَ، فلمَّا كَثُرَ ذلك منه، قال له رجلٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ:

---

(١) في ي، م، وحاشية ط: «أوقفه».

(٢ - ٢) في ط، ي، ر، غ، م: «هذا هو».

(٣) بعده في ط، ي، ر، غ، م: «لعن الله نعيمان»، وفي حاشية ط: «فعل الله نعيمان»، وكتب فوقها: «كذا».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٧ من طريق أبي طاهر المخلص به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦ - ٦) في م: «وعن».

لَعَنَك اللهُ، (١ لعَنَك اللهُ١)، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَفْعَلْ، فإنَّه يُحِبُّ اللهَ ورسولَه**»، قال: وكان لا يَدْخُلُ المدينةَ رِسْلٌ(٢) ولا طُرْفةٌ إلا اشْتَرَى منها، ثمَّ جاء بها إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، هذا أَهْدَيْتُه(٣) لك، فإذا جاء صاحِبُه يَطْلُبُ ثَمَنَه مِن نُعَيْمانَ جاء به إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أَعْطِ هذا ثَمَنَ هذا، فيقولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَ لم تُهْدِه لي؟**»، فيقولُ: يا رسولَ اللَّهِ، لم يَكُنْ عندِي ثَمَنُه، وأَحْبَبْتُ أنْ تَأْكُلَه، فيَضْحَكُ (٤رسولُ اللهِ٤) ﷺ ويَأْمُرُ لِصَاحِبِه بِثَمَنِه(٥).

قال أبو عمرَ ﷺ: كان نُعَيمانُ رجلًا صالِحًا على ما كان فيه مِن الدُّعَابةِ، وكان له ابْنٌ قد انْهَمَك في شُرْبِ الخمرِ، فَجَلَدَه رسولُ اللَّهِ ﷺ فيها أربعَ مَرَّاتٍ، فلعَنه رجلٌ كان عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَلْعَنْه؛ فإنَّه يُحِبُّ اللَّهَ ورسولَه**»(٦)، وفي جلدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاه(٧) في الخمرِ أربعَ مَرَّاتٍ نَسْخٌ لقولِه ﷺ: «**فإنْ**

(١ - ١) سقط من: ط، غ، م، وفي حاشية ط: «لعنك الله، فقال إلخ، كذا في المنتسخ منه».

(٢) الرِّسْل: اللبن، النهاية ٢/ ٢٢٢.

(٣) في م: «هدية».

(٤ - ٤) في ط، ي، م: «النبي».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ١٤٥، ١٤٦، والمعافي بن زكريا في الجليس الصالح ١/ ٣٢٦ من طريق الطوسي به.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (١٣٥٥٢)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ٤٥٨ عن زيد بن أسلم مرسلًا، وعند ابن سعد: النعيمان أو ابن النعيمان.

(٧) سقط من: خ.

شَرِبَها الرابعةَ فاقْتُلوه»[١]، يُقالُ: إنَّه ماتَ في زمنِ معاويةَ، ويُقالُ: بل ابنُه الذي ماتَ في زمنِ معاويةَ.

[١٣٦٨] **نابِلٌ الحَبَشِيُّ**[٢]، والدُ أيمنَ بنِ نابلٍ، ذكَروه فيمَن رأى النبيَّ ﷺ مُسلِمًا، ولم أَرَ له خبرًا يَدُلُّ على لقاءٍ ولا رُؤْيةٍ.

[١٣٦٩] **النَّزَّالُ بنُ سَبْرَةَ الهِلالِيُّ**، مِن بني هلالِ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ[٣]، ذكَروه فيمَن رَأى النبيَّ ﷺ وسمِع منه، ولا أعلَمُ له روايةً إلا عن عليٍّ وابنِ مسعودٍ، وهو معدودٌ[٤] في كبارِ التابِعِين وفُضلائِهم، روَى عنه الشعبيُّ، والضَّحَّاكُ، وعبدُ الملِكِ بنُ مَيْسرةَ، [٥]وإسماعيلُ بنُ رجاءٍ[٦][٥].

[١٣٧٠] **نُذيرٌ أبو مريمَ الغَسَّانيُّ**[٧]، جَدُّ أبي بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) أخرجه أحمد ١٣/ ١٨٣ (٧٧٦٢)، وأبو داود (٤٤٨٤)، والنسائي في الكبرى (٥٢٧٧) من حديث أبي هريرة ﷺ، وفي الباب عن معاوية والشريد وشرحبيل بن أوس وجرير وغيرهم.

(٢) في حاشية ط: «الخشني»، وترجمته في: أسد الغابة ٤/ ٥١٧، والتجريد ٢/ ١٠٠، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٦، والإصابة ١١/ ١٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٠٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١١٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤١٨، ٥/ ٤٨٢، وأسد الغابة ٤/ ٥٣٨، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٣٣٤، والتجريد ٢/ ١٠٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١٥، والإصابة ١١/ ٥٥، ١٤٦، ١٦٠.

(٤) في م: «معروف»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥ - ٥) في غ: «بن خالد».

(٦) في ر: «خالد».

(٧) أسد الغابة ٤/ ٥٣٨، والتجريد ٢/ ١٠٥، وجامع المسانيد ٨/ ٢٦٧، والإصابة ١١/ ٥٥.

أبي مريمَ، قال أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ: سألتُ بعضَ الشَّامِيِّينَ عن اسمِ[١] أبي مريمَ الغَسَّانيِّ الشامِيِّ، فقال: نذيرٌ[٢].

روَى بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، عن أبي بكرِ بنِ أبي مريمَ، عن أبيه، عن جدِّه أبي مريمَ، قال: غَزَوتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ، ورَمَيتُ بينَ يَدَيهِ، فأعجَبه ذلك مِنِّي، ودَعا لي[٣].

[١٣٧١] نَضْرَةُ[٤] بنُ أَكْثَمَ[٥] الخُزَاعِيُّ[٦]، ويُقالُ: الأنصارِيُّ، حديثُه عندَ يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن يزيدَ بنِ أبي نُعَيمٍ[٧]، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن نَضْرَةَ بنِ أكثمَ[٥]، أنَّه تَزَوَّجَ امرأةً، فلمَّا جامَعها وجَدها

---

(١) بعده في ط: «أبيهم».

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥٣٨.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٣٢ (٨٣٣)، وفي مسند الشاميين (١٤٧٧) من طريق بقية به، وسيأتي في الكنى ٧/ ٢١٣.

(٤) في حاشية خ: «قال عبد الغني: ويقال فيه: بصرة بالصاد وبالباء المعجمة بواحدة».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: قال عبد الغني: ويقال فيه: بصرة بالباء»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٧٠٣.
وقال ابن حجر في الإصابة ١١/ ٦٣، ٦٤: «وهو غير بصرة بن أكثم..، وإن كان أبو عمر خلطهما، والذى أظنه أن الذي بالموحدة ثم المهملة أنصاري».

(٥) في ط، ر، م، وفي هذا الموضع والموضع الآتي: «أكتم»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٤/ ٥٤٣، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٧، والتجريد ٢/ ١٠٦، وجامع المسانيد ٨/ ٢٧٠، والإصابة ١١/ ٦٣.

(٧) في حاشية خ: «كذا عنده، قال البخاري في التاريخ: يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، روى عنه يحيى بن أبي كثير وأبو سلمة»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: قال البخاري وابن أبي حاتم: يزيد بن نعيم بن هزال، روى =

(١ حُبْلَى، فرفَع شأنَها١) إلى النبيِّ ﷺ، فقضَى أن لها صَدَاقَها، وأن ما في بطنِها عبدٌ له(٢)، وجُلِدتْ مائةً، وفُرِّق بينَهما(٣).

ورَوَى ابنُ جُرَيجٍ، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيْمٍ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ، عن رجلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له: نَضْرةُ، قال: تَزَوَّجْتُ امرأةً بِكْرًا في سِتْرِها، فدخَلتُ عليها فإذا هي حُبْلَى، فقال النبيُّ ﷺ: «**لها الصَّدَاقُ بما اسْتَحْلَلْتَ مِن فَرْجِها، والولدُ عبدٌ لك، فإذا وَلَدَتْ فاجلِدْها**(٤)».

١/ ٣٢٠ /[١٣٧٢] **النَّمِرُ**(٥) **بنُ تَوْلَبٍ العُكْلِيُّ**(٦) **الشاعرُ**(٧)، يَنْسِبونَه:

= عنه يحيى بن أبي كثير وأبو سلمة، وليس ليزيد بن أبي نعيم عندهما ذكر»، التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٢.

(١ - ١) في ر: «ورفع أمرها».

(٢) سقط من: ط، ي، غ.

(٣) أخرجه ابن منده، كما في الإصابة ١/ ٥٩٤ من طريق يحيى عن يزيد بن نعيم به.

(٤) في ط، ي، غ: «فاجلدوها».

والحديث أخرجه أبو داود (٢١٣١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠٩)، وأبو داود (٢١٣١) من طريق ابن جرير به.

(٥) في حاشية خ: «يكنى أبا ربيعة، وكان أبو حاتم يقول: النمر ساكنة الميم، وهو القائل:

أبقى الحوادث والأيام من نَمْرٍ أسيادَ سيف قديم أثره بادي».

الاشتقاق لابن دريد ص١٨٤، والكامل للمبرد ١/ ١٧٥، والبيت في نقد الشعر ص١٧، والوحشيات ص١٣، وديوان المعاني ٢/ ٥١.

(٦) في ط: «العكي».

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٨، وطبقات خليفة ١/ ٤١٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/ ٥٨١،=

النَّمِرُ بنُ تَوْلَبِ بنِ زُهَيرِ بنِ أُقَيْشِ بنِ عبدِ[١] عوفِ بنِ عبدِ مَنَاةَ بنِ أُدٍّ بنِ طابِخَةَ، وعوفٌ هو عُكْلٌ.

يُقالُ: إنَّه وفَد على النبيِّ ﷺ مُسلِمًا، ومدَحه بشعرٍ أوَّلُه[٢]:

إنَّا أتَيْناكَ وقد طالَ السَّفَرْ
[٣]نقودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فيها ضَرَرْ[٣]
تُطْعِمُنا اللَّحْمَ إذا عَزَّ الشَّجَرْ[٤]

وفيها[٥]:

يا قومِ إنِّي رجلٌ عندِي خَبَرْ
اللهُ مِن آياتِه هذا القَمَرْ
والشَّمسُ والشِّعْرَى وآياتٌ أُخَرْ

ورَوَى قُرَّةُ بنُ خالدٍ، وسعيدٌ الجُرَيرِيُّ، عن أبي العلاءِ بنِ الشِّخِّيرِ، قال: كُنَّا بالرَّبَذَةِ، فجاء أعرابيٌّ بكَتِفٍ[٦] أو صحيفةٍ، فقال:

= وتهذيب الكمال ٣٠/ ١٩، والتجريد ٢/ ١١٢، وجامع المسانيد ٨/ ٣٢٧، والإصابة ١١/ ١٢٣.

(١) بعده في خ: «بن»، وفي م: «كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن»، إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ٨٣.

(٢) شعر النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري القيسي ص٦٩، والأغاني ٢٢/ ٢٧٩، وكتاب البغال للجاحظ ص٩٦.

(٣ - ٣) سقط من: ي، خ.

(٤) بعده في ط: «ليس الفخر للصدر»، وفي م: «والخيل في إطعامها اللحم عسر».

(٥) بعده في م: «يقول».

(٦) في م: «بكتاب».

اقْرَءُوا ما فيها، فإذا فيها: «**هذا كتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ لبني زُهَيرِ بنِ أُقَيشٍ، إنَّكم إنْ أَقَمْتُمُ الصلاةَ، وآتَيتُمُ الزَّكاةَ وأَدَّيتُم خُمُسَ ما غَنِمتُم إلى النبيِّ ﷺ، فأنتُم آمِنونَ بأمانِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ**»، قلنا: أنتَ سمِعتَ هذا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعمْ، قلنا: حدِّثْنا بشيءٍ سَمِعْتَه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**صَوْمُ شهرِ الصَّبرِ وثلاثةِ أيامٍ مِن كلِّ شهرٍ يُذْهِبْنَ وَغَرَ الصَّدْرِ**»، وقال الجُرَيرِيُّ: «**وَحَرَ الصَّدْرِ**»، قلنا: أنتَ سمِعتَ هذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أَلَا أُرَاكُم تَتَّهِموني، فأخَذ الصَّحِيفةَ ومضَى، فسَأَلْنا عنه فقيل: هو النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ[١].

قال الأصمعيُّ: كان النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ العُكْلِيُّ أحدَ المُخَضْرَمِينَ مِن الشعراءِ، وكان أبو عمرِو بنُ العلاءِ يُسَمِّيهِ الكَيِّسَ[٢]، وقال أبو عُبَيدةَ: النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ عُكْلِيٌّ، وكان شاعرَ الرَّبَابِ في الجاهليَّةِ، ولم يَمْدَحْ أحدًا ولا هَجَا، وأدرَك الإسلامَ وهو كبيرٌ[٣]، وقال محمَّد بنُ سَلَّامٍ[٤]: كان النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ جَوَادًا لا يَكادُ يُمْسِكُ شيئًا، وكان

---

(١) أخرجه أحمد ٣٤/ ٣٤٠ (٢٠٧٣٧)، من طريق الجريري به، وأخرجه محمد بن سلام الجمحي في طبقات فحول الشعراء ١/ ١٦٢- ١٦٤ ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٦٥، والدارقطني في المؤتلف و المختلف ٤/ ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٠٨) من طريق قرة وسعيد به.

(٢) الأغاني ٢٢/ ٢٧٣، ١٩/ ١٥٧.

(٣) الاختيارين للأخفش الصغير ص٢٦٦.

(٤) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٦٠، ١٦١.

فَصِيحًا جَرِيئًا[١] على المنْطقِ[٢]، وهو الذي يقولُ:

لا تَغْضَبَنَّ على امْرِئٍ في مالِه ... وعلى كَرَائمِ صُلْبِ مالِكَ فاغْضَبِ

وإذا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فارْجُ الغِنَى ... وإلى الذي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فارْغَبِ

كذا رَوَاها محمدُ بنُ سَلَّامٍ، وغيرُه يَرْوِي: ومتى تُصِبْكَ.

وهو القائلُ:

أَعِذْنِي رَبِّ مِن حَصَرٍ وَعِيٍّ ... ومِن نفسٍ أُعالِجُها عِلَاجَا

ويُسْتَحْسَنُ للنَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ قولُه[٣]:

تَدَارَكَ ما قبلَ الشَّبَابِ وبعدَه ... حَوَادثُ أيامٍ تَمُرُّ[٤] وأَغْفُلُ

يَوَدُّ الفَتَى طُولَ السَّلَامةِ والغِنَى ... فكيفَ تُرَى طُولَ السَّلَامةِ يَفْعَلُ

يَرُدُّ[٥] الفَتَى بعدَ اعتدالٍ وصِحَّةٍ ... يَنُوءُ إذا رامَ[٦] القِيامَ ويُحْمَلُ

[١٣٧٣] **النابغةُ الجَعْدِيُّ**[٧]، ذكَرناه في بابِ النونِ لأنه غلَب عليه

---

(١) في ر، م: «جريا».

(٢) في م: «النطق».

(٣) الأبيات في الكامل للمبرد ١/ ١٧٥، وعيار الشعر ص٨٥، ٨٦، وديوان المعاني ٢/ ١٨٣، وسمط اللآلئ ١/ ٥٣٢.

(٤) في ر: «تدور».

(٥) في ر: «يود».

(٦) في ط: «أَمَّ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) طبقات خليفة ١/ ١٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٤٥، ٣/ ١٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٤٢٣، والمعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٣٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٥٢، وأسد الغابة ٤/ ٥١٥، والتجريد ٢/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٧٧، وجامع المسانيد ٨/ ٢٤٥، والإصابة ١١/ ٥.

النابغةُ، واختُلِف في اسمِه؛ فقيل: قيسُ بنُ عبدِ اللهِ[١]، وقيل: حَيَّانُ[٢] بنُ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو[٣] بنِ عُدَسَ بنِ ربيعةَ بنِ جَعْدَةَ ابنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، وقيل: اسمُه حَيَّانُ[٤] بنُ قيسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَحْوحِ بنِ عُدَسَ بنِ ربيعةَ بنِ جَعْدَةَ، وإنَّما قيل له: النابغةُ، فيما يقولون؛ / لأنَّه قال الشعرَ في الجاهليَّةِ، ثم أقامَ مُدَّةً نحوَ ثلاثينَ سنةً لا يقولُ الشِّعرَ، ثم نبَغ فيه بعدُ فقاله، فَسُمِّيَ النابغةَ، قالوا: وكان قديمًا شاعِرًا مُحْسِنًا طويلَ البقاءِ في الجاهليَّةِ والإسلامِ، وهو عندَهم أَسَنُّ مِن النابغةِ الذُّبْيانيِّ وأكبرُ، واستَدَلُّوا على أنَّه أكبرُ مِن النابغةِ الذُّبْيانيِّ؛ (٥لأنَّ النابغةَ الذُّبْيانيَّ٥) كان مع النُّعمانِ بنِ المُنْذرِ وفي عصرِه، وكان النُّعْمانُ بنُ المنذرِ (٦بعدَ المنذرِ[٧]٦) بنِ مُحَرِّقٍ، وقد أدرَك النابغةُ الجَعْديُّ (٨(٦المنذرَ بنَ مُحَرِّقٍ٦)، ونادَمه، ولكنَّ النابغةَ الذُّبْيانيَّ ماتَ قبلَه، وعُمِّرَ الجَعْدِيُّ٨) بعدَه عُمُرًا[٩]

٣٢١/١

---

(١) بعده في م: «بن عمر».

(٢) في ر، م: «حبان».

(٣) في ر: «وحوح».

(٤) في م: «حبان».

(٥ - ٥) سقط من ط، وفي ر: «بأن الذبياني»، وفي غ: «لأن الذبياني».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) في ي: «النعمان».

(٨ - ٨) ما بين القوسين في ط كتب فوقه: «خ».

(٩) في ط: «عصرا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

طويلًا، ذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ عن أشياخِه أنَّه عُمِّرَ مائةً وثمانينَ سنةً[١]، وأنَّه أنشَد عمرَ بنَ الخطابِ[٢]:

لَبِسْتُ[٣] أُنَاسًا فَأَفْنَيتُهم وأَفْنَيتُ بعدَ أُناسٍ[٤] أُنَاسَا
ثلاثةُ أَهْلِينَ أفنَيتُهم وكان الإلهُ هو المُسْتآسَا

فقال له عمرُ: كم لَبِثتَ مع كلِّ أهلٍ؟ قال: ستينَ سنةً.

وقال ابنُ قُتَيبةَ[٥]: عُمِّرَ النابغةُ الجَعْديُّ مائتَيْنِ وعشرينَ سنةً، وماتَ بأَصْبهانَ.

وهذا أيضًا لا يُدفَعُ[٦]؛ لأنَّه قال في الشِّعرِ السِّينيِّ الذي أنشَده عمرَ أنَّه أفنَى ثلاثةَ قُرونٍ؛ كلَّ قَرْنٍ مِن[٧] ستِّينَ سنةً، فهذه مائةٌ وثمانونَ سنةً، ثم عُمِّر إلى زمنِ ابنِ الزُّبَيْرِ وإلى أنْ هاجَى أوسَ بنَ مَغْراءَ، ثم ليلى الأخيليةَ، وكان يذكُرُ في الجاهليةِ دينَ إبراهيمَ ﷺ والحَنيفيَّةَ، ويصومُ ويستغفِرُ فيما ذكَروا، وقال في الجاهليةِ كلِمتَه[٨]

---

(١) الأغاني ٥/ ٦، ٧.
(٢) البيتان في ديوانه ص٧٧، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٩٥، والجليس الصالح ص٦٧٥.
(٣) في م: «لقيت».
(٤) في ط: «أناسا».
(٥) الشعر والشعراء ١/ ٢٩٠.
(٦) في ط: «يرفع»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٧) في م: «من القرون».
(٨) في ط: «كلمة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

التي أَوَّلُها[(١)]:

الحمدُ للهِ[(٢)] لا شريكَ له مَن لم يَقُلْها فَنَفسَه ظَلَمَا

وفيها ضُرُوبٌ مِن دلائلِ التوحيدِ، والإقرارِ بالبعثِ والجزاءِ، والجَنَّةِ والنارِ، وصِفَةُ بعضِ ذلك على نحوِ شعرِ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْتِ، وقد قيل: إنَّ هذا الشعرَ لأُميَّةَ، ولكنَّه قد صَحَّحه يونسُ بنُ حبيبٍ[(٣)]، وحَمَّادٌ الرَّاوِيةُ[(٤)]، ومحمدُ بنُ سَلَّامٍ، وعليُّ بنُ سليمانَ الأخفشُ[(٥)] للنابغةِ الجَعْديِّ[(٦)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وفَد النابغةُ على النبيِّ ﷺ مسلمًا، وأنشَده، ودَعا له رسولُ اللَّهِ ﷺ، وكان من[(٧)] أوَّلِ ما أنشَده قولُه في قصيدتِه الرَّائيَّةِ[(٨)]:

---

(١) ديوانه ص١٣٢، وطبقات فحول الشعراء ١/ ١٢٧، ومعجم الشعراء ص٣٢١.

(٢) بعده في ط: «ربي»، وفي ي: «الذي».

(٣) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي، علامة الأدب، إمام نحاة البصرة، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وعن الكسائي، وسيبويه، والفراء، له «النوادر»، و«الأمثال»، و«معاني القرآن»، توفي سنة (١٨٢هـ)، إنباه الرواة ٤/ ٧٤.

(٤) حماد بن سابور أبو القاسم، الراوية، كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأنسابها، هو الذي جمع المعلقات، توفي سنة (١٥٥هـ)، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٧.

(٥) علي بن سليمان بن الفضل أبو المحاسن الأخفش الأصغر، العلامة النحوي، لازم ثعلبا والمبرد، كان ثقة، له «الأنواء»، و«الجراد»، توفي سنة (٣١٥هـ)، الفهرست ١/ ٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٠.

(٦) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١/ ١٢٦، ١٢٧.

(٧) زيادة من: خ.

(٨) ديوانه ص٦١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٦٠، والشعر والشعراء ١/ ٢٨٩، =

أَتَيْتُ رسولَ اللهِ إِذْ جاءَ بالهُدَى ... ويَتْلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرَا

قرأتُ على أبي الفضلِ أحمدَ بنِ قاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، أنَّ قاسمَ ابنَ أَصْبَغَ حدَّثهم، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ، قال: حدَّثنا العباسُ بنُ الفضلِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ [١]عبدِ اللهِ التَّميميُّ[١]، قال: حدَّثني الحسنُ[٢] بنُ عُبَيدِ[٣] اللهِ، قال: حدَّثني مَن سَمِعَ النَّابِغةَ الجَعْدِيَّ يقولُ: أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فأَنْشَدْتُه قَوْلِي[٤]:

وإِنَّا لَقَوْمٌ ما نُعَوِّدُ خَيْلَنا ... إذا ما التَقَيْنا أن تَحِيدَ وتَنْفِرَا

ونُنْكِرُ[٥] يومَ الرَّوْعِ ألوانَ خَيْلِنا ... مِن الطَّعْنِ حتى نَحْسِبَ[٦] الجَوْنَ أَشْقَرَا

وليسَ بمعروفٍ لنا أن نَرُدَّها ... صِحَاحًا ولا مُسْتَنْكَرًا أن تُعَقَّرَا

بَلَغْنا السماءَ مَجْدَنا وسناءَنا[٧] ... وإِنَّا لَنَرْجُو فوقَ ذلك مَظْهَرَا

وفي روايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ جَرَادٍ[٨]:

= والزاهر لابن الأنباري ١/ ١٧٤.

(١ - ١) في م: «عبد الشمس».

(٢) في ي: «الحسين».

(٣) في ط: «عبد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) ديوانه ٥٠، ٥١.

(٥) في الديوان: «تنكر».

(٦) في الديوان: «تحسب».

(٧) في ر: «وسناؤنا»، وفي ي مكان الكلمتين: «مجدًا وجدودا وسوددا»، وفي م: «جدودنا».

(٨) في ط: «جواد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠: «عبد الله بن جراد مجهول، لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب عنه، قال أبو حاتم: لا يعرف ولا يصح خبره، اهـ، وحديثه عند البزار (٢١٠٤- كشف)، وعنده: «علونا العباد عفة وتكرما».

عَلَوْنَا على طُرِّ العِبَادِ تَكَرُّمًا وإنَّا لَنَرْجُو فوقَ ذلك مَظْهَرَا

وفي سائرِ الرِّواياتِ كما ذكَرْنا، إلا أنَّ منهم مَن يقولُ: مَجْدُنا وجُدُودُنا[١]، فقال النبيُّ ﷺ: «**إلى أينَ يا أبا لَيْلَى؟**»، قال: / فقلتُ: ١٠/ ٣٢٢ إلى الجَنَّةِ، قال: «**نَعَمْ إنْ شاءَ اللهُ تعالى**»، فلَمَّا أَنْشَدْتُه[٢]:

ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم تَكُنْ له بَوَادرُ تَحْمِي صَفْوَه أن يُكَدَّرَا

ولا خيرَ في جهلٍ إذا لم يكنْ له حَلِيمٌ إذا ما أورَد الأمرَ أصدَرَا

فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ**»، قال: وكان مِن أحسنِ الناسِ ثغرًا، وكان إذا سَقَطَتْ له سِنٌّ نَبَتَتْ أُخْرَى[٣]، وفي روايةِ عبدِ اللَّهِ بنِ جَرَادٍ لهذا الخبرِ، قال: فَنَظَرْتُ إليه كأنَّ فاهُ البَرَدُ المتهَلِّلُ يَتَلأْلأُ ويَبْرُقُ، ما سَقَطَتْ له سِنٌّ ولا نَغِلَتْ[٤]، لِقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ له: «**أَجَدْتَ، لا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ**»، قال: وعاشَ النابغةُ بدعوةِ النَّبيِّ ﷺ حتَّى أَتَتْ عليه مائةُ سنةٍ واثنتا عَشْرَةَ سنةً، فقال في ذلك[٥]:

أَتَتْ مائةٌ لعـامٍ وُلِدتُ فيه وعـشرٌ بعـدَ ذلـك واثْـنَتـانِ

وقد أَبْقَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنِّي كما أَبْقَتْ مِن الرُّكنِ[٦] اليَمَانِي

---

(١) في ي: «سنانا بعد قوله: بلغنا السماء»، وفي م: «جودنا».
وقال سبط ابن العجمي: «كذا بخط الكاتب في الهامش: وسنانا»

(٢) بعده في ط: «قولي»، والبيتان في ديوانه ص٦٩، ٧٣.

(٣) سقط من: ط، ر، غ، والحديث عند الحارث بن أبي أسامة (٨٩٧- بغية).

(٤) في ط: «تغلب»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي غ: «تغلت»، وفي م: «تفلت»، ونغلت: فسدت، الصحاح ٥/ ١٨٣٢ (ن غ ل).

(٥) ديوانه ص١٦١، ١٦٢.

(٦) في م: «الذكر»، وفي الديوان: «السيف».

أَلَا زَعَمَتْ بَنو سعدٍ[١] بأنّي وما كَذَبوا كبيرُ السِّنِّ فانِ

قال أبو عمرَ: قد رُوِّينا هذا الخبرَ مِن وُجُوهٍ كثيرةٍ عن النابغةِ الجَعْدِيِّ مِن طريقِ يَعْلَى بنِ الأشدقِ وغيرِه، وليس في شيءٍ منها مِن الأبياتِ ما في هذه الرِّوَايةِ، وهذه أَتَمُّها وأحسَنُها سِياقةً، إلَّا أنَّ في روايةِ يَعْلَى بنِ الأشدقِ و(٢عبدِ اللهِ٢) بنِ جَرَادٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال له: «**أَجَدْتَ، لا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ**»، وليس في هذه الرِّوايةِ «**أَجَدْتَ**»، وما أَظُنُّ النابغةَ إلَّا وقد أنشَدَ الشعرَ كلَّه رسولَ اللَّهِ ﷺ، وهو قصيدٌ[٣] مُطَوَّلٌ[٤] نحوَ مائَتَيْ بيتٍ، أَوَّلُها[٥]:

خَلِيلَيَّ غُضَّا[٦] ساعةً وتَهَجَّرَا ولُومَا على ما أحدَثَ الدَّهْرُ أو ذَرَا

وقد ذَكَرتُ[٧] منها[٨] ما أنشَدَه أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ (٩عبدِ السلامِ٩) الخُشَنِيُّ، عن أبي الفضلِ الرِّيَاشِيِّ في آخرِ بابِ النابغةِ هذا مِن هذا الكتابِ، وهو[١٠] أحسنُ ما قيل مِن الشعرِ في

(١) في حاشية م: «أسد»، وفي الديوان: «كعب».

(٢ - ٢) في ط: «عبد الرحمن».

(٣) في ي، غ، م: «قصيدة».

(٤) في م: «مطولة».

(٥) في خ، م: «أوله»، وهي في ديوانه ص٣٥، وما بعدها ص٦٠، ٦١، ٧٤.

(٦) في ي، والديوان: «عوجا».

(٧) في خ: «ذكرنا».

(٨) بعده في ي: «أبياتا».

(٩ - ٩) في حاشية ط: «عبد السلمي».

(١٠) بعده في ط، ر، غ، م: «من».

الفخرِ بالشجاعةِ، سَبَاطَةً ونَقَاوَةً وجَزَالةً وحَلَاوةً، وفي هذا الشعرِ ممَّا أنشَدَه رسولَ اللهِ ﷺ:

أَتَيتُ رسولَ اللهِ إذْ جاءَ بالهُدَى ... ويَتْلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرَا
وجاهَدتُ حتى ما أُحِسُّ ومَن مَعِي ... سُهَيلًا إذا ما لاحَ ثَمَّتَ غَوَّرا
أُقِيمُ على التَّقْوَى وأَرْضَى بفعلِها ... وكنتُ مِن النارِ المَخُوفةِ أَحْذَرَا

وأسلَمَ[١] وحَسُنَ إسلامُه، وكان يَرِدُ على الخلفاءِ، ورَدَ على عمرَ، ثم على عثمانَ، وله أخبارٌ حِسَانٌ.

قال عمرُ بنُ شَبَّةَ: كان النابغةُ الجَعْدِيُّ شاعرًا مُقدَّمًا، إلَّا أنَّه كان إذا هاجَى غُلِبَ، هاجَى أوسَ بنَ مَغْراءَ[٢]، وليلى الأَخْيَلِيَّة، وكعبَ بنَ جُعَيلٍ، فغلَبوه، وهو أشعرُ منهم مِرَارًا، ليس فيهم مَن يَقربُ منه[٣]، وكذلك قال فيه ابنُ سَلَّامٍ وغيرُه[٤]، وذكَر الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ[٥]، قال: رَعَتْ[٦] بَنو عامرٍ بالبصرةِ في الزُّروعِ، فبعَث أبو موسى الأشعريُّ في طَلَبِهم، فتَصَارَخوا: يا آلَ عامرٍ! فخرَج النابغةُ الجَعْدِيُّ، ومعه عُصْبةٌ له، فأُتِيَ به أبو[٧] موسى، فقال له: ما

(١) في ط: «فأسلم»، وفي حاشيتها كالمثبت، وأيضًا: «وورد».
(٢) في خ: «معراة».
(٣) الأغاني ٥/ ١٠.
(٤) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٢٤، ١٢٥.
(٥) بعده في ر: «وغيره»، الأغاني ٥/ ٣٠.
(٦) في ط: «زعمت»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٧) في مصدر التخريج: «إلى أبي».

أخرَجك؟ قال: سمِعتُ داعيةَ قومِي، قال: فضرَبه أسواطًا، فقال النابغةُ[١]:

/رأيتُ البَكْرَ بَكْرَ بني ثمودٍ وأنتَ أراكَ بكرَ الأشعَرِينا ١/٣٢٣
فإنْ تَكُ لابنِ عَفَّانٍ أَمِينًا فلم يَبْعَثْ بك البَرَّ الأَمِينَا[٢]
فيا قبرَ النَّبِيِّ وصاحِبَيْهِ أَلَا يا غَوْثَنا لو تَسْمَعونَا
أَلَا صَلَّى إِلَـٰهُكمُ عليكمْ ولا صَلَّى على الأمراءِ فِينَا

وأمَّا خَبَرُه مع ابنِ الزُّبَيْرِ فأخبَرني أبو القاسمِ عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، [٣]قال: حدَّثنا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ، [٤]قال: حدَّثني أخي[٤] هارونُ بنُ أبي بكرٍ[٥][٣]، قال: حدَّثني يحيى بنُ إبراهيمَ البَهْزِيُّ، قال: حدَّثنا سليمانُ ابنُ محمدٍ، عن[٦] يحيى بنِ عُرْوةَ، عن أبيه، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ عُرْوةَ بنِ الزُّبَيْرِ، قال: أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نابغةَ بني جَعْدةَ، فدخَل على عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ في المسجدِ الحرامِ، فأَنْشَدَه[٧]:

---

(١) بعده في م: «في ذلك»، والأبيات في ديوانه ص٢١٠.
(٢) وفي حاشية خ: «هذا الكلام خرج على غضب، وهو البر الأمين ﷺ».
وقال سبط ابن العجمي، قال: «وهذا كلام أخرجه غضب كذب فيه، بل هو البر الأمين ﷺ».
(٣ - ٣) سقط من: خ.
(٤ - ٤) في ي: «قال حدثنا أخي»، وفي م: «حدثني».
(٥) في ي: «بكير»، وفي ر، غ: «بكرة».
(٦) في حاشية خ: «هكذا وقع في تاريخ ابن أبي خيثمة، والصواب: ابن يحيى، فاعلمه».
(٧) الأبيات في ديوانه ص٢٠٤، ٢٠٥.

حَكَيْتَ لنا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلِيتَنَا وعثمانَ والفاروقَ فارْتَاحَ مُعْدِمُ
وسَوَّيتَ بينَ الناسِ في الحَقِّ فاسْتَوَوْا فَعَادَ صباحًا حالِكُ اللَّيلِ مُظْلِمُ
أَتَاكَ أبو ليلى يَجُوبُ[١] به الدُّجَى دُجَى الليلِ جَوَّابُ الفَلَاةِ عَثَمْثَمُ[٢]
لِتَجْبُرَ منه جَانِبًا ذَعْذَعَتْ[٣] به صُرُوفُ اللَّيَالِي والزمانُ المُصَمِّمُ

قال: فقال له ابنُ الزُّبَيْرِ: أَمْسِكْ عليك يا أبا ليلى، فإنَّ الشِّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِك عندَنا، أمَّا عَفْوَةُ مالِنا فإنَّ بني أسدٍ [٤]وتيمًا تشغلُها[٤] عنك، وأمَّا صِفْوَتُه[٥] فلآلِ الزُّبَيْرِ، ولكنْ لك في مالِ اللَّهِ حَقَّانِ؛ حَقٌّ بِرُؤْيَتِك رسولَ اللَّهِ ﷺ، وحقٌّ بشَرَكتِك أهلَ الإسلامِ في فيئِهم، ثمَّ أدخَله دارَ النَّعَمِ، فأعطَاه قَلائِصَ سبعًا وفرسًا[٦]، وأَوْقَرَ له الرِّكابَ بُرًّا وتَمْرًا وثِيَابًا، فجعَل[٧] النَّابِغَةُ يَسْتَعْجِلُ ويأكُلُ الحَبَّ صِرْفًا، فقال ابنُ الزُّبَيْرِ: وَيْحَ أَبي لَيْلَى! لقد بَلَغَ منه الجَهْدُ، فقال النَّابِغةُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**ما وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ، واسْتُرْحِمَتْ**

(١) في ط، م: «تجوب»، وفي ي: «يشق».

(٢) في ي: «غثمثم»، وفي م: «عرموم»، والعثمثم: الجمل القوي الشديد، النهاية ٣/ ١٨٣.

(٣) في ط: «دعددت»، وفي ط، ي، خ، ر، م: «دعدعت»، والذعذعة: التفريق، أي: أذهبت ماله وفرقت حاله، الفائق في غريب الحديث ٢/ ١٠.

(٤ - ٤) في ط: «وتيما يشغلنا»، وفي حاشيتها: «يشغلها»، وبعده في ر: «بنو أسد»، وفي م: «شغلتنا».

(٥) في ط: «وأصفوته».

(٦) بعده في م: «وخيلا»، وفي حاشية ط: «رجيلا».

(٧) في ر: «فعجل أبو ليلى».

فَرَحِمَتْ، وحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ، ووَعَدَتْ خيرًا[١] فأَنْجَزَتْ[٢]، إلَّا ...»، وذكَر كلمةً مَعْناها أنَّهم تحتَ النَّبِيِّينَ بِدَرَجةٍ في الجنَّةِ[٣]، قال الزُّبَيْرُ: كتَب يحيى بنُ معينٍ هذا الحديثَ عن أخي.

وذكَر أبو الفرجِ الأصبهانيُّ[٤] هذا الحديثَ[٥]، فقال: حدَّثني به محمدُ بنُ جريرٍ الطَّبَريُّ [٦]مِن حفظِه[٦]، عن أحمدَ بنِ زُهَيرٍ بإسنادِه، ومما يُسْتَحْسنُ ويُسْتَجادُ للنابغةِ الجَعْدِيِّ[٧]:

---

(١) سقط من: ي، خ، ر، غ.

(٢) بعده في م: «فأنا والنبيون فراط القادمين»، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ١١٤: «إلا كنت أنا والنبيون فراطا لقاسطين».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما صورته: ع: فأنا والنبيون فراط القاصفين، كذا في التاريخ».

(٣) ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٨١، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (٦٣٦)، وابن جرير في تهذيب الآثار (٩٨٩- مسند عمر)، والبغوي في معجم الصحابة ٥/ ٤١، ٤٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٩٠، ١٩١، وابن حجر في الإصابة ١١/ ١٥ من طريق الزبير بن بكار به، وأخرجه ابن أبي عمر في مسنده- كما في المطالب العالية (٢٢٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٦٤ (٩٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١١٣ (٥٧٤٨) من طريق هارون بن أبي بكر الزبيري به، وعندهم جميعًا «فراط القاصفين».

(٤) علي بن الحسين بن محمد أبو الفرج الأصبهاني، كان بحرا في نقل الآداب، بصيرًا بالأنساب وأيام العرب، له «الأغاني»، و«مقاتل الطالبيين»، توفي سنة (٣٥٦هـ)، معجم الأدباء ١٣/ ٩٤.

(٥) الأغاني ٥/ ٣٢.

(٦ - ٦) سقط من: ط، وهو مثبت في حاشيتها.

(٧) البيتان في ديوانه ص١٧٣، ١٧٤.

فَتًى كَمُلَتْ خَيْراتُه غيرَ أنَّه ... جَوَادٌ فما يُبْقِي مِن المالِ بَاقِيَا
فَتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صَدِيقَه ... على[1] أنَّ فيه ما يَسُوءُ الأَعَادِيَا

وأنشَدني أبو عثمانَ سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: أنشَدنا أبو محمدٍ قاسمُ ابنُ أصبغَ[2]، قال: أنشَدنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ السلامِ [3]بنِ ثعلبةَ[3] الخُشَنِيُّ، قال: هذا ما أنشَدني أبو الفضلِ الرِّياشِيُّ مِن قصيدةِ النابغةِ الجَعْدِيِّ[4]:

تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى تَهِيجُ [5]على الفتَى[5] ... ومِن حاجةِ المَحْزونِ أن يَتَذَكَّرا
نَدَامَايَ عندَ المُنْذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ ... أَرَى اليومَ منهم ظاهرَ الأرضِ مُقْفِرَا
تَقَضَّى زَمَانُ الوَصْلِ بيني وبينَها ... ولم يَنْقَضِ الشَّوْقُ الذي كان أكْثَرَا
/ وإنِّي لأَسْتَشْفِي بِرُؤْيةِ جارِها ... إذا ما لقاؤُها[6] عَلِيَّ تَعَذَّرَا ١/٣٢٤
وأُلْقِي على جيرانِها مَسْحَةَ الهَوَى ... وإنْ لم يكونوا لي قَبِيلًا ومَعْشَرَا
تَرَدَّيْتُ [7]ثوبَ الذُّلِّ[7] يومَ لَقِيتُها ... وكان رِدَائِي نَخْوَةً وتَجَبُّرَا
حَسِبْنا زَمَانًا كلَّ بَيْضاءَ شَحْمَةً ... لَيَالِيَ إذْ نَغْزُو[8] جُذَامًا وحِمْيَرَا
إلى أنْ لَقِينَا الحَيَّ بكرَ بنَ وائلٍ ... ثَمَانينَ أَلْفًا دَارِعِينَ وحُسَّرَا

(١) في ر: «سوى».
(٢) بعده في ر، غ، م: «اليماني».
(٣ - ٣) سقط من: خ.
(٤) ديوانه ٧١-٧٣.
(٥ - ٥) في ط، م: «للفتى»، وفي حاشية ط كالمثبت.
(٦) في ي: «لقاسها»، وفي ر: «لقائه»، وفي م: «لقائيها».
(٧ - ٧) في ط: «بالإذلال».
(٨) في غ، والديوان: «تغزوا».

فَلَمَّا قَرَعْنا[١] النَّبْعَ بالنَّبْعِ بعضَه ... ببعضٍ أَبَتْ عِيدانُه أن تَكَسَّرَا

سَقَيناهُمُ[٢] كأسًا سَقَوْنَا بمِثْلِها ... [٣]ولكنَّنا كُنَّا[٣] على الموتِ أَصْبَرَا

بِنَفْسِي وأَهْلِي عُصْبةٌ سُلَمِيَّةٌ ... يُعِدُّونَ [٤]للهَيْجا عَناجِيجَ[٤] ضُمَّرَا

وقالوا [٥]لنا أَحْيُوا[٥] لنا مَن قَتَلْتُمُ ... لقد جِئتُمُ أمرًا مِن الأمرِ مُنْكَرَا

ولَسْنَا نَرُدُّ الرُّوحَ في جسمِ مَيِّتٍ ... ولكن نَسُلُّ الرُّوحَ مِمَّنْ تَنَشَّرَا

نُمِيتُ ولا نُحْيِي كذاكَ صنيعُنَا ... إذا البطلُ الحامِي إلى الموتِ أَهْجَرَا

مَلَكْنا فلم نكشِفْ قِناعًا لحُرَّةٍ ... ولم نَسْتَلِبْ إلَّا الحديدَ المُسَمَّرَا

ولو أنَّنا شِئْنا سِوى ذاكَ أَصْبَحَتْ ... كَرَائِمُهم فِينا تُباعُ وتُشْتَرَى

ولكنَّ أَحْسَابًا نَمَتْنا إلى العُلَا ... وآباءَ صِدْقٍ أَنْ تَرُومَ[٦] المُحَقَّرَا

وإنَّا لَقومٌ ما نُعَوِّدُ خَيْلَنا ... إذا ما الْتَقَيْنا أن تَحِيدَ وتَنْفِرَا

ونُنْكِرُ يومَ الرَّوْعِ ألوانَ خَيْلِنا ... مِن الطَّعْنِ حتى تَحْسِبَ الجَوْنَ أَشْقَرَا

وليس بمَعْروفٍ لنا أن نَرُدَّها ... صِحَاحًا ولا مُسْتَنْكَرًا أن تُعَقَّرَا

أَتَينا[٧] رسولَ اللَّهِ إذْ جاءَ بالهُدَى ... ويَتْلُو[٨] كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرَا

---

(١) في خ: «فرغنا».

(٢) في حاشية ط: «سقوناهم».

(٣ - ٣) في ط: «ولكنهم كانوا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤ - ٤) في ط: «في الهيجا حناجيج»، وفي حاشيتها كالمثبت، والعناجيج: الجياد من الخيل، تاج العروس ٦/ ١١٧ (ع ن ج).

(٥ - ٥) في ط: «ألا تحيوا».

(٦) في غ: «نروم»، وفي م: «يروم».

(٧) في م: «لقيت»، وفي الديوان: «أتيت».

(٨) في حاشية ط: «نتلو».

(١ بَلَغْنَا السَّماءَ (٢ مَجْدَنا وسناءَنا٢) وإنَّا لَنَرْجُو فوقَ ذلك مَظْهَرَا ١)

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يَكُنْ له بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أن يُكَدَّرَا

ولا خيرَ في جَهْلٍ إذا لم يَكُنْ له أريبٌ[٣] إذا ما أَوْرَدَ الأمرَ أَصْدَرَا

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: وقد روَى عن النبيِّ ﷺ مِن الشعراءِ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، وكعبُ بنُ مالكٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ رواحةَ، وعَدِيُّ بنُ حاتمٍ[٤] الطائيُّ، وعباسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِيُّ، وأبو سفيانَ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وحُمَيدُ بنُ ثورٍ الهِلَاليُّ، وأبو الطُّفَيلِ عامرُ بنُ واثلةَ، وأيمنُ بنُ خُرَيمٍ الأَسَديُّ، وأعشَى بني مازنٍ، والأسودُ بنُ سَرِيعٍ[٥].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد روَى عن النبيِّ ﷺ مِن الشعراءِ المُحْسِنينَ ممَّن لم يذكرْه أحمدُ بنُ زُهَيرٍ في الشعراءِ الرُّواةِ: الحارثُ بنُ هشامٍ، وعمرُو بنُ شأسٍ، وضِرارُ بنُ الأزْورِ، وخُفَافُ ابنُ نُدْبَةَ، وكلُّ هؤلاءِ شاعرٌ له صُحْبةٌ وروايةٌ، ولم يذكُرْ أحمدُ بنُ زُهَيرٍ لَبِيدَ بنَ ربيعةَ، ولا ضِرارَ بنَ الخطَّابِ، ولا ابنَ الزِّبَعْرَى؛ لأنَّهم ليسَتْ لهم روايةٌ، وكذلك أبو ذُؤَيبٍ الهُذَليُّ، والشَّمَّاخُ بنُ ضِرَارٍ، وأخوه مُزَرِّدُ بنُ ضِرَارٍ.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢ - ٢) في ي: «مجدا وجودا وسوددا».

(٣) في م: «حليم».

(٤) في ر: «زيد».

(٥) في ط: «ضريع»، وفي حاشيتها كالمثبت، وهو في تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٨٢، ٥٨٦.

قال محمدُ / بنُ سَلَّامٍ[١]: النابغةُ الجَعْدِيُّ، والشَّمَّاخُ بنُ ضِرَارٍ، ١/ ٣٢٥ ولَبِيدُ بنُ ربيعةَ، وأبو ذُؤَيبٍ الهُذَليُّ طبقةٌ، قال: وكان الشَّمَّاخُ أَشَدَّ مُتُونًا مِن لَبِيدٍ، ولَبِيدٌ أحسنُ منه[٢] مَنْطِقًا[٣].



(١) طبقات فحول الشعراء ١/ ١٢٣، ١٣٢.

(٢) في ط: «منهم».

(٣) بعده في ر، غ: «والله أعلم»، وبعده فيهما: «نمط بن قيس الهمداني، قال أبو بكر بن دريد: ومنهم، يعني من رجال همدان، نمط بن قيس، وفد على النبي ﷺ وأطعمهم طعمة تجري عليهم إلى اليوم».

وفي حاشية خ: «قال أبو بكر بن حدرد [كذا فيها]: ومنهم نمط بن قيس، وفد على النبي ﷺ، وأطعمهم طعمة تجري عليهم إلى اليوم».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في هامشه ما لفظه: نمط بن قيس الهمداني»، الاشتقاق ص٤٣٢، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٧، وأسد الغابة ٤/ ٥٨٣، والتجريد ٢/ ١١٣، والإصابة ١١/ ١٢٧.

وبعده في م: « ناجية الطفاوي، ذكره صاحب الوحدان، وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الغنوي، عن واصل: أدركت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: ناجية الطفاوي، وهو يكتب المصاحف، وذكر باقي الحديث»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٤/ ٥٢٠، والتجريد ٢/ ١٠١، والإصابة ١١/ ٢٣.

وبعده في م أيضًا: «النضر بن سفيان الهذلي روى عن عمر، قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، نفيع بن المعلى بن لوذان، أخو رافع، وهلال، وعبيد، أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، قاله العدوي وأبو عبيد»، تقدما ص٧٠، ٧٤.

الاستدراك لابن الأمين

باب النون

٢٨٩- نافع بن سليمان العبدي، ذكره الدارقطني، تقدم ص١٦، ١٧.

٢٩٠- نضلة بن خالد بن نضلة، ذكره وثيمة، تقدم ص٢١.

٢٩١- النعمان بن مالك بن عامر، ذكره العدوي، أسد الغابة ٤/ ٥٦٥، والتجريد ٢/ ١١٠، والإصابة ١١/ ٩٧.

٢٩٢- النعمان بن يزيد بن شرحبيل، ذكره ابن ماكولا، تقدم ص٣٦.

٢٩٣- النعمان بن فُطيمة، ذكره عبد الرزاق في أول كتاب المناسك له، قاله خلف، مصنف عبد الرزاق (٨١٣١)، وفيه: ابن أبي فطيمة، وتقدم ص٣٦، وفيه: ابن أبي فاطمة.

٢٩٤- النعمان بن مورق سيد أهل زمانه وفد على النبي ﷺ، ذكره الرشاطي وخلف، التجريد ٢/ ١١٠، والإصابة ١١/ ٩٨.

٢٩٥- نافع غير منسوب، ذكره الدارقطني، تقدم ص١٦.

٢٩٦- النعمان بن أبي جعال الضبي، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٣٥، وفيه: الضبيبي.

٢٩٧- النعمان قيل ذي رعين، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٣٥.

٢٩٨- نعيم بن يزيد، ذكره أبو عمر في باب الحتات، تقدم ص٥٠.

٢٩٩- نعيم بن عبد كلال، ذكره ابن إسحاق، تقدم ص٥٠، ٥١.

٣٠٠- نعيم بن قعنب، ذكره الدارقطني، تقدم ص٥٠.

٣٠١- نفيع بن الحارث بن لوذان[١] أخو رافع وهلال وعبيد ذكرهم العدوي، تقدم ص٧٤، وفيه: نفيع بن المعلى بن لوذان.

٣٠٢- نبهان التمار أبو مقبل، ذكره ابن عباس في تفسيره، قاله خلف في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً.....﴾ الآية، تقدم ص٧١.

٣٠٣- نبيط بن شريط[٢]، له رواية عن النبي ﷺ، قاله خلف، تقدم ص٦٤.

٣٠٤- نصاص رجل من أهل الحجاز، ذكره وثيمة، تقدم ص٧٠.

٣٠٥-نهيك بن عاصم بن المنتفق، ذكره ابن أبي خيثمة، تقدم ص٦٦.

٣٠٦- نمط بن قيس، ذكره ابن دريد، الاشتقاق ص٤٣٢، وتقدم في ص١٠٩، ٢٥٥ حاشية (٢).

٣٠٧- نبهان الأنصاري، ذكره الدارقطني والرشاطي، المؤتلف والمختلف

---

(١) في هـ: «لَوْذَان» بفتح اللام وضمها وفوقها: معًا.

(٢) في حاشية هـ: «شريط بن أنس بن مالك بنهلال الأشجعي، شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ، وسمع منه خطبته، وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط وكلاهما مذكور في الصحابة قاله أبو عمر رحمه الله»، ونبيط تقدم عند أبي عمر ص٦٤، وشريط سيأتي في ٦/ ٤٢٤.

١/ ٣٠١، تقدم ص٧٠.

٣٠٨- ناشر بن سويد الجهني له صحبة يُعدّ في الشاميين، حديثه عند بعض ولده قاله خلف، أسد الغابة ٤/ ٥٢٢، والتجريد ٢/ ١٠١، وجامع المسانيد ٨/ ٢٥٠، وعندهم «ناشرة»، والإصابة ١١/ ١٧٢، وقال ابن حجر: «وممن صحفه أبو إسحاق بن الأمين في آخر ذيل الاستيعاب في حرف النون: ناشر بن سويد الجهني...، وقد ذكره ابن عبد البر في موضعه، فقال: ناشرة بزيادة الهاء»، قلت: لم نجده عند أبي عمر في الاستيعاب.



(١)باب حرفِ(١) الصادِ

بابُ صُهَيبٍ

[١٣٧٤] **صُهَيبُ بنُ سِنَانٍ الرُّومِيُّ**(٢)، يُعرفُ بذلك لأنَّه أخَذ لسانَ الرُّومِ إذْ سَبَوْه وهو صغيرٌ، وهو نَمَرِيٌّ(٣)، مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، لا يَخْتلِفون في ذلك(٤).

قال موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: وممن شهِد بدرًا مع رسولِ اللهِ ﷺ(٥) مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ: صُهَيبُ بنُ سِنَانٍ(٦).

وفي «كتابِ البخاريِّ»(٧)، عن محمدِ بنِ سيرينَ، قال: كان

(١ - ١) في ط، ي، خ، هـ، غ: «حرف»، وفي ف: «باب».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٠٦، وطبقات خليفة ١/ ٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٥، وطبقات مسلم ١/ ١٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٤٣، ولابن قانع ٢/ ١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٢، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٢/ ٤١٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٧، والتجريد ١/ ٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣٢١، والإصابة ٥/ ٢٩٣.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: اسم أم صهيب سلمى بنت قعيد من بني عمرو».

(٤) سقط من: ط، ي.

(٥) بعده في ي: «بدرًا».

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٥)، والبغوي في معجم الصحابة ٣/ ٣٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٣٣ من طريق موسى به.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٥.

صُهَيبٌ مِن العربِ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ.

وقال ابنُ إسحاقَ: هو صُهَيبُ بنُ سِنَانِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ عمرِو بنِ طُفَيلِ بنِ عامرِ[١] بنِ جَنْدَلَةَ[٢] [٣]بنِ سعدِ بنِ خُزَيمةَ[٣] بنِ كعبِ بنِ سعدٍ، شهِد بدرًا[٤]، إلى هـٰهنا نسَبه أبنُ إسحاقَ، وقال: يَزْعُمون أنَّه مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ[٥].

ونسَبه الواقدِيُّ، وخليفةُ[٦]، وابنُ الكلبيِّ، وغيرُهم، فقالوا: هو[٧] صُهَيبُ بنُ سِنَانِ بنِ خالدِ بنِ [٨]عبدِ عمرِو[٨] بنِ عُقَيلِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ[٩]- ومنهم مَن يقولُ: بنِ سفيانَ[١٠]- بنِ جَنْدَلَةَ بنِ[١١] مسلمِ[١٢]

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: عقيل، عن ابن الكلبي».

(٢) في حاشية ط: «حنظلة».

(٣ - ٣) في م: «ابن جذيمة»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل: جذيمة؛ صوابه».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٤٤، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٢٣٣، ٢٣٤.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٢٦١.

(٦) بعده في م: «ابن خياط».

(٧) سقط من: ي، هـ، ف.

(٨ - ٨) في ي: «عمر».

(٩) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٩٦، ٩٧، وطبقات خليفة ١/ ٤٢، والواقدي- كما في أسد الغابة ٢/ ٤١٨، وليس عند ابن الكلبي وخليفة: «ابن خالد»، تاريخ دمشق ٢٤/ ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧.

(١٠) في هـ: «سنان».

(١١) في ط: «و».

(١٢) في هـ: «أسلم». =

ابنِ أَوسِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ.

كان أبوه سِنَانُ[١] بنُ مالِكٍ أو عمُّه عامِلًا لكِسْرَى على الأُبُلَّةِ، وكانَتْ منازِلُهم بأرضِ الموصلِ في قريةٍ[٢] على شَطِّ الفراتِ مما يَلِي الجزيرةَ والمَوصِلَ[٣]، فأغارَتِ الرُّومُ على تلك النَّاحيةِ، فَسَبَتْ صُهَيبًا وهو غُلامٌ صغيرٌ، فنَشَأ صُهَيبٌ بالرُّومِ، فصار أَلْكَنَ، فابْتاعَتْه منهم كلبٌ[٤]، ثم قدِمتْ به مكةَ، فاشْتَرَاه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ التَّيْمِيُّ منهم، فأعتَقَه، فأقامَ معه بمكةَ حتى هلَكَ عبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ، وبُعِث النبيُّ ﷺ.

وأمَّا أهلُ[٥] صُهَيبٍ ووَلَدُه فيَزْعُمونَ[٦] أنَّه إنَّما هرَب مِن الرُّومِ حينَ عقَل وبلَغ، فقدِم مكةَ، فحالَف عبدَ اللهِ بنَ جُدْعانَ، وأقامَ معه إلى أن هلَك.

وكان صُهَيبٌ فيما زعَمُوا[٧] أحمرَ شديدَ الحُمْرةِ، ليس بالطويلِ

= وقال سبط ابن العجمي: «بخطه أيضًا: أسلم لابن الكلبي».

(١) في هـ: «سفيان».

(٢) في غ: «قريط».

(٣) في حاشية خ: «الموصل بعيدة من الفرات، وإنما نهر الموصل الدجلة، فانظره»، أنساب الأشراف ١/ ١٨٠.

(٤) في حاشية ط: «كليب، كذا في المنتسخ منه».

(٥) سقط من: م.

(٦) في خ: «فإنهم يزعمون».

(٧) في ط، هـ، غ، ف، م: «ذكروا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

ولا بالقصيرِ، [١]وهو[١] إلى القِصَرِ أقْربُ، كثيرَ شَعَرِ الرَّأسِ.

قال الواقدِيُّ: كان إسلامُ صُهَيبٍ وعَمَّارِ [٢]بنِ ياسرٍ[٢] في يومٍ واحدٍ[٣]، حدَّثني[٤] عبدُ اللهِ بنُ أبي عُبَيدةَ، عن أبيه، قال: قال عَمَّارُ ابنُ ياسرٍ: لَقِيتُ صُهَيبَ بنَ سِنَانٍ على بابِ دارِ الأرقمِ، ورسولُ اللهِ ﷺ فيها، فقلتُ له: ما تريدُ؟ فقال لي: ما تريدُ أنت؟ [٥]قلتُ: أردتُ[٥] الدُّخولَ إلى محمدٍ ﷺ فأسمَعُ[٦] كلامَه، قال: فأنا أريدُ ذلك، قال: فدخَلْنا عليه، فعرَض علينا الإسلامَ فأسلَمْنا، ثم مَكَثْنا يومَنا على ذلك[٧] حتى أمسَينا، ثم خرَجْنا مُسْتَخْفِينَ، فكان إسلامُ عَمَّارٍ وصُهَيبٍ بعدَ بضعةٍ وثلاثينَ رجلًا[٨].

وهو ابنُ عَمِّ حُمْرانَ بنِ أبانٍ مَوْلَى عثمانَ بنِ عَفَّانَ، يلتقِي حُمْرانُ وصُهَيبٌ عندَ خالدِ بنِ عبدِ[٩] عمرٍو، وحُمْرانُ أيضًا ممن لحِقه السِّبَاءُ

(١ - ١) في غ: «إلا أنه».

(٢ - ٢) زيادة من: ط، م.

(٣) بعده في ط: «قال الواقدي»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ط، م: «حدثنا».

(٥ - ٥) في ي: «قال: أريد»، وفي خ، هـ: «فقلت: أردت».

(٦) في هـ: «لأسمع».

(٧) سقط من: م.

(٨) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٠٨، ٢٢٩- ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٨٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ١٩، ٤٣/ ٣٦٥- عن الواقدي به.

(٩) سقط من: هـ، ف، وفي غ: «عبيد».

مِن سَبْيِ عينِ التَّمْرِ.

يُكنَى صُهَيبٌ أبا يحيى، وقال مصعبٌ الزُّبيرِيُّ: هرَب صُهَيبٌ مِن الرُّومِ ومعه مالٌ كثيرٌ، فنزَل مكةَ، فعاقَد عبدَ اللهِ بنَ جُدْعانَ وحالَفه وانتَمَى إليه، وكانتِ الرُّومُ قد أخَذَتْ صُهَيبًا مِن نِينَوَى[1]، وأسلَم قديمًا، فلمَّا هاجَر النبيُّ ﷺ إلى المدينةِ لحِقه صُهَيبٌ، فقالَتْ له قريشٌ: لا تَفْجَعْنا بنفسِك ومالِك، فرَدَّ إليهم مالَه، فقال له النبيُّ ﷺ: «**رَبِح البيعُ أبا يحيى، رَبِح البيعُ أبا يحيى**»، وأنزَل اللهُ تعالى في أمرِه: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]، قال: وأخوه مالكُ بنُ سِنَانٍ[2].

قال أبو عمرَ ﷺ: ورُوِي عن صُهَيبٍ أنَّه قال: صَحِبتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قبلَ أن يُوحَى إليه[3].

ورُوِي / عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**صُهَيبٌ سابِقُ الرُّومِ، وسلمانُ** ١/ ٣٢٦

---

(١) في ط: «يَنْوِي»، وفي حاشيتها: «نِينَوى، ونَيْنَوى»، ونِينَوَى: قرية نبي الله يونس بن متى عليه السلام بالموصل، تقابلها من الجانب الشرقي، وهي اليوم أطلال وآثار على الضفة اليسرى لنهر دجلة مقابلة مدينة الموصل من مطلع الشمس والنهر بينهما، مراصد الاطلاع ٣/ ١٤١٤، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٢٣.

(٢) بعده في م: «لم يذكره أبو عمر في باب مالك بن سنان».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما نصه: لم يذكر أبو عمر مالكًا في حرف الميم».

(٣) تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٣٠.

سابِقُ فارسَ، وبلالٌ سابِقُ الحبشةِ»[١].

ورُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «مَن كان يُؤمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخرِ فليُحِبَّ صُهَيبًا حُبَّ الوالدةِ وَلَدَها»[٢].

وذكَر الواقدِيُّ، قال: حدَّثنا عاصمُ بنُ سُوَيدٍ مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ بنِ خُزَيمةَ[٣] بنِ ثابتٍ، قال: قدِم آخِرَ الناسِ في الهجرةِ إلى المدينةِ عليٌّ وصُهَيبٌ، وذلك للنصفِ مِن ربيعٍ الأولِ، ورسولُ اللهِ ﷺ بِقُباءٍ لم يَرِمْ[٤] بعدُ[٥].

أخبَرنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، قال: حدَّثنا الفضلُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عمرٍو[٦]، عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطِبٍ، عن أبيه، أنَّ[٧] عمرَ بنَ الخَطَّابِ، قال لصُهَيبٍ:

---

(١) أخرجه البزار (٦٩٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٨٨)، والحاكم ٣/ ٢٨٤، ٤٠٢، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٥ من حديث أنس ﷺ، وفي الباب عن أبي أمامة وأم هانئ، ومرسل الحسن.

(٢) أخرجه البزار (٢١٠٢)، وابن عدى في الكامل ٨/ ٥١٠، والحاكم ٢/ ٤٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢١٩.

(٣) في ط: «خريمة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ط: «يؤم»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي نسخة أخرى في الحاشية: «يبرح»، ولم يرم بمعنى: لم يبرح.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٠٩.

(٦) في ي، وحاشية ط: «عمر».

(٧) في ي: «عن».

إنَّك تُدْعى[١] إلى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، وأنتَ رجلٌ مِن المهاجرينَ الأَوَّلِينَ ممن أنعَمَ اللهُ عليه[٢] بالإسلامِ، فقال صُهَيبٌ: أمَّا ما تَزْعُمُ أنِّي ادَّعَيتُ إلى النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، فإنَّ العربَ كانَتْ تَسْبِى بعضُها بعضًا [٣]وتسبيها الرومُ أيضًا[٣] فَسَبَوْني، وقد[٤] عَقَلتُ مَوْلِدي وأهلِي فَباعُوني بِسَوَادِ الكوفةِ، فأخَذتُ لسانَهم، ولو أنِّي كنتُ مِن رَوْثَةِ حمارٍ ما ادَّعَيتُ إلَّا إليها[٥].

وأخبَرني سعيدُ بنُ نصرٍ وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصَّائغُ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ[٦]، قال: حدَّثنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا[٧] عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن حمزةَ بنِ صُهَيبٍ، أنَّ صُهَيبًا كان يُكنَى أبا يحيى، وزعَم أنَّه كان مِن العربِ، وكان يُطعِمُ الطَّعامَ الكثيرَ، فقال له عمرُ: يا صُهَيبُ، مالَك تَكَنَّى بأبي يحيى، وليس لك ولدٌ، وتزعُمُ أنَّك مِن العربِ، وتُطعِمُ الطَّعامَ الكثيرَ، وذلك سَرَفٌ في

(١) في ط: «لتدعى»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في ط، ي: «عليهم».

(٣ - ٣) سقط من: م، وفي ي، هـ: «وتسبيها الروم».

(٤) سقط من: ي، خ.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٥)، والبغوي في معجم الصحابة (١٢٨٤)، والحاكم ٣/ ٣٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٤٠ من طريق محمد ابن عمرو به.

(٦) في ف، وحاشية ط: «بكر».

(٧) بعده في م: «محمد بن».

المالِ؟ فقال له صُهَيبٌ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّاني بأبي يحيى، وأمَّا قولُك في النَّسَبِ فإنِّي رجلٌ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ مِن أنْفُسِهِم، ولكنِّي سُبِيتُ غلامًا صغيرًا قد عقَلتُ أَهْلِي وقَومِي، وأمَّا قولُك في الطَّعامِ فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يقولُ: «**خِيارُكم مَن أطعَم**[١] **الطَّعامَ، ورَدَّ السَّلامَ**»، فذلك الذي يَحْمِلُني على أن أُطعِمَ[٢].

وحدَّثني عبدُ الوارِثِ[٣]، حدَّثنا قاسمٌ[٤]، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدَّثنا مصعبُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدَّثني أبي، حدَّثني ربيعةُ بنُ عثمانَ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، قال: خرَجتُ مع عمرَ حتَّى دخَل على صُهَيْبٍ حائطًا له بالعاليةِ، فلَمَّا رَآه صُهَيْبٌ، قال: يا نَّاسُ يا نَّاسُ[٥]، فقال عمرُ: ما لهُ لا أبَا له، يَدْعُو النَّاسَ؟!، فقلتُ: إنَّما يَدْعُو [٦]غلامًا له[٦] يُدْعَى يُحَنَّسَ[٧]، فقال عمرُ: ما فيك شيءٌ أَعِيبُه يا صُهَيْبُ إلا ثلاثَ خِصالٍ، لولاهُنَّ ما قَدَّمْتُ عليك أحدًا، هل أنتَ مُخْبِرِي عنهُنَّ؟ فقال

---

(١) في ط: «يطعم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٩٥)- وعنه ابن ماجه (٣٧٣٨)- من طريق يحيى بن أبي بكير به بقصة التكني، وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٠٨، وأحمد ٣٩/ ٣٤٨ (٢٣٩٢٦)، والبزار (٢٠٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٣ من طريق زهير بن محمد به مختصرًا ومطولًا.

(٣) في م: «الرزاق».

(٤) بعده في م: «بن أصبغ».

(٥) كذا ضبطت في ط، خ، وكتب فوقها في خ: «صح».

(٦ - ٦) في ط: «غلامه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) في غ: «بجنس»، وفي هـ: «الخناس».

صُهَيْبٌ: ما أنتَ بِسَائِلِي عن شيءٍ إلَّا صَدَقْتُك[١] عنه[٢]، قال: أَرَاكَ تَنْتَسِبُ عَرَبِيًّا ولِسَانُك أعجمِيٌّ، وتُكنَى[٣] بأبِي يحيى؛ اسمُ نبيٍّ، وتُبَذِّرُ مالَكَ، فقال: أمَّا تَبْذِيرِي مالِي فما أُنْفِقُه إلَّا في حَقِّه، وأمَّا اكْتِنَائِي بأبي يحيى فإنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّاني بأبي يحيى، أفأَتْرُكُها لك؟!، وأمَّا انتِمائِي[٤] إلى العربِ فإنَّ الرُّومَ [٥]سَبَتْنِي وأنا صغيرٌ[٥] فأَخَذْتُ لسانَهم، وأنا رجلٌ مِن النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ، لو انْفَلَقَتْ عَنِّي رَوْثَةٌ لانْتَمَيْتُ[٦] إليها[٧].

أخبرنا سعيدُ بنُ نصرٍ[٨]، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصْبَغَ، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدٍ الصَّائِغُ، حدَّثنا عَفَّانُ[٩] بنُ مسلمٍ، وأخبرنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ، قالا: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال:

---

(١) في هـ: «أخبرتك».

(٢) سقط من: ط، وفي ي، هـ: «به».

(٣) في ط: «تكتني»، وفي م: «تتكنى».

(٤) في هـ، م: «انتسابي».

(٥ - ٥) في خ، ي: «سبوني صغيرًا»، وفي هـ، غ، ف، م: «سبتنى صغيرًا».

(٦) في هـ، م: «لانتسبت».

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٥، مقتصرًا على آخره، وأخرجه البغوي في حديث مصعب الزبيري (١٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٨)، وابن حزم في المحلى ٩/ ٢٠٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٤١ من طريق مصعب الزبيري به.

(٨) بعده في خ، هـ: «قال».

(٩) في ي: «عثمان».

خرَج صُهَيْبٌ مُهاجِرًا إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فاتَّبَعَه نَفَرٌ مِن المشركين، فانْتَثَرَ ما في كِنانتِه، وقال لهم: يا معشرَ قُرَيشٍ، قد تعلَمون أنِّي مِن أَرْمَاكم، وواللهِ لا تَصِلُون إليَّ حتَّى أَرْمِيَكم بِكُلِّ سهمٍ معي، ثمَّ أَضْرِبَكم بِسَيْفِي ما بقِي في يَدِي منه شيءٌ، / فإن كنتُم تُرِيدون مالِي دَلَلْتُكم عليه، فقالوا: فَدُلَّنا على مالِك ونُخَلِّي عنك، فتَعَاهَدُوا[1] على ذلك فَدَلَّهُمْ، ولَحِقَ برسولِ اللهِ ﷺ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَبِح البيعُ أبا يحيى، [2]رَبِح البيعُ أبا يحيى[2]**»، فأنزَل اللَّهُ تعالى فيه: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧][3]. ٣٢٧/١

قال أبو عمرَ ﷺ: كان صُهَيْبٌ مع فضلِه وورَعِه حَسَنَ الخُلُقِ مُداعِبًا، رُوِّينا عنه أنَّه قال: جِئْتُ النبيَّ ﷺ وهو نازِلٌ بِقُباءٍ، وبينَ أَيْدِيهم رُطَبٌ وتمرٌ، وأنا أَرْمَدُ فأَكَلْتُ، فقال لي[4] النبيُّ ﷺ: «**أتأكُلُ التَّمْرَ على عَيْنِك؟**»، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، آكُلُ في شِقِّ عَيْنِي الصَّحيحةِ؟! فضَحِك رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى بَدَتْ نَواجِذُه[5].

(١) في ي: «فتعاقدوا».

(٢ - ٢) زيادة من: خ.

(٣) تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٢٨، ٢٢٩، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٩ عن عفان وموسى ابن إسماعيل به، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٦٧٧- بقية)- وعنه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٥١- عن عفان وحده به.

(٤) زيادة من: خ.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٠٩، والبزار (٢٠٩٥)، وابن ماجه (٣٤٤٣)،=

وأوصَى إليه عمرُ بالصَّلاةِ بجماعةِ المسلمين حتَّى يَتَّفِقَ أهلُ الشُّورَى، اسْتَخْلَفَه على ذلك ثلاثًا، وهذا ممَّا اجْتَمَع[(١)] عليه أهلُ السِّيَرِ والعلمِ بالخبرِ.

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ[(٢)]، حدَّثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصَّائِغُ، حدَّثنا عَفَّانُ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، قال: حدَّثنا ثابتٌ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، عن عائذِ بنِ عمرٍو، أنَّ أبا سفيانَ مَرَّ على سَلْمانَ، وصُهَيْبٍ، وبلالٍ، فقالوا: ما أَخَذَتِ السُّيُوفُ مِن عُنُقِ عدوِّ اللهِ مأْخذَها؟! فقال لهم أبو بكرٍ: تقولون هذا لِشَيْخِ قريشٍ وسَيِّدِها؟ ثمَّ أتَى النبيَّ ﷺ فأخبَره بالذي قالوا، فقال: «**يا أبا بكرٍ، لعلَّك أَغْضَبْتَهم؟ والذي نَفْسي بيدِه، لَئِنْ كنتَ أَغْضَبْتَهم لقد أَغْضَبْتَ رَبَّك**»، فرجَع إليهم فقال: يا إخْوتي[(٣)]، لَعَلِّي أَغْضَبْتُكم؟ فقالوا: يا أبا بكرٍ، يغفرُ اللهُ لك[(٤)].

وفضائلُ صُهَيبٍ، وسلمانَ، وبلالٍ، وعَمَّارٍ، وخَبَّابٍ، والمِقْدادِ،

= والطبراني في المعجم الكبير (٧٣٠٤)، والحاكم ٣/ ٣٩٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٣١، ٢٣٢.

(١) في هـ، غ، ف، م: «أجمع».

(٢) بعده في م: «ابن أصبغ».

(٣) في ي، غ، م، وحاشية ط: «إخواني».

(٤) أخرجه أحمد ٣٤/ ٢٤٤ (٢٠٦٤٣)، والنسائي في الكبرى (٨٢١٩)، والروياني في مسنده (٧٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٤٦ من طريق عفان به، وأخرجه أحمد ٣٤/ ٢٤٣ (٢٠٦٤٠)، ومسلم (٢٥٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٨ (٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٣٥ من طريق حماد بن سلمة به.

وأبي ذَرٍّ، لا يُحِيطُ بها كتابٌ، وقد عاتَبَ اللهُ تعالى نبيَّه ﷺ فيهم في آياتٍ مِن الكتابِ.

وماتَ صُهَيبٌ بالمدينةِ سنةَ ثَمَانٍ وثلاثين في شَوَّالٍ، وقيل: مات في سنةِ تسعٍ وثلاثين، وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعينَ سنةً، وقيل: ابنُ (١سبعين سَنَةً١)، ودُفِنَ بالبقيعِ.

روَى عنه مِن الصَّحابةِ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، ومِن التَّابِعين كعبُ الأحبارِ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى، وأسلمُ مولى عمرَ، وجماعةٌ، يُعَدُّ في المَدنِيِّين.

[١٣٧٥] **صُهَيبُ بنُ النُّعمانِ**[٢]، روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ يِسَافَ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**فضلُ صلاةِ الرجلِ في بيتِه على صلاتِه حيثُ يَراه الناسُ كفضلِ المكتوبةِ على النَّافلةِ**»[٣].



(١ - ١) في ي، هـ، ف، غ، م: «تسعين».

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٢١، والتجريد ١/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣٤٤، والإصابة ٥/ ٢٩٨.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣٢٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٢٥)، وعندهما: هلال بن يساف.

بابُ صفوانَ

[١٣٧٦] **صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ عمرٍو السُّلَميُّ**(١)، حليفُ بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، اختُلِف في شُهُودِه بدرًا، وشهِدها أخوه مالكُ بنُ أُمَيَّةَ، وقُتِلا جميعًا شهيدَيْنِ باليمامةِ ﵄.

[١٣٧٧] **صفوانُ ابنُ بيضاءَ الفِهْريُّ أبو عمرٍو**(٢)، والبيضاءُ أُمُّه، وهو صفوانُ بنُ وهبِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ أُهَيبِ(٣) بنِ ضَبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فهرِ بنِ مالكٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ، أخو سُهَيلٍ وسهلٍ(٤) ابنَيْ وهبٍ(٥)، المَعْروفون ببني البيضاءِ، وهي أُمُّهم، واسمُها دَعْدُ بنتُ الجَحْدمِ(٦) بنِ أُمَيَّةَ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحارثِ بنِ فهرِ بنِ مالكٍ، وقيل: اسمُ

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٤٠٧، والتجريد ١/ ٢٦٦، والإصابة ٥/ ٣١٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٥٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٨، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٤، والتجريد ١/ ٢٦٧، والإصابة ٥/ ٢٦٨.

(٣) في م: «وهب».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: عند ابن الكلبي: هلال بن مالك بن ضبة، وعنده أن هلال بن أهيب بن ضبة ابن عم هلال بن مالك، ومن نسل هلال بن أهيب: أبو عبيدة بن الجراح»، جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ص١٢٥، ١٢٦.

(٤) بعده في م: «بني بيضاء».

(٥) في هـ: «عمر بن مالك».

(٦) في ط، ي: «الحجر»، وفي حاشية ط: «الجحد»، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٨.

البيضاءِ دَعْدُ بنتُ جَحْدَمِ[(١)] بنِ عمرِو بنِ عايشِ[(٢)] بنِ الحارثِ[(٣)] بنِ فهرٍ.

فأمَّا سهلُ[(٤)] ابنُ بيضاءَ، فشهِد مع المُشرِكين ببدرٍ لقصةٍ سنذكُرُها في بابِه إن شاء اللهُ، ثم أسلَم بعدُ.

وأمَّا سُهَيلٌ وصفوانُ فشهِدا جميعًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ بدرًا، وقُتِل صفوانُ يومَئذٍ ببدرٍ شهيدًا، قتَله طُعَيمةُ بنُ عَدِيٍّ، فيما قال ابنُ إسحاقَ[(٥)]، وقد قيل: إنَّه لم يُقتَلْ ببدرٍ، وإنَّه ماتَ في شهرِ رمضانَ سنةَ ثَمَانٍ وثلاثين.

ويُقالُ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بينَ صفوانَ ابنِ بيضاءَ و[(٦)]رافعِ بنِ عَجْلانَ، وقُتِلا جميعًا ببدرٍ[(٧)].

١/ ٣٢٨ /[١٣٧٨] **صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ خلفِ بنِ وهبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ**

---

(١) في م: «جحدر».

(٢) بعده في هـ: «ابن حرب».

(٣) في م: «غوث».

(٤) في ط، ي، خ: «سهيل».

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٧.

(٦) في ي، هـ: «وبين».

(٧) في حاشية خ: «انظر قوله: وقتلا جميعًا ببدر، وقد ذكر في باب رافع بن مالك بن العجلان أنه قتل يوم أحد، وليس في هذا تناقض من أبي عمر، ولأن ذلك هو الصحيح عنده، وهذا قول قائل حكاه عنه»، وما تقدم في ٣/ ٥.

القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ[(١)]، وأمُّه أيضًا جُمَحِيَّةٌ[(٢)]، مِن ولدِ جُمَحَ بنِ عمرِو ابنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ [(٣)]بنِ فِهْرٍ[(٣)]، يُكنَى أبا وهبٍ، وقيل: يُكنَى أبا أُمَيَّةَ، وهما كُنْيتانِ له مَشْهورتانِ؛ ففي «الموطأ» لمالكٍ[(٤)]، عن ابنِ شهابٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لصفوانَ ابنِ أُمَيَّةَ: «**انزِلْ أبا وهبٍ**».

وذكَر ابنُ إسحاقَ، عن أبي جعفرٍ محمدِ بنِ عليٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لصفوانَ بنِ أُمَيَّةَ: «**يا أبا أُمَيَّةَ**»[(٥)].

قُتِل أبوه أُمَيَّةُ بنُ خلفٍ ببدرٍ كافرًا، وقتَل رسولُ اللَّهِ ﷺ عمَّه أُبَيَّ ابنَ خلفٍ بأُحُدٍ كافرًا، طعَنه فصرَعه فماتَ مِن جُرْحِه ذلك، وهرَب

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٩، ٨/ ١٠، وطبقات خليفة ١/ ٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٣٣، ولابن قانع ٢/ ١١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٣، وتاريخ دمشق ٢٤/ ١٠٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٥، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٦٢، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩١، والإصابة ٥/ ٢٦٤.

(٢) في حاشية خ: «اسمها كريمة بنت معمر بن حبيب، قاله الواقدي، وقيل: صفية، ذكر ذلك الغنوي [لعلها: البغوي] وابن السكن، وذكره أبو عمر في باب عبد الرحمن بن حنبل أخي صفوان لأمه، فاعلمه»، مغازي الواقدي ١/ ٨٥، وما سيأتي ص٥٥٤، وفي معجم الصحابة ٣/ ٣٣٣: صفية بنت يعمر.

(٣ - ٣) زيادة من: خ.

(٤) الموطأ ٢/ ٥٤٣.

(٥) تاريخ دمشق ٢٤/ ١١٥.

صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ يومَ الفتحِ، وفي ذلك يقولُ خُنَاسُ[١] بنُ قيسٍ البَكْرِيُّ يُخاطِبُ امرأتَه فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ وغيرُه:

إنَّك لو شَهِدت يومَ الخَنْدَمهْ[٢]
إذْ فَرَّ صفوانُ وفَرَّ عِكرمهْ
واسْتَقْبَلَتْنا بالسُّيوفِ المُسلِمَهْ
يَقْطَعْنَ كلَّ ساعدٍ[٣] وجُمْجُمَهْ
ضَرْبًا فلا تَسْمَعُ[٤] إلا غَمْغَمهْ
لهم نَهيبٌ[٥] خلفَنا[٦] وهَمْهَمَهْ
لم[٧] تَنْطِقِي في اللَّومِ أدنَى كَلِمهْ

ثم رجَع صفوانُ إلى النبيِّ ﷺ، فشهِد معه حُنَينًا والطائفَ، وهو كافرٌ وامرأتُه مسلمةٌ، أسلَمتْ يومَ الفتحِ قبلَ صفوانَ بشهرٍ، ثم أسلَم

(١) في هـ: «حماس»، وفي م: «حسان»، وفي حاشية ط: «جابر».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: قال فيه ابن إسحاق، والواقدي والطبري: حماس بالحاء المهملة المكسورة، والواقدي يقول: ابن خالد بن قيس، وغيره يقول: ابن قيس بن خالد؛ فقدم خالدًا»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٠٨، وعنده: حماس بن قيس، ومغازي الواقدي ٢/ ٨٢٧، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٥٨، والأبيات في هذه المصادر.
(٢) الخندمة: جبل معروف عند مكة، النهاية ٢/ ٨٢.
(٣) في ط: «هامة»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٤) في خ: «نسمع».
(٥) في خ، غ: «نبيب»، وفي م: «نئيب»، وفي حاشية خ: «نهيت».
(٦) في م: «خلفتا».
(٧) في خ: «لن».

صفوانُ فأُقِرَّا[١] على نكاحِهما[٢]، وكان عُمَيرُ بنُ وهبِ بنِ خلفٍ قد اسْتَأْمَن له رسولَ اللهِ ﷺ حينَ هرَب يومَ الفتحِ هو وابنُه وهبُ بنُ عُمَيرٍ، فأمَّنه رسولُ اللَّهِ ﷺ لهما، وبعَث إليه[٣] وهبَ بنَ عُمَيرٍ بردائِه [٤]أو بِبُرْدِه[٥] أمانًا له[٤]، فأدرَكه وهبُ بنُ عُمَيرٍ بِبُرْدِ[٥] رسولِ اللَّهِ ﷺ أو بردائِه، فانصرَف معه، فوقَف على رسولِ اللَّهِ ﷺ ونادَاه في جماعةِ الناسِ: يا محمدُ، إنَّ هذا وهبَ بنَ عُمَيرٍ، يزعُمُ أنَّك أمَّنْتَنِي على أن أُسَيَّرَ شهرينِ، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «انزِلْ أبا وهبٍ»، فقال: لا، حتى تُبَيِّنَ لي، فقال[٦] رسولُ اللَّهِ ﷺ: «انزِلْ، فلَكَ تَسْيِيرُ[٧] أربعةِ

---

(١) في خ: «فقرَّا».

(٢) في حاشية خ: «قد ذكر أبو عمر في الصحابيات امرأة صفوان هذه التي أسلمت يوم الفتح، وقال: اسمها فاختة، وقد ذكر ابن إسحاق في السير أن صفوان بن أمية خرج يوم أحد بامرأته برزة بنت مسعود بن عمرو ابن عمير الثقفية، وهي أم عبد الله بن صفوان، قال ابن هشام: ويقال: رقية، وقد ذكر أبو عمر عبد الله بن صفوان ابنها في الصحابة في العبادلة، وذكر له أيضًا في باب أبيه هذا هنا خبر قتله، وكانت تلك قبل فاخته وماتت على جاهليتها، والله أعلم»، سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢، وستأتي ترجمة عبد الله بن صفوان ص٣٨٤، وترجمة فاختة في ٨/ ٢٣٦.

(٣) سقط من: خ.

(٤ - ٤) في خ: «أمانا له أو ببرده».

(٥) في ط: «ببردة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) بعده في ي، وحاشية ط: «له».

(٧) في ط، ف: «سير»، وفي م: «مسير»، وفي خ، هـ، غ، وحاشية ط: «تسير»، وفي حاشية ط كالمثبت أيضًا، والتسيير: السير آمنا.

أشهرٍ»، وخرَج معه إلى حُنَينٍ، واستعارَه رسولُ اللَّهِ ﷺ سلاحًا، فقال: طوعًا أو كَرْهًا؟ فقال: «**بل طَوْعًا، عارِيَّةٌ مضمونةٌ**»، فأعارَه، وأعطاه رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن الغنائمِ[١] يومَ حُنَينٍ فأكثَر، فقال صفوانُ: أشهدُ باللَّهِ ما طابَتْ بهذا إلا نفسُ نبيٍّ، فأسلَم وأقامَ بمكةَ[٢].

ثم إنَّه قيل له: إنَّه[٣] مَن لم يُهاجِرْ هلَك، ولا إسلامَ لمَن لا هجرةَ له، فقدِم المدينةَ مُهاجِرًا، فنزَل على العباسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وذكَر ذلك لرسولِ اللهِ ﷺ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا هجرةَ بعدَ الفتحِ**»، وقال له: «**على مَن نَزَلتَ أبا وهبٍ؟**»، قال: نَزَلتُ على العَبَّاسِ، قال: «**نَزَلتَ على أشدِّ قريشٍ لقريشٍ حُبًّا**[٤]»، ثم أمَره أن ينصرفَ إلى مكةَ، فانصرَف إليها، فأقام بها حتى مات، هكذا قال جماعةٌ مِن أهلِ العلمِ بالأخبارِ والأنسابِ، أنَّ عُمَيرَ بنَ وهبٍ هو الذي جاء صفوانَ بنَ أُمَيَّةَ بِبُردِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أمانًا لصفوانَ، وذكَر مالكٌ[٥]، عن ابنِ شهابٍ،

---

(١) في ي، غ، هـ، ف: «المغانم».

(٢) مغازي الواقدي ٢/ ٨٥٣، ٨٥٤، ونسب قريش ص٣٨٨، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٨٠٥.

(٣) زيادة من: خ.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢١، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٨٣، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٣، ٥٠٣، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٣٩، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٧، والدولابي في الكنى والأسماء (٤٩٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٣١ (٣٣٠)، والحاكم ٣/ ٣٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٣٤١ عن عبد الله بن حارثة.

(٥) الموطأ ٢/ ٥٤٣.

أنَّ الذي جاءَه بِرِداءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أمانًا هو ابنُ عمِّه وهبُ بنُ عُمَيرٍ، فاللهُ أعلمُ.

ووهبُ بنُ عُمَيرٍ هو ابنُ عُمَيرِ بنِ وهبٍ، وكان إسلامُهما معًا أو مُتقارِبًا بعدَ بدرٍ، وقد ذكَرْنا ذلك في موضعِه[1]، والحمدُ للَّهِ.

وكانَ إسلامُ صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ بعدَ الفتحِ، وكان صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ أحدَ أشرافِ قريشٍ في الجاهليةِ، وإليه كانَتْ فيهم الأيسارُ، وهي الأزلامُ، فكان لا يُسبَقُ بأمرٍ عامٍّ حتى يكونَ هو الذي يَجْرِي يَسَرُه على يَدَيهِ، وكان / أحدَ المُطعِمِينَ، وكان يُقالُ له: سِدَادُ البَطْحاءِ، وهو أحدُ المُؤلَّفةِ قُلُوبُهم، وممن حَسُنَ إسلامُه منهم، وكان مِن أفصحِ قُريشٍ لسانًا، يُقالُ: إنَّه لم يَجتمِعْ لقومٍ أن يكونَ منهم[2] مُطعِمون خمسةٌ إلا لعمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خلفٍ؛ أطعَم خلفٌ، وأُمَيَّةُ، وصفوانُ، وعبدُ اللهِ، وعمرٌو، ولم يَكُنْ في العربِ غيرُهم إلا قيسُ بنُ سعدِ بنِ عُبادةَ بنِ دُلَيمٍ الأنصارِيُّ، فإنَّ هؤلاءِ الأربعةَ مُطعِمونَ. ٣٢٩/١

وقال معاويةُ يومًا: مَن يُطعِمُ بمكةَ مِن قُرَيشٍ؟ فقالوا: عمرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ صفوانَ، فقال: بَخٍ، تلك نارٌ لا تُطفأُ[3].

وقُتِل ابنُه عبدُ اللهِ بنُ صفوانَ بمكةَ مع ابنِ الزُّبَيرِ، وذلك أنَّه كان

(١) سيأتي في ٦/ ٤٧١.
(٢) في ف، هـ: «فيهم».
(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٩/ ٢٠٩ وعنده: عبد الله بن صفوان.

عدوًّا لبني أُمَيَّةَ، وكان لصفوانَ بنِ أُمَيَّةَ أَخٌ يُسَمَّى ربيعةَ بنَ أُمَيَّةَ (١ بنِ خلفٍ ١)، له مع عمرَ بنِ الخَطَّابِ قِصَّتانِ رأيتُ أن أذكُرَهما، وذلك أن ربيعةَ بنَ أُمَيَّةَ بنِ خلفٍ أسلَم عامَ الفتحِ، وكان قد رَأَى رُؤْيَا فَقَصَّها على عمرَ، فقال: رأيتُ كأنِّي في وادٍ مُعْشِبٍ، ثم خرَجتُ منه إلى وادٍ مُجْدِبٍ، ثم انتبَهتُ وأنا في الوادي المُجْدِبِ، فقال عمرُ: تُؤمِنُ ثم تَكْفُرُ، ثم تموتُ وأنت كافرٌ، فقال: ما رأيتُ شيئًا، فقال عمرُ: قُضِي لك كما قُضِي لصاحِبَيْ يوسفَ، قالا: ما رَأَيْنا شيئًا، فقال يوسفُ ﷺ: ﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]، ثم إنَّه شرِب خمرًا، فضرَبه عمرُ بنُ الخطابِ الحَدَّ، ونَفاه إلى خيبرَ، فلَحِق بأرضِ الرُّومِ فَتَنَصَّرَ، فلمَّا وَلِي عثمانُ بعَث إليه قصدًا[٢] أبا الأعورِ السُّلَمِيَّ، فقال: ارجِعْ إلى دينِك وبلدِك، واحفَظْ نَسَبَك وقَرَابتَك مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ، واغسِلْ ما أنتَ فيه بالإسلامِ، فكان رَدُّه عليه أن تَمَثَّلَ له ببيتِ[٣] النَّابغةِ[٤]:

حَيَّاكِ وَدٌّ[٥] فإنَّا لا يَحِلُّ لنا لَهْوُ النِّساءِ وإنَّ الدِّينَ قد عَزَمَا[٦]

(١ - ١) سقط من: خ.

(٢) في م: «قاصدًا».

(٣) في ط: «بقول».

(٤) ديوان النابغة ص١٠٦، والاستذكار ١٦/ ٣٠٥، ٣٠٦.

(٥) في ط، ي: «ربي».

(٦) في حاشية خ: «الذي ذكر يعقوب بن شيبة في علل المسند له في أخبار الصديق في باب ما ذكر من تعبيره الرؤيا: حدثنا حجاج بن المنهال وأبو سلمة، قالا: حدثنا حماد بن سلمة=

وماتَ صفوانُ بنُ أُمَيَّةَ بمكةَ سنةَ اثنتينِ وأربعين في أَوَّلِ خلافةِ معاويةَ.

روَى عنه ابنُه عبدُ اللهِ بنُ صفوانَ، وابنُ أختِه[(١)] حُمَيدٌ، وعبدُ اللهِ ابنُ الحارثِ، وعامرُ بنُ مالِكٍ، وطاوسٌ.

[١٣٧٩] صفوانُ بنُ المُعَطِّلِ بنِ رُبَيضةَ[(٢)] بنِ خُزَاعيِّ بنِ مُحارِبِ ابنِ مُرَّةَ بنِ فالجِ بنِ ذَكوانَ بنِ ثَعْلبةَ [(٣)]بنِ بُهْثَةَ[(٣)] بنِ سُلَيمٍ السُّلَمِيُّ ثم

= عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن ربيعة بن أمية بن خلف قال لأبي بكر الصديق: رأيت كأني بأرض مخصبة فأفضيت إلى أرض مجدبة، ورأيتك قد جمعت يداك إلى عنقك، وأنت إلى جنب سرير أبي الحشر، وقال أبو سلمة: وأنت إلى جنب سرير ابن أبي الحشر في أشد... [كذا غير مقروءة] قال أبو بكر: إن صدقت رؤياك لتخرجن من الإيمان إلى الكفر، وأما أنا فقد جمع لي أمري، قال حجاج في حديثه: في أشد الأشياء، قال: إذ إني في سرور إلى الحشر، فزعم أنه لحق بالروم ثم تنصر فمات»، وقال سبط ابن العجمي: «في حاشية الأصل بخط كاتبه ما لفظه»، ثم ذكر مثله، ذكره ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٨٥ عن يعقوب بن شيبة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٥١، ٥٢ من طريق محمد بن عمرو به، وفي اسم أبي الحشر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٥٥، والإصابة ١٢/ ١٥٥.

(١) في ي، ف، م: «أخيه»، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٧.

(٢) في م: «رُبيعة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: رحضة، قال فيه الطبري وابن السكن، وقال فيه الحاكم أبو أحمد: رحيضة، وبخط ابن سيد الناس: عند ابن الكلبي: ربيضة بن المؤمل بن خزاعي بن محارب بن هلال بن فالج أتى فيه كما في الأصل، انتهى»، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم وأسد الغابة: «ربيضة»، وفي سير أعلام النبلاء: «رحضة»، وفي الإصابة: «ربيعة».

(٣ - ٣) سقط من: م.

الذَّكوانيُّ[١]، يُكنَى أبا عمرٍو، ويُقالُ: إنَّه أسلَم قبلَ المُرَيْسِيعِ، وشهِد المُرَيْسيعَ.

قال الواقدِيُّ: شهِد صفوانُ بنُ المُعَطَّلِ مع رسولِ اللهِ ﷺ الخندقَ والمشاهدَ بعدَها، وكان مع كُرْزِ[٢] بنِ جابرٍ الفِهْريِّ في طلبِ العُرَنِيِّينَ الذين أغاروا على لِقاحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[٣].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان يكونُ على ساقةِ النبيِّ ﷺ، ولم يَتَخَلَّفْ عنه[٤] بعدُ عن غزاةٍ غَزاها.

قال سَلَمةُ، عن ابنِ إسحاقَ: قُتِل صفوانُ بنُ المُعَطَّلِ في غزاةِ أَرْمِينيَةَ شهيدًا، وأميرُهم يومَئذٍ عثمانُ بنُ أبي العاصِي سنةَ تسعَ عَشْرةَ في خلافةِ عمرَ[٥]، وقيل: إنَّه مَاتَ بالجزيرةِ في ناحيةِ شِمْشَاطٍ[٦]، ودُفِن هناكَ، فاللهُ أعلمُ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٣، وطبقات خليفة ١/ ١١٧، ٤٢٦، ٢/ ٨١٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٣٧، ولابن قانع ٢/ ١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٦١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٤، وتاريخ دمشق ٢٤/ ١٥٨، وأسد الغابة ٢/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٥، والتجريد ١/ ٢٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣١٢، والإصابة ٥/ ٢٧٧.

(٢) في م: «كريز».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٦.

(٤) سقط من: هـ، ف، م، وفي ط، ي، غ: «معه».

(٥) تاريخ دمشق ٢٤/ ١٧٥.

(٦) شِمشاط: مدينة بالروم على شاطئ الفرات، مراصد الاطلاع ٢/ ٨١١.

ويُقالُ: إنَّه غَزا الرومَ في خلافةِ معاويةَ فانْدَقَّتْ ساقُه، ولم يَزَلْ يُطاعِنُ حتى مات، وذلك سنةَ ثمانٍ وخمسينَ، وهو ابنُ بضعٍ وسِتِّينَ، وقيل: ماتَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ[١]، وله بالبصرةِ دارٌ في سِكَّةِ المِرْبدِ، وكان خَيِّرًا فاضِلًا شُجاعًا بطلًا، وهو الذي قال فيه أهلُ الإفكِ ما قالوا مع عائشةَ، فَبَرَّأَهما اللهُ مما قالوا.

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ[٢]، عن يعقوبَ بنِ عتبةَ: اعترَض صفوانُ ابنُ المُعَطَّلِ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ بالسَّيفِ؛ لِمَا قَرَفه[٣] به مِن الإفكِ، وضرَبه، ثم قال:

تَلَقَّ ذُبابَ السَّيفِ عنك[٤] فإنَّني غلامٌ إذا هُوجِيتُ لستُ بشاعرِ

وكان حَسَّانُ قد عرَّض بابنِ المُعَطَّلِ، وبمَن أسلَم مِن مُضَرَ في شعرٍ له ذكَره ابنُ إسحاقَ، وذكَر الخبرَ في ذلك.

/[١٣٨٠] **صفوانُ بنُ اليمانِ[٥]، أخو حُذَيفةَ بنِ اليَمانِ[٥]** ١/ ٣٣٠

(١) في حاشية خ: «في البخاري عن عائشة ﵂ أنها قالت في صفوان بن المعطل ﵁: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله عز وجل». البخاري (٤١٤١).

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥.

(٣) في ط، خ، ف، م، وسبط ابن العجمي: «قذفه»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفلان يقرف بكذا: يتهم، الصحاح ٤/ ١٤١٥ (ق ر ف).

وقال سبط ابن العجمي: «لعله كذا في الأصل: قرفه».

(٤) في ي: «منك»، وفي م: «مني».

(٥) في هـ: «اليماني».

العَبْسِيُّ(١)، حليفُ بني عبدِ الأشهلِ، شهِد أُحُدًا(٢) مع أبيه حُسَيلٍ، وهو اليَمانُ، ومع أخيه حُذَيفةَ، وقد ذكَرنا خبرَ أبيه في بابِه(٣)، والحمدُ للَّهِ.

[١٣٨١] **صفوانُ بنُ مَخْرَمةَ**(٤) **القُرَشِيُّ الزُّهرِيُّ**(٥)، يُقالُ: إنَّه أخو المِسْوَرِ بنِ مَخْرمةَ.

لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه قاسمِ بنِ صفوانَ(٦).

[١٣٨٢] **صفوانُ بنُ عمرٍو**(٧) **السُّلَمِيُّ**(٨)، ويُقالُ: الأَسْلَمِيُّ، أخو مِدْلَاجٍ وثَقْفٍ(٩) ومالِكٍ بني عمرٍو السُّلَمِيِّين أو الأَسْلَمِيِّين، شهِد

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٥٨، وأسد الغابة ٢/ ٤١٤، والتجريد ١/ ٢٦٧، والإصابة ٥/ ٢٨٣.

(٢) في هـ: «بدرًا».

(٣) تقدم في ٢/ ٤٠٧.

(٤) بعده في حاشية ط: «بن نوفل».

(٥) طبقات خليفة ١/ ٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٣٩، ولابن قانع ٢/ ١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٦، وأسد الغابة ٢/ ٤١١، والتجريد ١/ ٢٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣١١، والإصابة ٥/ ٢٧٦.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «القاسم مجهول، قاله الذهبي، انتهى، وقد ذكره ابن حبان في الثقات»، التجريد ١/ ٢٦٧، ثقات ابن حبان ٣/ ١٩١.

(٧) في ي: «عمر».

(٨) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤١٠، والتجريد ١/ ٢٦٦، والإصابة ٥/ ٢٧٢.

(٩) في ط: «ثقيف».

صفوانُ بنُ عمرٍو أُحُدًا، ولم يشهَدْ بدرًا، وشهِدها إخوتُه، وهم حلفاءُ بني عبدِ شمسٍ.

[١٣٨٣] صفوانُ بنُ عَسَّالِ (١بنِ الرَّيَضِ١) بنِ زاهرٍ المُرَادِيُّ(٢)، سكَن الكوفةَ، يُقالُ: إنَّه روَى عنه مِن الصَّحابةِ عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وأمَّا الذين يَرْوُونَ عنه: فَزِرُّ بنُ حُبَيشٍ، وعبدُ اللهِ بنُ سَلَمةَ، وأبو العَرِيفِ(٣)، يقولون: إنَّه مِن جَمَلِ(٤) بنِ كِنانةَ بنِ ناجِيةَ بنِ مُرادٍ.

(١ - ١)في هـ: «بن ربض»، وفي م: «من بني الربض»، وفي ط: دون نقط، وفي ي: دون نقط الضاد فقط، وفي حاشية ط: «الريض» و«الرَبض» وفي حواشي سبط ابن العجمي كالمثبت، وفي حاشية خ: «بخط ابن مفرج: الرَّبض»، وفيها أيضًا: «بنو ذوف والربض وصنابح بطون من مراد، قال ابن دريد: الربض مشتق من: أرباض البطن، أو من أرباض المدينة، وربضُ الرجل: أهلُه»، الاشتقاق ص٤١٤.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: ع: بنو الربض وبنو ذوف وبنو صنابح: بطون من مراد، وبخط ابن سيد الناس في الحاشية متصلًا به: والصواب الربض بالباء- ثاني الحروف- بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراده؛ عداده في بني جمل ابن كنانة بن ناجية بن مراد، قاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٣٥.

(٢) في ط: «المري».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦٥، وطبقات خليفة ١/ ١٧٠، ٣٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٤، وطبقات مسلم ١/ ١٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٤٠، ولابن قانع ٢/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩١، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٢٦٦، وجامع المسانيد ٤/ ٢٩٩، والإصابة ٥/ ٢٠٧.

(٣) في ط، خ، غ: «الغريف»، وفي حاشية ط كالمثبت، واسمه عبيد الله بن خليفة، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٨٠.

(٤) في ط: «حمل» وفي هـ: «جعل»، وفي م: «من بني حمل»، وفي حاشية ط كالمثبت.

[١٣٨٤] **صفوانُ بنُ قُدامةَ التَّمِيميُّ**[(١)]، هاجَر إلى النبيِّ ﷺ، فقدِم عليه المدينةَ ومعه ابناه عبدُ العُزَّى وعبدُ نُهْمٍ[(٢)]، فبايَعه رسولُ اللَّهِ ﷺ ومَدَّ إليه يَدَه، فمسَح عليها رسولُ اللَّهِ ﷺ، فقال له صفوانُ: إنِّي أُحِبُّك يا رسولَ اللهِ، فقال له النبيُّ ﷺ: «**المرءُ مع مَن أَحَبَّ**»، وقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما اسمُ ابْنَيك**[(٣)]؟»، فقال: هذا عبدُ العُزَّى، وهذا عبدُ نُهْمٍ[(٤)]، فسَمَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ العُزَّى عبدَ الرحمنِ، وسَمَّى

---

(١) في ط: «التيمي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٨٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٧، وأسد الغابة ٢/ ٤١٠، والتجريد ١/ ٢٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣٠٩، والإصابة ٥/ ٢٧٤.

(٢) في ط: «بهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

وفي حاشية خ: «لما هاجر صفوان بن قدامة بابنيه إلى رسول الله ﷺ ندب ابن أخ له يقال له: نصر، إلى الهجرة وجميع آله إلى الهجرة فأنشده البقاء بأرضهم، فقال نصر ينشدها:

تحمل صفوان فأصبح غاديا ... بأبنائه عمدًا وخلَّى المواليا
طلاب الذي يبقى وآثرت غيره ... فشتان ما يبقى وما كان باقيا
فأصبحت مختارًا لأمرٍ مفندٍ ... وأصبح صفوان بيثرب ثاويا
بأبنائه جار الرسول محمد ... مجيبًا له إذ جاء بالحق داعيا
فيالتني يوم الحنين اتبعتهم ... قضى الله في الأشياء ما كان قاضيا

فقال عمه صفوان مجيبًا له:

فمن مبلغ نصرًا رسالة غائب ... فإنك بالتقصير أصبحت راضيًا

لم يذكر أبو [كلمة تحتمل أن تقرأ: العثماني أو القباني] في باب صفوان».

(٣) في م: «بنيك».

(٤) في ط: «بهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

عبدَ نُهْمٍ[١] عبدَ اللهِ[٢].

وأقام صفوانُ بالمدينةِ حتى مات بها.

[١٣٨٥] **صفوانُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ صفوانَ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ**[٣]، أتَى به أبوه إلى النبيِّ ﷺ يومَ الفتحِ ليُبايِعَه على الهجرةِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا هجرةَ بعدَ الفتحِ**»، وشَفَعَ له العَبَّاسُ، فبايَعه، خبرُه في بابِ أبيهِ[٤] عبدِ الرحمنِ[٥].

[١٣٨٦] **صفوانُ أو أبو صفوانَ**[٦]، كذا قالوا فيه على الشَّكِّ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان لا ينامُ حتى يقرأَ: ﴿حمٓ﴾ السجدةَ، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[٧].

---

(١) في ط: «بهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤، والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٠)، وابن بشران في أماليه (١٢٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٣٨).

(٣) أسد الغابة ٢/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ٢٦٦، والإصابة ٥/ ٢٧٠، ٣٠٣.

(٤) في ط، هـ، ف: «ابنه».

(٥) سيأتي ص٥٥١.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٤٤، ٢٩٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٥٠، ولابن قانع ٢/ ١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٢١، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٧، والإصابة ٥/ ٢٢٧.

(٧) أخرجه ابن الجعد (٢٦١١)، والترمذي (٢٨٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠٩)، والبغوي (١٢٩٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٦، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٣٢٧، وعند البيهقي وابن عساكر: صفوان أو ابن صفوان.

رَوَى عنه أبو[1] الزُّبَيرِ، فيه وفي الذي قبلَه الجُمَحِيِّ نَظَرٌ، أخشَى أن يكونا واحِدًا[2].



(١) سقط من: ف، وفي ي، غ، هـ، م: «ابن».

(٢) بعده في م: «صفوان بن محمد، روى عنه الشعبي، وقيل: محمد بن صفوان، خرَّج عنه ابن أبي شيبة حديثًا».
وفي حاشية خ: «صفوان بن عبد الله، ذكره ابن قانع، فقال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن دواد بن أبي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبدالله، أنه أتى غنمه فصاد أرنبين فذبحهما بمروة فأتى بهما النبي ﷺ فعلقهما، قال: يا رسول الله، إني ذبحتهما بمروة، قال كلهما».
وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني القاضي أبو علي، عن ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع وروى هذا الحديث أبو الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي، قال شعبة وغيره: عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان وبعض الرواة، قال: أبو صفوان بن محمد، وبعضهم، قال: فلان ابن صفوان، وأحاديثهم عندي»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧، وترجمة صفوان بن عبد الله في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠، أسد الغابة ٢/ ٤٠٨، والتجريد ١/ ٢٦٦، والإصابة ٥/ ٢٦٩، وترجمة صفوان بن محمد في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤١١، والتجريد ١/ ٢٦٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣١٠، والإصابة ٥/ ٢٦٩، وترجمة عبد الله بن صفوان في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣١٨، وجامع المسانيد ٥/ ٣٣٥، والإصابة ٦/ ٢١٢، وترجمة محمد بن صفوان في ٣/ ٣٤٨.

بابُ صخرٍ

[١٣٨٧] **صخرُ بنُ حربِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنَافٍ، أبو سفيانَ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ**[١]، غَلَبتْ عليه كنيتُه فأَخَّرْنا أخبارَه إلى كتابِ الكُنَى مِن هذا الدِّيوانِ[٢]، وأُمُّه صَفِيَّةُ بنتُ حَزْنٍ الهِلاليَّةُ.

أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، وشهِد حُنَينًا، وأَعْطاه رسولُ اللهِ ﷺ مِن غنائمِها مائةَ بعيرٍ وأربعين أُوقِيَّةً، كما أعطَى سائرَ المُؤَلَّفةِ قُلُوبُهم، وأعطَى ابنَيْهِ يزيدَ ومعاويةَ، فقال له أبو سفيانَ: واللهِ إنَّك لكريمٌ، فِدَاكَ أبي وأُمِّي، واللهِ لقد حارَبتُك فنِعْمَ المُحارِبُ كنتَ، ولقد سالَمتُك فَنِعْمَ المُسالِمُ أنت، جَزاك اللهُ خيرًا.

وشهِد الطَّائفَ فرُمِي[٣] بسهمٍ، فَفُقِئتْ عينُه الواحدةُ، واسْتَعمَلَه النبيُّ ﷺ على نَجْرانَ، فماتَ النبيُّ ﷺ وهو والٍ عليها، ورجَع إلى مكةَ فسكَنها بُرْهةً، ثم رجَع إلى المدينةِ فمات بها، وقال الواقدِيُّ: أصحابُنا يُنكِرون ولايةَ أبي سفيانَ على نَجْرانَ في حينِ وفاةِ النبيِّ ﷺ، ويقولون: كان أبو سفيانَ بمكةَ في وقتِ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وكان

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٥٢، ولابن قانع ٢/ ١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٢، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٢١، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ١١٩، والتجريد ١/ ٢٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٧، والإصابة ٥/ ٢٢٧.

(٢) في هـ: «الكتاب»، وسيأتي في ٧/ ٣٤١.

(٣) في ي، غ، هـ، م: «ورمي».

عامِلَه على نَجْرانَ يومَئذٍ عمرُو بنُ حزمٍ[١].

١/ ٣٣١ ويُقالُ: إنَّه فُقِئتْ عينُه الأُخرَى/ يومَ اليرموكِ، وقيل: إنَّه كان[٢] له كُنْيةٌ أخرى؛ أبو حنظلةَ، بابنٍ له يُسَمَّى حنظلةَ، قتَله عليُّ بنُ أبي طالبٍ يومَ بدرٍ كافرًا.

وتُوفِّي أبو سفيانَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثين، وقيل: سنةَ إحدَى وثلاثين فيما ذكَرَ الواقديُّ، وهو ابنُ ثَمَانٍ وثمانين سنةً[٣]، وقال المدائنيُّ: تُوفِّي أبو سفيانَ بنُ حربٍ سنةَ أربعٍ وثلاثين، وصَلَّى عليه عثمانُ[٤].

روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ قِصَّتَه مع هِرَقْلَ، حديثًا حسنًا[٥].

أخبرَنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ معاويةَ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ موسى بنِ جميلٍ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا الأصمعيُّ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ عُمَيرٍ، عن يونسَ بنِ عُبَيدٍ، قال: كان عُتْبَةُ بنُ ربيعةَ وشَيْبَةُ [٦]ابنُ ربيعةَ[٦]، وأبو جهلٍ، وأبو سفيانَ، لا يَسقُطُ لهم رأيٌ في

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١١، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٦٠.

(٢) في غ، ف: «كانت».

(٣) المعجم الكبير (٧٢٦١)، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٦٠.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٠٥ (١١٣٠)، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٦١، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٧٤.

(٥) أخرجه البخاري (٤٥٥٣)، ومسلم (١٧٧٣).

(٦ - ٦) سقط من: ي، خ، غ، ف.

الجاهليةِ، فلمَّا جاء الإسلامُ لم يكنْ لهم رأيٌ، وتَبَيَّنَ عليهم السُّقوطُ والضَّعفُ والهلاكُ في الرأيِ(١).

[١٣٨٨] **صخرُ ابنُ العَيْلةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ربيعةَ(٢) الأَحْمَسيُّ(٣)**، يُكنَى أبا حازمٍ، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إنَّ القومَ إذا أسلموا أَحْرَزوا أموالَهم ودماءَهم**»(٤).

روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، حديثُه عندَ أهلِ الكوفةِ، وعِدادُه في الكوفيِّين وقد قيل: إنَّ العَيْلةَ أُمُّه، والعَيْلةُ في أسماءِ نساءِ قريشٍ مُتَكرِّرةٌ.

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٣٩٣.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: ربيعة بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث، والغوث بن بجيلة، فهو بجيلي أحمسي».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٣، ٨/ ١٥٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٦٤، ولابن قانع ٢/ ٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٧، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٤، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٢٤، والتجريد ١/ ٢٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٨، والإصابة ٥/ ٢٣٣.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٠٣، ٨/ ١٥٣، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٢١)، وأحمد ٣١/ ٧٠ (١٨٧٧٨)، والدارمي (١٧١٥، ١٧١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠، وأبو داود (٣٠٦٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٠٥، والبغوي في معجم الصحابة (١٢٩٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٧٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٦٣، ٣٨٦٤).

[١٣٨٩] صخرُ بنُ وَداعةَ الغامِديُّ(١)، (٢وغامِدٌ٢) في الأَزْدِ، سكَن الطَّائفَ، هو معدودٌ في أهلِ الحجازِ، روَى عنه عُمارةُ بنُ حَدِيدٍ، (٣وعُمارةُ بنُ حديدٍ٣) رجلٌ مجهولٌ لم يَرْوِ عنه غيرُ يَعْلَى بنِ عطاءٍ الطَّائِفيِّ، ولا أعلمُ لصخرٍ الغامِديِّ(٤) غيرَ حديثِ: «**بُورِكَ لأُمَّتِي في بُكُورِها**»(٥)، وهو لفظٌ رواه جماعةٌ عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في ط، هـ: «العامري»، وفي حاشيتها كالمثبت.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٨/ ٨٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٠، ٢/ ٧٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٦٢، ولابن قانع ٢/ ٢١، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٢٦٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧١، والإصابة ٥/ ٢٣٨.

(٢ - ٢) في ط: «وعامر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣ - ٣) سقط من: ط، م.

(٤) في ط، هـ: «العامري»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) أخرجه الطيالسي (١٣٤٢)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٢)، وابن الجعد (١٦٩٦)، وابن أبي شيبة (٣٤١٨١)، وأحمد ٢٤/ ١٧١ (١٥٤٣٨)، وعبد بن حميد (٤٣١)، والدارمي (٢٤٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠، وأبو داود (٢٦٠٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٠٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٢)، والنسائي في الكبرى (٨٧٨٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٢٩٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢١، وابن حبان (٤٧٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٧٥، ٧٢٧٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٧٤، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٥٠٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٥٨-٣٨٦١).
وقال سبط ابن العجمي: «وكذا قال الترمذي، انتهى، وكذا قال الذهبي، انتهى، وقد رأيت له حديثًا آخر، وهو: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»، رواه الطبراني في أكبر معاجمه: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن=

[١٣٩٠] **صخرُ بنُ قُدامةَ العُقَيلِيُّ**[١]، روَى عنه الحسنُ البصريُّ.

[١٣٩١] **صخرُ بنُ قيسٍ**[٢]، ويُقالُ: الضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ، وهو الأحنفُ بنُ قيسٍ التَّمِيميُّ السَّعْدِيُّ، يُكنَى أبا بحرٍ، قد تقدَّم ذكرُ نَسَبِه إلى تميمٍ في بابِ الألفِ[٣]، أسلَم على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَرَه، ودَعا له رسولُ اللهِ ﷺ حينَ قدِم عليه وفدُ بني تميمٍ، فذكَروه له، وكان الأحنفُ عاقِلًا حليمًا، ذا دينٍ وذكاءٍ وفصاحةٍ ودَهاءٍ؛ لمَّا قَدِمتْ عائشةُ البصرةَ [٤]أرسَلتْ إلى الأحنَفِ بنِ قيسٍ فأبَى أنْ يأتيَها، ثم[٤] أرسَلتْ إليه فَأَتاها، فقالَتْ: وَيْحَك يا أحنفُ! بِمَ تَعْتذِرُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ مِن تركِكَ جهادَ قَتَلةِ أميرِ المؤمنين عثمانَ؟! أمِن قِلَّةِ عددٍ، أو أنَّك لا تُطاعُ في العشيرةِ؟! قال: يا أمَّ المؤمنين، ما كَبِرتِ السِّنُّ، ولا طالَ العهدُ، وإنَّ عَهْدِي بكِ عامَ أَوَّلَ تَقولِينَ فيه وتَنالِينَ منه، قالت: وَيْحَك ياأحنفُ! إنَّهم مَاصُوه مَوْصَ[٥] الإناءِ، ثم قتَلوه، قال: يا أمَّ المؤمنينَ،

=عمارة، عنه»، الترمذي (١٢١٢)، والتجريد للذهبي ١/ ٢٦٤، ومعجم الشيوخ له ٢/ ١١٨، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢٧٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٦٢).

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٩، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ٢٦٤، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٠، والإصابة ٥/ ٢٣٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٠، وتاريخ دمشق ٢٣/ ٤٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٦، والتجريد ١/ ٢٦٤، والإصابة ٥/ ٣١٠.

(٣) تقدم في ١/ ٢٨٩.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) الموص: الغسل بالأصابع؛ أرادت: أنهم استتابوه عمَّا نقموا عنه، فلما أعطاهم ما طلبوا=

إنِّي آخُذُ بأمرِك وأنتِ راضِيةٌ، وأَدَعُه وأنتِ ساخِطةٌ[١].

وعُمِّر الأحنفُ إلى زمنِ مصعبِ بنِ الزُّبَيرِ، وخرَج معه إلى الكوفةِ لقتالِ المُختارِ، فماتَ بها، وذلك في سنةِ سبعٍ وسِتِّينَ، وصَلَّى عليه مصعبُ بنُ الزُّبَيرِ، ومشَى راجِلًا بينَ رِجْلَي نَعْشِه بغيرِ رداءٍ، وقال: هذا سَيِّدُ أهلِ العراقِ، ذَهَبتْ إحدَى عينيه يومَ الحَرَّةِ، ودُفِن بقُرْبِ قبرِ زيادٍ بالكوفةِ[٢].



= قتلوه، النهاية ٤/ ٣٧٢.

(١) أسد الغابة ٢/ ٣٩٦.

(٢) في حاشية خ: «صخر بن معاوية النمري، قال الشيخ: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أخبرنا هاشم بن عمار، حدثنا ابن عياش حدثنا سليمان بن سليم الكندي، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأة والفرس والدار»، هكذا جعل ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر لحكيم بن معاوية، فانظره»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٩، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٣٩٧، والتجريد ١/ ٢٦٤، والإصابة ٥/ ٣١٧، قال ابن الأثير: هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أبو عمر وغيره في حكيم بن معاوية... أخرجه الأشيري المغربي فيما استدركه على أبي عمر، اهـ، وتقدمت ترجمة حكيم بن معاوية في ٢/ ٣٠٤.

بابُ صَيْفِيٍّ

[١٣٩٢] **صَيْفِيُّ بنُ سَوَادِ بنِ عَبَّادِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ سَوَادِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَميُّ**[١]، شهِد بيعةَ العقبةِ الثَّانيةَ، ولم يَشهَدْ بدرًا، كذا قال ابنُ إسحاقَ: صَيْفِيُّ بنُ سَوَادٍ[٢]، وقال ابنُ هشامٍ[٣]: هو صَيْفِيُّ بنُ أسودَ بنِ عَبَّادٍ، ثم نسَبه كما ذكَرْنا.

[١٣٩٣] **صَيْفِيُّ بنُ الأَسْلَتِ[٤] أبو قيسٍ الأنصارِيُّ**[٥]، أحدُ بني وائلِ بنِ زيدٍ، كان هو وأخوه وَحْوحٌ قد سارا إلى مكةَ مع قريشٍ / فَسَكَناها وأسلَما يومَ الفتحِ، ذكَرهما ابنُ إسحاقَ[٦]. ١/ ٣٣٢

وذكَر الزُّبَيرُ: أنَّ أبا قيسِ بنَ الأَسْلَتِ الشاعرَ أخا وَحْوحٍ لم يُسلِمْ، واسمُه الحارثُ بنُ الأسلتِ[٦]، قال: ويُقالُ: عبدُ اللهِ، وفيما ذكَر الزُّبَيرُ وابنُ إسحاقَ نظَرٌ في أبي[٧] قيسٍ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٣، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإصابة ٥/ ٢٩٩.

(٢) بعده في م: «بن عمرو».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٢.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: الأسلت: عامر بن جشم بن وائل»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٨٨.

(٥) تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٢، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٥، والإصابة ٥/ ٢٩٩.

(٦) أسد الغابة ٢/ ٤٢٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٥.

(٧) في ط: «ابن».

[١٣٩٤] **صَيْفِيُّ بنُ عامرٍ**(١)، سَيِّدُ بني ثعلبةَ، كتَب له رسولُ اللهِ ﷺ كتابًا أَمَّرَه فيه على قومِه.

[١٣٩٥] **صَيْفِيُّ بنُ قَيْظِيٍّ بنِ عمرِو بنِ سهلِ بنِ مَخْرمةَ بنِ قَلَعِ بنِ حَرِيشِ**(٢) **بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصارِيُّ**(٣) **الأشهليُّ**(٤)، هو ابنُ أختِ أبي الهيثمِ بنِ التَّيِّهانِ، أُمُّه الصَّعْبةُ بنتُ التَّيِّهانِ بنِ مالِكٍ، قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ.

[١٣٩٦] **صَيفِيُّ بنُ رِبْعِيٍّ بنِ أوسٍ**(٥)، في صُحْبتِه نَظَرٌ، شهِد صِفِّينَ مع عليٍّ(٦).



---

(١) أسد الغابة ٢/ ٤٢٣، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٥، والإصابة ٥/ ٣٠٠.

(٢) في ي، هـ: «خريش».

(٣) بعده في خ: «الأسلمي».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإصابة ٥/ ٣٠٢.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٤٢٣، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٥، والإصابة ٥/ ٢٩٩.

(٦) في حاشية خ: «قال العدوي: صيفي أبو الخريف بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لوذان، خرج في بعض مغازي النبي ﷺ فتوفي بالكديد، وكفنه رسول الله ﷺ في قميصه، ذكره ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٧٤، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٢٢ وفيه أنه صيفي أبو الحارث، وترجم له على الصواب في الكنى ٥/ ٨٨، والتجريد ١/ ٢٦٩، والإصابة ٥/ ٢٩٩.

بابُ صَعْصعةَ

[١٣٩٧] **صَعْصعةُ بنُ ناجِيةَ بنِ عِقَالِ بنِ محمدِ بنِ سفيانَ بنِ مُجاشِعِ بنِ دارم**[١]، جدُّ الفرزدقِ بنِ غالبِ بنِ صَعْصعةَ بنِ ناجِيةَ، روَى عنه طُفَيلُ بنُ عمرٍو، وابنُه عِقَالُ بنُ صعْصعةَ، وروَى عنه الحسنُ، إلَّا أنَّه قال: حدَّثني صَعْصعةُ عمُّ الفرزدقِ، وهو عندَهم جَدُّ الفرزدقِ الشاعرِ، واسمُ الفرزدقِ همَّامُ بنُ غالبٍ.

وكان صَعْصعةُ هذا مِن أشرافِ بني تَمِيمٍ ووُجُوهِ بني مُجاشِعٍ، وكان في الجاهِليَّةِ يَفْتدِي المَوْءُودَاتِ مِن بني تميمٍ، فامتَدَحَ الفرزدقُ[٢] بذلك في قولِه[٣]:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوَائِداتِ ... وَأَحْيَا الوَئِيدَ فلم تُوءَدِ

[١٣٩٨] **صَعْصعةُ بنُ معاويةَ**[٤]، عمُّ الأحنفِ بنِ قيسٍ، هو

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٤، ٩/ ٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٩، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٣، ولابن قانع ٢/ ٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٤، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨٩، والإصابة ٥/ ٢٥٨.

(٢) بعده في هـ، غ، ف: «جده».

(٣) ديوانه ص٢٠٣، والكامل للمبرد ٢/ ٧٥، وأدب الكتاب للصولي ص١٧٣، والأغاني ١٠/ ٢٨٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٨، وطبقات خليفة ١/ ٤٦٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٠، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩٠، ومعرفة الصحابة =

صَعْصعةُ بنُ معاويةَ بنِ حصنٍ -أو حُصَينٍ- بنِ عُبادةَ بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ ابنِ عُبَيدِ[(١)] بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَنَاةَ بنِ تميمٍ.

وقد اختُلِف في صُحبتِه، والذي عندَنا مِن روايتِه إنَّما هو عن عائشةَ، وعن أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ، إلا ما رُوِي عنه أنَّه قال: قدِمتُ على النبيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُ أخيه الأحنفُ بنُ قيسٍ، والحسنُ البصريُّ، وابنُه عبدُ رَبِّه بنُ صَعْصعةَ، وهو أخو جَزِيِّ[(٢)] بنِ معاويةَ عاملِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه على الأهوازِ.

[١٣٩٩] صَعْصَعةُ بنُ صُوحَانَ[(٣)] العَبْدِيُّ[(٤)]، كان مسلمًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يَلْقَه ولم يَرَه؛ صَغُرَ عن ذلك، وكان سَيِّدًا

= لأبي نعيم ٣/ ٥٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧١، والتجريد ١/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨٨، والإصابة ٥/ ٢٥٧.

(١) في ط: «عمير»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في م: «جزء»، وتقدمت ترجمته في ٢/ ١٦٩.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: صوحان بن حجر بن الحارث الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، قاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٠٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٠، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٦، وثقات ابن حبان ٤/ ٣٨٢، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٧٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٨، والتجريد ١/ ٢٦٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٣، والإصابة ٥/ ٢٦١، ٣١١.

مِن ساداتِ قومِه عبدِ القيسِ، وكان فصيحًا خطيبًا عاقِلًا، لَسِنًا دَيِّنًا، فاضِلًا بليغًا، يُعَدُّ في أصحابِ عليٍّ رضي الله عنه.

قال يحيى بنُ معينٍ: صَعْصعةُ وزيدٌ (١وسَيْحانُ١) - بنو صُوحانَ - كانوا خطباءَ مِن عبدِ القيسِ(٢).

قُتِل زيدٌ وسَيْحانُ يومَ الجملِ، وصَعْصعةُ بنُ صُوحانَ هذا هو القائلُ لعمرَ بنِ الخَطَّابِ حينَ قسَم المالَ الذي بعَث إليه(٣) أبو موسى(٤)، وكان ألفَ ألفَ درهمٍ، وفَضَلَتْ منه فَضْلةٌ، فاختَلفوا عليه حيثُ يَضَعُها، فقام خطيبًا، فحمِد اللهَ وأثنَى عليه، وقال: أيُّها(٥) الناسُ، قد بَقِيتْ لكم فَضْلةٌ(٦) بعدَ حُقُوقِ الناسِ، فما تقولون فيها؟ فقام صَعْصعةُ بنُ صُوحانَ وهو غلامٌ شابٌّ، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّما يُشاوَرُ الناسُ فيما لم يُنْزِلِ اللهُ عزَّ وجلَّ فيه قرآنًا، وأمَّا (٧ما أنزَل اللهُ به القرآنَ٧)، ووضَعه مواضعَه، فَضَعْه في مواضعِه التي وضعَهُ اللهُ تعالى فيها، فقال: صدقتَ، أنتَ مِنِّي وأنا منك، فقسَمه بينَ

(١ - ١) في ط: «وسحبان»، وفي م: «وصيحان»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٢٩٢، وتاريخ دمشق ١٩/ ٤٤٠، ٢٤/ ٨٧.

(٣) في ي: «به».

(٤) بعده في ف، وحاشية ط: «الأشعري».

(٥) في ط، ي: «يا أيها».

(٦) في ف: «بقية».

(٧ - ٧) في ط: «ما نزل به القرآن».

المسلمين، ذكَره عمرُ بنُ شَبَّةَ بإسنادِهِ[١].



(١) أخرجه المعافى بن عمران في الزهد ص١٧٨، ١٧٩ رقم (٥)، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٣.

بابُ الأفرادِ في حرفِ الصَّادِ

[١٤٠٠] **صُبَيحٌ مولى أبي أُحَيْحةَ سعيدِ بنِ العاصِي بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسٍ**[(١)]، قال ابنُ إسحاقَ[(٢)]: كان قد تَجَهَّزَ للخروجِ مع رسولِ اللهِ ﷺ / إلى بدرٍ ثم مرِض، فحمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ على بعيرِه أبا سَلَمةَ بنَ عبدِ الأسدِ، ثم شهِد صُبَيحٌ المشاهدَ كلَّها مع النبيِّ ﷺ، وقولُ[(٣)] موسى بنِ عقبةَ في ذلك مثلُ قولِ ابنِ إسحاقَ[(٤)]. ٣٣٣/١

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٢٦٣، والإصابة ٥/ ٢١٧.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٧٩.

(٣) في ط، ي: «قال».

(٤) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: قرأت على القاضي أبي علي، قال: حدثنا أبو محمد بن أبي الفضل، عن أبي القاسم السقطي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن يوسف، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سنيد بن داود، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢] قال: وكانوا ثلاثة: عمار بن ياسر، وسالم مولى أبي حذيفة، وصبيح مولى أسيد».

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٧٦، ٣٧٧، ٦٠/ ١٥٦، من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب به، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٩/ ٢٦٢، من طريق سنيد به، وترجمة صبيح مولى أسيد في الإصابة ٥/ ٢١٧، ثم جاء بعده: «وذكر ابن السكن: حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، قال: حدثنا محمد بن الليث السمسار، قال: حدثنا عمار بن الحسن، قال: أخبرنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن خاله عبد الله بن صبيح، عن أبيه صبيح وكان جد محمد بن إسحاق أبو أمه، قال: كنت مملوكًا لحويطب بن عبد العزى فسألته الكتاب ففي نزلت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: ٣٣]». =

وقد قيل: إنَّه لمَّا مرِض حمَل على بعيرِه أبا سَلَمةَ إلى بدرٍ، لا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حمَله.

[١٤٠١] صُبَيحةُ بنُ الحارثِ بنِ جُبَيلةَ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ ابنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ[١]، كان مِن المُهاجِرينَ، وهو أحدُ النَّفرِ مِن قريشٍ الذين بعَثهم عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه يُجَدِّدونَ[٢] أعلامَ الحرمِ، وكان عمرُ رضي الله عنه قد دَعاه إلى صُحبتِه ومُرافقتِه في سفرٍ خرَج[٣] فيه معه.

[١٤٠٢] الصَّعْبُ بنُ جَثَّامةَ[٤] **بنِ قيسٍ اللَّيثِيُّ**[٥]، مِن[٦] بني عامرِ

= أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٩٨)، من طريق سلمة به، وترجمة صبيح مولى حويطب في التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٠، والتجريد ١/ ٢٦٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٢، والإصابة ٥/ ٢١٨.

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٨، وأسد الغابة ٢/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٢٦٣، والإصابة ٥/ ٢١٩.

(٢) في ط، ي، هـ، غ، ف، م: «يحددون»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في ف، م: «فخرج».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس، ما نصه: جثامة اسمه يزيد بن قيس بن عبد الله بن يعمر بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، قاله ابن الكلبي»، أسد الغابة ٢/ ٤٠٢، ٣٠٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٧، ولابن قانع ٢/ ٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥١، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٢، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٦، والتجريد ١/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٥، والإصابة ٥/ ٢٥٣.

(٦) في خ: «ثم».

ابنِ ليثٍ، وهو أخو مُحَلِّمِ بنِ جَثَّامةَ، كان ينزلُ وَدَّانَ[1] مِن أرضِ الحجازِ، ماتَ في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه.

روَى عنه عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، وشُرَيحُ بنُ عُبَيدٍ الحَضْرَميُّ.

[١٤٠٣] صُدَيُّ بنُ عَجْلانَ بنِ وهبٍ، أبو أُمامَةَ الباهِلِيُّ[2]، غَلَبتْ عليه كُنْيتُه، ولا أعلمُ في اسمِه اختلافًا، كان يَسْكُنُ حمصَ.

تُوفِّي سنةَ إحدَى وثمانينَ، وهو ابنُ إحدَى وتسعينَ[3]، وقيل: ماتَ سنةَ سِتٍّ وثمانينَ.

قال سفيانُ بنُ عُيَينةَ: كان أبو أُمامةَ الباهِلِيُّ آخِرَ مَن بقِي بالشامِ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[4].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: قد بقِي بالشامِ بعدَه عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ[5]، هو آخرُ مَن ماتَ بالشامِ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ.

---

(١) ودَّان: قرية جامعة بين مكة والمدينة في نواحى الفرع، بينها وبين هرشي ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال، قريب من الجحفة، مراصد الاطلاع ٣/ ١٤٢٩، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص٣٣٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٧، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٥، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ١٠٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٥، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٥٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٨، وتهذيب الكمال ١٣/ ١٥٨، والتجريد ١/ ٢٦٤، والإصابة ٥/ ٢٤١.

(٣) بعده في م: «سنة».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٠٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٤١، ٢/ ٦٩٣.

(٥) في ي، وحاشية ط: «بشر».

وكان أبو أُمامةَ الباهِلِيُّ ممن روَى عن النبيِّ ﷺ فأكثَرَ، روَى عنه جماعةٌ مِن التَّابِعينَ؛ منهم سُلَيمُ[1] بنُ عامرٍ الخَبائِريُّ[2]، والقاسمُ أبو عبدِ الرحمنِ، وأبو غالبٍ حَزَوَّرٌ، وشُرَحْبيلُ بنُ مسلمٍ، ومحمدُ بنُ زيادٍ، وقد ذكَرْناه في الكُنَى بأَتَمَّ مِن هذا[3].

[١٤٠٤] **صَرْفَةُ العُذْرِيُّ**[4]، روَى عنه ربيعةُ، عن النبيِّ ﷺ في سَبْيِ بني المُصْطَلِقِ وقِصَّةِ العَزْلِ، نحوَ حديثِ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ في ذلك[5].

[١٤٠٥] **صُوابٌ** رجلٌ مِن الصَّحابةِ[6]، كان لا يَضَعُ خِوانَه إلا ضمَّ إليها يتيمًا أو يَتيمَيْنِ.

[١٤٠٦] **صِلَةُ بنُ الحارثِ الغِفارِيُّ**[7]، معدودٌ في المِصريِّين،

---

(١) في حاشية ط: «سليمان».

(٢) في ط: «الجنائري»، وفي هـ: «الجنائزي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) سيأتي في ٧/ ١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٠١، والتجريد ١/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٧٤، والإصابة ٥/ ٢٥٢، وفي هذه المصادر: «صرمة» قال ابن حجر: وذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٨)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٧٩).

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٢، والتجريد ١/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣٤٥، والإصابة ٥/ ٢٩٨.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٩، وأسد=

وهو الذي قال لسُلَيم بنِ عِترٍ[١] التُّجَيبيِّ إذ قام يَقُصُّ على الناسِ ويَعِظُهم: ما تَرَكْنا عهدَ نَبِيِّنا، ولا قَطَعْنا[٢] أرحامَنا حتى قُمْتَ أنتَ وأصحابُك بينَ أظهُرِنا، حديثُه هذا عندَ أبي[٣] عبدِ الرحمنِ المُقرِئِ[٤]، عن حيوةَ بنِ شُرَيحٍ، عن الحَجَّاجِ بنِ شَدَّادٍ الصَّنْعانيِّ، عن أبي صالحٍ سعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الغِفاريِّ، أنَّ سُلَيمَ بنَ عِترٍ[٥] كان يَقُصُّ على الناسِ، فقال له صِلَةُ بنُ الحارثِ الغِفارِيُّ، وكان مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ: واللهِ ما تَرَكْنا عهدَ نبيِّنا ﷺ، وذكَر الخبرَ[٦].

[١٤٠٧] **صالحٌ مولى رسولِ اللهِ ﷺ**[٧]، يُقالُ له: شُقْرانُ، غلَب عليه ذلك، والاسمُ صالحٌ، كان حَبَشِيًّا [٨]عبدًا لعبدِ الرحمنِ[٨] بنِ

= الغابة ٢/ ٤١٦، والتجريد ١/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣١٨، والإصابة ٥/ ٢٨٨.

(١) في ط: «عتر و»، وفي ي: «عترم»، وفي غ، م: «عنز».

(٢) في هـ: «تركنا».

(٣) سقط من: ي، ف، م.

(٤) في ط، هـ: «المقبري».

(٥) في غ، م: «عنز».

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٢١، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٠٣)، والفاكهي في فوائده (٢٦١)، والكندي في الولاة والقضاة ص٢٢٠، والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/ ٢٧٧، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ به.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٠، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٢٦٢، والإصابة ٥/ ٢١١.

(٨ - ٨) في هـ، م: «عند عبد الرحمن».

عوفٍ، فوهَبه لرسولِ اللهِ ﷺ، فأعتَقه[١].

[١٤٠٨] صُحَارٌ[٢] العَبْدِيُّ[٣]، وهو صُحَارُ بنُ صخرٍ، ويُقالُ:

(١) في حاشية خ: «صالح الأنصاري: قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الركلي مناولة، عن أبي زيد عبد الرحمن بن سهل، قال: حدثنا علي بن بقا، قال: حدثنا عبد الغني بن سعيد، قال: حدثنا أبو بكر النقاش، قال: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، قال: حدثنا يونس- يعنى ابن بكير- قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم فهتف برجل من أصحابه يقال له: صالح، فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده حتى إذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ فعمد إلى بعض الحوائط فدخله فاغتسل فيه ثم أقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال: «أين ذهبت يا صالح؟» فقال: هتفت بي وأنا مع المرأة قد خالطتها، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل، فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء»، المبهمات لعبد الغني بن سعيد ص١٧٢، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٤٩) من طريق أبي يعلى به.
ثم فيها: «قال القاضي ابن قانع: في كتابي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي أحمد الزبيري، عن كثير، عن عبد المطلب بن عبد الله، عن ابن عتبان، قال: قلت: يا رسول الله، إني كنت مع أهلي، فلما سمعت صوتك أعجلت فاغتسلت، فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٦٥، ترجمة عبد الله بن عتبان، وترجمة صالح في: أسد الغابة ٢/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٢٦١، والإصابة ٥/ ٢١١، وترجمة عبد الله بن عتبان في: معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٩١، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٠، والتجريد ١/ ٣٢٣، والإصابة ٦/ ٢٦٦.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: صحار بن العباس بن شراحيل بن منقذ بن عمر بن مرة بن عامر بن جارية بن مرة بن ظفر بن الديل بن عمر بن وديعة بن لكيز ابن أفصى بن عبد القيس، قاله ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٠٨، وفيه: عمرو في الموضعين مكان: عمر، وحارثة، مكان: جارية.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٢٢، ٩/ ٨٦، وطبقات خليفة ١/ ١٤٣، ٤٣٥، والتاريخ الكبير=

صُحَارُ بنُ عباسٍ[١] بنِ شَرَاحِيلَ العَبْدِيُّ، مِن عبدِ القيسِ، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، له صُحبةٌ وروايةٌ، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، وكان بليغًا لَسِنًا مطبوعَ البلاغةِ، مشهورًا بذلك، حديثُه عن النبيِّ ﷺ في الأشربةِ أنَّه رَخَّصَ له وهو سَقِيمٌ أن يَنْبِذَ[٢] في جَرَّةٍ[٣]، وهو الذي قال له معاويةُ: يا أزرقُ، قال: البازِيُّ أزرقُ، قال / له: يا أحمرُ، قال[٤]: الذَّهَبُ أحمرُ[٥]، وهو القائلُ لمعاويةَ إذْ سأله عن البلاغةِ، قال: لا تُخطِئُ ولا تُبطِئُ[٦]. ١/ ٣٣٤

= للبخاري ٤/ ٣٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٨٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٧٠، ولابن قانع ٢/ ٨، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥١، وأسد الغابة ٢/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٢٦٣، وجامع المسانيد ٤/ ٢٦٥، والإصابة ٥/ ٢٢٠.

(١) بعده في غ: «ويقال: عياش»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: ويقال فيه: عياش».

(٢) في ط: «ينتبذ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٧٤٠)، وأحمد ٢٥/ ٣١٤ (١٥٩٥٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٥٣، ٢٧٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٤٠٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٧٤).

(٤) بعده في ط: «له».

(٥) الحيوان ٥/ ٣٣٠، والمعارف ص٣٣٩، والعقد الفريد ٤/ ١١٦.

(٦) البيان والتبيين ١/ ٩٦، والحيوان ١/ ٩١، وعيون الأخبار ٢/ ١٧٢، والعقد الفريد ٢/ ١٢٢.

[١٤٠٩] الصُّنَابِحُ[(١)] بنُ الأعسرِ[(٢)] الأَحْمَسِيُّ[(٣)]، له صحبةٌ، وهو معدودٌ في أهلِ الكوفةِ مِن الصَّحابةِ، روَى عنه قيسُ بنُ أبي حازمٍ، لم يَرْوِ عنه غيرُه، وليس هو الصُّنابِحِيَّ الذي روَى عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ الذي يَرْوِي عنه عطاءُ بنُ يسارٍ في فضلِ الوضوءِ، وفي النهيِ عن الصَّلاةِ في الثَّلاثةِ الأوقاتِ، ذلك لا تَصِحُّ صُحبتُه، و(٤ قد بَيَّنَّا ٤) القولَ فيه في كتابِ «التمهيدِ» و«الاستذكارِ»[(٥)] أيضًا، وذكَرْناه أيضًا في بابِ عبدِ الرحمنِ مِن هذا الكتابِ[(٦)]، وهو الصُّنابِحِيُّ، منسوبٌ إلى قبيلةٍ مِن اليمنِ، وهذا[(٧)] الصُّنابِحُ (٨ اسمٌ لا نَسَبٌ ٨)، ونسَبُه في أَحْمَسَ، وذلك تابِعِيٌّ، وهذا له صحبةٌ، وذلك معدودٌ[(٩)] في أهلِ الشامِ، وهذا

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: قال ابن دريد: اشتقاق صنابح إن كانت النون زائدة من الصبح، وهو: الضوء، وقال بعضهم: الصنابح: العرق المنتن، فإن كان كذلك فهو فعالل»، الاشتقاق ص٤١٥.

(٢) في هـ: «الأعور»، وفي حاشية ط: «الأعذر السلمي».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٧، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٦٦، ولابن قانع ٢/ ٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٢، وأسد الغابة ٢/ ٤١٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٥، والتجريد ١/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ٤/ ٣١٨، والإصابة ٥/ ٢٨٩.

(٤ - ٤) في خ: «قدمنا».

(٥) التمهيد ١/ ٢٥٥، والاستذكار ١/ ١٠٤.

(٦) سيأتي في ص٥٨١.

(٧) في ط، هـ: «هو».

(٨ - ٨) في ط: «ينسب»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٩) بعده في حاشية ط: «في أهل البصرة».

كوفيٌّ له صُحبةٌ وروايةٌ(١).

[١٤١٠] **صِرْمةُ بنُ أبي أنسٍ** - واسمُ أبي أنسٍ قيسٌ - **بنِ صِرْمةَ بنِ مالكِ بنِ عَدِيِّ بنِ عامرِ بنِ غَنْمِ بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ**(٢)، يُكنَى أبا قيسٍ، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، ورُبَّما قال فيه بعضُهم: صِرْمةُ بنُ مالكٍ، فنسَبه إلى جَدِّه، وهو الذي نَزَلَتْ في سَبَبِه وسببِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إلى قولِه تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ الآية [البقرة: ١٨٧]، لقصةٍ محفوظةٍ في التَّفسيرِ، وفي النَّاسخِ والمنسوخِ(٣).

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: صنابح، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال عبد الغني الحافظ: حدثنا أبو بكر النقاش، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أصحابه يقال له: صنابح، فخرج إليه، فأخذ رسول الله ﷺ بيده حتى إذا دخل المسجد نزع صنابح يده من يد رسول الله ﷺ، فعمد إلى بعض الحوائط فدخل فاغتسل فيه، ثم أقبل رسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال: أين ذهبت يا صنابح؟، قال: هتفت بي وأنا مع امرأتي قد خالطتها، فلما دخلت المسجد كرهت أن أدخله حتى أغتسل، فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء».

كذا ذكره هنا سبط ابن العجمي، وتقدم من حاشية خ: واسمه «صالح» كما في المصادر، وتقدم ص١٥٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٠٠، والتجريد ١/ ٢٦٤، والإصابة ٥/ ٢٤٥.

(٣) في حاشية خ: «خرج عبد بن حميد في كتاب التفسير له: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل =

= صائمًا وحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائمًا، فلما حضر الإفطار أتى امرأته، فقال: هل عندك من طعام؟ فقالت: لا، ولكن أنطلق فأطلب لك، وكان يومه يعمل، فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته نائمًا، قالت: خيبة لك! فلما انتصف النهار غُشي عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت عليه هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾، ففرحوا بها فرحًا شديدًا ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كانوا إذا نام الرجل قبل أن يطعم لم يأكل شيئًا إلى مثلها، وإذا نام قبل أن يجامع لم يجامع إلى مثلها، فانصرف شيخ من الأنصار يقال له: صرمة بن مالك الأنصاري ذات ليلة إلى أهله وهو صائم، فقال: عشوني، فقالوا: حتى نجعل لك طعامًا سخنًا تفطر عليه، فوضع الشيخ رأسه فغلبته عيناه فنام، فجاءوا بالطعام وقد نام، فقالوا: كل، فقال: قد نمت، فترك الطعام وبات ليلته يتقلب ظهرًا لبطنه، فلما أصبح أتي به النبي ﷺ فذكر ذلك له، وقام عمر بن الخطاب ﷺ، فقال: يارسول الله، إني أردت أهلي البارحة على ما يريد الرجل أهله، فقالت: إنها نامت، فطلبتها تغتسل [الصواب: فظننتها تعتل] فواقعتها فأخبرتني أنها كانت نائمة، فأنزل الله تعالى في صرمة بن مالك ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾، ونزل في عمر بن الخطاب ﷺ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إلى آخر الآية، هكذا ذكر الكشي في السند الأول: قيس بن صرمة، وذكر في السند الثاني: صرمة بن مالك، وذكر البخاري، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن [الصواب: عن] أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: قيس بن صرمة أنه الذي أنزلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب ﷺ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾...، وخرجه لعبيد الله بنصه، وقد قال قوم: إنها نزلت في صرمة بن قيس، فهما رجلان، والله أعلم بسبب من منهما نزلت هذه الآية، ولم يذكر أبو عمر في الصحابة قيس بن صرمة المذكور في هذه القصة عند بعض العلماء، واستدرك عليه ذكره».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: قيل: إن الذي نزلت الآية بسببه قيس بن صرمة، قال أبو إسحاق، عن البراء بن عازب، ذكره البخاري، =

قال ابنُ إسحاقَ[1]: كان رجلًا قد تَرَهَّبَ في الجاهليةِ، ولبِس المُسوحَ، وفارَق الأوثانَ، واغتَسَلَ مِن الجَنابةِ، واجْتَنَبَ الحُيَّضَ مِن النِّساءِ، وهَمَّ بالنَّصرانيَّةِ، ثم أمسَك عنها، ودخَل بيتًا له فاتَّخَذَه مسجدًا لا تَدخُلُ عليه فيه طامِثٌ ولا جُنُبٌ، وقال: أعبُدُ ربَّ إبراهيمَ، وأنا على دينِ إبراهيمَ، فلم يَزَلْ كذلك حتى قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ، فأسلَم وحَسُنَ إسلامُه، وهو شيخٌ كبيرٌ[2]، وكان قَوَّالًا بالحقِّ، يُعَظِّمُ اللهَ في جاهِليتِهِ، ويقولُ أشعارًا في ذلك حسانًا، فذكَر له أشعارًا منها[3] قولُه:

يقولُ أبو قَيسٍ وأصبحَ ناصِحًا ألَا ما استَطَعتُم مِن وَصَاتيَ فافعَلوا

وهي سِتَّةُ أبياتٍ قد ذكَرتُها في بابِه في بابِ الكُنَى.

ومنها قولُه أيضًا:

سَبِّحوا اللهَ شرقَ كلِّ صَباحٍ طَلَعَتْ شَمْسُه وكلَّ هِلَالِ

وهي خمسةَ عَشَرَ بيتًا قد ذكرتُ أكثرَها في بابِه في[4] الكُنَى[5].

= عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن أبي إسحاق»، البخاري (١٩١٥)، والإصابة ٥/ ٢٤٨ وما بعدها.

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٥١٠.

(٢) بعده في هـ: «فلم يزل كذلك حتى قدم النبي ﷺ المدينة».

(٣) في ط: «من ذلك».

(٤) في ط: «من».

(٥) سيأتي في ٧/ ٣١٦.

وذكَر سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سمِعتُ عجوزًا مِن الأنصارِ تقولُ: رأيتُ ابنَ عباسٍ يَختلِفُ إلى صِرْمةَ بنِ قيسٍ يَتَعَلَّمُ منه هذه الأبياتَ(١):

ثَوَى في قُريشٍ بِضْعَ عَشْرةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لو يَلْقَى(٢) صَدِيقًا مُوَاتِيَا
ويَعْرِضُ في أهلِ المواسمِ نفسَه ... فلم يَرَ مَن يُؤْوِي ولم يَرَ دَاعِيَا
فلمَّا أَتَانَا واسْتَقَرَّتْ به النَّوَى ... وأصبحَ مسرورًا بِطَيْبَةَ راضِيَا
وأصبحَ لا(٣) يَخْشَى ظَلامَةَ ظالمٍ ... بعيدٍ(٤) ولا يَخْشَى مِن الناسِ باغِيَا
بَذَلْنا له الأموالَ مِن جُلِّ مالِنا ... وأنفسَنا عندَ الوَغَى والتَّأسِّيَا
نُعادِي الذي عادَى مِن الناسِ كُلِّهم ... جميعًا وإنْ كان الحبيبَ المُوَاتِيَا
ونَعْلَمُ أنَّ اللهَ لا شيءَ غيرُه ... وأنَّ كتابَ اللهِ أصبحَ هادِيَا

[١٤١١] **صُرَدُ بنُ عبدِ اللهِ الأَزْدِيُّ**(٥)، قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ قومِه، فأسلَم وحَسُنَ إسلامُه، وذلك/ في سنةِ عَشْرٍ، وأَمَّرَه رسولُ اللهِ ﷺ على من أسلم مِن قومِه، وأمَره أن يُجاهِدَ بمَن أسلَم مِن

١/ ٣٣٥

---

(١) تقدم في ١/ ٦٢.

(٢) في ي، غ، ف، وحاشية ط: «ألقى».

(٣) في ط، هـ، غ، ف، م: «ما»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ي: «بقيد»، وفي حاشية ط: «يصيد».

وفي حاشية خ: «... [غير واضح في التصوير، وهو: صهبان بن شمر بن عمرو كتب] لأبي بكر الصديق بأمر أهل اليمامة، قاله وثيمة»، التجريد ١/ ٢٦٨، والإصابة ٥/ ٢٩٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٧، ٨/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٥٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٩٨، والتجريد ١/ ٢٦٤، والإصابة ٥/ ٢٤٥.

قومِه مَن يَلِيه مِن أهلِ الشِّرْكِ مِن قبائلِ اليمنِ، خبرُه بتمامِه في المغازي[1].

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٨٧، ٥٨٨.
وبعده في م: «صلصال بن الديلمة، سقط لأبي عمر، فألحقه الفقيه أبو علي، وروي عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي في فسحة»، الحديث.
وحاشية خ: «صَلصَال، قال الشيخ أبو الوليد: حدثنا الفقيه أبو عامر بن حبيب، قال: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله بن سعدون، حدثنا ابن سعدون، حدثنا محمد بن علي بن صخر، حدثنا عمر بن محمد بن سيف أبو القاسم، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن ضو بن صَلْصَال، قال: أخبرني أبي عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي في فسحة من دينها ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم، ولم يؤخروا صلاة الفجر إلى امتحاق النجوم، ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها».
من فوائد ابن صخر، قال الشيخ أبو الوليد: قرأته على أبي عامر بن حبيب، عن ابن سعدون، قال الشيخ أبو الوليد: وقرأت على الفقيه أبي عامر بن حبيب، قال: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله ابن سعدون قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي الحسن بن صخر، قال: حدثنا عمر ابن محمد، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن ضو بن صلصال، قال: أخبرني أبي عن أبيه، قال: كنا عند النبي ﷺ ... [غير واضحة من التصوير، ولعلها: فقال رسول الله] ﷺ امضوا بنا» قال: في حاجة أريدها، وكان أراد عيادة رجل من الأنصار، قال: فمررنا بطريقنا برجل من اليهود يعظم [صوابه: يعظ] ابنا له، فوقف به النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «يا يهودي، هل تجدني مكتوبًا عندكم في التوراة؟» فأومأ برأسه أن لا، فقال الغلام: بلى والله يا رسول الله، إنهم ليجدونك مكتوبًا عندهم في التوراة، ولقد طلعت حين طلعت وإن في يده لسفر من التوراة، يقرأ فيه اسمك ويصف فيه صفتك، فلما رآك ستره عنك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك محمدًا عبده ورسوله، قال: فكانت هذه الكلمة آخر ما تكلم به الغلام حتى قضى، فقال النبي ﷺ: «أقيموا على أخيكم حتى تواروه، قال: فأقمنا عليه حتى غسلناه وكفناه وجلسنا عليه وواريناه».
وقال سبط ابن العجمي: «وبخطه: صلصال بن الدلهمس، انتهى، ولكنها مختصرة، أبو الغضنفر له حديث عجيب المتن والإسناد»، ترجمة صلصال بن الدلهمس في ثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٠، وتاريخ دمشق ٧٢/ ١٢٥، وأسد=

[١٤١٢] صُلْصُلُ[١] بنُ شُرَحْبيلٍ[٢]، لا أقِفُ على نسبِه، له صحبةٌ، ولا أعلمُ له روايةً، وخبرُه مشهورٌ في إرسالِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إيَّاه[٣] إلى صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ وسَبْرةَ العَنْبَرِيِّ، ووَكِيعٍ الدَّارِميِّ، وعمرِو ابنِ المَحْجوبِ العامِريِّ، وعمرِو بنِ الخَفاجِيِّ مِن بني عامرٍ، وهو [٤]أحدُ رُسُلِه[٤] ﷺ.



= الغابة ٢/ ٤١٥، والتجريد ١/ ٢٦٨، وجامع المسانيد ٦/ ٣٧٤، والإصابة ٥/ ٢٨٦.
وفي حاشية خ: «الصعب بن منقذ، ذكره ابن السكن، قال: حدثنيه محمد بن أبي أسامة القرشي، قال: حدثتنا عبد الله بن أحمد القطان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة الباهلي، قال: حدثتنا سلامة بنت عمرو القيسية، قالت: سمعت جدتي أم البنين تحدث عن أبيها الصعب بن منقر أنه استحفر النبي ﷺ فأحفره، وأمره ألا يمنع أحدًا، وكان اسمه عبد الحارث، فسماه عبد الله، وكان رجلًا من بني قيس، فحفر فجاءت مالحة مرة، وكان فيها دواب فدفع إليه سهمًا فوضعه فيها فعذب ماؤها وذهب ما فيها من الدواب، لم يرو غير عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة»، أسد الغابة ٢/ ٤٠٣، والتجريد ١/ ٢٦٥، وجامع المسانيد ٤/ ٢٨٧، والإصابة ٥/ ٢٥٥.
(١) في حاشية ط: «صَلصَل، كذا في المنتسخ منه».
(٢) أسد الغابة ٢/ ٤١٦، والتجريد ١/ ٢٦٨، والإصابة ٥/ ٢٨٨.
(٣) في غ، ف: «له».
(٤ - ٤) في هـ: «آخر إرساله».

الاستدراك لابن الأمين
باب الصاد

٣٠٩- صفوان بن عبد الله، ذكره الدارقطني، تقدم ص١٤٠.

٣١٠- صخر بن معاوية النميرى، ذكره الدارقطني، تقدم في١٤٦.

٣١١- صالح الأنصاري، ذكره عبد الغني في الغوامض، تقدم ص١٥٨.

٣١٢- صامت، ذكره الدارقطني، أسد الغابة ٢/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٢٦٢، والإصابة ٥/ ٢٤٥.

٣١٣- صباح، غلام العباس بن عبد المطلب، صنع المنبر للنبي ﷺ، قاله خلف، التجريد ١/ ٢٦٣، والإصابة ٥/ ٢١٥.

٣١٤- صلصال بن الدلهمس، ذكره ابن صخر في فوائده، تقدم ص١٦٥.

٣١٥- صلة بن مخرمة، ذكره ابن إسحاق، لم نقف عليه، ولعله صلة بن الحارث الغفاري، وقد تقدم في ص١٥٦.

٣١٦- الصلت بن مخرمة بن عبد المطلب بن عبد مناف، أسد الغابة ٢/ ٤١٥، والتجريد ١/ ٢٦٨، والإصابة ٥/ ٢٨٥.

٣١٧- صيفي أبو الخريف بن ساعدة، ذكره ابن الكلبي[1]، تقدم في١٤٨.

---

(١) صيفي أبو الخريف بن سامدة بن عبد الأشهل بن مالك بن عبد الأشهل بن مالك بن لوذان ابن عمرو بن عوف وهم بنو السميعة، خرج في بعض مغازي النبي ﷺ فتوفى بالكديد فكفنه ودفنه رسول الله ﷺ في قميص، قاله الرشاطي».



٣١٨- صهبان بن شمر بن عمرو، ذكره وثيمة، تقدم ص١٦٤.

٣١٩- الصعب بن منقذ، ذكره ابن السكن، تقدم باسم: الصعب بن منقر ص١٦٦.

بابُ[(١)] حرفِ الضَّادِ

بابُ الضَّحَّاكِ

[١٤١٣] الضَّحَّاكُ بنُ حارثةَ بنِ زيدِ بنِ [(٢)]حارثةَ بنِ[(٢)] ثعلبةَ بنِ عُبَيدِ ابنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَمِيُّ[(٣)]، شهِد العَقَبةَ، ثم شهِد بدرًا.

[١٤١٤] الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ عمرِو بنِ مسعودِ[(٤)] بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النَّجَّارِ الأنصارِيُّ[(٥)]، شهِد بدرًا مع أخيه النُّعْمانِ بنِ عبدِ عمرٍو، وشهِد أُحُدًا[(٦)].

---

(١) زيادة من: غ، ف.

(٢ - ٢) علّم عليه في خ، وكتب في حاشيتها: «سقط المعلَّم عليه عند ابن عقبة وابن إسحاق». وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: لم يذكر حارثة الثاني في هذا النسب: ابنُ إسحاق، ولا ابن عقبة، ولا الطبري»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٣٩٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٢٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٣، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٦٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٦، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٨، والتجريد ١/ ٢٧٠، والإصابة ٥/ ٣٢٨.

(٤) بعده في م: «بن كعب».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٢٧٠، والإصابة ٥/ ٣٣٤.

(٦) في حاشية خ: «ذكر الشيخ أبو عمر في باب سليم من هذا الكتاب: سليم بن الحارث =

[١٤١٥] الضَّحَّاكُ بنُ قيسِ بنِ خالدٍ الأكبرِ بنِ وهبِ بنِ ثعلبةَ بنِ واثِلةَ[(١)] بنِ عمرِو بنِ شيبانَ بنِ مُحاربِ بنِ فِهْرٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ[(٢)]، يُكنَى أبا أُنَيسٍ، وقيل: أبو[(٣)] عبدِ الرحمنِ، قاله خليفةُ[(٤)]، والأَوَّلُ قولُ الواقديِّ.

وهو أخو فاطمةَ بنتِ قيسٍ، وكان أصغرَ سِنًّا منها، يُقالُ: إنَّه وُلِد قبلَ وفاةِ النبيِّ ﷺ بسبعِ سنينَ أو نحوِها، ويَنْفُون سماعَه مِن النبيِّ ﷺ، واللهُ أعلمُ.

= ابن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن زبير [صوابه: دينار] بن النجار، شهد بدرًا، وقد قيل: إن سليم بن الحارث هذا عبد لبني زبير [صوابه: دينار] بن النجار، وقد قيل: إنه أخو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعمان ابني عبد بن عمرو بن مسعود لأمهما، فانظر: هل الضحاك هذا هو الذي ذكره أبو عمر أولًا أو ثانيًا»، وستأتي ترجمة سليم بن الحارث في ٦/ ٢٤٦.

(١) في م: «وائل».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: وائلة بالهمزة قيده الدارقطني، تقدم التعليق عليه في ٢/ ٣١٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٣، ٩/ ٤١٤، وطبقات خليفة ١/ ٦٤، ٢٨٣، ٤٣٤، ٢/ ٧٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٠، ولابن قانع ٢/ ٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٣، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٣١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٩، والتجريد ١/ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٢٩٧، وجامع المسانيد ٤/ ٣٥٤، والإصابة ٥/ ٣٣٦.

(٣) في ط، غ، هـ: «أبا».

(٤) طبقات خليفة ١/ ٦٤، ٢/ ٧٧٣.

كان على شُرْطَةِ معاويةَ، ثم صار عامِلًا له على الكوفةِ بعدَ زيادٍ، وَلَّاه[١] عليها معاويةُ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وعزَله سنةَ سبعٍ وخمسينَ، ووَلَّى مكانَه عبدَ الرحمنِ ابنَ أمِّ الحَكَمِ، وضَمَّه إلى الشامِ، وكان معه حتى مات معاويةُ، فَصَلَّى عليه، وقام بخلافتِه حتى قدِم يزيدُ بنُ معاويةَ، فكان [٢]معه إلى أنْ مات يزيدُ، وماتَ بعْدَه ابنُه مُعاويةُ بنُ يزيدَ[٢]، ووثَب مروانُ على بعضِ الشامِ، وبُويِعَ له، فبايَعَ الضَّحَّاكَ بنَ قيسٍ أكثرُ أهلِ الشامِ لابنِ الزُّبيرِ، ودَعا إليه، فاقْتَتَلوا، فقُتِل الضَّحَّاكُ ابنُ قيسٍ، وذلك بِمَرْجِ راهِطٍ.

ذكَر المَدائِنيُّ في كتابِ «المكائدِ» له، قال: لمَّا التَقَى مروانُ والضَّحَّاكُ بمَرْجِ راهِطٍ اقْتَتَلوا[٣]، فقال عُبَيدُ اللهِ بنُ زيادٍ لمروانَ: إنَّ فرسانَ قيسٍ مع الضَّحَّاكِ ولا تنالُ منه ما تريدُ إلا بكَيدٍ[٤]، فأَرْسِلْ إليه فاسأَلْه المُوادَعةَ حتى تنظُرَ في أمرِك، على أنَّك إن رأيتَ البيعةَ لابنِ الزُّبَيرِ بايَعْتَ، ففعَل، فأجابَه الضَّحَّاكُ إلى المُوادَعةِ، وأصبَح أصحابُه[٥] قد وضَعوا سلاحَهم، وكَفُّوا عن القتالِ، فقال عُبَيدُ اللهِ بنُ زيادٍ لمروانَ: دونَك، فَشَدَّ مروانُ ومَن معه على عسكرِ الضَّحَّاكِ على

(١) في خ: «وولاه».
(٢ - ٢) في م: «مع يزيد وابنه معاوية إلى أن ماتا».
(٣) في خ: «فاقتتلوا».
(٤) في هـ: «بمكيدة».
(٥) في ي: «وأصحابه».

غفلةٍ وانتشارٍ[١] منهم، فقتَلوا مِن قيسٍ مَقْتلةً عظيمةً، وقُتِل الضَّحَّاكُ يومَئذٍ[٢]، قال: فلم يَضْحَكْ رجالٌ مِن قيسٍ بعدَ يومِ المَرْجِ حتى ماتوا.

وقيل: إنَّ المَكِيدةَ مِن عُبَيدِ اللهِ بنِ زيادٍ كايَد بها الضَّحَّاكَ، وقال له: ما لَكَ والدُّعاءَ لابنِ الزُّبَيرِ، وأنت رجلٌ مِن قُريشٍ ومعك الخيلُ وأكثرُ قيسٍ! فادْعُ لنفسِك؛ فأنت أَسَنُّ منه وأَوْلَى، ففعَل الضَّحَّاكُ ذلك، فاخْتَلَفَ عليه الجندُ، وقاتَله مروانُ فقتَله[٣]، فاللهُ عزَّ وجلَّ أعلمُ.

١/ ٣٣٦ وكان / يومُ المَرْجِ حيثُ قُتِل الضَّحَّاكُ للنصفِ مِن ذِي الحِجَّةِ سنةَ أربعٍ وسِتِّينَ.

روَى عنه الحسنُ البصريُّ، وتميمُ بنُ طَرَفَةَ، ومحمدُ بنُ سُوَيدٍ الفِهْرِيُّ، وميمونُ بنُ مِهْرانَ، وسِمَاكُ بنُ حربٍ؛ فحديثُ الحسنِ عنه في الفتنِ[٤]، وحديثُ تميمٍ عنه في ذَمِّ الرِّياءِ وإخلاصِ العملِ للهِ

---

(١) في خ: «استتار».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: قتله زُحمة بن عبد الله، وأخذ رأسه عُليم بن زنيم التيمي»، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٦، وتاريخ دمشق ٤١/ ٢٠٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٤٣- ٥٤٦ عن المدائني.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٤٣، ٩/ ٤١٤، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٥٠)، وأحمد ٢٥/ ٣١ (١٥٧٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٥)، والحاكم ٣/ ٥٢٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨٣.

عزَّ وجلَّ[(١)].

[١٤١٦] **الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ أبي بكرِ بنِ كِلابٍ الكِلابيُّ**[(٢)]، يُكنَى أبا سعيدٍ، معدودٌ في أهلِ المدينةِ؛ كان يَنزِلُ باديتَها، وقيل: بل[(٣)] كان نازِلًا بنجدٍ، ووَلَّاه رسولُ اللهِ ﷺ على مَن أسلَم مِن قومِه، وكتَب إليه أن يُوَرِّثَ[(٤)] امرأةَ أَشْيَمَ الضِّبَابيِّ مِن ديةِ زوجِها، وكان أَشْيَمُ قُتِلَ خَطَأً، وشهِد بذلك الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ عندَ عمرَ بنِ الخَطَّابِ، فقضَى به وترَك رأيَه[(٥)].

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٢٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٢، والدارقطني (١٣٣)، والبزار (٣٥٦٧- كشف)، والبيهقي في الشعب (٦٤١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨١، والضياء في المختارة (٩٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٩١، وطبقات خليفة ١/ ١٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٨٧، ولابن قانع ٢/ ٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٨، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٦١، والتجريد ١/ ٢٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ٣٥١، والإصابة ٥/ ٣٣٣.

(٣) زيادة من: خ.

(٤) في ط: «أعطِ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٤) من طريق أحمد ٢٥/ ٢٢ (١٥٧٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٩)، والدارقطني (٤٠٩٠)- وسعيد بن منصور (٢٩٧)، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٣٦)- من طريق ابن ماجه (٢٦٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٩٦، ١٤٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٤٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩١٦)- أبو داود (٢٩٢٧)، والترمذي (١٤١٥، ٢١١٠)، والنسائي (٦٣٦٣، ٦٣٦٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٤١)، والدارقطني (٤٠٨٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٥٦٦).

وبعَث رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَمَّرَ عليهم الضَّحَّاكَ بنَ سفيانَ هذا، فذكَره عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ في شعرِه، فقال[١]:

إنَّ الذين وَفَوْا بما عاهَدْتَهم جيشٌ بَعَثتَ عليهم الضَّحَّاكَا
أَمَّرْتَه ذَرِبَ اللِّسانِ[٢] كأنَّه لَمَّا تَكَنَّفَه[٣] العَدُوُّ يَرَاكَا
طَوْرًا يُعانِقُ باليَدَينِ وتارَةً يَفْرِي[٤] الجَماجِمَ صارِمًا بَتَّاكَا[٥]

وكانَ الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ الكِلابيُّ أحدَ الأبطالِ، وكان يقومُ على رأسِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مُتوشِّحًا سيفَه، وكان يُعَدُّ بمائةِ فارسٍ وحدَه.

وله خبرٌ عَجِيبٌ مع بني سُلَيمٍ ذكَره أهلُ الأخبارِ؛ ذكَر الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ، قال[٦]: حدَّثتني ظَمْيَاءُ بنتُ عبدِ العزيزِ بنِ مَوَلَةَ[٧] بنِ كُثَيفٍ الكِلابيِّ، قالت: حدَّثني أبي، عن جدِّي مَوَلَةَ بنِ كُثَيفٍ[٨] بنِ حَملِ

---

(١) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢/ ٤٦١، ونسب قريش لمصعب الزبيري ص٢٣٢، وجمهرة نسب قريش للزبير ص٣٨٤، ٣٨٥.

(٢) في م: «السنان»، وفي سيرة ابن هشام: «السلاح»، ولسان ذرب، وفيه ذرابةٌ: حدة، الصحاح ١/ ١٢٧ (ذ ر ب).

(٣) في ط، غ، ف: «يكشفه»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٤) في غ: «يقري»، وقال سبط ابن العجمي: «كذا في الهامش بخط المقابل: يقري صح»، ويفري: أي: يشق ويقطع، النهاية ٣/ ٤٤٢.

(٥) في حاشية ط: «فتاكا»، والبتك: قطع الشيء من أصله، وهو من صفات السيف، لسان العرب ١٠/ ٣٩٥ (ب ت ك).

(٦) جمهرة نسب قريش لزبير ص ٣٨٥، ٣٨٦، ومن طريقه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٧٦، ١٩٧٧.

(٧) في جمهرة نسب قريش «موألة»، تقدمت ترجمة مولة بن كثيف في ٣/ ٦٦٤.

(٨) بعده في ي، م: «قال حدثني أبي عن جدي مولة بن كثيف» وهو تكرار.

ابنِ خالدٍ الكِلابيِّ، أنَّ الضَّحَّاكَ بنَ سفيانَ الكِلابيَّ كان سَيَّافَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قائِمًا على رأسِه مُتوشِّحًا بسيفِه، وكانَتْ بنو سُلَيمٍ في تسعِمائةٍ، فقال لهم رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هل لكم في رجلٍ يَعْدِلُ مائةً يُوَفِّيكم ألفًا؟**»، فَوَافَاهم بالضَّحَّاكِ بنِ سُفْيانَ، وكان رئيسَهم، فقال عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ لمعنًى مذكورٍ في الخبرِ:

نَذُودُ أَخَانَا عن أَخِينا ولو نَرَى ... مهزًّا لَكُنَّا الأَقْرَبِينَ نُتابِعُ[1]

نُبايِعُ بينَ الأَخْشَبَيْنِ وإنَّما ... يدُ اللهِ بينَ الأَخْشَبَيْنِ نُبايِعُ

عَشِيَّةَ ضَحَّاكُ بنُ سُفيانَ مُعْتَصٍ ... لسيفِ رَسُولِ اللَّهِ والموتُ واقِعُ[2]

رَوَى عنه سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ، والحسنُ البصريُّ[3].

---

(١) في خ: «تتابع»، وفي م: «يبايع».

(٢) في ي، م: «كانع»، وهما بمعنًى.

(٣) في حاشية خ: «الضحاك بن سفيان من بني ناضرة بن خفاف، أسلم وصحب النبي ﷺ، وعقد له راية، قاله أبو عبيد والطبري، زاد الطبري: يوم فتح مكة، وذكر الضحاك بن سفيان الكلابي الذي ذكره أبو عمر في داخل الكتاب، وتوافقا أو تقاربا في نسبه».
ثم فيها حاشية أخرى: «قال ابن البرقي: ليس هو الضحاك بن سفيان الكلابي، إنما هو السلمي، وهو في رواية غير زياد عن ابن إسحاق: الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة ابن عبدالله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور».
ثم فيها حاشية أخرى: «الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، له صحبة من النبي ﷺ، وكان رأس بني سليم وصاحب رايتهم، قال لهم إذ تبعوا الفجاءة وارتدوا: يا بني سليم، ما ضعفت به أيمانكم، أخذتم الكفر من الإيمان، والفجاءة من النبي ﷺ، والنار من الجنة، وصليتم لله كذا وكذا سنة، وصمتم رمضان، وحججتم البيت، وأديتم الزكاة، ثم خرجتم من هذا كله بقول رجل من ثقيف، عصاه قومه وأطعتموه، فشتموه وهموا به، فارتحل عنهم، وقال فيهم أبياتًا، ثم اليهم [كذا بدون نقط ولعلها: التمّ]=

[١٤١٧] **الضَّحَّاكُ بنُ خليفةَ الأنصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ**[١]، هو[٢] ابنُ خليفةَ بنِ ثعلبةَ[٣] بنِ عَدِيٍّ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ، شهِد أُحُدًا، وتُوفِّي في آخرِ خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ، وهو أبو ثابتِ بنِ الضَّحَّاكِ، وأبو أبي جَبِيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ، ولهما أختٌ تُسَمَّى ثُبَيْتَةَ[٤]، وكلُّهم بنو[٥] الضَّحَّاكِ بنِ خليفةَ، وهو الذي تنازَع مع محمدِ بنِ مسلمةَ في السَّاقيةِ، وارتفَعَ إلى عمرَ، فقال عمرُ لمحمدِ بنِ مَسلَمَةَ: واللهِ لَيَمُرَّنَّ بها ولو على بَطْنِك[٦].

وقيل أَوَّلُ مَشاهِدِه غزوةُ بني النَّضِيرِ، لا أعلمُ له روايةً[٧].

= مع طريفة، فقاتلهم فاستشهد ﷺ، ذكره وثيمة عن ابن إسحاق»، طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٩، والإصابة ٥/ ٣٣١، والردة للواقدي ١/ ٧٧.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٨، والتجريد ١/ ٢٧٠، والإصابة ٥/ ٣٢٩.

(٢) بعده في ي، وحاشية ط: «الضحاك».

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: صوابه: ثعلبة بن عبد بن كعب، كذا قال فيه الطبري، والباوردي، والأموي عن ابن إسحاق، صح»، ونسبه في المصادر كما ذكر أبو عمر، وتقدمت ترجمة ابنه ثابت في ٢/ ١٩.

(٤) في ط: «بثينة»، وفي م: «نبشة».

(٥) بعده في ط: «ثابت بن».

(٦) أخرجه مالك ٢/ ٧٤٦- وعنه الشافعي في مسنده ص٢٢٤.

وضبطت في خ: «بُطْنك»، والبطن: مسايل الماء في الغلظ وهو ما كان بعيدا قعره شديدا سقيه غليظا أمره، تاج العروس ٢٠/ ٢٤٤، ٣٤/ ٢٧٠ (غ ل ظ، ب ط ن).

(٧) قال ابن الأثير في الأسد ٢/ ٤٢٨: «وهذا يرد قوله- أي: قول أبي عمر- في الضحاك بن أبي جبيرة: إنه الضحاك بن خليفة؛ فقد جعل هٰهنا أبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك- أي الترجمة التالية- أبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أن أبا جبيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أعلم».

[١٤١٨] **الضَّحَّاكُ بنُ أبي جَبِيرةَ**[١]، روَى عنه الشعبيُّ، واختُلِف فيه على الشعبيِّ؛ فقال حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن الضَّحَّاكِ بنِ أبي جَبِيرةَ، قال: كانتِ الألقابُ، وذكَر الحديثَ[٢].

وروَى بشرُ بنُ المُفَضَّلِ، /وإسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن الشعبيِّ، عن أبي جَبِيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ، قال: فينا نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ [الحجرات: ١١]، وذكَر الحديثَ[٣]. ٣٣٧/١

وقال قومٌ: إنَّ الضَّحَّاكَ بنَ أبي جَبِيرةَ هو الضَّحَّاكُ بنُ خليفةَ المُتقدِّمُ ذكرُه، فاللهُ أعلمُ.

[١٤١٩] **الضَّحَّاكُ بنُ عَرْفَجةَ السَّعْدِيُّ التَّمِيميُّ**[٤]، أُصِيبَ أنفُه

---

(١) بعده في م: «وقيل: أبو جبيرة بن الضحاك».
وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩١، ولابن قانع ٢/ ٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٧، والتجريد ١/ ٢٦٩، وجامع المسانيد ٤/ ٣٤٧، والإصابة ٥/ ٣٢٨، ٣٧١.

(٢) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٣، وابن حبان (٥٧٠٩) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٦٨)، والنسائي في الكبرى (١١٤٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٨٩ (٩٦٨) من طريق بشر بن المفضل به، وأخرجه أحمد ٣٠/ ٢٢١ (١٨٢٨٨)، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ٣٦٨، والحاكم ٤/ ٢٨١، ٢٨٢ من طريق إسماعيل ابن علية به.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٢٧٠، وجامع المسانيد ٤/ ٣٥٣، والإصابة ٥/ ٣٣٥، ٣٧٤.

يومَ الكُلابِ، فاتَّخَذَ أنفًا مِن فِضَّةٍ فَأَنْتَنَ، قال: فسألتُ النبيَّ ﷺ فأمَرني أن أَتَّخِذَ أنفًا مِن ذَهَبٍ، هكذا قال عبدُ اللهِ بنُ عَرَادةَ، عن عبدِ الرحمنِ (١بنِ طَرَفةَ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عَرْفَجةَ(٢).

وقال ثابتُ بنُ زيدٍ أبو زيدٍ، عن أبي الأشهبِ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ طَرَفةَ١)، عن أبيه طَرَفةَ، أنَّه أُصِيبَ أنفُه يومَ الكُلابِ، فذكَر مثلَه سواءً(٣).

وقال ابنُ المُباركِ، عن جعفرِ بنِ حَيَّانَ(٤)، قال: حدَّثني ابنُ طَرَفةَ ابنِ(٥) عَرْفجةَ، عن جَدِّه، يعني عَرْفَجةَ، أنَّه أُصِيبَ أنفُه يومَ الكلابِ، مثلَه سواءً(٦).

فقومٌ جعَلوا القِصَّةَ للضَّحَّاكِ، وقومٌ جعَلوها لطرفةَ، وقومٌ جعَلوها لعَرْفجةَ، وهو الأَشْبَهُ عندِي، واللهُ أعلمُ.

وقد تقدَّم في بابِ صخرِ بنِ قيسٍ أنَّ الأحنفَ بنَ قيسٍ أيضًا

(١ - ١) في ط: «ابن المبارك، عن جعفر بن حبان، قال: حدثني ابن طرفة»، وفي حاشيتها كالمثبت هنا.

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٤٣١ عن عبد الله بن عرادة به.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٥٣ من طريق ثابت أبي زيد به.

(٤) في ف، م: «حبان».

(٥) في ط، ي، غ، م: «عن».

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦١٨)، وفي مصنفه (٢٥٦٥٢)، وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٣/ ٣٩٩ (٢٠٢٧٤) - عن ابن المبارك به.

اسمُه(١) الضَّحَّاكُ بنُ قيسٍ(٢).



(١) في ف: «يسمى».

(٢) تقدم في ص١٤٥.

وفي حاشية خ: «الضحاك بن أبي عمرة الحميري، شهد في الكتاب الذي عهد به رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين»، أسد الغابة ٢/ ٤٢٨، والتجريد ١/ ٢٧٠، وفيهما: الضحاك بن ربيعة، والإصابة ٥/ ٣٣١، وفيه: الضحاك بن ربيعة، ويقال: ابن أبي عمرو، الإصابة ٥/ ٦٩.

ثم فيها: «الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، حدثنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، قال: سمعت الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أول ما يبدأ بالعبد يوم القيامة: ألم أصح جسمك، وأروك من الماء البارد؟ هكذا جعله ابن قانع في الصحابة، وهو وهم، فانظره إن شاء الله تعالى»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣٤، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٣، وطبقات مسلم ١/ ٣٧٢، والتجريد ١/ ٣٧٠، والإصابة ٥/ ٣٧٢، وقال ابن حجر: وهو غلط نشأ عن سقط، ثم ذكر أن الصحيح أن الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ، قال ابن حجر: وذكره في التابعين: البخاري، وابن أبي حاتم، وابن سعد، والعجلي....

بابُ ضِرَارٍ

[١٤٢٠] ضِرَارُ بنُ الخطابِ بنِ مِرْداسِ بنِ كَبِيرٍ[١] بنِ عمرِو بنِ حبيبِ بنِ عمرِو بنِ شَيْبانَ بنِ مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ[٢]، كان أبوه الخَطَّابُ بنُ مِرْداسٍ رئيسَ بني فِهْرٍ في زمانِه، وكان يأخُذُ المِرْباعَ[٣] لقومِه، وكان ضِرَارُ بنُ الخطابِ يومَ الفِجَارِ على بني[٤] مُحارِبِ بنِ فهرٍ، وكان مِن فرسانِ قريشٍ وشُجعانِهم وشُعَرائِهم المَطْبوعِين المُجَوِّدِين، حتى قالوا: ضِرَارُ بنُ الخطابِ فارسُ قريشٍ وشاعرُهم، وهو أحدُ الأربعةِ الذين وَثَبوا الخندقَ[٥]، قال الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ: لم يكنْ في قريشٍ أشعرُ منه، ومِنَ ابنِ الزِّبَعْرَي، قال الزُّبَيرُ: ويُقَدِّمونه على ابنِ الزِّبَعرَي؛ لأنه أقلُّ منه سَقْطًا[٦] وأحسنُ صَنْعةً[٧].

---

(١) في ط، م: «كثير»، وفي خ: «قيس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٥، ٨/ ١٦، ٩/ ٤١١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٣، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٥، والتجريد ١/ ٢٧١، والإصابة ٥/ ٣٤٣.

(٣) المرباع: هو ما كان يأخذه الملك من ربع الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه، النهاية ٢/ ١٨٦.

(٤) في ط: «باب»، وفي حاشيتها كالمثبت هنا.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: والثاني عكرمة بن أبي جهل، والثالث هبيرة بن أبي ذئب، والرابع عمرو بن عبد ودٍّ».

(٦) في ط: «منطقا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) أسد الغابة ٣/ ١٣٥.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان ضِرَارُ بنُ الخطابِ مِن مُسْلِمةِ الفتحِ، ومِن شعرِه في يومِ الفتحِ قولُه:

يا نبيَّ الهُدَى إليك لَجَا حَيُّ قُرَيشٍ (١)ولاتَ حينَ(١) لَجَاءِ
حينَ ضاقَتْ عليهم سَعَةُ الأرْ ضِ وعادَاهُمْ إلهُ(٢) السَّماءِ
والتَقَتْ حَلْقَتا البِطانِ على القو مِ ونُودُوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ
إنَّ سعدًا يُرِيدُ قاصِمَةَ الظَّهْ رِ بأهلِ الحَجُونِ والبَطْحَاءِ

وتمامُ هذا الشِّعرِ في بابِ سعدِ بنِ عُبادةَ مِن هذا الكتابِ(٣).

وقال ضِرَارُ بنُ الخطابِ يومًا لأبي بكرٍ الصِّدِّيقِ: نحنُ كُنَّا لقريشٍ خيرًا منكم، أدخَلْناهم الجنَّةَ وأورَدْتُموهم النَّارَ(٤).

واختَلف الأوسُ والخَزْرجُ فيمَن كان أشجَعَ يومَ أُحُدٍ، فمَرَّ بهم ضِرَارُ بنُ الخطابِ، فقالوا: هذا شهِدها وهو عالِمٌ بها، فبعَثوا إليه فتًى منهم، فسأله عن ذلك، فقال: لا(٥) أدرِى ما أَوْسُكم مِن خَزْرجِكم، ولكِنِّي زَوَّجتُ يومَ أُحُدٍ منكم أحدَ عَشَرَ رجلًا مِن الحورِ العينِ(٦).

[١٤٢١] ضِرَارُ بنُ الأَزْوَرِ بنِ مِرْداسٍ بنِ حبيبِ بنِ عمرٍو(٧)

(١ - ١) في ط، ف، م: «وأنت خير»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.
(٢) في خ: «مليك».
(٣) سيأتي في ٦/ ١٧٨.
(٤) تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٨.
(٥) في خ: «ما».
(٦) تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩٨.
(٧) في غ، ف، هـ: «عمر».

(١ **ابنِ كثيرِ بنِ عمرو**١) **بنِ شيبانَ الأَسَدِيُّ**(٢)، وقيل: ضِرَارُ بنُ الأَزْوَرِ- واسمُ الأَزْوَرِ مالكُ- بنِ أوسِ بنِ جَذِيمةَ(٣) بنِ ربيعةَ بنِ مالكِ بنِ ثعلبةَ بنِ دُودانَ بنِ أَسَدٍ(٤)، يُكنَى أبا الأزورِ الأَسَدِيَّ، ويُقالُ: أبو بلالٍ، والأولُ أكثرُ.

كان فارِسًا شُجاعًا شاعِرًا مطبوعًا، استُشهِدَ يومَ اليمامةِ، ولمَّا قدِم على رسولِ اللهِ ﷺ فأسلَم، قال:

٣٣٨/١ /تَرَكتُ الخُمُورَ وضَرْبَ القِدَا ... حِ واللَّهوَ (٥تَقلِيَةً وابْتِهالَا٥)

فيا رَبِّ لا تَغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فقد بِعْتُ أَهْلِي ومالي بِدَالَا

ومنهم مَن يُنْشِدُها:

خَلَعتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا ... نِ والخَمْرَ (٦تَقلِيَةً وابْتِهالَا٦)

(١ - ١) سقط من: خ.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، ٨/ ١٦٢، وطبقات خليفة ١/ ٧٩، ٢٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٨، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٥، ولابن قانع ٢/ ٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦١، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٣٧٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٤، والتجريد ١/ ٢٧١، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦١، والإصابة ٥/ ٣٤٠.

(٣) في ط، غ، م: «خزيمة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: ضرار بن الأزور، قال ابن سعد: واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد»، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، ٨/ ١٦٢.

(٤) بعده في خ، غ، ف: «بن خزيمة».

(٥ - ٥) في هـ، م: «تعللة وانتهالا»، وفي حاشية ط: «تغلية».

(٦ - ٦) في هـ: «تعللة وانتهالا»، وفي م: «أشربها والثمالا»، وفي حاشية ط: «تغلية».

وكَرِّي الـمُـحَبَّرَ[١] في غَمْرَةٍ ... وجَهْدِي على المشركين القِتَالَا
وقـالَـتْ جـمـيـلـةُ بَـدَّدْتَـنـا ... وطَرَّحْتَ أهلَك شَتَّى شِلالَا[٢]
فـيـا رَبِّ لا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِي ... فقد بِعْتُ أَهْلِي ومالي بِدَالَا

[٣]فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«ما غُبِنْتَ صَفْقَتَك يا ضِرَارُ»**[٣].

وهو الذي قتَل مالكَ بنَ نُوَيرةَ بأمرِ خالدِ بنِ الوليدِ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، ذكَره ابنُ شهابٍ[٤].

وضِرَارُ بنُ الأزوَرِ كان رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى بني الصَّيداءِ وبعضِ بني الدِّيلِ.

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ قال: قال لي رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْلِبْ هذه النَّاقةَ ودَعْ دَواعِيَ[٥] اللَّبَنِ»**[٦].

---

(١) في ط: «المخبر»، وفي م: «المجير»، وفي حاشية ط كالمثبت، والمحبر: اسم فرس ضرار بن الأزور، أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي ص٣٢.

(٢) الشِّلال: القوم المتفرقون، لسان العرب ١١/ ٣٦٢ (ش ل ل).

(٣ - ٣) سقط من: ط، خ، وهي في حاشية ط وفوقها: «خ».

والقصة مع الشعر أخرجها عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٧/ ٢٥٦ (١٦٧٠٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٣٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٩، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٣٢)، والحاكم ٣/ ٦٢٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٨٥ عن ضرار رضي الله عنه، والشعر أيضًا في: أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ص٣٢، والمحبر لابن حبيب ص٨٧، والتعازي والمراثي للمبرد ص٥١.

(٤) بعده في ط، خ: «فقال رسول الله ﷺ: «ما غبنت صفقتك يا ضرار»».

(٥) في م: «داعي».

(٦) أخرجه أحمد ٣١/ ٨٩ (١٨٧٩٢)، والدارمي (٢٠٤٠)، والبخاري في التاريخ الكبير =

قال موسى بنُ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ: قُتِل ضِرَارُ بنُ الأزوَرِ يومَ أجنادَينِ في خلافةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه[1]، وقال غيرُه: تُوفِّي ضِرَارُ ابنُ الأزورِ في خِلافةِ عمرَ رضي الله عنه بالكوفةِ.

وذكَر الواقدِيُّ، قال: قاتَل ضِرَارُ بنُ الأزوَرِ يومَ اليمامةِ قتالًا شديدًا حتى قُطِعتْ سَاقَاه جميعًا، فجعَل يَحْبُو على رُكْبتَيهِ ويُقاتِلُ، وتَطَؤُه الخيلُ حتى غَلَبَه الموتُ، وقد قيل: مَكَثَ ضِرَارٌ باليمامةِ مجروحًا، ثم مات قبلَ أن يَرْتحِلَ خالدٌ بيومٍ، قال[2]: وهذا أثبتُ عندي مِن غيرِه[3].

= ٤/ ٣٣٩، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٤، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣١٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٦٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٢٩-١٣٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٩٦-٥٦٩٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٠، وابن حبان (٥٢٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٢٧-٨١٣٠)، والحاكم ٢/ ٦٣، ٣/ ٢٣٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٠٨-٣٩١٠).

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣١٣، وتاريخ دمشق ٢٤/ ٣٩١.

(٢) بعده في خ: «أبو عمر».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥٩، ٨/ ١٦٢.

وفي حاشية خ: «ضرار بن مقرن المزني، صحبة بني مقرن مشهورة، ولما دخل خالد الحيرة أمّر ضرارًا هذا على حملة من المسلمين، وأمره أن يحاصر قصر بني زمّان [كتب فوقها: معا]، وكان في القصر ابن بقيلة وأهله وترك المثنى بن حارثة الشيباني على محاصرة قصر، وترك ضرار بن الخطاب على محاصرة قصر، وترك ضرار بن الأزور على محاصرة قصر، وبعث السبايا إلى أبي بكر رضي الله عنه، وذكره الطبري، وسيف، وذكر الطبري تأمير ضرار هذا في غير موطن»، تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٦٩، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٣٧، والتجريد ١/ ٢٧١، والإصابة ١١/ ٣٤٧، وترجمة ابن بقيلة، واسمه عبد المسيح بن عمرو في تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٠. =



= ثم فيها بعده: «ضرار بن الأرقم، حليفٌ لبني عبد شمس، ذكره وثيمة فيمن استشهد من المسلمين ثم من حلفاء بني عبد شمس يوم أجنادين»، تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٧٨، والتجريد ١/ ٢٧١، والإصابة ٥/ ٣٦٨.

وفي حاشية هـ: «ضرار بن القعقاع، ضرار بن مقرن، ذكرهما في القاموس من الصحابة»، القاموس المحيط ٢/ ٧٨ (ض ر ر)، وترجمة ضرار بن القعقاع في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٦، والتجريد ١/ ٢٧١، وجامع المسانيد ٦/ ٤٣٤، والإصابة ١١/ ٣٤٦.

بابُ ضَمْرةَ

[١٤٢٢] **ضَمْرةُ بنُ عمرٍو**[١]، ويُقالُ: ضَمْرةُ بنُ بشرٍ[٢]، والأكثرُ يقولون: ضَمْرةُ بنُ عمرِو بنِ كعبِ [٣]بنِ عمرٍو[٣] بنِ عَدِيٍّ الجُهَنِيُّ، حليفٌ لبني طَرِيفٍ مِن الخَزْرجِ، وقيل: حليفٌ لبني ساعِدةَ مِن الأنصارِ، وقال موسى بنُ عقبةَ: هو مولًى لهم، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا[٤].

[١٤٢٣] **ضَمْرةُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ عمرِو بنِ عطيةَ بنِ خنساءَ بنِ مَبْذولِ ابنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازنِ بنِ النَّجَّارِ**[٥]، شهِد أُحُدًا مع أبيه، وقُتِل يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ شهيدًا[٦].

[١٤٢٤] **ضَمْرةُ بنُ عِيَاضٍ الجُهَنيُّ**[٧]، حليفٌ لبني سَوَادٍ مِن الأنصارِ، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وهو ابنُ عمِّ عبدِ اللهِ ابنِ أُنَيسٍ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٢، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٥.

(٢) الإصابة ٥/ ٣٥١.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) أسد الغابة ٢/ ٤٤٢.

(٥) أسد الغابة ٢/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٧.

(٦) في حاشية خ: «ذكر الجيزي: ضمرة بن الحصين بن ثعلبة فيمن دخل مصر من الصحابة»، التجريد ١/ ٢٧٢، والإصابة ٥/ ٣٥٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٠١، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٥.

[١٤٢٥] **ضَمْرةُ بنُ ثَعْلبةَ البَهْزِيُّ**[(١)]، ويُقالُ: النَّصْرِيُّ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**لا تَزَالون بخيرٍ ما لم تَحاسَدُوا**»[(٢)]، روَى عنه أبو بَحْرِيَّةَ السَّكُونيُّ، ويحيى بنُ جابرٍ الطائيُّ، يُعَدُّ في الشامِيِّينَ.

[١٤٢٦] **ضَمْرةُ بنُ الفَيْضِ**[(٣)] **بنِ ضَمْرةَ بنِ زِنْباعٍ الخُزَاعِيُّ**[(٤)]، روَى[(٥)] هُشَيمٌ، عن أبي بِشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ في قولِه تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٠٠]، قال: كان رجلٌ مِن خُزَاعةَ يُقالُ له: ضَمْرةُ بنُ الفَيْضِ[(٦)] بنِ ضَمْرةَ بنِ زِنْباعٍ لمَّا أُمِروا بالهجرةِ وكان مريضًا، فأمَر أهلَه أن يَفْرِشوا له على سريرٍ، ويَحمِلوه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، / قال[(٧)]: ففعَلوا فأَتَاه الموتُ وهو بالتَّنْعيمِ، ١/ ٣٣٩

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٠٥، ولابن قانع ٢/ ٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٤١، والتجريد ١/ ٢٧٢، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦٥، والإصابة ٥/ ٣٥١.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٨٣، ٢٨٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٥٧)، وفي مسند الشاميين (١٦٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٢٨).

(٣) في خ، م، وحاشية ط: «العيص»، وفي المصادر: «العيص»، وسيأتي كلام المصنف في الكنى ٧/ ٢٥٢.

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧١، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٥.

(٥) بعده في ف: «عنه».

(٦) في خ، م: «العيض».

(٧) سقط من: خ.

فنَزَلَتْ هذه الآيةُ[١].

وقد قيل في ضَمْرةَ هذا: أبو ضَمْرةَ بنُ العِيصِ[٢]، هكذا، وقد ذكَرنا مَن قال ذلك في الكُنَى[٣]، [٤]والصَّحيحُ أنَّه ضَمْرةُ لا أبو ضَمْرةَ.

ورُوِّينا عن يزيدَ بنِ أبي حكيمٍ، عن الحكمِ بنِ أبانٍ، قال: سمِعتُ عكرمةَ يقولُ: اسمُ الذي خرَج مِن بيتِه مُهاجِرًا إلى اللهِ ورسولِهِ: ضَمْرةُ بنُ العِيصِ[٥]، قال عكرمةُ: طَلَبتُ اسمَه أربعَ عَشْرةَ سنةً حتى وقعتُ عليه[٦][٤].



(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦٨٥- تفسير)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٩٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٣٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٨/ ٤٨ (١٧٨١٩).

(٢) في ط، ي: «الغيض».

(٣) سيأتي في ٧/ ٢٥٢.

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

قال سبط ابن العجمي: «من قوله: والصحيح إلى آخر الترجمة مخرج في الهامش بخط الكاتب، وقد صحح عليه في الأول وفي الآخر، وقال بعد تصحيح الآخر ما لفظه: في نسخته».

(٥) في ي، ف: «الفيض».

معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٧٦، والإصابة ٥/ ٣٥٧ وعندهما عن عكرمة عن ابن عباس.

(٦) أسد الغابة ٢/ ٤٤٤، وتفسير القرطبي ١/ ٢٦، والبحر المحيط ١٠/ ٤٢.

بابُ ضُمَيرةَ

[١٤٢٧] **ضُمَيرةُ بنُ حبيبٍ**[١]، ويُقالُ: ضُمَيرةُ بنُ جُنْدَبٍ، ويُقالُ: ضُمَيرةُ بنُ أُنَيسٍ، خرَجَ مُهاجِرًا إلى النبيِّ ﷺ، وقال لأهلِه: اخرُجوا مِن أرضِ المشركين إلى أرضِ المسلمين، فماتَ قبلَ أن يَصِلَ إلى النبيِّ ﷺ، فنزَلَتْ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ الآية [النساء: ١٠٠]، قاله أشعثُ، عن عكرمةَ، عن[٢] ابنِ عَبَّاسٍ[٣]، ويُقالُ: إنَّ الذي نَزَلَتْ فيه هذه الآيةُ ضَمْرةُ بنُ العِيصِ[٤]، ويُقالُ: بل هو العِيصُ[٤] بنُ ضَمْرةَ بنِ زِنْباعٍ، هذا قولُ سعيدِ بنِ جُبَيرٍ[٥]، وقال ابنُ جُرَيجٍ، عن عكرمةَ: هو جُنْدَبُ بنُ ضَمْرةَ الجُنْدَعِيُّ[٦]، هذا كلُّه قد قيل في الذي نَزَلَتْ فيه هذه الآيةُ.

[١٤٢٨] **ضُمَيرةُ بنُ سعدٍ السُّلَمِيُّ**[٧]، ويُقالُ: الضَّمْرِيُّ، هو جَدُّ

(١) أسد الغابة ٢/ ٤٤٦، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٦٠.

(٢) في خ: «وعن».

(٣) أخرجه أبو يعلى (٢٦٧٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ١٠٥١ (٥٨٨٩) من طريق أشعث به، وعندهما: «ضمرة بن جندب».

(٤) في ط: «العيض»، وفي ي، هـ: «الفيض»، وفي غ، ف: «العيس»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) تقدم في الترجمة السابقة.

(٦) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٤/ ٦٤ (٢٣٨٤) من طريق ابن جريج.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٠٣، ولابن قانع ٢/ ٣٤، وثقات ابن حبان ٣/ ١٩٦ وعنده «صمرة بن سعد»، =

زيادِ بنِ سعدِ[(١)] بنِ ضُمَيرةَ، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ المدينةِ وعِدادُه فيهم، روَى عنه ابنُه[(٢)] سعدُ بنُ ضُمَيرةَ مِن حديثِ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبَيرِ، عن زيادِ بنِ سعدِ بنِ ضُمَيرةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، في قصةِ مُحَلِّمِ بنِ جَثَّامةَ[(٣)].

[١٤٢٩] **ضُمَيرةُ[(٤)] بنُ أبي ضُمَيرةَ[(٥)]**، مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ، له ولأبيه أبي ضُمَيرةَ صُحْبةٌ، وهو جدُّ حسينِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ضُمَيرةَ، يُعَدُّ

=ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧٠، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٣٢، والتجريد ١/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٦٧، والإصابة ٥/ ٣٦١.

(١) في م: «سعيد».

(٢) سقط من: خ.

(٣) في حاشية خ: «ابن وهب في موطئه: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن ابن الحارث المخزومي، عن محمد بن جعفر، عن زياد بن سعد بن ضميرة- وقال ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة بن سعد- عن أبيه، عن جده، وكانا شهدا مع رسول الله ﷺ حنينًا». أخرجه أبو داود (٤٥٠٣) من طريق ابن وهب وابن إسحاق به، وأخرجه أحمد ٣٤/ ٥٥٨، ٣٩/ ٣٠٦ (٢١٠٨١، ٢٣٨٧٩) من طريق ابن إسحاق به، وعندهم جميعًا: أن زياد بن سعد كان يحدث عروة ابن الزبير، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣٧، وفيه: أن زياد بن سعد يحدث عن عروة ابن الزبير.

(٤) في حاشية خ: «ضميرة هذا هو اليتيم الذي صلى مع أنس بن مالك خلف رسول الله ﷺ، إذ صلَّتِ العجوز من ورائهما على ما ورد ذكر ذلك في الموطأ وغيره، قاله عبد الملك بن حبيب في كتاب الواضحة بعدما بينا: وحديث مالك عن إسحاق بن عبد الله عن ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن جدته مليكة، الحديث بطوله، قال عبد الملك: واليتيم هو ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة».

(٥) ثقات ابن حبان ٣/ ١٩٩، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٦٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٧١، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٦، والتجريد ١/ ٢٧٤، وجامع المسانيد ٤/ ٣٧٠، =

في أهلِ المدينةِ.

ذكَر ابنُ وهبٍ، قال: أخبَرني ابنُ أبي ذئبٍ، عن حسينِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ضُمَيرةَ، عن أبيه، عن جَدِّه ضُمَيرةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بأمِّ ضُمَيرةَ وهي تبكِي، فقال: «**ما يُبكِيكِ؟ أجائِعةٌ أنتِ أم عارِيةٌ؟**»، فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، فُرِّقَ بيني وبينَ ابْني، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا يُفَرَّقُ بينَ والدةٍ ووَلَدِها**»، ثم أرسَل إلى الذي عندَه ضُمَيرةُ فابْتاعَه منه[1].



= والإصابة ٥/ ٣٦١.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩، والبزار (١٢٦٩- كشف)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٩٤٠) من طريق ابن وهب به.

بابُ الأفرادِ في حرفِ[1] الضادِ

[١٤٣٠] **ضِمَامُ بنُ ثعلبةَ**- أحدُ بني سعدِ بنِ بكرٍ- **السَّعْدِيُّ**[2]، ويُقالُ: التَّمِيميُّ، وليس بشيءٍ، قدِم على النبيِّ ﷺ، بعَثه إليه بنو سعدِ ابنِ بكرٍ وافِدًا، قيل: إنَّ ذلك كان[3] في سنةِ خمسٍ، قاله محمدُ بنُ حبيبٍ وغيرُه[4].

وذكَر ابنُ إسحاقَ قُدُومَ ضِمَامِ بنِ ثعلبةَ ولم يذكرِ العامَ[5]، وقيل: كان قُدُومُه في سنةِ سبعٍ، وقيل: في سنةِ تسعٍ، ذكَرَه ابنُ هشامٍ[5] عن أبي عُبَيدةَ، فساءَله عن الإسلامِ فأسلَم، ثم رجَع إليهم فأسلَموا، وفي حديثِه وَصْفُ الإسلامِ ودعائمُه، وأنَّه مَن أتَى بها دخَل الجَنَّةَ.

روَى حديثَه ابنُ عَبَّاسٍ، وأبو هريرةَ، وأنسُ بنُ مالِكٍ، وطلحةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، ولم يُسَمِّه طلحةُ، كلُّها طُرُقٌ صِحَاحٌ؛ قد ذكَرتُها في «التمهيدِ»[6]، ومِن أكملِها[7] حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَعَثَتْ بنو سعدِ

---

(١) سقط من: ط، م.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٠١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ٣٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٩، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٤٨.

(٣) سقط من: ط، ي، غ، ف، م.

(٤) طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٩، ٥/ ١٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٣٩.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٣.

(٦) التمهيد ٨/ ٥٥٨.

(٧) في هـ: «أعظمها».

ابنِ بكرٍ ضِمَامَ بنَ ثعلبةَ وافِدًا إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقدِم عليه، فأناخَ بعيرَه على بابِ المسجدِ، ثم عقَله ورسولُ اللهِ ﷺ جالسٌ في أصحابِه في المسجدِ، وكان ضِمَامُ بنُ ثعلبةَ رجلًا (١جَلْدًا أشعَرَ١) ذا غَدِيرتَيْنِ، قال: فأقبَل حتى وقَف على رسولِ اللَّهِ / ﷺ وهو في أصحابِه، فقال: ١/ ٣٤٠ أَيُّكم ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أنا ابنُ عبدِ المُطَّلِبِ**»، قال: أمحمدٌ[٢]؟ قال: «**نعم**»، قال: يا ابنَ عبدِ المُطَّلِبِ، إنِّي سائِلُك ومُغْلِظٌ عليك في المسألةِ، فلا تَجِدَنَّ في نفسِك، قال: «**لا أَجِدُ في نَفْسِي، سَلْ عمَّا بَدَا لك**»، قال: أَنْشُدُك باللَّهِ إلهِك وإلهِ مَن كان قبلَك، وإلهِ مَن هو كائنٌ بعدَك، آللهُ أمَرك أن نَعْبُدَه[٣] وحدَه لا نُشرِكَ[٤] به شيئًا، وأن نخلعَ[٥] هذه الأوثانَ التي كان آباؤُنا يَعْبُدون معه، قال: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قال: فأَنْشُدُك اللهَ إلهَك وإلهَ مَن كان قبلَك، وإلهَ مَن هو كائنٌ بعدَك، آللهُ أمَرك أن تُصلِّيَ[٦] هذه الصلواتِ الخمسَ؟ قال: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قال: ثم جعَل يذكُرُ فرائضَ الإسلامِ فريضةً فريضةً؛ الزَّكاةَ، والصِّيامَ، والحَجَّ، وشرائعَ الإسلامِ كلَّها، يُناشِدُه عندَ كلِّ فريضةٍ كما يُناشِدُه في التي قبلَها، حتى إذا فرَغ، قال:

(١ - ١) في م: «جعد الشعر».

(٢) في ط، م: «محمد».

(٣) في خ: «تعبده»، وفي هـ: «تعبد الله»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في ط، خ، هـ: «تشرك»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ط، هـ: «تخلع»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) في ف، وحاشية ط: «نصلي».

فإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنْ محمدًا رسولُ اللَّهِ، وسأُؤَدِّي هذه الفرائضَ، وأجتنِبُ ما نَهَيتَني عنه، ثمَّ[١] لا أَزِيدُ ولا أَنْقُصُ، قال: ثم انصرَف إلى بعيرِه، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنْ يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَينِ**[٢] **يَدْخُلِ الجَنَّةَ**»، قال: فأتَى بعيرَه فأطلَقَ عِقَالَه، ثم خرَج حتى قدِم على قومِه، فاجتَمَعوا إليه، فكان أَوَّلَ ما تكلَّمَ به أن قال: يا[٣] بِئْسَتِ[٤] اللَّاتُ والعُزَّى، قالوا: مَهْ يا ضِمَامُ، اتَّقِ البَرَصَ، اتَّقِ الجُذَامَ، اتَّقِ الجُنونَ، قال: وَيْلَكم[٥]، إنَّهما واللهِ ما[٦] يَضُرَّانِ، ولا[٧] يَنْفَعانِ، وإنَّ اللهَ قد بعَث رسولًا، وأنزَل عليه كتابًا اسْتَنْقَذَكم به مما كنتُم فيه، وإنِّي أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، وقد جِئتُكم مِن عندِه بما [٨]أمَرَكم به ونهاكم عنه[٨]، قال[٩]: فو اللهِ ما أمسَى مِن ذلك اليومِ في حاضرتِه مِن رجلٍ ولا امرأةٍ إلا مسلمًا، قال ابنُ عَبَّاسٍ: فما سمِعْنا بوافدٍ قَطُّ كان أفضلَ مِن ضِمَامِ بنِ ثعلبةَ[١٠].

---

(١) سقط من: خ.

(٢) العقيصتان: الضفيرتان من الشعر، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٤٤٠.

(٣) زيادة من: خ، وحاشية ط.

(٤) في ط: «تعست»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) في هـ: «يا ويلكم».

(٦) في ي، هـ: «لا».

(٧) في م، وحاشية ط: «ما».

(٨ - ٨) في ي: «ما أمرني به ونهاكم عنه»، وفي م: «آمركم به وأنهاكم عنه».

(٩) في ي، وحاشية ط: «قالوا».

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٨٣، ١٨٤.

ورَوى[١] محمدُ بنُ إسحاقَ، [٢]قال: حدَّثني[٢] محمدُ بنُ الوليدِ ابنِ نُوَيْفِعٍ مولى آلِ[٣] الزُّبَيْرِ، عن كُرَيْبٍ مولى ابنِ عَبَّاسٍ، [٤]عن ابنِ عبَّاسٍ[٤]، أنَّ ضِمَامَ بنَ ثَعْلبةَ أخا بني سعدِ بنِ بكرٍ لَمَّا أسلَم سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن فرائضِ الإسلامِ، فَعَدَّ عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَوَاتِ الخمسَ لم يَزِدْ عليهنَّ، ثمَّ الزَّكاةَ، ثمَّ صيامَ رمضانَ، ثمَّ حَجَّ البيتِ، ثمَّ أعلَمه بما حَرَّمَ[٥] اللَّهُ عليه، فلَمَّا فرَغ قال: أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّهُ، وأشهدُ أنَّك رسولُ اللَّهِ، وسأفعَلُ ما أمَرتَني به، [٦]ولا[٦] أَزِيدُ ولا أَنْقُصُ، ثم ولَّى، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنْ يَصْدُقْ ذو العَقِيصتَيْنِ يَدخُلِ الجَنَّةَ**»[٧].

---

(١) في غ، ف، م: «ورواه» من هنا إلى نهاية هذه الترجمة سقط من: هـ.

(٢ - ٢) في م: «حدثنا».

(٣) سقط من: ي، خ.

(٤ - ٤) سقط من: ط، ي.

(٥) في م: «حرمه».

(٦ - ٦) في غ، ف، م: «لا».

(٧) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٧٣، ٥٧٤، وأخرجه أحمد ٤/ ١١٨، ٢٠٩-٢١١ (٢٢٥٤، ٢٣٨٠، ٢٣٨١)، والدارمي (٦٧٨)، وأبو داود (٤٨٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٢١، ٥٢٢، والبزار (٥٢١٨، ٥٢١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٤٩)، والمصنف في التمهيد ٨/ ٥٥٩، والحاكم ٣/ ٥٤، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٧٤، ٣٧٥ من طريق محمد ابن إسحاق به.

وبعده في غ: «ضمام بن مالك السلماني، قدم على رسول الله ﷺ مع مالك بن نمط، ومالك بن أيفع، وعميرة بن مالك الخارفي، في وفد همدان، فلقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك، وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية =

= والأرحبية، فأقطع لهم رسول الله ﷺ ما سألوه، وكتب لهم كتابًا بذلك، وأمَّر عليهم ذا المشعار مالك بن نمط، يروى هذا عن أبي إسحاق السبيعي، ذكره أبو عمر قبل في باب مالك بن نمط من حرف الميم».

وفي حاشية خ: «ضمام بن مالك السلماني، قدم على رسول الله ﷺ في وفد همدان، فلقوه مرجعَه من تبوك، ذكره ابن إسحاق، وذكره أبو عمر في باب مالك بن نمط»، وكتب فوقها: «صح: ح».

التجريد ١/ ٢٧٢، والإصابة ٥/ ٣٥١، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٧، وما تقدم في ٣/ ٤١٣.

وفي حاشية خ: «ضمام بن زيد بن ثوابة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الحاف- واسمه عبد الله- بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وفد على النبي ﷺ، وأسلم، قاله الطبري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: ضمام بن زيد ابن ثعلبة- الصواب: ثوابة- بن الحكم بن سلمان بن عبد بن عمرو- الصواب: عبد عمرو- بن الحاف- واسمه عبد الله - بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وفد على النبي ﷺ وله بقية، ذكره ابن سعد».

طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٧، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ٢٧٢، والإصابة ٥/ ٣٥١.

ثم فيها بعده في حاشية خ: «ضمضم بن الحارث بن جشم بن عبد حبيب بن مالك بن عوف ابن يقظة بن عصية السلمي، هو القائل يوم حنين أبياتًا منها:

إذ لا أزال على رِحالة نهدا جرداء تلحق بالنجاد إزاري

يومًا على أثر النهاب وتارة كتبت مجاهدةً مع الأنصار

ذكره ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٧١، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٩.

ثم فيها بعده: «ضمضم بن قتادة، قال الفقيه أبو الوليد: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله ابن محمد الركلي فيما قرأناه عن أبي زيد عبد الرحمن بن سهل، عن علي بن بقا، عن =

[١٤٣١] ضِمَادٌ[١] الأَزْدِيُّ[٢]، مِن أَزْدِ شَنُوءةَ، كان صديقًا للنبيِّ ﷺ في الجاهليَّةِ، وكان رجلًا يَتَطَبَّبُ[٣] ويَرْقِي، ويَطلُبُ العلمَ، أسلَم في أَوَّلِ الإسلامِ.

روَى حديثَه ابنُ عَبَّاسٍ، وفيه خطبةُ النبيِّ ﷺ، [٤]ذكَر حديثَه يحيى ابنُ سعيدٍ الأُمَوِيُّ، عن ابنِ إسحاقَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن عمرِو [٥]ابنِ سعيدٍ[٥]، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كان رجلٌ[٤]

= عبد الغني بن سعيد، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العطار، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء أخو بني فزارة الفزاري، قال: حدثنا يحيى بن الغمر، وكان زوج بنت مطر بن العلاء، قال: سمعت جدك مطرًا يحدث عن عمته وقطبة [صوابه: قطبة دون واو] بنت هرم بن قطبة، أن مدلوكًا حدثهم أن ضمضم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة له من بني عجل فأوحش لذلك، فشكا إلى النبي ﷺ، فقال: «هل لك من إبل؟» قال: نعم، قال: «فما ألوانها؟»، قال: فيها الأحمر والأسود وغير ذلك، قال: «فأنى ذلك؟» قال: عرق نزع، قال: «وهذا عرق نزع»، قال: فقدِمْن عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان لامرأته جدة سوداء»، الغوامض والمبهمات لعبد الغني بن سعيد ص١٦٥، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٤٤٥، والتجريد ١/ ٢٧٣، والإصابة ٥/ ٣٥٩.

(١) في غ: «ضمام».

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٦٧، والتجريد ١/ ٢٧٢، والإصابة ٥/ ٣٤٧.

(٣) في غ: «يطيِّب»، وفي ف: «يتطيَّب».

(٤ - ٤) سقط من: هـ.

وقال سبط ابن العجمي: «من قوله: ذكر حديثه، إلى قوله: بتمامه، مخرج في الهامش بخط الكاتب وعليه صحَّ، ثم قال: في نسخة صح».

(٥ - ٥) سقط من: خ، غ، ف.

(١ مِن أَزْدِ شَنُوءةَ يُقالُ له: ضِمَادٌ، وكان يَرْقِي ويُدَاوِي مِن الرِّيحِ، فقدِمَ مكةَ في أوَّلِ الإسلامِ، فذكَر الحديثَ، قد كتَبتُه في غيرِ هذا الموضعِ بتمامِه[٢]١).

وروَى مَسلمةُ بنُ علقمةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: لمَّا تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ بعَث أبو بكرٍ رضي الله عنه بَعْثًا، فمَرُّوا ببلادِ ضِمَادٍ، فلمَّا جاوَزوا[٣] تلك الأرضَ وقَف أميرُهم، فقال: أعزِمُ على كلِّ رجلٍ أصابَ شيئًا مِن أهلِ[٤] هذه الأرضِ إلا رَدَّه، فقالوا: أصلَح اللهُ الأميرَ، ما أصَبْنا منها شيئًا، قال: وجاء رجلٌ منهم بمِطْهَرَةٍ، فقال: إنِّي أصَبتُ هذه، فقال: ارْدُدْها؛ (٥أما تدرونَ٥) أنَّ هؤلاءِ قومُ ضِمَادٍ الذي بايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ[٦].



(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٣٣٥) من طريق الأموي به.

(٣) في غ، ف: «جازوا».

(٤) زيادة من: خ، م.

(٥ - ٥) سقط من: م، وفي ط: «قال: أما تدرون أن»، وفي الحاشية كالمثبت هنا بإسقاط «قال».

(٦) أخرجه مسلم (٨٦٨)، وابن حبان (٦٥٦٨)، وابن منده في الإيمان (١٣٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٥٨٦٧)، وفي دلائل النبوة ٢/ ٢٣٣ من طريق داود بن أبي هند به، وفيه أن النبي ﷺ هو الذي بعث البعث.

❁ ❁ ❁

الاستدراك لابن الأمين

باب الضاد

٣٢١- الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري، ذكره الدارقطني، تقدم في ١٧٥.

٣٢٢- ضمام بن مالك السلماني، ذكره أبو عمر في باب مالك بن نمط، تقدم في ١٩٥، ١٩٦.

٣٢٣- ضمضم بن الحارث بن جشم، ذكره ابن إسحاق، تقدم في ١٩٦.

٣٢٤- ضمضم بن قتادة، ذكره عبد الغني في الغوامض له، تقدم في١٩٦.

٣٢٥- ضمام بن زيد بن ثوابة، ذكره الطبري، تقدم في١٩٦.

٣٢٦- ٣٢٧-ضب بن مالك، وضماد، كانا في الوفد على رسول الله ﷺ وهما من بني ثعلبة بن الحارث[1]، رهط هرم بن حيان، ذكرهما المدائني، قاله الرشاطي وخلف بن بشكوال، التجريد ١/ ٢٦٩، وقال ابن حجر في الإصابة ٥/ ٣٧١ مستدركًا على الذهبي في ترجمة ضب ابن مالك: «وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير، وإنما هو ضمام بن مالك».

---

(١) في حاشية هـ: «ثعلبة بن الحارث بن أثمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس».

١/ ٣٤١

/ بابُ[1] حرفِ العينِ

بابُ مَن اسمُه مِنهم عبدُ اللهِ

[١٤٣٢] **عبدُ اللهِ بنُ أبي قُحافةَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ** رضي الله عنه[2]، كان اسمُه في الجاهِليَّةِ عبدَ الكعبةِ، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، هذا قولُ أهلِ النَّسبِ الزُّبَيرِ[3] وغيرُه[4]، واسمُ أبيه أبي قُحافةَ عثمانُ بنُ عامرِ بنِ عمرٍو[5] بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ [6]بنِ فِهْرٍ[6] القُرَشيُّ التَّيْميُّ.

أُمُّه أمُّ الخيرِ بنتُ صخرِ بنِ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ [7]ابنِ كعبٍ[7]، واسمُها سَلْمَى، قال محمدُ بنُ سَلَّامٍ: قلتُ لابنِ دابٍ: مَن أمُّ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ؟ فقال: أمُّ الخيرِ، عِندَنا[8] اسمُها[9].

---

(١) زيادة من: غ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٥، وطبقات خليفة ١/ ٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١، وطبقات مسلم ١/ ١٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٤٦، ولابن قانع ٢/ ٦١، وثقات ابن حبان ٢/ ١٥١، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ٤٨، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣١، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٨٢، والتجريد ١/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٥١، والإصابة ٦/ ٢٧١.

(٣) في خ، م: «الزبيري».

(٤) المعارف لابن قتيبة ١/ ١٦٧، والتنبيه والإشراف ١/ ١٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٥.

(٥) في خ: «عمر».

(٦ - ٦) زيادة من: خ، م.

(٧ - ٧) زيادة من: خ.

(٨) في ط، هـ: «عند»، وفي ي: «عندي»، وفي م: «هذا».

(٩) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ص ٧٥، وتقييد المهمل ٣/ ١١٢٦، =

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: لا يَخْتلِفون أنَّ أبا بكرٍ شهِد بدرًا بعدَ مُهاجرَتِه مع رسولِ اللَّهِ ﷺ مِن مكَّةَ إلى المدينةِ، وأنَّه لم يَكُنْ رَفِيقُه مِن أصحابِه في هِجرَتِه غيرَه، وهو كان مُؤْنِسَه في الغارِ إلى أنْ خرَج[1] معه مُهاجِرَينِ، وهو أَوَّلُ مَن أسلَم مِن الرِّجالِ في قولِ طائفةٍ مِن أهلِ العلمِ بالسِّيَرِ[2] والخبرِ، وأَوَّلُ مَن صَلَّى مع رسولِ اللهِ ﷺ فيما ذكَر أولئك.

وكان يُقالُ له: عَتِيقٌ، واختلَف العلماءُ في المعنى الذي قيل له به: عَتِيقٌ[3]، فقال اللَّيثُ بنُ سعدٍ وجماعةٌ معه: إنَّما قيل له: عَتِيقٌ،

= وتاريخ دمشق ٣٠/ ٢٤، والمصباح المضيء في كتاب النبي ﷺ ١/ ٣٢، وسيأتي في ترجمة أم الخير في ٨/ ٣٢٣.

(١) في غ: «أخرج».

(٢) في ي: «بالنسب».

(٣) في حاشية خ: «حدثنا الفقيه الحافظ أبو الوليد بن الدباغ، قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني إجازة، عن أبي عمر، الطلمنكي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي في الكنى من تأليفه، قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنى عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: إن الناس يقولون: إن اسم أبي بكر عتيق، فقالت: إن أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد فسمى واحدًا عتيقًا والآخر معتقًا، والآخر عُتيقًا.

قال الفقيه أبو الوليد: وقد ذكر أبو بشر الدولابي قولًا غريبًا في تسمية الصديق رضي الله عنه ضعيفًا: أخبرنا أبو عبد الله الخولاني إجازة عن أبي عمر الطلمنكي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنى موسى بن النعمان أبو هارون، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، قال: سألت أبي طلحة=

لجمالِه وعَتاقةِ وجهِه[١]، وقال مصعبٌ الزُّبَيريُّ[٢] وطائفةٌ مِن أهلِ النَّسَبِ: إنَّما سُمِّي أبو بكرٍ عَتِيقًا لأنَّه لم يَكُنْ في نسبِه شيءٌ يُعابُ به[٣]، وقال آخرونَ: كان له أخوانِ، أحدُهما يُسَمَّى عَتِيقًا والآخرُ عُتيقٌ، ماتَ عَتِيقٌ قبلَه، فسُمِّيَ باسمِه.

وقال آخرونَ: إنَّما سُمِّي عَتِيقًا لأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن سرَّه أنْ يَنْظُرَ إلى عَتِيقٍ مِن النَّارِ فلينْظُرْ إلى هذا**»، فسُمِّيَ عَتِيقًا بذلك، **حدَّثني** خلفُ بنُ القاسم، قال: حدَّثنا [٤]أبو الميمونِ البَجَليُّ[٤]، قال: حدَّثنا أبو زُرعةَ الدِّمشقيُّ، **وحدَّثني** عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ- واللفظُ له، وحديثُهُ أتَمُّ- قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالا[٥]: حدَّثنا سعيدُ بنُ منصورٍ[٦]، قال: حدَّثنا صالحُ بنُ موسى، حدَّثنا موسى بنُ إسحاقَ[٧]، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ، عن

= ابن عبيد الله، قلت له: يا أبت، لأي شيء سمي أبا بكر: عتيق، قال: كانت أمه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت، وقالت: اللهم إن هذا عتيقك من الموت فهبه لي»، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤، ١٥، وفيه أن الثالث اسمه: «معيتق».

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١)، والمعجم الكبير للطبراني (٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠/ ١٢.

(٢) في ط: «بن الزبير»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٤٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٠/ ٢٢.

(٤ - ٤) في هـ: «أبو منصور الديلي».

(٥) في ط: «قال».

(٦) في ي: «ميمون».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: لعله معاوية بن إسحاق، وهو أخو موسى بن إسحاق»، والذي في المصادر: معاوية بن إسحاق، كما سيأتي التنبيه عليه.

عائشةَ أُمِّ المؤمنين، قالت: إنِّي لَفِي بيتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وأصحابُه بالفِناءِ، وبيني وبينَهم السِّتْرُ، إذْ أقبَل أبو بكرٍ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن سَرَّه أنْ يَنْظُرَ إلى عَتِيقٍ مِن النَّارِ فلْيَنْظُرْ إلى هذا**»، قالت[١]: وإنَّ اسمَه الذي سَمَّاه به أهلُه لَعبدُ اللَّهِ بنُ عثمانَ بنِ عامرِ بنِ عمرٍو[٢].

وحدَّثني خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثني أحمدُ بنُ محبوبٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عَبْدوسٍ[٣]، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا شيخٌ لنا، قال: حدَّثنا مُجالِدٌ، عن الشَّعبيِّ، قال: سألتُ ابنَ عباسٍ، أو سُئِل: أيُّ الناسِ كان أوَّلَ إسلامًا؟ فقال: أمَا سَمِعتَ قولَ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ[٤]:

إذا تَذَكَّرتَ شَجْوًا مِن أخي ثِقَةٍ ... فاذكُرْ أَخاكَ أبا بكرٍ بما فَعَلا
خيرَ البَرِيَّةِ أتْقاها وأَعْدَلَها ... بعدَ النبيِّ وأَوْفاها بما حَمَلا
والثَّانيَ التَّاليَ المحمودَ مَشْهَدُه ... وأوَّلَ النَّاسِ مِنهُم[٥] صَدَّقَ الرُّسُلا[٦]

---

(١) في ي: «قال».

(٢) ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٩٣٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٥٦، والطبراني في المعجم الكبير (١٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٠٧ من طريق سعيد بن منصور به، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٨٩٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٨٤)، وابن منده في الكنى والألقاب ص ١٠٧، والحاكم ٣/ ٦١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩) من طريق صالح بن موسى به، وعندهم: معاوية بن إسحاق، بدلًا من: موسى بن إسحاق.

(٣) في ط: «عامر».

(٤) ديوانه ص٢١١، ٢١٢.

(٥) في م: «ممن».

(٦) ابن أبي شيبة (٣٤٤٦٨، ٣٧٥٨١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني =

ويُروَى أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال لحسَّانَ: «**هل قُلتَ في أبي بكرٍ شيئًا؟**»، قال: نعم، فأنشَدَه هذه الأبياتَ وفيها بيتٌ رابعٌ وهو[1]:

ثانيَ اثنَينِ في الغارِ المُنِيفِ[2] وقد ... طافَ العَدُوُّ به إذْ صَعَّدَ[3] الجَبَلا

فسُرَّ النبيُّ ﷺ بذلك، وقال: «**أحسَنْتَ يا حَسَّانُ**»[4].

وقد رُوِي فيها بيتٌ خامِسٌ[5]:

١/ ٣٤٢ / وكان حِبَّ رسولِ اللَّهِ قد عَلِموا ... خيرِ البَرِيَّةِ لم يَعدِلْ به رَجُلا

ورَوَى شعبةُ[6] عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، قال: أبو بكرٍ أَوَّلُ مَن أسلَم[7].

= (٤٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٣)، وابن عساكر في تاريخه دمشق ٣٠/ ٤٠، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٣، ١١٩)، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٣١٤، والآجري في الشريعة (١٢٤٥، ١٢٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٦٢)، والحاكم ٣/ ٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٩- ٤١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٠٩ من طريق مجالد بن سعيد به.

(١) ديوانه ص٣٩٥.

(٢) منيف: أي عالٍ مشرف، النهاية ٥/ ١٤١.

(٣) في ي: «يصعّد»، وفي غ، م: «صعّدوا».

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٦٤، من حديث حبيب بن أبي حبيب، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٠٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٩١ من حديث أنس بن مالك، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٥٩، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٩٠-٩٢ من حديث الزهري مرسلًا.

(٥) ديوانه ص٣٩٥.

(٦) في هـ: «الشعبي».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٥٨٠)، وأحمد في فضائل الصحابة (٢٦٣)، وابن أبي خيثمة =

واختُلِفَ في مُكْثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مع أبي بكرٍ في الغارِ؛ فقيلَ: مَكَثا فيه ثلاثًا، يُروَى ذلك عن مجاهدٍ[١]، وقد رُوِي في حديثٍ مُرسَلٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَكَثْتُ مع صاحِبي في الغارِ بِضْعةَ عَشَرَ يومًا، ما لَنا طعامٌ إلا ثَمَرُ[٢] البَرِيرِ[٣]**»، يَعني الأَرَاكَ[٤]، وهذا غيرُ صحيحٍ عندَ أهلِ العلمِ بالحديثِ، والأكثرُ على ما قاله مجاهدٌ، واللهُ أعلمُ.

وروَى الجُرَيريُّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بكرٍ لعليٍّ ﵄: أنا أسلَمْتُ قبلَك، في حديثٍ ذكَره، فلم يُنكِرْ عليه[٥].

وممَّا قيل في أبي بكرٍ ﵁ قولُ أبي الهَيثمِ بنِ التَّيِّهانِ فيما ذكَروا[٦]:

وإنِّي لأرجو أنْ يقومَ بأَمْرِنا ... ويَحْفَظَه الصِّدِّيقُ والمرءُ مِن عَدِي

أُولَاكَ خِيارُ الحَيِّ فِهْرُ بنُ مالِكٍ ... وأنصارُ هذا الدِّينِ مِن كُلِّ مُعْتَدِي

وقال فيه أبو مِحْجَنٍ الثَّقَفيُّ[٧]:

= في تاريخه ١/ ١٥٩، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٣١٥، والخلال في السنة (٥٢٢)، والآجري في الشريعة (١٢٥٢، ١٢٥٣) من طريق شعبة به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٦١٣)، وتفسير ابن جرير ١١/ ٤٦٦، والكشف والبيان ٥/ ٤٧.

(٢) في ط، غ: «تمر».

(٣) في حاشية خ: «والبرير ثمر الأراك، واحدتها بريرة».

(٤) ذكره ابن حجر في فتح الباري ٧/ ٢٣٧، وعزاه لأحمد والحاكم من رواية طلحة النضري.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٩٣).

(٦) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ٢/ ٣٦٨.

(٧) الأبيات في تاريخ دمشق ٣٠/ ٤١٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٦، وشرح نهج البلاغة ٤/ ١٢٤، والبيت الأول في الجليس الصالح ص١٣٦.

وسُمِّيتَ صِدِّيقًا وكلُّ مُهاجِرٍ سِواكَ يُسَمَّى باسْمِه غيرُ مُنْكَرِ
سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللّهُ شاهِدٌ وكنتَ جَلِيسًا بالعَريشِ المُشَهَّرِ
وبالغارِ إذْ سُمِّيتَ بالغارِ صاحِبًا وكُنتَ رَفِيقًا للنَّبيِّ المُطَهَّرِ

وسُمِّي الصِّدِّيقَ لبِدَارِه[(١)] إلى تَصْديقِ رسولِ اللَّهِ ﷺ في كلِّ ما جاء به ﷺ، وقيل: بل قيل له: الصِّدِّيقُ؛ [(٢)]لتَصديقِه له[(٢)] في خبرِ الإسراءِ، وقد ذكَرنا الخبرَ بذلك في غيرِ هذا الموضعِ[(٣)].

وكان في الجاهِليَّةِ وَجِيهًا رئيسًا مِن رُؤساءِ قُرَيشٍ، وإليه كانتِ الأَشْناقُ[(٤)] في الجاهليَّةِ، والأشناقُ: الدِّياتُ، كان إذا حمَل شيئًا، قالَتْ فيه قُرَيشٌ: صَدِّقوه، وأمضَوا حَمالتَه وحَمالةَ مَن قام معه أبو بكرٍ، وإن احتَمَلَها غيرُه خَذَلوه ولم يُصَدِّقوه.

وأسلَم على يدِ أبي بكرٍ: الزُّبَيرُ، وعثمانُ، وطلحةُ، وعبدُ الرحمنِ ابنُ عوفٍ.

ورَوَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، قال: أسلَم أبو بكرٍ، وله أربعونَ ألفًا أنفَقَها كلَّها على رسولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)] في سبيلِ اللَّهِ[(٦)].

---

(١) في ط: «لبدارته»، وفي الحاشية كالمثبت.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) كذا في النسخ، ولم يذكره المصنف في غير هذا الموضع، وهو الحديث الذي روته أم المؤمنين عائشة ﵂ في الإسراء، أخرجه الحاكم (٤٤٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩)، واللالكائي (١٤٣٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٥٩.

(٤) في ي: «الأسناق»، وفي هـ: «الأشفاق».

(٥) بعده في ي، خ: «و».

(٦) أخرجه يعقوب الفسوي ٣/ ٢٥٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٦٦، ٦٧ من طريق=

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما نَفَعَني مالٌ ما نَفَعَني مالُ أبي بكرٍ**»[١].

وأعتَقَ أبو بكرٍ سبعةً كانوا يُعَذَّبونَ في اللهِ، منهم بلالٌ وعامرُ بنُ فُهَيرةَ.

وفي حديثِ التَّخْييرِ، قال عليٌّ: فكان رسولُ اللَّهِ ﷺ هو المُخَيَّرَ، وكان أبو بكرٍ أعلَمَنا به[٢].

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعوا لي صاحِبي؛ فإنَّكم قُلتُم لي: كَذَبْتَ، وقال لي: صَدَقْتَ**»[٣].

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ في كلامِ البقرةِ والذِّئبِ: «**آمَنتُ بهذا أنا**

= سفيان به.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٦٣)، وأحمد ١٢/ ٤١٤ (٧٤٤٦)، وابن ماجه (٩٤)، والترمذي (٣٦٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٩٩)، وفي شرح معاني الآثار (٦١٥٢)، وابن حبان (٦٨٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ ٤٤٠، ٣٠/ ٥٦، ٥٧، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٢٢ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) لم نقف عليه من قول علي، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٠٠، وأحمد ١٧/ ٢١٥ (١١١٣٤)، والبخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)، وابن جرير في تاريخه ٣/ ١٩١، وابن حبان (٦٨٦١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٧٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥/ ٦٩، والبغوي في شرح السنة (٣٨٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٨، ٣٠/ ٢٤٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٢٠ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ١١٠ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأبو بكرٍ وعمرُ»(١)، وما هما ثَمَّ، عِلْمًا منه بما كانا عليه مِن اليقينِ والإيمانِ.

وقال عمرُو بنُ العاصِي: يا رسولَ اللَّهِ، مَن أَحَبُّ الناسِ إليكَ؟ قال: «**عائِشَةُ**»، قلتُ: مِن الرِّجالِ؟ قال: «**أبوها**»(٢).

ورَوَى مالكٌ، عن سالمٍ(٣) أبي النَّضرِ، عن عُبَيدِ بنِ حُنَينٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ مِن أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ في صُحبَتِه ومالِه أبا(٤) بكرٍ، ولو كُنتُ مُتَّخِذًا خَليلًا لاتَّخَذتُ أبا بكرٍ خَليلًا، ولَكِنْ أُخوةُ الإسلامِ، لا تَبْقَيَنَّ في المسجدِ(٥) خَوخَةٌ(٦) إلا خَوخَةَ أبي بكرٍ**»(٧).

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٧٥)، وأحمد ١٤/ ٥٢٢ (٨٩٦٣)، والبخاري (٢٣٢٤)، والترمذي (٣٦٧٧، ٣٦٩٥)، والبزار (٨٦٤٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٥٧-٨٠٥٩)، وابن حبان (٦٤٨٥، ٦٤٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٨٥)، وابن منده في الإيمان (٢٥٥، ٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٧٤، ٧٧، ٧٨ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٦٢)، وابن سعد في الطبقات ١٠/ ٦٧، وأحمد في فضائل الصحابة (٢١٤، ٦٧٢، ١٦٣٧)، والترمذي (٣٨٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٠)، وابن حبان (٤٥٤٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٣٢، والبيهقي في السنن الكبير (٤٨٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٢٧، ٣٠/ ١٣٥.

(٣) بعده في م: «بن».

(٤) في ط: «أبو».

(٥) في ي: «الإسلام».

(٦) الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب، النهاية ٢/ ٨٦.

(٧) مالك في الموطأ برواية محمد بن الحسن (٩٤٥)، ومن طريقه البخاري (٣٩٠٤)،=

رَوَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن الوليدِ بنِ[١] كَثيرٍ، عن ابنِ تَدرُسَ[٢]، عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ، أنَّهم قالوا لها: ما أشَدُّ ما رأيتِ المشرِكينَ بلَغوا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقالَتْ: كان المُشرِكونَ قُعُودًا في/ المسجدِ الحرامِ، فَتَذاكَروا رسولَ اللهِ ﷺ، وما يقولُ في آلهَتِهِم، فبينَ[٣] هم كذلك؛ إذ دخَل رسولُ اللهِ ﷺ المسجدَ، فقاموا إليه، وكانوا إذا سألُوه عن شيءٍ صَدَّقَهُم، فقالوا: ألستَ تقولُ في آلهتِنا كذا وكذا؟ قال: «بلى»، قال: فَتَشَبَّثوا به بأجمعِهم، فأتَى الصَّرِيخُ إلى أبي بكرٍ، فقيل له: أَدرِكْ صاحِبَك، فخرَج أبو بكرٍ حتَّى دخَل المسجدَ، فوجَد رسولَ اللَّهِ ﷺ والنَّاسُ مُجتمِعونَ عليه، فقال: وَيْلَكم! أتقتُلونَ رجلًا أن يقولَ: ربِّيَ اللَّهُ، وقد جاءَكم بالبَيِّناتِ مِن ربِّكُم؟ قال: فَلَهُوا عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأقبَلوا على أبي بكرٍ يَضْرِبونَه، قالَتْ: فرجَع إلينا، فجعَل لا يَمَسُّ شيئًا مِن غَدائرِه[٤] إلا جاء معه وهو يقولُ: تَبارَكتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ[٥].

١/ ٣٤٣

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ عن أبي أُمامةَ الباهِليِّ، قال: حدَّثني عمرُو بنُ

= ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)، والنسائي في الكبرى ٨٠٤٩، وابن جرير في تاريخه ٣/ ١٩١، وابن حبان (٦٨٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٤٦.

(١) في ي: «عن».

(٢) في م: «عبدوس».

(٣) في ط، ي، م: «فبينما»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) الغدائر هي الذوائب إذا طالت تضفر، فتح الباري ١٠/ ٣٦٠.

(٥) أخرجه الحميدي (٣٢٦)- ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣١، وفضائل الخلفاء الأربعة (٨١)- وسعيد بن منصور (٢٨٩٩)، وأبو يعلى (٥٢)، من طريق سفيان بن عيينة به.

عَبَسَةَ[(١)]، قال: أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَهو نازِلٌ بعُكاظٍ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، مَن اتَّبعَك على هذا الأمرِ؟ قال: «**حُرٌّ وعبدٌ؛ أبو بكرٍ، وبلالٌ**»، قال: فأَسْلَمتُ عندَ ذلك، وذكَر الحديثَ[(٢)].

أخبَرني أحمدُ بنُ قاسمِ بنِ عبدِ الرحمنِ التَّاهَرتيُّ [(٣)] البَزَّازُ[(٤)]، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ ومحمدُ بنُ إسماعيلَ التِّرمِذيُّ[(٥)]، قالا[(٦)]: حدثنا عَفَّانُ، قال: حدثنا هَمَّامٌ، قال: حدَّثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، أنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ حدَّثَه، قال: قلتُ للنَّبيِّ ﷺ ونحنُ في الغارِ: لو أنَّ أحدَهُم ينظُرُ إلى قَدَمَيهِ لأبصَرَنا تحتَ قدَمَيهِ، فقال: «**يا أبا بكرٍ، ما ظَنُّك باثنَينِ اللَّهُ ثالثُهما؟**»[(٧)].

ورُوِّينا أنَّ رجلًا مِن أبناءِ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ قال في مجلِسٍ فيه

---

(١) في ط، هـ: «عنبسة».

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة عمرو بن عبسة.

(٣) في ي: «الساهري» دون نقط الباء، وفي م: «الباهري».

(٤) في غ، م: «البزار».

(٥) بعده في م: «حدثنا زياد بن أيوب البغدادي».

(٦) في ي، غ، هـ: «قال».

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٥٩، وابن أبي شيبة (٣٢٤٦٥، ٣٧٦١٠)- ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة (١٣٩٥)- وأحمد ١/ ١٨٩ (١١)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٤١٣)، والترمذي (٣٠٩٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠/ ٦١، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٥)، والبزار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦)، وابن حبان (٦٢٧٨، ٦٨٦٩) من طريق عفان به، وأخرجه عبد بن حميد (٢- منتخب)، والبخاري (٤٦٦٣)، ومسلم (٢٣٨١)، وأبو يعلى (٦٧) من طريق همام بن يحيى به.

القاسمُ بنُ محمدِ بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ: واللهِ ما كان لرسولِ اللهِ ﷺ مِن مَوْطِنٍ إلا وعليٌّ معه، فقال القاسمُ: يا أخي، لا تَحلِفْ، قال: هَلُمَّ[1]، قال: بلى، ما لا[2] تَرُدُّه، قال اللهُ تعالى: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾[3] [التوبة: ٤٠].

واستخلَفَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على أُمَّتِه[4] بعدَه؛ بما أظهَر مِن الدَّلائِلِ البَيِّنةِ على مَحبَّتِه[5] في ذلك، وبالتَّعْريضِ الذي يقومُ مَقامَ التَّصريحِ، ولم يُصَرِّحْ بذلك؛ لأنَّه لم يُؤمَرْ فيه بشيءٍ، وكان لا يصنَعُ شيئًا في دِينِ اللهِ إلا بوَحْيٍ، والخلافةُ رُكْنٌ مِن أركانِ الدِّينِ.

ومِن [6]الدَّليلِ الواضِحِ[6] على ما قُلْنا ما **حدَّثناه** سعيدُ بنُ نصرٍ وعبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قالا: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قال: حدَّثنا منصورُ بنُ سَلَمةَ أبو سَلَمةَ[7] الخُزاعيُّ، **وأخبَرنا** أحمدُ ابنُ عبدِ اللَّهِ، قال: حدَّثنا الميمونُ بنُ حمزةَ الحُسَينيُّ[8] بمصرَ، قال: حدَّثنا الطَّحاوِيُّ، قال: حدَّثنا المُزَنيُّ، قال: حدَّثنا الشّافعيُّ، قالا[9]:

---

(١) في هـ: «تسلم».

(٢) سقط من: م.

(٣) الرياض النضرة ١/ ١٢٥.

(٤) بعده في م: «من».

(٥) في خ: «صحبته».

(٦ - ٦) في م: «الدلائل الواضحة».

(٧) سقط من: ط، هـ، م.

(٨) في ط: «الخشني»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٩) في ي، هـ، غ: «قال».

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعدِ[١] بنِ إبراهيمَ، عن أبيه، عن محمدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيه، قال: أتَتِ امرأةٌ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فسألَتْه عن شيءٍ، فأمَرها أن تَرجِعَ إليه، فقالَتْ: يا رسولَ اللَّهِ، أرأيتَ إن جِئتُ ولم أجِدْك، تعني الموتَ، فقال لها رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنْ لَم تَجِدِيني فأْتي أبا بكرٍ**»[٢].

قال الشَّافِعيُّ: في هذا الحديثِ دليلٌ على أنَّ الخليفةَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ أبو بكرٍ[٣].

وروَى الزُّهريُّ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه، عن [٤]عبد اللَّهِ[٤] بنِ زَمْعةَ بنِ الأسودِ، قال: كنتُ عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو عليلٌ، فدَعاه بلالٌ إلى الصَّلاةِ، فقال لنا: «**مُروا مَن يُصَلِّي بالنَّاسِ**»، قال: فخَرَجتُ فإذا عمرُ في النَّاسِ، وكان أبو بكرٍ غائِبًا، فقلتُ: قُمْ يا عمرُ فصَلِّ بالنَّاسِ، فقام عمرُ، فلَمَّا كَبَّرَ سمِع

(١) في ي: «سعيد».

(٢) الأم ١/ ١٩٠، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١٦٦٦٧)، وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٣٥٨)، من طريق الطحاوي به، وأخرجه أحمد ٢٧/ ٣١٩ (١٦٧٥٥)، والبخاري (٣٦٥٩)، ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذي (٣٦٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٥١)، وأبو يعلى (٧٤٠٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٤٧، وابن حبان (٦٦٥٦، ٦٨٧١، ٦٨٧٢)، والآجري في الشريعة (١١٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٥٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٢٠، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٢٤ من طريق إبراهيم بن سعد به.

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٠٩.

(٤ - ٤) في حاشية ط: «عبد الرحمن».

رسولُ اللهِ ﷺ صوتَه، وكان مُجْهِرًا، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«فأينَ أبو بَكرٍ؟ يأبَى اللَّهُ ذلك والمسلِمون»**، فبَعَث إلى أبي بكرٍ، فجاءَ بعدَ أن صلَّى عمرُ تلك الصَّلاةَ، فصلَّى بالنَّاسِ طُولَ عِلَّتِهِ حتَّى ماتَ[1] رسولُ اللَّهِ ﷺ[2]، وهذا أيضًا واضحٌ في ذلك.

حدَّثنا سعيدُ بنُ نَصرٍ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ / كثيرٍ، حدَّثنا ١/ ٣٤٤ سفيانُ[3] بنُ سعيدٍ، عن عبدِ الملِكِ بنِ عُمَيرٍ[4]، عن مَولًى لرِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ[5]، [6]عن رِبْعِيِّ بنِ حِراشٍ[6]، عن حُذَيفةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقتَدُوا باللَّذَينِ مِن بَعْدِي؛ أبي بكرٍ وعمرَ، و[7]اهْدُوا هَدْيَ[7] عَمَّارٍ، وتَمَسَّكوا بعهدِ ابنِ[8] أُمِّ عَبدٍ»**[9].

---

(١) في م: «قبض».

(٢) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٠٣ (١٧٩٠٦)، وأبو داود (٤٦٦٠)، ويعقوب الفسوي ١/ ٢٤٣، ٤٥٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٢٥٤)، والآجري في الشريعة (١٢٩١- ١٢٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٤٦- ٤٤٨)، والحاكم ٣/ ٦٤٠، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة (٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٦٢، ٢٦٣ من طريق الزهري به.

(٣) في هـ: «سليمان».

(٤) في ط: «عبيد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وأيضًا فيها: «عمرو».

(٥) في ط، ي: «خداش»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦ - ٦) سقط من: ط، ي، هـ، م.

(٧ - ٧) في هـ، م: «اهتدوا بهدي».

(٨) سقط من: ي، غ.

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٨٩، وابن أبي شيبة (٣٢٤٧٨)، وأحمد ٣٨/ ٣٠٩ (٢٣٢٧٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٩، وابن ماجه (٩٧)، ويعقوب الفسوي =

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ ويَعِيشُ بنُ سعيدٍ، قالا: حدَّثنا قاسمُ ابنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أبو بكرٍ[1] محمدُ بنُ أبي العَوَّامِ، [2]قال: حدَّثني أبي أحمدُ بنُ يزيدَ[3] بنِ أبي العَوَّامِ[2]، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ يزيدَ الواسِطِيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي[4] خالدٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: كان رُجُوعُ الأنصارِ يومَ سَقِيفَةِ بني ساعِدَةَ بكلامٍ قاله عمرُ بنُ الخَطَّابِ: نَشَدتُكُمُ[5] اللَّهَ[6]، هل تعلَمون أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَر أبا بكرٍ أن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَم، قال: فأَيُّكُم تَطِيبُ نَفسُه أن يُزِيلَه عن مَقام أقامَه فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ؟! فقالوا: كلُّنا لا تَطِيبُ نفسُه، ونستَغفِرُ اللَّهَ[7].

= ١/ ٤٨٠، وابن أبي خيثمة ٣/ ١٧٠، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٤٠، ١٠/ ٥٧، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٩)، والبزار (٢٨٢٨، ٢٨٢٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٥٠٣)، والحاكم ٣/ ٧٥، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٦٦٨، ١٦٦٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ١٤، ١٥، ٣٣/ ١١٥، ١١٦ من طريق سفيان.

(١) بعده في م وحاشية ط: «ابن».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في ي: «زيد».

(٤) سقط من: م.

(٥) في م: «أنشدتكم».

(٦) في ي: «بالله».

(٧) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٣٧٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٧٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٢٨- والآجري في الشريعة (١١٩٨) من طريق محمد بن يزيد الواسطي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٩٨، ١٦٣، وابن أبي شيبة في (٧٢٣٥، ٣٨٠٤١)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١١٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٧١- وأحمد ١/ ٢٨٢، (١٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في =

ورَوَى إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، (١عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ١)، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ، قال: قال عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ: اجعَلوا إمامَكُم خيرَكُم؛ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ جعَل إمامَنا خيرَنا بعدَه[٢].

ورَوَى الحسنُ البَصريُّ، عن قيسِ بنِ عُبادٍ[٣]، قال: قال لي عليُّ ابنُ أبي طالِبٍ: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مرِض لياليَ وأيَّامًا يُنادِي بالصَّلاةِ فيقولُ: «**مُروا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ**»، فلمَّا قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرتُ فإذا الصَّلاةُ عَلَمُ الإسلامِ، وقِوامُ الدِّينِ، فرَضِينا لدُنيانا مَن رَضِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لدِينِنا، فبايَعْنا أبا بكرٍ[٤].

وقد ذكَرْنا هذا الخبرَ وكثيرًا مثلَه في معناه عندَ قولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**مُروا أبا بكرٍ فليُصَلِّ**[٥] **بالنَّاسِ**»[٦]، في «التمهيدِ»[٧]،

= تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٧١، والنسائي (٧٧٦)، والحاكم ٣/ ٦٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٨٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٦٦٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٢٨ من طريق زر بن حبيش به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) ذكره المصنف في التمهيد ١٢/ ١٥٩ عن إسرائيل به، وأخرجه أبو موسى المديني في الجزء الرابع من رباعي التابعين لوحة رقم (٢٤) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حماد، عن إبراهيم به.

(٣) في ي، م: «عبادة».

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة (١١٩٤، ١٨٢٨)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (١٨٩)، وابن بشران في أماليه (٥١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٤٢.

(٥) في ط، هـ، غ: «يصلي» والحديث سيأتي تخريجه في ٤/ ٣٢٧.

(٦) بعده في م: «وأوضحنا ذلك».

(٧) التمهيد ١٢/ ١٥١ وما بعدها.

والحمدُ للَّهِ.

وكان أبو بكرٍ يقولُ: أنا خليفةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وكذلك كان يُدْعَى: يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ، وكان عمرُ يُدْعَى[(١)] خليفةَ أبي بكرٍ صَدْرًا مِن خلافتِه حتَّى تَسَمَّى بأميرِ المؤمنِينَ لقصَّةٍ سنذكُرُها في بابِه إن شاء اللهُ[(٢)].

قرأْتُ على أبي عبدِ اللَّهِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَكَمٍ[(٣)]، أنَّ محمدَ ابنَ معاويةَ أخبَرهم، قال: حدَّثنا الفضلُ بنُ الحُبابِ الجُمَحيُّ[(٤)]، قال: حدَّثنا أبو الوليدِ الطَّيالِسيُّ، قال: حدَّثنا نافعُ بنُ عمرَ الجُمَحِيُّ، عن ابنِ[(٥)] أبي مُلَيكةَ، قال: قال رجلٌ لأبي بكرٍ: يا خليفةَ اللَّهِ، قال: لَسْتُ بخليفةِ اللَّهِ، ولكِنِّي[(٦)] خليفةُ رسولِ اللَّهِ، وأنا راضٍ بذلك[(٧)].

---

(١) بعده في ط، هـ: «يا».

(٢) ستأتي في ٥/ ٩٠، ٩١.

(٣) في ي، هـ، وحاشية ط: «حكيم»، وبعده في م: «يعرف بابن البغوي».
وهو محمد بن عبد الله بن حكم، أبو عبد الله، يعرف بابن البقري، كان من أهل الفضل والصلاح، وكان له حظ وافر من العلم وتقدم في الفهم، كتب علمًا كثيرًا، روى عن ابن الأحمر، روى عنه المصنف، جذوة المقتبس ص٦٥، والصلة ٢/ ٤٩٤.

(٤) في م: «الجشمي».

(٥) سقط من: ط.

(٦) بعده في م: «أنا».

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٤٥)، وأحمد ١/ ٢٢٥، ٢٢٧ (٥٩، ٦٤)، والخلال في السنة (٣٣٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٣٩٠)، والآجري في الشريعة (١١٨٥، ١١٨٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٩٤، ٢٩٥ من طريق نافع بن عمر به.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ وعليُّ بنُ إبراهيمَ، قالا: حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشيقٍ، حدَّثنا عليُّ بنُ سعيدِ بنِ بشيرٍ[١]، حدثنا[٢] أبو كُرَيبٍ، حدَّثنا[٣] عُبَيدُ بنُ حَسَّانَ الصَّيدَلانيُّ، حدَّثنا مِسعَرُ بنُ كِدامٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ مَيْسَرةَ[٤]، عن النَّزَّالِ بنِ سَبْرةَ، عن عليٍّ، قال: خيرُ هذه الأُمَّةِ بعدَ نَبيِّها أبو بكرٍ، و[٥]عمرُ[٦].

ورَوَى محمدُ ابنُ الحَنفيَّةِ، وعبدُ خيرٍ، وأبو جُحَيفةَ، عن عليٍّ رضي الله عنه مثلَه[٧].

---

(١) في هـ: «بشر»، وفي م: «نصير»، وفي حاشية ط: «بشيرة، كذا في المنتسخ منه»، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٨٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢٥.

(٢) سقط من: م.

(٣) سقط من: ط، وفي هـ: «عن»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضًا: حدثنا عبيد الله بن حسان.

(٤) في ي: «مسرة».

(٥) في م: «ثم».

(٦) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢١٤ من طريق أبي كريب به.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٨١)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٣٦)، والبخاري (٣٦٧١)، وأبو داود (٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٤، ١٢٠٦)، والخلال في السنة (٣٥٦)، والآجري في الشريعة (١٨٠٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨١٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٧٨، والبيهقي في الاعتقاد ص ٣٦٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠ من طريق محمد ابن الحنفية.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٠٥٠)، وأحمد ٢/ ٢٣٨ (٩٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٨)، والبزار (٧٩٦)، وأبو يعلى (٥٤٠)، والخلال في السنة (٣٥٢)، والآجري في الشريعة (١٨٠٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٧٢٨، ٣٤٢٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٩، ٢٠٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٥٩، ٣٦٢- ٣٦٩ من =

وكان عليٌّ رضي الله عنه يقولُ: سبَق[(١)] رسولُ اللَّهِ ﷺ، وصلَّى[(٢)] أبو بكرٍ، وثَلَّثَ[(٣)] عمرُ، ثمَّ خَبَطتْنا[(٤)] فِتْنةٌ يَعْفو[(٥)] اللهُ فيها عمَّن يشاءُ[(٦)].

وقال عبدُ خيرٍ: سمِعتُ عليًّا رضي الله عنه يقولُ: رحِم اللهُ أبا بكرٍ، كان أَوَّلَ مَن جمَع ما بينَ اللَّوحَينِ[(٧)].

= طريق عبد خير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٨٦، ٣٢٤٨٧)، وأحمد ٢/ ٢٠١ (٨٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠١، ١٢٠٢)، والآجري في الشريعة (١٨١٠، ١٨١٢، ٢٠٣٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٩٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٩٨، ١٩٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٥- ٣٥٩ من طريق أبي جحيفة به.

(١) في ط: «سنّ»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في هـ، م: «ثنى»، والمصلِّي في خيل الحلبة: هو الثاني، وسمي به؛ لأن رأسه يكون عند صَلَا الأول وهو ما عن يمين الذنب وشماله، النهاية ٣/ ٥٠.

(٣) في ط: «ثبت»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في م: «حفتنا».

(٥) في ط: «يغفر».

(٦) الفتن لنعيم بن حماد (١٨٦)، وطبقات ابن سعد ٨/ ٢٥٠، ومسند أحمد ٢/ ٢٣٠ (٨٩٥)، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٧٣، والسنة لابن أبي عاصم (١٢٠٩)، والسنة للخلال (٣٨٨)، والشريعة للآجري (١٨٢١)، والمعجم الأوسط للطبراني (١٦٣٩)، والمستدرك ٣/ ٦٧، والحلية لأبي نعيم ٥/ ٧٤، والاعتقاد للبيهقي ص٣٦١، وتاريخ بغداد ١٥/ ٦٠، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٤/ ٢١٧- ٢٢٠.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة (٣٠٧٣٤، ٣٦٧٦٢، ٣٦٧٦٣)، وفضائل الصحابة لأحمد (٢٨٠، ٥١٣، ٥١٤)، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٨١، والشريعة للآجري (١٢٤١، ١٢٤٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٦، ١٠٧)، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٧٩- ٣٨١.

ورُوِّينا عن عبدِ اللَّهِ بن جعفرِ بنِ أبي طالبٍ مِن وُجوهٍ أنَّه قال: وَلِيَنا أبو بكرٍ فخيرُ خليفةٍ؛ أرحمُه بِنا، وأَحْنَاه علينا[١].

وقال مسروقٌ: حُبُّ أبي بكرٍ وعمرَ ومعرفةُ فضلِهما مِن السُّنَّةِ[٢].

وكان أبو بكرٍ رضي الله عنه رجلًا نَحِيفًا أبيضَ، خفيفَ العارِضَينِ أَجْنَأ[٣]، لا تَستَمسِكُ[٤] إزرتُه تَسْتَرخِي عن حَقْوِيهِ، معروقَ[٥] الوَجهِ، غائرَ العَينَينِ، ناتئَ الجَبْهةِ، عارِيَ الأشاجِعِ[٦]، هكذا وَصَفتْه ابنتُه عائشةُ رضي الله عنها[٧].

بويعَ له بالخلافةِ في اليومِ الذي ماتَ فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ في سَقِيفةِ

---

(١) السنن المأثورة للشافعي (٤٨٤)، وفضائل الصحابة لأحمد (٦٩٩)، ومعجم الصحابة للبغوي (١٣٩١)، والشريعة للآجري (١١٨٧، ١١٩٧، ١٧٠٩)، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (٢٤٥٩)، والمستدرك ٣/ ٧٩، والسنن والآثار للبيهقي (٣٥٧)، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٨٦، ٣٨٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٨١٣، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (٢٣٢٢)، وجامع بيان العلم وفضله للمصنف (٢٣٢٩)، والمتفق والمفترق للخطيب (٤٩٧، ٤٩٨)، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٩١- ٣٩٣.

(٣) الجنأ: ميل في الظهر، وقيل: في العنق، النهاية ١/ ٣٠٢.

(٤) في ط: «تمتسك»، وفي خ، وحاشية ط: «يستمسك».

(٥) رجل معروق ومعترق: إذا لم يكن على قصبه لحم، العين ١/ ١٥٤.

(٦) الأشاجع: هي مفاصل الأصابع، واحدها أشجع: أي: أن اللحم عليها قليل، النهاية ٢/ ٤٤٧.

(٧) المجالسة للدينوري ٢/ ١٦، والمعجم الكبير للطبراني (٢١)، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٢٨.

بني ساعِدةَ، ثمَّ بُويِعَ بيعةَ العامَّةِ يومَ الثُّلاثاءِ مِن غدِ ذلك اليومِ، وتَخلَّفَ عن بيعتِه سعدُ بنُ عُبادةَ، وطائفةٌ مِن الخَزْرجِ، وفرقةٌ مِن قُريشٍ، ثُمَّ بايَعوه بعدُ غيرَ سعدٍ، وقيل: إنَّه لم يَتَخَلَّفْ عن بيعتِه يومَئذٍ أَحَدٌ مِن قُريشٍ، وقيل: إنَّه تَخلَّفَ/ عنه مِن قُريشٍ: عليٌّ، والزُّبيرُ، وطلحةُ، وخالدُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي، ثُمَّ بايَعوه بعدُ، وقد قيل: إنَّ عليًّا لم يُبايِعْه إلا بعدَ موتِ فاطمةَ، ثمَّ لم يَزَلْ سامِعًا مُطِيعًا له يُثْني عليه ويُفَضِّلُه[1]. ١/٣٤٥

أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الملِك، قال: حدَّثنا ابنُ الأعرابيِّ، قال: حدَّثنا الحسنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانيُّ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، وأبو قَطَنٍ، و[2]أبو عَبَّادٍ[2]، ويعقوبُ الحَضْرميُّ، واللَّفظُ ليزيدَ، قالوا: حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ، عن أبي عُبَيدةَ[3] بنِ الحَكَمِ، عن الحكمِ بنِ حَجْلٍ، قال: قال عليٌّ ﷺ: لا يُفَضِّلُني أحدٌ على أبي بكرٍ وعمرَ إلَّا

(١) بعده في ط، هـ، غ: «حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن العباس، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، أن خالد بن سعيد بن العاصي قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ فتربص ببيعته لأبي بكر شهرين، وكان يقول: قد أمرني رسول الله ﷺ، ولم يعزلني، ثم بايع أبا بكر، فلما بعث أبو بكر الجنود إلى الشام كان أول من بعث على ربع منها خالد بن سعيد، فلم يزل به عمر حتى عزله وأمر يزيد بن أبي سفيان، وكان عمر قد اضطَّغن عليه تأخره عن بيعة أبي بكر»، وسيأتي بنحوه في ص٢٢٤.

(٢ - ٢) في ط: «ابن عبادة»، وفي م: «أبو عبادة».

(٣) في ط: «عبيد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

جَلَدتُه حَدَّ[١] المُفتَرِي[٢].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، حدَّثنا أيوبُ السَّخْتيانيُّ، عن محمدِ بنِ سِيرينَ، قال: لمَّا بُويِعَ أبو بكرٍ أبطَأ عليٌّ عن بيعتِه، قال: وجلَس في بيتِه، فبعَث إليه أبو بكرٍ: ما [٣]بَطَّأَ بك[٣] عَنِّي؟ أكرِهتَ إمارَتي؟ فقال عليٌّ: ما كَرِهتُ إمارَتَك، ولكِنِّي آلَيتُ ألا أرتَدِيَ رِدائي إلَّا إلى صلاةٍ حتَّى أجمَع القرآنَ، قال ابنُ سيرينَ: فبلَغَني أنَّه كَتَبَه[٤] على تنزيلِه، ولو أُصِيبَ ذلك الكتابُ لوُجِد فيه علمٌ كثيرٌ[٥].

وذكَر عبدُ الرَّزَّاقِ[٦]، عن مَعْمَرٍ، عن أيوبَ، عن عكرمةَ، قال: لمَّا بُويِـعَ لأبي بكرٍ تَخَلَّف عليٌّ عن بيعتِه، وجلَس في بيتِه، فلَقِيه عمرُ، فقال: تَخلَّفتَ عن بيعةِ أبي بكرٍ؟ فقال: إنِّي آلَيتُ بيمينٍ حينَ

(١) في ي: «جلد».
(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٠٧ من طريق الزعفراني به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٤٩، ٣٨٧)، والآجري في الشريعة (١٨١٣)، والبيهقي في الاعتقاد ص٣٥٨، وابن عساكر تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٨٣ من طريق محمد بن طلحة به.
(٣ - ٣) في ط: «بطؤك»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٤) في ط، م: «كتب».
(٥) أخرجه المصنف في التمهيد ٥/ ١١٦، وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٢- ومن طريقه ابن عساكر ٤٢/ ٣٩٩- من طريق ابن علية به، بعده عند ابن سعد وابن عساكر: قال ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك ولم يعرفه، قال ابن حجر في فتح الباري ٩/ ١٣: إسناده ضعيف، لانقطاعه، وعلى تقدير أن يكون محفوظًا فمراده بجمعه حفظه في صدره.
(٦) مصنف عبد الرزاق (٩٧٦٥) وهذه أيضًا رواية مرسلة.

قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ ألَّا أرتَدِيَ بردِاءٍ[(١)] إلَّا إلى الصَّلاةِ المكتوبةِ حتَّى أجمعَ القرآنَ؛ فإنِّي خَشِيتُ أن يتفلَّتَ[(٢)]، ثمَّ خرَج فبايَعه.

وقد ذكَرْنا جمعَ عليٍّ القرآنَ في بابِه أيضًا مِن غيرِ هذا الوجهِ، والحمدُ للَّهِ[(٣)].

وذكر ابنُ المباركِ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن ابنِ[(٤)] أبجَرَ[(٥)]، قال: لمَّا بُويِعَ لأبي بكرٍ جاء أبو سفيانَ بنُ حربٍ إلى عليٍّ، فقال: غلَبكم على هذا الأمرِ أَرْذَلُ[(٦)] بيتٍ في قُرَيشٍ، أمَا واللَّهِ لأمْلأَنَّها خيلًا ورِجالًا، قال: فقال عليٌّ: ما زِلتَ عدوًّا للإسلامِ وأهلِه، فما ضَرَّ ذلك الإسلامَ وأهلَه شيئًا، إنَّا رَأَينا أبا بكرٍ [(٧)]لها أهلًا[(٧)]، وهذا الخبرُ ممَّا رواه عبدُ الرَّزَّاقِ[(٨)]، عن ابنِ المباركِ.

[(٩)]**حدَّثنا** محمدُ بنُ إبراهيمَ[(٩)]، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ، حدَّثنا محمدُ بنُ أيوبَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو البَزَّارُ، حدَّثنا أحمدُ بنُ

---

(١) في ط: «ردائي»، وفي خ: «رداء».

(٢) في ط: «يتلف»، وفي ي، غ، وحاشية ط: «ينفلت».

(٣) سيأتي في ٥/ ٣٧٨.

(٤) في هـ، م: «أبي».

(٥) في ط: «مجمر»، وفي ي وحاشية ط: «الخبر»، وفي حاشية ط كالمثبت أيضًا.

(٦) في هـ: «أقل».

(٧ - ٧) في حاشية ط: «خيرنا، كذا في المنتسخ منه».

(٨) مصنف عبد الرزاق (٩٧٦٧)، وسيأتي في ٧/ ٣٤٥.

(٩ - ٩) سقط من: م.

يحيى، حدَّثنا محمدُ بنُ بِشرٍ[١]، حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، أنَّ عَلِيًّا والزُّبَيرَ كانا حينَ بُويِعَ لأبى بكرٍ يَدخُلانِ على فاطمةَ فيُشاوِرانها ويَتراجَعُونِ في أمرِهم، فبلَغ ذلك عمرَ، فدخَل عليها عمرُ، فقال: يا بنتَ رسولِ اللهِ، واللهِ ما كان مِن الخلقِ أحدٌ أحَبَّ إلينا مِن أبيكِ، وما أحَدٌ أحَبَّ إلينا بعدَه منكِ، وقد بلَغَني أنَّ هؤلاءِ النَّفرَ يَدْخُلون عليكِ، ولئِنْ بلَغَني لأَفْعَلَنَّ ولأَفْعَلَنَّ، ثمَّ خرَج وجاءوها، فقالَتْ لهم: إنَّ عمرَ قد جاءَني وحلَف لئِنْ عُدْتُم لَيَفْعَلَنَّ، وايمُ اللَّهِ لَيَفِيَنَّ بها، فانظُروا في أمرِكُم، ولا تَرْجِعوا إليَّ، فانصرَفوا فلم يَرْجِعوا حتَّى بايَعوا لأبي بكرٍ[٢].

وحدَّثنا[٣] أحمدُ بنُ محمدِ [٤]بنِ أحمدَ[٤]، حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ [٤]ابنِ العبَّاسِ[٤]، حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ، حدثنا سَلَمةُ، عن ابنِ إسحاقَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي بكرٍ، أنَّ خالدَ بنَ سعيدٍ لمَّا قَدِمَ مِن اليمنِ بعدَ وفاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تَرَبَّصَ ببيعَتِه لأبي بكرٍ شهرَينِ، ولقِي عليَّ بنَ أبي طالبٍ، وعثمانَ بنَ عَفَّانَ، فقال: يا بني عبدِ مَنَافٍ، أقَدْ طِبْتُم نَفْسًا عن أمرِكُم يَلِيه غيرُكم؟ فأمَّا أبو بكرٍ

---

(١) في ط: «بشير»، وفي م: «نسير»، وغير منقوطة في: ي.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/ ٤٦٨ (٣٨٠٤٢)، وفضائل الصحابة لأحمد (٥٣٢) من طريق محمد بن بشر به.

(٣) سقط هذا الأثر من: هـ، من هنا، وسبق الإشارة إليه ص٢٢٠.

(٤ - ٤) سقط من: ط، غ، م.

فلم يَحْفَلْ بها، وأمَّا عمرُ فاضْطَغَنَها عليه، فلمَّا بعَث أبو بكرٍ خالدَ بنَ سعيدٍ أميرًا على رُبُعٍ مِن أرباعِ الشَّامِ، وكان أَوَّلَ مَن استُعمِلَ عليها، فجعَل عمرُ يقولُ: أَتُؤَمِّرُه وقد قال ما قال؟! فلم يَزَلْ بأبي بكرٍ حتَّى عزَله، ووَلَّى يزيدَ بنَ أبي سفيانَ[1].

وقال ابنُ أبي عَزَّةَ[2] القُرَشِيُّ الجُمَحيُّ[3]:

شُكْرًا لمَنْ هو بالثَّناءِ خَلِيقُ ... ذهَب اللَّجَاجُ وبُويِعَ الصِّدِّيقُ

/ مِن بعدِ ما دَحضَتْ[4] بسَعْدٍ نَعلُه[5] ... ورَجا رَجاءً دُونَه العَيُّوقُ[6]

٣٤٦/١

جاءَتْ به الأنصارُ عاصِبَ رأسِه ... فأَتاهُمُ الصِّدِّيقُ والفاروقُ

وأبو عُبَيدةَ والذينَ إليهِمُ ... نَفْسُ المُؤَمِّلِ للبَقاءِ تَتوقُ

كُنَّا نقولُ لها عليٌّ والرِّضا ... عُمْرٌ وأَوْلاهُم بتِلك عَتِيقُ

فدَعَتْ قُرَيشٌ باسمِهِ فأجابَها ... إنَّ المُنَوَّهَ باسمِه الموثوقُ

وحدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، قال: حدَّثنا

---

(١) تاريخ ابن جرير ٣/ ٣٨٧، وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٤٩ من طريق ابن إسحاق، عن محمد ابن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه به.

(٢) في ط: «عروة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٩٩ وفيه أن القائل هو أبو عمرة، ونقله الكلاعي في الاكتفاء ٢/ ٣٥٦ كما هنا.

(٤) في م: «ركضت».

(٥) في م: «بغله».

(٦) في ي، هـ: «الغيوق».

والعيوق: كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا في ناحية الشمال، لسان العرب ١٠/ ٢٨٠ (ع و ق).

أبو بشرٍ الدُّولابيُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ، قال: حدَّثنا الحُمَيديُّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، قال: حدَّثنا الوليدُ بنُ كَثيرٍ[1]، عن ابنِ صَيَّادٍ، عن سعيدِ ابنِ المُسَيَّبِ، قال: لمَّا قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ارتَجَّتْ مَكَّةُ، فسَمِع بذلك أبو قُحافةَ، فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، قال: أمرٌ جَلَلٌ، فمَن وَلِي بعدَه؟ قالوا: ابنُك، قال: فهل رَضِيتْ بذلك بنو عبدِ مَنافٍ، وبنو المُغيرةِ؟ قالوا: نعم، قال: لا مانِعَ لِما أعطَى اللَّهُ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعَ[2] اللَّهُ[3].

ومكَث أبو بكرٍ في خلافتِه سنَتينِ وثلاثةَ أشهُرٍ إلا خمسَ لَيالٍ، وقيل: سنَتَينِ وثلاثةَ أشهُرٍ وسبعَ ليالٍ[4].

وقال ابنُ إسحاقَ: تُوفِّي أبو بكرٍ على رأسِ سنَتينِ وثلاثةِ أشهُرٍ [5]واثنَتي عَشْرةَ ليلةً[5] مِن مُتَوَفَّى رسولِ اللَّهِ ﷺ[6]، وقال غيرُه: وعَشْرةِ أيَّامٍ، وقال غيرُه أيضًا: وعشرينَ يومًا، فقامَ بقِتالِ أهلِ الرِّدَّةِ،

---

(١) في ط: «يثمر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في م: «منعه».

(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٣/ ١٦٨- ومن طريقه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٨٩، ١٠/ ٦٨- وتاريخ دمشق ٣٠/ ٤٥٩، ٤٦٠ من طريق الحميدي به، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٨٣٢)، وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (٢٤٥١) من طريق سفيان ابن عيينة به.

(٤) بعده في م: «وقال ابن إسحاق: توفي أبو بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر وسبع ليال».

(٥ - ٥) في غ: «اثني عشر يومًا».

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٠٥.

وظهَر مِن فضلِ رأيِه في ذلك وشِدَّتِه- مع لينِه- ما لم يُحتسَبْ، فأظهَر اللهُ به دينَه، وقُتِل على يَدَيهِ وببركتِه كلُّ مَن ارتدَّ عن دينِ اللهِ، حتَّى ظهَر أمرُ اللهِ وهم كارِهون.

واختُلِفَ في السَّبَبِ الذي ماتَ منه، فذكَر الواقِديُّ أنَّه اغتَسَلَ في يومٍ باردٍ فَحُمَّ، ومَرِضَ خمسةَ عَشَرَ يومًا[١]، وقال الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ: كان به طَرَفٌ مِنَ السُّلِّ[٢]، ورُوِي عن سَلَّامِ بنِ أبي مُطِيعٍ أنَّه سُمَّ[٣]، واللهُ أعلمُ.

واختُلِفَ أيضًا في حينِ وفاتِه؛ فقال ابنُ إسحاقَ: تُوفِّي يومَ الجُمُعةِ لسَبعٍ[٤] ليالٍ بَقِينَ مِن جُمادَى الآخرةِ، سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ[٥]، وقال غيرُه مِن أهلِ السِّيَرِ: إنَّه ماتَ عَشِيَّ يومِ الاثنينِ، وقيل: ليلةَ الثُّلاثاءِ، وقيل: عَشِيَّ يومِ الثُّلاثاءِ لثَمانٍ بَقِينَ مِن جُمادَى الآخرةِ، هذا قولُ أكثرِهم.

وأوصَى أن تَغْسِلَه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ زوجتُه، فغَسَلَتْه، وصلَّى عليه

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٨٥.

(٢) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ٢/ ٢٠٨، والرياض النضرة ١/ ٢٥٨.

(٣) الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ٢/ ٢٠٨، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٢٥.

(٤) في م: «لتسع».

(٥) المعارف لابن قتيبة ١/ ١٧١، والبدء والتاريخ ٥/ ٧٩.

عمرُ بنُ الخَطَّابِ، ونزَل في قبرِه عمرُ، وعثمانُ، وطلحةُ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرٍ، ودُفِنَ ليلًا في بيتِ عائشةَ مع النبيِّ ﷺ.

ولا يَخْتلِفونَ أنَّ سِنَّه انتهَتْ إلى حينِ وفاتِه ثلاثًا وسِتِّينَ سنةً، إلا ما لا يَصِحُّ[1]، وأنَّه استَوفَى بخِلافتِه بعدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سِنَّ رسولِ اللهِ ﷺ.

وكان نَقْشُ خاتمِه: نِعمَ القادِرُ اللهُ، فيما ذكَر الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ[2]، وقال غيرُه: كان نَقْشُ خاتمِه: عبدٌ ذَليلٌ لِربٍّ جَليلٍ.

وروَى سفيانُ بنُ حُسَينٍ، عن الزُّهريِّ، قال: سألَني عبدُ الملِكِ بنُ مَرْوانَ، فقال: أرأيتَ هذه الأبياتَ التي تُروَى عن أبي بكرٍ؟ فقلتُ له: لم يَقُلْها، حدَّثَني عُرْوةُ، عن عائشةَ، أنَّ أبا بكرٍ لم يَقُلْ بيتَ شعرٍ في الإسلامِ حتَّى ماتَ، وأنَّه كان قد حَرَّمَ الخمرَ في الجاهِليَّةِ هو وعثمانُ، رحِمَهما اللهُ[3].

---

(١) في ط: «يصلح»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٢٥، والرياض النضرة ١/ ٢٣٢.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٣٩) من طريق سفيان بن حسين به، وأخرجه ابن حيويه في من وافقت كنيته كنية زوجه ص ٤٧، وتاريخ دمشق ٣٠/ ٣٣٤ من طريق يونس عن الزهري به.

وفي حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني غير واحد عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر، عن محمد بن علي، عن أبي أحمد الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق: حدثنا محمد بن داود القنطري، قال: حدثنا أبو عباد جبرون بن واقد الإفريقي، قال: حدثنا مخلد بن جبير، عن ابن سيرين عن هشام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض، رواه الدارقطني، عن محمد بن مخلد، عن محمد بن داود القنطري، عن جبرون بسنده إلى رسول الله ﷺ =

[١٤٣٣] **عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ**[١]، أمُّه وأمُّ أسماءَ واحِدةٌ؛ امرأةٌ مِن بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، [٢]تُسمَّى قَيْلَةَ[٢]، شهِد عبدُ اللَّهِ بنُ أبي بكرٍ الطائفَ مع رسولِ اللهِ ﷺ فرُمِي بسَهمٍ، رماه به أبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ فيما ذكَر الواقِديُّ[٣]، فدَمِلَ[٤] جُرْحُه / حتَّى انتقَضَ به فماتَ منه في أوَّلِ خلافةِ أبيه، وذلك في شوالٍ مِن سنةِ إحدَى عَشْرةَ، وكان إسلامُه قديمًا، ولم يُسمَعْ له بمَشْهَدٍ إلا شُهودَه الفتحَ وحُنَينًا والطائفَ، فاللهُ أعلمُ.

١/ ٣٤٧

وكان قد ابتاعَ الحُلَّةَ التي أرادوا دَفنَ رسولِ اللهِ ﷺ فيها بسبعةِ[٥] دنانِيرَ؛ ليُكَفَّنَ فيها، فلمَّا حَضَرتْه الوفاةُ، قال: لا تُكفِّنوني فيها؛ فلو كان فيها خيرٌ لكُفِّنَ فيها رسولُ اللَّهِ ﷺ، ودُفِن بعدَ الظُّهرِ، وصلَّى عليه أبوه، ونزَل في قبرِه عمرُ، وطلحةُ، وعبدُ الرَّحمنِ أخوه.

= قال: أبو بكر وعمر خير أهل الأرض، وخير الأولين، وخير الآخرين، إلا أن يكون نبي»، المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٤٩، وأخرجه أبو الفضل الزهري في حديث الزهري (٤٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ١٨٢، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٥٢ من طريق محمد بن داود به.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٤، ولابن قانع ٢/ ٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٨٤، والتجريد ١/ ٣٠٠، ٣٢١، والإصابة ٦/ ٤٣.

(٢ - ٢) في غ: «تسمى قيلة، قال قتيبة: اسمها قتيلة»، وفي م: «سمى أبيه».

(٣) مغازي الواقدي ٣/ ٩٣٠، ٩٣١.

(٤) دَمِل: برئَ والتحم وتماثل، لسان العرب ١١/ ٢٥١ (د م ل).

(٥) في م: «بتسعة».

[١٤٣٤] **عبدُ اللهِ بنُ أُنَيسٍ الجُهَنيُّ ثمَّ الأنصاريُّ**[١]، حليفُ بني سَلِمةَ، وقال ابنُ إسحاقَ[٢]: هو من قُضاعةَ حليفٌ لبني نابي[٣]، مِن بني سَلِمةَ، وقال الواقدِيُّ[٤]: هو مِن البَرْكِ بنِ وَبَرَةَ، أخو كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ في قُضاعةَ، حَلِيفٌ لبني سَوادٍ من بني سَلِمةَ، وقال غيرُهما: هو مِن جُهَينةَ حَليفٌ للأنصارِ، وقيل: هو مِن الأنصارِ، وقال[٥] الكَلبيُّ[٦]: [٧]عبدُ اللَّهِ بنُ أُنَيسٍ صاحِبُ النبيِّ ﷺ[٧]، هو عبدُ اللَّهِ بنُ أُنَيسِ بنِ أسعدَ بنِ حرامِ بنِ حبيبِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ تَيْمِ بنِ نُفاثَةَ[٨] بنِ إياسِ[٩] بنِ يَربوعِ بنِ[١٠] البَرْكِ بنِ وَبَرَةَ، أخي كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ، والبَرْكُ بنُ وَبَرَةَ دخَل[١١] في جُهَينةَ، قال ابنُ الكَلبيِّ[٦]: كان

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤، وطبقات مسلم ١/ ٤٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٦٦، ولابن قانع ٢/ ٩٦، ١٣٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣١٣، وجامع المسانيد ٥/ ١٢، والإصابة ٦/ ٢٥.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٣.

(٣) في م: «سواد».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٩٧.

(٥) بعده في هـ: «ابن».

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥٤.

(٧ - ٧) سقط من: هـ، غ.

(٨) في حاشية ط: «نفاية، كذا في المنتسخ منه».

(٩) في ي، خ: «أناس».

(١٠) في ي، خ: «من».

(١١) في ط، هـ: «رجل».

عبدُ اللَّهِ بنُ أُنَيسٍ مُهاجِريًّا أنصارِيًّا عَقَبيًّا[١]، وشهِد أُحُدًا وما بعدَها، يُكنَى أبا يحيى.

روَى عنه أبو أُمامةَ، وجابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ، وروَى عنه مِن التَّابِعين بُسْرُ[٢] بنُ سعيدٍ، وبنوه: عَطِيَّةُ، وعمرٌو، وضَمْرةُ، وعبدُ اللهِ؛ بنو عبدِ اللَّهِ بنِ أُنَيسٍ، وهو الذي سأَل رسولَ اللهِ ﷺ عن ليلةِ القَدْرِ، وقال له: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي شاسِعُ الدَّارِ، فمُرْني بلَيلَةٍ أَنزِلُ لها[٣]، فقال: «**انزِلْ ليلةَ ثلاثٍ وعِشرينَ**»[٤]، وتُعرَفُ تلك الليلةُ بليلةِ الجُهَنيِّ بالمدينةِ، وهو أحدُ الذين كسَروا آلهةَ بني سَلِمةَ.

تُوفِّي سنةَ أربعٍ وخمسينَ.

---

(١) بعده في ط، هـ: «قال أبو عمر: قالوا كان عقبيًّا».

(٢) في ي: «بشر».

(٣) في خ: «فيها»، وفي هـ: «بها».

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٧٦٩٠- ٧٦٩٤)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ٤٠٠، وابن أبي شيبة في مسنده (٨٥٢)، وفي مصنفه (٨٧٦٧)، وأحمد ٢٥/ ٤٣٧- ٤٣٩ (١٦٠٤٤- ١٦٠٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٥، ١٦، ومسلم (١١٦٨)، وأبو داود (١٣٧٩، ١٣٨٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٨، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٣، والنسائي في الكبرى (٣٣٨٧، ٣٣٨٨)، وابن خزيمة (٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢٢٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٩٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٣٦- ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤ (٣٣٦، ٣٣٨- ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٣- ٣٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠١٦)، والمصنف في التمهيد ١١/ ٥٧٨، والبيهقي في السنن الكبير (٨٦١١- ٨٦١٣).

[١٤٣٥] عبدُ اللهِ ابنُ أمِّ مَكتومٍ[١]، الأعمَى القُرَشِيُّ العامِرِيُّ[٢]، لـم يـختَلِفـوا أنَّه مـن بني عـامرِ بـنِ لُؤَيٍّ، واسمُ أمِّهِ أمِّ مكتومٍ عاتِكةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَنْكَثَةَ بنِ عامرِ بنِ مخزومٍ، واختَلفوا في اسمِ أبيه؛ فقال بعضُهم: هو عبدُ اللَّهِ بنُ زائدةَ بنِ الأصَمِّ، وقال آخرونَ: هو عبدُ اللَّهِ ابنُ قيسِ بنِ مالكِ بنِ الأصَمِّ بنِ رَواحةَ بنِ صَخرِ بنِ عبدِ ابنِ مَعِيصِ بن عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ العامِريُّ.

كان قديمَ الإسلامِ بمكَّةَ، وهاجَر إلى المدينةِ، واختُلِفَ في وقتِ هِجرَتِه إليها؛ فقيل: كان ممَّن قدِم المدينةَ مع مُصعَبِ بنِ عُمَيرٍ قبلَ رسولِ اللهِ ﷺ، وقال الواقدِيُّ[٣]: قدِمها بعدَ[٤] بدرٍ بيَسيرٍ، فنزَل دارَ القُرَّاءِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ لمَّا قدِم المدينةَ يَسْتخلِفُه عليها في أكثرِ غزواتِه.

وسنذكُرُ خبرَه في بابِ عمرٍو[٥]؛ فإنَّ أكثرَ أهلِ الحديثِ، يقولُ:

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: ابن أم مكتوم عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وذكر الزبير، أن الأصم اسمه جندب، قاله ابن الكلبي، ومصعب، والزبير بن أبي بكر، وكذا نسبه أبو عمر في باب عمرو من باب العين»، نسب قريش ص٤٣٧، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص٢٦، وسيأتي ذكره في ٥/ ١٥٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٤، والتجريد ١/ ٢٩٨، والإصابة ٦/ ١٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١.

(٤) في ط: «قبل».

(٥) سيأتي في ٥/ ١٥٨.

اسمُ ابنِ أمِّ مكتومٍ عمرُو بنُ أمِّ مكتومٍ، وقال مُصعَبٌ الزُّبَيرِيُّ[١]: أبوه قيسُ بنُ زائدةَ بنِ الأصَمِّ، ولم يَقُلْ في اسمِه: عبدُ اللَّهِ ولا عمرٌو[٢].

وقال الزُّبَيرُ[٣]: هو عمرُو بنُ قيسِ بنِ زائدةَ بنِ الأصَمِّ[٤]، وهو قولُ موسى بنِ عُقبةَ[٥].

وقال سَلَمةُ بنُ الفَضلِ[٦]، عن ابنِ إسحاقَ: هو عبدُ اللَّهِ بنُ شُرَيحِ ابنِ قيسِ بنِ زائدةَ بنِ الأصَمِّ بنِ هَرِمِ[٧] بنِ رَواحةَ بنِ حُجْرِ بنِ عبدِ بنِ مَعيصِ بنِ عامرِ بنِ لؤَيٍّ[٨]، وهكذا قال عليُّ بنُ المدينيِّ، والحسينُ ابنُ واقدٍ: ابنُ أمِّ مكتومٍ عبدُ اللَّهِ بنُ شُرَيحٍ[٨].

وقال قتادةُ: هو عبدُ اللَّهِ بنُ زائدةَ[٩]، وأظنُّه نسبَه إلى جَدِّه، وقال

(١) نسب قريش ص ٣٤٣.

(٢) قال مصعب الزبيري في نسب قريش ص٣٤٣: عاتكة وهي أم مكتوم، تزوجها قيس بن زائدة .... فولدت له عمرًا وهو الأعمى، وقال ابن الأثير: اختلف في اسمه، فقيل: عبد الله، وقيل: عمرو، وهو الأكثر، قاله مصعب والزبير، أسد الغابة ٣/ ٧٦٠.

(٣) في هـ، م: «الزبيري».

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٧٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٦٢، ٦٦٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٨٨.

(٥) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٧٨ من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٧٩ عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٦) في م: «فضل».

(٧) في هـ وحاشية ط: «هدم».

(٨) الجرح والتعديل ٥/ ٧٩.

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٢٧، والجرح والتعديل ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٢، وسيأتي ص٣٢٦.

محمدُ بنُ سعدٍ كاتِبُ الواقديِّ[١]: أمَّا أهلُ المدينةِ فيقولون: اسمُه عبدُ اللَّهِ، وأهلُ العراقِ يقولون: اسمُه عمرٌو، قال: ثمَّ أجمَعوا[٢] على أنَّه ابنُ قيسِ بنِ زائدةَ بنِ الأصَمِّ.

[٣]**قال أبو عمرَ** رضي الله عنه: لم يُجمِعوا؛ لِما ذكَرنا عن ابنِ إسحاقَ، وعليِّ بنِ المدينيِّ، [٤]وحسينِ بنِ واقدٍ[٤][٣].

قال أبو عمرَ: وكان يُؤَذِّنُ لرسولِ اللهِ ﷺ مع بلالٍ، وشهِد القادسيَّةَ فيما يقولون، وباقي خبرِه يأتي في بابِ عمرٍو[٥].

/ ١/٣٤٨ [١٤٣٦] **عبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ بنِ عبدِ يَغوثَ بنِ وهبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابٍ القُرَشِيُّ الزُّهريُّ**[٦]، أسلَم عامَ الفتحِ، وكتَب للنبيِّ ﷺ، ثم لأبي بكرٍ، واسْتَكْتَبه أيضًا عمرُ، واستَعمَلَه على بيتِ المالِ [٧]وعثمانُ بعدَه، وذكَر مالكٌ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ، أنّ عمرَ ولَّى[٧]

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩١.

(٢) في ط: «اجتمعوا».

(٣ - ٣) سقط من: هـ.

(٤ - ٤) سقط من: ط، وأثبت في الحاشية.

(٥) سيأتي في ٥/ ١٥٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٢، وطبقات خليفة ١/ ٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٢٧، ولابن قانع ٢/ ٧٨، والثقات لابن حبان ٣/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٧، وتاريخ دمشق ٤/ ٣٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٦٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٢، والتجريد ١/ ٢٩٦، وجامع المسانيد ٥/ ٨، والإصابة ٦/ ٦.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(١عبدَ اللهِ بنَ الأرقمِ على بيتِ المالِ(٢)، وقال خليفةُ بنُ خيَّاطٍ(٣): لم يَزلْ عبدُ اللهِ بنُ الأرقَمِ على بيتِ المالِ١) خلافةَ عمرَ كلَّها وسِنِينَ(٤) مِن خلافةِ عثمانَ حتى اسْتَعفاه مِن ذلك فأعفَاه.

وذكَر(٥) محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبَيرِ، عن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ استكْتَبَ عبدَ اللهِ بنَ الأرقمِ، فكان يُجِيبُ عنه الملوكَ، وبلَغ مِن أمانتِه عندَه أنَّه كان يأمُرُه أنْ يَكتُبَ إلى بعضِ الملوكِ، فيَكتُبُ، ويأمُرُه أنْ يُطَيِّنَه ويَخْتِمَه، وما يَقْرؤُه لأمانتِه عندَه، وقال ابنُ إسحاقَ: كان زيدُ(٦) (١بنُ ثابتٍ١) يَكتُبُ الوحيَ ويَكتُبُ إلى الملوكِ أيضًا، وكان إذا غابَ عبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ وزيدُ بنُ ثابتٍ واحتاجَ أن يَكتُبَ إلى بعضِ أمراءِ الأجنادِ أو الملوكِ أو إلى إنسانٍ بقَطيعَةٍ أمَر مَن حضَر أنْ يَكتُبَ له(٧).

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه خليفة في تاريخه ١/ ١٥٨ عن مالك به.

(٣) تاريخ خليفة ١/ ١٥٨.

(٤) في م: «سنتين».

(٥) بعده في م: «موسى بن».

(٦) في هـ، م: «يزيد».

(٧) بعده في م: «إلى بعض أمرائه».

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٧٤٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٤٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ٣٣٦ من طريق ابن إسحاق به.

وروَى ابنُ القاسمِ، عن مالكٍ، قال: بلَغني أنَّه ورَد على رسولِ اللهِ ﷺ كتابٌ، فقال: «**مَن يُجِيبُ عنِّي؟**»، فقال عبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ: أنا، فأجابَ عنه وأتَى به إليه، فأعجَبه وأنفَذَه، وكان عمرُ حاضِرًا فأعجَبَه ذلك مِن عبدِ اللهِ بنِ الأرقَمِ، فلم يَزَلْ ذلك له في نفسِه يقولُ: أصابَ ما أرادَه رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا ولِي عمرُ استعْمَله على بيتِ المالِ[١].

وروَى ابنُ وهبٍ، عن مالكٍ، قال: بلَغني أنَّ عثمانَ[٢] أجازَ[٣] عبدَ اللهِ بنَ الأرقمِ، وكان له على بيتِ المالِ بثلاثينَ ألفًا، فأبَى أنْ يَقبَلَها، هكذا قال مالكٌ[٤].

وروَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، أنَّ عثمانَ استعْمَل عبدَ اللهِ بنَ الأرقمِ على بيتِ المالِ، فأعطَاه عثمانُ ثلاثَمائةِ درهمٍ، فأبَى عبدُ اللهِ أنْ يأخُذَها، وقال: إنَّما عمِلتُ للهِ، وإنَّما أجرِي على اللهِ[٥]، وروَى أشهَبُ، عن مالكٍ، أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ كان يقولُ: ما رأيتُ أحدًا[٦] أخشَى للهِ مِن عبدِ اللهِ بنِ الأرقمِ[٧]، قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٩.

(٢) في هـ: «عمر».

(٣) في ط: «آجر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٦٩، والإصابة ٦/ ٨.

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥٢٠) من طريق سفيان به.

(٦) سقط من: خ.

(٧) وذكره كما هنا البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٧٢، وطبقات=

وقال عمرُ لعبدِ اللهِ بنِ الأرقمِ: لو كان لك مِثلُ سابقةِ القومِ ما قَدَّمْتُ عليك أحدًا[١].

[١٤٣٧] عبدُ اللهِ ابنُ أمِّ حرامٍ أبو أُبَيٍّ[٢] الأنصارِيُّ[٣]، وأمُّه أمُّ حرامٍ هي زوجُ عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ، يُعرَفُ بربِيبِ[٤] عُبادةَ، وكان خَيِّرًا فاضِلًا، قد صَلَّى القِبْلتَينِ مع النبيِّ ﷺ، وهو عبدُ اللَّهِ بنُ عمرٍو[٥] بنِ قيسِ بنِ زيدِ بنِ سَوادِ بنِ مالِكِ بنِ غَنْمِ بنِ النَّجَّارِ، وبعضُهم يقولُ فيه: عبدُ اللَّهِ بنُ أُبَيٍّ ابنُ أُمِّ حرامٍ، وهو خطأٌ مِن قائلِه؛ وإنَّما هو أبو أُبَيٍّ[٦].

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**أكرِموا الخُبزَ**»[٧].

[١٤٣٨] عبدُ اللهِ بنُ أُبَيِّ بنِ خَلَفٍ القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ[٨]، أسلَم

= ابن سعد ٦/ ٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٦٩.

(١) أسد الغابة ٣/ ٦٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٠١.

(٢) في هـ: «أيوب»، وفي حاشية ط: «أيوب، كذا في المنتسخ منه».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٣، وأسد الغابة ٣/ ١٠٩، والتجريد ١/ ٣٠٥، وجامع المسانيد ٥/ ١٦٠، والإصابة ٦/ ٩٩.

(٤) في ي: «بزيد بن».

(٥) بعده في م: «ابن زيد».

(٦) في حاشية خ: «هو اختيار ابن أبي حاتم».
الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠.

(٧) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٠٧، والطبراني في مسند الشاميين (١٥)، وتمام في فوائده (٨٤٢، ٨٤٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٢٤٦، وفي معرفة الصحابة (٤٠٢٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٦.

(٨) أسد الغابة ٣/ ٦٧، والتجريد ١/ ٢٩٦، والإصابة ٦/ ٥.

عامَ الفتحِ، وقُتِل يومَ الجملِ.

[١٤٣٩] عبدُ اللهِ بنُ أبي أُمَيَّةَ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ[١] ابنِ مخزومٍ[٢]، أخو أمِّ سَلَمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، أمُّهُ عاتِكةُ بنتُ عبدِ المطَّلِبِ بن هاشمٍ، يُقالُ لأبيه أبي أُمَيَّةَ: زادُ الرَّكبِ[٣]، وزعَم ابنُ الكلبيِّ أنَّ أزوادَ الرَّكبِ[٣] ثلاثةٌ: زَمعةُ بنُ الأسودِ بنِ[٤] المطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافٍ، قُتِل يومَ بدرٍ كافِرًا، ومُسافِرُ بنُ أبي عمرِو بنِ[٥] أُمَيَّةَ، وأبو أُمَيَّةَ بنُ المغيرةِ المخزوميُّ هو أشهرُهم بذلك، هكذا قال ابنُ الكَلبيِّ[٦]، والزُّبَيرُ[٧]، قالا: وإنَّما سُمُّوا أزْوادَ الرَّكْبِ[٣]؛ لأنَّهم كانوا إذا سافَر معهم أحدٌ كان زادُه عليهم، وقال مصعبٌ، والعَدَويُّ: لا تَعرِفُ قُريشٌ زادَ الرَّكْبِ[٣] إلا أبا أُمَيَّةَ بنَ المُغيرَةِ وحدَه[٨].

---

(١) في م: «عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٣٣، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٧٣، والتجريد ١/ ٢٩٧، والإصابة ٦/ ١٩.

(٣) في ط، ي، هـ، غ: «الراكب».

(٤) بعده في هـ: «عبد».

(٥) بعده في خ: «أبي».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٧٣.

(٧) جمهرة نسب قريش ص ٤٦٤.

(٨) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٣، ونسب قريش ص ٣١٥.

وكان عبدُ اللَّهِ بنُ أبي أُمَيَّةَ شديدًا على المسلمِينَ مُخالِفًا مُبغِضًا، وهو الذي قال: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ[١] لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا﴾ إلى ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ الآية [الإسراء: ٩١- ٩٣]، وكان شديدَ العَداوةِ لرسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ إنَّه خرَج مُهاجِرًا إلى / النبيِّ ﷺ، فلَقِيَه بالطَّريقِ بينَ السُّقْيا والعَرْجِ[٢]، وهو يُريدُ مَكَّةَ عامَ الفتحِ، فتَلَقَّاه فأعرَض عنه رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً بعدَ مرَّةٍ، فدخَل إلى أختِه وسألَها أنْ تَشْفَعَ له، فشَفَعَتْ له أختُه أمُّ سَلَمةَ، وهي أُختُه لأبيه، فشَفَّعَها رسولُ اللَّهِ ﷺ فيه، فأسلَم وحَسُنَ إسلامُه، وشهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ فتحَ مَكَّةَ مُسلِمًا، وشهِد حُنَيْنًا والطَّائِفَ، ورُمِي يومَ الطَّائِفِ بسَهْمٍ فقَتَله، ومات يومَئذٍ، وهو الذي قال له المُخَنَّثُ[٣] في بيتِ أمِّ سَلَمةَ: يا عبدَ اللَّهِ، إنْ فتَح اللهُ عليكم الطَّائفَ غدًا فإنِّي أَدُلُّك على ابنةِ[٤] غَيْلانَ؛ فإنَّها تُقبِلُ بأربعٍ، وتُدبِرُ بثمانٍ[٥].

وزعَم مُسلِمُ[٦] بنُ الحَجَّاجِ أنَّ عُروَةَ بنَ الزُّبَيرِ روَى عنه أنَّه رأى

---

(١) قرأ الكوفيون بفتح التاء وضم الجيم مخففًا، وضبطت في ط بفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة، وهي قراءة الباقين، التيسير ص١١٥.

(٢) العرج: قرية جامعة في وادٍ من نواحي الطائف، مراصد الاطلاع ٢/ ٩٢٨.

(٣) في حاشية خ: «ذكر أبو عمر في التمهيد عن بعض العلماء، أن هيتًا- وهو اسم هذا المخنث- هذا كان مولًى لعبد الله بن أبي أمية»، التمهيد ١٢/ ٣٣٠.

(٤) في خ: «بنت»، وفي م: «امرأة».

(٥) أخرجه مالك ٢/ ٧٦٧، وأحمد ٤٤/ ٩٣ (٦٤٩٠)، والبخاري (٤٣٢٤)، ومسلم (٢١٨٠)، وتمام تخريجه في التمهيد ١٢/ ٣٢٩ وما بعدها.

(٦) في هـ: «مسلمة».

النبيَّ ﷺ يُصلِّي في بيتِ أمِّ سَلَمةَ في ثوبٍ واحدٍ، مُلْتَحِفًا به، مُخالِفًا بينَ طَرَفيهِ[(١)]، وذلك غلطٌ؛ وإنَّما الذي روَى عنه عُروةُ ابنُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ[(٢)] اللهِ بنِ أبي[(٣)] أُمَيَّةَ[(٤)].

[١٤٤٠] عبدُ اللهِ بنُ أبي أُمَيَّةَ بنِ وهبٍ[(٥)]، حليفُ بني أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ، وابنُ أختِهم، قُتِل بخَيبَرَ شهيدًا، ذكره الواقِديُّ[(٦)]، ولم يَذكُرْه ابنُ إسحاقَ.

[١٤٤١] عبدُ اللهِ بنُ أبي حَدْرَدٍ الأسْلَميُّ[(٧)]، يُكنَى أبا محمدٍ،

---

(١) قال المصنف في التمهيد ١٢/ ٢٥٧: روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبد الله بن أبي أمية، فذكر الحديث، ثم قال: وابن أبي الزناد ضعيف لا يحتج به وبما خولف فيه أو انفرد به، ولو انفرد بروايته هذه لكان الحديث مرسلًا؛ لأن عروة لم يدرك عبد الله بن أبي أمية....
والحديث أخرجه أحمد ٢٦/ ٢٥٩ (١٦٣٤٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٢٩، ٧٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٣١ (٣٢٨، ٣٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٢١) من طريق ابن أبي الزناد به.

(٢) في ي: «عبيد».

(٣) سقط من: م.

(٤) أخرجه أحمد ٢٦/ ٢٥٨ (١٦٣٤١).

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٧٤، والتجريد ١/ ٢٩٨، والإصابة ٦/ ٢٣.

(٦) مغازي الواقدي ٢/ ٧٠٠.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٦، ولابن قانع ٢/ ١٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٧، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٣٢، وأسد الغابة ٣/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ٥/ ١٥٢، والإصابة ٦/ ٩٠.

تُوفِّي سنةَ إحدَى وسبعِينَ، واختُلِفَ في اسمِ أبي حَدْرَدٍ، وقد ذكرنا ذلك في موضعِه مِن هذا الكتابِ[١].

[١٤٤٢] **عبدُ اللهِ بنُ أبي أُمامةَ أسعدَ بنِ زُرارةَ الأنصارِيُّ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ، وقد تَقَدَّمَ نسبُه في بابِ أبيه[٣]، روَى عنه أبو كَبيرٍ[٤] الأنصارِيُّ[٥].

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: أبو حدرد اسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن سعد بن مساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم، وفيه اختلاف ذكره أبو عمر في الكنى»، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٦٠، وما سيأتي في ٥/ ٣٧، ٧/ ٨٧، وستأتي ترجمة عبد الله بن أبي حدرد مطولة ص٢٩٠.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠١، وأسد الغابة ٣/ ٧٠، والتجريد ١/ ٢٩٧، وجامع المسانيد ٥/ ٩، والإصابة ٦/ ٩.

(٣) تقدم في ١/ ١٩٣.

(٤) كذا في النسخ، وفي المطبوعة: «كثير»، وما في المطبوعة هو الذي في المصادر، التاريخ الكبير ٩/ ٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ١، ٩/ ٤٢٩.

(٥) في حاشية خ: «عبد الله بن أسعد بن زرارة، ذكره البزار في المقلين من الصحابة، قال: حدثنا عيسى بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا جعفر بن أبي زياد الأحمر، عن الهلال الصيرفي، قال: حدثنا أبو كثير الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي فانتهيت إلى قصر من لؤلؤ يتلألأ نورًا، وأعطيت في علي ثلاثًا: أنك [صوابه: أنه] سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»، كشف الأستار (٦٠)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٠٢ من طريق عيسى بن أبي حرب- هو عيسى بن موسى- به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١١٢، والسلفي في الطيوريات (٩٣٠)، من طريق يحيى بن أبي بكير به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٠٢=

[١٤٤٣] **عبدُ اللهِ بنُ أنسٍ أبو**[١] **فاطمةَ الأسَدِيُّ**[٢]، روَى عنه زُهْرةُ بنُ مَعْبَدٍ أبو عَقِيلٍ.

[١٤٤٤] **عبدُ اللهِ بنُ أقْرَمَ**[٣] **بنِ زيدٍ الخُزاعِيُّ**[٤]، معدودٌ في أهلِ المدينةِ، روَى عنه ابنُه عُبَيدُ[٥] اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أقرَمَ[٣].

[١٤٤٥] **عبدُ اللهِ بنُ أبي أوفَى الأسْلَمِيُّ**- واسمُ أبي أوْفَى عَلقَمةُ- **بنُ خالدِ بنِ الحارثِ بنِ أبى أُسَيْدِ بنِ رفاعةَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ**

= من طريق جعفر الأحمر به، وقال الألباني: موضوع، السلسلة الضعيفة (٤٨٨٩).

وفيها بعده: «عبد الله بن أوس بن قيظي، ذكره الشيخ في باب أبيه عبد الله»، أسد الغابة ٣/ ٧٧، والتجريد ١/ ٢٩٩، والإصابة ٦/ ٢٨، وتقدم في ١/ ١٨٩.

ثم كتب بعده: «عبد الله بن أمية بن زيد بن الحسحاس، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، كذا قال ابن القداح، قاله العدوي»، التجريد ١/ ٢٩٧، والإصابة ٦/ ١٩.

وفيها بعده: «عبد الله بن إسحاق المعروف بابن الأعرج، أصيبت رجله مع النبي ﷺ، فسمي الأعرج، ذكره مسلم بن الحجاج، وقال: إنه أبو الحكم الأعرج، وجد حاجب بن عمر»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠١، وأسد الغابة ٣/ ٧٠، والتجريد ١/ ٢٩٧، والإصابة ٦/ ٩.

(١) في حاشية ط: «ابن».

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٧٤، والتجريد ١/ ٢٩٨، والإصابة ٦/ ٢٣.

(٣) في خ: «أقزم».

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٢، وثقات ابن حبان ٢/ ٢٤٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٩٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٩، والتجريد ١/ ٢٩٧، وجامع المسانيد ٥/ ١٠، والإصابة ٦/ ١٧.

(٥) في ي: «عبد».

هَوَازِنَ بنِ أسلمَ بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ[١]، هو أخو زيدِ بنِ أبي أَوْفَى، يُكنَى أبا معاويةَ، وقيل: أبا إبراهيمَ، وقيل: أبا محمدٍ.

شهِد الحُدَيبيةَ وخيبرَ[٢] وما بعدَ ذلك مِن المشاهدِ، ولم يَزَلْ بالمدينةِ حتى قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، ثمَّ تَحوَّلَ إلى الكوفةِ، وهو آخِرُ مَن بقِيَ بالكوفةِ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، مات سنةَ سبعٍ وثمانينَ بالكوفةِ، وكان ابتَنَى بها دارًا في أسلمَ، وكان قد كُفَّ بَصَرُه، وقيل: بل ماتَ بالكوفةِ سنةَ سِتٍّ وثمانينَ[٣].

وذكَر أحمدُ بنُ حنبلٍ[٤]، عن يزيدَ بنِ هارونَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، قال: رأيتُ على ساعدِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوفَى ضَرْبةً، فقلتُ: ما هذه؟ فقال: ضُرِبتُها يومَ حُنَينٍ، فقلتُ: أشهِدتَ معه حُنَينًا؟ قال: نعم، وقبلَ ذلك.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٠٦، ٨/ ١٤٤، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٢٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٤، وتاريخ دمشق ٣١/ ٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٧٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٨، وجامع المسانيد ٥/ ٢٢، والتجريد ١/ ٢٩٩، والإصابة ٦/ ٢٩.

(٢) في ط: «حنينًا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في حاشية خ: «قال ابن منده: من أصحاب الشجرة، غزا مع النبي ﷺ ست غزوات، كف بصره في آخر عمره، آخر من مات بالكوفة من الصحابة».

(٤) في المسند ٣١/ ٤٧٥ (١٩١٣١)، وأخرجه الترمذي (١٦٧٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٤٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٤٢ من طريق يزيد بن هارون به.

قال: وحدَّثنا عمرُو[١] بنُ الهيثمِ أبو قَطَنٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن عمرِو ابنِ مُرَّةَ، عن ابنِ أبي أوفَى، قال: كان أصحابُ الشَّجَرةِ ألفًا وأربعَمائةٍ، وكانَتْ أسلَمُ ثُمُنَ المهاجِرينَ يومَئذٍ[٢].

[١٤٤٦] **عبدُ اللهِ بنُ الأسودِ السَّدوسيُّ**[٣]، قال قتادةُ: هاجَر مِن ربيعةَ أربعةٌ: بَشِيرُ[٤] ابنُ الخَصَاصِيَةِ، وعمرُو بنُ تَغْلِبَ[٥]، وعبدُ اللهِ ابنُ الأسودِ[٦]، والفُراتُ بنُ حَيَّانَ[٧].

حديثُه عن النبيِّ ﷺ، أنَّه دَعا لهم بالبركةِ في التَّمرِ[٨]، مَخْرَجُ

---

(١) في م: «عمر».

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٥٨)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٩٤، وفضائل الصحابة لأحمد (١٦٧٦)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٨٨٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٦٤)، وابن جرير في تاريخه ٢/ ٦٢١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٢٩٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٤١- والبخاري (٤١٥٥)، ومسلم (١٧٥٧)، وابن حبان (٤٨٠٣)، والحاكم ٣/ ٥٧١ من طريق شعبة به.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٥٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٧١، والتجريد ١/ ٢٩٧، وجامع المسانيد ٥/ ٩، والإصابة ٦/ ١٢.

(٤) في ي، خ: «بشر».

(٥) في ط: «ثعلبة»، وفي خ، م: «ثعلب».

(٦) في ط، غ، م: «أسود».

(٧) تاريخ دمشق ١٠/ ٣١١، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٠٢.

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٦٠)، والبزار (٢٨٨٢- كشف)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٢٥، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٥/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٠٢٠).

حديثِه عن ولدِه، وقيل: إنَّه وفَد على النبيِّ ﷺ في وفدِ بني سَدُوسٍ.

[١٤٤٧] **عبدُ اللَّهِ بنُ الأَعوَرِ**- وقيل: عبدُ اللَّهِ بنُ الأطولِ- **الحِرْمازِيُّ**[١] **المازِنيُّ**[٢]، قيل: اسمُ الأعورِ أو[٣] الأطولِ عبدُ اللَّهِ، ١/ ٣٥٠ / هو مِن بني مازنِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، وهو الأعشَى الشّاعِرُ المازِنيُّ، كانَتْ عندَه امرأةٌ يُقالُ لها: مُعاذةُ، فخرَج يَمِيرُ أهلَه مِن هَجَرَ، فهرَبَتِ امرأتُه بعدَه ناشِزًا[٤] عليه، فعاذَتْ برجُلٍ منهم، يُقالُ له: مُطَرِّفُ بنُ بُهصُلٍ[٥]، فجعَلها خلفَ ظهرِه، فلمَّا قدِم الأعشَى لم يَجِدْها في بيتِه، وأُخبِرَ أنَّها نَشَزَتْ، وأنَّها عاذَتْ بمُطرِّفِ بنِ بُهصُلٍ[٥]، فأتاه، فقال له: يا ابنَ عَمٍّ، عندَك امرأتي معاذةُ فادفَعْها إليَّ، فقال: ليسَتْ عندي، ولو كانَتْ عندي لم أدفَعْها إليك، وكان مُطَرِّفٌ أعَزَّ منه، فخرَج حتى أتَى النبيَّ ﷺ فعاذَ به، وأنشَأ يقولُ:

يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ

---

(١) سقط من م، وفي هـ: «الحرماني»، وفي حاشية ط: «الجرمازي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ومازن وحرماز الأخوان، نسبه تارة إلى أبيه، وتارة إلى عمه»، مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٦٧، وعجالة المبتدي ص٤٩.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠١، وأسد الغابة ٣/ ٧٢، والتجريد ١/ ٢٩٧، والإصابة ٦/ ١٥.

(٣) في ط، ي: «و».

(٤) في م: «ناشرة».

(٥) في ط: «بهضل»، وفي هـ: «نهضل»، وفي م: «نهصل»، وفي حاشية ط كالمثبت.

أشكو إليك ذِرْبَةً مِن الذِّرَبْ
كالذِّئْبَةِ[١] العَسْلاءِ[٢] في ظِلِّ[٣] السَّرَبْ
خَرَجْتُ أَبغِيها الطَّعامَ في رَجَبْ
فخالفَتْني[٤] بنِزاعٍ وهَرَبْ
أَخْلَفَتِ العهدَ ولَطَّتْ[٥] بالذَّنَبْ
وهُنَّ شَرُّ غالبٍ لمَن غَلَبْ[٦]

فقال النبيُّ ﷺ: «**وهُنَّ شَرُّ غالِبٍ لمَنْ غَلَبْ**»، وشَكا إليه امرأتَه وما صَنَعتْ، وأنَّها عندَ رجلٍ منهم يُقالُ له: مُطَرِّفُ بنُ بُهصُلٍ[٧]، فكتَب له النبيُّ ﷺ إلى مُطَرِّفٍ: «**انظُرِ امرأةَ هذا مُعاذَةَ فادفَعْها إليه**»، فأتَاه بكتابِ النبيِّ ﷺ، فقُرِئَ عليه، قال لها: يا مُعاذَةُ، هذا كتابُ النبيِّ ﷺ فيكِ، وأنا دافِعُكِ إليه، قالَتْ: خُذْ ليَ العهدَ والميثاقَ وذِمَّةَ النبيِّ ﷺ

---

(١) في هـ: «كالرتية»، وفي ي دون نقط، وفي م: «فالرزية»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في غ: «الغسلاء»، وفي حاشية «م»: «العسقل».

(٣) في ط: «صول»، وفي م: «كل»، وفي م، وحاشية ط كالمثبت.

(٤) في م: «فخلفتني».

(٥) في ط: «لظت»، وفي م: «ألظت»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) في حاشية خ: «زاد الخطابي:

وقذفتني بين عيص مؤتشب

قال الخطابي في قوله: لمن غلب، إنما وحَّد الفعل وذكَّره؛ لأنه رده إلى غالب، كأنه قال: وهن شر شيء غالب لمن غلب»، غريب الحديث للخطابي ١/ ٢٤٤، وقال: فالعيص: أصول الشجر، والمؤتشب: الملتف الملتبس.

(٧) في ط: «بهصل» بفتح وضم الباء والضاد، وفي هـ: «نهضل»، وفي م: «نهصل».

ألا يُعاقِبَنِي[١] فيما صَنعْتُ، فأخَذ لها ذلك، ودفَعها مُطرِّفٌ إليه، فأنشأ يقولُ:

لَعَمْرُكَ ما حُبِّي مُعاذةَ بالذي ... يُغَيِّرُه الوَاشِي ولا قِدَمُ العهدِ
ولا سُوءُ ما جاءَتْ به إذْ أزالَها[٢] ... غُوَاةُ الرِّجالِ[٣] [٤]إذْ يُنادُونَها[٤] بَعْدِي[٥]

[١٤٤٨] **عبدُ اللهِ بنُ بدرٍ الجُهَنيُّ**[٦]، مَدَنيٌّ، كان اسمُه عبدَ العُزَّى، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ، وهو أحدُ الذين حمَلوا رايةَ جُهَينةَ يومَ الفتحِ، يُكنَى أبا بَعْجةَ[٧] بابنِه بَعْجةَ، روَى عنه ابنُه بَعْجةُ، لَم يَرْوِ عنه غيرُه، وروَى عن بَعْجةَ[٨] يحيى بنُ أبي كَثيرٍ، وأبو حازمٍ، وماتَ بَعْجةُ قبلَ القاسمِ بنِ محمدٍ، وله ابنٌ يُقالُ له: معاويةُ بنُ بَعْجةَ، روَى عنه الدَّرَاوَرْدِيُّ[٩].

---

(١) في حاشية «م»: «يعاتبني».

(٢) في غ، وحاشية ط: «أزلها».

(٣) في هـ، م: «رجال».

(٤ - ٤) في ط: «أذينًا دونها»، وفي حاشيتها: «أذيمًا».

(٥) تقدم تخريجه في ١/ ٢٨٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٦٣، ولابن قانع ٢/ ٧٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٧٩، وجامع المسانيد ٥/ ٧٣، والتجريد ١/ ٢٩٩، والإصابة ٦/ ٣١.

(٧) في ط: «بالباء والنون أوله»، وكتب في حاشيتها: «في المنتسخ منه: بعجة، وفي ثلاث نسخ نعجة بالنون».

(٨) في ط: «نعجة» بالباء والنون، وبعده في ي: «عن».

(٩) في ي: «الداوردي»

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: عبد الله بن=

[١٤٤٩] **عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ**[١] **المازِنيُّ**[٢]، مِن مازنِ بنِ منصورٍ [٣]في قيسٍ[٣]، يُكنَى أبا بُسْرٍ[١]، وقيل: يُكنَى أبا صفوانَ، هو أخو الصَّمَّاءِ، مات بالشَّامِ سنةَ [٤]ثمانٍ و[٤] ثمانِينَ، وهو ابنُ أربعٍ وتِسعينَ، وهو آخِرُ مَن ماتَ بالشَّامِ بحِمصَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، روَى عنه الشَّامِيُّونَ؛ منهم خالدُ بنُ مَعْدانَ، ويزيدُ بنُ خُمَيرٍ، وسُلَيمُ بنُ عامرٍ، وراشِدُ بنُ سعدٍ، وأبو الزَّاهِرِيَّةِ، ولقمانُ بنُ عامرٍ، ومحمدُ بنُ زيادٍ.

يُقالُ: إنَّه ممَّن صَلَّى القِبْلَتَينِ[٥].

= أوس وأخواه كباثة وعرابة، شهد عبد الله وكباثة أحدا، واستصغر عرابة، وشهدوا كلهم الخندق، وفي عرابة يقول الشماخ:

رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين

في أبيات»، أسد الغابة ٣/ ٧٧، والتجريد ١/ ٢٩٩، والإصابة ٦/ ٢٨.

(١) في ي: «بشر».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٦، وتاريخ خليفة ١/ ٣٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤، ومعجم الصحابة للبغوي ١/ ١٧٠، ولابن قانع ٢/ ٨٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٦، وتاريخ دمشق ٢٧/ ١٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٨٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ٥/ ٧٥، والتجريد ١/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٠، والإصابة ٦/ ٣٧.

(٣ - ٣) سقط من: م، وفي غ: «ابن قيس».

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) في حاشية خ: قال ابن منده: السلمي المازني، توفي سنة ست وتسعين آخر من مات بحمص في خلافة سليمان، وله مائة سنة»، تاريخ دمشق ٢٧/ ١٤٧.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٨٢ معقبًا على كلام ابن منده: وهذا لا يستقيم؛ فإن=

[١٤٥٠] **عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ**[١] **النَّصْرِيُّ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ، روَى عنه ابنُه عبدُ الواحدِ، وروَى عنه عمرُ[٣] بنُ رُوبَةَ[٤].

[١٤٥١] **عبدُ اللهِ ابنُ بُحَيْنَةَ**[٥]، وهي أُمُّه بُحَيْنَةُ بنتُ الحارثِ بنِ المطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافٍ، قال الواقِديُّ: يُكنَى أبا محمدٍ[٦]، وأبوه مالكُ ابنُ القِشْبِ الأَزْدِيُّ، مِن أَزْدِ شَنوءَةَ، كان حليفًا لبني[٧] المُطَّلِبِ

= سليمًا أخو مازن، وليس لعبد الله حلف في سليم.

وقال سبط ابن العجمى: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: قال أحمد بن عيسى في تاريخ أهل حمص: عاش عبد الله بن بسر مائة عام، ومات في خلافة سليمان بن عبد الملك، وحدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا أبو بكر، حدثنا الدولابى، حدثنا عمران بن بكار البراد، حدثنا عصام بن خالد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أيوب الحضْرمي، قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت أصبعى عليها، فقال: وضع رسول الله ﷺ أصبعه عليها، وقال: ليبلغن قرنًا، وكان ذا جمة»، تاريخ دمشق ١/ ١٤٦، ١٥٥.

(١) في ي: «بشر».

(٢) في ط، ي: «البصري»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضًا: «المصري».

وترجمته في: تاريخ دمشق ٢٧/ ١٦٢، وأسد الغابة ٣/ ٨٣، والتجريد ١/ ٣٠٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٧، والإصابة ٦/ ٤٠.

(٣) في ي: «عمرو»، وفي حاشية ط: «عمرو بن زرقة، كذا في المنتسخ منه»، التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٥٥.

(٤) في ط، غ: «رؤية».

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٧٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧٥، والإصابة ٦/ ٣١.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩.

(٧) بعده في هـ: «عبد».

ابنِ عبدِ مَنافٍ، وله صُحبَةٌ أيضًا، وقد ذكَرْناه في بابِ مالكٍ مِن هذا الكتابِ، والحمدُ للَّهِ(١).

وقد قيل في أبيه: مالِكُ ابنُ بُحَيْنَةَ، وهو وهمٌ وغَلَطٌ؛ وإنَّما بُحَيْنَةُ امرأتُه وأمُّ ابنِه عبدِ اللَّهِ.

وكان عبدُ اللَّهِ ابنُ بُحَيْنَةَ ناسِكًا فاضِلًا صائمَ الدَّهرِ، وكان/ يَنزِلُ بَطْنَ رِيمٍ، على ثلاثينَ ميلًا مِن المدينةِ، ماتَ في عملِ مَرْوانَ الآخِرِ على المدينةِ أيامَ معاويةَ. ١/ ٣٥١

[١٤٥٢] عبدُ اللهِ بنُ بُدَيلِ بنِ وَرْقاءَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ ربيعةَ الخُزاعيُّ(٢)، أسلَم مع أبيه قبلَ الفتحِ(٣)، وكان سيدَ خُزاعةَ عَيْبةِ(٤) رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقيل: بل هو(٥) مِن مُسلِمةِ الفتحِ، والصَّحِيحُ أنَّه

---

(١) تقدم في ٣/ ٤٢٦.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: ذكر الباوردي، عن عبد [الصواب: عبيد] الله بن أبي رافع، أن عبد الله بن بديل بن ورقاء شهد بيعة الرضوان».

وترجمته في: تاريخ خليفة ١/ ١٦٨، ٢٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥٦، وثقات ابن حبان ٥/ ١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٠، وأسد الغابة ٣/ ٨٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٦، والتجريد ١/ ٢٩٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣٤.

(٣) بعده في م: «وشهد حنينًا والطائف».

(٤) بعده في م: «وخزاعة عيبة»، وعيبة الرجل: خاصته وموضع سره، لسان العرب (ع ي ب) ١/ ٦٣٤.

(٥) بعده في غ: «وأبوه»، وفي م: «وأخوه».

أسلَم قبلَ الفتحِ، وشهِد حُنَينًا والطائفَ وتبوكَ، قاله الطَّبريُّ وغيرُه[(١)].

وكان له قَدْرٌ وجَلالةٌ، قُتِل هو وأخوه عبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيلٍ بصِفِّينَ، وكان يومَئذٍ على رَجَّالةِ عليٍّ رَحِمه اللهُ، وكان مِن وجوهِ أصحابِهِ[(٢)]، وهو الذي صالَح أَصْبهانَ مع عبدِ[(٣)] اللَّهِ بنِ عامرٍ، وكان على مُقدِّمَتِه، وذلك زمنَ عثمانَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ مِن الهجرةِ.

قال الشَّعبيُّ: كان عبدُ اللهِ بنُ بُدَيلٍ في صِفِّينَ عليه دِرْعانِ وسَيْفانِ، وكان يضرِبُ أهلَ الشامِ، ويقولُ:

لم يَبْقَ إلَّا الصَّبرُ والتَّوكُّلْ
ثم التَّمَشِّي[(٤)] في الرَّعيلِ الأوَّلْ
مشىَ الجِمالِ في حِياضِ المَنْهَلْ
واللهُ يقضِي ما يشا[(٥)] ويَفْعَلْ

فلم يَزَلْ يَضْرِبُ بسَيفِه حتَّى انتَهَى إلى معاويةَ، فأَزالَه عن موقفِه، وأزالَ أصحابَه الذين كانوا معه، وكان مع معاويةَ يومَئذٍ عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ واقِفًا، فأقبَل أصحابُ معاويةَ على ابنِ بُدَيلٍ يَرْمُونَه بالحجارةِ حتَّى أثخَنوه، وقُتِل رحِمةُ اللهِ عليه، فأقبَل إليه معاويةُ وعبدُ اللهِ بنُ

(١) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٨٩.
(٢) في م: «الصحابة».
(٣) في ط: «عبيد»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٤) في ط: «المشي»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٥) في ط، غ، م: «يشاء».

عامرٍ معه، فألقَى عليه عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ عِمامتَه غَطَّى بها وجهَه، وتَرحَّمَ عليه، فقال معاويةُ: اكشِفوا عن وجهِه، فقال له ابنُ عامرٍ: واللهِ لا يُمَثَّلُ به وفيَّ رُوحٌ، فقال معاويةُ: اكشِفوا عن وجهِه، فقد وَهَبْناه لك، ففعَلوا، فقال معاويةُ: هذا كَبشُ القومِ وربِّ الكعبةِ، اللَّهُمَّ أظفِرْنا[١] بالأشترِ، والأَشعَثِ بنِ قَيسٍ، واللهِ ما مِثلُ هذا إلّا كما قال الشاعرُ[٢]:

أخو الحربِ إنْ عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها ... وإنْ شَمَّرَتْ يومًا به الحربُ شَمَّرَا
كلَيْثٍ هِزَبْرٍ كان يَحْمِي ذِمارَه ... رَمَتْه المَنَايا قَصْدَها فتَقَطَّرا[٣]

ثم قال معاويةُ[٤]: إن نساءَ خُزاعةَ لو قَدَرَتْ أن تُقاتِلَني فضلًا عن رجالِها لَفَعَلتْ[٥].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ الجوهريُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحجَّاجِ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثني نصرُ بنُ مُزاحِمٍ، قال: حدَّثنا عمرُ بنُ سعدٍ، قال: حدَّثنا مالِكُ بنُ أَعْيَنَ، عن زيدِ بنِ وهبٍ الجُهنيِّ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ

---

(١) في غ، م: «أظفر»، وفي م: «ظفِّرنا».

(٢) البيتان لحاتم الطائي في تاريخ ابن جرير ٤/ ١٦، والأول في ديوان حاتم ص٤٩، والبيتان دون نسبة في البيان والتبيين ٣/ ٢٨٣، والكامل للمبرد ٣/ ١٦٥.

(٣) في ط، خ، م: «فتفطرا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) بعده في ي، غ: «مع».

(٥) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص٢٤٥- ٢٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٨٠، ٨١، وتاريخ الإسلام ٢/ ٣٠١.

بُديلٍ قام (١يومًا بصِفِّينَ١) في أصحابِه، فخطَب، فحمِد اللهَ وأثنَى عليه، وصلَّى على النبيِّ ﷺ، ثمَّ قال: ألَا إنَّ معاويةَ ادَّعى ما ليس له، ونازَع الأمرَ أهلَه، ومَن ليس مثلَه، وجادَل بالباطلِ ليُدْحِضَ به الحقَّ، وصالَ(٢) عليكم بالأعرابِ(٣) والأحزابِ، وزَيَّنَ لهم الضَّلالةَ، وزرَع في قلوبِهم حُبَّ الفِتنَةِ، ولبَس عليهم الأمرَ، وأنتم واللهِ على الحقِّ، على نورٍ مِن ربِّكم وبُرْهانٍ مُبينٍ، فقاتِلوا الطُّغاةَ الجُفاةَ(٤)، ﴿قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤]، قاتِلوا الفِئةَ الباغِيةَ الذين نازَعوا الأمرَ أهلَه، وقد قاتَلتُموهم مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، فو اللهِ ما هم في هذه بأزكَى ولا أتقَى ولا أَبَرَّ؛ قُومُوا إلى عدوِّ اللهِ وعدوِّكم، رَحِمَكم اللهُ(٥).

[١٤٥٣] عبدُ اللهِ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ أبو الرَّبيعِ(٦)، تُوفِّي على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في حياتِه(٧).

(١ - ١) في م: «يوم صفين».

(٢) في خ: «مال».

(٣) في خ: «الأعراب».

(٤) في ي: «الحفاة».

(٥) وقعة صفين ص ٢٣٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٠، وأسد الغابة ٣/ ٨٤، والتجريد ١/ ٣٠٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٠، والإصابة ٦/ ٤٧.

(٧) في حاشية خ: «قال الواقدي فيما حكى العدوي عنه: إن عبد الله بن ثابت هذا بقي حتى شهد مع النبي ﷺ المشاهد، وإن ابنه أبا الربيع عبد الله بن عبد الله بن ثابت شهد=

حديثُه في «الموطَّأ» وغيرِه[١]، وهو الذي قال فيه رسولُ اللهِ ﷺ: «**غُلِبْنا عليك يا أبا الرَّبيعِ**»، و[٢]مالِكٌ أحسَنُ النَّاسِ / سِياقةً لحديثِه ١/ ٣٥٢ ذلك في الإسنادِ والمتنِ، إلَّا أنَّ ابنَ جُرَيجٍ وإنْ لم يُقِمْ إسنادَه، فقد أتَى فيه بألفاظٍ حِسَانٍ غيرِ خارجةٍ عن معنى حديثِ مالِكٍ، وزادَ فيه: وكَفَّنه رسولُ اللهِ ﷺ في قميصِه، وقال لِجَبرِ[٣] بنِ عَتِيكٍ[٤]؛ إذ نَهَى النِّساءَ عن البكاءِ عليه: «**دَعْهُنَّ يا أبا عبدِ الرَّحمنِ فلْيَبْكِينَ أبا الرَّبيعِ ما دامَ بينَهُنَّ**»، الحديث[٥].

= أحدًا مع أبيه، وهو الذي توفي في عهد النبي ﷺ على ما ذكره الشيخ أبو عمر رحمه الله في أبيه».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: زاد ابن السكن: وعاش أبوه حتى توفي في خلافة عمر»، أسد الغابة ٣/ ٨٦، ١٩٥، والتجريد ١/ ٣٢١، والإصابة ٦/ ٤٧، ٢٥٤.

(١) مالك ١/ ٢٢٣، ومن طريقه الشافعي في مسنده (٥٥٦)، وأحمد ٣٩/ ١٦٢ (٢٣٧٥٣)، وأبو داود (٣١١١)، والنسائي (١٨٤٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩٦٨)، وابن حبان (٣١٨٩، ٣١٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٧٩)، والحاكم ١/ ٣٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٠٤٥).

(٢) من هنا إلى آخر الترجمة: سقط من: هـ.

(٣) في ي، وحاشية ط: «بحر»، وفي حاشية ط أيضًا: «لجابر»، وهو في المصادر المتقدمة: «جابر بن عتيك»، وتقدم في جابر بن عتيك وجبر بن عتيك في ٢/ ٨١، ١٤١.

(٤) في ي: «عبيد».

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦٦٩٥)، عن ابن جريج، وفيه: جبر بن عتيك، كما ذكر المصنف.

[١٤٥٤] **عبدُ اللهِ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ**[(١)]، هو أبو[(٢)] أَسِيدٍ، وقيل: أبو[(٢)] أُسَيدٍ، والصَّوابُ بالفتحِ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**كُلوا الزَّيتَ وادَّهِنوا به**»، وسنذكرُه في الكُنى إن شاء اللهُ تعالى[(٣)].

روَى عنه الشَّعبيُّ حديثَه هذا، وروَى عنه حديثًا آخرَ عن النبيِّ ﷺ في قراءةِ كُتُبِ أهلِ الكتابِ[(٤)].

ويُقالُ: إنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ ثابتٍ الأنصارِيَّ هذا، هو الذي روَى عنه أبو الطُّفَيلِ، وقيل: إنَّ أبا أَسِيدٍ الأنصارِيَّ هذا اسمُهُ ثابِتٌ، خادِمُ النبيِّ ﷺ، حديثُه مُضطَرَبٌ فيه[(٥)].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١١، وأسد الغابة ٣/ ٨٥، والتجريد ١/ ٣٠٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٠، والإصابة ٦/ ٤٩.

(٢) في ي: «ابن».

(٣) سيأتي تخريجه في الكنى ٧/ ٤٠، ٤١.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٠١٦٤، ١٩٢١٣)، وأحمد ٢٥/ ١٩٨، ٣٠/ ٢٨٠ (١٥٨٦٤، ١٨٣٣٥) من طريق الشعبي به.

(٥) في حاشية خ: «قال العدوي: عبد الله بن ثابت بن الفاكه، أخو خزيمة بن ثابت: شهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله عقب بالمدينة». التجريد ١/ ٣٠١، والإصابة ٦/ ٤٧.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: عبد الله بن ثابت ابن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس، وابنه عبد الله بن عبد الله بن ثابت توفي زمن النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي، وقال: كفنه رسول الله ﷺ في قميصه، شهد أحدا وتأخر أبوه حتى مات في خلافة عمر ﷺ، وهذه الترجمة مع الترجمة التي ذكرها أبو عمر، وهي ترجمة أبي الربيع عبد الله بن ثابت، قال: الظاهر أنها هي والله أعلم»، وهو المتقدم، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٩، والإصابة ٦/ ٤٧.

[١٤٥٥] عبدُ اللهِ بنُ ثَعْلبةَ بنِ خَزْمةَ[١] بنِ أَصرَمَ بنِ عمرِو بنِ عُمارَةَ البَلوِيُّ[٢]، حليفٌ لبني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا هو وأخوه [٣]نَحّاتُ[٤] بنُ ثَعْلبةَ، وقيل: بَحّاثُ[٥]، وقيل: نَجَابُ[٦][٣].

[١٤٥٦] عبدُ اللهِ بنُ ثَعْلبةَ بنِ صُعَيرٍ- ويُقالُ: ابنِ أبي صُعَيرٍ- العُذْريُّ[٧]، مِن بني عُذْرةَ، قد نَسَبْنا أباه في بابِه من هذا الكتابِ[٨]، حليفٌ لبني زُهْرةَ، يُكنَى أبا محمدٍ.

وُلِد قبلَ الهجرةِ بأربعِ سنينَ، وتوفِّي سنةَ تِسعٍ وثمانِينَ، وهو ابنُ

---

(١) في م: «حزمة»، وضبطت «خزمة»، وفي خ بفتح الزاي وسكونها، وكتب فوقها: «معا».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١١، وأسد الغابة ٣/ ٨٦، والتجريد ١/ ٣٠١، والإصابة ٦/ ٥٠.

(٣ - ٣) في حاشية ط: «نحَّاب بن ثعلبة، وقيل: بحَّات، وقيل: نجاب»، وفيها أيضًا: «نحاث بن ثعلبة، وقيل: بحَّاث، وقيل: نجَّاب»، وتقدم في بحاث في ١/ ٣٨٣، وتقدم في نحات ص٨٢.

(٤) في خ: «نحاث»، وفي هـ: «نحاب»، وفي غ: «نجاب»، وفي م: «بحاث»، ورسمت في ي بالثاء في آخرها وأولها غير منقوط.

(٥) في ط: «بحات»، وفي م: «نحات».

(٦) في ط: «نحاب»، وفي ي: «نحاث».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٥، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٦، ولابن قانع ٢/ ٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١١، وتاريخ دمشق ٢٧/ ١٧٨، وأسد الغابة ٣/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٣، والتجريد ١/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٣، وجامع المسانيد ٥/ ١٠١، والإصابة ٦/ ٥٠.

(٨) تقدم في ٢/ ٣٣.

ثلاثٍ وتسعينَ، وقيل: سنةَ سبعٍ[(١)] وثمانينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وثمانينَ، وقيل: إنَّه وُلِد بعدَ الهجرةِ، وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ توفِّي وهو ابنُ أربعِ سنينَ[(٢)]، وإنَّه أُتِيَ به رسولَ اللَّهِ ﷺ فمسَحَ على وجهِه ورأسِه زمنَ الفتحِ.

قال سَعدُ[(٣)] بنُ إبراهيمَ: هو ابنُ أختٍ لنا[(٤)].

وقال الواقدِيُّ: مات عبدُ اللهِ بنُ ثَعْلبةَ بنِ صُعَيرٍ الزُّهريُّ حليفٌ لهم مِن بني عُذْرةَ سنةَ تسعٍ وثمانينَ، وهو يومَئذٍ ابنُ ثلاثٍ وثمانينَ، [(٥)]وكان يُكنَى أبا محمدٍ[(٦)(٥)].

قال أبو عمرَ ﷺ: روَى عنه ابنُ شهابٍ و[(٧)]عبدُ الحميدِ[(٧)] بنُ جعفرٍ.

[١٤٥٧] عبدُ اللهِ بنُ ثُوَّبٍ[(٨)] أبو مُسلِمٍ الخَولانيُّ[(٩)]، غَلَبَتْ

---

(١) في ي: «تسع».

(٢) بعده في م: «وقيل سنة سبع».

(٣) في م: «سفيان».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥، وشرح معاني الآثار للطحاوي ١/ ٣٦٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ١٨٥، وفيه أنه مات وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وفي طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٦ أنه توفي سنة سبع وثمانين.

(٧ - ٧) في هـ: «عبد الله».

(٨) في ط بفتح المثلثة وسكون الواو، وفي هـ: «ثواب»، وفي حاشية ط: «ثُوب»، وفيها أيضًا: «في نسخة: تواب»، وبعده في غ: «وضبط أبو علي ثوب مخففًا».

وقال سبط ابن العجمي: «في الأصل بخط المقابل: ثوّب مشدد الواو وفتحه»، وضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١/ ٣٣٦ «ثُوَب».

(٩) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٥١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥٨، =

عليه كنيتُه.

قال شُرَحْبِيلُ بنُ مُسلِمٍ: أتَى أبو مُسلِمٍ الخَولانيُّ المدينةَ وقد قُبِضَ النبيُّ ﷺ واستُخلِف أبو بكرٍ(١).

وكان فاضِلًا عابِدًا ناسِكًا، له فضائلُ مشهورةٌ، وهو مِن كبارِ التَّابِعينَ، وسنذكُرُه في الكُنَى بأتَمَّ مِن هذا(٢)، وإنْ كان ليس بصاحِبٍ؛ لأنَّه لم يَرَ النبيَّ ﷺ، إلَّا أنَّه شَرْطُنا فيمَن كان مُسلِمًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ(٣).

[١٤٥٨] عبدُ اللهِ بنُ جَحْشِ(٤) بنِ رِئابِ بنِ يَعْمَرَ بنِ صَبِرةَ بنِ مُرَّةَ

=وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٥/ ١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٣، وتاريخ دمشق ٢٧/ ١٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٨٨، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٧، والتجريد ١/ ٣٠١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٩، والإصابة ٨/ ١١٦.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٧٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/ ١٩٩.

(٢) سيأتي في ٧/ ٢٣٦.

(٣) بعده في ي، وحاشية ط: «أن نذكره».

(٤) في حاشية خ: «كان اسم جحش بُـرّة، فسماه النبي ﷺ جحشًا، ذكره الدارقطني».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما نصه: ع، ذكر الدارقطني، أن جحش ابن رئاب كان اسمه بُرَّة بضم الباء وتشديد الراء».

وقال ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٧٥ ترجمة جحش بن رئاب: وروى الدارقطني بإسناد واهٍ أن النبي ﷺ غير اسم جحش هذا، كان اسمه بُرَّة، فسماه النبي ﷺ جحشًا، والمعروف أن ابنته كان اسمها بَرَّة، فغيره النبي ﷺ، وترجمة زينب في ٨/ ١٣٧.

ابنِ كَبيرِ[١] **بنِ غَنْمِ بنِ دُودانَ بنِ أسدِ بنِ خُزَيمةَ الأسَديُّ**[٢]، أُمُّه أُمَيمةُ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ، وهو حَليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، وقيل: حليفٌ لحربِ ابنِ أُمَيَّةَ، أسلَمَ- فيما ذكَر الواقِديُّ[٣]- قبلَ دُخُولِ رسولِ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وكان هو وأخوه أبو أحمدَ عبدُ بنُ جَحْشٍ، مِن المهاجِرين الأوَّلِينَ ممَّن هاجَر الهِجْرَتَينِ، وأخوهما عُبَيدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ تَنصَّرَ بأرضِ الحَبَشةِ، وماتَ بها نَصرانِيًّا، وبانَتْ منه امرأتُه أمُّ حبيبةَ بنتُ أبي سفيانَ، فتَزَوَّجها النبيُّ ﷺ، وأختُهم زينبُ بنتُ جَحْشٍ زوجُ النبيِّ ﷺ، وأمُّ[٤] حبيبةَ[٥]، وحَمْنةُ، وسيأتي ذكرُ كلِّ واحدٍ منهم في موضعِه مِن هذا الكتابِ، إنْ شاء اللهُ عزَّ وجلَّ[٦].

وكان عبدُ اللَّهِ ممَّن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع أَخَويهِ أبي أحمدَ، وعُبَيدِ اللهِ ابْنَيْ[٧] جَحْشٍ، ثمَّ هاجَر إلى المدينةِ، وشهِد بدرًا،

---

(١) في ي دون نقط، وفي م: «كثير».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٢٤، ولابن قانع ٣/ ٤٢٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٥، وأسد الغابة ٣/ ٩٠، والتجريد ١/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٧، والإصابة ٦/ ٥٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٨٤، ٤/ ٩٦.

(٤) في غ: «أمه».

(٥) بعده في ي، هـ، وحاشية ط: «بنت جحش».

(٦) ستأتي ترجمة زينب في ٨/ ١٣٧، وترجمة أم حبيبة في ٨/ ١٢٠- ٣١٠، وحمنة في ٨/ ٦١.

(٧) في هـ، م: «بني».

واستُشهِدَ يومَ أُحُدٍ، يُعرَفُ بالمُجَدَّعِ[(١)] في اللهِ؛ لأنَّه مُثِّلَ به/ يومَ أُحُدٍ وقُطِعَ أنفُه. ١/ ٣٥٣

روَى مُجالِدٌ[(٢)]، عن زيادِ[(٣)] بنِ عِلاقةَ، عن سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خطَبَهم، وقال: «**لأَبْعَثَنَّ عليكم رجلًا ليس بخيرِكُم، ولكِنَّه أصبَرُكم للجوعِ والعطشِ**»، فبعَث عبدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ[(٤)].

وروَى عاصمٌ الأحولُ، عن الشَّعبيِّ، قال: أَوَّلُ لِواءٍ عقَده رسولُ اللَّهِ ﷺ فلعبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ حَليفِ بني أُمَيَّةَ[(٥)].

وقال ابنُ إسحاقَ[(٦)]: بل لِواءُ عُبَيدةَ بنِ الحارثِ، وقال المدائِنيُّ: بل لِواءُ حمزةَ[(٧)].

وعبدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ هذا هو أَوَّلُ مَن سَنَّ الخُمُسَ مِن الغَنيمةِ للنبيِّ ﷺ مِن قَبلِ أنْ يَفرِضَ اللهُ الخُمسَ، فأنزَل اللهُ بعدَ ذلك آيةَ الخُمُسِ،

---

(١) في هـ: «المجذع».

(٢) في م: «مجاهد».

(٣) في هـ: «زيد».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٦٤٨)، ومن طريقه أبو القاسم ابن منده في المستخرج من كتب الناس ١/ ٢١١- وأحمد ٣/ ١١٨ (١٥٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ١٤، من طريق مجالد به.

(٥) في ط: «أسد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

والخبر أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ١/ ٢٢ من طريق عاصم به.

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٥٩٥.

(٧) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٢.

وإنَّما كان قبلَ ذلك المِرْباعُ، قال الواقِديُّ[١]، عن أشياخِه: كان في الجاهليَّةِ المِرْباعُ، فلمَّا رجَع عبدُ اللَّهِ بنُ جَحْشٍ مِن سَريَّتِه خَمَّسَ[٢] ما غَنِم، وقَسَمَ سائرَ الغنيمةِ، فكان أَوَّلَ مَن خمَّسَ في الإسلامِ، ثمَّ أنزَل اللهُ تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ الآية [الأنفال: ٤١].

وروَى ابنُ وَهبٍ قال: أخبَرني أبو[٣] صخرٍ، عن ابنِ[٤] قُسَيطٍ، عن[٥] إسحاقَ بنِ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أبيه، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ قال له يومَ أُحُدٍ: ألَا نأتي[٦] نَدْعُو اللَّهَ؟ فخلَوا[٧] في ناحيةٍ، فدَعا سعدٌ، فقال: يا ربِّ، إذا لَقِيتُ العَدوَّ غدًا فلَقِّنِي رجلًا شديدًا بأسُه، شديدًا حَرْدُه[٨]، أُقاتِلُه فيك ويُقاتِلُني ثمَّ ارزُقْني عليه الظَّفَرَ حتَّى أَقْتُلَه، وآخُذَ سَلَبَه، فأَمَّنَ عبدُ اللَّهِ بنُ جَحْشٍ، ثمَّ قال: اللَّهُمَّ ارزُقْني غدًا رجلًا شديدًا بأسُه، شديدًا حَرْدُه، أُقاتِلُه فيك ويُقاتِلُني فيَقْتُلُني، ثمَّ يأخُذُني فيَجْدَعُ أنفِي وأُذُني، فإذا لَقِيتُك قلتَ: يا عبدَ اللَّهِ، فِيمَ جُدِعَ أنفُكَ وأُذُنُكَ؟ فأقولُ: فيك[٩] وفي رسولِك،

(١) مغازي الواقدي ١/ ١٧، ١٨.
(٢) في هـ: «قسم».
(٣) في هـ: «ابن».
(٤) في ي: «أبي».
(٥) بعده في ي: «ابن».
(٦) في هـ، غ، م: «تأتي».
(٧) في م: «فجلسوا»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٨) الحَرْد: الغيظ والغضب، لسان العرب ٣/ ١٤٤، ١٤٥ (ح ر د).
(٩) بعده في ط: «يارب».

⁽¹فيقولُ اللهُ¹⁾: صَدَقْتَ، قال سعدٌ: كانَتْ دَعْوةُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ خيرًا مِن دعوَتي؛ لقد رأيتُهُ آخرَ النَّهارِ وإنَّ أُذُنَه وأنفَه مُعَلَّقانِ في خَيطٍ[٢].

وذكَر الزُّبَيرُ في «المُوفَّقِيَّاتِ»[٣] أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ جحشٍ انقطَعَ سيفُه يومَ أُحُدٍ، فأَعْطاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عُرْجونَ نَخْلةٍ، فصارَ في يدِه سيفًا، يُقالُ: إنَّ قائمَه[٤] منه، وكان يُسَمَّى العُرْجونَ، ولم يَزَلْ يُتَناوَلُ حتَّى بِيعَ مِن بُغَا[٥] التُّركيِّ بمائَتى دينارٍ، يقولون: إنَّه قتَله يومَ أُحُدٍ أبو الحكمِ بنُ الأخنَسِ بنِ شَرَيقٍ الثَّقفيُّ، وهو يومَ قُتِل ابنُ نيِّفٍ وأربعينَ سنةً.

قال الواقِديُّ[٦]: دُفِن هو وحمزةُ في قبرٍ واحدٍ، ووَلِي رسولُ اللَّهِ ﷺ تَرِكَتَه، فاشتَرى لابنِه مالًا بخَيْبَرَ.

(١ - ١) في م: «فتفول».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٨٧، والبغوي في معجم الصحابة (١٥١٨)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٥٠، والحاكم ٢/ ٧٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٦٣)، وفي حلية الأولياء ١/ ١٠٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٢٨٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٤٠ من طريق ابن وهب به.

(٣) في ط، م: «الموقفيات»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضًا: «الموثقيات». والخبر في: الأخبار الموفقيات ص ٢٤٥.

(٤) في م: «قائمته».

(٥) في ط، خ، غ: «بغاء».
وهو بغا، أبو موسى، الكبير، أحد قواد المتوكل، قدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين، تاريخ دمشق ١٠/ ٣٢٥.

(٦) مغازي الواقدي ١/ ٢٩١، وفيه: لأمه، بدلا من: لابنه.

وذكر الزُّبَيرُ، قال: حدَّثني عليُّ بنُ صالحٍ [١]قال: حدَّثنا عامرُ[٢] ابنُ صالحٍ[١]، عن حسنِ بنِ زيدٍ أنَّه قال: قاتَل اللهُ ابنَ هشامٍ؛ ما أجرأَه على اللهِ! دَخَلْتُ عليه يومًا مع أبي في هذه الدَّارِ - يعني دارَ مَرْوانَ - وقد أمَره هشامٌ أنْ يفرِضَ للنَّاسِ، فدخَل عليه ابنٌ لعبدِ اللهِ بنِ جَحْشٍ المُجَدَّعِ[٣] في اللهِ، فانتسَبَ له، وسألَه الفريضةَ فلم يُجِبْه بشيءٍ، ولو كان أحدٌ يُرفَعُ إلى السَّماءِ كان ينبغِي له أنْ يُرفَعَ؛ لمكانِ[٤] أبيه، ثمَّ دخَل عليه ابنُ [٥]أبي تَجْراةَ[٦][٥] وهم أهلُ بيتٍ[٧] مِن كِنْدةَ وقَعوا[٨] بمكَّةَ، فقال ابنُ [٥]أبي تَجْراةَ[٦][٥]: صاحبُ[٩] عمِّكَ عُمارةَ بنِ الوليدِ ابنِ المُغيرةِ في سفرِه، فقال له: ليَنْفَعَنَّك ذلك اليومَ، ففَرَضَ له ولأهلِ بيتِه[١٠].

وذكر [١١]أبو يحيى[١١] السَّاجِيُّ في كتابِ «أحكامِ القُرآنِ» له،

(١ - ١) سقط من: خ، م.

(٢) في هـ: «عائذ».

(٣) في هـ: «المجذع»، وبعده في م: «أنفه».

(٤) في م: «بمكان».

(٥ - ٥) في هـ: «تجزأة»، وسيأتي في ترجمة برة بنت أبي تجراة ٨/ ٣٧.

(٦) في ي دون نقط، وفي م: «بجراة»، وفي حاشية ط: «تجزاة»، وفي حاشية م: «بجراة».

(٧) في غ: «بيته».

(٨) في م: «وقفوا».

(٩) في م: «صاحبت».

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٣ من طريق الزبير به.

(١١ - ١١) سقط من: م.

قال: حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدَّثنا أُمَيَّةُ بنُ خالدٍ، قال: حدَّثنا جريرُ بنُ حازمٍ[(١)]، قال: حدَّثنا سليمانُ الأعمشُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ، عن أبي عُبَيدةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، قال: استشارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في أُسارَى بدرٍ عبدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ وأبا بكرٍ وعُمَرَ[(٢)].

روَى عن عبدِ اللَّهِ بن جَحْشٍ سعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وروَى عنه سعيدُ ابنُ المسيَّبِ، ولم يَسمَعْ منه.

[١٤٥٩] عبدُ اللهِ بنُ الجَدِّ بنِ قيسِ بنِ صخرِ بنِ خَنساءَ[(٣)] الأنصاريُّ[(٤)]، مِن بني سَلِمةَ، شهِد بدرًا وأُحُدًا.

[١٤٦٠] عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ القُرَشيُّ الهاشِمِيُّ[(٥)]،

(١) في ي: «حارثة».

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٤٣ (٣٦٣٤) من طريق الأعمش به، وذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ٥٩ عن الساجي.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: خنساء بن سنان بن عبيد ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن زيد [صوابه: تزيد] بن جشم بن الخزرج»، وتقدم في ١/ ٣٢١.

(٤) سقط من: م.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٩، وأسد الغابة ٣/ ٩٢، والتجريد ١/ ٣٠٢، والإصابة ٦/ ٦٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦١، وطبقات خليفة ١/ ١٢، ٢٨١، ٤٤٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٠٣، ولابن قانع ٢/ ٨٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٣/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٣، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٩٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٧، والتجريد ١/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦، وجامع المسانيد ١١٣، والإصابة ٦/ ٦٥.

يُكنَى أبا جعفرٍ.

١/ ٣٥٤ وَلَدَتْه أمُّه أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بأرضِ الحبشةِ، / وهو أَوَّلُ مولودٍ وُلِد في الإسلامِ بأرضِ الحبشةِ، وقدِم مع أبيه المدينةَ، وحفِظ عن رسولِ اللهِ ﷺ، وروَى عنه.

وتُوفِّي بالمدينةِ سنةَ ثمانينَ، وهو ابنُ تَسعِينَ سنةً، وقيل: إنَّه توفِّيَ سنةَ أربعٍ- (١أو خمسٍ١)- وثمانينَ، وهو ابنُ ثمانينَ سنةً، والأوَّلُ عندي أَولَى، وعليه أكثرُهم أنَّه تُوفِّي سنةَ ثمانينَ، وصلَّى عليه أبانُ بنُ عثمانَ، وهو أميرُ المدينةِ يومئذٍ، وذلك العامُ يُعرَفُ بعامِ الجُحَافِ؛ سَيلٍ[٢] كان بمَكَّةَ أجحَفَ بالحاجِّ، وذهَب بالإبلِ وعليها الحَمولةُ.

وكان عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ كريمًا، جَوَادًا، ظريفًا[٣]، حَليمًا، عَفيفًا، سَخِيًّا، يُسَمَّى بحْرَ الجودِ، يُقالُ: إنَّه لم يَكُنْ في الإسلامِ أسخَى منه، وكان لا يرَي بسَماعِ الغناءِ بأسًا.

رُوِي أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ جعفرٍ كان إذا قدِم على معاويةَ أنزَله دارَه، وأظهَر له مِن بِرِّه وإكرامِه ما يَسْتَحِقُّه، فكان ذلك يَغِيظُ فاخِتةَ بنتَ قُرَظةَ ابنِ عبدِ عمرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنافٍ زوجةَ معاويةَ، فسَمِعَتْ ليلةً غناءً عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، فجاءَتْ إلى معاويةَ، فقالَتْ: هَلُمَّ فاسمَعْ ما في

(١ - ١) في ي: «وخمسين».

(٢) في م: «لسيل».

(٣) في خ: «طريفًا».

مَنْزِلِ هذا الرجلِ الذي جَعَلْتَه بينَ لَحْمِك ودَمِك، قال: فجاءَ معاويةُ فسَمِعَ وانصرَف، فلمَّا كان في آخرِ اللَّيلِ سمِع معاويةُ قراءةَ عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، فجاء فأَنْبَهَ فاخِتةَ، فقال: اسمَعِي مكانَ ما أسمَعْتِني[(١)].

ويقولون: إنَّ أجوادَ[(٢)] العربِ في الإسلامِ عَشَرةٌ؛ فأجوادُ[(٣)] أهلِ الحجازِ: عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ، وعُبَيدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ، وسعيدُ ابنُ العاصِي بنِ سعيدِ بنِ العاصِي، وأجوادُ أهلِ الكوفةِ: عَتَّابُ بنُ وَرقاءَ أحدُ بني رِيَاحِ[(٤)] بنِ يَرْبوعٍ، وأسماءُ بنُ خارجةَ[(٥)] بنِ حِصنٍ الفَزَارِيُّ، وعكرمةُ ابنُ رِبْعِيٍّ الفَيَّاضُ أحدُ بني تَيْمِ اللهِ بنِ ثَعْلبةَ، وأجوادُ أهلِ البصرةِ: عمرُ[(٦)] ابنُ [(٧)]عُبَيدِ اللهِ[(٧)] بنِ مَعْمَرٍ، وطلحةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ خَلَفٍ الخُزاعيُّ[(٨)]، ثمَّ أحدُ بني مُلَيحٍ[(٩)]، وهو طلحةُ الطَّلَحاتِ، وعُبَيدُ[(١٠)] اللهِ بنُ أبي بَكْرةَ[(١١)]، وأجوادُ أهلِ الشَّامِ: خالدُ بنُ عبدِ[(١٢)] اللهِ بنِ خالدِ بنِ

---

(١) العقد الفريد ٧/ ٢٠.

(٢) في ي: «أجود».

(٣) في ي، م: «فأجود»، وفي هـ: «وأجود».

(٤) في م: «رباح»، وفي ي، خ دون نقط، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٣٩.

(٥) في ط: «حارثة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) في م: «عمرو».

(٧ - ٧) في غ، وحاشية ط: «عبد الله».

(٨) في حاشية ط: «الجذامي».

(٩) في حاشية ط: «فليح».

(١٠) في ط، ي: «عبد»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(١١) في ي: «بكر».

(١٢) في م: «عبيد».

أسِيدِ[١] بنِ أبي العِيصِ[٢] بنِ أُمَيَّةَ[٣].

وليس في هؤلاءِ كلِّهم أجودُ مِن عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، ولم يكُنْ مُسلِمٌ يَبْلُغُ مَبْلغَه في الجودِ، وعُوتِبَ في ذلك، فقال: إنَّ اللهَ عَوَّدني عادةً، وعَوَّدتُ النَّاسَ عادةً، فأنا أخافُ إنْ قَطَعتُها قُطِعتْ عَنِّي.

ومَدَحَه نُصَيبٌ[٤] فأَعْطاه إِبِلًا وخَيْلًا وثِيابًا ودنانيرَ ودَراهِمَ، فقيل له: تُعطي لهذا الأسودِ مثلَ هذا؟ فقال: إنْ كان أسودَ فَشِعْرُه أبيضُ، ولقدِ استَحَقَّ بما قال أكثرَ مما نالَ، وهل أَعْطَيناه إلا ما يَبْلَى ويَفْنَى، وأَعْطانا مَدْحًا يُرْوَى، وثَنَاءً يَبْقَى[٥]؟! وقد قيل: إنَّ هذا الخبرَ إنَّما جرَى لعبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ مع[٦] عبدِ اللَّهِ بنِ قيسِ الرُّقَيَّاتِ، وأخبارُهُ في الجودِ كثيرةٌ جدًّا.

روَى عنه ابناه إسماعيلُ، ومعاويةُ، وأبو جعفرٍ محمدُ بنُ عليٍّ، والقاسمُ بنُ محمدٍ، وعُروةُ بنُ الزُّبَيرِ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ الأكبرُ،

---

(١) كذا في ط، وفوقها بخط صغير: «أسد»، وفي م: «أسد».

(٢) في م: «العاص».

(٣) بعده في م: «بن عبد شمس».

(٤) هو: نصيب الشاعر الأسود المرواني عبد بني كعب بن ضمرة، تاج العروس ٤/ ٢٧٦ (ن ص ب).

(٥) في حاشية ط: «ينمى».

(٦) في ط، غ: «في»، وفي حاشية ط كالمثبت.

قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما نصه: ع: ذكر المدائني: عبد الله بن جعفر كان به صمم، وله يقول الشاعر:

وما كنت إلا كأصم ابن جعفر رأى المال لا يبقى وأبقى به حمدا».

والبيت في الفاضل للمبرد ص٣٣، والأغاني ٣/ ٢٠٣، وعندهما: كالأغر بن جعفر.

والشَّعبيُّ، ومُوَرِّقٌ[١] العِجْليُّ، وعبدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ، والحسنُ بنُ سعدٍ، وعبَّاسُ بنُ سهلِ بنِ سعدٍ، وغيرُهم.

[١٤٦١] **عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ البَياضِيُّ**[٢]، روَى عنه عُقبَةُ بنُ أبي عائشةَ في وضعِ اليُمْنَي على اليُسرى في الصَّلاةِ[٣].

[١٤٦٢] **عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ العَبْديُّ**[٤]، مِن عبدِ القيسِ، مذكورٌ في الصَّحابةِ.

[١٤٦٣] **عبدُ اللهِ بنُ جُبَيرِ بنِ النُّعمانِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ امرئِ القيسِ**- وامرؤُ القَيسِ اسمُه البَرْكُ- **بنِ ثَعْلبةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ الأنصاريُّ**[٥]، شهِد العقبةَ، ثُمَّ شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وكان يومَئذٍ أميرًا

---

(١) في ط: «مرزوق»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٧، وأسد الغابة ٣/ ٨٨، والتجريد ١/ ٣٠١، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٥، والإصابة ٦/ ٥٣.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٥٦)، ومن طريقه ابن ألأثير في أسد الغابة ٣/ ٨٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٧٠)، والضياء في المختارة (١١٤) من طريق عقبة به.

(٤) طبقات خليفة ١/ ١٤٣، ٤٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٢، ولابن قانع ٢/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٧، وأسد الغابة ٣/ ٨٩، والتجريد ١/ ٣٠١، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٥، والإصابة ٦/ ٥٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٠، وطبقات خليفة ١/ ١٩٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١١٢، ١٨٢، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٢٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٦، وأسد الغابة ٣/ ٩٠، والتجريد ١/ ٣٠١، ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣١، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٧، والإصابة ٦/ ٥٦.

على الرُّماةِ، لا أعلمُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ، هو أخو خَوَّاتِ بنِ جُبَيرِ ابنِ النُّعمانِ لأبيه وأُمِّه.

[١٤٦٤] **عبدُ اللهِ بنُ جُهَيم الأنصارِيُّ أبو جُهَيم**[١]، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لو يَعْلَمُ المارُّ بينَ يَدَيِ المُصلِّي ماذا عليه، لكانَ أن يَقِفَ أربعينَ خيرًا له**[٢]»، كَنَاه مالكٌ في حديثِه، وسَمَّاه وكيعٌ/ وابنُ عُيَينةَ في ذلك الحديثِ[٣].

١/ ٣٥٥

روَى عنه بُسرُ[٤] بنُ سعيدٍ، يُقالُ: إنَّه ابنُ أُختِ أُبيِّ بنِ كعبٍ، وقد قيل: إنَّه ابنُ أخي الحارثِ بنِ الصِّمَّةِ أو ابنُ عمِّهِ، واللهُ أعلمُ.

[١٤٦٥] **عبدُ اللهِ بنُ جُبَيرٍ الخُزاعيُّ**[٥]، يُعَدُّ في الكوفِيِّينَ، روَى عنه سِماكُ بنُ حربٍ، وقد قيل: إنَّ حديثَه مُرسَلٌ.

---

(١) في هـ: «جهم».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٨، وأسد الغابة ٣/ ٩٧، والتجريد ١/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ٥/ ١٣٣، والإصابة ٦/ ٧٢.

(٢) بعده في غ، م: «من أن يمر بين يديه».

وسيأتي تخريج الحديث في ٧/ ٧٦، ٧٧.

(٣) سيأتي في ٧/ ٧٦، ٧٧.

(٤) في ي، هـ: «بشر».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٨١، ولابن قانع ٢/ ١٢٢، وثقات ابن حبان ٥/ ٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٧، وأسد الغابة ٣/ ٨٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٨، والتجريد ١/ ٣٠١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٦، والإصابة ٨/ ١١٧.

وعبدُ اللهِ بنُ جُبَيرٍ هذا هو الذي يَرْوِي عن أبي الفيلِ أيضًا[١].

[١٤٦٦] عبدُ اللهِ بنُ أبي الجَهْمِ بنِ حُذَيفةَ بنِ غانمٍ القُرَشيُّ العَدَويُّ[٢]، أسلَم يومَ فتحِ مكَّةَ، وخرَج إلى الشَّامِ غازِيًا، وقُتِل بأجنادَينِ شهيدًا.

[١٤٦٧] عبدُ اللهِ بنُ جَرادٍ[٣] **العُقَيليُّ**[٤]، روَى عنه يَعْلَى بنُ الأَشدَقِ، وهو عَمُّه، ولا يُعرَفُ بغيرِ روايةِ يَعْلَى بنِ الأَشْدَقِ عنه، ويَعْلَى بنُ الأشدَقِ ليس عندَهم بالقَويِّ.

[١٤٦٨] عبدُ اللهِ بنُ أبي الجَدْعاءِ[٥] **التَّميميُّ**[٦]، ويُقالُ:

---

(١) ستأتي ترجمة أبي الفيل في ٧/ ٣١٣.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٩١، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٣٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٩٧، والتجريد ١/ ٣٠٢، والإصابة ٦/ ٧٢.

(٣) في حاشية ط: «جواد».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٤٣، ولابن قانع ٢/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١١٩، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٣/ ٩٣، والتجريد ١/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ٥/ ١١١، والإصابة ٦/ ٦٣.

(٥) في خ، غ، هـ: «الجذعاء».

(٦) في ط، غ: «التيمي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٨، وطبقات خليفة ١/ ١٣٩، ٢٧٥، ٢٧٧، ٤٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٤، ولابن قانع ٢/ ٨٨، ١٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٠، وأسد الغابة ٣/ ٩٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٩، والتجريد ١/ ٣٠٢، وجامع المسانيد ٥/ ١٠٩، والإصابة ٦/ ٦١.

الكِنانيُّ، ويُقالُ: العَبْدِيُّ، روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ شَقِيقٍ[١] حديثًا مرفوعًا في السَّاعةِ[٢].

[١٤٦٩] عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنُ عبدِ المطَّلبِ بنِ هاشم[٣]، كان يُسَمَّى عبدَ شَمْسٍ، فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، ماتَ بالصَّفراءِ في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ، فدفَنَه رسولُ اللَّهِ ﷺ في قَميصِه، وقال له: **«سعيدٌ أدرَكَتْه السَّعادةُ»**، ذكَره مصعبٌ وغيرُه[٤].

[١٤٧٠] عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ بنِ سَهْمٍ القُرَشيُّ السَّهْمِيُّ[٥]، كذا نسبَهُ ابنُ الكَلبيِّ[٦]، وقال فيه

(١) في ط: «سفيان»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: صوابه: في الشفاعة، والحديث مشهور».
والحديث في الشفاعة كما أخرجه الطيالسي (١٣٧٩)، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٧١)، وأحمد ٣٨/ ١٩٢ (٢٣١٠٥)، والدارمي (٢٨٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦، وابن ماجه (٤٣١٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٢٢)، وأبو يعلى (٦٨٦٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٥٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٧٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٧٨، وتاريخ دمشق ٩/ ٤٣٩، ٤٤١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٩٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢١، وأسد الغابة ٣/ ١٠٢، والتجريد ١/ ٣٠٣، والإصابة ٦/ ٧٨.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٤٥، وذكر البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٢١ عن ابن سعد وهو في تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٢٩ دون إسناد.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ١٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٤، وأسد الغابة ٣/ ١٠٢، والتجريد ١/ ٣٠٤، والإصابة ٦/ ٨٠.

(٦) جمهرة النسب ص ١٠٠، ١٠١.

الواقدِيُّ[١]، وابنُ إسحاقَ[٢]: ابنُ عَديٍّ بنِ سُعيدِ بنِ سَهمٍ.

كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ، وكان شاعِرًا، وهو الذي يُدعَى المُبْرِقَ لبَيتٍ قاله، وهو[٣]:

إذا أنا لم أُبْرِقْ فلا يَسَعَنَّني ... مِن الأرضِ [٤]بَرٌّ ذو فَضَاءٍ[٤] ولا بَحرُ

وفيها يقولُ:

وتلكُم[٥] قُرَيشٌ تَجْحَدُ اللهَ ربَّها ... كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَنُ والحِجْرُ

وقُتِل عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ قيسٍ يومَ الطائِفِ شهيدًا هو وأخوه السَّائِبُ بنُ الحارثِ بنِ قيسٍ، كذا قال الزُّبَيرُ وطائفةٌ، وقد قيل: إنَّه قُتِل باليمامةِ شهيدًا هو وأخوه أبو قيسٍ، فاللهُ أعلمُ[٦].

[١٤٧١] **عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ عُوَيمرٍ الأنصارِيُّ**[٧]، روَى عنه

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٠٢.

(٢) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وفيه: عبد الله بن الحارث بن قيس: مختصرًا، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، وفيه: «عدي بن سعد»، وفي بعض نسخه كما ذكر أبو عمر هنا.

(٣) القصيدة في سيرة ابن هشام ١/ ٣٣١، ونسب قريش ص٤٠١، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص٢٤٤، والبيت الأول في طبقات ابن سعد ٤/ ١٨١.

(٤ - ٤) في خ: «برز وفضاء».

(٥) في هـ: «فيكم»، وفي م: «تلك».

(٦) بعده في غ: «وقال ابن إسحاق: إنه هلك بأرض الحبشة»، وذكر هذا القول ابن حجر عن البلاذري والطبري، أنساب الأشراف ١/ ٢١٦.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٥، وأسد الغابة ٣/ ١٠٢، والتجريد ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٨، والإصابة ٦/ ٨٩.

محمدُ بنُ نافعِ[(١)] بنِ عُجَيرٍ.

[١٤٧٢] **عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ أبو رفاعةَ العَدَويُّ**[(٢)]، وهو مِن بني عَدِيِّ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخةَ، أخي مُزَينةَ، هو مشهورٌ بكُنيتِه، واختُلِفَ في اسمِه، فقيل: عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ، وقيل: تميمُ بنُ أُسَيدٍ[(٣)]، وقد ذكَرناه في الكُنَى[(٤)]، روَى عنه حُمَيدُ بنُ هلالٍ.

[١٤٧٣] **عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ زيدِ[(٥)] بنِ صَفْوانَ بنِ صُبَاحٍ[(٦)] الصُّبَاحِيُّ الضَّبِّيُّ**[(٧)]، وصُباحٌ هو ابنُ طَرِيفِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ ابنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ سعدِ بنِ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ، وفَد على

(١) في ي: «رافع».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٩٨، ١٠١، والتجريد ١/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٧، والإصابة ٦/ ٧٨.

(٣) في ط: «أَسِيد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) سيأتي في ٧/ ١٤٨.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: هو عبد الله بن زيد، وكان اسمه عبد الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، قاله ابن الكلبي».

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٤٦: لعل أبا عمر قد رأى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله ابن الحارث».

وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٦٦ في ترجمة عبد الله بن الحارث: ذكره أبو عمر فزاد في نسبه الحارث، وعزاه لابن الكلبي وابن حبيب، وليس عندهما الحارث، أنساب الأشراف ١١/ ٣٧٩.

(٦) في غ: «مصباح».

(٧) أسد الغابة ٣/ ١٠١، والتجريد ١/ ٣٠٣، والإصابة ٣/ ٧٦.

النبيِّ ﷺ فسَمَّاه عبدَ اللهِ، ونسَبه ابنُ الكَلبيِّ ومحمدُ بنُ حَبيبٍ[١]، وقال محمدُ بنُ حَبيبٍ[٢]: وصُباحٌ أيضًا في عَنَزةَ[٣]، وفي عبدِ القَيسِ، وفي قُضاعةَ.

قال أبو عمرَ: قد ذكَرْنا ذلك في كتابِ «القبائلِ» والحمدُ للَّهِ[٤].

[١٤٧٤] عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بنِ جَزْءِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ ابنِ عمرٍو[٥] بنِ عِسْمِ[٦] بنِ عمرِو بنِ عَوِيجِ بنِ عمرِو بنِ زُبَيدٍ الزُّبَيدِيُّ[٧]، / حليفُ أبي وَداعةَ السَّهمِيِّ، سكَن مصرَ، وتُوفِّي بها بعدَ ٣٥٦/١ أنْ عُمِّرَ عُمُرًا طويلًا، كانَتْ وفاتُه بعدَ الثَّمانِينَ، قيل: سنةَ ثَمانٍ أو سبعٍ وثمانينَ، وقيل: سنةَ خَمسٍ وثمانينَ[٨].

---

(١) تنظر الحاشية رقم (٥).

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨١، ٨٢.

(٣) في حاشية ط: «غزة».

(٤) تقدم في الإنباه ص١٤٠.

(٥) بعده في غ: «بن غنم».

(٦) في ط: «غنم»، وفي غ: «عشم»، وفي حاشية ط كالمثبت.
وفي حاشية خ: «عُصم، في كتاب ابن السكن بخط ابن مفرج».

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٣، وطبقات خليفة ١/ ١٦٩، ٢/ ٧٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٦٠، ولابن قانع ٢/ ٨٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٩٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٢، والتجريد ١/ ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٧، وجامع المسانيد ٥/ ١٣٤، والإصابة ٦/ ٧٥.

(٨) في ي: «ثلاثين».
وفي حاشية خ: «وهو آخر من مات بمصر من أصحاب رسول الله ﷺ». =

هو ابنُ أخي مَحْمِيَةَ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديِّ، روَى عنه جماعةٌ مِن المصرِيينَ؛ منهم يزيدُ[١] بنُ أبي حبيبٍ.

[١٤٧٥] عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بنِ هِشامٍ المخزوميُّ[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ، يُقالُ: إنَّ حديثَه مُرسَلٌ ولا صُحبَةَ له، فالله أعلمُ، إلا أنَّه وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ.

[١٤٧٦] عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بنِ عمرِو بنِ مُؤَمَّلٍ القرشيُّ العَدَويُّ[٣]، وُلِدَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وحنَّكه، لا صحبةَ له، مِن وَلدِهِ أبو بكرِ بنُ مُحمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ عمرِو بن مُؤَمَّلٍ، كان يَرى رأيَ الخوارجِ، وكان قد جاء مع عبدِ اللهِ بنِ يحيى الكِنْديِّ الذي يُقالُ له: طالبُ الحقِّ، يومَ قُدَيدٍ يُقاتِلُ قومَه.

[١٤٧٧] عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ بنِ نَوْفَلِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ

= وفي حاشية خ: «قال البخاري في تاريخه الكبير: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي الأعمى، سكن مصر، له صحبة، وخرَّج أبو نعيم في الحلية: حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا [صوابه: قال] عبد العزيز بن مروان لِعبد الله بن الحارث بن جزء بعد أن عمي: لا عليه أن يموت، قال: تكبيرة وتسبيحة يزيدان في الميزان أحب إليَّ، فأما الخطايا فقد ذهبت»، التاريخ الكبير ٥/ ٢٣، ٢٤، والحلية ٢/ ٦.

(١) في خ: «زيد».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٥، وأسد الغابة ٣/ ١٠٤، والتجريد ١/ ٣٠٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٣، والإصابة ٨/ ١٤.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٠٢، والتجريد ١/ ٣٠٣، والإصابة ٨/ ١٣.

المطَّلبِ القُرَشيُّ الهاشِميُّ[١]، وأمُّه هندٌ بنتُ أبي سُفيانَ بنِ حربِ بنِ أُمَيَّةَ[٢]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأُتِي به رسولُ اللهِ ﷺ فحَنَّكَه ودَعا له، يُكنَى أبا محمدٍ، ويُلَقَّبُ بِببَّةَ[٣]، وإنَّما لُقِّبَ بَبَّةَ[٤]؛ لأنَّ أمَّه كانت تُرقِّصُه وهو طفلٌ وتقولُ:

لأُنْكِحَنَّ[٥] بَبَّهْ
جاريةً خِدَبَّهْ[٦]
مُكْرِمَةً مُحِبَّهْ[٧]

وهو الذي اصطَلَحَ عليه أهلُ البصرةِ عندَ موتِ يزيدَ، فبايَعوه حتَّى يَتَّفِقَ الناسُ على إمامٍ، سكَن البصرةَ، ومات بعُمَانَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨، ٩/ ٩٩، وطبقات خليفة ١/ ٤٥١، ٤٨١، ٥٨١، ٥٩٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٧، وثقات ابن حبان ٥/ ٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٣، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣١٣، وأسد الغابة ٣/ ١٠٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٠، ٣/ ٥٢٩، والتجريد ١/ ٣٠٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٢، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٧، والإصابة ٨/ ١٣.

(٢) بعده في م: «بن عبد شمس».

(٣) في ط، ي: «ببة»، وفي غ: «بية»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) سقط من: م، وفي خ، هـ: «ببية»، وفي غ: «بية».

(٥) في ط: «لا تنكحن»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) خدبة: ناعمة سمينة، الغريبين ١/ ١٣٦.

(٧) بعده في غ: «تجب أهل الكعبة».

والرجز في: المنمق لابن حبيب ص٣٤٧، وأنساب الأشراف ٤/ ٢٩٧، والاشتقاق ص٧٠، وجمهرة اللغة ١/ ٦٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٦٧.

قال عليُّ بنُ المَدِينيُّ[(١)]: روَى عبدُ اللَّهِ بنُ الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ[(٢)] المطَّلِبِ عن عمرَ، وعثمانَ، وعليٍّ، والعبَّاسِ، وصفوانَ بنِ أُمَيَّةَ، وابنِ عبَّاسٍ، وأُمِّ هانئٍ، وكعبٍ، وسمِع منهم كلِّهم، وروَى عن ابنِ مسعودٍ، ولم يَسمَعْ منه، وكان ثِقَةً.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أجمَعوا على أنَّه ثِقَةٌ فيما روَى، ولم يختَلِفوا فيه، روَى عنه عبدُ الملِكِ بنُ عُمَيرٍ، ويزيدُ بنُ أبي زيادٍ، وبنوه: عبدُ اللَّه، وعبيدُ اللَّهِ، وإسحاقُ.

[١٤٧٨] عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ أبي ربيعةَ[(٣)] القُرَشيُّ المَخْزومِيُّ[(٤)]، ذكَروه في الصَّحابةِ، ولا يَصِحُّ عندي ذكرُه فيهم، وحديثُه عندي مُرسَلٌ، واللهُ أعلمُ، حديثُه عندَ ابنِ جُرَيجٍ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ أبي[(٥)] أُمَيَّةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ بنِ أبي ربيعةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَطْعِ السَّارِقِ[(٦)]، وأظنُّه هو عبدَ اللهِ بنَ الحارثِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) العلل لابن المديني ص٧٠.

(٢) سقط من: خ.

(٣) في حاشية ط: «وديعة».

(٤) أسد الغابة ٣/ ١٠٠، والتجريد ٣/ ٢٠٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٣، والإصابة ٨/ ٢٦٥.

(٥) سقط من: م.

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٧٣٤١) من طريق ابن جريج به، قال البيهقي: كذا وجدته في كتابي، وقال حماد بن مسعدة: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي أمية، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وهو أصح، وهو مرسل حسن بإسناد صحيح، ورواه إسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عبد ربّه بن ابن أمية، أن الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة وابن سابط الأحول حدثاه...

عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ المخزوميُّ، أخو عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ، فانظُرْ فيه، فإن كان فحديثُه مُرسَلٌ لا شكَّ فيه(١).

[١٤٧٩] **عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ أبي ضِرارٍ(٢) الخُزاعِيُّ(٣)**، أخو جُويريةَ بنتِ الحارثِ زوجِ النبيِّ ﷺ، قدِم على النبيِّ ﷺ في فداءِ أُسارَى مِن بني المُصْطَلِقِ، وغيَّب في بعضِ الطَّريقِ ذَوْدًا كُنَّ معه، وجاريةً سوداءَ، فكَلَّم رسولَ اللَّهِ ﷺ في فِداءِ الأُسارَى، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَم! فما جِئتَ به؟**»، قال: ما جِئتُ بشيءٍ، قال: «**فأينَ الذَّوْدُ والجاريةُ السَّوداءُ التي غَيَّبتَ(٤) بموضعِ كذا؟**» قال: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللَّه وأنَّك رسولُ اللهِ، واللهِ ما كان معي أحدٌ، ولا سَبَقَني إليك أحدٌ، فأسلَم، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لك الهجرةُ حتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ الغِمادِ**»(٥).

---

(١) في حاشية خ: «قال العدوي: قال الواقدي: عبد الله بن الحارث بن هيثة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك، شهد أحدًا، ولا عقب له، وأخوه عمرو بن الحارث ابن هيثة شهد أحدا، ولا عقب له»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٣/ ١٠٤، والتجريد ١/ ٣٠٤، والإصابة ٦/ ٨٤.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: أبو ضرار اسمه خبيب بن عائذ بن مالك بن خزيمة المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة أبو خزاعة».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٣، وأسد الغابة ٣/ ١٠١، والتجريد ١/ ٣٠٣، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٤، والإصابة ٦/ ٧٧.

(٤) في ي: «تغيبت».

(٥) في غ: «العماد»، وبرك الغماد: موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر، وقيل: بلد باليمن، مراصد الاطلاع ١/ ١٨٧.

والحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٠١.

[١٤٨٠] عبدُ اللهِ بنُ الحُمَيِّرِ[١] الأَشجعيُّ[٢]، مِن بَني دُهْمانَ، حليفٌ لبني خَنْساءَ بنِ سنانٍ مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا مع أخيه خارجةَ، وشهِد أُحُدًا[٣].

٣٥٧/١ **[١٤٨١] / عبدُ اللهِ بنُ حُذافةَ بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ بنِ سهمٍ القُرَشيُّ السَّهْمِيُّ[٤]**، يُكنَى أبا حُذافةَ، كَنَاه الزُّهريُّ[٥].

---

(١) في خ: «الخَمير».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: الخمير اسمه الحارث بن شنة ابن مريط بن مرة بن نصر بن دهمان بن سبيع بن بكر بن أشجع، كذا نسبه ابن حبيب»، المحبر ص٢٨٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٥، وأسد الغابة ٣/ ١١٣، والتجريد ١/ ٣٠٦، والإصابة ٦/ ١٠٦.

(٣) في حاشية خ: «قال ابن السكن: عبد الله بن حرملة، يقال: له صحبة، ويقال: لم يصح إسناده، وليس بمشهور في الصحابة، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الوراق بنيسابور، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن خالد بن عبد الله بن حرملة بن يحيى، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبد الله بن حرملة، أن رجلًا قال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد والهجرة، وأنا لي مال لا يصلحه غيري، فقال رسول الله ﷺ: لن يلتك الله من عملك شيئًا». معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٠٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٨، وأسد الغابة ٣/ ١٠٩، والتجريد ١/ ٣٠٥، والإصابة ٦/ ١٠٠، وقد وقع هذا الخبر عند المصنف بنحوه في ترجمة حرملة أبيه في ٢/ ٣٩٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٧٦، وطبقات خليفة ١/ ٥٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٨ وفيه: عبد الله بن حذافة بن خليفة، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٤٠، ولابن قانع ٢/ ٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٠، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٤٥، وأسد الغابة ٣/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤١١، والتجريد ١/ ٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١١، وجامع المسانيد ٥/ ١٥٨، والإصابة ٦/ ٩٥.

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٨، وطبقات ابن سعد ٤/ ١٧٦.

أسلَم قديمًا، وكان مِن المهاجرِين الأوَّلينَ، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثَّانِيةَ مع أخيه قيسِ بنِ حُذَافةَ في قولِ ابنِ إسحاقَ والواقدِيِّ، ولم يَذْكُرْه موسى وأبو مَعْشَرٍ[١].

وهو أخو أبي الأَخنَسِ بنِ حُذافةَ، وخُنَيسُ بنُ حُذافَة الذي كان زوجَ حفصةَ قبلَ[٢] النبيِّ ﷺ.

يُقالُ: إنَّه شهِد بدرًا، ولم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ في البَدريِّينَ.

روَى محمدُ بنُ عمرِو بنِ علقمةَ، عن عمرَ[٣] بنِ الحكمِ بنِ ثوبانَ، [٤]أنَّ أبا[٤] سعيدٍ الخُدريَّ، قال: كان عبدُ اللَّهِ بنُ حُذافةَ بنِ قيسٍ السَّهْمِيُّ مِن أصحابِ بدرٍ، وكانَتْ فيه دُعابَةٌ[٥].

قال أبو عمرَ: كان عبدُ اللَّهِ بنُ حُذَافةَ رسولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى كِسرَى بكتابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، يَدْعوه إلى الإسلامِ، فمَزَّقَ كِسرَى الكتابَ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ[٦]: «**مُزِّقَ مُلْكُه**»[٧]، وقال: «**إذا ماتَ**

---

(١) في هـ: «معمر».

(٢) في ط: «زوج»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في هـ، م: «عمرو».

(٤ - ٤) في م: «عن أبي».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٧٨، وابن أبي شيبة (٣٤٢٧٢، ٣٧٦٢٩)، وأحمد ١٨/ ١٨٣ (١١٦٣٩)، وابن ماجه (٢٨٦٣)، وأبو يعلى (١٣٤٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢١، ٤٨٩٨)، وابن حبان (٤٥٥٨)، والحاكم ٣/ ٦٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٨١)، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٥٣ من طريق محمد بن عمر به.

(٦) بعده في م: «اللهم».

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٢٣- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق =

كِسرَى فلا كِسرَى بعدَه»[١]، قال الواقديُّ: فسُلِّطَ[٢] على كِسرَى ابنُه شِيرَويهِ فقتَله ليلةَ الثُّلاثاءِ لعَشرٍ مَضَينَ من جُمادَى سنةَ سبعٍ[٣].

وعبدُ اللهِ بنُ حُذافةَ هذا هو القائِلُ لرسولِ اللهِ ﷺ حينَ قال: «**سَلُوني عمَّا شِئتُم**»، مَن أَبي يا رسولَ اللهِ؟، فقال: «**أبوك حُذافةُ بنُ قَيسٍ**»، فقالَتْ له أمُّه: ما سمِعتُ بابنٍ أَعَقَّ منك، أَمِنتَ أن تكونَ أُمُّك قارَفَتْ ما تُقارِفُ[٤] نِساءُ الجاهِليَّةِ فتفضَحَها على أَعيُنِ النَّاسِ؟ فقال: واللهِ لو ألحَقَني بعبدٍ أسودَ للَحِقْتُ به[٥].

وكانت في عبدِ اللَّهِ بنِ حُذافةَ دُعابةٌ معروفةٌ، ذكر الزُّبَيرُ، قال: حدَّثني عبدُ الجَبَّارِ بنُ سعيدٍ[٦]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ وهبٍ، عن اللَّيثِ بنِ سعدٍ، قال: بلَغَني أنَّه حلَّ حِزامَ رَاحِلةَ رسولِ اللهِ ﷺ في بعضِ أسفارِه حتَّى كاد رسولُ اللَّهِ ﷺ يقَعُ، قال ابنُ وهبٍ: فقلتُ للَيثٍ: ليُضحِكَه؟

= ٢٧/ ٣٥٧- عن ابن عباس وغيره، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٦٥٥ عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٠٣)، وأحمد ١٢/ ١٠٨ (٧١٨٤)، والبخاري (٣٠٢٧)، ومسلم (٢٩١٨)، والترمذي (٢٢١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٦٤٢) وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) في م: «فسلط الله».

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٢٢٣.

(٤) في هـ، وحاشية ط: «يقارف»، وفي حاشية ط أيضًا: «قارف».

(٥) أخرجه أحمد ١٦/ ٣١٤ (١٠٥٣١) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه البخاري (٩٣)، ومسلم (٢٣٥٩) عن أنس رضي الله عنه، وهو عند البخاري مختصرًا.

(٦) في م: «سعد».

قال: نَعَم، كانت فيه دُعابَةٌ[١].

قال[٢] اللَّيثُ: وكان قد أسرَه[٣] الرومُ في زمنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ، فأرادوه على الكفرِ، فعصَمه اللهُ حتَّى أنجاه منهم[٤]، ومات في

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٥٦ من طريق الزبير به.

(٢) هكذا جاءت هذه الفقرة بتمامها في جميع النسخ، وكان حقها أن تكون قبل قول خليفة في الصفحة بعد القادمة.

(٣) في ط: «أسرته»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في حاشية خ: «روى أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان، عن عبد الله، عن عبد العزيز بن مسلم، عن ضرار بن عمرو، عن أبي رافع، قال: وجه عمر إلى الروم، فأسر رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عبد الله بن حذافة، قال: فأتوا به طاغية الروم، فقالوا: هذا من صحب محمد، فدعا به، فقال: هل لك أن تتنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ فقال: لا، لو أعطيتني كل شيء تملكه وكل شيء تملكه العرب على غير دين محمد طرفة عين ما فعلت، قال: إذن أقتلك، قال: أنت وذاك، قال: فأمر به، قال: ثم دعاه، فقال للرماة: ارموه ولا تصيبوا له مقتلًا، ارموه قريبًا من يديه، ارموه قريبًا من رجليه، قال: وهو يدعوه إلى النصرانية، وهو يأبى، قال: ثم أمر به فأنزل، فأمر بقدر فغليت حتى احترقت ثم دعا بأسيرين من أسرى المسلمين سوى عبد الله بن حذافة، فطرح أحدهم في القدر، وهو يدعوه إلى النصرانية وهو يأبى، ثم أمر بالآخر فطرح فيها، ثم أمر بعبد الله بن حذافة، فلما ذهب به بكى، فقيل له: إنه قد بكى، وظن أنه قد جزع، فقال: ردوه، قال: ما تقول فيما يعرض عليك من أمر النصرانية؟ فأبى، فقال له: ما أبكاك، قال: بكيت أنها نفس واحدة تلقى في هذه القدر فتذهب، وكنت أحب أن يكون بكل شعرة في جسدي نفس تلقى هذا في الله تعالى، فقال: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك وعن جميع أسارى المسلمين؟ قال: نعم، قال عبد الله: تفكرت قلت: عدو من أعداء الله أقبل رأسه ويخلي عني وعن أسارى المسلمين، فدنوت، فقبلت رأسه، ودفع إليَّ الأسارى، فجاء بهم حتى قدم على عمر، فأخبره بما صنع، قال: وجب على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة، وأنا أبدأ، فبدأ عمر رضي الله عنه فقبل رأسه»، أخرجه ابن منده في المستخرج من كتب الناس للتذكرة ١/ ٥٦، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٣٩)- ومن طريقه =

خلافةِ عثمانَ.

قال الزُّبَيرُ: هكذا قال ابنُ وهبٍ، عن الليثِ: حلَّ حزامَ راحلةِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولم يكُنْ لابنِ وهبٍ علمٌ بلسانِ العربِ، وإنَّما تقولُ العربُ لحِزامِ الرَّاحلةِ: غُرْضَةٌ[١] إذا رَكِب بها على رَحْلٍ، فإن رَكِب بها على جملٍ فهى بِطانٌ، وإن رَكِب بها على فرسٍ فهى حزامٌ، وإن رَكِبت[٢] على الرَّحْلِ[٣] بها أُنثَى فهى وَضِينٌ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شاهِدُ ذلك ما رُوِى أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه سارَ في بعضِ حَجَّاتِه، فلمَّا أتَى وادىَ مُحَسِّرٍ ضرَب فيه راحلتَه حتَّى قطَعَه وهو يَرتَجِزُ:

إليكَ تَعْدُو[٥] قَلِقًا وَضِينُها
مُخالِفًا دِينَ[٦] النَّصارَى دِينُها
مُعْتَرِضًا[٧] في بطنِها جَنِينُها
قد ذهَب الشَّحْمُ الذي يَزِينُها[٨]

= ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٥٧، ٣٥٩٨- من طريق عبد الله به.

(١) في ط، ي، هـ، غ: «عرضة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في م: «ركب بها».

(٣) في هـ، غ، م: «الرحل».

(٤) في حاشية ط: «رضين»، تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٥٦.

(٥) في خ: «تعذو».

(٦) في خ: «بين».

(٧) في هـ: «مقرضًا».

(٨) ذكره المصنف في التمهيد ١٣/ ٦٥٥ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر، وأخرجه=

ومِن دُعابةِ عبدِ اللَّهِ بنِ حُذافةَ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَّرَهُ على سَرِيَّةٍ، فأمَرهم أن يجمَعوا حَطَبًا ويُوقِدوا نارًا، فلمَّا أوقَدوها أمَرهم بالتقَحُّمِ[1] فيها، فأَبَوا، فقال لهم: ألم يأمُرْكُم رسولُ اللَّهِ ﷺ بطاعَتي؟ وقال: «مَن أطاعَ أميري فقد أطاعَني؟»، فقالوا: ما آمنَّا باللَّهِ واتَّبعنا رسولَه إلَّا لننجوَ مِن النَّارِ، فصَوَّبَ رسولُ اللهِ ﷺ فِعلَهم، وقال: «**لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الخالقِ**»، قال اللهُ تعالى: ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ﴾ [النساء: ٢٩] وهو حديثٌ صحيحُ الإسنادِ مشهورٌ[2].

قال خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[3]: وفي سنةِ تسعَ عَشْرَةَ أَسرَتِ الرُّومُ عبدَ اللَّهِ ابنَ حُذافةَ السَّهميَّ.

وقال ابنُ لَهيعةَ: تُوفِّي عبدُ اللَّهِ بنُ حُذافةَ السَّهميُّ بمِصرَ، ودُفِن

= البيهقي في السنن الكبير (٩٦٠٣) من طريق هشام، عن أبيه، عن المسور، عن عمر مقتصرًا على ذكر البيتين الأولين.

(١) في م: «بالقحم».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: خرج البخاري في صحيحه أن الذي أمرهم بالتقحم في النار كان أنصاريًّا، وفي الحديث أنه غضب فأمرهم بذلك»، البخاري (٤٣٤٠، ٧١٤٥)، فتح الباري ٨/ ٥٨.

(٢) حديث «من أطاع أميرى فقد أطاعني»، أخرجه البخاري (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥) عن أبي هريرة ﷺ دون ذكر سرية عبد الله بن حذافة، وأخرجه البخاري (٤٥٨٤)، ومسلم (١٨٣٤) عن ابن عباس بذكر سرية عبد الله بن حذافة، وفيها نزول آية «٥٩» من سورة النساء: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾، وحديث: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»، أخرجه أحمد ٣٤/ ٢٥١ (٢٠٦٥٣) عن عمران بن حصين والحكم في قصة أخرى.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٣٥.

في مَقبرتِها[(١)].

روَى عنه مِن المدنيِّينَ مسعودُ بنُ الحكمِ، وأبو سَلَمةَ، وسليمانُ ابنُ يَسارٍ[(٢)]، وروَى عنه مِن الكوفيِّينَ أبو وائلٍ.

١/٣٥٨ ومِن / حديثِه ما رواه الزُّهريُّ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ حُذافةَ صلَّى فجهَر بصلاتِه، فقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ناجِ ربَّك بقِراءَتِك يا ابنَ حُذافةَ، ولا تُسْمِعْني، وأسمِعْ رَبَّك**»[(٣)].

[١٤٨٢] **عبدُ اللهِ بنُ حَنظلةَ بنِ أبي عامرٍ الرَّاهِبِ**[(٤)]، يُقالُ له: ابنُ الغَسِيلِ؛ لأنَّ أباه حَنْظلةَ غَسيلُ الملائكةِ، قد مضَى ذكرُه في بابِ الحاءِ[(٥)]، ويُقالُ له: عبدُ اللهِ بنُ الرَّاهِبِ، يُنسَبُ إلى جَدِّه، وهو عبدُ اللَّهِ بنُ حَنْظلةَ بنِ الرَّاهِبِ، والرَّاهِبُ هو أبو عامرٍ، واسمُه عبدُ

(١) تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٥١.

(٢) في م: «سنان».

(٣) أخرجه أحمد ١٤/ ٧٢، ٧٣ (٨٣٢٦)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٤/ ١٦٣، والبيهقي في السنن الكبير (٢٩٤٩)، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٤، ٣٦٦)، من طريق الزهري به.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٨، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٩٤، ولابن قانع ٢/ ٩٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٦، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٤١٧، وأسد الغابة ٣/ ١١٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٦، والتجريد ١/ ٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦٦، والإصابة ٦/ ١٠٩.

(٥) تقدم في ٢/ ٢٠٤.

عمرِو[١] بنُ صَيفيٍّ، قد نَسَبْناه في بابِ ابنِه[٢] حَنْظلةَ الغَسيلِ، غَسِيلِ الملائكةِ، وذكَرْنا طرفًا مِن خبرِه وخبرِ أبي عامرٍ أبيه هناك[٣]، وأمَّا عبدُ اللَّهِ بنُ حَنْظلةَ فوُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: عبدُ اللَّهِ بنُ حَنْظلةَ بنِ أبي عامرٍ يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابنُ سَبعِ سنينَ[٤]، وقد رَآه وروَى عنه[٥].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان خَيِّرًا فاضِلًا مُقَدَّمًا في الأنصارِ، مِن حديثِه ما رواه إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ، قال: قلتُ لعبدِ[٦] اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ: أرأيتَ وُضُوءَ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ لكلِّ صلاةٍ، عمَّن أخذَه؟ قال: حدَّثَتْه أسماءُ بنتُ زيدِ بنِ الخطَّابِ أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ حَنْظلةَ حَدَّثها، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُمِر بالوضوءِ عندَ كلِّ صلاةٍ، فلمَّا شَقَّ عليه أُمِر بالسِّواكِ، وكان عبدُ اللَّهِ بنُ حَنْظلةَ يَتَوَضَّأُ لكلِّ صلاةٍ[٧].

---

(١) في م: «عمر».

(٢) في ط، هـ: «أبيه»، وغير منقوطة في: خ.

(٣) تقدم في ٢/ ٢٠٥.

(٤) سقط من: م.

(٥) تاريخ دمشق ٢٧/ ٤٢١.

(٦) كذا في النسخ، وفي مصادر التخريج التالية أنه عبيد الله مصغرًا، قال أبو داود عقب (٤٨): إبراهيم بن سعد رواه عن محمد بن إسحاق، قال: عبيد الله بن عبد الله.

(٧) أخرجه أحمد ٣٦/ ٢٩١ (٢١٩٦٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٦٨، والبزار=

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عنه ابنُ أبي مُلَيكةَ، وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ[١]، وأسماءُ بنتُ زيدِ بنِ الخطَّابِ، وروَى عنه مِن الصَّحابةِ قيسُ بنُ سعدِ بنِ عُبادةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ [٢]قال: «**الرَّجُلُ أحقُّ**[٢] **بالصَّلاةِ في منزِلِه**»[٣].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ الرَّقِّيُّ، قال: حدَّثنا [٤]عُبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو[٤]، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيمٍ، عن ابنِ أبي مُلَيكةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَنْظلةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**دِرهَمُ رِبًا أَشَدُّ عندَ اللَّهِ مِن ثلاثٍ وثلاثين زَنْيةً**»[٥].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: أحاديثُه عندي مُرسَلةٌ.

=(٣٣٧٨، ٣٣٨٢)، وابن خزيمة (١٥)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٥/ ٣٦١، والحاكم ١/ ١٥٥، ١٥٦ من طريق إبراهيم بن سعد به.

(١) في هـ: «جرش»، وفي خ: «جوشن»، وفي حاشية ط: «جرس».

(٢ - ٢) في غ: «أمر».

(٣) أخرجه الدارمي (٢٧٠٨)، والبزار (٣٣٨٠)، والبيهقي في السنن الكبير ٦/ ٩٥ (٥٣٨٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٤١٩.

(٤ - ٤) في ي: «عبيد بن عمر»، وفي هـ: «عمر بن عبيد»، وفي م: «عبد الله بن عمر».

(٥) ابن أبي خيثمة ١/ ٣٢٨، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٥٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٢٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٩١، والطبراني في الأوسط (٢٦٨٢)، والدارقطني (٢٨٤٥) من طرق عن عبيد الله بن عمر به، وأخرجه أحمد ٣٦/ ٢٨٨ (٢١٩٥٧) من طريق ابن أبي مليكة به.

وقُتِل عبدُ اللَّهِ بنُ حَنْظلةَ يومَ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ، وكانَتِ الأنصارُ قد بايَعتْه يومَئذٍ، وبايَعتْ قريشٌ عبدَ اللَّهِ بنَ مُطيعٍ، وكان عثمانُ بنُ محمدِ بنِ أبي سفيانَ قد وفَّدَه[1] إلى يزيدَ بنِ معاويةَ، فلمَّا قدِم على يزيدَ حبَاه وأعطاه، وكان عبدُ اللَّهِ فاضِلًا في نفسِه، فرأَى منه ما لا يَصلُحُ، فلم يَنْتَفِعْ بما وهَب له، فلمَّا انصرَف خَلَعَه في جماعةِ أهلِ المدينةِ، فبعَث إليهم[2] مُسلِمَ بنَ عُقبَةَ، فكانَتِ الحَرَّةُ.

[١٤٨٣] **عبدُ اللَّهِ بنُ أبي[3] حبيبةَ بنِ[4] الأَدْرَعِ الأنصارِيُّ[5]**، مِن بني عبدِ الأشهلِ، له صحبةٌ، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ أبي حبيبةَ مِن بني عمرِو بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ.

روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه صلَّى في نَعْلَيهِ[6].

---

(١) في ط، هـ: «وفد»، وفي م: «أوفده».

(٢) في م: «إليه».

(٣) سقط من: ط.

(٤) سقط من: هـ، م.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٩، وطبقات خليفة ١/ ١٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٧، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٩، ولابن قانع ٢/ ٩٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٤، وأسد الغابة ٣/ ١٠٥، والتجريد ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ٥/ ١٥١، والإصابة ٦/ ٨٩.

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٦٠، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٩٧)، وأحمد ٢٩/ ٤٦٣ (١٧٩٤٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٧، ١٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٤٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٠٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٤٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥١٢، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٩٢، والطبراني في المعجم =

[١٤٨٤] **عبدُ اللهِ بنُ حُبْشيٍّ**[١] **الخَثْعَميُّ**[٢]، سكَن مَكَّةَ، روَى في فضائلِ الأعمالِ[٣] وفي قَطْعِ السِّدْرِ[٤]، روَى عنه عُبَيْدُ بنُ عُمَيرٍ، وسعيدُ بنُ محمدِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ.

= الكبير ١٣/ ١٩٢ (٤٥٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٠٢٥).

(١) في هـ: «حبيش»، وفي حاشية ط: «جمشي».

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٨٧، ولابن قانع ٢/ ٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٦، وأسد الغابة ٣/ ١٠٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٤، والتجريد ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٩، والإصابة ٦/ ٨٧.

(٣) أخرجه أحمد ٢٤/ ١٢٢ (١٥٤٠١)، والدارمي (١٤٦٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٥، وأبو داود (١٣٢٥، ١٤٤٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٢)، والجهاد (٢٦)، والنسائي (٢٥٢٥، ٥٠٠١)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٩٦)، وابن الأعرابي في معجمه (١١٨٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٦٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠١)، والبيهقي في السنن الكبير (٤٧٥٢، ٧٨٤٩، ١٨٥٦٦).

(٤) أخرجه أبو داود (٥٢٣٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٠، والنسائي في الكبرى (٨٥٥٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٧٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٦٤، والطبراني في الأوسط (٢٤٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠٠).

وفي حاشية خ: «حديث عبد الله بن حبشي في فضائل الأعمال خرجه البخاري في التاريخ الكبير، ولم يخرج له في الصحيح شيئًا، وخرج له البزار في مسنده حديثين فقط: حديث في فضائل الأعمال، والثاني حديث: رأيت النبي ﷺ يصلي إلى باب الكعبة وهو يقول: أيها الناس، إن الباب قبلة البيت، وحديث قطع السدر خرجه ابن أبي شيبة في مسنده عن عبد الله بن حبشي لم يخرج له غيره»، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥، ولم نقف على حديث البزار في فضائل الأعمال، وحديث البزار الثاني عزاه له الحافظ في التلخيص الحبير ١/ ٢١٣، ولم نقف على حديث قطع السدر عند ابن أبي شيبة.

[١٤٨٥] **عبدُ اللَّهِ بنُ حَكيمِ بنِ حزامٍ القُرَشِيُّ الأَسَديُّ**[١]، صحِب النبيَّ ﷺ هو وأبوه حكيمُ بنُ حِزامٍ، وإخوتُه: هشامٌ، وخالِدٌ، ويحيى، بنو حكيمِ بنِ حزامٍ، وكان إسلامُهم يومَ الفتحِ، وقُتِل عبدُ اللَّهِ بنُ حكيمٍ هذا يومَ الجملِ مع عائشةَ، وهو كان صاحبَ لواءِ طلحةَ والزُّبيرِ بنِ العوَّامِ يومَئذٍ.

[١٤٨٦] **عبدُ اللهِ بنُ حُكَيمٍ**[٢] **الكِنانيُّ**[٣]، مِن أهلِ اليمنِ، سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ في حَجَّةِ الوداعِ: «**اللَّهُمَّ اجعَلْها حَجَّةً/ لا رِياءَ فيها ولا سُمْعَةَ**»[٤]. ٣٥٩/١

[١٤٨٧] **عبدُ اللهِ بنُ حُرَيثٍ البَكْريُّ**[٥]، قال: سألْتُ رسولَ اللهِ ﷺ:

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٧، وأسد الغابة ٣/ ١١١، والتجريد ١/ ٣٠٦، والإصابة ٦/ ١٠٤.

(٢) ضبط في النسخة ط بفتح الحاء وكسر الكاف، ونص ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٤٩١، وابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٧١، على أنه بضم الحاء وفتح الكاف مصغرًا.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١١٢، والتجريد ١/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ٥/ ١٦٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٦، ٣٣٦، والإصابة ٨/ ٢٧١.

(٤) أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٦)، وابن منده في معرفة الصحابة ١/ ٢٣٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٨٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٨٧٢٦)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٠ من طريق عبد الله بن حكيم، عن بشر بن قدامة، قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٧١ متعقبًا المصنف: وهذا وهم نشأ عن سقط، وذلك أنه سقط منه الصحابي، وهو بشر بن قدامة......، وصحح ابن الأثير والذهبي وابن كثير أنه تابعي، كما في مصادر الترجمة، وتقدمت ترجمة بشر بن قدامة في ١/ ٣٢٨.

(٥) في هـ: «النصري».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٨، وأسد الغابة ٣/ ١١٠، والتجريد ١/ ٣٠٥، وجامع المسانيد ٥/ ١٦٢، والإصابة ٦/ ١٠١.

أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «**إسباغُ الوضوءِ، والصَّلاةُ لوَقتِها**»(١)، رَوَتْ عنه ابنتُه(٢) بُهيَّةُ(٣).

[١٤٨٨] **عبدُ اللهِ بنُ أبي حَدْرَدٍ الأَسلمِيُّ**(٤)، يُكنَى أبا محمدٍ، واسمُ أبي حَدْرَدٍ سلامةُ بنُ (٥عُمَيرِ بنِ٥) أبي سلامةَ مِن(٦) هَوازِنَ ابنِ(٧) أسلمَ، وقيل: عبدُ(٨) بنُ عُمَيرِ بنِ أبي سلامةَ بنِ سعدٍ، مِن ولدِ(٩) هَوازِنَ بنِ أسلمَ بنِ أَفْصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو(١٠) بنِ عامرٍ.

أوَّلُ مشاهدِ عبدِ اللَّهِ هذا الحُدَيبيةُ، ثُمَّ خيبرُ وما بعدَها، ماتَ في زمنِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيرِ، هذا قولُ خليفةَ(١١)، وقال الواقديُّ: ماتَ عبدُ اللهِ بنُ أبي حَدْرِدٍ الأَسلَميُّ سنةَ إحدَى وسبعينَ، وهو يومَئذٍ ابنُ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٨٨) من طريق بهية به.

(٢) في ط: «أخته»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في هـ: «نهية».

(٤) في م: «السلمي»، وترجم له المصنف مختصرا ص٢٣٩.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في هـ، م: «ابن».

(٧) في غ: «من»، وبعده في هـ: «مرة بن».

(٨) في م: «عبيد».

(٩) بعده في ي، هـ: «عبس بن»، وفي م: «عنبس بن».

(١٠) في م: «عمير».

(١١) تاريخ خليفة ص٣٤١.

وجاء بعده في خ: «وقال الواقدي: مات عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، ويكنى أبا محمد...»، فكرر الكلام السابق كله إلى: «هذا قول خليفة».

إحدَى وثمانينَ[١]، وكذلك قال يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ[٢]، وإبراهيمُ بنُ المنذرِ[٣]، وقال ضَمْرةُ بنُ ربيعةَ: قُتِل مصعبٌ سنةَ إحدَى وسبعينَ، وفيها مات عبدُ اللَّهِ بنُ أبي حَدْرَدٍ[٤].

يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، قد روَى عنه ابنُه القَعْقاعُ وغيرُه، وقد أنكَر بعضُهم صُحْبتَه وروايتَه، وقال: إنَّ أحاديثَه مُرسَلةٌ، ومَن قال هذا فقد جَهِل مكانَه، وقد أمَّرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ على سرايَاه[٥] واحدةً بعدَ أُخرَى.

ذكر ابنُ أبي شيبةَ، عن أبي خالدٍ الأحمرِ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ[٦] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُسَيطٍ[٧]، عن القعقاعِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ الأسلَميِّ، عن أبيه، قال: بَعَثَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ، فلَقِينا عامرَ بنَ الأضبَطِ، فحَيَّانا بتحيَّةِ الإسلامِ فنزَعْنا[٨]، وحمَل عليه مُحَلِّمُ ابنُ جَثَّامةَ فقتَله[٩]، وذكَر تمامَ الخبرِ.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٥.

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير أبو زكريا المخزومي المصري، أحد رواة «الموطأ»، احتج به الشيخان، كان عارفا بالحديث وأيام الناس، توفي سنة (٢٣١هـ)، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٢.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٨، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٤٤.

(٤) أسد الغابة ٣/ ١٠٧.

(٥) في خ، ط، غ: «سرايا».

(٦) في ي، غ، م: «زيد».

(٧) في غ: «قضاعة».

(٨) بعده في مصادر التخريج: «عنه»، ونزع عن الأمور: انتهى عنها وكف، التاج ٢٢/ ٢٣٩ (ن ز ع).

(٩) ابن أبي شيبة ١٣/ ٤٥٠ (٣٨٠١٠)، ومن طريقه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٣٢، =

وكذلك رواه يحيى بنُ سعيدٍ الأُمَويُّ ومحمدُ بنُ سَلَمةَ، عن ابنِ إسحاقَ بإسنادِه[(١)] [(٢] مثلَه[(٣)].

و[٢)]رواه عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ جعفرِ بنِ الزُّبَيرِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ الأسلَميِّ، قال: كنتُ في سَرِيَّةٍ بعَثها رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى إضَمٍ: وادٍ مِن أَوديةِ أشجَعَ[(٤)].

فهذه الرِّواياتُ كلُّها تدلُّ على صُحبةِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي حَدْردٍ، وقد قيل: إنَّ القَعْقاعَ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ له صُحْبةٌ.

وأمَّا إنكارُ مَن أنكرَ أنْ يكونَ لعبدِ اللهِ بنِ أبي حَدْرَدٍ صُحْبةٌ لِروايتِه عن أبيه، فليسَ بشيءٍ، وقد روَى ابنُ عمرَ وغيرُه [(٥]عنِ النبيِّ ﷺ[٥)]،

= وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠٤).

(١) في ط: «بإسناد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢ - ٢) في غ: «مثل ما».

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٦٥٤)- ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول ص١٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٣٣- من طريق يحيى بن سعيد الأموي به، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٠٥، والضياء في المختارة (٢٢٠) من طريق محمد ابن سلمة به، وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ٦٢٦، وأخرجه أحمد ٣٩/ ٣١٠ (٢٣٨٨١)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٧)، وابن جرير في تفسيره ٧/ ٣٥٤، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣/ ١٠٤٠ (٥٨٢٦، ٥٨٢٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٣٠٦ من طرق عن ابن إسحاق به.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٧٥ من طريق عبد الله بن إدريس به.

(٥ - ٥) سقط من: «م».

وعن أبيه، عن[1] النبيِّ ﷺ، وكذلك[2] قولُ مَن قال: إنَّه لم يُذكَرْ فيمَن روَى عنه الزُّهريُّ مِن الصَّحابةِ؛ لأنَّه لم يَصِحَّ[3] للزُّهريِّ[4] سماعٌ منه.

وسنذكُرُه في بابِ مَنِ اسمُ أبيه مِن العبادلةِ على السِّينِ[5] إنْ شاءَ اللهُ تعالى[6].

[١٤٨٩] **عبدُ اللهِ بنُ حَوَالةَ**[7]، نسَبه الواقديُّ في بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[8]، وقال الهيثمُ بنُ عديٍّ: هو مِن الأَزْدِ[7]، وهو الأشهرُ في ابن حَوالةَ أنَّه أزدِيٌّ، ويُشْبِهُ أنْ يكونَ حليفًا لبني عامرِ بنِ لؤيٍّ، يُكنَى أبا حوالةَ.

نزَل الشَّامَ، روَى عنه مِن أهلِها أبو إدريسَ الخَولانيُّ، وجُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ، ومَرْثَدُ بنُ وداعةَ، وغيرُهم، وقدِم مصرَ، فروَى عنه من أهلِها

---

(١) في م: «وعن».

(٢) بعده في ط، ي، هـ، غ، م: «ليس».

(٣) في هـ: «يصلح».

(٤) في م: «عن الزهري».

(٥) في ط: «العين»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) سيأتي ص٤٩٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٧، وطبقات خليفة ١/ ٢٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣، وطبقات مسلم ١/ ١٩١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٥٥، ولابن قانع ٢/ ٨٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٥، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٤٣٣، وأسد الغابة ٣/ ١١٥، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٤٠، والتجريد ١/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ٥/ ١٧٠، والإصابة ٦/ ١١٢.

(٨) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٧، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٤٣٦.

ربيعةُ بنُ لَقِيطٍ التُّجِيبيُّ، وتُوفِّي بالشَّامِ سنةَ ثمانينَ.

روَى إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن صفوانَ (١بنِ عَمْرٍو، عن١) عبدِ الرحمنِ بنِ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ حَوَالةَ، قال: تَذاكَرْنا عند النبيِّ ﷺ الفقرَ والغِنَي وقِلَّةَ الشَّيءِ، فقال: **«أنا لكثرةِ الشَّيءِ أخوفُ عليكم مِن قِلَّتِه»**[٢].

وروَى في فضلِ الشَّامِ أحاديثَ[٣].

١/٣٦٠ **[١٤٩٠] / عبدُ اللهِ بنُ حارثةَ بنِ النُّعمانِ الأنصارِيُّ**[٤]، له صحبةٌ

(١ - ١) في ط: «بن عمرو، وعن»، وفي ي: «عن عمرو بن»، وفي م: «بن عمر، عن».

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى ٤/ ١٥٩، والطبراني في مسند الشاميين (٩٤١)، من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٣) بعده في م: «عبد الله بن حازم، ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا بخراسان، وقال: إنه مدفون بخراسان بنيسابور برسطاق جوين»، تاريخ نيسابور (تلخيص الخليفة النيسابورى) ص١٢ وفيه عبد الله بن خازم، بالخاء لا بالحاء، وكذلك هو في مصادر التخريج بالخاء، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٣، وتاريخ دمشق ٢٨/ ٦، وأسد الغابة ٣/ ١١٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٤١، والتجريد ١/ ٣٠٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٩، والإصابة ٦/ ١١٦، قال أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين أنه أدرك النبي ﷺ ولا يعتد بقوله، وقال ابن حجر: ذكره الحاكم فيمن نزل خراسان من الصحابة، وفي ثبوت ذلك نظر.

وسيأتي في حاشية النسخة خ في أثناء ترجمة عبد الله بن رواحة ص٣٠٥.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧٧، ولابن قانع ٢/ ٦٩، ١١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٧، وأسد الغابة ٣/ ١٠٤، والتجريد ١/ ٣٠٤، وجامع المسانيد ٥/ ١٤٨، والإصابة ٦/ ٥٨.

وروايةٌ، وأبوه حارثةُ بنُ النُّعمانِ مِن كبارِ الصَّحابةِ، وقد ذكَرناه[(١)].

[١٤٩١] **عبدُ اللهِ بنُ أبي الحَمْساءِ العامِريُّ**[(٢)]، مِن بني عامرِ بنِ صَعْصَعةَ، يُعَدُّ في أهلِ البَصرَةِ، ويُقالُ: سكَن مَكَّةَ[(٣)]، حديثُه عندَ عبدِ اللَّهِ بنِ شَقِيقٍ، عن أبيه، عنه، مِن حديثِه أنَّه قال: بعتُ مِن النبيِّ ﷺ بيعًا قبلَ أنْ يُبعَثَ[(٤)].

[١٤٩٢] **عبدُ اللهِ بنُ حَنْطَبٍ**[(٥)] **المخزوميُّ**[(٦)]، له صُحْبةٌ، روَى

---

(١) تقدم في ٢/ ٢١٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٧، وطبقات خليفة ١/ ١٣٩، ٢٧٥، ٢٧٨، ٤٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦، وطبقات مسلم ١/ ٢٠٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٥٢، ولابن قانع ٢/ ١٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٨، وأسد الغابة ٣/ ١١٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٣، والتجريد ١/ ٣٠٦، وجامع المسانيد ٥/ ١٦٤، والإصابة ٦/ ١٠٥.

(٣) في غ: «مصر».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٧، وأبو داود (٤٩٩٦)، والفاكهي في أخبار مكة (٢١٥٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٦٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٢٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٨٧٣، ٢٠٨٧٤).

(٥) في خ: «حنظلة»، وفي حاشيتها: «قال ابن السكن: عبد الله بن حنظلة بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، يقال: له صحبة، روى عنه ابنه مطلب، وهو معدود في أهل المدينة، وذكر له حديثًا فيه فضيلة لأبي بكر وعمر ﵄، وكذلك وقع في نسخة من كتاب لأبي عمر، وهو الصحيح».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٣٥، ولابن قانع ٢/ ١٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٩، وأسد الغابة ٣/ ١١٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٥، والتجريد ١/ ٣٠٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ٥/ ١٦٥، والإصابة ٦/ ١٠٧.

عنه المطَّلِبُ مرفوعًا[(١)] في فضائِلِ قُريشٍ، وفي[(٢)] فضْلِ[(٣)] أبي بكرٍ وعمرَ، وحديثُه مضطرِبُ الإسنادِ لا يَثبُتُ[(٤)].

[١٤٩٣] **عبدُ اللهِ بنُ حُكْلٍ الأزديُّ**[(٥)]، شامِيٌّ، روَى عن النَّبيِّ ﷺ: «**عُقْرُ دَارِ الإسلامِ الشَّامُ**»[(٦)]، روَى عنه خالِدُ بنُ مَعدانٍ.

---

(١) في حاشية ط: «حديثًا مرفوعًا، كذا في نسخة منه، وفي المنتسخ منه كما في الطرة، وفي غيره كما في الأصل».

(٢) سقط من: م.

(٣) في خ: «فضائل».

(٤) تقدم في ٢/ ٤٤٥.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: عبد الله بن خالد ابن عروة بن شهاب، وهو قد ذكره المقابل، وكتب عليه: ع، وقد كمل عليه ابن سيد الناس فاعلمه».

ثم قال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في الهامش ما لفظه: ع: عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب، انتهى، وبخط ابن سيد الناس تكملة ذلك ما لفظه: قال: أتيت النبي ﷺ بأكيدر دومة الجندل».

أسد الغابة ٣/ ١١٨، والتجريد ١/ ٣٠٧، وجامع المسانيد ٥/ ١٧٨، والإصابة ٦/ ١٢١، وقال ابن حجر: أورده- يعني حديثه- ابن فتحون، وذكره ابن الأثير أيضًا بغير إسناد.

(٦) في حاشية ط: «الأسْدي».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧١، وثقات ابن حبان ٥/ ٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٩، وأسد الغابة ٣/ ١١١، والتجريد ١/ ٣٠٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٣٥، والإصابة ٨/ ٢٧٠.

قال أبو نعيم: عبد الله بن حزابة وعبد الله بن حكل، ذكرهما بعض المتأخرين، وقال: ذكرا في الصحابة، وهما من تابعي أهل الشام، وقال ابن حبان: يروي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، و قال ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وقال: هو مرسل، الجرح والتعديل ٥/ ٤٠.

[١٤٩٤] **عبدُ اللهِ بنُ خَلَفٍ الخُزاعيُّ**(١)، أبو طلحةَ الطَّلَحاتِ، كان كاتبًا لعمرَ بنِ الخطَّابِ ﷺ على ديوانِ البصرةِ، لا أعلمُ له صحبةً، (٢وفي ذلك٢) نظرٌ.

[١٤٩٥] **عبدُ اللهِ بنُ خُنَيسٍ**(٣)، ويُقالُ: عبدُ الرَّحمَنِ، وهو أصحُّ، وقد ذكَرْناه في بابِ عبدِ الرحمنِ(٤).

[١٤٩٦] **عبدُ اللهِ بنُ الخِرِّيتِ**(٥)، أدرَك الجاهليَّةَ، ذكَره يونسُ بنُ بُكَيرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني عبدُ(٦) اللَّهِ بنُ أبي نَجِيحٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ خِرِّيتٍ، وكان قد أدرَك الجاهليَّةَ، (٧قال: لم يكُنْ مِن قريشٍ فَخِذٌ٧) إلا ولهم نادٍ معلومٌ في

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٢٠، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤١، والإصابة ٦/ ١٢٥، ٨/ ١٢١.

(٢ - ٢) في هـ: «وفيه».

(٣) في ي: «حنيس»، وفي هـ: «حبيش».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٢١، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٥، ٨/ ١٢٢.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «عبد الرحمن بن خنيش بالنون والياء والشين المعجمة في باب عبد الرحمن، وكذا قال فيه الدارقطني، وهو الصواب»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٩٦، وفيه: عبد الرحمن بن خنبش بالنون والباء المنقوطة بنقطة واحدة من أسفل، وكذا سيأتي ص٥٥٥.

(٥) في ي: «خريت»، وفي خ، وحاشية ط: «الحارث».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٣، وأسد الغابة ٣/ ١١٩، والتجريد ١/ ٣٠٧، والإصابة ٨/ ١٢٠.

(٦) في ط: «عبيد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧ - ٧) في هـ: «في قريش لا».

المسجدِ الحرامِ يَجْلِسُونه [(١)]، وذكَر خبرًا طويلًا في المغازي [(٢)].

[١٤٩٧] **عبدُ اللَّهِ بنُ خُبَيبٍ الجُهَنيُّ** [(٣)]، حليفٌ للأنصارِ، مدنيٌّ، روَى عنه ابنُه معاذٌ [(٤)].

---

(١) في م: «يجلسون فيه».

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١١٨) من طريق يونس بن بكير به.

وبعده في م: «عبد الله بن خباب بن الأرت، ولد في زمن النبي ﷺ فسماه عبد الله، وكناه أبوه أبا عبد الله، ذكره الخطيب»، تاريخ بغداد ١/ ٥٧٠، وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٣٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥٧٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٤، وثقات ابن حبان ٥/ ١١، وأسد الغابة ٣/ ١١٨، والإصابة ٦/ ١٢٢.

وسيأتي في حاشية النسخة خ في أثناء ترجمة عبد الله بن رواحة ص٣٠٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٦٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢١، وطبقات مسلم ١/ ١٥٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٦٥، ولابن قانع ٢/ ١١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣١، وأسد الغابة ٣/ ١١٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٠، والتجريد ١/ ٣٠٧، وجامع المسانيد ٥/ ١٧٩، والإصابة ٦/ ١٢٣.

(٤) في حاشية خ: «اختلف في والد عبد الله هذا، وهو خبيب، يقال: له رواية وصحبة أم لا؟ فذكر الطبري أنه صحابي، وخرج له عن رسول الله ﷺ حديثًا في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، وجعل ابنه معاذًا، ولذلك قال ابن قانع: عن معاذ بن خبيب، عن أبيه خبيب، وقال ابن السكن فيه: عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، عن خبيب جده، ومعاذ هو ابن عبد الله بن خبيب، كذا نسبه ابن السكن، يروي عن أبيه وعمه، والصحبة مشهورة لأبيه عبد الله، غير أن ابن أبي حاتم قال في باب معاذ: أخبرنا يعقوب ابن إسحاق فيما كتب به إليَّ: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: قلت ليحيى بن معين: معاذ بن عبد الله، عن عبد الله، عن أبيه، كيف هم؟ قال: ثقات، فهذا جده مذكور في الرواة، وفيه حجة لقول ابن السكن والله أعلم»، وتقدم في ٢/ ٥٦٨.

[١٤٩٨] **عبدُ اللَّهِ الخَولانيُّ**[١]، والدُ أبي إدريسَ الخَولانيِّ، شاميٌّ له صُحْبَةٌ، واسمُ أبي إدريسَ عائذُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ[٢].

[١٤٩٩] **عبدُ اللَّهِ ذو البِجَادَينِ المُزَنيُّ**[٣]، هو عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ نُهْمٍ[٤]، هو عمُّ عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ[٥]، سُمِّي ذا البِجادَينِ؛ لأنَّه حينَ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٣/ ١٢١، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ٤٢٩.

(٢) بعده في هـ، غ، م: «عبد الله بن الديان، والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث ابن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارثي، كان اسمه عبد الحجر بن الديان، فلما وفد على النبي ﷺ في وفد بني الحارث بن كعب، قال له: من أنت؟ قال: أنا عبد الحجر، فقال له: بل أنت عبد الله، فأسلم وبايع النبي ﷺ، وكانت ابنته عائشة تحت عبيد الله بن العباس، قتل أباها وولديها بسرُ بن أرطاة، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري وغيره».
وهذه الترجمة في حاشية ط وكتب بعدها: «كذا في أصل نسخة، وليس في غيرها مما رأيت».
ولم ترد هذه الترجمة في: ي، خ، ولا أصل النسخة ط، وقد ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٧٠، ٣/ ١٦٣٤ عن ابن جرير، وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٣، ٨/ ٨٧، وأسد الغابة ٣/ ١٢٢، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٧.
وقال ابن الأثير: وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نسخ كتاب الاستيعاب لأبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سهو من الناسخ، وأما عبد الله بن عبد المدان ففي جميع نسخ كتابه، وستأتي ترجمة عبد الله بن عبد المدان ص٤٠٠.
وزاد سبط ابن العجمي عقب ترجمة عبد الله بن الديان: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: عبد الله بن دراج حدث عنه شريح بن عبيد، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه فيمن نزل حمص من الصحابة»، التجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٧.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ١١٦، ولابن قانع ٢/ ١٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٥، وأسد الغابة ٣/ ١٢٣، والتجريد ١/ ١٦٨، والإصابة ٦/ ٢١٠.

(٤) في ط: «سهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) في ي: «معقل».

أرادَ المسيرَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ قطَعتْ[١] أمُّه بِجادًا لها، وهو كِساءٌ شقَّتْه[٢]، فاتَّزَرَ بواحدٍ منهما، وارتدَى بالآخرِ.

وقال ابنُ هشامٍ[٣]: إنَّما سُمِّي ذا البِجادَينِ لأنَّه كان يُنازِعُ إلى الإسلامِ فيَمْنَعُه قومُه مِن ذلك ويُضيِّقون عليه حتَّى ترَكوه في بِجادٍ [٤]له ليس عليه[٤] غيرُه، والبِجادُ: الكِساءُ الغليظُ الجافي، فهرَب منهم إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فلمَّا كان قريبًا منه شقَّ بِجادَه باثنَيْنِ، فاتَّزَر بواحدٍ واشتمَلَ بالآخرِ، ثم أتَى رسولَ اللَّهِ ﷺ، فقيل له ذو البِجادَيْنِ لذلك.

وخبرُه أكملُ مِن هذا، وكانَتْ أمُّه قد سلَّطَتْ عليه قومَه فجَرَّدوه طَمَعًا منها أن يَبْقَى معها ولا يُهاجِرُ، وماتَ في عصرِ النبيِّ ﷺ.

روَى عنه عمرُو بنُ عوفٍ المُزَنيُّ، وعمرُو بنُ عوفٍ أيضًا، له صُحبةٌ.

١/ ٣٦١ ذكَر ابنُ إسحاقَ، قال[٥]: / حدَّثَني محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْميُّ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ كان يُحدِّثُ، قال[٦]: قُمْتُ مِن جوفِ الليلِ وأنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ، قال: فرأيتُ شُعلةً مِن نارٍ في ناحيةِ العَسْكرِ، قال: فاتَّبَعْتُها أنظُرُ إليها، فإذا رسولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ، وإذا عبدُ اللَّهِ ذو البِجادَينِ المُزَنيُّ قَدْ ماتَ، وإذا هم قد

---

(١) في م: «أعطته».

(٢) في م: «شقه باثنين».

(٣) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٨.

(٤ - ٤) في ي: «ليس له»، وفي هـ: «له ليس له».

(٥) سيرة ابن إسحاق ص٢٧٣، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٢٧، ٥٢٨.

(٦) في غ: «بأني».

حفَروا له ورسولُ اللهِ ﷺ في حُفرَتِه(١)، وأبو بكرٍ وعمرُ يُدَلِّيانِه إليه، وهو يقولُ: «**أَدْنِيَا(٢) إليَّ أخاكُما**»، فدَلَّياهُ إليه، فلمَّا هَيَّأه(٣) لشِقِّهِ، قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي قد أَمْسَيتُ راضِيًا عنه فارْضَ عنه**»، قال: يقولُ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ: يا ليتَني كنتُ صاحبَ الحُفرةِ.

[١٥٠٠] عبدُ اللهِ بنُ ذِيادِ(٤) بنِ عمرِو بنِ زَمْزَمةَ(٥) بنِ عمرٍو البَلَويُّ(٦)، هو المُجَذَّرُ بنُ ذِيادٍ(٤)، قيل له: المُجَذَّرُ لأنَّه كان مُجَذَّرَ الخَلْقِ، وهو الغليظُ، وغلَب عليه وعُرِفَ به، ولذلك ذكَرْناه في بابِ الميمِ(٧)، شهِد بدرًا مع رسولِ اللهِ ﷺ، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا.

[١٥٠١] عبدُ اللهِ بنُ رواحةَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ امرئَ القيسِ(٨) بنِ عمرِو ابنِ امرئَ القيسِ الأكبرِ بنِ مالكٍ(٩) الأَغَرِّ بنِ ثَعْلبةَ بنِ كعبِ بنِ

---

(١) في ي: «القبر».

(٢) في هـ، م: «أدْليا».

(٣) في م: «حناه».

(٤) في ط، م: «زياد»، بالزاي أوله، وفي حاشية ط كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٥٥.

(٥) ضبط في خ بكسر الزاي الأولى والثانية، وفي ط بفتحهما، الأنساب ١٠/ ٤٢٢، ٤٢٣.

(٦) أسد الغابة ٣/ ١٢٣، والتجريد ١/ ٣٠٨، ووقع فيه: عبد الله بن ديدان، والإصابة ٦/ ١٢٧.

(٧) تقدم في ٣/ ٦١٦.

(٨) في حاشية خ: «نسبه ابن إسحاق بإسقاط ثعلبة، وقال ابن عقبة: عبد الله بن رواحة ابن امرئ القيس بن ثعلبة»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٣، ٤٥٨، وزاد المحققون: «ابن ثعلبة» عن الاستيعاب، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٠٨ عن موسى بن عقبة.

(٩) بعده في ط: «ابن»، وقال ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٤: فولد ثعلبة ابن كعب مالكًا، وهو الأغر، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٣٦٣.

الخَزْرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ(١)، يُكنَى أبا محمدٍ، أحدُ النُّقَباءِ، شهِد العقبةَ، وبدرًا، وأُحُدًا، والخندقَ، والحُدَيبيةَ، وعُمرةَ القضاءِ، والمشاهدَ كلَّها إلَّا الفتحَ وما بعدَه؛ لأنَّه قُتِل يومَ مُؤْتةَ شهيدًا، وهو أحدُ الأمراءِ في غزوةِ(٢) مُؤتةَ، وأحدُ الشُّعراءِ المُحْسِنينَ الذين كانوا يَرُدُّونَ الأذَى عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، وفيه وفي صاحِبَيهِ حَسَّانَ وكعبِ بنِ مالِكٍ نزلَت ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ الآية [الشعراء: ٢٢٧]، وكانَتْ غزوةُ مُؤتةَ التي استُشهِدَ فيها عبدُ اللَّهِ بنُ رواحةَ في جُمادَى مِن سنةِ ثمانٍ بأرضِ الشامِ.

روَى عنه مِن الصَّحابةِ: ابنُ عبَّاسٍ، وأبو هريرةَ.

ذكَر ابنُ وهبٍ عن (٣)يحيى بنِ أيُّوبَ، عن(٣) يحيى بنِ سعيدٍ، قال: كان عبدُ اللَّهِ بنُ رواحةَ أوَّلَ خارجٍ إلى الغزوِ(٤) وآخرَ قافلٍ(٥).

وذكَر ابنُ إسحاقَ(٦)، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ ومحمدِ بنِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٨٦، وطبقات خليفة ١/ ٢١٠، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٤، ولابن قانع ٢/ ١٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢١، والمعجم الكبير للطبراني ١٣/ ١٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٦، وتاريخ دمشق ٢٨/ ٨٠، وأسد الغابة ٣/ ١٣٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٣٠، والتجريد ١/ ٣١٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٨٥، والإصابة ٦/ ١٣٨.

(٢) في ط، ي، غ: «غزاة».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في خ: «العراق»، وفي هـ: «العدو».

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٧ عن ابن وهب به.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤.

جعفرِ[(١)] بنِ الزُّبَيرِ، عن عروةَ بنِ الزُّبَيرِ، قال: لَمَّا تُوُدِّعَ عبدُ اللَّهِ بنُ رواحةَ في حينِ خُرُوجِه إلى مُؤْتَةَ دَعا له المسلمون ولِمَن معه أن يَرُدَّهُمُ اللهُ[(٢)] سالِمينَ، فقالَ ابنُ رَوَاحَةَ:

لكِنَّني أسألُ الرحمنَ مغفرةً ... وضَرْبةً ذاتَ فرغٍ[(٣)] تَقذِفُ الزَّبَدا[(٤)]

أو طَعْنةً بِيدَي حَرَّانَ[(٥)] مُجْهِزةً ... بِحَرْبةٍ تَنْفُذُ الأحشاءَ والكَبِدا

حَتَّى يقولوا إذا مَرُّوا على جَدَثي ... يا أرشدَ اللَّهُ مِن غازٍ وقد رَشَدَا

وذكَر عبدُ الرَّزّاقِ[(٦)]، عن ابنِ عُيَينةَ، قال: وقال ابنُ رواحةَ يومَ مُؤْتةَ يُخاطِبُ نفسَه:

أَقسَمتُ باللَّهِ لَتَنْزِلِنَّهْ

[(٧)]بطاعةٍ منك وتُكْرَهِنَّهْ[(٧)]

فطالما قد كنتِ مُطْمَئِنَّهْ

جعفرُ ما أطيَّبَ ريحَ الجنَّهْ

ورَوَى هشامٌ[(٨)]، عن قتادةَ، قال: جعَلوا يُوَدِّعونَ عبدَ اللَّهِ بن

---

(١) في غ: «جبير».

(٢) في خ: «إليه».

(٣) في ط: «فرع»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي م: «فزع»، وضربة ذات فرغ: يعني: ذات سعة، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٤.

(٤) الزبد: رغوة الدم، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٤.

(٥) حران: ملتهب الجوف، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٤.

(٦) عبد الرزاق (٩٥٦٢).

(٧ - ٧) في م: «طائعة أو لتكرهنه».

(٨) في هـ: «هشيم».

رواحةَ حينَ توجَّه إلى مُؤتةَ، ويقولون: رَدَّك اللهُ سالِمًا، فجعَل يقولُ:

لكنَّني أسأَلُ الرَّحمنَ مَغفِرَةً

وذكَرَ الأبياتَ الثَّلاثَةَ، فلمَّا كانَ عندَ القِتالِ، قالَ:

أَقسَمتُ باللَّهِ لَتَنْزِلِنَّهْ
لَتَنْزِلِنَّ أو لَتُكْرَهِنَّهْ
ما لي أَراكِ تَكْرَهِينَ الجَنَّهْ
وقبل ذا قد[1] كنتِ مُطْمَئِنَّهْ

١/ ٣٦٢ / وفي روايةِ ابنِ هشامٍ زيادةٌ[2]:

إنْ أجلَبَ[3] النَّاسُ وشَدُّوا الرَّنَّهْ
هل أنتِ إلَّا نُطْفَةٌ في شَنَّهْ

قال: وقال أيضًا:

يا نَفْسُ إنْ لم تُقْتَلِي تَمُوتِي
هذا حِمَامُ الموتِ قد صَلِيتِ
وما تَمَنَّيْتِ[4] فقد أُعْطِيْتِ
إنْ تَفْعَلِي فِعْلَهما هُدِيتِ

يعني صاحِبَيهِ زيدًا وجعفرًا، ثمَّ قاتَل حينًا ثُمَّ نزَل، فأتاه ابنُ عَمٍّ له

---

(١) في ط، غ، هـ، خ: «ما».
(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٩.
(٣) في خ: «أخلب»، وفي غ: «أجلد».
(٤) في خ: «منيت».

بِعَرْقٍ[١] مِن لحمٍ، فقال: شُدَّ بهذا ظهرَك؛ فإنَّك قد لَقِيتَ في أيَّامِك هذه ما لَقِيتَ، فأخَذه مِن يدِه [٢]فانْتَهَسَ منه نَهْسةً[٢]، ثمَّ سمِع الحَطْمةَ[٣] في الناسِ، فقال: وأنتَ في الدُّنيا! فألقاه مِن يدِه، ثمَّ أخَذ سيفَه، فتَقدَّمَ فقاتَل حتَّى قُتِل رحمهُ اللهُ.

ورَوَى هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، قال: سمِعتُ أبي يقولُ: [٤]ما سمِعتُ أحدًا[٥] أجرأَ ولا أسرَعَ[٤] شِعرًا مِن عَبدِ اللَّهِ بنِ رواحةَ، سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ له يومًا: «**قُلْ شِعْرًا تَقتَضيهِ[٦] الساعةُ، وأنا أنظُرُ إليك**»، فانبَعَثَ مكانَه يقولُ[٧]:

---

(١) العرق: العظم الذي عليه بعض اللحم، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٦.

(٢ - ٢) في ي، خ، م: «فانتهش منه نهشة»، وانتهس منه نهسة، أخذ منه بفمه يسيرًا، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٦.

(٣) في هـ، غ: «الخطمة»، والحطمة: الكسرة، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٥٦.

(٤ - ٤) في ي: «له يوما قل».

(٥) في هـ، غ: «بأحد».

(٦) في ط، م: «تقبضه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٧) في حاشية خ: «عبد الله بن خازم السلمي، ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلوا خراسان، وقال: إنه مدفون بنيسابور برستاق جوين، وقال أبو الحسن الدارقطني: عبد الله بن خازم والي خراسان، استعمله عبد الله بن عامر بن كرز على خراسان في خلافة عثمان، وقتله وكيع بن الدورقية وبعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان»، تاريخ نيسابور تلخيص الخليفة النيسابوري ص١٢، وسؤالات السلمي للدارقطني ص٢٠، وتقدم في الحاشية عن المطبوعة ص٢٩٤. =

إنِّي تَفَرَّستُ فيكَ الخيرَ أَعرِفُه ... واللَّهُ يَعلَمُ أنْ ما خانَني البصرُ
أنتَ النبيُّ ومَن يُحرَمْ شَفاعَتَه ... يومَ الحسابِ لقد أَزْرَى به القَدَرُ
فَثَبَّتَ اللَّهُ ما آتاكَ مِن حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ موسى ونَصرًا كالَّذي نُصِروا

فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وأنتَ فَثَبَّتَكَ اللهُ يا ابن رواحةَ**»، قال هشامُ ابنُ عروةَ: فثَبَّتَه اللهُ عزَّ وجلَّ أحسنَ الثَّباتِ، فقُتِل شهيدًا، وفُتِحت له الجنَّةُ فدخَلَها[1]، وفي روايةِ ابنِ هشامٍ[2]:

إنِّي تَفَرَّسْتُ فيكَ الخيرَ نافِلةً ... فِراسةً خالَفَتْ فيك الذي نَظَروا
أنتَ النَّبيُّ ومَن يُحرَمْ نوافِلَه ... والوجهَ منه فقد أزرَى به القَدَرُ[3]

= وفي حاشية خ: «عبد الله بن خباب بن الأرت، ولد في زمن رسول الله ﷺ، فسماه عبد الله وكنى خبابًا أباه بأبي عبد الله، ذكر ذلك الخطيب أبو بكر البغدادي»، تاريخ بغداد ١/ ٥٧٠، وتقدم في الحاشية بعد ترجمة (١٥١٧).

(١) أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ص٢٤٨- ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم ٣/ ٣٥٠- عن هشام به.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٧٤.

(٣) في حاشية خ: عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب، حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد، حدثنا أبي حدثنا أبو الطاهر القاضي فيما كتب به إلي، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة، قال: سمعت مهدي بن قطبة، قال: سمعت عيسى بن عبد الجبار الأسود العذري يحدث عن عبد الله بن خالد بن عروة بن شهاب، قال أتيت النبي ﷺ فبايعته وأتيت النبي ﷺ بأُكيدر بدومة [الصواب: دومة] الجندل»، تقدم ص٢٩٦، وفي الإصابة: مهدي بن عقبة، مكان: مهدي بن قطبة.

وأيضًا في حاشية خ: «ذكر أحمد بن عيسى في تاريخه، قال: وممن نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ، عبد الله بن دراج، حدث عنه شريح بن عبيد»، وتقدم عن سبط ابن العجمي ص٢٩٩.

وأيضًا في حاشية خ: «عبد الله بن أبي خولي العجلي، ذكره هشام بن الكلبي فيمن =

وقصتُه[١] مع زوجتِه في حينَ وقَع على أَمَتِه مشهورةٌ، رُوِّيناها مِن وُجُوهٍ صِحاحٍ، وذلك أنَّه مشَى ليلةً إلى أَمَةٍ له، فنالَها، وفطِنَتْ له امرأتُه فلامَتْه، فجحَدَها، وكانَتْ قد رَأَتْ جِماعَه لها، فقالَتْ له: إنْ كُنتَ صادِقًا فاقرأ القرآنَ؛ فالجُنُبُ لا يقرَأُ القرآنَ، فقال:

شَهِدْتُ بأنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ ... وأنَّ النَّارَ مَثْوَى الكافِرِينَا
وأنَّ العَرْشَ فَوْقَ الماءِ حقٌّ[٢] ... وفوقَ العرشِ رَبُّ العالَمِيْنَا[٣]

فقالَتِ امرأتُه: صدَق اللهُ وكذَبَت عَيني، وكانَتْ لا تحفظُ القرآنَ ولا تَقْرؤه[٤].

ورُوِّينا[٥] مِن حديثِ أبي الدَّرداءِ، قال: لقد رأيتُنا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ في بعضِ أسفارِه في اليوم الحارِّ الشَّديدِ الحرِّ[٦] حتَّى إنَّ الرَّجلَ

= شهد بدرا، ذكره الشيخ أبو عمر في باب أخيه خولي بن أبي خولي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣١٤، وترجمته في أسد الغابة ٣/ ١٢١، والتجريد ١/ ٢٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٦، وتقدمت ترجمة خولي بن أبي خولي في ٢/ ٥٥٨.

(١) من هنا إلى قوله: «ولا تقرؤه»، سقط من: هـ، وذكره سبط ابن العجمي في حواشيه، وقال: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: ع: .... فذكر القصة»، كما هنا.

(٢) في غ، م: «طاف»، ضبب فوق كلمة «حق» في ط، وفي الحاشية: «كذا مضبب على «حق» في نسخة».

(٣) بعده في م، وحاشية ط: «وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الإله مسومينا».

(٤) القصة في الرد على الجهمية للدارمي (٨٢)، وأمالي اليزيدي ص١٠٢، وتاريخ دمشق ٢٨/ ١١٢.

(٥) بعده في م: «من وجوه».

(٦) سقط من: م.

لَيَضَعُ مِن شِدَّةِ الحرِّ يدَه على رأسِه، وما في القومِ صائمٌ إلَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ وعبدُ اللهِ بنُ رواحةَ[١].

[١٥٠٢] عبدُ اللهِ بنُ ربيعِ بنِ قَيسِ بنِ عمرِو بنِ عَبَّادِ بنِ الأَبجَرِ - والأبجَرُ هو خُدْرَةُ - **بنِ عوفِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ الأنصارِيُّ الخَزْرجِيُّ**[٢]، شهِد بدرًا بعدَ أن شهِد العقبةَ.

[١٥٠٣] عبدُ اللهِ بنُ رافعِ بنِ سُوَيدِ بنِ حرامِ بنِ الهيثمِ بنِ ظَفَرٍ الأنصارِيُّ الظَّفَرِيُّ[٣]، شهِد أُحُدًا[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٣٦/ ٢٩ (٢١٦٩٨)، والبخاري (١٩٤٥)، ومسلم (١١٢٢/ ١٠٨)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأخرجه أبو داود (٢٤٠٩)، والطبري في تهذيب الآثار (٢٥٣، ٢٥٤- مسند ابن عباس)، وأبو عوانة (٢٨٠٦-٢٨٠٨)، والطحاوي في شرح معانى الآثار ٢/ ٦٨، والطبراني في مسند الشاميين (٦٧٨)، وتمام في فوائده (٥٦٧-٥٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٧٤، والبيهقي في السنن الكبير ٨/ ٥٥٢، ٥٥٣ (٨٢٤٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤١، وتاريخ دمشق ٢٨/ ٧٨، وأسد الغابة ٣/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٣٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٦٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٧، وأسد الغابة ٣/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٩.

(٤) وفي حاشية خ: «عبد الله بن راشد الكندى، أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ مع الأشعث بن قيس، قال الشيخ: أخبرت عن أبي بكر أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد الكندي وكان عبد الله ابن راشد أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ مع الأشعث بن قيس»، أسد الغابة ٣/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ١٢٩، والإسناد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٨ عن محمد بن عبد الواحد به.

/[١٥٠٤] **عبدُ اللهِ بنُ ربيعةَ**[١] **بنِ الأَغفلِ**[٢] **العامِريُّ**[٣]، مِن بني عامرِ بنِ صَعْصَعةَ وفَد على النبيِّ ﷺ مع عامرِ بنِ الطُّفَيلِ، وروَى قصةَ عامرٍ بتَمامِها، وقولَ النبيِّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَهلِكْ عامِرًا**»[٤]. ٣٦٣/١

مخْرَجُ حديثِه عن أهلِ البصرةِ.

[١٥٠٥] **عبدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعةَ السُّلَمِيُّ**[٥]، كُوفيٌّ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى، قال الحاكمُ: له صُحْبةٌ[٦]، وغيرُه يَنْفِي ذلك، ويقول[٧]: حديثُه مُرسَلٌ، وذكَر إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، عن عليِّ ابنِ المَدِينيِّ[٨]، قال: عبدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعةَ سُلَميٌّ، له صُحْبةٌ[٩].

---

(١) بعده في ط: «السلمي»، وفي الحاشية: «بن ربيعة بن الأغفل».

(٢) في حاشية خ: قال ابن السكن: ابن مسروح وحديثه في البصريين، وكذا ترجم له أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٣٩، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٢: عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي، ويقال: عبد الله بن ربيعة بن مسروح، وهذه رواية أبي علي بن السكن.... أسد الغابة ٣/ ٨٤، والتجريد ١/ ٣٠٠.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٢٥، والتجريد ١/ ٣٠٩، والإصابة ٦/ ١٣٠.

(٤) أخرجه أبو يعلى في معجمه ص٩٥، ٩٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٣٥).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٧٩، ولابن قانع ٢/ ١٣٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣١، ٥/ ٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٩، وأسد الغابة ٣/ ١٢٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ٣١٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٢، وجامع المسانيد ٥/ ١٨١، والإصابة ٦/ ١٣٥.

(٦) الإنابة لمغلطاي ٧/ ٣٤٢.

(٧) سقط من: هـ، وفي م: «يقولون».

(٨) في ط: «المدني».

(٩) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٣.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: له روايةٌ عن ابنِ مسعودٍ وعُبَيدِ بنِ خالدٍ[(١)].

[١٥٠٦] **عبدُ اللهِ بنُ أبي ربيعةَ بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ[(٢)] ابنِ مخزومٍ القُرَشيُّ المَخْزُومِيُّ**[(٣)]، أخو عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وكان اسمُه في الجاهليَّةِ بَحيرًا[(٤)]، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ، وفيه يقولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[(٥)]:

بَجِيرُ[(٦)] بنُ ذِي الرُّمْحَينِ قَرَّبَ مَجلِسي ... ورَاحَ علينا فَضْلُه غيرَ عاتِمِ[(٧)]

واختُلِفَ في اسمِ أبيه أبي ربيعةَ، فقيل: اسمُه عمرُو بنُ المُغيرةِ، وقيل: بل اسمُه حُذَيفةُ بنُ المغيرةِ، وقيل: بل اسمُه كُنيتُه، والأكثرُ

---

(١) بعده في م: «ومعاذ بن جبل رضي الله عنه».

(٢) في م: «عمرو».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٩، ٨/ ٥، وطبقات خليفة ١/ ٤٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣، ولابن قانع ٢/ ٩٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٢، وأسد الغابة ٣/ ١٢٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٢، والتجريد ١/ ٣١٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٨٢، والإصابة ٦/ ١٣٣.

(٤) في ي: «بحرا»، وفي خ: «بَجِير»، وفي م: «بجيرا»، وقيده ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٣٣ في ترجمته هنا بالموحدة والجيم مصغرًا، وكان قد ترجم له في «بحير» بفتح أوله وكسر المهملة، الإصابة ١/ ٥٠٦.

(٥) البيت في نسب قريش ص٣١٧، والأغاني ١/ ٧٣، وهو في شعر عبد الله بن الزبعرى ص٤٩.

(٦) في م: «بجير».

(٧) في ي: «عالم»، وفي غ: «عانم»، وفي م، وحاشية ط: «غانم»، وعَتَّم قِراهُ: أبطأه وأخره، تاج العروس ٣٣/ ٤٨ (ع ت م).

على أنَّ اسمَ أبي ربيعةَ عمرَ[١] بنُ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ[١] بنِ مَخزومٍ.

كان عبدُ اللَّهِ مِن أشرافِ قُرَيشٍ في الجاهِليَّةِ، أسلَم يومَ الفَتحِ، وكان مِن أحسَنِ قُريشٍ وَجْهًا، وهو الذي بَعَثَتْه قُرَيشٌ مع عمرِو بنِ العاصِي إلى النَّجاشيِّ في مُطالَبَةِ[٢] أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الذينَ كانوا عندَه بأرضِ الحبشةِ.

وقال بعضُ أهلِ العلمِ بالخبرِ والنَّسبِ: إنَّه الذي استجارَ يومَ الفتحِ بأُمِّ هانئَ بنتِ أبي طالبٍ، وكان معه[٣] الحارثُ بنُ هشامٍ، فأرادَ عليٌّ قتلَهما، فمَنَعَتْ منهما أُمُّ هانئٍ، ثُمَّ أتَتِ النبيَّ ﷺ فأَخبرَتْه بذلك، فقال: «**قد أَجَرْنا مَن أَجَرتِ**»[٤].

هو أخو عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ لأبيه وأمِّه، أمُّهما أسماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ[٥] مِن بني مخزومٍ، وقيل: مِن بني نَهْشَلِ بنِ دارِمٍ، وأخوهما لأمِّهما أبو جهلِ بنُ هشامٍ، وهو والدُ عمرَ[٦] بنِ عبدِ اللَّهِ بن أبي ربيعةَ

---

(١) في ط، م: «عمرو».

(٢) في ط: «مطالبته»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في م: «مع».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٨٣، ٨٤- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٤٩٥، ٤٩٦- والحاكم ٣/ ٢٧٧ عن عبد الله بن عكرمة، والبدر المنير ٩/ ١٦١.

(٥) في ي، هـ، م: «مخرمة».

(٦) في هـ، م: «عمرو».

الشاعرِ، ووالدُ الحارثِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي ربيعةَ عاملِ ابنِ[١] الزُّبَيرِ على البصرةِ، الذي سَمَّاه أهلُ البصرةِ القُبَاعُ[٢]، وكان فاضِلًا [٣]خلافَ أخيه[٣].

ذكَر الزُّبَيرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ولَّى عبدَ اللَّهِ بنَ أبي ربيعةَ هذا الجَنَدَ[٤] ومَخالِيفَها[٥]، فلم يَزَلْ واليًا عليها حتَّى قُتِلَ عمرُ[٦].

وقال هو وغيرُه: إنَّ عمرَ وَلَّى على اليمنِ- صنعاءَ[٧] والجَنَدِ-

---

(١) سقط من: ط.

(٢) في ي، م: «القناع»، وفي هـ: «الفقاع»، قال ابن الأثير في النهاية ٤/ ٧: «قولهم....: «القباع»؛ فلإنه ولي البصرة فغير مكاييلهم، فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير، فقال: إن مكيالكم هذا لقباع، فلقب به واشتهر».

(٣ - ٣) سقط من: هـ، غ.

(٤) الجَنَد: ولاية باليمن، مراصد الاطلاع ١/ ٣٥٠.

(٥) في خ: «مخاليقها»، والمخلاف: الكورة بلغة أهل اليمن، ومخاليفها: كُورُها: العين ٤/ ٢٦٧.

وفي حاشية خ: «عبد الله بن رفيع بن أهبان السلمي، قيل: إنه الذي قتل دريد بن الصمة يوم حنين، وقيل: بل قتله ربيعة بن رفيع بن أهبان أخو عبد الله، ذكره الشيخ أبو عمر في الدرر، وذكر أبو عمر ربيعة هذا في باب ربيعة»، الدرر في اختصار المغازي والسير ص٢٢٧، وفيه أن الذي قتل دريد بن الصمة ربيعة بن رفيع بن أهبان السلمي، وقيل: إن قاتل دريد هو عبد الله بن قنيع بن أهبان، وترجمة عبد الله بن رفيع في: التجريد ١/ ٣١٠، والإصابة ٦/ ١٣٧، وترجمة عبد الله بن قنيع في: أسد الغابة ٣/ ٢٦١، والتجريد ١/ ٣٢٩، والإصابة ٨/ ٣٠٠، وتقدم ربيعة ٣/ ٣٥.

(٦) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ١/ ٧٥.

(٧) في ط: «وصنعاء».

عبدَ اللَّهِ بنَ أبي ربيعةَ، ثم وَلِي عثمانُ فَولَّاه ذلك أيضًا، فلمَّا حُصِرَ عثمانُ جاء لِيَنصُرَه فسَقَطَ عن راحِلَتِه بقُرْبِ مكَّةَ فماتَ ﵁[(١)].

يُعدُّ في أهلِ المدينةِ، ومَخرَجُ حديثِه عنهم، من حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**إنَّما جَزاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ**[(٢)] **والوَفاءُ**».

حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، [(٣)]حدَّثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ[(٣)]، حدَّثنا محمدُ بنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، حدَّثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن[(٤)] إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي ربيعةَ المَخْزوميِّ، عن أبيه، عن جَدِّهِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي ربيعةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إنَّما جزاءُ القَرْضِ الحمدُ والوفاءُ**»[(٥)].

يقولون: إنَّه لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنِه إبراهيمُ.

[١٥٠٧] **عبدُ اللهِ بنُ رِئابٍ**[(٦)]، روَى عن النبيِّ ﷺ، وحديثُه عندي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩.

(٢) في ي: «الحمد لله»، وفي حاشية ط: «الحمد والثناء والوفاء».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في م: «حدثنا».

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٠٦، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٩، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٤٣)، والبيهقي في السنن الكبير ١١/ ٣١٠ (١١٠٦٥)، من طريق حاتم بن إسماعيل به، وأخرجه أحمد ٢٦/ ٣٣٥ (١٦٤١٠)، وابن ماجه (٢٤٢٤)، والنسائي (٤٦٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم به.

(٦) في ي: «زيات»، وفي خ: «رباب». =

مُرسَلٌ، رواه مَعْمَرٌ، عن كثيرِ بنِ سُوَيدٍ، عنه.

[١٥٠٨] عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ بنِ هاشمٍ القُرَشيُّ الهاشِميُّ[(١)]، وأمُّه عاتِكَةُ ابنَةُ أبي وَهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ ابنِ مخزومٍ، لا عَقِبَ له، قُتِل يومَ أجنادَينِ في خلافةِ أبي بكرٍ شهيدًا، ووُجِد حولَه عُصْبةٌ مِن الرُّومِ قد قتَلهم، ثمَّ أثخَنَتْه الجِرَاحُ، فماتَ.

وذكَر الواقديُّ، قال: حدَّثَني هشامُ بنُ عُمارةَ، عن أبي الحُوَيرِثِ، قال: أوَّلُ قَتيلٍ قُتِلَ مِن الرُّومِ يومَ أجنادَينِ برَزَ بَطريقٌ مُعْلِمٌ[(٢)] / يَدْعو إلى البِرازِ، فبرَز إليه عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، فاختَلَفا ضَرَباتٍ، ثمَّ قتَلَه عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ، ولم يَعْرِضْ[(٣)] لسَلَبِه، ثم برَز آخَرُ يَدْعو إلى البِرازِ، فبرَز إليه عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ، فتشاوَلا[(٤)] بالرُّمحَينِ ساعةً، ثمَّ صارَا إلى السَّيفَينِ، فحمَل ١/ ٣٦٤

= وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٣٤، والتجريد ١/ ٣١٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٤، والإصابة ٨/ ٢٧٢.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٧١، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٢٢، وتاريخ دمشق ٢٨/ ١٣٧، وأسد الغابة ٣/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨١، والتجريد ١/ ٣١١، والإصابة ٦/ ١٤٥.

(٢) رجل معلم: إذا علم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها، لسان العرب ١٢/ ٤١٩ (ع ل م).

(٣) في هـ، م: «يتعرض».

(٤) في ط: «فتجاولا»، وفي هـ: «فتناولا»، وفي حاشية ط كالمثبت، وتشاول القوم تشاولًا: إذا تناول بعضهم بعضًا عند القتال بالرماح، تاج العروس ٢٩/ ٣٠٦ (ش و ل).

عليه عبدُ اللَّهِ فضرَبَه وهو دارِعٌ على عاتِقِه، وهو يقولُ: خُذْها وأنا ابنُ عبدِ المُطَّلِب، فأثبَتَه وقطَع سيفُه الدِّرْعَ، وأسرَع في مَنْكِبِه، ثمَّ وَلَّى الرُّوميُّ مُنْهزِمًا، فعَزَمَ عليه عمرُو بنُ العاصِي ألَّا يُبارِزَ، فقال عبدُ اللَّهِ: إنّي واللهِ ما أجِدُني أصبِرُ، فلمَّا اختَلَطتِ[1] السيوفُ، وأخَذ بعضُها بعضًا وُجِدَ في رِبضَةٍ[2] مِن الرُّومِ عَشَرةٍ حولَه[3] قَتْلَى وهو مقتولٌ بينَهم[4].

وكان النبيُّ ﷺ يقولُ له: «ابنُ عَمِّي وحِبِّي»، ومنهم مَن يروِي أنَّه كان يقولُ (٥ له: «ابنُ ٥) أُمِّي»[6].

لا أحفظُ له روايةً عن النبيِّ ﷺ، وقد رَوَتْ أختَاه ضُبَاعةُ وأمُّ الحكمِ ابنتا الزُّبَيرِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ.

وكانَتْ[7] سِنُّهُ يومَ تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ نحوًا مِن ثلاثينَ سنةً.

[١٥٠٩] عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُويلدِ بنِ أسدِ بنِ

---

(١) في هـ: «اختلفت».

(٢) في ط: «ربضه»، وفي حاشيتها كالمثبت، والرِّبضة: مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة، لسان العرب ٧/ ١٥٣ (ر ب ض).

(٣) في ط: «جدلة».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٧١- ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة ٣/ ٥٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٣٨- عن البغوي.

(٥ - ٥) في ي: «ابن ابن»، وفي هـ: «ابن أبي».

(٦) الكامل للمبرد ١/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٣/ ١٣٧.

(٧) في خ، هـ: «كان»

عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ الأَسَدِيُّ[(١)]، يُكنَى أبا بكرٍ، وقال بعضُهم فيه: [(٢)]أبو بُكَيرٍ[(٢)]، ذكَر ذلك أبو أحمدَ الحاكِمُ الحافِظُ في كتابِه في الكُنَى[(٣)]، والجمهورُ مِن أهلِ السِّيرِ وأهلِ الأثرِ[(٤)] أنَّ كُنْيَتَه أبو بكرٍ، وله كُنْيةٌ أُخرَى: أبو خُبَيبٍ [(٥)]بابنِه خُبَيبٍ[(٥)]، وكانَ أَسَنَّ ولدِه، وخُبَيبٌ هو صاحِبُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ الذي ماتَ مِن ضربِه؛ إذ كان عمرُ واليًا على المدينةِ للوليدِ، وكان الوليدُ قد أمرَه بضربِه، فماتَ مِن أدبِه ذلك، فودَاه عمرُ بعدُ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كَنَاه رسولُ اللَّهِ ﷺ باسمِ جَدِّه أبي أُمِّه أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وسَمَّاه باسمِه.

هاجَرتْ[(٦)] أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ مِن مَكَّةَ إلى المدينةِ، وهي حامِلٌ بابنِها عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، فوَلَدَتْه في سنةِ ثِنْتَينِ مِن الهجرةِ لِعشرينَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٧٣، وطبقات خليفة ١/ ٣١، ٤٤٧، ٢/ ٥٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥١٤، ولابن قانع ٢/ ١٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٢، والمعجم الكبير للطبراني قطعة من ج١٣ ص٨٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٣، وتاريخ دمشق ٢٨/ ١٤٠، وأسد الغابة ٣/ ١٣٨، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٣، والتجريد ١/ ٣١١، وجامع المسانيد ٥/ ١٩٦، والإصابة ٦/ ١٤٧.

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي خ، هـ، غ: «أبو بكر»، وفي حاشية ط: «أبا بكير».

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢/ ٩٩، ٣٤٢، ٣٧٠.

(٤) بعده في حاشية ط: «يقولون».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) بعده في هـ، م: «أمه».

شهرًا مِن التاريخِ، وقيل: إنَّه وُلِد في السَّنةِ الأُولَى [١]مِن الهجرةِ[١]، وهو أوَّلُ مَولودٍ وُلِدَ[٢] في الإسلامِ مِن المهاجِرينَ بالمدينةِ.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابيُّ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ [٣]سعيدٍ الجَوهرِيُّ[٣]، حدَّثنا أبو أسامةَ[٤]، عن هشامِ ابنِ[٥] عروةَ، عن أسماءَ، أنَّها حَمَلَتْ بعبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ بمَكَّةَ، قالَتْ: فخَرَجتُ وأنا مُتِمٌّ[٦]، فأتَيتُ المدينةَ، فنزَلَتُ بقُبَاءٍ، فوَلَدتُّه بقُباءٍ، ثمَّ أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فوَضَعتُه في حَجْرِه، فدَعا بتَمْرَةٍ فمَضَغَها، ثمَّ تَفَلَ في فيه، فكان أوَّلَ شيءٍ دخَل جوفَه رِيقُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قالَتْ: ثمَّ حَنَّكه بالتَّمرَةِ، ثمَّ دَعا له، وبَرَّكَ عليه، وكان أوَّلَ مولودٍ وُلِدَ في الإسلامِ للمُهاجِرِينَ بالمدينةِ، قالَتْ: ففَرِحوا به فَرَحًا شديدًا، وذلك أنَّهم قيل لهم: إنَّ اليهودَ قد سَحَرَتْكُم[٧] فلا يُولَدُ لكم[٨].

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) سقط من: ي، هـ، م.

(٣ - ٣) في هـ: «سعد الجرمي».

(٤) في غ: «أمامة».

(٥) في حاشية خ: «صوابه: عن، والرواية: ابن»، والصواب «عن» كما سيأتي في مصادر التخريج.

(٦) يقال امرأة متم: للحامل إذا شارفت الوضع، النهاية ١/ ١٩٧.

(٧) في هـ: «عقدتكم».

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٧٤، وأحمد ٤٤/ ٥٠٤ (٢٦٩٣٨)، والبخاري (٣٩٠٩، ٥٤٦٩)، وفي التاريخ الكبير ٥/ ٦، ومسلم (٢١٤٦/ ٢٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير ١٢/ ٤٠٦ (١٢٢٧٥) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة عن عروة، عن أسماء.

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا أبو الميمونِ البَجَليُّ، حدَّثنا أبو زُرْعةَ الدِّمشقيُّ، حدَّثنا أبو نُعَيمٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ شَرِيكٍ المَكِّيُّ، عن ابنِ[1] أبي مُلَيكةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، قال: سُمِّيتُ باسمِ جَدِّي أبي بكرٍ، وكُنيتُ بكُنيَتِه[2].

وشهِد الجملَ مع أبيه وخالتِه، وكان شَهْمًا، ذَكَرًا[3]، شَرِسًا، ذا أَنَفةٍ، وكانَتْ له لَسَانةٌ وفصاحةٌ، وكان أطلَسَ لا لِحيَةَ له، ولا شَعَرٌ في وَجهِه.

قال عليُّ بنُ زيدٍ الجُدْعانيُّ[4]: كان عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ كثيرَ الصَّلاةِ، كثيرَ الصِّيامِ، شديدَ البأسِ، كريمَ الجَدَّاتِ والأمَّهاتِ والخَالاتِ، إلَّا أنَّه كانت فيه خِلالٌ لا تَصْلُحُ معها الخلافةُ؛ لأنَّه كان بخيلًا، ضَيِّقَ العَطَنِ[5]، سيِّئَ الخُلُقِ، حسودًا، كثيرَ الخلافِ، أخرَجَ

---

(١) سقط من: ي.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٧٦ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ١٤٥، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٧٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣، ٥٧١)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١١٤ (٤١٢)، والحاكم ٣/ ٥٤٨ من طريق أبي نعيم.

(٣) الذكر من الرجال: القوى الشجاع الشهم الماضي في الأمور الأبي، تاج العروس ١١/ ٣٧٨ (ذ ك ر).

(٤) في غ: «الجذعاني»، وفي حاشية ط: «الجرعاني»، قال الإمام أحمد: علي بن زيد بن جدعان ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: كان ضريرا وكان يتشيع، مسائل الإمام أحمد رواية صالح ٣/ ٤١، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٧.

(٥) ضيق العطن: معناه: قليل العطاء، ضيق النفس، فكنى بالعطن عن ذلك، والأصل في العطن: الموضع الذي تبرك فيه الإبل إلى الماء إذا شربت وأبركوها عند الحياض، الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنبارى ٢/ ٣٩٣.

محمدَ ابنَ الحَنفيَّةِ، ونفَى عبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ إلى الطائفِ[١].

قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ: ما زالَ الزُّبَيْرُ يُعَدُّ مِنَّا أهلَ البيتِ حتَّى نشَأَ عبدُ اللَّهِ[٢].

وبُويِعَ لعبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ بالخلافةِ سنةَ أربعٍ وستِينَ، هذا قولُ أبي مَعْشرٍ[٣]، وقال المدائِنيُّ: بُويِعَ له بالخلافةِ سنةَ خمسٍ وستين، وكان قبلَ ذلك لا يُدعَى باسمِ الخلافةِ[٤].

وكانَتْ بيعتُه بعدَ موتِ معاويةَ بنِ يزيدَ[٥]، واجتَمَع على طاعتِه أهلُ الحجازِ، واليمنِ، والعراقِ، وخُراسَانَ، وحَجَّ بالنَّاسِ ثمانيَ حِجَجٍ، وقُتِل رحِمه اللهُ في أيامِ عبدِ الملِك / يومَ الثلاثاءِ لسبعَ عَشْرةَ ليلةً خَلَتْ ١/ ٣٦٥ من جُمادَى الأُولَى، وقيل: جُمادَى الآخرةِ، سنةَ ثلاثٍ وسبعين، وهو ابنُ اثنتَينِ وسبعين سنةً، (٦وصُلِبَ بعدَ قتلِه بمكَّةَ، وبدَأ الحَجَّاجُ بحصارِه مِن أوَّلِ ليلةٍ من ذي الحِجَّةِ سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ٦)، وحَجَّ بالنَّاسِ الحَجَّاجُ في ذلك العامِ، ووقَفَ بعرفةَ وعليه دِرْعٌ ومِغْفَرٌ، ولم يَطوفوا

---

(١) أنساب الأشراف ٦/ ٣٥١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣١١٨١)، والدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٩٥، ومعجم ابن الأعرابي (١٩٨٢).

(٣) تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٤٦.

(٤) المفهم شرح صحيح مسلم ٩/ ٢٨٢.

(٥) في حاشية خ: «كان معاوية بن يزيد هذا من الفضلاء النجباء، ولى الخلافة بعد أبيه يزيد فبقي فيها أربعين يومًا، فرأى أمرًا عظيمًا، وخطبًا جسيمًا، فتبرأ منها، وانخلع عنها، ولزم بيته حتى مات وهو ابن عشرين سنة».

(٦ - ٦) سقط من: ي، وأشار في حاشية ط أنه سقط من نسخة عنده.

بالبيتِ في تلك الحِجَّةِ، فحاصَره ستةَ أشهُرٍ وسبعةَ عَشَرَ يومًا إلى أن قُتِل في النِّصفِ مِن جُمادَى الآخرةِ[١]، سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ[٢].

أخبرنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ [٣]بنُ عمرَ[٣] بنِ مَعْمَرٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحجَّاجِ[٤]، قال: حدثنا يحيى

---

(١) في هـ: «الأولى».

(٢) في حاشية خ: «قال الفقيه الإمام أبو محمد علي بن حزم: بويع بالخلافة أبو بكر عبد الله ابن الزبير بن العوام بمكة سنة أربع وستين بعد ثلاثة أشهر منها، وأجمع عليه المسلمون كلهم من إفريقية إلى خراسان حاشا شرذمة من الأعراب بالأردن، فوجه إليهم أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير رسوله مروان بن الحكم ليأخذ بيعتهم بعد أن بايعه مروان بن الحكم، فلما ورد عليهم خَلَع الطاعة، وهو أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة، وبايعه أهل الأردن، وخرج على ابن الزبير وقتل النعمان بن بشير أول مولود ولد في الإسلام في الأنصار صاحب رسول الله ﷺ بحمص، وخرج أيضًا المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، فقتل بالكوفة، وادعى النبوة - لعنه الله- وتغلب مروان على الشام ومصر، ثم مات بعد عشرة أشهر، فقام مقامه في الخلعان لعبد الله بن الزبير ابنُه عبد الملك بن مروان، وبقيت فتنته إلى أن قوِي أمره، فوجه عامله الحجاج بن يوسف إلى مكة فحاصرها ورمى البيت بحجارة المنجنيق، وقتل أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام بمكة سنة ثلاث وسبعين في جمادى الآخر مقبلًا غير مدبر مدافعة عن نفسه مقاتلًا، فلذلك لم يعرف من قتله، وله ثلاث وسبعون، وهو أول مولود ولد في الإسلام في المهاجرين بعد الهجرة، وصلب منكسًا، وهي رابعة مصائب الإسلام وخرومه؛ لأن المسلمين استضيموا في قتله ظلما علانية، وصلبه واستحلال الحرم، وكانت ولايته تسعة أعوام وثلاثة أشهر غير نصف شهر، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين»، أسماء الولاة والخلفاء وذكر مددهم لابن حزم ٢/ ١٤١، ١٤٢.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) في هـ: «الحلاج».

ابنُ سليمانَ الجُعْفِيُّ(١)، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الأجْلَحِ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، قال: لمَّا كان قبلَ قَتلِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ بعَشَرةِ أيَّامٍ دخَل على أُمِّهِ أسماءَ وهي شاكِيةٌ، فقال لها: كيفَ تَجِدينَكِ يا أُمَّه؟ قالَتْ: ما أَجِدُني إلَّا شاكِيةً، فقال لها: إنَّ في الموتِ لَراحةً، فقالَتْ له: لَعلَّكَ تَمَنَّيتَه لي، ما أُحِبُّ أن أموتَ حتَّى تَأتِيَ على أحدِ طَرَفَيك، إمَّا قُتِلتَ فأحتَسِبُك، وإمَّا ظَفَرتَ بعَدوِّكَ فَقَرَّتْ(٢) عَيني، قال عروةُ: فالتَفتُّ إلى عبدِ اللَّهِ فضَحِكَ، قال: فلمَّا كان في اليومِ الذي قُتِل فيه دخَل عليها في المسجدِ، فقالت له: يا بُنَيَّ، لا تَقْبَلَنَّ منهم خُطَّةً تخافُ فيها على نفسِك الذُّلَّ مخافةَ القتلِ، فواللهِ لضَرْبةُ سَيفٍ(٣) في عِزٍّ خيرٌ مِن ضَربةِ سَوطٍ(٤) في مَذَلَّةٍ(٥)، قال: فخرَج وقد جُعِل له مِصْراعٌ عندَ الكعبةِ، فكان تحتَه، فأتَاه رجلٌ مِن قُريشٍ، فقال له: ألَا نفتَحُ لك بابَ الكعبةِ فتَدْخُلَها؟ فقال عبدُ اللَّهِ: مِن كلِّ شيءٍ تحفَظُ أخاكَ إلَّا مِن نفسِه، واللهِ لو وجَدوكُم تحتَ أستارِ الكعبةِ لقتَلوكم، وهل حُرمَةُ المسجدِ إلَّا كحُرمَةِ البيتِ، ثمَّ تَمثَّلَ:

ولَسْتُ بِمُبْتَاعِ الحياةِ بِسُبَّةٍ ... ولا مُرْتَقٍ مِن خَشْيةِ الموتِ سُلَّمَا

قال: ثمَّ شدَّ عليه أصحابُ الحَجَّاجِ، فقال: أين أهلُ مصرَ؟

---

(١) في ط: «الجحفي».

(٢) في م: «فتقر».

(٣) في خ، ي، وحاشية ط: «بسيف».

(٤) في خ: «بسوط».

(٥) في م: «المذلة».

فقالوا: هم هؤلاءِ مِن هذا البابِ- لأحدِ أبوابِ المسجدِ- فقال[١] لأصحابِه: اكسِروا[٢] أغمادَ سيوفِكم، ولا تَمِيلوا عَنِّي، فإنِّي في الرَّعيلِ الأوَّلِ، قال: ففعَلوا، ثمَّ حمَل عليهم، وحمَلوا معه، وكان يَضْرِبُ بسَيفَينِ، فلَحِقَ رجلًا فضرَبه، فقطَع يدَه وانهزَموا، فجعَل يَضرِبُهم حتَّى أخرَجهم مِن بابِ المسجدِ، فجعَل رجلٌ أسودُ يَسُبُّهُ، فقال له: اصبِرْ يا ابنَ حَامٍ، ثمَّ حمَل عليه فصرَعه، قال: ثمَّ دخَل عليه أهلُ حمصَ مِن بابِ بني شَيْبَةَ، فقال: مَن هؤلاءِ؟ فقيل: أهلُ حمصَ، فشَدَّ عليهم، وجعَل يَضرِبُهم حتَّى أخرَجهم مِن[٣] المسجدِ، ثمَّ انصرَف وهو يقولُ:

لو كان قَرْني واحدًا لكَفَيْتُه
أورَدْتُه الموتَ وقد ذَكَّيْتُه

قال: ثمَّ دخَل عليه أهلُ الأُرْدُنِّ مِن بابٍ آخرَ، فقال: مَن هؤلاءِ؟ فقيل. أهلُ الأُرْدُنِّ، فجعَل يَضرِبُهم بسَيفِه حتَّى أخرَجهم مِن المسجدِ، ثم انصرَف، وهو يقولُ:

لا عَهْدَ لي بغارَةٍ مِثْلَ السَّيلْ
لا يَنْجَلي قَتامُها[٤] حتَّى اللَّيلْ

قال: فأقبَل عليه حَجَرٌ مِن ناحيةِ الصَّفَا، فضرَبه بينَ عَينيهِ، فنَكَّسَ

(١) في حاشية ط: «فقال لأصحابه: اغمدوا سيوفكم... إلخ، كذا في المنتسخ منه».
(٢) في م: «كسروا».
(٣) بعده في م: «باب».
(٤) في خ، م: «قيامها»، وفي حاشية ط: «قثامها»، والقتام: الغبار، الصحاح ٥/ ٢٠٠٥ (ق ت م).

رأسَه، وهو يقولُ:

و[١]لَسْنا على الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنا ولكِن على أقدَامِنا [٢]يَقْطُرُ الدَّمُ[٢]

هكذا تَمثَّلَ به ابنُ الزُّبَيرِ، قال: وحَماه مَوْلَيانِ له، وأحدُهما يقولُ:

العبدُ يَحْمِي ربَّه ويَحْتَمِي[٣]

قال: ثمَّ اجتَمَعوا عليه، فلم يَزالوا يَضْرِبُونه حتَّى قتَلوه ومَوْلَيَيهِ جميعًا، ولمَّا قُتِل كبَّر أهلُ الشَّامِ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ: المُكَبِّرونَ عليه يومَ وُلِد خيرٌ مِن المُكَبِّرينَ عليه يومَ قُتِل[٤].

وقال يَعلَى[٥] بنُ حَرْملةَ: دخَلتُ مكَّةَ بعدَ ما قُتِل ابنُ الزُّبَيرِ بثلاثةِ أيَّامٍ، فإذا هو مصلوبٌ، فجاءَتْ / أُمُّه- امرأةٌ عجوزٌ طويلةٌ مكفوفةُ البصرِ تُقادُ- فقالَتْ للحجَّاجِ: أمَا آنَ لهذا الرَّاكِبِ أنْ ينزِلَ؟ فقال لها الحَجَّاجُ: المُنافِقُ! قالَتْ: واللهِ ما كان مُنافِقًا، ولكنَّه كان صَوَّامًا قوَّامًا بَرًّا، قال: انصرِفي، فإنَّكِ عجوزٌ قد خَرِفْتِ، قالَتْ: لا واللهِ ما خَرِفتُ، ولقد سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**يَخرُجُ في[٦] ثقيفٍ**

٣٦٦/١

---

(١) سقط من: ط، خ، غ.

(٢ - ٢) في ط، ي: «تقطر الدما»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في م: «يحمي».

(٤) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٢/ ٣٥٦- ٣٥٩، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ٩٢- ٩٦ (٢٣٠)، والحاكم ٣/ ٥٥٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣١ من طريق هشام بن عروة به.

(٥) في م: «يحيى».

(٦) في ط، ي: «من».

كَذَّابٌ ومُبِيرٌ»، أمَّا الكَذَّابُ فقد رأيناه، وأمَّا المُبِيرُ فأنتَ المُبِيرُ[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: الكَذَّابُ فيما يقولون المختارُ بنُ أبي عُبَيدٍ الثَّقفيُّ.

وروَى سعيدُ[٢] بنُ عامرٍ، عن أبي عامرٍ الخَزَّازِ، عن ابنِ أبي مُلَيكَةَ، قال: كنتُ [٣]الآذِنَ لِمَن[٣] بَشَّرَ أسماءَ بنزولِ ابنِها عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ مِن الخشبةِ، فدَعَتْ بمِرْكَنٍ[٤] وشَبٍّ[٥] يَمانٍ، وأمرَتْني بغَسْلِه، وكُنَّا لا نَتناوَلُ عضوًا إلا جاء معنا، فكُنَّا نغسِلُ العضوَ ونَضَعُه في أكفانِه، ونَتناوَلُ العضوَ الذي يَليه، فنغسِلُه ثُم نضعُه في أكفانِه، حتَّى فرَغنا منه، ثمَّ قامَتْ فصَلَّت عليه، وكانَتْ تقولُ قبلَ ذلك: اللَّهُمَّ لا تُمِتْني حتَّى تَقَرَّ عَيني بجُثَّتِه، فما أتَتْ عليها جمُعةٌ حتَّى ماتَتْ[٦].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥٧٩، ٣١٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٧٧، ١٠١ (٢٠١، ٢٧٢)، ١٤/ ١٩٢ (١٤٨١٥)، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان ١/ ٤٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٣، وفي معرفة الصحابة (٤١٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/ ٢٤٢، ٢٤٣، ٦٩/ ٢٢، ٢٣، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٥٤٠ من طريق يعلى بن حرملة.

(٢) في ط: «سعد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣ - ٣) في م: «أول من».

(٤) المركن، بالكسر: الإجَّانة التي يغسل فيها الثياب، النهاية ٢/ ٢٦٠.

(٥) الشب: حجارة منها الزاج وأشباهه، وأجودها ما جلب من اليمن، وهو شب أبيض له بصيص شديد، العين ٦/ ٢٢٣.

(٦) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١١٢٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٩/ ١٧٦ (١١٦) من طريق سعيد بن عامر به.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: رحَل عروةُ بنُ الزُّبَيرِ إلى عبدِ الملِكِ بنِ مروانَ، فَرَغِب إليه في إنزالِه مِن الخشبةِ، فأسعفَه، فأُنزِل، ثمَّ كان ما وصَف ابنُ أبي مُلَيكةَ.

وقال عليُّ بنُ مجاهدٍ: قُتِلَ مع ابنِ الزُّبَيرِ مائتَانِ وأربعون رجلًا، إنَّ منهم لمَن سالَ دمُه في جوفِ الكعبةِ[١].

وروَى عيسى، عن ابنِ القاسمِ، عن مالِكٍ، قال: ابنُ الزُّبَيرِ كان أفضلَ مِن مَرْوانَ، وكان أولَى بالأمرِ مِن مَرْوانَ ومِن ابنِه[٢].

حدَّثنا [٣]عبدُ الرحمنِ[٣] بنُ يحيى، حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ[٤]، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ النُّعمانِ بالقَيروانِ، حدَّثنا محمدُ بنُ عليٍّ بنِ مَرْوانَ البغداديُّ بالإسكندريَّةِ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ، قال: حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَينةَ، قال: مكَث عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ بعدَ قتلِ أبيه حَولًا لا يسألُ اللهَ[٥] لنفسِه شيئًا إلَّا الدُّعاءَ لأبيه[٦].

روَى إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، عن أبي سفيانَ بنِ العلاءِ[٧]، عن ابنِ أبي

---

(١) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٣٠٠.

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٢٩٧.

(٣ - ٣) في ط: «مروان»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في هـ: «سعد».

(٥) في م: «أحدًا».

(٦) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ٣٠٠ عن سفيان به.

(٧) بعده في هـ: «عن أبيه».

عَتيقٍ، قال: قالَتْ عائشةُ: إذا مَرَّ ابنُ عمرَ فأَرُونِيهِ، فلمَّا مرَّ ابنُ عمرَ قالوا: هذا ابنُ عمرَ، فقالَتْ: يا أبا عبدِ الرحمنِ، ما منَعك أن تَنْهاني عن مَسيري؟ قال: رأيتُ رجلًا قد غلَب عليكِ، وظنَنتُ أنَّكِ لا تُخالِفينَه، يعني ابنَ الزُّبيرِ، قالَتْ: أمَا إنَّك لو نَهَيتَني ما خَرَجتُ[1].

[١٥١٠] **عبدُ اللهِ بنُ زائدةَ بنِ الأصمِّ**[2]، هو ابنُ أمِّ مكتومٍ القُرَشيُّ العامِريُّ الأعمَى، هكذا قال قتادةُ: ابنُ أمِّ مكتومٍ عبدُ اللَّهِ بنُ زائدةَ[3]، وقال غيرُه: عبدُ اللَّهِ بنُ قيسِ بنِ زائدةَ، وسنذكُرُه في موضعِه[4]، وقد تقدَّم ذكرُه في صدرِ العبادلةِ[5].

[١٥١١] **عبدُ اللهِ بنُ زَمْعةَ بنِ الأسودِ بنِ المطَّلِبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ الأسَديُّ**[6]، أمُّه قُرَيبةُ بنتُ أبي أُمَيَّةَ أختُ أُمِّ سَلَمةَ أُمِّ المؤمنينَ.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١١٠ من طريق ابن علية به.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: أوصى إلى عبد الله ابن الزبير ستة: عائشة أم المؤمنين، ومطيع بن الأسود العدوي، وشيبة بن عثمان الحجبي، وعبد الله بن الأرقم الزهري، وعبد الله بن عامر بن كريز، وآخر من بني أسد ابن عبد العزى».

(٢) أسد الغابة ٣/ ١٣٤، والتجريد ١/ ٣١٠، والإصابة ٦/ ١٤٣.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٣٤.

(٤) سيأتي ص٤٦١.

(٥) تقدم ص٢٣١.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٥١٨، وطبقات خليفة ١/ ٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٣٧، ولابن قانع ٢/ ١٣٤، =

كان مِن أشرافِ قُريشٍ، وكان يأذَنُ على النبيِّ ﷺ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

روَى عنه أبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ وعروةُ بنُ الزُّبَيرِ، فحديثُ أبي بكرٍ عنه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مُروا أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالنَّاسِ**»[١]، وروَى عنه عروةُ[٢] ثلاثةَ أحاديثَ: أحدُها: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذكَر النساءَ، فقال: «**يَضرِبُ أحدُكمُ المرأةَ ضَرْبَ العبدِ**[٣]**، ثمَّ يُضاجِعُها مِن آخرِ يومِه؟!**»[٤]، والثاني: أنَّه ذكَر الضَّرْطةَ فوعَظهم فيها، وقال: «**لِمَ يضحَكُ أحدُكُم مما يفعَلُ**»[٥]، والثَّالثُ: أنَّه ذكَر ناقةَ صالحٍ، فقال: «**انبَعَث لها رجلٌ عزيزٌ**

= وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٣/ ١٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٨، وأسد الغابة ٣/ ١٤١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ٣١١، وجامع المسانيد ٥/ ٢٤١، والإصابة ٦/ ١٥٥.

(١) أخرجه أحمد ٣١/ ٢٠٣، وأبو داود (٤٦٦٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، وابن أبي عاصم في السنة (١١٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٢٥٣، ٤٢٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٩٠ (٤٤٦)، وفي الأوسط (١٠٦٩)، والحاكم ٣/ ٦٤٠، ٦٤١ من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن به.

(٢) بعده في هـ: «بن الزبير».

(٣) في م: «العمد».

(٤) أخرجه أحمد ٢٦/ ١٦٠، ١٦٢ (١٦٢٢١، ١٦٢٢٤)، والدارمي (٢٢٦)، والبخاري (٥٢٠٤)، وابن ماجه (١٩٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٨٩ (٤٤٣، ٤٤٤) من طريق عروة به.

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥٢٩) من طريق وهيب بن خالد، عن هشام، عن عروة به.

(١عارمٌ مَنِيعٌ١) في رَهْطِهِ مثلَ أبي زَمْعةَ في قومِه»(٢).

وربَّما جمَع هشامُ بنُ عُروةَ عن أبيه هذه (٣الثَّلاثةَ الأحاديثَ٣) في حديثٍ واحدٍ(٤).

وأبو زَمْعةَ هذا هو الأسودُ بنُ المُطَّلِبِ بن أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ، كُنِّي بابنِه زَمْعةَ، وقُتِل زَمْعةُ بنُ الأسودِ وأخوه عَقِيلُ بنُ الأسودِ يومَ بدرٍ كافِرَينِ، وأبوهما الأسودُ كان أحدَ المُستَهزِئينَ، (٥الذين قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾٥) [الحجر: ٩٥].

١/٣٦٧ ذكَروا(٦) أنَّ جبريلَ رمَى في وجهِه بورقةٍ فعَمِيَ(٧)، وكانَتْ / تحتَ عبدِ اللَّهِ بنِ زَمْعةَ زينبُ بنتُ أبي سَلَمةَ، وهي أمُّ بَنِيه(٨)، وابنُه يزيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زَمْعةَ، قتَله مُسرِفُ بنُ عُقبةَ صبرًا يومَ الحَرَّةِ؛ وذلك أنه أَتَى به

(١ - ١) في هـ: «عازم متبع»، وعارم: خبيث شرير، النهاية ٣/ ٢٢٣.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٥٣٠)، والنسائي في الكبرى (١١٦١١) من طريق عروة به.

(٣ - ٣) في خ: «الثلاثة أحاديث»، وفي م: «الأحاديث الثلاثة».

(٤) أخرجه الحميدي (٥٦٩)، وأحمد ٢٦/ ١٦٠، ١٦٢ (١٦٢٢٢، ١٦٢٢٣)، والبخاري (٤٩٤٢، ٦٠٤٢)، ومسلم (٢٨٥٥/ ٤٩)، والنسائي في الكبرى (٩١٩١)، وابن حبان (٥٧٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٨٨ (٤٤٠-٤٤٢) من طريق هشام به.

(٥ - ٥) سقط من: خ، وفي هـ، غ: «الذين قال الله تعالى»، وفي م: «الذين قال الله تعالى فيهم»، وفي حاشية ط: «قال فيهم: إنا كفيناك، إلخ».

(٦) في حاشية ط: «وذكروا».

(٧) تفسير ابن جرير ١٤/ ١٤٦، وتفسير البغوي ٤/ ٣٩٦، والبحر المحيط ١٦/ ٧٠١.

(٨) في م: «بنته».

مُسرِفٌ أسيرًا، فقال له: بايِعْ على أنَّك خَوَلٌ[١] لأميرِ المؤمِنِينَ- يعني: يزيدَ- يَحكُمُ في دَمِكَ ومالِكَ، فقال: أُبايِعُكَ[٢] على الكتابِ والسُّنَّةِ، وأنِّي ابنُ عمِّ أميرِ المؤمنينَ، يحكُمُ في دَمي وأهلي ومالي، وكان صديقًا ليزيدَ وصَفِيًّا له، فلمَّا قال ذلك، قال مُسْرِفٌ: اضرِبوا عُنُقَه، فوَثَبَ مَرْوانُ فضَمَّه إليه؛ لِمَا كان يعرِفُ بينَه وبينَ يزيدَ، فقال مَرْوانُ: نَعَم يُبايِعُ على ما أحبَبْتَ، فقال مُسرِفٌ: واللهِ لا أُقيلُه[٣] أبدًا، وقال: إنْ تَنَحَّى مَرْوانُ عنه وإلَّا فاقتلُوهُما معًا، فتركه مَرْوانُ، وضُرِبتْ عُنُقُ يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زَمْعةَ، وقُتِل يومَئِذٍ إخوتُه في القتالِ، فيُقالُ: إنَّه قُتِل لعبدِ اللهِ بنِ زَمْعةَ يومَ الحَرَّةِ بنونَ.

ومِن ولدِ عبدِ اللَّهِ بنِ زَمْعةَ كبيرُ[٤] بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ زَمْعةَ، وهو جَدُّ أبي البَخْتَريِّ القاضي وَهْبِ بنِ وَهْبِ بنِ كبيرِ[٤] بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ زَمْعةَ.

ذكَر الزُّبَيرُ[٥]، عن عَمِّهِ مُصعَبٍ، حدَّثَني أبو البَخْتَريِّ، قال: قال لي مُصعَبُ بنُ ثابتٍ: مَن أنتَ؟ قلتُ: وهبُ بنُ وهبِ بنِ عبدِ الكبيرِ[٦] بنِ

---

(١) الخول: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، لسان العرب ١١/ ٢٢٤ (خ و ل).

(٢) في م: «أبايعه».

(٣) في ط، م: «أقبله»، وفي هـ: «نقبله».

(٤) في هـ، م: «كثير»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩٤٨.

(٥) جمهرة نسب قريش ص٤٨١.

(٦) في م: «الكثير».

عبدِ اللَّهِ بنِ زَمْعةَ، قال: فما لك[١] لا تقولُ: كَبيرٌ[٢]؟ لعلَّك كرِهتَ ذلك، أتَدرِي مَن سمَّاه كَبيرًا[٢]؟ جَدَّتُه أمُّ سَلَمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ.

[١٥١٢] عبدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَي بنِ قيسِ بنِ عَدِيِّ بنِ سعدِ بنِ سهمٍ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ الشَّاعِرُ[٣]، أمُّه عاتِكةُ بنتُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ وهبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ.

كان مِن أَشَدِّ الناسِ على النبيِّ ﷺ وعلى أصحابِه [٤]بنفسِه ولسانِه[٤]، وكان مِن أشعرِ الناسِ وأطبَعِهم[٥]، يقولون: إنَّه أشعرُ قُرَيشٍ قاطِبةً، قال محمدُ بنُ سَلَّامٍ[٦]: بمَكَّةَ[٧] شعراءُ فأبرَعُهم[٨] شِعْرًا عبدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى، قال الزُّبَيرُ[٩]: كذلك تقولُ رواةُ قُرَيشٍ إنَّه كان أشعرَهم [١٠]في الجاهِلِيَّةِ[١٠]، وأمَّا ما سقَط إلينا مِن شِعْرِه وشِعْرِ

(١) في خ: «بالك».

(٢) في م: «كثيرًا».

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٤، وأسد الغابة ٣/ ١٣٥، والتجريد ١/ ٣١٠، وجامع المسانيد ٥/ ١٩٥، والإصابة ٦/ ١٤٤.

(٤ - ٤) في م: «بلسانه ونفسه».

(٥) في غ: «أطيعهم»، وفي م: «أبلغهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٣٣.

(٧) في خ: «لمكة»، وفي م: «كان بمكة».

(٨) في هـ: «فأنزعهم»، وفي م وحاشية ط: «فأبدعهم».

(٩) في حاشية ط: «قال ابن».

(١٠ - ١٠) في غ: «قال أبو عمر».

ضِرَارِ بنِ الخطَّابِ فضِرارٌ عندي أشعَرُ منه وأقلُّ سَقْطًا[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: إيَّاه[٢] كان يُهاجِي حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، وكعبُ بنُ مالكٍ، ثمَّ أسلَم عبدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى عامَ الفتحِ بعدَ أنْ هرَب يومَ الفتحِ إلى نَجْرانَ، فرَماه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ ببيتٍ واحدٍ، فما زادَه عليه[٣]:

لا تَعْدَمَنْ رجلًا أَحَلَّكَ بُغْضُه[٤] نَجْرانَ في عَيْشٍ أَجَدَّ[٥] لئيمِ[٦]

فلمَّا بلَغ ذلك ابنَ الزِّبَعْرَى قدِم إلى[٧] رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأسلَم وحَسُنَ إسلامُه، واعتذَرَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقَبِل عُذْرَه، ثمَّ شهِد ما بعدَ الفتحِ مِن المشاهدِ.

ومِن قولِه بعدَ إسلامِه للنبيِّ ﷺ مُعتَذِرًا[٨]:

---

(١) تقدم قول الزبير ص١٨٠.

(٢) سقط من: م.

(٣) ديوان حسان ص١٠١، ومغازي الواقدي ٢/ ٨٤٧، وسيرة ابن هشام ٢/ ٤١٨، وطبقات ابن سعد ٦/ ١٠٨.

(٤) في ط، خ: «بعضه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ط، هـ: «أحد»، وفي ي، غ: «أحذ»، وفي حاشية ط: «ألذّ»، وقال أبو ذر الخشني في الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٧٣: وقول حسان في بيته: في عيش أحذَّ لئيم: الأحذ بالحاء المهملة والذال المعجمة: هو القليل المنقطع، ومن رواه: أجدَّ بالجيم والدال المهملة فمعناه منقطع أيضًا، وقد يجوز أن يكون معناه: في عيش لئيم جدًّا.

(٦) في م: «أثيم».

(٧) في ي، م: «على».

(٨) شعر عبد الله بن الزبعرى ص٣٦، وسمط اللآلئ ٢/ ٨٣٤، وتخريج القصيدة كاملًا في حاشية شعر عبد الله بن الزبعرى.

يا رسولَ المَلِيكِ، إنَّ لِساني رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورُ
إذْ أُجارِي الشَّيطانَ في سَنَنِ الغَيِّ أنا [١]في ذاكَ[١] خاسِرٌ مَثْبورُ[٢]
يَشْهَدُ[٣] السَّمعُ والفُؤادُ بما قُلْتُ ونَفْسي الشَّهيدُ وهي الخبيرُ
أنَّ ما جِئتَنا به حقٌّ صدقٍ ساطِعٌ نورُه[٤] مُضِيءٌ مُنِيرُ
جِئتَنا باليقينِ والصِّدقِ والبرِّ وفي الصِّدقِ واليقينِ السُّرورُ
أذْهَبَ اللهُ ضَلَّةَ[٥] الجهلِ عَنَّا وأتَانا الرَّخاءُ[٦] والميسورُ

في أبياتٍ له.

[٧]والبُورُ: الضَّالُّ الهالِكُ، وهو لفظٌ للواحدِ والجميعِ[٨][٧].

١/٣٦٨ / وقال أيضًا[٩]:

سَرَتِ الهُمُومُ [١٠]فبِتنَ كالسَّقَمِ[١٠] [١١]ودَخَلنَ[١١] بينَ الجِلْدِ والعَظمِ

(١ - ١) في غ: «فيه».

(٢) في ط: «متبور»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في خ، هـ: «شهد».

(٤) في خ: «نور».

(٥) في خ: «طلة»، وفي ي: «خلة».

(٦) في ط بالجيم والخاء معًا، وفي هـ وحاشية ط: «الرجاء».

(٧ - ٧) سقط من: هـ، غ.

(٨) في ي، م: «الجمع».

(٩) شعر عبد الله بن الزبعرى ص٥١ عن المصنف، والأبيات الثلاثة الأول في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٥/ ١٣٩ عن المصنف أيضًا.

(١٠ - ١٠) في م: «بمنزل السهم».

(١١ - ١١) في م: «إذ كن».

ندَمًا[١] على ما كانَ مِن زَلَلي … إذ كُنتُ في فَنَنٍ[٢] منَ الإثمِ
حَيرَانَ يَعمَهُ في ضَلالَتِهِ … مُستَورِدًا لشَرائعِ الظُّلمِ
غَيٌّ[٣] يَزِينُهُ بنو جُمَحٍ … وتَوازَرَتْ فيهِ بنو سَهْمِ
فاليومَ آمَنَ بعدَ قَسوَتِهِ[٤] … عَظمِي وآمَنَ بعدَهُ لحْمِي
[٥]بمحمَّدٍ وبمَا[٥] يَجيءُ به … مِن سُنَّةِ البُرهانِ والحُكمِ

في قصيدةٍ له يمدَحُ بها النبيَّ ﷺ، وله في مدحِه أشعارٌ كثيرةٌ يَنسَخُ بها ما قد مضَى مِن شعرِه في كُفرِه، منها قولُه[٦]:

مَنَعَ الرُّقَادَ بَلابِلٌ[٧] وهُمُومُ … واللَّيلُ مُعتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ[٨]
ممَّا أتَانِي أنَّ أَحمَدَ لَامَني … فيه فبِتُّ كأنَّني مَحمومُ
يا خيرَ مَن حَملَتْ على أوصَالِها … عَيرَانةٌ سُرُحُ اليَدَينِ غَشومُ[٩]

---

(١) في ي: «قدمًا».
(٢) في ي، هـ، م: «فتن».
(٣) في م: «عمه».
(٤) في م: «فتونه».
(٥ - ٥) في م: «لمحمد ولما».
(٦) الأبيات في: شعر عبد الله بن الزبعرى ص٤٥، وسيرة ابن هشام ٢/ ٤١٩.
(٧) في خ: «بلال»، والبلابل: الوساوس المختلطة والأحزان، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٧٣، ٣٧٤.
(٨) في غ: «يهيم»، والبهيم: الذي لا ضياء فيه، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٧٤.
(٩) في ط، ي: «عشوم»، وفي حاشية ط كالمثبت، وعيرانة: ناقة تشبه العير في شدته ونشاطه، والعير هنا: حمار الوحش، وسرح اليدين، أي: خفيفة اليدين، وغشوم: أي: ظلوم، يعني أن مشيها فيه جفاء، الإملاء المختصر في شرح غريب السير ص٣٧٤.

إنِّي لمُعتَذِرٌ إليكَ مِن الذي[(١)] أسدَيتُ إذْ أنا في الضَّلالِ[(٢)] مُقيمُ[(٣)]
أيَّامَ تأمُرُني[(٤)] بأَغوَى[(٥)] خُطَّةٍ سهمٌ[(٦)] وتأمُرُني[(٤)] بها مخزومُ
وأَمُدُّ أسبابَ الرَّدَى[(٧)] ويَقودُني أَمْرُ الغُواةِ وأمرُهُم مَشئومُ
فاليومَ آمَنَ بالنبيِّ محمدٍ قلبي ومُخطِئُ هذه محرومُ
مَضَتِ العَدَاوةُ[(٨)] وانقَضَتْ أسبابُها وأَتَتْ أَيَاصِرُ[(٩)] بينَنا وحُلُومُ
فاغفِرْ[(١٠)] فِدًى لك وَالِدايَ[(١١)] كِلاهُمَا وارحَمْ فإنَّك رَاحِمٌ مرحومُ
وعليك مِن سِمَةِ المَلِيك علامةٌ نورٌ أغرُّ وخَاتَمٌ مَختومُ
أعطَاكَ بَعدَ مَحبَّةٍ بُرْهانَه شَرَفًا وبُرْهانُ الإلهِ عظيمُ

[١٥١٣] عبدُ اللَّهِ بنُ زيدِ[(١٢)] بنِ ثَعْلبةَ[(١٣)] بنِ عبدِ ربِّهِ[(١٣)] بنِ زيدٍ، [(١٤)]مِن بني جُشَمِ[(١٤)] بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ، الأنصارِيُّ الخَزْرجيُّ

---

(١) في م: «التي».
(٢) في حاشية ط: «الظلام».
(٣) في غ، م: «أهيم».
(٤) في خ: «يأمرني».
(٥) في ط: «بأسوأ»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٦) في ط: «منهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٧) في م: «الهوى».
(٨) في خ: «الغواة».
(٩) في هـ، م: «أواصر».
(١٠) في م: «فاعف».
(١١) في ط، ي، م: «والدي»، وفي حاشية ط كالمثبت.
(١٢) بعده في ط: «بن عبد ربه».
(١٣ - ١٣) سقط من: ط، وفي حاشيتها، وفي م: «ابن عبد الله».
(١٤ - ١٤) سقط من: ط، وهو في حاشيتها.

=

الحارِثيُّ[١]، مِن بلحارثِ بنِ الخَزْرجِ، وقال عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الأنصارِيُّ: ليس في آبائِه ثَعْلبةُ، وإنَّما هو عبدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عبدِ ربِّه ابنِ زيدِ بنِ الحارِثِ، وثَعْلبةُ بنُ عبدِ ربِّه[٢] عمُّ[٣] عبدِ اللَّهِ وأخو زيدٍ، فأدخلوه في نَسبِه، وذلك خطأٌ[٤].

شهِد العقبةَ، وشهِد بدرًا وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وهو الذي أُرِي[٥] الأذانَ في النَّومِ فأمَر به رسولُ اللَّهِ ﷺ بلالًا على ما رَآه عبدُ اللَّهِ بنُ زيدٍ هذا، وكانَتْ رُؤياه تلك في سنةِ إحدَى بعدَ بناءِ

= وفي حاشية خ: «كذا في أصل الشيخ أبي عمر، وكذا قرأته عليه، وإنما هو من بني زيد ابن الحارث بن الخزرج».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: إنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج»، عيون الأثر لابن سيد الناس ١/ ٣٢٦، وتقدم مثله في ٢/ ٢٨٢.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٧، وطبقات خليفة ١/ ٢١٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٦٠، ولابن قانع ٢/ ١١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٨، وأسد الغابة ٣/ ١٤٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٥، والتجريد ١/ ٣١٢، وجامع المسانيد ٥/ ٢٤٥، ٢٦٣، والإصابة ٦/ ١٥٧.

(٢) بعده في م: «هو».

(٣) بعده في ي: «والد».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩٧.

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٤٣: وقد نسبه كما ذكرنا ابن الكلبي، وابن منده، وأبو نعيم، وأثبتوا ثعلبة، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٨.

(٥) في حاشية ط: «رأى».

رسولِ اللَّهِ ﷺ مسجدَه.

يُكنَى أبا محمدٍ، وكانَتْ معه رايةُ بني الحارثِ بنِ الخَزْرجِ يومَ الفتحِ.

تُوفِّي بالمدينةِ سنةَ ثِنتَينِ وثلاثينَ وهو ابنُ أربعٍ وستينَ سنةً، وصلَّى عليه عثمانُ.

روَى عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلى، وابنُه محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زيدٍ(١).

[١٥١٤] عبدُ اللهِ بنُ زيدِ بنِ عاصِمِ بنِ كعبِ(٢) بنِ عمرِو بنِ عوفِ

---

(١) في حاشية خ: «عبد الله بن لبيد بن ثعلبة، أخو زياد بن لبيد، قال ابن القداح: شهد أحدًا والمشاهد بعدها، قاله العدوي»، أسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٣٣٢، والإصابة ٦/ ٣٥٢.

وأيضًا فيها: «عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري، قال ابن السكن: رُوي عنه حديث من رواية الكوفيين، في إسناده نظر: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة، قال: حدثنا محمد ابن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حماد بن عبد الرحمن، قال: أخبرني أبي، عن أبيه حماد بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يقول: كنت من سبي عين التمر، وكان اسمي «رزيق»، فاشتراني عبد الله بن أبي ليلى، فأعتقني، فسماني عبد الرحمن، قال: وسمعت عبد الله بن أبي ليلى يقول: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تبوك في غلمان من الأنصار وأنا غلام خماسي كأني أنظر إليه حين هبط من الثنية على بعير معتمًّا والناس يمشون حوله، وتوفي وأنا يافع أرى الناس يحثون على رءوسهم وثيابهم، وأبكي لبكائهم، ليس يحفظ لعبد الله بن أبي ليلى رواية غير هذا الحديث»، أسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٣٣٢، والإصابة ٦/ ٣٥٣.

(٢) بعده في خ: «بن منذر»، وفي حاشيتها: «ألحق (بن منذر) ابن فتحون من باب زيد، وليس في الأصل»، وما تقدم في ترجمة زيد بن عاصم في ٣/ ١٠١.

ابنِ مبذولِ بنِ عمرِو بنِ غَنْمِ بنِ مازِنِ الأنصارِيُّ/ المازِنيُّ[١]، مِن بني ١/ ٣٦٩ مازنِ بنِ النَّجّارِ، يُعرَفُ بابنِ أمِّ عُمارةَ، [٢]أمُّه أُمُّ عُمارةَ، واسمُها نُسيبةُ[٣] بنتُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، وهي أُمُّ أخَويه[٤] حَبيبِ بنِ زيدٍ وتميمِ بنِ زيدٍ.

شهِد عبدُ اللهِ بنُ زيدٍ أحدًا[٢] ولم يشهَدْ بدرًا، وهو الذي قتَل مُسيلِمةَ الكذّابَ فيما ذكَره خليفةُ بنُ خَيّاطٍ[٥] وغيرُه، وكان مُسيلِمةُ، قد قتَل أخاه حبيبَ بنَ زيدٍ، وقطَّعَه عضوًا عضوًا على ما قد ذكَرْناه في بابِه مِن هذا الكتابِ[٦]، فقضَى اللهُ أن شارَك أخوه عبدُ اللّهِ بنُ زيدٍ في قتلِ مُسيلِمةَ.

قال خليفةُ[٧]: اشتَرك وَحْشِيُّ بنُ حربٍ وعبدُ اللهِ بنُ زيدٍ في قتلِ

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٥، وطبقات خليفة ١/ ٢٠٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٤٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٦٤، ولابن قانع ٢/ ١١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٠، وأسد الغابة ٣/ ١٤٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧٧، والتجريد ١/ ٣١٢، وجامع المسانيد ٥/ ٢٤٥، والإصابة ٦/ ١٦٠.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) كذا ضبطت في: ط، خ بضم النون وفتح السين، وقد نص ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٩، وابن حجر في الإصابة ١٤/ ٢٤٢ على أنها بفتح النون وكسر السين.

(٤) في خ: «إخوته».

(٥) تاريخ خليفة ١/ ٨٩.

(٦) تقدم في ٢/ ٣١٦.

(٧) تاريخ خليفة ١/ ٨٩، وفيه: ويقال: قتله عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب من بني مازن ابن النجار، فالله أعلم.

مُسيلِمةَ؛ رَماه وَحْشِيٌّ بالحَرْبةِ، وضرَبه عبدُ اللَّهِ بنُ زيدٍ بالسَّيفِ فقتَله.

وقُتِلَ عبدُ اللَّهِ بنُ زيدٍ يومَ الحَرَّةِ، وكانتِ الحَرَّةُ سنةَ ثلاثٍ وستينَ.

وهو صاحبُ حديثِ الوضوءِ(١)، روَى عنه سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وابنُ أخيه عَبَّادُ بنُ تَميمِ بنِ زيدِ بنِ عاصمٍ، ويحيى بنُ عُمارةَ بنِ أبي حسنٍ.

[١٥١٥] **عبدُ اللهِ بنُ أبي طَلْحةَ الأنصارِيُّ**(٢)، واسمُ أبي طلحةَ زيدُ بنُ سَهلٍ، وُلِد عبدُ اللَّهِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فبَعثَتْ به أُمُّه أمُّ سُلَيمٍ ابنَها أنسَ بنَ مالكٍ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ فحَنَّكه بتَمْرةٍ، ودَعا له، وسَمَّاه عبدَ اللَّهِ، قال أنسُ بنُ مالكٍ: فما كان في الأنصارِ ناشِئٌ أفضلُ منه(٣).

قال عليُّ بنُ المدينيِّ: سمِعتُ سفيانَ بنَ عُيَينةَ يقولُ: وُلِد لعبدِ اللهِ ابنِ أبي طلحةَ عشرةُ ذُكورٍ، كلُّهم قرَأ(٤) القرآنَ(٥).

---

(١) أخرجه مالك ١/ ١٨، والبخاري (١٥٨)، ومسلم (٢٣٥)، وتمام تخريجه في التمهيد ١١/ ١٢٩ وما بعدها.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٧٧، وطبقات خليفة ١/ ٥٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٣، ٥/ ١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥١، وأسد الغابة ٣/ ١٨٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٢، والتجريد ١/ ٣١٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٧، والإصابة ٨/ ٢١.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٤٠٢، وأحمد ٢١/ ٤٥٢ (١٤٠٦٥).

(٤) في ط، ي: «قرءوا»، وفي غ، م: «قراء».

(٥) ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٧/ ٤١٥، عن المصنف، وذكره ابن الأثير في=

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ورَوَى أكثرُهم العلمَ، وأشهرُهم[١] إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طلحةَ شيخُ مالكٍ رحمةُ اللهِ عليهما.

وشهِد عبدُ اللَّهِ بنُ أبي طلحةَ مع عليٍّ صِفِّينَ.

[٢]رَوَى عن أبيه أبي طلحةَ، و[٢]روَى عنه ابناه إسحاقُ وعبدُ اللهِ.

[١٥١٦] **عبدُ اللهِ بنُ زُغْبٍ[٣] الإيادِيُّ[٤]**، قال أبو زرعةَ الدِّمَشقيُّ: له صُحْبةٌ[٥].

[١٥١٧] **عبدُ اللهِ بنُ طارقِ بنِ عمرِو[٦] بنِ مالكٍ البَلَويُّ[٧]**، حليفٌ لبني ظَفَرٍ مِن الأنصارِ.

شهِد بدرًا وأُحُدًا، وهو أحدُ النَّفرِ السِّتةِ الذين بعَثَهم رسولُ اللهِ ﷺ إلى رَهْطٍ مِن عَضَلٍ والقارةِ في آخرِ سنةِ ثلاثٍ مِن الهجرةِ؛

= أسد الغابة ٣/ ١٨١ عن علي بن المديني، وفي البخاري عقب حديث (١٣٠١): قال سفيان بن عيينة: فقال رجل من الأنصار: فرأيت لها تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن.

(١) بعده في غ، م: «به».

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) في ي: «زعب».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٦، وأسد الغابة ٣/ ١٤١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥١٩، والتجريد ١/ ٣١١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٥، وجامع المسانيد ٥/ ٢٤٠، والإصابة ٦/ ١٥٤.

(٥) الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٨٦، وأسد الغابة ٣/ ١٤١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٥.

(٦) في ط: «عمر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٤، وأسد الغابة ٣/ ١٨٠، والتجريد ١/ ٣١٩، والإصابة ٦/ ٢١٩.

لِيُفَقِّهوهُم في الدينِ، ويُعَلِّموهم القرآنَ وشرائعَ الإسلامِ، فخرَجوا معهم حتَّى إذا كانوا بالرَّجِيعِ- وهو ماءٌ لهُذَيلٍ بناحيةِ الحجازِ- استَصرَخوا عليهم هُذَيلًا، وغدَروا بهم، فقاتَلوا حتَّى قُتِلوا، وهم: عاصِمُ بنُ ثابتٍ، ومَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وخُبَيبُ بنُ عَدِيٍّ، وخالدُ بنُ البُكَيرِ، وزيدُ بنُ الدَّثِنَةِ، وعبدُ اللهِ بنُ طارِقٍ؛ فأمَّا مَرثَدٌ، وخالِدٌ، وعاصِمٌ فقاتَلوا حتَّى قُتِلوا، وأمَّا خُبَيبٌ، وعبدُ اللهِ، وزيدٌ فلَانوا ورَقُّوا ورغِبوا في الحياةِ، فأَعطَوا بأيدِيهِم، فأُسِروا، ثمَّ خرَجوا بهم إلى مكَّةَ، حتَّى إذا كانوا بالظَّهْرانِ انتَزَعَ عبدُ اللَّهِ بنُ طارِقٍ يدَه مِن القِرانِ وأخَذ سيفَه، واستأْخَرَ عنه[١] القومُ، فرَمَوه بالحجارةِ حتَّى قتَلوه، فقَبرُه بالظَّهْرانِ، وقد ذكَره حَسَّانُ في شعرِه الذي رَثى به أصحابَ الرَّجيعِ: عاصِمُ بنُ ثابتٍ، ومَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، ومَن ذُكِر معهما، فقال[٢]:

وابنُ الدَّثِنَّةِ[٣] وابنُ طارقَ منهُمُ ... وافاه ثَمَّ حِمامُه المكتوبُ

وأوَّلُ هذا الشِّعرِ:

صَلَّى الإلهُ على الذين تَتَابَعوا[٤] ... يومَ الرَّجِيعِ فأُكرِموا وأُثِيبوا

---

(١) في م: «عن».

(٢) ديوان حسان ص١٧٣، وسيرة ابن هشام ٢/ ١٨٣، وفيهما: وابن طارق وابن دثنة، وقال ابن هشام عن القصيدة: وأكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لحسان.

(٣) في ط، هـ: «الدثينة»، وفي حاشية ط كالمثبت، وضبطت «الدثنة» في ط، بتشديد النون للوزن.

(٤) في خ: «تتايعوا»، وفي حاشية ط: «تبايعوا»، وقال ابن الأثير في النهاية ١/ ٢٠٢: التتايع: =

[١٥١٨] **عبدُ اللهِ بنُ طَهْفَةَ الغِفارِيُّ**(١)، يقالُ: له ولأبيه صُحْبةٌ، والأمرُ في ذلك مُختَلَفٌ فيه(٢) مُضطرِبٌ جدًّا، وهو مِن أصحابِ الصُّفَّةِ.

[١٥١٩] **عبدُ اللهِ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عوفِ بنِ مبذولِ بنِ عمرِو ابنِ غَنْمِ بنِ مازِنِ بنِ النَّجّارِ الأنصارِيُّ المازِنيُّ**(٣)، شهِد بدرًا، وكان على غنائمِ النبيِّ ﷺ يومَ بدرٍ، وشهِد المشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وكان على خُمُسِ النبيِّ ﷺ في غيرِها.

يُكنَى أبا الحارِثِ، وقيل: يُكنَى أبا يحيى.

كانت وفاتُه بالمدينةِ سنةَ ثلاثينَ، صلَّى عليه عثمانُ، (٤)هو أخو أبي ليلى المازِنيِّ(٤).

[١٥٢٠] **عبدُ اللهِ بنُ كُلَيبِ بنِ ربيعةَ الخَولَانيُّ**(٥)، كان اسمُه

= الوقوع في الشر من غير فكر ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير.

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١١٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢١٢، ولا بن قانع ٢/ ٨٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٥، وأسد الغابة ٣/ ١٨١، والتجريد ١/ ٣٢٠، وجامع المسانيد ٥/ ٣٣٨، والإصابة ٦/ ٢٢٠.

(٢) سقط من: م.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٢٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١١١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٨، والتجريد ١/ ٣٣١، والإصابة ٦/ ٣٥٠.

(٤ - ٤) سقط من: خ، غ.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٣٣٢، والإصابة ٦/ ٣٥٢.

١/ ٣٧٠ ذُؤَيبًا، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللهِ، له خبرٌ/ عجيبٌ، قد ذكرتُه في بابِ الذَّالِ[١].

[١٥٢١] عبدُ اللهِ بنُ كعبٍ المُرادِيُّ[٢]، قُتِل يومَ صِفِّينَ، وكان في[٣] أصحابِ عليٍّ رضي الله عنه[٤].

(١) تقدم في ٢/ ٦٠٩.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والتجريد ١/ ٣٣١، والإصابة ٦/ ٣٥٢.

(٣) في م: «من».

(٤) في حاشية خ: «عبد الله بن كرز الليثي، جرى له ذكر في حديث يروى من طرق كثيرة عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، أن النبي ﷺ كان قاعدًا حوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير، فقال: أيها الناس، إنما مثل أحدكم ومثل ماله ومثل أهله ومثل عمله كرجل له إخوة ثلاثة، فقال له أخوه الذي هو ماله: ما لك عندي غنى وما لك عندي نفع إلا ما دمت حيًّا، فخذ مني الآن ما أردت؛ فإني إذا واريتك سيذهب في أي مذهب غير مذهبك، وسيأخذني غيرك، فالتفت النبي ﷺ فقال: هذا أخوه الذي هو ماله، فأيُّ أخ ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلًا يا رسول الله، ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضر ما ترى، فماذا عندك من الغنى؟ فقال: عندي أني أمرضك وأقوم عليك وأعينك، فإذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك في الحاملين، وشيعتك، أحملك مرة وأميط أخرى ثم أرجع عنك فأثني بخير عند من سألني، فقال رسول الله ﷺ للذي هو أهله: أي أخ ترون هذا؟ قالوا: لا نسمع طائلًا يا رسول الله، ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك وما لديك؟ قال: أشيعك إلى قبرك فأونس وحشتك، وأذهب همك، وأجازي عنك، وأقعد في كفتك، فأشول بخطاياك، فقال: النبي ﷺ: أي أخ ترون هذا هو عمله؟ فقالوا: خير أخ يا رسول الله، قال: والأمر هذا، قالت عائشة رضي الله عنها: فقال عبد الله بن كرز الليثي: أي رسول الله، أتأذن لي أن أقول على هذا شعرًا؟ قال: نعم، فما بات إلا ليلة حتى غدا عبد الله بن كرز واجتمع الناس لما سمعوا من تمثيل رسول الله ﷺ الموت وما فيه، فجاء ابن كرز فقام، فقال رسول الله ﷺ: إيهٍ يا ابن كرز، فقال ابن كرز:

إني وأهلي والذي قدمت يدي ... كداعٍ إليه صحبه ثم قائلِ=

= لأصحابه إذ هم ثلاثة إخوة
أعينوا على أمرٍ بيَ اليوم نازل
فراقٌ طويل غير ذي مثنوية
فماذا لديكم في الذي هو غائل
فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذي
أطيعك فيما شئت قبل التزايل
فأما إذا جد الفراق فإنني
لما بيننا من خلة غير واصل
فإن تبقني لا يبق واستيقننه
فعجل صلاحًا قبل حتف معاجل
وقال امرؤ منهم أنا الأخ لا ترى
أخًا لك مثلي عند جهد الزلازل
وأقعد يوم الوزن في الكفة التي
تكون عليها جاهدًا في التثاقل
غنائيَ أني جاهد لك ناصح
إذا جد جد الكرب غير مقاتل
كأن لم يكن بيني وبينك خلة
ولا حسن ود مرة في التبادل
وذلك ما قدمت من كل صالح
تلاقيه إن أحسنت يوم التفاصل
فخذ ما أردت الآن مني فإنني
سيسلك بي في مهبل من مهابل
وقال امرؤ قد كنت جدًا لحبه
وأوثره عليهما في التفاضل
ولكنني باكٍ عليك ومعول
ومثن بخير عند من هو سائل
فذلك أهل المرء ذاك غناهم
وليسوا وإن كانوا حراصًا بطائل
لدى القبر يلقيني هنالك قاعدًا
أجادل عنك في رجاع التجادل
فلا تنسني واعرف مكاني فإنني
عليك شفيق ناصح غير خاذل

قالت عائشة ﵂: فما بقيت عند رسول الله ﷺ عين تطرف إلا دمعت، ثم كان ابن كرز يمر على مجالس أصحاب رسول الله ﷺ يتنشدونه فينشدهم ولايبقى من المهاجرين والأنصار أحد إلا يبكي، علقتها من كتاب صحيح يفرد وجد مؤلفه وهو كتاب مائة [كذا كتب]».

معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٧، والتجريد ١/ ٣٣١، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧٤، والإصابة ٦/ ٣٤٨، وحديثه أخرجه ابن أبي حاتم في علله ٢/ ١١٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧٧، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٨٨٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٨٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٥٧، والقزويني في التدوين ٤/ ١٢٢ وعزاه ابن حجر في الإصابة إلى الفريابي في =

[١٥٢٢] **عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ**[١]، رجلٌ مِن أهلِ اليمنِ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال لعائشةَ: «**احتَجِبي مِن النارِ ولو بِشِقِّ تمرةٍ**»[٢].

روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ قُرْطٍ، [٣]وعبدُ اللهِ بنُ قُرْطٍ[٣] يُعَدُّ في الصَّحابةِ.

[١٥٢٣] **عبدُ اللهِ بنُ مَخْرَمةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ أبي قيسِ بنِ عبدِ وُدِّ ابنِ نصرِ بنِ مالِك بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ العامِريُّ**[٤]،

= «البكاء»، وابن أبي عاصم في «الوحدان»، وابن أبي الدنيا في «البكاء»، والرامهرمزي في «الأمثال»، وقال ابن أبي حاتم: هذا حديث منكر من حديث الزهري، لا يشبه أن يكون حقا، وترتيب الأبيات الأخيرة هنا مختلف عما في المصادر، والمعنى على السياق هنا غير مفهوم، وصوابه في المصادر، وجاء هنا «الكرى» و«حبيب ذو» في البيت التاسع والعاشر، والتصويب من المصادر.

(١) أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، والتجريد ١/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٨٧، والإصابة ٨/ ٣٠٢، وقال ابن حجر: هكذا ترجم له ابن عبد البر، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه، والصواب عبد الله بن مخمر بخاء معجمه وراء؛ كما أخرجه ابن أبي حاتم في الوحدان.... الجرح والتعديل ٥/ ١٧٤، ١٧٥.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٤٤)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٠٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٩٣)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ٢١١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٨، من حديث عبد الله بن مخمر لا عبد الله بن محمد.

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٥، والتجريد ١/ ٣٣٣، والإصابة ٦/ ٣٦٢.

يُكنَى أبا محمدٍ في قولِ الواقِديِّ[١]، أمُّه أمُّ[٢] نَهِيكٍ بنتُ صَفوانَ، مِن بني مالِكِ بنِ كِنانةَ.

آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَه وبينَ فَرْوَةَ بنِ عمرِو بنِ وَدَقَةَ[٣] البَيَاضيُّ.

كان مِن المهاجِرينَ الأوَّلِينَ، شهِد بدرًا، وسائرَ المشاهدِ.

وقال الواقديُّ: هاجَر عبدُ اللَّهِ بنُ مَخْرَمةَ العامِريُّ الهِجْرتَينِ جميعًا[٤]، ولم يذكُرْه ابنُ إسحاقَ فيمَن هاجَر الهجرةَ الأُولَى[٥]، وقال[٦]: إنَّه هاجَر الهجرةَ الثَّانيةَ مع النبيِّ ﷺ، وهو ابنُ ثلاثينَ سنةً، واستُشهِد يومَ اليمامةِ سنةَ اثنَتَيْ عَشْرةَ، وهو ابنُ إحدَى وأربعينَ سنةً[٧].

ومِن ولدِه نوفلُ بنُ مُسافِرِ[٨] بنِ عبدِ اللَّهِ بن مَخْرَمةَ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٤.

(٢) سقط من: ط، ي، وفي حاشية ط.

(٣) في خ: «وذفة»، وفي غ، وحاشية ط: «ودفة»، وستأتي ترجمة فروة بن عمرو في ٦/ ٢٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٤.

(٥) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٩ فيمن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٤٩) من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، فيمن هاجر مع جعفر، وهي الهجرة الثانية.

(٦) في خ، هـ: «قيل».

(٧) تعليق ابن الأثير على هذا الموضع في أسد الغابة ٣/ ٢٧٦.

(٨) في ي، م: «مساحق»، وفي خ كالمثبت، وفي الحاشية: «صوابه: مساحق»، تهذيب الكمال ٣٠/ ٦٧.

رُوِي عنه أنَّه دَعا اللهَ عزَّ وجلَّ ألَّا[١] يُمِيتَه حتَّى يرَى[٢] في كلِّ مَفْصِلٍ منه ضَرْبةً في سبيلِ اللهِ، فضُرِب يومَ اليمامةِ في مفاصِلِه، واستُشهِد، وكان فاضِلًا عابدًا.

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ[٣] اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يونُسَ، قال: حدَّثنا بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا أبو أسامةَ[٤]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الوليدِ المُزَنيِّ، عن أبي بكرِ بنِ عمرِو[٥] بنِ عُتْبَةَ[٦]، عن ابنِ عمرَ، قال: أتَيتُ على عبدِ اللَّهِ بنِ مَخْرَمةَ صريعًا يومَ اليمامةِ، فوَقَفتُ عليه، فقال: يا عبدَ اللَّهِ بنَ عمرَ، هل أفطَرَ الصَّائمُ؟ قلتُ: نعم، قال: فاجعَلْ في هذا المِجَنِّ[٧] ماءً لعلِّي أُفطِرُ عليه، قال: فأَتَيتُ الحوضَ وهو مملوءٌ دمًا[٨] فضرَبْتُه بحَجَفةٍ[٩] معي، ثمَّ اغتَرَفتُ فيه فأَتَيتُ به

(١) في حاشية ط: «لا».

(٢) في غ: «يريه».

(٣) في حاشية ط: «عبيد».

(٤) في حاشية ط: «أمامة».

(٥) في خ: «محمد».

(٦) في ي: «عقبة».

(٧) في خ: «النحر»، وفي حاشية ط: «المحجن»، والمجن: الترس؛ لأنه يواري حامله، أي: يستره، والميم زائدة، النهاية ١/ ٣٠٨.

(٨) في م: «ماء».

(٩) في ط، م: «بجحفة»، والحجفة: الترس، النهاية ١/ ٣٤٥.

فوجَدْتُه قد قضَى[١].

[١٥٢٤] **عبدُ اللهِ بنُ مَظْعونِ بنِ حبيبِ بنِ وهبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشيُّ الجُمَحيُّ**[٢]، يُكنَى أبا محمدٍ، هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ ثمَّ شهِد بدرًا، وكذلك[٣] سائرُ إخوتِه عثمانَ، وقُدامةَ، والسَّائِبِ، كلُّهم هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، وشهِد بدرًا فيما ذكَر العَدَويُّ.

وأمَّا ابنُ إسحاقَ فذكَر في البَدرِيِّينَ عثمانَ بنَ مظعونٍ وابنَه السَّائِبَ بنَ عثمانَ وأخوَيهِ قُدامةُ، وعبدُ اللهِ ابنَي مظعونٍ[٤].

وقال الواقِديُّ: تُوفِّي عبدُ اللَّهِ بنُ مَظْعونٍ سنةَ ثلاثينَ وهو ابنُ ستينَ سنةً[٥].

لا أحفَظُ لأحدٍ مِن بني مظعونٍ روايةً إلا لقُدامةَ.

[١٥٢٥] **عبدُ اللهِ[٦] بنُ مسعودِ بنِ غافِلٍ**- بالغينِ المنقوطةِ والفاءِ-

---

(١) بعده في م: «نحبه».
والأثر عند ابن أبي شيبة (٣٤٢٨٤)، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١/ ٦٦ من طريق أبي أسامة به.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧١، وطبقات خليفة ١/ ٥٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٤٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٣٥، والإصابة ٦/ ٣٨٢.

(٣) في ي، هـ، م: «كذا».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧١.

(٦) من هنا يبدأ الجزء الثاني من نسخة الخزانة العامة بالرباط وسنشير له بالرمز «ر».

ابنِ حبيبِ بنِ شَمْخِ[١] **بنِ فارِ بنِ مخزومِ بنِ صاهِلَةَ بنِ كاهلِ بنِ الحارثِ بنِ تميمٍ**- [٢]وقيل: ابنُ غنمٍ[٢][٣]- **بنِ سعدِ بنِ هُذَيلِ بنِ مُدْرِكةَ ابنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، أبو عبدِ الرحمنِ الهُذَليُّ**[٤]، حليفُ بني زُهْرةَ؛ كان أبوه مسعودُ بنُ غافلٍ قد حالَفَ في الجاهِليَّةِ عبدَ اللهِ بنَ الحارثِ ابنِ زُهْرةَ، وأمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ أمُّ عبدٍ بنتِ عبدِ وُدٍّ بنِ سَواءِ [٥]بنِ قُرَيمِ بنِ صاهِلةَ بنِ كاهلٍ[٥] مِن[٦] هُذَيلٍ أيضًا، وأمُّها[٧] زُهْريةٌ؛ قِيلَ[٨]: بنتُ الحارثِ بنِ زُهْرةَ.

---

(١) في حاشية ط: «شيخ».

(٢ - ٢) سقط من: م، وفي ي: «وقيل: ابن تميم»، وفي ر: «وقيل: بن غانم».

(٣) بعده في ي، خ، وحاشية ط: «ابن سعد بن قريم بن صاهلة بن كاهل».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٩، ٨/ ١٣٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٦، ٨٣، ٢٨٢، ٢٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٥٨، ولابن قانع ٢/ ٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٨، والمعجم الكبير للطبراني ٩/ ٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٩، وتاريخ دمشق ٣٣/ ٥١، وأسد الغابة ٣/ ٢٨٠، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٢١، ١٢٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١، والتجريد ١/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩١، والإصابة ٦/ ٣٧٣.

(٥ - ٥) سقط من: ي، خ، وفي حاشية ط: «كذا في نسخة بتقديم قريم هنا، وفي أخرى بتأخيره بعد سواء كما هو منتسخ عليه».

وفي حاشية خ: «بنت سود بن قريم بن كاهلة، كذا يأتي في اسمها في هذا الكتاب، وقال الكلاباذي: أم عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم بن صاهلة»، ترجمتها في رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٨٢ ووقع فيه: مريم، بدل: قريم، وستأتي ترجمة أم عبد الله بن مسعود في ٨/ ٣٦٨.

(٦) بعده في م: «بني».

(٧) في ي، غ: «أمه».

(٨) في م: «قيلة».

كان إسلامُه قديمًا في أَوَّلِ الإسلامِ في حينِ أسلَم[١] سعيدُ بنُ زيدٍ وزوجتُه فاطمةُ بنتُ الخطَّابِ[٢] قبلَ إسلامِ عمرَ بزمانٍ، وكانَ سببَ إسلامِه أنَّه كان يَرْعَى غنمًا لعُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، فَمَرَّ به رسولُ اللَّهِ ﷺ، وأخَذ شاةً حائِلًا من تلك الغنمِ، فدَرَّتْ عليه/ لبنًا غزيرًا. ١/ ٣٧١

ومِن إسنادِ[٣] حديثِه هذا ما رَواه أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ وغيرُه، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: كنتُ أرعَى غَنمًا لعُقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، فمَرَّ بي رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال لي: «**يا غلامُ، هل مِن لبَنٍ؟**»، قلتُ: نعم، ولكنِّي مُؤْتمَنٌ، قال: «**فهل مِن شاةٍ حائلٍ[٤] لم يَنْزُ عليها الفحلُ؟**»، فأتَيتُه بشاةٍ فمسَح ضَرعَها، فنزَل لبنٌ فحَلَبَه في إناءٍ وشرِب وسقَى أبا بكرٍ، ثمَّ قال للضَّرْعِ: «**اقلِصْ**»، فقَلَصَ، قال: ثمَّ أتيتُه بعدَ هذا، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، عَلِّمْني مِن هذا القولِ، فمسَحَ رأسي[٥]، وقال: «**يَرْحمُكَ اللَّهُ، فإنَّكَ عَلِيمٌ**[٦]

(١) في ر، خ، غ: «إسلام».

(٢) بعده في ط، ر: «أسلمت»

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: حدثناه ابن يربوعٍ، حدثنا أبو علي، حدثنا ابن زريق البغدادي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت الدمشقي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو بكر بن عياش، فذكره».

(٤) حائل: غير حامل، النهاية ١/ ٤٦٣.

(٥) بعده في ط: «بيده».

(٦) في م، وحاشية ط: «غليم»، وقال ابن أبي شيبة في مسنده ١/ ٢١٥: «يقول: إنك ستعلم وتعلِّم».

مُعَلَّمٌ»[١].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ثمَّ ضَمَّه رسولُ اللَّهِ ﷺ إليه، فكان يَلِجُ عليه ويُلبِسُه نَعْلَيهِ، ويَمْشِي أمامَه ومعه، ويَسْتُرُه إذا اغتسَلَ، ويُوقِظُه[٢] إذا نام، وقال له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذنُكَ عليَّ أن تَرْفَعَ الحِجابَ، وأن تسمعَ سِوَادِي**[٣] **حَتَّى أَنْهاكَ**»[٤]، وكان يُعرَفُ في الصَّحابةِ بصاحبِ السِّوادِ والسِّواكِ.

شهِد بدرًا والحُدَيبيةَ، وهاجَر الهِجْرَتينِ جميعًا: الهِجرةَ[٥] الأُولى إلى أرضِ الحبشةِ، والهِجْرةَ الثَّانيةَ مِن مكةَ إلى المدينةِ، وصلَّى

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٣١٧)، وأحمد ٦/ ٨٢ (٣٥٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٤٣)، وابن حيان (٧٠٦١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٧٢، من طريق أبي بكر بن عياش به، وابن سعد ٣/ ١٣٩، وابن أبي شيبة (٣٢٣٣٦)، وأحمد ٦/ ٨٣ (٣٥٩٩)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٤٩٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٤٢)، وابن حبان (٦٥٠٤)، والطبراني (٨٤٤٢، ٨٤٥٦) من طرق عن عاصم به.

(٢) في ر، غ: «يستيقظه».

(٣) السِّواد: السرار، يقال: ساورت الرجل مساورة إذا ساررته، النهاية ٢/ ٤٢٠.

(٤) أخرجه ابن سعد ٣/ ١٤٢، وابن أبي شيبة (٣٢٧٦٢)، وأحمد ٦/ ٢٧٧، ٣٨٨ (٣٧٣٢، ٣٨٣٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٩٠، ومسلم (٢١٦٩)، وابن ماجه (١٣٩)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٤)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٦، وأبو يعلى (٤٩٨٩، ٥٣٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨٤، ١٥٨٥)، وابن حبان (٧٠٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٦ عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) سقط من: غ، م.

القِبلَتَينِ، وشهِد له رسولُ اللَّهِ ﷺ بالجنَّةِ فيما ذُكِر في حديثِ العَشرَةِ بإسنادٍ حسنٍ.

أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ (١بنِ عبدِ المؤمنِ١)، قال: حدَّثنا ابنُ(٢) جامعٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، قال: حدَّثنا أبو حُذَيفة (٣موسى بنُ مسعودٍ٣)، قال: حدَّثنا سفيانُ الثَّوريُّ، عن منصورٍ، عن هلالِ بنِ يِسافٍ، عن ابنِ ظالمٍ، عن سعيدِ بنِ زيدٍ، قال كُنَّا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ على حراءٍ، فذكَر عشرةً في الجَنَّةِ: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزُّبَيرُ، وعبدُ الرَّحمَنِ بنُ عوفٍ، وسعدُ ابنُ مالكٍ، وسعيدُ بنُ زيدٍ، وعبدُ اللَّهِ بنِ مسعودٍ(٤).

ورَوَى منصورُ بنُ المُعْتَمِرِ، وسفيانُ الثَّوريُّ، وإسرائيلُ بنُ يونُسَ، كلُّهُم عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لو كنتُ مُؤَمِّرًا أحدًا**- وفي روايَةِ بعضِهِم- **مُسْتَخلِفًا أحدًا- مِن غيرِ مَشورةٍ لأَمَّرتُ**(٥)- وقال بعضُهم: **لاستَخلَفتُ- ابنَ أمِّ**

(١ - ١) سقط من: م، وفي حاشية خ فوقه: «عبد المؤمن»: «صوابه: أسد».

(٢) في ي، وحاشية ط: «أبو».

(٣ - ٣) في م: «بن عقبة».

(٤) في حاشية خ: «قال الدارقطني: تفرد به أبو حذيفة؛ بأن جعل العاشر ابن مسعود».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: غ: قال الدارقطني: تفرد به أبو حذيفة عن الثوري بأن جعل العاشر ابن مسعود»، علل الدارقطني ٤/ ٤١١.
والحديث أخرجه الحاكم ٣/ ٣١٦ من طريق علي بن عبد العزيز به، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣١٦، وابن عساكر في تاريخه ٣٣/ ٩٣ من طريق أبي حذيفة به.

(٥) بعده في ط: «ابن أم عبد»، وكتب في الحاشية دونها، وبعده في هـ: «لها ابن أم عبد».

عبدٍ»[(١)].

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**رَضِيتُ لأُمَّتي ما رضِي لها ابنُ أمِّ عبدٍ، وسخِطتُ لأُمَّتي ما سخِط لها ابنُ أمِّ عبدٍ**»[(٢)].

وقال[(٣)] ﷺ: «**اهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ، وتَمَسَّكوا بعهدِ ابنِ أُمِّ عبدٍ**»[(٤)].

وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**رِجْلُ عبدِ اللَّهِ** -أو رِجْلَا عبدِ اللَّهِ- **في الميزانِ أثقلُ مِن أُحُدٍ**».

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أصبغَ، (٥قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وضَّاحٍ، قال٥): حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ، عن مُغيرةَ، عن أمِّ موسى، قالَتْ: سمِعتُ عليًّا رضي الله عنه

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٨ (٧٤٦)، والترمذي (٣٨٠٨)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٤، والبزار (٨٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٩١)، والخطيب في تاريخه ١/ ١٤٨ من طريق منصور بن المعتمر به، وأخرجه أحمد ٢/ ١٤٠ (٧٣٩)، وابن ماجه (١٣٧)، والترمذي (٣٨٠٩)، والبزار (٨٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٠٥، ١٠٧ من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٤٢، وأحمد ٢/ ١٠ (٥٦٦)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٤، والبزار (٨٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٠٨ من طريق إسرائيل بن يونس به.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٥٣٦)، والبزار (١٩٨٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٨٧٩)، والحاكم ٣/ ٣١٧، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ورجح الدارقطني في العلل ٥/ ٢٠١ أنه من مرسل القاسم بن عبد الرحمن.

(٣) بعده في م: «رسول الله».

(٤) تقدم تخريجه ص٢١٣.

(٥ - ٥) سقط من: م.

يقولُ: أمَر رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ بنَ مسعودٍ أن يصعَدَ شجرةً، فيأتِيَه بشيءٍ منها، فنظَر أصحابُه إلى حُموشَةِ[١] ساقَيهِ، فضحِكوا، فقال النبيُّ ﷺ: **«ما يُضحِكُكُم؟ لَرِجْلَا عبدِ اللَّهِ في الميزانِ أثقَلُ مِن أُحُدٍ»**[٢].

وقال ﷺ: **«استقرِئوا القُرآنَ مِن أربعةِ نَفَرٍ»**، فبَدَأ [٣]بابنِ أمِّ عبدٍ[٣].

حدَّثنا سعيدُ بنُ نصرٍ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا الأعمشُ، عن شَقِيقٍ أبي[٤] وائلٍ، عن مسروقٍ، [٥]قال: سمعتُ[٥] عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو[٦]، يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«خُذوا القُرآنَ مِن أربعةٍ: مِن ابنِ أمِّ عبدٍ** - فبَدَأ به - **ومعاذِ بنِ جبلٍ، وأُبَيِّ بنِ كعبٍ، وسالِمٍ مولَى أبي حُذَيفةَ»**[٧].

---

(١) في م: «خموشة»، وحمشت الساق حموشة وحَماشة: دقت، تاج العروس ١٧/ ١٥٨ (ح م ش).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٠)- ومن طريقه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٩٦)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٤٣، وأحمد ٢/ ٢٤٣ (٩٢٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٧)، وأبو يعلى (٥٣٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٨٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٠٨ من طريق محمد ابن فضيل به.

(٣ - ٣) في م: «بعبد الله بن مسعود».

(٤) في ط، ي: «بن»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥ - ٥) في م: «عن».

(٦) في ط، هـ، م: «عمر»، وفي ي: «أم عبد بن عمرو».

(٧) أخرجه مسلم (٢٤٦٤/ ١١٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٢٩، من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه أحمد ١١/ ٣٩٧، ٤٠٢ (٦٧٩٠، ٦٧٩٥)، ومسلم (٢٤٦٤/ ١١٦)، من طريق=

وقال ﷺ: «**مَن أحبَّ أن يسمَعَ القرآنَ غَضًّا، فليَسْمَعْه مِن ابنِ أمِّ عبدٍ**»، وبعضُهم يَرْوِيه: «**مَن أرادَ أن يقرأَ القرآنَ غَضًّا كما أُنزِل، فليَقرَأْه على قراءةِ ابنِ أمِّ عبدٍ**».

حدَّثنا سعيدٌ[١]، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا ابنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرٍو، عن زائدةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدِ اللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ أتَى بينَ أبي بكرٍ وعمرَ وعبدُ اللَّهِ يُصَلِّي، فافتَتَح بالنِّساءِ، فقال النبيُّ ﷺ: «**مَن أحَبَّ/ أن يقرَأَ القُرآنَ غَضًّا كما أُنزِلَ، فَليَقرأْه على قراءةِ ابنِ أُمِّ عبدٍ**»، ثمَّ قعَد يسألُ، فجعَل النبيُّ ﷺ يقولُ: «**سَلْ تُعْطَه**»، فقال فيما سأل: اللَّهمَّ إنِّي أسألُك إيمانًا لا يرتدُّ، ونعيمًا لا ينفَدُ، ومُرافقةَ محمَّدٍ[٢] في أعلَى جنَّةِ الخُلدِ، فأتَى عمرُ عبدَ اللَّهِ[٣] يُبشِّرُه، فوجَد أبا بكرٍ خارجًا قد سبَقه، فقال: إنْ فَعَلْتَ، لقد كنتَ سَبَّاقًا[٤] إلى الخيرِ[٤].

١/ ٣٧٢

= وكيع به، وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٣، وأحمد ١١/ ٣٩٥ (٦٧٨٦)، والبخاري (٣٧٦٠)، ومسلم (٢٤٦٤/ ١١٧)، والترمذي (٣٨١٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٢١)، وابن حبان (٧١٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤١٠) من طريق الأعمش به، وسيأتي في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ٦/ ٢٤٠.

(١) بعده في حاشية ط: «بن نصر، قال».

(٢) في م: «نبيك يعني محمدًا».

(٣) بعده في م: «ابن مسعود».

(٤ - ٤) في م: «للخير»، والحديث عند ابن أبي شيبة (٣٠٦٤٠)، وأخرجه أحمد ٧/ ٢٨٧ (٤٢٥٥)، والطبراني (٨٤١٧، ٨٤٢٢)، من طريق معاوية بن عمرو به، والبزار=

وكان ﷺ رجلًا قصيرًا نَحيفًا يكادُ طِوالُ الرِّجالِ يوازونَه[(١)] جُلُوسًا، وهو قائمٌ، وكانت له شَعَرةٌ تَبْلُغُ أُذُنَيهِ، وكان لا يُغَيِّرُ شيبَه.

حدَّثنا خلفُ بنُ القاسمِ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشيقٍ، حدَّثنا[(٢)] الدُّولابيُّ، حدَّثنا عثمانُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدَّثنا يحيى الحِمَّانيُّ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيدةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، عن أبيه، قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ يومَ بدرٍ، فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، إنِّي قَتَلتُ أبا جهلٍ، قال: «**آللَّهِ الَّذي لا إلهَ غيرُه**[(٣)]**، لأنتَ قتلتَه**» قلتُ: نعم، فاستَخَفَّه الفرحُ، ثم قال: «**انطَلِقْ فأَرِنيهِ**»، قال: فانطَلَقتُ معه حتَّى قمتُ به على رأسِه، فقال: «**الحمدُ للَّهِ الذي أخزاكَ**[(٤)]**؛ هذا فرعونُ هذه الأُمَّةِ، جُرُّوه إلى القَلِيبِ**»، قال: وقد كُنتُ ضرَبتُه بسيفِي فلم يعمَلْ فيه، فأخذْتُ سيفَه فضرَبتُه به حتَّى قتَلتُه، فنَفَلَني رسولُ اللَّهِ ﷺ سيفَه[(٥)].

= (١٨٣١)، وأبو يعلى (١٦، ٥٠٥٨)، وابن حبان (٧٠٦٧)، والبيهقي في الدعوات (٢٣٢) من طريق زائدة به.

(١) في م: «يوازيه».

(٢) سقط من: م.

(٣) في ر: «إلا هو».

(٤) بعده في ي، خ، وحاشية ط: «الله».

(٥) أخرجه الحربي في غريب الحديث ٢/ ٨٥٢، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٠٥)، وفي الحلية ٤/ ٢٠٨، من طريق يحيى الحماني به، وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٤ (٣٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٦٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٨٠٦٩) من طريق شريك به، وأخرجه أبو داود (٢٧٠٩)، والطبراني=

وقال الأعمشُ، عن شَقِيقٍ أبي[(١)] وائلٍ: سمِعتُ ابنَ مسعودٍ يقولُ: إنِّي لأعلمُهم بكتابِ اللَّهِ، وما أنا بخيرِهم، وما في كتابِ اللَّهِ سورةٌ ولا آيَةٌ إلا وأنا أعلمُ فيما[(٢)] نَزَلَتْ ومتَى نَزَلَتْ؟ قال أبو وائلٍ: فما سمِعتُ أحدًا أنكَرَ ذلك عليه[(٣)].

وقال حُذَيفةُ: لقد علِم المَحفُوظونَ مِن أصحابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أنَّ عبدَ اللهِ[(٤)] كان مِن أقرَبِهم وسيلةً، وأعلَمِهم بكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ.

روَى[(٥)] عليُّ بنُ المَدِينيِّ، قال: حدَّثنا سفيانُ، حدَّثنا جامِعُ بنُ أبي راشِدٍ، سمِعَ حُذَيفةَ[(٦)] يحلِفُ باللَّهِ ما أعلَمُ أحدًا أشبَهَ دَلًّا

= في المعجم الكبير (٨٤٧٠، ٨٤٧١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٨٧، ٨٨ من طريق أبي إسحاق به.

(١) في ط: «بن»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في حاشية ط: «فيم».

(٣) سقط من: ط، وفي حاشيتها: «أنكر عليه ذلك»، وفيها أيضًا: «أنكر ذلك عليه».
أخرجه البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢)، والنسائي في الكبرى (٧٩٤٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١٠٠٧، وابن أبي داود في المصاحف ص١٨٦، والطحاوي في شرح المشكل (١٤/ ٢٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٣٥، ١٣٦ من طريق الأعمش به.

(٤) بعده في م: «بن مسعود».

(٥) في ي، م: «وروى».

(٦) في حاشية خ: «كذا عنده؛ ولم يسمع جامع بن أبي راشد من حذيفة، وأظنه سقط منه أبو وائل»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه ما لفظه: لم يسمع جامع من حذيفة، وأظنه سقط منه أبو وائل، وكذلك قال البخاري، وابن أبي حاتم وغيرهما: إنه إنما يروي عن أبي وائل»، التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٤١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٣٠.

وهَديًا[١] برسولِ اللَّهِ ﷺ مِن حينِ يخرُجُ مِن بيتِه إلى أنْ يرجِعَ إليه مِن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ، ولقد علِم المحْفُوظون مِن أصحابِ محمدٍ ﷺ أنَّه مِن أقرَبِهم وسيلةً إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ[٢].

قال عليٌّ: وقد روَى هذا الحديثَ الأعمشُ، عن أبي وائلٍ، عن حُذيفةَ، حدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدَّثنا الأعمشُ، عن شَقِيقٍ، قال: سمِعتُ حُذَيفةَ، يقولُ: إنَّ أشبَهَ النَّاسِ هَدْيًا ودَلًّا وسَمْتًا بمحمدٍ ﷺ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ، مِن حينِ يخرُجُ إلى أنْ يرجِعَ، لا أدرِي ما يصنَعُ في بيتِه، ولقد علِم المحْفوظون مِن أصحابِ محمَّدٍ ﷺ أنَّ عبدَ اللَّهِ مِن أقرَبِهم عندَ اللهِ وسيلةً يومَ القيامةِ[٣].

قال عليٌّ: وقد رَواه عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ، عن حُذَيفةَ؛ **حدَّثنا** يحيى بنُ سعيدٍ ومحمدُ بنُ جعفرٍ، قالا[٤]: حدَّثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سمِعتُ عبدَ الرَّحمنِ بنَ يزيدَ، قال: قلنا لحذيفةَ: أخبِرْنا برَجُلٍ قريبِ السَّمْتِ والهَدْيِ والدَّلِّ مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢/ ١٣١: الدَّلُّ والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣/ ٢٦٤، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٨٤) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/ ١٤٣، وأحمد ٣٨/ ٣٦٦ (٢٣٣٤١) عن محمد بن عبيد به، وأخرجه البخاري (٦٠٩٧)، والبزار (٢٨٧٥)، والحاكم ٣/ ٣١٥ من طرق عن الأعمش به.

(٤) في ر، غ، هـ: «قال».

نَلْزَمَه(١)، فقال: ما أعلمُ أحدًا أقربُ سَمْتًا ولا هَدْيًا ولا دَلًّا مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ حتَّى يُوارِيَه جدارُ بيتِه مِن ابنِ أمِّ عبدٍ(٢).

وروَى وكيعٌ وجماعةٌ معه عن الأعمشِ، عن أبي ظَبْيانَ، قال: قال لي عبدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ: أيَّ القِراءَتَينِ تَقرأُ؟ قلتُ: القراءةَ الأُولَى؛ قراءةَ ابنِ أمِّ عبدٍ؟ فقال لي: بل هي الآخرةُ؛ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَعْرِضُ القرآنَ على جِبريلَ في كلِّ عامٍ مَرَّةً، فلمَّا كان العامُ الذي قُبِضَ فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ عرَضه عليه مَرَّتَينِ، فحضَر ذلك عبدُ اللَّهِ، فعلِم ما نُسِخ مِن ذلك وما بُدِّلَ(٣).

---

(١) في ر، غ: «نكرمه».

(٢) أخرجه أحمد ٣٨/ ٤١٦ (٢٣٤١٣)، والنسائي في الكبرى (٨٢٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان به، وأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، وابن سعد ٣/ ١٤٣، وأحمد ٣٨/ ٣٧٣ (٢٣٣٥٠)، والبخاري (٣٧٦٢)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٠، وابن حبان (٧٠٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٨٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٦ من طرق عن شعبة به، وأخرجه أحمد ٣٨/ ٣٣٧ (٢٣٣٠٨)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٤٣، ٥٤٤، والترمذي (٣٨٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٨٩) من طريق أبي إسحاق به، مطولًا ومختصرًا.

(٣) أخرجه الطحاوى في شرح مشكل الآثار (٢٨٦، ٣١٢٠، ٣٦٢٥، ٥٥٩٠) من طريق وكيع به، وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٩٥، وابن أبي شيبة (٣٠٧٩٧)، وسعيد بن منصور (٥٨- تفسير)، وأحمد ٥/ ٣٩٥ (٣٤٢٢)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٩٣- مكرر)، والنسائي في الكبرى (٧٩٤٠، ٨٢٠١)، وأبو يعلى (٢٥٦٢)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٨٦ (٦٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٦، ٣١٢٠، ٣٦٢٥، ٥٥٩٠)، وابن الأعرابي في معجمه (٢٤٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٤٠ من طرق عن الأعمش به.

ورَوَى أبو معاويةَ وغيرُه عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، قال: جاء رجلٌ إلى عمرَ وهو بعَرَفاتٍ، فقال: جئتُك مِن الكوفةِ وتَرَكتُ بها رجلًا (١يُمِلي المصاحِفَ١) عن ظهرِ قلبِه، فغضِب عمرُ غَضَبًا شديدًا، وقال: وَيْحَك! ومَن هو؟ قال: عبدُ اللَّهِ ابنُ مسعودٍ، قال: فذهَب عنه ذلك الغضبُ وسكَن، وعادَ إلى حالِه، وقال: واللَّهِ ما أعلمُ / مِن الناسِ أحدًا هو أحقُّ بذلك منه، ٣٧٣/١ وذكَر تمامَ الخبرِ(٢).

وبعَثه عمرُ بنُ الخَطَّابِ إلى الكوفةِ مع عَمَّارِ بنِ ياسرٍ، وكتَب إليهم: إنِّي قد بعَثتُ إليكم بعَمَّارِ بنِ ياسِرٍ أميرًا، وعبدِ اللهِ بن مسعودٍ مُعلِّمًا ووزيرًا، وهما مِن النُّجَباءِ مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ مِن أهلِ بدرٍ، فاقْتَدُوا بهما، واسمَعوا مِن قولِهما، وقد آثَرتُكم بعبدِ اللهِ على نفسي(٣).

(١ - ١) في م: «يحكي المصحف».

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٠٨ (١٧٥)، وابن خزيمة (١١٥٦، ١٣٤١)، وأبو يعلى (١٩٤، ١٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٩٣)، والحاكم ٢/ ٢٢٧، والبيهقي في السنن الكبير (٢١٥٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٩٧، ٩٨ من طريق أبي معاوية به، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٢٠٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٨، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٢٠، ٨٤٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤ من طرق عن الأعمش.

(٣) سيأتي مسندًا في ٥/ ١١٩، ١٢٠.

وقال فيه عمرُ: كُنَيفٌ[١] مُلِئَ علمًا[٢]، وسُئِل عليٌّ عن قومٍ مِن الصَّحابةِ؛ منهم: ابنُ مسعودٍ، فقال: أمَّا ابنُ مسعودٍ، فقرَأ القرآنَ، وعلِم السُّنَّةَ، وكفَى بذلك[٣].

وروَى الأعمشُ، عن شَقيقٍ [٤]أبي وائلٍ[٤]، قال: لمَّا أمَر عثمانُ في المصاحفِ بما أمَر، قامَ عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ خطيبًا، فقال: تأمُروني[٥] أنْ أقرَأَ القرآنَ على قراءةِ زيدِ بنِ ثابتٍ! والذي نفسي بيدِه، لقد أخَذتُ مِن في رسولِ اللَّهِ ﷺ سبعينَ سورةً وإنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ لذو ذُؤابةٍ[٦] يلعَبُ مع[٧] الغلمانِ، واللهِ ما نزَل مِن القرآنِ شيءٌ إلَّا وأنا أعلمُ في أيِّ شيءٍ نزَل، وما أحدٌ أعلمَ بكتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ مِنِّي، ولو أعلَمُ أحدًا تُبَلِّغُنيهِ الإبلُ أعلمُ بكتابِ اللهِ تعالى مِنِّي لأتَيتُه، ثمَّ اسْتَحْيَا مما قال،

---

(١) في حاشية هـ: «كُنَيف كزُبَير؛ لقب عبد الله بن مسعود، لقبه عمر؛ تشبيهًا بوعاء الراعي، ق»، القاموس المحيط ٣/ ١٩٩ (ك ن ف).

(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٧، ٣/ ١٤٤، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٥)، وفضائل الصحابة لأحمد (١٥٥٠)، والمعجم الكبير للطبراني (٨٤٧٧)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٥١٠)، والحلية ١/ ١٢٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/ ١٤٤-١٤٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٧٧٧)، والمستدرك ٣/ ٣١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٥١١)، الحلية ١/ ١٢٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/ ١٤٢، ١٤٣.

(٤ - ٤) سقط من: ط، وفي ي: «بن أبي وائل»، وفي ر، غ: «بن سلمة أبي وائل».

(٥) في م: «أيأمروني»، وفي حاشية ط: «أتامروني».

(٦) الذؤابة: هي الشعر المضفور من شعر الرأس، وقوله هذا كناية عن صغر سنه، النهاية ٢/ ١٥١.

(٧) في م: «به».

فقال: وما أنا بخيرِكم، قال شَقِيقٌ: فقعَدتُ في الحِلَقِ فيها أصحابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فما سمِعتُ أحدًا أنكَر[١] عليه ولا ردَّ ما قال[٢].

حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ بشرٍ[٣]، حدَّثنا ابنُ أبي[٤] دُلَيمٍ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا يوسفُ بنُ عديٍّ[٥] ومحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ، قالا: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، قال: لمَّا بعَث عثمانُ إلى عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ يأْمُرُه بالخروجِ إلى المدينةِ اجتَمَع إليه الناسُ، فقالوا: أقِمْ ولا تَخرُجْ، ونحنُ نَمْنَعُك أن يَصِلَ إليك شيءٌ[٦] تكْرَهُه منه، فقال[٧] عبدُ اللَّهِ: إنَّ له عليَّ طاعةً، وإنَّها ستكونُ أمورٌ وفِتَنٌ، لا أُحِبُّ أنْ أكونَ أوَّلَ مَن فتَحها، فَردَّ النَّاسَ وخرَج إليه[٨].

ورُوِي عن ابنِ مسعودٍ أنَّه قال حينَ نافَر الناسُ عثمانَ: ما أُحِبُّ أنِّي رَمَيتُ عثمانَ بسهمٍ[٩]، وقال بعضُ أصحابِه: ما سمِعتُ ابنَ

---

(١) بعده في م: «ذلك».

(٢) تقدم تخريجه ص٣٥٦.

(٣) أبو سعيد، ابن الحصار، كان كثير السماع مشهورًا بطلب الحديث، وكان يعقد الشروط ويفتي، توفي سنة (٣٩٢هـ)، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٠.

(٤) سقط من: م.

(٥) في م: «علي».

(٦) في ي: «بشيء».

(٧) بعده في م: «لهم».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٨٧) عن أبي معاوية به.

(٩) الفتن لنعيم بن حماد (٤٢٨)، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٢٥٩٤)، وتاريخ المدينة =

مسعودٍ يقولُ في عثمانَ سُبَّةً[1] قَطُّ، وسمِعتُه يقولُ: لئِنْ قتَلوه لا يَسْتخلِفونَ بعدَه مثلَه[2].

ولمَّا مات ابنُ مسعودٍ نُعِي إلى أبي الدَّرداءِ، فقال: ما ترَك بعدَه مثلَه[3].

وماتَ ابنُ مسعودٍ رحِمه اللهُ بالمدينةِ سنةَ ثِنتَينِ وثلاثينَ، ودُفِنَ بالبَقيعِ، وصلَّى عليه عثمانُ، (٤وقيل: بل صلَّى عليه عمَّارٌ٤)، وقيل: بل صَلَّى عليه الزُّبَيرُ، ودفَنه ليلًا؛ بإيصائِه بذلك إليه[5]، ولم يعلَمْ عثمانُ

= لابن شبة ٣/ ١٠٥٢، والسنة للخلال (٤٢٠)، والمعجم الكبير للطبراني (٨٨٣٨، ٨٨٣٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩/ ٣٥٥.

(١) في م: «شيئًا».

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/ ٦٦، وفضائل الصحابة لأحمد (١٥٤٠)، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢، وشرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/ ٢٣٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٣/ ٥٧، ١٥٣، ١٥٤.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: غ: أوصى عبد الله بن مسعود إلى الزبير بن العوام، وكانت وصيته: هذا ما أوصى عبد الله بن مسعود، بأن الزبير بن العوام من مالي في حل وبل ولا تحضن»، والأثر في طبقات ابن سعد ٣/ ١٤٦، والمستدرك ٣/ ٣١٤، والسنن الكبير للبيهقي (١٢٧٨٥)، وتاريخ دمشق ٢٨/ ١٦٩، ١٣٣، ١٨٣، وكلمة: ولا تحضن، نقص تمام الكلام منها، والسياق عند البيهقي: وإنه لا تزوج امرأة من بناتي إلا بإذني، ولا تحضن عن ذلك زينب، قال البيهقي: قوله: لا تحضن، يعني: لا تحجب عنه ولا يقطع دونها، قاله أبو عبيد القاسم، أهـ، وعند ابن سعد: ولا يحجر، وعند الحاكم: ولا يخص، وليست هذه اللفظة عند ابن عساكر.

بدَفنِه، فعاتَبَ الزُّبَيرَ على ذلك، وكان يومَ تُوفِّي ابنَ بضعٍ وستينَ سنةً.

أخبرَنا قاسمُ بنُ محمدٍ، (١قال: حدَّثنا خالدُ بنُ سعدٍ، قال١): حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو، حدَّثنا محمدُ بنُ سَنْجَرَ، حدَّثنا سعيدُ بنُ سليمانَ، حدَّثنا عَبَّادٌ، عن سفيانَ بنِ حسينٍ، عن يَعْلى بنِ مسلمٍ، عن جابرِ بنِ زيدٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بينَ الزُّبَيرِ وبينَ ابنِ مسعودٍ[٢].

[١٥٢٦] عبدُ اللهِ بنُ مُغَفَّلِ بنِ عبدِ غَنْمٍ - ويُقالُ: ابنُ عبدِ نُهْمٍ - **بنِ عَفِيفِ بنِ أُسَيحَمِ[٣] بنِ ربيعةَ[٤] بنِ عَدِيِّ[٥] بنِ ذُؤَيبِ بنِ سعدِ بنِ**

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤١٧، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢٢٣)، والحاكم ٣/ ٣١٤ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي به، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٣/ ١٠٥٣، وبحشل في تاريخ واسط ص٧٧، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٢٩) من طريق عباد به.

وبعده في م: «عبد الله بن مسعود بن عمرو بن عمير، عم جبير بن أبي جبير، أخو أبي عبيد ابن مسعود الثقفي، استشهد مع أخيه في الجسر، قاله ابن المديني»، التجريد ١/ ٣٣٤، والإصابة ٦/ ٣٧٨، وجبير بن أبي جبير، صوابه: جبر بن أبي عبيد، كما في: تاريخ خليفة ١/ ١٠٩، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٤٥٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٧٦، وكذا سيأتي اسمه في ترجمة أبيه أبي عبيد بن مسعود في ٧/ ٢٦٢.

(٣) في ط، م: «أسحم»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية خ: «قال الكلبي: سُحيم»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٠٧، ٣/ ١٦٥٨.

(٤) بعده في م: «بن عداء».

(٥) بعده في م: «بن ثعلبة»، وفي حاشية خ: «قال الدارقطني: عدي بن ثعلبة بن ذويد بن سعد، هكذا قيده، وزاد: ثعلبة بين عدي وذويد، وقيد أيضًا: عدّاء بن عثمان، كما=

عَدَّاءَ[١] بنِ عثمانَ بنِ عمرٍو المُزَنيُّ[٢]، وولدُ عثمانَ بنِ عمرٍو بنِ أُدِّ بنِ طابِخةَ هُم مُزَينةُ؛ نُسِبوا إلى أُمِّهم مُزَينةَ بنتِ كلبِ بنِ وَبَرةَ، كان مِن أصحابِ الشَّجرَةِ، سكَن المدينةَ، ثمَّ تَحوَّلَ عنها إلى البصرةِ، وابتَنى بها دارًا قُرْبَ المسجدِ الجامعِ، يُكنَى أبا سعيدٍ، وقيل: أبو عبدِ الرحمنِ، وقيل: يُكنَى أبا زيادٍ.

تُوفِّي بالبصرةِ سنةَ ستِّين، وصَلَّى عليه أبو بَرْزَةَ[٣].

روَى عنه جماعةٌ مِن التَّابعِينَ بالكوفةِ والبصرةِ، أروَى الناسِ عنه الحسنُ، قال[٤] الحسنُ: كان عبدُ اللَّهِ بنُ مُغَفَّلٍ أحدَ العشرةِ الذين

= قيدناه في أصل هذا الكتاب»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٠٧.

(١) في حاشية خ: «ذكر محمد بن سلام، عن ابن داب: وبنو عدَّاء بطن من مزينة، وإياهم أراد حسان بن ثابت بقوله في مخاطبته خزاعي بن عبد نُهم المزني:

فيما يعجزْك أو ما لا تطيقهْ ... من الأشياء لا يعجز عِداء».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: كذا قال فيه الدارقطني: عدَّاء، وقال فيه الطبري: عِداء بكسر العين وتخفيف الدال، وهو الصواب؛ قال حسان:

فما يعجزْك أو ما لا تطيقهْ ... من الأشياء لا يعجز عِداء».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ١٠٠٧، والإصابة ٣/ ٢١٢، والبيت في ديوان حسان ص٢٦٩ باختلاف.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٤، ٩/ ١٣، وطبقات خليفة ١/ ٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١١٩، ولابن قانع ٢/ ١٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٠، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٣، والتجريد ١/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٧، والإصابة ٦/ ٣٨٧.

(٣) في ر، غ: «هريرة».

(٤) في ط، هـ: «وقال»، وفي حاشية ط كالمثبت.

بعَثهم عُمَرُ إلينا/ يُفَقِّهون الناسَ، وكان مِن نُقَباءِ أصحابِه[١]. ١/ ٣٧٤

وكان له سبعةُ أولادٍ.

وذكَر المدائنيُّ[٢]، عن المباركِ[٣] بنِ فَضالةَ، عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ، قال: أَوَّلُ مَن دخَل مِن بابِ مدينةِ تُسْتَرَ عبدُ اللَّهِ بنُ مُغَفَّلٍ المُزَنيُّ[٤]، يعني يومَ فتحِها.

ذكر السَّرَّاجُ، قال: حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِ اللَّهِ، قال: حدَّثنا أبو النَّضرِ هاشمُ بنُ القاسمِ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ الرَّازيُّ[٥]، عن الرَّبيعِ ابنِ أنسٍ، عن أبي العاليةِ، [٦]أو غيرِه[٦]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، قال: إنِّي لآخِذٌ بغصنٍ مِن أغصانِ الشَّجَرةِ التي بايَع رسولُ اللَّهِ ﷺ تحتَها أُظِلُّه بها، قال: فبايَعْناه على ألَّا نَفِرَّ[٧].

قال: وأخبرَنا عُبَيدُ[٨] بنُ أسباطِ بنِ محمدٍ، قال: حدَّثنا أبي، عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٤٥، والآحاد والمثاني (١٠٩٢).

(٢) في ي: «ابن المدائني».

(٣) في ط، ي، هـ: «ابن المبارك».

(٤) تاريخ خليفة ١/ ١٤١.

(٥) في م: «الديلي».

(٦ - ٦) في م: «عن عنترة».

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ١٤٤، وأحمد ٣٤/ ١٦٧ (٢٠٥٤٦)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٦، والحارث بن أبي أسامة (٥٢١- بغية)، والروياني (٩٠٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٣٢) من طريق أبي جعفر الرازي به.

(٨) في ط: «سعيد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ي: «عبد الله».

الأعمشِ، عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، عن الحسنِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُغَفَّلٍ، قال: إنِّي لممَّن يَرْفَعُ أغصانَ الشَّجرةِ عن وجهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ[١].

[١٥٢٧] عبدُ اللهِ بنُ أبي سفيانَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ القُرَشِيُّ الهاشِمِيُّ[٢]، واسمُ أبي سفيانَ المغيرةُ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**ما قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤخَذُ لضعيفِها حقُّه مِن قَوِيِّها غيرَ مُتَعْتَعٍ**[٣]»، رواه عنه سِماكُ بنُ حربٍ[٤]، وقد رُوِي هذا الحديثُ

---

(١) أخرجه الترمذي (١٤٨٩)، وابن عساكر في معجمه (٩٠٧)، من طريق عبيد بن أسباط به، وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٩٦) من طريق الأعمش به.
وفي حاشية خ: «عبد الله بن المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، ولدته أمه رملة بنت أبي عوف بن صبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم بأرض الحبشة، وهلك بها أبوه المطلب، فورثه ابنه عبد الله هذا به، قال ابن إسحاق: فكان يقال: إن كان لأول رجل ورث أباه في الإسلام، لأبي الحسن بن صفور رحمه الله مما زاده من السير»، أسد الغابة ٣/ ٢٨٩، والتجريد ١/ ٣٣٥، والإصابة ٦/ ٣٨١، وسيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٩.
ثم فيها بعده: «عبد الله بن مالك الأرحبي، قاله وثيمة بن موسى بن الفرات في كتاب الردة له، قال محمد بن إسحاق: كان في أصحاب رسول الله ﷺ، له هجرة وفضل في دينه»، التجريد ١/ ٣٣٣، والإصابة ٦/ ٣٦٠.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٠١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٢٢، ولابن قانع ٢/ ١١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٨، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٧٢، وأسد الغابة ٣/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣١٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٩، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٤، والإصابة ٦/ ١٨٨.

(٣) في م: «متضيع»، ومتعتع؛ أي: من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه، النهاية ١/ ١٩٠.

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧٢١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٢٨)، والحاكم ٣/ ٢٥٦ - وعنه البيهقي في السنن=

عن أبيه[١]، [٢]وأيُّ[٢] ذلك كان، فقد رَأى النبيَّ ﷺ، وكان معه مُسلِمًا بعد الفتحِ.

[١٥٢٨] عبدُ اللهِ بنُ مالكٍ ابنُ بُحَينةَ الأزدِيُّ أبو محمدٍ[٣]، حليفُ بني المطَّلِبِ، وأبوه مالكُ بنُ القَشْبِ الأزديُّ؛ مِن أَزْدِ شَنوءَةَ، وبُحَينةُ أمُّه هِي بُحَينةُ[٤] بنتُ الحارثِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ، وقِيل: بل أُمُّه أَزْدِيَّةٌ مِن أَزْدِ شَنوءَةَ، وهو أَزْدِيٌّ أيضًا حليفٌ لبني المُطَّلِبِ بنِ عبدِ منافٍ.

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ عثمانَ، [٥]حدَّثنا إسماعيلُ[٥] بنُ إسحاقَ، حدَّثنا عليُّ بنُ المدينيِّ[٦]، قال:

= الكبير (٢٠٢٢٧)، وفي الشعب (١٠٧١٧)- من طريق سماك، عن عبد الله بن أبي سفيان.

(١) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ٨٨، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٦ من طريق سماك، والحاكم ٢/ ٣٥٦- وعنه البيهقي في السنن الكبير (٢٠٢٢٦)- عن أبي سفيان بن الحارث، وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٥ من طريق سماك، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه وصحح البيهقي أنه مرسل من عبد الله بن أبي سفيان.

(٢ - ٢) في ط: «وأيا» وفي حاشيتها كالمثبت، وفيها أيضًا: «وأبي».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٢، ولابن قانع ٢/ ٧٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٧١، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٨، والتجريد ١/ ٣٣٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧٥، والإصابة ٦/ ٣٥٥.

(٤) سقط من: ط، م.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في ط: «المدني»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(١عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ ابنُ بُحَينةَ١)، عبدُ اللَّهِ بنُ مالِكِ بنِ(٢) القَشْبِ، وأمُّه بُحَينَةُ، وهو حليفٌ لبني المُطَّلِبِ، وبُحَينةُ مِن الأزدِ؛ أَزْدِ شَنوءَةَ، وهو أيضًا مِن الأَزْدِ(٣).

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان منزلُ عبدِ اللَّهِ ابنِ بُحَينةَ بموضِعٍ يُدْعَى بطنُ رِيمٍ مسيرةَ يومٍ مِن المدينةِ.

روَى عنه الأعرجُ، وحفصُ بنُ عاصمٍ، وابنُه عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ بُحَينةَ.

وقد قيل: إنَّ بُحَينةَ أمُّ أبيه مالِكٍ، والأوَّلُ أصحُّ.

تُوفِّي ابنُ بُحَينةَ في آخرِ خلافةِ معاويةَ(٤).

[١٥٢٩] عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ أبو كاهِلٍ(٥) الأَحْمَسِيُّ البَجَليُّ(٦)،

(١ - ١) في م: «أخبرنا».

(٢) بعده في م: «بحينة، وهو عبد الله بن مالك بن».

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٠ -ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير ٤/ ٥٣٣- عن علي بن المديني به.

(٤) بعده في م: «عبد الله بن مبشر، فارق هوازن حين أراد الرجوع عن الإسلام أيام الردة، قاله أثيمة عن ابن إسحاق»، صوابه: «حين أرادت»، والقائل وثيمة وليس أثيمة، وترجمته في: أسد الغابة ٢/ ٢٧٤، والتجريد ١/ ٣٣٣، والإصابة ٦/ ٣٦١.

(٥) في هـ، وحاشية ط: «كامل».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٠٢، ولابن قانع ٢/ ١٣١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥١٣، والتجريد ١/ ٣٣٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٨٦، والإصابة ٦/ ٣٥٧.

هكذا يقولُ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن أخيه[١]، عن أبي كاهلٍ[٢] عبدِ اللَّهِ بنِ مالكٍ[٣]، [٤]وتابعه قومٌ[٤]، [٥]والأكثرُ[٥] على أنَّ اسمَ أبي كاهِلٍ[٦] قيسُ بنُ عائذٍ[٧].

[١٥٣٠] عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ الأَوْسِيُّ الأنصارِيُّ[٨]، منِ الأوسِ، حجازيٌّ، روَى حديثَه الزُّهريُّ في جَلْدِ الأَمَةِ إذا زَنَتْ[٩]، واختُلِف

---

(١) بعده في ي، وحاشية ط: «نعمان بن أبي خالد»، وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: اسمه نعمان».

(٢) في حاشية ط: «كامل».

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (٤٠٨١)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٠٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٣١) من طريق إسماعيل به مرفوعا.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥ - ٥) في ي: «والأكثرون».

(٦) في ط: «كامل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) سيترجم له المصنف في قيس بن عائذ في ٦/ ٦٩، وفي أبي كاهل في ٧/ ١٨١.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٠٤، ولابن قانع ٢/ ١٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٣٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٥١٠، والتجريد ١/ ٣٣٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٨٤، والإصابة ٦/ ٣٥٧.

(٩) أخرجه أحمد ٣١/ ٣٥٧- ٣٦٠ (١٩٠١٧، ١٩٠١٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٩، ٢٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١١٤، ١١١٥)، والنسائي في الكبرى (٧٢٢١- ٧٢٢٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧١٠، ١٧١١)، والطحاوي في شرح معانى الآثار ٣/ ١٣٥، ١٣٦، وفي شرح مشكل الآثار (٣٧٢٨-٣٧٣٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٢١، =

على الزُّهريِّ فيه اختلافًا كثيرًا[(١)].

[١٥٣١] **عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ الغافِقيُّ**[(٢)]، مصريٌّ، سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لعمرَ: «**إذا توضَّأْتَ وأنت جُنُبٌ أكلتَ وشَرِبتَ، ولا تَقْرَأْ ولا تُصَلِّ حتَّى تَغْتَسِلَ**»، حديثُه عندَ ابنِ لهيعةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سليمانَ، عن ثَعْلبةَ بنِ أبي الكَنودِ، عنه[(٣)].

[١٥٣٢] **عبدُ اللهِ بنُ مَسْعدةَ بنِ**[(٤)] **مسعودِ بنِ قيسٍ الفَزاريُّ**[(٥)]،

= والطبراني في مسند الشاميين (١٧٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٢٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥١١، وتقدم في ترجمة مالك بن عبد الله ٣/ ٤٠١.

(١) في حاشية خ: «عبد الله بن المزين، أخو زيد بن المزين، ذكرهما موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من بني الحارث بن الخزرج، وذكر ابن إسحاق زيدًا خاصة فيمن شهد بدرًا من بني جدارة بن عوف، وذكره أبو عمر أيضًا في باب زيد فانظره»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٢، وترجمة عبد الله بن المزين في: أسد الغابة ٣/ ٢٧٩، والتجريد ١/ ٣٣٤، والإصابة ٦/ ٣٦٥، وتقدمت ترجمة زيد بن المزيني ٣/ ١٠٠.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٨٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٣٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٢، والتجريد ١/ ٣٢٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٨٥، والإصابة ٦/ ٣٥٨.

(٣) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (٢٠٧٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٥ (٦٥٦)، والدارقطني (٤٢٧، ٤٢٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٣٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٤١٩) من طريق ابن لهيعة به، ووقع عند البغوي والطبراني: «مالك بن عبد الله».

(٤) في م: «وقيل: ابن».

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦٦، ولابن قانع ٢/ ٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٩، وتاريخ دمشق ٣٣/ ٤٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٨٠، والتجريد ١/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٠، والإصابة ٦/ ٣٦٨. =

يُعرَفُ بصاحبِ الجيوشِ؛ لأنَّه كان أميرًا عليها في غزوةِ الرُّومِ لمعاويةَ، روَى عنه عثمانُ بنُ أبي سليمانَ، يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ.

[١٥٣٣] **عبدُ اللهِ بنُ مُطِيعِ بنِ الأسودِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ**(١)، قد ذكَرْنا أباه في موضعِه مِن هذا الكتابِ(٢)، ورُوِي عن مُطيعِ بنِ / الأسودِ أنَّه قال: رأيتُ في المنامِ أنَّه أُهْدِي إليَّ جِرابُ تمرٍ، فذكَرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «**تَلِدُ امرأتُك**(٣) **غلامًا**»، فوَلَدَتْ عبدَ اللَّهِ بنَ مُطيعٍ، فذَهبتُ به إلى النَّبيِّ ﷺ(٤).

١/ ٣٧٥

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: عبدُ اللَّهِ بنُ مُطيعٍ هذا هو الذي أمَّرَه أهلُ

= وقال سبط ابن العجمي: «حمَّر عليه الذهبي في تجريده، فهو عنده تابعي، وقال: له في معجم الطبراني حديث تفرد به إبراهيم بن الصنعاني عن عبد الرزاق، وهذا مرسل أو وهم، انتهى»، التجريد ١/ ٣٣٤، والمعجم الأوسط للطبراني (٢٣٠٢)، ومصنف عبد الرزاق (٢٨٦٩).

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٣، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٩، ولابن قانع ٢/ ٧٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٥٢، والتجريد ١/ ٣٣٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٨٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٣، والإصابة ٦/ ٣٨٢، ٨/ ٣٥.

(٢) تقدم في ٣/ ٦٢٢.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخطه في هامشه: اسمها أميمة بنت أبي الخيال [صوابه: الخيار] ابن أبي عمرو بن عامرة بن عوف بن كعب بن عامر بن لؤي، هي أم عبد الله وسليمان وعائشة بني مطيع»، نسب قريش ص٣٨٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤١١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤، وفي نسب قريش: ابن أبي عُمر.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ٧٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٤١).

المدينةِ حينَ أخرَجوا بني أُمَيَّةَ منها، وقال الواقِديُّ: إنَّما كان أميرًا على قريشٍ دونَ غيرِهم[١].

قال الزُّبَيرُ: كان عبدُ اللَّهِ بنُ مُطِيعٍ مِن جِلَّةِ قُريشٍ شجاعةً وجَلَدًا، قُتِل مع ابنِ الزُّبَيرِ، وكان هرَب يومَ الحَرَّةِ، ولحِق بمكَّةَ، فلمَّا حصَر الحَجَّاجُ ابنَ الزُّبَيرِ جعَل عبدُ اللهِ بنُ مُطِيعٍ يُقاتِلُ، ويقولُ:

أنا الذي فَرَرْتُ يومَ الحَرَّهْ
والحُرُّ لا يَفِرُّ إلا مَرَّهْ
يا حَبَّذَا الكَرَّةُ بعدَ الفَرَّهْ
لأَجْزِيَنَّ فَرَّةً بِكَرَّهْ[٢]

[١٥٣٤] **عبدُ اللهِ بنُ أبي مَعْقِلٍ الأنصارِيُّ**[٣]، شهِد أُحُدًا مع أبيه، وقد ذكَرْنا أباه في الكُنَى[٤]، والحمدُ للَّهِ.

[١٥٣٥] **عبدُ اللهِ بنُ مِرْبَعٍ الأنصاريُّ**[٥]، روَى عنه يزيدُ بنُ

---

(١) في م: «غيرها».
وقول الواقدي في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٩٤.

(٢) نسب قريش لمصعب الزبيري ص٣٨٤، والبرصان والعرجان ص٤٠، والاشتقاق ص١٣٩، والعقد الفريد ١/ ١٤٩، ٤/ ٣٨٩، وبهجة المجالس ١/ ٤٩١، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٥٣.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٣، والتجريد ١/ ٣٣٦، والإصابة ٦/ ٣٨٦.

(٤) سيأتي في ٧/ ٢٣٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧، والتجريد ١/ ٣٣٤، والإصابة ٦/ ٣٦٣.

شَيْبانَ، قال: أَتَانا ابنُ مِرْبَعٍ الأنصارِيُّ، فقال: أنا رسولُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إليكم، يقولُ لكم: «**كُونوا على مَشاعِرِكم هذه، فإِنَّكم على إِرْثٍ مِن إِرْثِ**[1] **إبراهيمَ**»[2]، اختُلِف فيه، فقيل: يزيدُ بنُ مِرْبَعٍ، وقيل: زيدُ بنُ مِرْبعٍ، وقيل: عبدُ اللهِ بنُ مِرْبَعٍ[3].

[١٥٣٦] **عبدُ اللهِ بنُ مِرْبَعِ بنِ قَيْظِيِّ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ الأنصاريُّ الحارِثيُّ**[4]، شهِد أُحُدًا والخَنْدَقَ، و[5]سائرَ المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وقُتِل يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ، وقد روَى عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، هو أخو عبدِ الرحمنِ بنِ مِرْبَعِ بنِ قَيْظِيٍّ، وقُتِلا جميعًا يومَ جِسرِ أبي عُبَيدٍ، ولهما أخوانِ لأبيهما وأمِّهما: أحدُهما زيدٌ، والآخرُ مُرارةُ، صحِبا النبيَّ ﷺ، ولم يَشْهَدَا أُحُدًا، وكان أبوهما مِرْبَعُ بنُ قَيظِيٍّ مُنافِقًا، وكان أعمَى، وهو الذي سلَك

---

(١) بعده في م: «أبيكم».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٧٨، والبغوي في معجم الصحابة (١٦١١)، وهو عند البغوي في ترجمة عبد الله بن مربع، ولكن لم يسم في الرواية، وتقدم في ترجمة زيد بن مربع ٣/ ١٠٨.

(٣) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: ينظر لعله الآتي بعد هذه الترجمة»، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر هكذا، وأخرج له هذا المتن، وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٧، والتجريد ١/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٨٨، والإصابة ٦/ ٣٦٤.

(٥) في م: «وشهد».

النبيُّ ﷺ حائِطَه في حينِ خروجِهِ[١] إلى أُحُدٍ، فجعَل يَحْثو الترابَ في وُجُوهِ المسلمين، ويقولُ: إن كنتَ نبيًّا فلا تَدخُلْ حائِطي[٢].

[١٥٣٧] **عبدُ اللهِ بنُ مُحَيريزٍ**[٣]، ذكره العُقَيليُّ في الصَّحابةِ، فقال: حدَّثنا جَدِّي، قال: حدَّثنا فَهْدُ[٤] بنُ حَيَّانَ، قال: حدَّثنا شُعْبةُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُحَيريزٍ، وكانَتْ له صُحْبةٌ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا سأَلْتُم اللهَ فاسْأَلوه ببطونِ أَكُفِّكُم، ولا تَسْألوه بظُهورِها**»، هكذا ذكَره العُقَيليُّ في الصَّحابةِ بهذا الحديثِ[٥].

---

(١) في ي، ر، غ، هـ: «خرج».

(٢) مغازى الواقدي ١/ ٢١٨، وسيرة ابن هشام ٢/ ٦٥، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠٢١.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٥٠، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩٣، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٦، وتاريخ دمشق ٣٣/ ٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٤، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٤، والتجريد ١/ ٣٣٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٧٨، والإصابة ٨/ ٣٠٤.

(٤) في ي: «مهدي»، وفي م: «فهر».

وفي حاشية خ: «قال علي بن المديني: اتركوا حديث الفهدين والعَمرين، يعني: فهد بن حيان وفهد بن عوف، والعَمرين: عمرو بن حكَّام وعمرو بن مرزوق ذكره العقيلي؛ قال: حدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا الحسن بن شجاع، قال: سمعت علي بن عبد الله المديني، فذكره، ويكنى فهد بن حيَّان أبا بكر النهشليَّ».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في الهامش: قال علي بن المديني: تركوا حديث الفهدين والعَمرين؛ يعني: فهد بن عوف، وعمرو بن حكام، وعمرو بن مرزوق»، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٤٢، والجرح والتعديل ٧/ ٨٨، والمجروحين لابن حبان ١/ ٣١١، ٢/ ٢١٠، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٢٨، ٢٢٩.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، والإصابة ٨/ ٣٠٤.

وهذا الحديثُ رواه إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ وعبدُ الوَهَّابِ الثَّقفيُّ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابةَ، أنَّ عبدَ الرَّحمَنِ بنَ مُحَيريزٍ، قال: «**إذا سألتُم اللهَ**»، الحديثَ مِثلَه سواءً مِن قولِ ابنِ مُحَيريزٍ، (١وقالا١) فيه أيضًا: عبدُ الرَّحمنِ، لا عبدُ اللَّهِ، وقد رُوِي عن خالدٍ الحَذَّاءِ في هذا الحديثِ: عبدُ الرَّحمنِ أيضًا، كما قال أيوبُ(٢)، ولا يَصِحُّ عندي ما ذكَره العُقَيليُّ في ذلك.

وعبدُ اللهِ بنُ مُحَيريزٍ رجلٌ مشهورٌ شريفٌ مِن أشرافِ قُريشٍ، من بني جُمَحَ، سكَن الشامَ، وكانَتْ له ثَمَّ جَلالةٌ في العلمِ والدِّينِ.

يَرْوِي عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، وأبي مَحْذورةَ، ومعاويةَ، روَى عنه الزُّهريُّ، ومكحولٌ، ومحمدُ بنُ يحيى ابنِ حَبَّانَ(٣)، فهذه منزلةُ ابنِ مُحَيريزٍ وموضِعُه، فأمَّا أن تكونَ له صُحْبةٌ فلا، ولا يُشكِلُ أمرُه على أحدٍ مِن العلماءِ.

روَى زيدُ بنُ الحُبابِ، قال: أخبَرني أبو معاويةَ (٤عبدُ الواحدِ٤)

(١ - ١) سقط من: هـ، وفي ط، م: «وقالوا»، وفي حاشية ط كالمثبت هنا.

(٢) أخرجه مسدد- كما في المطالب العالية (٣٦/ ٤)، وابن أبي شيبة (٢٩٨٩٦)، وأحمد في العلل (٢٢٢٧)، من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن محيريز به، علل ابن أبي حاتم ٥/ ٤٥٦ (٢١١٠)، وعلل الدارقطني ٧/ ١٥٧.

(٣) في ط، ي، ر، غ، م: «حيان»، وفي حاشية ط كالمثبت، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٢٦.

(٤ - ٤) في غ: «عبد الله»، وقد جعلها ناسخ هذه النسخة ترجمة جديدة.

ابنُ موسى، قال: سمِعتُ ابنَ مُحَيريزٍ يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك ذِكرًا خامِلًا[١].

وذكَر ضَمْرةُ بنُ ربيعةَ، عن رجاءِ بنِ أبي سَلَمةَ، قال: قال رجاءُ / ابنُ حَيوَةَ: كُنَّا في مجلسِ ابنِ مُحَيريزٍ إذْ أتانا ابنُ عمرَ، فلَمَّا خرَج قال ابنُ مُحَيريزٍ: إنّي لأَعُدُّ بقاءَه أَمَانًا لأهلِ الأرضِ، قال رجاءٌ: [٢]وأنا واللهِ[٢]، [٣]كنتُ أَعُدُّ بقاءَ ابنِ مُحَيريزٍ أمانًا[٣] لأهلِ الأرضِ[٤]. ٣٧٦/١

وماتَ سعيدُ بنُ المسيَّبِ، وابنُ مُحَيريزٍ، وإبراهيمُ النَّخعيُّ في ولايةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملِكِ، وكانَتْ ولايةُ الوليدِ مِن سنةِ سِتٍّ وثمانينَ إلى سنةِ [٥]سِتٍّ وتسعينَ[٥].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا الهيثمُ بنُ خارجةَ، حدَّثنا محمدُ بنُ حِمْيرٍ[٦]، عن إبراهيمَ بنِ أبي

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٨ من طريق زيد بن الحباب به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨) من طريق عبد الواحد به.

(٢ - ٢) في م: «والله وأنا أيضًا».

(٣ - ٣) في خ: «ما كنت أعدّ بقاء ابن محيريز إلا».

(٤) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٦، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ٣٣٥، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٤٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٤، ٢٥ من طريق ضمرة به.

(٥ - ٥) في م: «تسعين».

(٦) في ط: «خُمَير»، وفي حاشيتها كالمثبت.

عبلةَ[١]، عن رجاءِ بنِ حَيوَةَ، قال: كان أهلُ المدينةِ يَرَونَ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرَ فيهم أمانًا[٢]، [٣]وإنَّا نرَى[٣] ابنَ مُحَيريزٍ فينا أمانًا[٢].

[١٥٣٨] **عبدُ اللهِ بنُ مُعتَمِرٍ[٤] الكِنْديُّ[٥]**، ويُقالُ: ابنُ المعتمرِ، روَى عنه سليمانُ بنُ شِهابٍ العَبْسِيُّ، له حديثٌ واحدٌ في الدَّجَّالِ، لا أعرِفُ له غيرَه[٦].

---

(١) في ط: «علقمة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في ي، غ، وحاشية ط: «إمامًا».

والأثر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/ ١٤ من طريق ابن أبي خيثمة به.

(٣ - ٣) في حاشية ط: «وأنا أرى».

(٤) كتب فوقها في ط: «معشر»، وفي ي: «المعتمر»، وفي م: «مغنم».

وفي حاشية خ: «في كتاب سيف: المعَتَّم، ونقله عنه الدارقطني، بفتح العين وتشديد التاء، وكذلك رويناه في تسمية أصحاب النبي ﷺ عن أبي عيسى الترمذي».

وقال سبط ابن العجمي: «كان في الأصل: المعتم، فأصلحت على المعتمر».

المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢١٤١، ٢١٤٢، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص٦٨، وفيه: عبد الله بن مغنم، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٤٨٨، ٥١٥، ٦٠٢ وغيرها من طريق سيف، وفيه: عبد الله بن المعتم، كما أشار في حاشية خ.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٢، والتجريد ١/ ٣٣٦، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٥، والإصابة ٦/ ٣٨٤، وفي هذه المصادر عدا ابن الأثير: عبد الله بن معتم.

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، وعند ابن عساكر: عبد الله بن مغنم.

[١٥٣٩] **عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الغاضِريُّ**[١]، شاميٌّ[٢]، له صُحْبةٌ، روَى عنه جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ.

[١٥٤٠] **عبدُ اللهِ بنُ مُعَيَّةَ السُّوَائِيُّ**[٣]، كان قد أدرَك الجاهليَّةَ، وزعَم بعضُهم أنَّه شهِد فتحَ الطَّائِفِ، روَى عنه سعيدُ بنُ السائبِ[٤].

[١٥٤١] **عبدُ اللهِ بنُ أبي مُطَرِّفٍ الأَزْدِيُّ**[٥]، حديثُه في الشَّامِيِّينَ،

---

(١) في ي: «العامري».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش: غ: من غاضرة قيس؛ مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٠٣، ولابن قانع ٢/ ١٠٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٩١، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٣٥، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٤، والإصابة ٦/ ٣٨٣.

(٢) سقط من: هـ، وفي ر، غ: «الشامي».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٧٢، والتجريد ١/ ٣٣٦، والإصابة ٦/ ٣٨٧.

(٤) في م، وحاشية ط: «المسيب».

قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: وذكر في باب عبيد الله: عبيد الله بن معية السوائي، أدرك الجاهلية وسكن الطائف، والرجل واحد، وصوابه عبيد الله لا عبد الله، وكذا أسماه أحمد بن حنبل، والنسائي، وابن أبي حاتم والنسائي [كذا كرره] غير أن النسائي، قال فيه: ولد على عهد النبي ﷺ».

ثم قال: «في النسائي، في الجنائز له حديث واحد في ترجمة هي: أين يدفن الشهيد، روى عنه سعد بن السائب، فنحرر ما في الأصل، والله أعلم»، مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح ٢/ ٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٣، وسنن النسائي (٢٠٠٢).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٠٧، ولابن قانع ٢/ ١٠٨، =

سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَن تَخَطَّى الحُرْمَتَينِ**[١] **فاضرِبوا وَسَطَه بالسَّيفِ**»، وصدَّقَه ابنُ عباسٍ، حديثُه هذا عندَ رِفْدَةَ بنِ قُضاعةَ، عن صالحِ بنِ راشدٍ عنه[٢]، ويقولون: إنَّ رِفْدَةَ بنَ قُضاعةَ غلِط فيه، ولم يَصِحَّ عندي قولُ مَن قال ذلك.

[١٥٤٢] **عبدُ اللهِ بنُ المُعَمَّرِ**[٣] **العَبْسِيُّ**[٤]، له صُحْبةٌ، وهو ممَّن تَخلَّفَ عن عليٍّ رضي الله عنه في قتالِ أهلِ البصرةِ.

[١٥٤٣] **عبدُ اللهِ بنُ مُنِيبٍ الأَزْدِيُّ**[٥]، روَى عنه ابنُه مُنِيبٌ، قال:

= ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٨٨، والتجريد ١/ ٣٣٥، والإنابة لملغطاي ١/ ٣٨٠، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٣، والإصابة ٦/ ٣٨٠.

(١) في ط: «الحرمين».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧١٢)، والخرائطي في إعلال القلوب ١/ ٩٧ (١٨٥)، ومساوئ الأخلاق له (٥٤٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٤/ ١١٣، ٥/ ٣٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٥٦)، والبيهقي في الشعب (٥٠٩٠) من طريق رفدة به.
وقال سبط ابن العجمي: «ذكر الذهبي في ترجمة صالح بن راشد في ميزانه أنه لا يعرف وحديثه منكر، قال البخاري: لم يصح، وقال في ترجمة رفدة: وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال أبو مسهر: لم يكن عنده شيء، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال الذهبي: قلت: وله حديث باطل في قتل من زنا بأخته، انتهى، وهذا معنى تخطي الحرمتين؛ لأنه زنا، فهذه حرمة، والحرمة الثانية: كونه أخته، والله أعلم»، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣، ٢٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٠.

(٣) في ي، هـ: «المعتمر».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٢٩٤، والتجريد ١/ ٣٣٦، والإصابة ٨/ ٣١٢، وقال ابن حجر: قلت: صحف أباه، وإنما هو المعتمر، الإصابة ٦/ ٣٨٤.

(٥) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٤، وأسد الغابة=

تَلا رسولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] فقلنا: ما ذلك الشأنُ؟ فقال: «**يَغفِرُ ذنبًا، ويُفرِّجُ كَرْبًا، ويرفَعُ قومًا، ويَضَعُ آخرينَ**»[١]، أخشَى أن يكونَ حديثُه مرسلًا.

[١٥٤٤] **عبدُ اللهِ بنُ المستَورِدِ الأَسَدِيُّ**[٢]، مِصريٌّ، روَى عنه موسى بنُ وَرْدانَ، عن النبيِّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ جعَل أصحابي أمانًا لأمتي، فإذا هلَكوا اقترَبَ[٣] لأمتي ما وُعِدوا**»، في إسنادِه مقالٌ، رواه ابنُ لَهيعةَ، عن موسى [٤]بنِ وَرْدانَ[٤].

[١٥٤٥] **عبدُ اللهِ بنُ المُنْتَفِقِ اليَشْكُرِيُّ**[٥]، كوفيٌّ[٦]، في صحبتِه

= ٣/ ٢٩٨، والتجريد ١/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ٥/ ٤٢٩، والإصابة ٦/ ٣٩٥.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣١٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١١٦، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٦١٩)، وأبو الشيخ في العظمة ٢/ ٤٨١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٤٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٤٥١، ٤٥٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٩٨.

(٢) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٦، والتجريد ١/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩٠، والإصابة ٦/ ٣٦٦.

(٣) في م: «قرب».

(٤ - ٤) سقط من: ي، ر، هـ، غ، م.

والحديث أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد ١/ ٣١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٣٥) من طريق ابن لهيعة به.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٧، والتجريد ١/ ٣٣٧، وجامع المسانيد ٥/ ٤٢٩، والإصابة ٦/ ٣٩٢.

(٦) سقط من: ي، م.

نظرٌ، وروَى عنه ابنُه[١] المغيرةُ بنُ عبدِ اللَّهِ اليَشْكُريُّ خبرًا في يومِ الدَّارِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ثمَّ وجَدْنا يونسَ بنَ أبي إسحاقَ قد روَى عن المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ اليَشْكُرِيِّ، عن أبيه[٢]، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ وساءلَه[٣].

وخالَفه محمدُ بنُ جُحادةَ فرَواه عن المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ اليَشْكُرِيِّ، عن أبيه، عن رجلٍ من قيسٍ[٤] يُقالُ له: ابنُ المُنْتَفِقِ، قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ[٥]، وفي هذا[٦] صحةُ لقائِه ورؤيتِه وجَهْلِ اسمِه.

[١٥٤٦] عبدُ اللهِ بنُ أبي مَيْسَرةَ[٧] بنِ عوفِ بنِ السَّبَّاقِ بنِ

---

(١) سقط من: ط.

(٢) في ي: «النبي ﷺ».

(٣) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢١٩ (١٥٨٨٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٨ من طريق يونس به.

(٤) في ط: «قريش»، وفي م: «بني قيس»

(٥) أخرجه أحمد ٤٥/ ١٣١ (٢٧١٥٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٦١٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٠٩ (٤٧٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٥٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٦٢٠) من طريق محمد بن جحادة به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٩ من طريق محمد بن جحادة، عن رجل، عن زميل له، عن أبيه، وكان أبوه يكنى أبا المنتفق.

(٦) بعده في ط، ي، هـ، غ، م: «الحديث»، وكتب فوقها: في ط: «خ».

(٧) في ط، ر، غ، م: «مسرة»، وقال ابن الأثير: عبد الله بن أبي ميسرة، وقيل: مسرة.

عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ(١)، قُتِل مع عثمانَ يومَ الدَّارِ فيما ذكر العَدَوِيُّ(٢)، وفي صحبَتِه نظرٌ.

[١٥٤٧] عبدُ اللهِ بنُ النُّعْمانِ بنِ بَلْدَمَةَ(٣)، قال ابنُ هشامٍ(٤): ويُقالُ: بُلْدُمَةُ، وبُلْذُمَةُ، بالذَّالِ المنقوطةِ(٥)، هو ابنُ عمِّ أبي قتادةَ الأنصاريِّ، شهِد بدرًا ولم يَشْهَدْها أبو قتادةَ، وشهِد أُحُدًا.

[١٥٤٨] عبدُ اللهِ بنُ نَوْفَلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ القرشيُّ الهاشِميُّ(٦)، يُكنَى أبا محمدٍ، قال الواقِديُّ: أدرَك النبيَّ ﷺ ولم

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٢٩٨، والتجريد ١/ ٣٣٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٨٤، والإصابة ٦/ ٣٦٧، ٣٩٦.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٩٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥١، وأسد الغابة ٣/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٣٣٧، والإصابة ٦/ ٤٠٠.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨.

(٥) في حاشية خ: «قال العدوي: كان الواقدي يقول: بلذمة، وكان موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وأبو معشر يقولون: بلدمة بالدال وينصبونها، وهي بلدمة بالرفع لا شك فيه، كذا يقول أهل العلم بالنسب».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل على هامشه ما لفظه: قال العدوي: كان الواقدي يقول: بلذمة، يريد بذال معجمة وفتحها مع فتح الباء، وكان ابن عقبة، وابن إسحاق، يقولان: بلدمة بدال غير معجمة ويفتحونها، وأبو معشر معهما، وهي بلدمة بالرفع لا شك فيه، كذا يقول أهل النسب»، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٥، ٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٣، والتجريد ١/ ٣٣٨، والإصابة ٦/ ٤٠٤.

يَحْفَظْ عنه شيئًا[١]، ومات سنةَ أربعٍ وثمانينَ، وقال العَدَويُّ: قُتِل يومَ الحَرَّةِ، وذلك سنةَ ثلاثٍ وستينَ.

/ وهو أخو الحارثِ بنِ نوفلٍ، وكان عبدُ اللَّهِ بنُ نَوفَلٍ يُشبَّهُ بالنبيِّ ﷺ. ١/ ٣٧٧

[١٥٤٩] **عبدُ اللهِ بنُ نُعَيمٍ الأنصارِيُّ**[٢]، أخو عاتِكةَ بنتِ نُعَيمٍ، له صحبةٌ.

[١٥٥٠] **عبدُ اللهِ بنُ أبي نَمْلةَ الأنصارِيُّ**[٣]، ذكَره العُقَيليُّ في الصَّحابةِ، وأمَّا أبوه أبو نَمْلةَ فصُحْبَتُه ورِوايتُه معروفةٌ[٤].

[١٥٥١] **عبدُ اللهِ بنُ النَّضْرِ**[٥] **السُّلَميُّ**[٦]، روَى عنه أبو بكرِ بنُ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزْمٍ، عن النبيِّ ﷺ: **«لا يموتُ لأحدٍ مِن المسلمين ثلاثةٌ مِن الولدِ فيَحْتَسِبُهُم إلَّا كانوا له**[٧] **جُنَّةً مِن النَّارِ»**،

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٠٣.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٣٠٢، والتجريد ١/ ٣٣٨، والإصابة ٦/ ٤٠١.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٠٣، والإصابة ٦/ ٤٠٤.

(٤) ستأتي ترجمته في ٧/ ٢٤١.

(٥) في ي: «النصر».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٣٠٠، والتجريد ١/ ٣٣٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٨٥، وجامع المسانيد ٥/ ٤٣١، والإصابة ٨/ ٣١٤.

(٧) في ط: «عليه».

فقالَتِ امرأةٌ: يا رسولَ اللَّهِ، أوِ[١] [٢]اثنَانِ؟ قال: «**أو[١] اثنانِ**»[٢]، وهو مجهولٌ لا يُعرَفُ، ولا أعلمُ له غيرَ هذا الحديثِ[٣]، وقد ذَكروه في الصَّحابةِ، وفيه نظرٌ، ومنهم مَن يقولُ فيه محمدٌ، ومنهم مَن يقولُ فيه أبو النَّضْرِ، كلُّ ذلك قال فيه أصحابُ[٤] مالِكٍ، وبعضُهم يقولُ فيه: [٥]ابنُ النَّضرِ، لا يُسَمِّيه[٥].

وأمَّا ابنُ وَهبٍ فجعَل الحديثَ لأبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ الأَسْلَميِّ[٦]، وما أعلمُ في «المؤطأ» رجلًا مجهولًا غيرَ هذا.

[١٥٥٢] **عبدُ اللهِ بنُ صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ الجُمَحِيُّ**[٧]، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «**لَيَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيشٌ يُخْسَفُ بهم**

---

(١) في ط: «و».

(٢ - ٢) في هـ: «ابنان فقال أو ابنان».

(٣) في حاشية خ: «ذكر النسائي في كتاب الجنائز: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب قال: أخبرنا الليث، قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، عن النضر بن عبد الله السلمي، عن عمرو بن حزم، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقعدوا على القبور»، النسائي (٢٠٤٤).

(٤) سقط من: خ.

(٥ - ٥) في ي: «ابن النصر».

(٦) التمهيد ٧/ ١٨٠، ١٨١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥١٩، ٧٠١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣١، ٥/ ٥٣٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٢٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، والتجريد ١/ ٣١٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٦، والإصابة ٨/ ١٩.

بالبَيداءِ[١]»، منهم مَن جعَله مُرسَلًا، ومنهم مَن أدخَله في المسنَدِ، روَى عنه جماعةٌ منهم ابنُه[٢] أُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ صفوانَ.

وقُتِل عبدُ اللَّهِ بنُ صفوانَ في يومٍ واحدٍ مع ابنِ الزُّبَيرِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ، وبعَث الحَجَّاجُ برأسِه، وبرأسِ ابنِ الزُّبَيرِ، ورأسِ عُمارةَ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ إلى المدينةِ فنصَبوها، وجعَلوا يُقرِّبونَ رأسَ ابنِ صفوانَ إلى رأسِ ابنِ الزُّبَيرِ كأنَّه يُسارُّه؛ يلعَبون بذلك، ثم بعَثوا بِرُءُوسِهم إلى عبدِ الملكِ، وصُلِبتْ جُثَّةُ ابنِ الزُّبَيرِ على ثَنِيَّةِ أهلِ المدينةِ عندَ المقابرِ[٣].

---

(١) في ي: «في البيداء».
والحديث أخرجه الحميدي (٢٨٨)، وأحمد ٤٤/ ٤٠ (٢٦٤٤٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١١٩، ومسلم (٢٨٨٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٧٥٧)، وابن ماجه (٤٠٦٣)، والنسائي (٢٨٨٠)، والحاكم ٤/ ٤٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧.

(٢) زيادة من: غ.

(٣) في خ: «المفايز»، وفي حاشية ط: «انظر هذا مع ما في باب عبد الله بن الزبير، قال يعلى ابن حرملة: دخلنا مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام، فإذا هو مصلوب فجاءت أمه؛ امرأة عجوز، إلخ وفيما نقل عن ابن أبي مليكة، قال: لما أنزل عبد الله بن الزبير من الخشبة دعت أمه بمركن وشب يمان وأمرتني بغسله فكنا نغسل العضو ونضعه في أكفانه ونتناول العضو الذي يليه حتى فرغنا منه فقامت فصلت عليه، فلعل الذي هنا يكون سبق قلم»، وتقدم هذا في ترجمة عبد الله بن الزبير ص٣٢٤.
وفي حاشية خ: «عبد الله بن أبي مستقة، وقيل: ابن أبي سقية، ذكره ابن قانع في معجمه وذكر له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي: قال: أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا عبد الله بن صالح السمرقندي، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثنا سعيد بن أبي جمَّان =

[١٥٥٣] عبدُ اللهِ بنُ صفوانَ بنِ قُدامةَ التَّميميُّ[(١)]، قدِم مع أبيه صفوانَ بنِ قُدامةَ على النبيِّ ﷺ ومعه أخوه، وكان اسمُه عبدَ نُهْمٍ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، هو أخو عبدِ الرحمنِ بنِ صفوانَ.

[١٥٥٤] عبدُ اللهِ بنُ صفوانَ الخُزاعيُّ[(٢)]، ذكَره بعضُهم في الرُّواةِ عن النبيِّ ﷺ وقال: له صُحْبةٌ، وهو عندي مجهولٌ لا يُعرَفُ.

[١٥٥٥] عبدُ اللهِ الصُّنابِحِيُّ[(٣)]، روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ،

= الباهلي، قال: حدثنا شبل بن نعيم الباهلي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي مستقة الباهلي: قال: جئت رسول الله ﷺ في حجة الوداع فألفيته واقفًا على بعيره وكأن ساقه في غرزه الجمارة فاحتضنتها فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله، فدفع إليَّ السوط فقبلت ساقه ورجله ﷺ، حدثنا عبد الله بن محمد، عن هارون، فقال: عبد الله بن أبي سقية، وذكره ابن السكن، فقال فيه: عبد الله بن أبي مُسقية، حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال حدثنا يعقوب بن محمد، قال حدثنا سعيد بن أبي جيهان..، وذكر الحديث»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٣٦، وفيه: عبد الله بن أبي مسنقة، وقيل: ابن أبي سقبة، وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢١٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٩، والتجريد ١/ ٣٣٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٩١، والإصابة ٦/ ٣٦٥، وسعيد بن أبي جمان أو جيهان كما جاء بعدُ ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٥٣، وفيه: سعيد بن أبي حمان، الإصابة ٦/ ٦٦ وحاشيته.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٢، وأسد الغابة ٣/ ١٧٧، والتجريد ١/ ٣١٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٣٥، والإصابة ٦/ ٢١٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧٦، والتجريد ١/ ٣١٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٧، والإصابة ٦/ ٢١٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧٧، وتهذيب الكمال ١٦/ ٣٤٣، والتجريد ١/ ٣١٩، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٤٢٩.

واختُلِفَ على عطاءٍ فيه[١]؛ فبعضُهم قال: عنه، عن عبدِ اللهِ الصُّنابِحيِّ، وبعضُهم، قال: عنه، عن أبي[٢] عبدِ اللهِ الصُّنابِحيِّ، وهو الصَّوابُ إن شاء اللهُ تعالى[٣].

وأبو عبدِ اللهِ الصُّنابِحِيُّ مِن كبارِ التَّابعِينَ، واسمُه عبدُ الرَّحمنِ ابنُ عُسَيلةَ، لم يَلْقَ النبيَّ ﷺ، وسنذكُرُ[٤] خبرَه في بابِ عبدِ الرحمنِ[٥]، و[٦]عبدُ اللهِ[٦] الصُّنابِحيُّ غيرُ معروفٍ في الصَّحابةِ، وقد اختلَف قولُ ابنِ معينٍ فيه؛ فمَرَّةً قال[٧]: حديثُه مُرسَلٌ، ومَرَّةً قال: عبدُ اللهِ الصُّنابِحيُّ الذي يَرْوِي عنه المَدَنيُّون يُشبِهُ أن يكونَ له صُحْبةٌ.

والصوابُ عندي أنَّه أبو عبدِ اللهِ لا عبدُ اللهِ على ما ذكَرْناه[٨].

[١٥٥٦] **عبدُ اللهِ بنُ ضَمْرةَ البَجَليُّ**[٩]، مَخْرَجُ حديثِه عن قومٍ من

---

(١) سقط من: م.

(٢) سقط من: ط، هـ.

(٣) التمهيد ٢/ ٥١٢.

(٤) في هـ: «وقد ذكرناه».

(٥) سيأتي ص٥٨١.

(٦ - ٦) في خ: «عبد الرحمن».

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٣٨.

(٨) في حاشية خ: «عبد الله بن صعصعة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار، شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم جسر أبي عبيد، قاله العدوي، وجعله أخا مالك بن صعصعة وقيس بن صعصعة»، أسد الغابة ٣/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٣١٨، والإصابة ٦/ ٢١٢.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ١٧٩، والتجريد ١/ ٣١٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٣٧، والإصابة ٦/ ٢١٧.

ولدِه، روَى عن النبيِّ ﷺ في فضلِ جريرٍ البَجَليِّ[1] قولَه[2]: «**إذا أتاكُم كريمُ قومٍ فأكرِموه**»[3].

مِن ولدِه صابرُ بنُ سالمٍ [4]المحدِّثُ أبو أحمدَ، وهو صابرُ بنُ سالمٍ[4] بنِ حُمَيدِ بنِ يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ضَمْرةَ.

[١٥٥٧] **عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ ابنِ سلولَ الأنصارِيُّ**[5]، مِن بني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، وسلولُ امرأةٌ مِن خُزَاعةَ هي أمُّ أُبَيٍّ، [6]وهو أُبيُّ بنُ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ عُبَيدِ بنِ مالكٍ[6] بنِ سالمِ بنِ غَنْمِ بنِ [7]عمرِو بنِ الخَزْرجِ[7]، وسالِمُ بنُ غَنْمٍ يُعرفُ بالحُبْلَى، لعِظَمِ بطنِه،

---

(١) في حاشية ط: «البلوي».

(٢) بعده في م: «ﷺ».

(٣) أخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٥٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٤٤)، وعزاه ابن حجر في الإصابة ٦/ ٢١٧، لابن شاهين وابن السكن وابن منده وأبى سعد في شرف المصطفي.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٩٧، ولابن قانع ٢/ ١٠٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٥، وأسد الغابة ٣/ ١٩٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٣٢١، والتجريد ١/ ٣٢١، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٥، والإصابة ٦/ ٢٥٠.

(٦ - ٦) في م: «بن مالك».

(٧ - ٧) في هـ: «عوف بن الحارث»، وكتب في خ تحت «عمرو»: «صوابه عوف».
وفي حاشيتها: «وذكر ابن أبي خيثمة أن سلول امرأة أُبيٍّ وأمُّ عبد الله، والذي ذكره الشيخ أبو عمر قاله عبد الملك بن هشام».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتبه في هامشه: قال ابن أبي خيثمة: سلول هي امرأة أُبيٍّ وأم عبد الله، وقال ابن الكلبي: أم أُبيٍّ بنت سلول الخزاعية»، سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٦،=

ولبني الحُبْلَى شَرَفٌ في الأنصارِ، وكان اسمُه الحُبَابَ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، وكان أبوه عبدُ اللهِ بنُ أُبَيٍّ يُكنَى أبا الحُبابِ بابنِه الحُبَابِ، وكان رأسَ[1] المُنافِقِينَ، ومَنْ[2] تَوَلَّى كِبْرَ الإفكِ في عائشةَ ﵂، وابنُه عبدُ اللَّهِ هذا/ مِن فضلاءِ الصَّحابةِ وخيارِهم، شهِد بدرًا وأُحُدًا والمشاهِدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ. ٣٧٨/١

وكان أبوه عبدُ اللَّهِ بنُ أُبَيٍّ مِن أشرافِ الخَزْرجِ، وكانتِ الخَزْرجُ قد أجمَعتْ[3] على أنْ يُتوِّجوه ويُسنِدوا أمرَهم إليه قبلَ مَبْعَثِ النبيِّ ﷺ، فلمَّا جاء اللهُ بالإسلامِ نَفِسَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ النُّبوَّةَ، وأخذَتْه العِزَّةُ، فلم يُخلِصِ الإسلامَ، وأضمَر النِّفاقَ حَسَدًا وبَغْيًا، وهو الذي قال في غزوةِ تبوكَ[4]: لئن رجَعْنا إلى المدينةِ لَيُخرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنها الأَذَلَّ، فقال ابنُه لرسولِ اللهِ ﷺ: هو (٥والله٥) الذَّليلُ

=ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٤١٧.

(١) في غ: «عبد الله بن أبي من».

(٢) في ر، م: «ممن».

(٣) في ط، م: «اجتمعت»، وفي ر: «أجمعوا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في حاشية ط: «الذي في السير واتَّجه لي أنه قال ذلك في غزوة بني المصطلق، وهي المريسيع، وأما تبوك فقد كان تخلف عنها بعد أن خرج، كذا قال الكلاعي»، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء للكلاعي ١/ ٣٠٨، وكذا ذكر المصنف في ترجمة جهجاه الغفاري في ٢/ ١٥٦، وما تقدم في ترجمة زيد بن أرقم ٣/ ١٠٤.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(١)يا رسولَ اللَّهِ(١)، وأنت العزيزُ، وقال لرسولِ اللهِ ﷺ: إنْ أَذِنتَ لي في قَتلِه قَتَلتُه؟!، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَتحدَّثُ الناسُ أنَّه**(٢) **يَقْتُلُ أصحابَه، ولكن بَرَّ أباكَ وأحسِنْ صُحْبَتَه**»، فلمَّا ماتَ سألَه ابنُه الصَّلاةَ عليه، فنزَلَت: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا﴾ الآية [التوبة: ٨٤]، فسأله أن يَكْسُوَه قميصَهُ يُكَفَّنُ فيه، لعلَّه يُخَفَّفُ عنه، ففعَلَ(٣).

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا الخُشَنيُّ، حدَّثنا محمدُ ابنُ بَشَّارٍ، حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ عُبيدٌ(٤)، حدَّثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ(٥)، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: جاء عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أُبَيٍّ إلى النبيِّ ﷺ حينَ ماتَ أبوه، فقال: أعطِني قميصَك أُكَفِّنْه فيه، وصَلِّ عليه، واستغفِرْ له، فأَعْطاه قميصَه، وقال: «**إذا فرَغتُم فآذِنوني**»، فلمَّا أرادَ أن يُصَلِّيَ عليه جذَبه عمرُ، وقال: أليسَ قد نهَى اللَّهُ أن تُصَلِّيَ على المُنافِقينَ؟! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أنا بينَ خِيرَتَينِ**: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]»، فصَلَّى عليه، فأنزَل اللَّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤]، فترَكَ الصَّلاةَ عليهم(٦).

(١ - ١) سقط من: ي، هـ، وحاشية ط.

(٢) في ر: «أن محمدًا».

(٣) ذكره ابن هشام في سيرته ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٩٣.

(٤) في ي، م: «عبد».

(٥) في ط: «عمرو»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) أخرجه الترمذي (٣٠٩٨)- ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٩٣- والبيهقي =

قال **أبو عمرَ** رضي الله عنه: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُثْنِي على عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ هذا، واستُشهِد عبدُ اللَّهِ بنُ [(1]عبدِ اللهِ بنِ[1)] أُبَيٍّ يومَ اليمامةِ في خلافةِ أبي بكرٍ سنةَ اثْنَتَيْ عَشْرةَ، رَوَتْ عنه عائشةُ رضي الله عنها[2].

[١٥٥٨] **عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ الأعشَى المازنيُّ**[3]، قد تقدَّم ذكرُه في أولِ[4] العبادلةِ[5]؛ لأنَّ أباه عبدَ اللَّهِ يُعرَفُ بالأعورِ، ويُعرَفُ بالأطولِ أيضًا، روَى عنه مَعْنُ بنُ ثَعْلبةَ، وصدقةُ المازنيُّ والِدُ طَيْسلَةَ[6] بنِ صدقةَ.

= في السنن الكبير (١٦٩٢٦) من طريق محمد بن بشار به، وأخرجه أحمد ٨/ ٣٠٨ (٤٦٨٠)، والبخاري (١٢٦٩)، وابن ماجه (١٥٢٣)، والبزار (٥٥٤٨)، والنسائي (١٨٩٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩)، وابن حبان (٣١٧٥) من طريق يحيى بن سعيد به، وأخرجه البخاري (٤٦٧٠)، ومسلم (٢٤٠٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٣٧٣، والطحاوي في شرح المشكل (٧٠) من طريق عبيد الله بن عمر به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في حاشية خ: «أبو الربيع عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة بن الحارث، دفنه رسول الله ﷺ في قميصه، هكذا رأيت في نسخة من كتاب ابن الكلبي، وحكى العدوي عن الواقدي أن عبد الله بن عبد الله بن ثابت يكنى أبا الربيع، وشهد أحدًا مع أبيه، وتوفي في عهد النبي ﷺ، وكفنه في قميصه، وبهذا نحوهما رأيته في كتاب ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٩، وتقدم عند المصنف وفيه: عبد الله بن ثابت أبو الربيع ص٢٥٢.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٩٤، والتجريد ١/ ٣٢١، والإصابة ٦/ ٢٥٦.

(٤) في م: «باب».

(٥) تقدم ص٢٤٤.

(٦) في ط، خ، ر، هـ، م: «طيلسة»، وهو في المصادر: «طيسلة بن صدقة»، في ترجمة الأعشى، وفي ترجمته هو يترجمونه: صدقة بن طيسلة، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٣.

[١٥٥٩] **عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أُمَيَّةَ المَخْزُوميُّ**[١]، ابنُ أخي أُمِّ سلَمةَ زوجِ النبيِّ ﷺ، ذكَره جماعةٌ مِن المُؤلِّفين [٢]في الصحابةِ[٢]، وفيه نظرٌ، روَى عنه عُروةُ بنُ الزُّبَيرِ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوبانَ، ولا تَصِحُّ له عندي[٣] صُحْبةٌ[٤]؛ لصِغَرِه، ولكنَّا ذكَرناه على شرطِنا.

رِوايتُه عن أمِّ سَلَمةَ، وقد ذكَرْنا أباه في بابِه[٥].

[١٥٦٠] **عبدُ اللهِ بنُ [٦]عبدِ الملكِ[٦]**- وقيل: عبدُ اللَّهِ بنُ [٢]عبدِ اللهِ بنِ[٢] مالِكٍ، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ بنِ مالِكٍ- **بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ ثَعْلبةَ بنِ غِفَارِ بنِ مُلَيلٍ**[٧] يُعرَفُ بآبِي اللَّحْمِ الغِفاريِّ[٨]، روَى عنه

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٣٣، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢٩، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٥، ٥/ ٣٥، وأسد الغابة ٣/ ١٩٤، والتجريد ١/ ٣٢١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٦٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٥، والإصابة ٦/ ٢٥٢.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) سقط من: ط، م.

(٤) بعده في م: «عنده».

(٥) تقدم ص٢٣٧.

(٦ - ٦) في غ: «مالك».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١٩٨، والتجريد ٦/ ٣٢٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٧، والإصابة ٦/ ٢٦٠.

(٧) في ي: «عبيد».

(٨) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل، قال: ابن كلب [كذا]=

مولاه عُمَيرٌ، قيل: إنَّما قيل له: آبي اللَّحْمِ؛ لأنَّه كان لا يأكُلُ ما ذُبِح على النُّصُبِ في الجاهِليَّةِ، وقيل: بل قيل له ذلك لأنَّه كان لا يأكُلُ اللَّحمَ ويأبَاه، وقيل: اسمُ آبي اللَّحْمِ الحُوَيرِثُ، وقد ذكَرناه[1].

قُتِل آبي اللَّحمِ يومَ حُنَينٍ.

[١٥٦١] عبدُ اللَّهِ بنُ [2]عبدِ بنِ[2] هلالٍ[3]- أو: عُبَيدِ بنِ هلالٍ- ويُقالُ: ابنُ[4] عبدِ هلالٍ، رأى النبيَّ ﷺ وهو صغيرٌ، وحفِظ عنه أنَّه بَرَّكَ[5] عليه، قال: فما أنسَى بَرْدَ يدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ على يافوخِي[6]، وكان يقومُ اللَّيلَ ويصومُ النَّهارَ.

[١٥٦٢] عبدُ اللهِ بنُ[7] عبدِ الرحمنِ الأنصارِيُّ الأَشهليُّ[8]، له

= الكلبي: آبي اللحم اسمه: خلف بن مالك بن عبد الله بن غفار، كذا رأيته»، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٣ عن ابن الكلبي، وترجم له المصنف في الحويرث بن عبد الله ابن خلف بن مالك في ٢/ ٤٤٧.

(١) تقدم في ١/ ٢٦٧، ٢/ ٤٤٧.

(٢ - ٢) في ي: «عبد»، وفي ر: «عبيد بن»، وفي م: «عبد الله بن».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٠٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٨، وأسد الغابة ٣/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٣٢٢، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٨، الإصابة ٦/ ٢٥٦، ٢٦٢.

(٤) في ط: «أبو».

(٥) في ي، هـ: «بارك».

(٦) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧٠٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٦٣).

(٧) في غ: «ابن أبي».

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٩٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٣/ ١٩٧، والتجريد ١/ ٣٢١، والإصابة ٨/ ٢٨٧.

صحبةٌ وروايةٌ، من حديثِه عن النبيِّ ﷺ أنَّه[(١)] صلَّى في بني عبدِ الأشهلِ[(٢)]، روَى عنه إسماعيلُ بنُ أبي حبيبةَ.

١/ ٣٧٩ **[١٥٦٣] / عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[(٣)] ابنِ مخزومِ بنِ يَقْظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ المخزومِيُّ، أبو سَلَمةَ**[(٤)]، زوجُ أمِّ سَلَمةَ قبلَ[(٥)] النبيِّ ﷺ، أُمُّه بَرَّةُ بنتُ عبدِ المطَّلبِ ابنِ هاشمٍ.

قال ابنُ إسحاقَ[(٦)]: أسلَم بعدَ عَشْرةِ أَنْفُسٍ، فكان الحادىَ عشَرَ مِن المسلمينَ، هاجَر مع زوجِهِ[(٧)] أمِّ سَلَمةَ إلى أرضِ الحبشةِ.

---

(١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧٤٠)، وفي مسنده (٧٩٦)، وعنه أحمد ٣١/ ٢٨٢ (١٨٩٥٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٦٦، وابن ماجه (١٠٣١، ١٠٣٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٤٦، ٢١٤٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٣٣).
وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢٨٧ متعقبًا المصنف: وكلامه يشعر بأن لعبد الله هذا أحاديث هذا منها..، وحديثه المذكور عند ابن ماجه وابن أبي عاصم، ولفظه: جاءنا رسول الله ﷺ..، ولكن عبد الله ليس صحابيا، وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله في السند: عن أبيه، عن جده، تهذيب الكمال ٣/ ٦١، ٤/ ٣٥٧.

(٣) في ر، هـ، م: «عمرو».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٥٤، ولابن قانع ٢/ ٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٣، ومعرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٨٧٨، ولأبي نعيم ٣/ ١٧٧، وأسد الغابة ٣/ ١٩٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٥٠، والتجريد ١/ ٣٢٠، والإصابة ٦/ ١٤٦.

(٥) في ط: «زوج»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) سيرة ابن إسحاق ص١٢٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٧) في ي، هـ، م: «زوجته».

قال مُصعَبٌ الزُّبَيرِيُّ[(١)]: أَوَّلُ مَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الأسدِ، ثمَّ شهِد بدرًا.

وكان أخا رسولِ اللَّهِ ﷺ، وأخا حمزةَ مِن الرَّضاعةِ، أرضعَتْهم[(٢)] ثُوَيبةُ مولاةُ أبي لَهبٍ، أَرضعَتْ حمزةَ، ثمَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، ثمَّ أبا سَلَمةَ، واستخلَفه رسولُ اللهِ ﷺ على المدينةِ حينَ خرَج إلى غزوةِ العُشيرةِ[(٣)]، وكانَتْ في السَّنَةِ الثَّانيةِ مِن الهجرةِ.

وتُوفِّي أبو سَلَمةَ في جُمادَى الآخرةِ سنةَ ثلاثٍ مِن الهجرةِ[(٤)]، وهو ممَّن غَلَبتْ عليه كنيتُه، وكان [(٥)]قال عندَ وفاتِه حين احتُضِرَ[(٥)]: اللَّهُمَّ اخلُفْنِي في أهلي بخَيرٍ[(٦)]، فَخَلَفَه[(٧)] رسولُ اللَّهِ ﷺ على زوجِهِ

---

(١) نسب قريش ص ٣٣٧.

(٢) في م: «أرضعته».

(٣) في ي: «العشرة»، وفي ر: «العسيرة».
ويُقال: العشيرة والعشيراء والعسيرة والعسيراء، الروض الأنف ٥/ ٧٥.

(٤) في حاشية ط: «فعلم على القول: أبو سلمة لم يشهد أحدا، فإن أحدًا كانت في شوال سنة ثلاث من الهجرة، والحق أن أبا سلمة شهد أحدًا وكانت في شوال سنة ثلاث من الهجرة وجرح فيها ثم اندمل جرحه فمات منه بعد، فإن كانت وفاة أبي سلمة في جمادى الآخرة فلعله في السنة الرابعة، والله أعلم»، طبقات ابن سعد ١٠/ ٨٥، ٢٠٦، وحكى ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٩٢ عن مصعب أن أبا سلمة توفي سنة أربع من الهجرة، قال ابن الأثير: وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث..

(٥ - ٥) في م: «عند وفاته قال».

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٨٨، وابن أبي شيبة في مسنده (٦٢٢)- ومن طريقه ابن ماجه (١٥٩٨)، وأحمد ٤٤/ ٢٦٨ (٢٦٦٦٩)، والمصنف في التمهيد ٢/ ٣٧٣- والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧٣.

(٧) في ي: «فخلف»، وفي م: «فأخلفه».

أمِّ سَلَمةَ، فصارَتْ أُمًّا للمؤمنينَ، وصار رسولُ اللَّهِ ﷺ رَبِيبَ بنيهِ: عمرَ، وسَلَمةَ، وزينبَ[1].

[١٥٦٤] عبدُ اللهِ بنُ عبدِ منافِ بنِ النُّعمانِ بنِ سِنانِ بنِ عُبَيدِ[2] بنِ عَدِيِّ بنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ[3]، شهِد بدرًا وأُحُدًا، يُكنَى أبا يحيى.

[١٥٦٥] عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ حرامِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ حرامِ بنِ كعبِ ابنِ غَنْمِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلميُّ[4]، يُكنَى أبا جابرٍ،

---

(١) في حاشية خ: «خرج الدارقطني في غريب حديث مالك: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي من كتابه، حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، حدثنا زيد بن الحسن، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس أنه قال: أول من يعطي كتابه بيمينه أبو سلمة بن عبد الأسد، وهو الذي يقول: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٠]، وقال: وكان ابن عباس يقول: كل واشرب هنيئًا يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية.
وأما الذي يعطي كتابه بشماله أبو سفيان بن عبد الأسد، قال الدارقطني: تفرد به زيد بن الحسن عن مالك، وهو ضعيف الحديث»، الأثر أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل (٨٢)، والطبراني في الأوائل (٨٢) من طريق ابن شهاب به.

(٢) في ط: «عبد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) بعده في هـ: «السلمي».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٩، ٢١٠، وأسد الغابة ٣/ ١٩٨، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإصابة ٦/ ٢٦٠.

(٤) سقط من: م.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢٠، ٥٧٢، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٩٣، =

ذكَر[١] ابنُ إسحاقَ، عن مَعْبَدِ[٢] بنِ كعبٍ، [٣]عن أخيه عبدِ اللهِ بنِ كعبٍ[٣] عن أبيه كعبٍ، أنَّه قال في حديثٍ ذكَره: وأنا أنظُرُ إلى عبدِ اللَّهِ بن عمرِو بنِ حرامٍ، فقلتُ: يا أبا جابرٍ[٤].

كان نَقِيبًا، وشهِد العقبةَ ثمَّ بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، قتَله أسامةُ الأعورُ بنُ عُبَيدٍ، وقيل: بل قتَله سفيانُ بنُ عبدِ شمسٍ أبو[٥] أبي الأعورِ السُّلَميِّ، وصلَّى عليه رسولُ اللَّهِ ﷺ قبلَ الهزيمةِ، وهو أوَّلُ قَتيلٍ قُتِل مِن المسلمين يومَئذٍ، ودُفِن هو وعمرُو بنُ الجَموحِ في قبرٍ واحدٍ، وكان عمرُو بنُ الجَموحِ على أختِه هندٍ بنتِ عمرِو بنِ حرامٍ، هو والدُ جابرِ بنِ عبدِ اللَّهِ.

روَى عنه ابنُه جابرٌ، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ في يمينِه[٦].

وذكَر ابنُ عُيَينةَ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، قال: سمِعتُ جابرًا يقولُ: جِيءَ بأبي يومَ أُحُدٍ إلى النبيِّ ﷺ وقد مُثِّلَ به، فوُضِعَ بينَ يَدَيهِ، فذَهَبتُ أَكشِفُ عن وجهِه، فنَهاني قومي[٧]، فسَمِعوا صوتَ

= وأسد الغابة ٣/ ٢٤٢، والإصابة ٦/ ٣٠٤.

(١) في ي، م: «ذكره».

(٢) في ط: «سعيد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفيها أيضًا: «سعدٍ».

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٠.

(٥) في ط: «ابن»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) أخرجه الترمذي في الشمائل (٩٣)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٣٢.

(٧) في م: «قوم».

صائِحةٍ[١]، فقيل: ابنةُ عمرٍو، أو أُختُ عمرٍو، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فلا تَبْكِي ما زالَتِ الملائكةُ تُظِلُّه بأجنِحَتِها**»[٢].

ورَوَى حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أبي سَلَمةَ، عنْ أبي نَضْرةَ[٣]، عن جابرٍ، قال: قُتِل أبي يومَ أُحُدٍ، وجُدِعَ أنفُه، وقُطِعَتْ أُذُناه، فقُمْتُ لأَلِيَه[٤]، فحِيلَ بيني وبينَه، ثمَّ أُتِي به قبرُه، فدُفِن مع اثنَينِ في قبرٍ، فجَعَلَتِ ابنتُه تَبْكيهِ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما زالَتِ الملائكةُ تُظِلُّه حتَّى رُفِع**»، قال: فحَفَرْتُ له قبرًا بعدَ سِتَّةِ أشهُرٍ فحَوَّلْتُه إليه، فما أنكَرْتُ منه شيئًا، إلا شَعَراتٍ مِن لحيَتِه كانَتْ مَسَّتْها الأرضُ[٥].

ورَوَى طلحةُ بنُ خِراشٍ، قال: سمِعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: لَقِيَني رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «**يا جابرُ، ما لي أراكَ مُنكسِرًا مُهْتَمًّا؟**»، قلتُ: يا رسولَ اللَّهِ، استُشهِد أبي، وترَك عِيالًا وعليه دَينٌ، قال: «**أفلا أُبَشِّرُكَ بما لقِي اللَّهُ به أباكَ؟**»، قلتُ: بلى يا رسولَ اللَّهِ، قال: «**إنَّ اللَّهَ أحيَا أباكَ وكَلَّمَه كِفاحًا[٦]، وما كَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ إلا مِن وراءِ حجابٍ، فقال**

---

(١) في ط: «نائحة».

(٢) أخرجه الحميدي (١٢٩٨)، وأحمد ٢٢/ ١٩٩ (١٤٢٩٥)، والبخاري (١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١/ ١٢٩)، والنسائي (١٨٤١)، وأبو يعلي (٢٠٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٤٣٦١) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) في هـ: «بصرة».

(٤) في ي، هـ، م: «إليه».

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥٩٠) من طريق حماد بن زيد به.

(٦) في حاشية ط: «مقابلة»، النهاية ٤/ ١٨٥.

له: يا عبدي، تَمَنَّ أُعْطِكَ[١]، **قال: يا ربِّ، تَرُدُّني إلى الدُّنيا فأُقْتَلُ فيك ثانيةً، فقال الرَّبُّ تعالَى ذكرُه: إنَّه سبَق مِنِّي أنَّهُم إليها لا يُرْجَعون، قال: يا رَبِّ، فأبلِغْ مَن وَرائي**»، فأنزَل اللَّهُ تعالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩]»، ذكَره بَقِيُّ ابنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثنا دُحَيمٌ، قال: حدَّثنا موسى بنُ إبراهيمَ، قال: سمِعتُ طَلْحةَ بنَ خِراشٍ، فذكَره[٢].

[٣]**قال أبو عمرَ** رضي الله عنه[٣]: موسى بنُ/ إبراهيمَ هذا هو موسى بنُ ١/ ٣٨٠ إبراهيمَ بنِ كثيرِ بنِ بَشيرِ بنِ الفَاكِهِ الأنصارِيُّ مدنيٌّ[٤]، وطلحةُ بنُ خِراشٍ أنصارِيٌّ أيضًا مِن ولدِ خِراشِ بنِ الصِّمَّةِ، وكلاهما مَدَنيٌّ ثِقةٌ.

ورَوَى ابنُ عُيَينةَ، عن[٥] محمدِ بنِ عليٍّ السُّلَميِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعلِمتَ أنَّ اللَّهَ أَحْيَا أباكَ فقال له: تَمَنَّ، قال: أتمنَّى أن أُرَدَّ إلى الدُّنيا فأُقتَلُ، قال:**

---

(١) في هـ: «عليَّ أعطك»، وفي حاشية ي: «أعطكه».

(٢) في م: «يذكره».

والحديث أخرجه الترمذي (٣٠١٠)، وابن ماجه (١٩٠، ٢٨٠٠)، والدارمي في الرد على الجهمية (٢٨٩)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٩٦)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٨٩٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٥٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٩٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٤٣ من طريق موسى بن إبراهيم به.

(٣ - ٣) في ر، غ: «عبد الله بن».

(٤) في م: «المدني».

(٥) في م: «حدثنا».

فإنِّي قَضَيتُ أنَّهم إليها لا يُرجَعون؟»[١].

ورَوَى أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، حدَّثنا شعبةُ، أخبَرني محمدُ بنُ المُنكَدِرِ، قال: سمِعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: لمَّا جِيءَ بأبي يومَ أُحُدٍ، وجاءَتْ عمَّتي تبكِي عليه، قال: فجَعَلتُ أبكِي، وجعَل القومُ يَنْهَوني[٢]، ورسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَنْهاني، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«ابكُوه أو لا تَبْكُوه، فواللهِ ما زالَتِ الملائكةُ تُظِلُّه بأجنِحَتِها حتَّى دفَنتُموه»**[٣].

[١٥٦٦] عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمنِ، أبو رُوَيحةَ الخَثْعَميُّ[٤]، مذكورٌ في الكُنى[٥].

[١٥٦٧] عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المَدَانِ[٦]، وعبدُ المَدَانِ اسمُه عمرُو بنِ

(١) أخرجه أحمد ٢٣/ ١٦٣ (١٤٨٨١)، وعبد بن حميد (١٠٣٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٥٩) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) في ي، هـ، غ: «ينهونني».

(٣) الطيالسي (١٨١٧)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٥٢٠، وأحمد ٢٢/ ٩٥ (١٤١٨٧)، والبخاري (١٢٤٤، ٤٠٨٠)، ومسلم (٢٤٧١/ ١٣٠)، والنسائي (١٨٤٤)، وابن حبان (٧٠٢١)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٦٤ (٩٠٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٤٣٦١)، والبيهقي في السنن الكبير (٦٧٩٤)، وفي دلائل النبوة ٣/ ٢٩٧ من طريق شعبة به.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٣/ ١٩٧، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإصابة ٦/ ٢٥٧.

(٥) سيأتي في ٧/ ١٥٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٥، وأسد الغابة ٣/ ١٩٧، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإصابة ٦/ ٢٥٨.

الدَّيَّانِ- والدَّيَّانُ اسمُه يزيدُ- **بنِ قَطَنِ بنِ زيادِ بنِ الحارثِ بنِ مالِكٍ**[١] **بنِ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ الحارثيُّ**، قال الطَّبريُّ: وفَد على النَّبيِّ ﷺ في وفدِ بني الحارثِ بنِ كعبٍ، فقال له: «**مَن أنتَ؟**»، قال: أنا عبدُ الحَجَرِ[٢]، قال: «**أنتَ عبدُ اللَّهِ**»، فأسلَمَ[٣].

وكانتِ ابنتُه عائشةُ عند عُبَيدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ، وهي التي قتَل ولدَيها بُسْرُ بنُ أَرطاةَ.

[١٥٦٨] **عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أبو عبدِ الرحمنِ**[٤]، قد رفعْنا[٥] في نسبِه عندَ ذكرِ أبيه[٦]، أُمُّه وأُمُّ

---

(١) في هـ: «مدرك»، وفي غ: «زيد».

(٢) ضبط في ط بسكون الجيم، وفي حاشيتها بالفتح.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: ذكره الدارقطني عن الزبير: عبد الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم، وقال ابن الكلبي والطبري بفتحهما»، المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٦٠، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٧١.

(٣) بعده في ر، غ: «وبايع النبي ﷺ».

(٤) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٢١، ٤/ ١٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٦٨، ولابن قانع ٢/ ٨٢، والمعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٣٦، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٢، والتجريد ١/ ٣٢٥، والإصابة ٦/ ٢٩٠.

(٥) في م: «بلغنا».

(٦) سيأتي في ٥/ ٧٧.

أختِه حفصةَ: زينبُ بنتُ مَظْعونِ بنِ حبيبٍ الجُمَحيِّ، أسلَم مع أبيه وهو صغيرٌ لم يَبْلُغِ الحُلُمَ، وقد قيل: إن إسلامَه كان قبلَ إسلامِ أبيه، ولا يَصِحُّ، وكان عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ يُنكِرُ ذلك.

وأصحُّ مِن ذلك قولُهم: إنَّ هجرتَه كانت قبلَ هجرةِ أبيه، وأجْمَعوا أنَّه لم يَشْهَدْ بدرًا، واخْتَلَفوا[1] في شُهُودِه أُحُدًا، والصَّحيحُ أنَّ أولَ مشاهدِه الخندقُ.

وقال الواقِديُّ[2]: كان عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ يومَ بدرٍ ممَّن لم يحتلِمْ، فاستصغرَه رسولُ اللَّهِ ﷺ وردَّه، وأجازَه يومَ أُحُدٍ[3].

ويُروَى عن نافعٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَدَّه يومَ أُحُدٍ؛ لأنَّه كان ابنَ[4] أربعَ عَشْرَةَ سنةً[5]، وأجازَه يومَ الخندقِ وهو ابنُ خمسَ عَشْرَةَ سنةً[6]، وقد رُوِي حديثُ نافعٍ على الوَجهينِ جميعًا.

---

(١) في م: «اختلف».

(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢١ مقتصرا على رده يوم بدر.

(٣) في هـ: «الخندق».

(٤) في ط: «من».

(٥) سقط من: خ، ر.

(٦) سقط من: خ، هـ، غ، م، وحاشية ط.

والحديث أخرجه الطيالسي (١٩٧٠)، وعبد الرزاق (٩٧١٦)، وسعيد بن منصور (٢٤٦٤)، وابن سعد في الطبقات ٤/ ١٣٣، ١٣٤، وابن أبي شيبة (٣٤٤٤٨)، وأحمد ٨/ ٢٨٧ (٤٦٦١)، والبخاري (٢٦٦٤، ٤٠٩٧)، ومسلم (١٨٦٨)، وأبو داود (٢٩٥٧، ٤٤٠٦)، وابن ماجه (٢٥٤٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٤٦، ٧٤٧)، والبزار (٥٦١٨)، والنسائي (٣٤٣١)، وابن حبان (٤٧٢٧)، والبيهقي في السنن الكبير=

وشهِد الحُدَيبيةَ، وقال بعضُ أهلِ السِّيرِ: إنَّه أوَّلُ مَن بايَع يومَئذٍ، ولا يَصِحُّ، والصَّحيحُ أنَّ أوَّلَ مَن بايَع رسولَ اللَّهِ ﷺ بالحُديبيةِ تحتَ الشَّجرةِ بيعةَ الرِّضوانِ أبو[1] سِنانٍ الأسَديُّ.

وروَى سفيانُ بنُ عُيَينةَ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مجاهِدٍ، قال: أدرَك ابنُ عمرَ الفتحَ وهو ابنُ عشرينَ سنةً[2]، يعني فتحَ مكَّةَ.

وكان رِحمَه اللهُ مِن أهلِ الورعِ والعلمِ، وكان كثيرَ الاتباعِ لآثارِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3]، شديدَ التَّحَرِّي والاحتياطِ والتَّوَقِّي[4] في فَتْواه وكلِّ ما يأخُذُ به نفسَه، وكان لا يَتَخَلَّفُ عن السَّرايا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ،

= (١٤١٢) من طريق نافع به، وعند الطيالسي وسعيد بن منصور وابن حبان والبيهقي بذكر يوم بدر.

(١) في ط: «ابن».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: الصواب سنان بن أبي سنان الأسدي، وأما أبو سنان فمات يوم بني قريظة قبل الحديبية».

وسيأتي في ترجمة سنان بن أبي سنان في ٦/ ٢٦٣ في ترجمة أبي سنان في ٧/ ٣٣١.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٦٠، وأحمد ٨/ ٢٠٦ (٢٦٠٠)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٢٢٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٢٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٠٧٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٩٧، ٩٨ من طريق سفيان به.

(٣) في حاشية خ: «روى مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال [صوابها: كان] يتبع أمر رسول الله ﷺ وآثاره وفعاله وحاله، ويهتم به، حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك، ذكره الدارقطني في غرائب حديث مالك»، غرائب مالك لابن المظفر (١٥).

(٤) في هـ: «التأني».

ثمَّ كان بعدَ (١) موتِ رسولِ الله ﷺ (١) مُولَعًا بالحَجِّ قبلَ الفِتْنةِ، وفي الفِتنةِ، إلى أن ماتَ، ويقولون: إنَّه كان مِن (٢) أعلمِ الصَّحابةِ بمناسكِ الحجِّ.

وقال رسولُ اللهِ ﷺ لزَوجِه (٣) حفصةَ بنتِ عمرَ: «**إنَّ أخاكِ عبدَ اللَّهِ رجلٌ صالِحٌ لو كان يقومُ مِن الليلِ**»، فما ترَكَ ابنُ عمرَ بعدَها قيامَ الليلِ (٤).

وكان رحِمَهُ اللَّهُ لوَرَعِه قد أُشكِلَت عليه حروبُ عليٍّ، فقَعَد عنه، وندِمَ على ذلك حينَ حضَرتْه الوفاةُ، وسنذكُرُ ذلك في آخرِ البابِ إن شاءَ اللهُ تعالى (٥).

وذكَر عمرُ بنُ شَبَّةَ، قال: حدَّثنا عمرُو (٦) بنُ قُسَيطٍ، قال: حدَّثنا أبو المَليحِ الرَّقِّيُّ، عن ميمونِ بنِ مِهْرانَ، عنِ ابنِ عمرَ، أنَّه دخَلَ عليه رجلٌ فسألَه عن تلك المشاهدِ، فقال: كَفَفتُ (٧) يَدِي / فلم أُقدِمْ، ١/ ٣٨١

(١ - ١) في ط، غ، ر، م: «موته»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) سقط من: ط.

(٣) في ط: «لأخته»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) أخرجه البخاري (٧٠٢٩، ٧٠٣١)، ومسلم (٢٤٧٩)، وابن ماجه (٣٩١٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٢٠).

(٥) سيأتي ص٤٠٨، ٤٠٩.

(٦) في ي، هـ، م: «عمر».

(٧) في غ: «كتفت».

والمقاتِلُ على الحقِّ أفضلُ[١].

وقال جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ: ما مِنَّا أحدٌ إلا مالَتْ به الدُّنيا، ومالَ بها، ما خلَا عمرَ وابنَه عبدَ اللَّهِ[٢].

وقال ميمونُ بنُ مِهْرانَ: ما رأيتُ أورعَ مِنِ ابنِ عمرَ، ولا أعلمَ مِن ابنِ عَبَّاسٍ[٣].

وروَى ابنُ وهبٍ، عن مالكٍ، قال: بلَغ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ سِتًّا وثمانينَ سنةً، وأفتَى في الإسلامِ ستِّينَ سنةً، ونشَر[٤] نافعٌ عنه علمًا جَمًّا[٥].

أخبرَنا عبدُ الرحمنِ، حدَّثنا أحمدُ، حدَّثنا الدَّيْبُليُّ[٦]، حدَّثنا عبدُ الحميدِ بنُ صُبَيحٍ، حدَّثنا يوسُفُ بنُ الماجِشونِ، عن أبيه وغيرِه، أنَّ مَرْوانَ بنَ الحكمِ دخَل في نَفَرٍ على عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بعدَ ما قُتِل عثمانُ، فعرَضوا عليه أنْ يُبايِعوا له، قال: كيفَ لي بالناسِ؟ قال:

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٥٣، والحاكم ٣/ ٥٥٨ من طريق أبي المليح الرقي به.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٦٩٩)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٩٤، وفي معرفة الصحابة (٤٣٠١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١٠٩.

(٣) أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٥٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١١٥.

(٤) في هـ: «روى».

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ١٩٨ من طريق ابن وهب به، وفيه: «سبعا وثمانين»، بدلا من: «ستا وثمانين».

(٦) في ي، م، وحاشية ط: «الديلي».

(١)تُقاتِلُهم ونُقاتِلُهُم(١)، فقال: واللَّهِ لو اجتمَعَ عليَّ أهلُ الأرضِ إلا أهلَ فَدَكَ ما قاتَلتُهُم، قال: فخرَجوا مِن عندِه ومَرْوانُ يقولُ:

والمُلْكُ بعدَ أبي لَيلَى لمَن غَلَبا(٢)

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: ماتَ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ بمكَّةَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ، لا يَخْتلِفون في ذلك، بعدَ قتلِ ابنِ الزُّبَيرِ بثلاثةِ أشهُرٍ أو نحوِها، وقد قيل: بستةِ أشهرٍ، وكان أوصَى أن يُدفَنَ في الحِلِّ، فلم يُقدَرْ على ذلك من أجلِ الحَجَّاجِ، ودُفِن بذي طُوًى في مَقْبرةِ المهاجِرين، وكان الحَجَّاجُ قد أمَر رجلًا فسَمَّ (٣)زُجَّ رُمحٍ(٣)، وزحمَه في الطريقِ ووضَع الزُّجَّ في ظهرِ قدمِه، وذلك أنَّ الحَجَّاجَ خطَب يومًا وأخَّر الصَّلاةَ، فقال ابنُ عمرَ: إنَّ الشَّمسَ لا تَنْتظِرُك، فقال له الحَجَّاجُ: لقد هَمَمْتُ أن أضرِبَ الذي فيه عيناكَ، قال: إن تفعلْ فإنَّك سَفِيهٌ مُسلَّطٌ، وقيل: إنَّه أخفَى قولَه ذلك عن الحَجَّاجِ، ولم يُسْمِعْه، وكان يَتقدَّمُه(٤) في المواقفِ بعرفةَ وغيرِها إلى المواضعِ التي كان النبيُّ ﷺ وقَف فيها(٥)، فكان ذلك يَعِزُّ(٦) على الحَجَّاجِ، فأمَر

(١ - ١) في ط: «نقاتلهم وتقاتلهم»، وفي هـ، م: «تقاتلهم ونقاتلهم معك».
(٢) ذكره النويري في نهاية الأرب ١٩/ ٣٩٣ عن يوسف بن الماجشون، وتقدم في ترجمة مروان بن الحكم ٣/ ٥١٣.
(٣ - ٣) في ر، غ: «زجه».
(٤) في م: «يتقدم».
(٥) سقط من: هـ، وفي خ: «عليها»، وفي م: «بها».
(٦) في ط: «نقر»، وفي حاشيتها كالمثبت.

الحَجَّاجُ رجلًا معه حَرْبةٌ يُقالُ: إنَّها كانَتْ مَسْمومةً، فلمَّا دَفَع الناسُ مِن عرفةَ لَصِقَ به ذلك الرجلُ، فأمَرَّ الحَرْبةَ على قدمِه، وهي في غَرْزِ راحلتِه، فمرِض منها أيامًا، فدخَل عليه الحَجَّاجُ يعودُه، فقال له: مَن[١] بك يا أبا عبدِ الرحمنِ؟ فقال: وما تصنَعُ به؟ قال: قتَلَني اللهُ إنْ لم أَقْتُلْه، قال: ما أُرَاكَ فاعلًا؛ أنت الذي أمرتَ الذي نَخَسَني بالحَرْبةِ، فقال: لا تفعلْ يا أبا عبدِ الرحمنِ، وخرَج عنه.

ورُوِي أنَّه قال للحَجَّاجِ إذْ قال له: مَن[١] بكَ؟ قال: أنت[٢] أمرتَ بإدخالِ السِّلاحِ في الحرمِ، فلَبِثَ أيَّامًا، ثمَّ ماتَ، وصلَّى عليه الحَجَّاجُ[٣].

حدَّثنا أبو القاسمِ خلفُ بنُ القاسمِ الحافظُ رحِمه اللهُ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ بنِ إسحاقَ بنِ مَعْمَرٍ الجوهَريُّ، قال: حدَّثنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ بن رِشْدِينٍ، قال: حدَّثنا أبو سعيدٍ يحيى ابنُ سليمانَ الجُعْفِيُّ، قال: حدَّثنا أسباطُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ سِيَاهٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ، أنَّه قال: ما آسَى على شيءٍ إلَّا أنِّي لم أُقاتِلْ مع عليٍّ الفئةَ الباغيةَ[٤].

---

(١) بعده في م: «فعل».

(٢) بعده في ي، ر، هـ، غ، م: «الذي».

(٣) إلى هنا انتهتِ هذه الترجمة في النسخة هـ.

(٤) في حاشية خ: «قال الدارقطني: رواه أبو نعيم، عن عبد العزيز بن سياهٍ، عن حبيبٍ، قال: بلغني عن ابن عمر في مرضه الذي مات فيه أنه قال ذلك، وهو الصواب»، العلل=

وحدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا ابنُ الوردِ، حدَّثنا يوسفُ بنُ يزيدَ، حدَّثنا أسدُ بنُ موسى، حدَّثنا أسباطُ بنُ محمدٍ، (١ويحيى بنُ عيسى١) عن عبدِ العزيزِ بنِ سِيَاهٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، قال: قال ابنُ عمرَ: ما أجِدُني آسَى على شيءٍ فاتني (٢مِن الدُّنيا٢) إلَّا أني لم أُقاتِلِ مع عليٍّ الفئةَ الباغيةَ.

وذكَر أبو زيدٍ عمرُ بنُ شَبَّةَ، قال: حدَّثنا أبو نُعيمٍ[٣] الفضلُ بنُ دُكَينٍ وأبو أحمدَ الزُّبَيريُّ، قالا: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن أبيه[٤]، عن ابنِ عمرَ أنَّه قال حينَ حَضَرَتْه الوفاةُ: ما أَجِدُ

= للدارقطني ١٢/ ٤٢٩، وكذلك نقل سبط ابن العجمي عن كاتب الأصل.

والأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٧٤، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٤ من طريق عبد العزيز بن سياه به، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ١٧٩، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٣٨٢٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢ - ٢) سقط من: ط، ي، خ.

(٣) في م: «القاسم».

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا عمر بن عبيد الله، حدثنا ابن فطيس، حدثنا الأصيلي، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي حكيم، حدثنا أحمد بن سعيد النسائي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، قال: لما أصيب ابن عمر حُمل إلى منزله فدخل ودخلت معه، فبلغ الحجاج فجاء يعوده، فقال: لو أعلم من فعل هذا بك لفعلت به، فقال ابن عمر: فعلته بي؛ حملت السلاح في يوم كان لا يحمل فيه، فلما خرج الحجاج، قال ابن عمر: يا سعيد، ما آسى إلا على ثلاث: مكابدة الليل، وظمأ الهواجر، وألا أكون قاتلتُ هذه الفئة التي نزلت بنا. =

في نفسي مِن أمرِ الدُّنيا شيئًا، إلَّا أنِّي لم أُقاتِلِ الفئةَ الباغيةَ مع عليِّ بنِ أبي طالبٍ[١].

قال: وحدَّثنا أبو أحمدَ، حدَّثنا عبدُ الجبَّارِ بنُ العَبَّاسِ، عن أبي العَنْبَسِ، عن أبي بكرِ بنِ أبي[٢] الجَهْمِ، قال: سمِعتُ ابنَ عمرَ يقولُ: ما آسَى على شيءٍ إلَّا تَرْكِي قتالَ الفئةِ الباغيةِ مع عليٍّ[٣].

= قال ابن مظفر: وحدثنا محمد، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا عبيد بن موسى، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر بمثله إلا أنه قال: ألا أكون قاتلت الفئة الباغية، هذا هو الصحيح لا ما ذكره أبو عمر؛ إذ مداره على حبيب بن أبي ثابت، وحبيب لم يسمع من ابن عمر مع أن الإسناد به إلى حبيب لا يحتج به».

(١) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٣٨، ٦١٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٣٨٢٥) من طريق عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت به.

(٢) سقط من: ط، ي.

(٣) ذكره البري في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٤٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٣٢ عن أبي أحمد به.

وفي حاشية خ: «عبد الله بن عمر الجرمي، قال ابن السكن: يقال: له صحبة، وفد على رسول الله ﷺ، ثم سكن البصرة، حديثه عند بعض ولده، حدثني هارون بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن بشر الوراق، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى أخو أبي موسى الزمن، قال: حدثنا محمد بن شقيق بن عبد الله بن عمر السدوسي، قال: حدثني أبي شقيق بن عبد الله، عن أبيه، أنه جاء بإداوة من عند النبي ﷺ قد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض فيه وبزق في الماء وغسل كفيه وذراعيه، وقال: لا تردن ماءً إلا ملأت الإداوة على ما فيها، فإذا أتيت بلادك فرش به تلك البيعة ومده بماء كثير واتخذوها مسجدًا، قال: فاتخذوها مسجدًا، قال عمر: قد والله صليت أنا فيه، وكان عمر ضريرًا أحدب قد أتى عليه مائة سنة، قال: ونبت فيه بقل لا يموت شتاء ولا صيفًا»، أسد الغابة ٣/ ٢٣٦، و التجريد ١/ ٣٢٥، والإصابة ٨/ ٢٩٣، قال ابن حجر: استدركه ابن الأمين على «الاستيعاب»...، وتبعه =

[١٥٦٩] عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ وهبِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ وَقْشِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ طَرِيفِ بنِ الخَزْرجِ بنِ ساعِدةَ الأنصارِيُّ السَّاعِديُّ[١]، / قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا. ١/ ٣٨٢

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كلُّ مَن كان مِن بني طَرِيفٍ فهو مِن رَهْطِ سعدِ ابنِ مُعاذٍ[٢].

[١٥٧٠] عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ بُجْرَةَ[٣] **بنِ خلفِ بنِ صَدَّادِ**[٤] **بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزاحِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ القُرَشِيُّ العَدَويُّ**[٥]، أسلَم يومَ الفتحِ، وقُتِلَ يومَ اليمامةِ شهيدًا، ولا أعلَمُ له روايةً، ذكَره ابنُ إسحاقَ وابنُ عُقبةَ فيمَن استُشهِد يومَ اليمامةِ مِن بني عَدِيِّ بنِ

= ابن الأثير، وفيه تغيير في اسم أبيه، وقد ذكره أبو عمر على الصواب...، وترجمة عبد الله بن عمير ص٤٤٢.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٦٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٩٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٠، والتجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣١٨.

(٢) في خ: «عبادة»، وهو الصواب، ونقل ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٥٠ عن المصنف: سعد بن معاذ، قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه ما لفظه: وقوله: من رهط سعد بن معاذ وهْمٌ، إنما هو من رهط سعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف»، والصواب: رهط سعد بن عبادة، كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥.

(٣) في ط: «بحرة» بضم الباء وفتحها، وفي حاشيتها: «بجيرة»، وفي ر: «بحرة».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامشه: بضم الباء وسكون الجيم»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٢٥٠.

(٤) في ي: «صوار».

(٥) طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٢، والتجريد ١/ ٣٢٥، والإصابة ٦/ ٣٠٣.

كعبٍ[١]، وقال أبو مَعْشَرٍ: هم بيتٌ مِن أهلِ اليمنِ تَبَنَّاهم بُجْرةُ[٢] بنُ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيٍّ[٣].

[١٥٧١] **عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ قيسِ بنِ زيدِ بنِ سَوَادِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمِ بنِ النَّجَّارِ**[٤]، أبو أُبَيٍّ، ابنُ أمِّ حرامٍ، وغلَب[٥] عليه ابنُ أمِّ حرامٍ، وقد تقدَّم ذكْرُه في صدرِ العبادلةِ[٦].

هو ابنُ خالةِ أنسِ بنِ مالكٍ، أمُّه أمُّ حرامٍ بنتُ مِلْحانَ، ورَبِيبُه[٧] عُبادةُ بنُ الصَّامِتِ، عُمِّرَ حتَّى روَى عنه إبراهيمُ بنُ أبي عبلةَ[٨]، يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ.

[١٥٧٢] **عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو[٩] الجُمَحيُّ**[١٠]، مَدَنيٌّ، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يأخُذُ مِن شاربِه وظُفُرِه يومَ الجمعةِ[١١]، روَى عنه

(١) الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٠، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٢، والإصابة ٦/ ٣٠٣.

(٢) في غ: «بحرة».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٢٤٢، والإصابة ٦/ ٣٠٣.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣١٢.

(٥) في ط، ي، هـ: «غلبت»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٦) تقدم ص٢٣٦.

(٧) في م: «ربيب»، والربيب هنا: زوج الأم، تاج العروس ٢/ ٤٦٦ (ر ب ب).

(٨) في ط: «علية»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٩) في م: «عمر».

(١٠) في ط: «الجهني».

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٤٢، والتجريد ١/ ٣٢٥، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٤، والإصابة ٦/ ٣١٩.

(١١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٨٦).

إبراهيمُ بنُ قُدامةَ الجُمَحِيُّ، فيه نظرٌ.

[١٥٧٣] عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِي بنِ وائلِ بنِ هاشمِ بنِ سُعيدِ[١] بنِ سهمِ بنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ السَّهمِيُّ[٢]، يُكنَى أبا محمدٍ، وقيل: يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: أبو[٣] نُصَيرٍ[٤]، وهي غريبةٌ، وأمَّا ابنُ مَعينٍ، فقال[٥]: كُنْيتُه أبو عبدِ الرَّحمنِ، والأشهرُ أبو محمدٍ، أُمُّه رَيْطةُ بنتُ مُنَبِّهِ بنِ الحَجَّاجِ السَّهْمِيَّةُ[٦]، ولم يَعلُه[٧] أبوه في السِّنِّ إلا باثنتَيْ عَشْرةَ سنةً، وُلِد لعمرٍو عبدُ اللّهِ وهو ابنُ اثنَتَيْ عَشْرةَ سنةً، أسلَم قبلَ أبيه، وكان فاضِلًا

---

(١) في حاشية ط: «سَعِيد»، وفي حاشية خ: «ويقال: سعيد بن سعد بن سهم، قاله الدارقطني»، المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٨٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٨٢، ٩/ ٥٠٠، وطبقات خليفة ١/ ٥٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٩٤، ولابن قانع ٢/ ٨٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٩٦، وتاريخ دمشق ٣١/ ٢٣٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، والتجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣٠٨.

(٣) في ي، هـ، وحاشية ط: «أبا».

(٤) في ي دون نقط، وفي ر: «نصر»، وفي غ: «نضير».

(٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٢٤.

(٦) في ر، غ: «بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم».

(٧) في م: «يفته».

حافِظًا عالِمًا، قرَأ[١] الكتبَ[٢]، واستأْذَن النبيَّ ﷺ في أن يكتُبَ حديثَه، فأذِن له، قال: يا رسولَ اللهِ، أكتُبُ كلَّ ما أسمَعُ منك في الرِّضا والغضبِ؟ قال: «**نعم؛ فإنِّي لا أقولُ إلا حقًّا**»[٣].

وقال أبو هريرةَ: ما كان أحدٌ أحفظَ لحديثِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إلا عبدَ اللَّهِ بنَ عمرٍو؛ فإنَّه كان [٤]يَعِي بقلبِه[٤]، وأَعِي بقلبي، وكان يَكتُبُ، وأنا لا أكتُبُ؛ استأذَنَ رسولَ اللَّهِ ﷺ في ذلك، فأذِنَ له[٥]، وروَى شُفَيٌّ[٦] الأَصبَحيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرِو بنِ العاصي، قال: حفِظتُ عن النبيِّ ﷺ ألفَ مَثَلٍ[٧].

---

(١) في غ: «أقرأ».

(٢) في ط، م: «الكتاب»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨٣٦)، وأحمد ١١/ ٥٧، ٤٠٦ (٦٥١٠، ٦٨٠٢)، والدارمي (٥٠١)، وأبو داود (٣٦٤٦)، والدولابي في الكنى والأسماء (٨٠١)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٤٢٦٤، ١٤٢٧٧، ١٤٢٨٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٠٥، والمصنف في جامع بيان العلم وفضله (٣٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٥٩، ٢٦٠.

(٤ - ٤) في م: «واعي القلب».

(٥) أخرجه أحمد ١٢/ ٣٥١، ١٥/ ١٢٧ (٧٣٨٩، ٩٢٣١)، والدارمي (٥٠٠)، والبخاري (١١٣)، والترمذي (٢٦٦٨، ٣٨٤١)، والنسائي في الكبرى (٥٨٢٢)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٦٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٦٥)، وابن حبان (٧١٥٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٨٤٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٦١، ٦٧/ ٣٤٢.

(٦) في حاشية ط: «شهي».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥ (١٩)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث =

وكان يَسْرُدُ الصَّومَ، ولا ينامُ اللَّيلَ[(١)]، فشكاهُ أبوه إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ لِعَينِكَ عليك حقًّا، وإنَّ لأهلِكَ**[(٢)] **عليك حقًّا، [(٣)]وإنَّ لزَورك**[(٤)] **عليك حقًّا**[(٣)] **قُمْ ونَمْ، وصُمْ وأفطِرْ؛ صُمْ ثلاثةَ أيَّامٍ مِن كلِّ شهرٍ، فذلك صيامُ الدَّهرِ**»، فقال: إنِّي أُطِيقُ أكثرَ مِن ذلك، فلم يَزَلْ يُراجِعْه في الصِّيامِ حتَّى قال له: «**لا صومَ أفضلُ مِن صومِ داودَ، وكان يصومُ يومًا ويُفطِرُ يومًا**»، فوقَف عبدُ اللهِ عندَ ذلك، وتمادَى عليه[(٥)].

ونازَل رسولَ اللَّهِ ﷺ أيضًا في خَتْمِ القرآنِ، فقال: «**اختِمْه في شهرٍ**»، فقال: إنِّي أُطِيقُ أفضلَ مِن ذلك، فلم يَزَلْ يُراجِعُه حتَّى قال: «**لا تقرأْهُ في أقلَّ من سبعٍ**»[(٦)]، وبعضُهم يقولُ في حديثِه هذا: «**أقلَّ مِن**

= (١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ١٦٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٥٧ من طريق شفيٍّ.

(١) في م: «بالليل».

(٢) في هـ: «لزوجك».

(٣ - ٣) سقط من: هـ، م.

(٤) في ر، غ: «لربك».

(٥) أخرجه البخاري (١٩٧٥)، ومسلم (١١٥٩)، والنسائي (٢٣٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٤٣٢٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٨٣، ٣/ ٣٢٠، والبغوي في شرح السنة ٦/ ٣٦٦، وابن عساكر في معجمه (٧٧٣).

(٦) أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٣٨٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٥٩٥٧)، وابن سعد في طبقاته ٥/ ٨٥، وأحمد ١١/ ٥٢، ١٠٤ (٦٥٠٦، ٦٥٤٦)، والبخاري (٥٠٥٢)، ومسلم (١١٥٩)، وأبو داود (١٣٨٨)، والبزار في مسنده (٢٣٤٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٤٤٥٧، ١٤٤٥٩)، =

خمسٍ»[١]، والأكثرُ على أنَّه لم يَنزِلْ مِن سبعٍ، فوقَف عندَ ذلك.

واعتذَرَ رَحِمه اللَّهُ مِن شُهُودِه صِفِّينَ، وأقسَم أنَّه لم يَرْمِ فيها برُمْحٍ ولا سهمٍ، وأنَّه إنَّما شهِدها لعزمةِ أبيهِ عليه في ذلك، وأنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ له: «**أَطِعْ أباكَ**»[٢].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ[٣] الجوهَريُّ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَجَّاجِ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سليمانَ، قال: حدَّثنا الخَصِيبُ[٤] بنُ ناصِحٍ[٥] البَصريُّ، قال: حدَّثنا نافعُ بنُ عمرَ[٣] الجُمَحيُّ، عن ابنِ أبي مُلَيكَةَ، عن

= والبيهقي في الشعب (١٩٧٥).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٧٠)، والدارمي (٣٥٢٩)، والترمذي (٢٩٤٦)، والنسائي (٢٣٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٤١٨٣، ١٤٢٧٣، ١٤٤٣٤)، والبيهقي في الشعب (١٢٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٥٢، والبغوي في شرح السنة (١٢٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٤٦.

(٢) في حاشية ط: «وذكر ابن قتيبة أنه، أي عبد الله بن عمرو بن العاصِي، قاتل يوم صفين بسيفين، وكان من حجته أنه قال: أمرني رسول ﷺ أن أطيع أبي»، المعارف ص٢٨٦.
والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٣٤، وابن أبي شيبة (٣٨٨٤١)، وأحمد ١١/ ٩٦، ٥٢٣ (٦٥٣٨، ٦٩٢٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٩، والطبراني في المعجم الكبير (طبعة الجريسي) (١٤٤٢٥)، والحاكم ٣/ ٥٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٧٢.

(٣) في م: «عمرو».

(٤) في هـ: «الخضيب»، وفي م: «الخطيب».

(٥) في ر: «صالح»، وفي هـ: «ناضح».

عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِي، أنَّه كان يقولُ: ما لي ولصِفِّينَ! ما لي ولقتالِ المسلمين! واللَّهِ لوَدِدتُ أنِّي مِتُّ قبلَ هذا (١ بعشرِ سنِينَ ١)، ثمَّ يقولُ: / أمَا(٢) واللَّهِ ما ضَرَبتُ فيها بسيفٍ، ولا طعنتُ برُمحٍ، ولا رَمَيتُ، بسَهمٍ، ولوَدِدتُ أنِّي لَم أَحْضُرْ شيئًا منها، وأستغفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ من(٣) ذلك وأتوبُ إليه، إلَّا أنَّه ذكَر أنَّه كانَتْ بيدِه الرَّايةَ يومَئذٍ، فندِم نَدامةً شديدةً على قتالِه مع معاويةَ، وجعَل يستَغفِرُ اللَّهَ مِن ذلك ويتوبُ إليه(٤). ١/ ٣٨٣

وحدَّثنا خلفٌ، قال: حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ، قال: حدَّثنا نافِعُ بنُ عمرَ(٥) الجُمَحيُّ، قال: حدَّثني ابنُ أبي مُلَيكَةَ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عمرِو بنِ العاصِي، قال: ما لي (٦ لِصفِّينَ، ما لي ولِقتالِ ٦) المسلِمِينَ(٧)! لوَدِدْتُ أنِّي مِتُّ قبلَه بعشْرِ سنِينَ، أمَا واللهِ على ذلك ما رَمَيتُ بسهمٍ، ولا طَعَنْتُ برُمْحٍ، ولا ضَرَبتُ بسيفٍ، وذكَره إلى آخرِه.

(١ - ١) في هـ: «بعشرين سنة».

(٢) في حاشية ط: «أم».

(٣) في م: «عن».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٨٧، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٢٧٨ من طريق نافع بن عمر به.

(٥) في م: «عمرو».

(٦ - ٦) في م: «قتال».

(٧) بعده في م: «ولصفين».

واختُلِفَ في وقتِ وفاتِه؛ فقال أحمدُ بنُ حَنْبلٍ: ماتَ عبدُ اللَّهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِي ليالِيَ الحَرَّةِ، في ولايةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، وكانتِ الحَرَّةُ يومَ الأربعاءِ لِلَيلتَينِ بَقِيتَا مِن ذي الحِجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ[(١)]، وقال غيرُه: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ[(٢)]، وقال يحيى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بُكَيرٍ: ماتَ بأرضِه بالسَّبْعِ مِن فلسطِينَ سنةَ خمسٍ وستِّينَ[(٣)]، وقال غيرُه: ماتَ بمكةَ سنةَ سبعٍ[(٤)] وستينَ، وهو ابنُ اثنتين وسبعينَ[(٥)] سنةً، وقيل: إنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عمرِو بنِ العاصِي تُوفِّي سنةَ خمسٍ وخمسِينَ بالطَّائِفِ، وقيل: إنَّه ماتَ بمصرَ سنةَ خمسٍ وستينَ[(٦)]، وهو ابنُ اثنتَينِ وسبعينَ سنةً.

[١٥٧٤] **عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ هلالٍ المُزنيُّ**[(٧)]، والِدُ علقمةَ وبكرٍ ابنَي عبدِ اللَّهِ المُزَنيِّ، هو أحدُ البَكَّائينَ الذين نزَلَت فيهم: ﴿وَلَا عَلَى

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٣٦٦)، وتاريخ دمشق ٣١/ ٢٤٥، ٢٨٧، ٢٨٩.

(٢) في ر، غ: «ستين».

(٣) فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم، ص ١٢١.

(٤) في ي: «تسع».

(٥) في ي: «تسعين».

(٦) في ي: «ستين».

(٧) طبقات ابن سعد ٩/ ٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٤٢، ولابن قانع ٢/ ١٣٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٢٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٠، وتاريخ دمشق ٣١/ ٣١٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٣٢٦، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٣، والإصابة ٦/ ٣١٦.

﴿ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ﴾ الآية [التوبة: ٩٢]، وكانوا ستة نَفرٍ.

روَى عنه ابنُه علقمةُ وابنُ بُرَيدةَ، له صحبةٌ ورِوايةٌ.

وكان ابنُه بكرٌ مِن جِلَّةِ[١] أهلِ البصرةِ، كان يُقالُ: الحسنُ شيخُها، وبكرٌ فَتاها[٢].

[١٥٧٥] **عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ مُلَيلٍ**[٣]، له صُحْبةٌ[٤].

[١٥٧٦] **عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ وَقْدانَ السَّعديُّ**[٥]، يُقالُ له:

---

(١) في م: «أجلة».

(٢) بعده في م: ترجمة عبد الله بن عمرو الحضرمي، وستأتي ص٤١٩ في الحاشية.

(٣) التجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣١٦.

(٤) في حاشية خ: «قال البخاري وابن السكن: عبد الله بن عمرو بن لويم، له صحبة، روى عنه بكر بن عبد الله المزني قوله: قال ابن السكن: وقد زعم بعضهم أنه والد بكر المزني، قال الشيخ أبو علي الغساني: أراه هذا الذي قال فيه أبو عمر: عبد الله بن عمرو بن مليل المزني، له صحبة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: لويم، قال فيه البخاري وابن السكن والباوردي»، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥.

وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠١، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣١٢.

(٥) سقط من: م.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٣، ٨/ ١٥، ٩/ ٤١١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٤٥، ولابن قانع ٢/ ٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ٥/ ٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦١، وتاريخ دمشق ٣١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٣/ ١٥٧، ٢٥٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٤، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٠، ٤٤٠، والإصابة ٦/ ١٨٣، ٣١٨. =

عبدُ اللَّهِ بنُ السَّعْدِيِّ[(١)]، واسمُ أبيه السَّعْديِّ عمرُو بنُ وَقْدانَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدِّ بنِ نصرِ بنِ مالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ العامِريُّ، قيل لأبيه: السَّعْدِيُّ؛ لأنَّه استُرضِعَ له في بني سعدِ بنِ بكرٍ.

وتُوفِّي عبدُ اللهِ بنُ السَّعديِّ سنةَ سبعٍ وخمسينَ، يُكنَى أبا محمدٍ[(٢)].

[١٥٧٧] **عبدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ**- ويُقالُ: عُبَيسٍ، والأكثرُ يقولون: عبدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ- **الأنصارِيُّ الخَزْرَجيُّ**[(٣)]، ليس لعبدِ اللهِ بنِ عُبَيسٍ[(٤)] عَقِبٌ، هو مِن بني عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ الخَزْرجِ [(٥)]بنِ الحارثِ ابنِ الخزرجِ[(٥)].

= وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: مذكور فيمن نزل حمص وحدث عنه من أهلها عثمان بن الأسود ومالك بن يخامر».

(١) سيأتي بهذه النسبة ص٤٨٧.

(٢) بعده في ر، غ: «عبد الله بن عمرو الحضرمي، حليف بني أمية، قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ، روى عن عمر بن الخطاب ﷺ»، وجاءت هذه الترجمة في حاشية خ أمام ترجمة عبد الله بن عباس، وجاءت في م بعد ترجمة عبد الله بن عمرو بن هلال في الصفحة السابقة.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٤، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٤، والتجريد ١/ ٣٢٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٧٢، والإصابة ٦/ ٣٠٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٣/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإصابة ٨/ ٢٩٠.

(٤) في ر، هـ، م، وحاشية ط: «عبس».

(٥ - ٥) سقط من: ر، م.

شهِد بدرًا وما بعدَها مِن المشاهدِ مع رسولِ اللهِ ﷺ.

وليس هو مِن[(١)] أبي عَبْسِ بنِ جَبرٍ[(٢)]؛ يُنسَبُ هذا خَزْرَجيٌّ، وأبو عَبْسٍ أَوْسِيٌّ، إلا أنَّهما جميعًا مِن الأنصارِ.

[١٥٧٨] عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ الطُّفَيلِ ذي[(٣)] النُّورِ الأَزْدِيُّ، ثمَّ الدَّوْسِيُّ[(٤)]، قال الحسنُ بنُ عثمانَ[(٥)]: كان مِن فُرسانِ المسلمينَ وأهلِ الشِّدَّةِ والنَّجْدةِ، واستُشهِدَ يومَ أجنادَينِ سنةَ ثلاثَ عَشْرةَ[(٦)].

[١٥٧٩] عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشيُّ الهاشِمِيُّ[(٧)]، يُكنَى أبا العَبَّاسِ، وُلِد قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ، وكان ابنَ ثلاثَ عَشْرةَ إذْ تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ، هذا قولُ الواقِديِّ[(٨)]، والزُّبيرِ، قال الزُّبَيرُ وغيرُه مِن أهلِ العلمِ بالسِّيَرِ

---

(١) في خ: «ابن».

(٢) في ط، ر، م: «جبير»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) في هـ: «ذو».

(٤) تاريخ دمشق ١٣/ ٣١٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٤٥، والتجريد ١/ ٣٢٦، والإصابة ٦/ ٣٠٨.

(٥) في هـ: «عفان».

(٦) أسد الغابة ٣/ ٢٤٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٠، وطبقات خليفة ١/ ١٠، ٢٨٠، ٤٤٦، ٢/ ٧٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٨٢، ولابن قانع ٢/ ٦٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٠٧، والمعجم الكبير للطبراني ١٠/ ٢٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٩، وتاريخ دمشق ٧٣/ ١٧٥، وأسد الغابة ٣/ ١٨٦، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١، والتجريد ١/ ٣٢٠، والإصابة ٦/ ٢٢٨.

(٨) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢١، وأنساب الأشراف للبلاذري ٤/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٨٣.

والخبرِ: وُلِد عبدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ في الشِّعْبِ قبلَ خُرُوجِ بني هاشمٍ منه، وذلك/ قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ[١]. ١/ ٣٨٤

ورُوِّينا مِن وُجُوهٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ وأنا ابنُ عشرِ سنينَ، وقد قرأتُ المُحْكَمَ- يعني المُفَصَّلَ، هذه روايةُ أبي بشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ[٢].

وقد رُوِي عن أبي[٣] إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ، قال: قُبِض رسولُ اللهِ ﷺ وأنا خَتِينٌ أو قال: مختونٌ[٤]، ولا يَصِحُّ، واللَّهُ أعلَمُ.

وقد حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، (٥قال: حدَّثنا أحمدُ[٦] بنُ سَلْمانَ[٧]، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ٥)، حدَّثنا أبي، حدَّثنا سليمانُ بنُ

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٤٨٢، والقول بلفظه في نسب قريش ص٢٦.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٦١)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٢١، وأحمد ٤/ ١٣٧ (٢٢٨٣)، والبخاري (٥٠٣٥)، وفي التاريخ الكبير ٥/ ٥، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤١، ٥١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٤٢٧٩)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣١٢) من طريق أبي بشر به.

(٣) في ط: «ابن».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٢١، والبزار (٤٧٦١، ٥٠١٤، ٥٠١٥) من طريق أبي إسحاق به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في غ: «محمد».

(٧) سقط من: ر، وفي ط، هـ: «سليمان».

داودَ، حدَّثنا شعبةُ، عن أبي[١] إسحاقَ، قال: سمِعتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ يُحدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ وأنا ابنُ خمسَ عَشْرَةَ سنةً[٢].

قال عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبَلٍ، قال أبي: وهذا الصَّوابُ، [٣]قال: والزُّهريُّ[٣] يَروِي عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّه قال في حَجَّةِ الوداعِ: وكنتُ يومَئذٍ قد ناهَزتُ[٤] الحُلُمَ[٥].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وما قاله أهلُ السِّيَرِ والعلمِ بأيَّامِ الناسِ عندي أصحُّ، واللهُ أعلمُ[٦]؛ قولُهم: إنَّ ابنَ عَبَّاسٍ كان ابنَ ثلاثَ عَشْرَةَ سنةً يومَ تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في ي: «ابن».

(٢) أحمد ٥/ ٤٧٥ (٣٥٤٣)، والطيالسي (٢٧٦٢)، ومن طريقه البغوي في معجم الصحابة (١٤٥٣)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣١٥)، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية ص ٥٩، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٢، ٣٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٧٨)، والحاكم ٣/ ٥٣٣ من طريق شعبة به.

(٣ - ٣) في م: «وقال الزبيري».

(٤) في هـ: «نهزت».

(٥) في خ: «الاحتلام»، وفي حاشية ط: «الأحلام».

والخبر أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٧ (٢٣٧٦)، والبخاري (١٨٥٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٨)، وأبو عوانة في المستخرج (١٤٣٣)، وأبو نعيم في المستخرج (١١١٤) من طريق الزهري به.

(٦) بعده في ط: «و»، وبعده في م: «وهو»، وفي حاشية ط كالمثبت.

ومات عبدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ بالطَّائِفِ سنةَ ثمانٍ وستينَ في أيَّامِ ابنِ الزُّبَيرِ، وكان ابنُ الزُّبيرِ قد أخرَجه مِن مَكَّةَ[1] إلى الطَّائِفِ، وماتَ بها وهو ابنُ سبعينَ سنةً، وقيل: ابنُ إحدَى وسبعينَ، وقيل: ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنةً، وصَلَّى عليه محمدُ ابنُ الحَنَفيَّةِ، وكَبَّر عليه أربعًا، وقال: اليومَ ماتَ[2] رَبَّانيُّ هذه الأُمَّةِ، وضرَب على قبرِه فُسْطَاطًا[3].

ورُوِي عن النبيِّ ﷺ مِن وجوهٍ أنَّه قال لعبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْه الحكمةَ وتأويلَ القرآنِ**»[4]، وفي بعضِ الرِّواياتِ: «**اللَّهُمَّ فَقِّهُّه في الدِّينِ وعَلِّمْه التأويلَ**»[5]، وفي حديثٍ آخرَ: «**اللَّهُمَّ بارِكْ فيه،**

---

(١) بعده في ي، ر، غ: «فخرج عنه».

(٢) في ر: «توفي».

(٣) الفسطاط: بيت من شَعر، لسان العرب ٧/ ٣٧١ (ف س ط).

فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٩٥١، وضرب الفساط على القبر يخالف السنة.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١٥، ٦/ ٣٢٢، ٣٢٣، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٢٣)، والبخاري (٣٧٥٦)، وابن ماجه (١٦٦)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٢٩، والترمذي (٣٨٢٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨١٢٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١٤٦٠)، وابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٨٨، ١١٩٦١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣١٥.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١٥، ٦/ ٣٢٣، وابن أبي شيبة (٣٢٧٦٠)، وأحمد ٤/ ٢٢٥، ٥/ ٦٥ (٢٣٩٧، ٢٨٧٩)، والبخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٨٠)، والبزار (٥٠٧٥)، وابن حبان (٧٠٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٦١٤، ١١٢٠٤)، والحاكم ٣/ ٥٣٤.

وانشُرْ[(١)] منه، واجعَلْه مِن عبادِك الصَّالحِينَ»[(٢)]، وفي حديثٍ آخرَ: «اللَّهُمَّ زِدْه عِلْمًا وفِقْهًا»[(٣)]، وهي كلُّها أحاديثُ صِحَاحٌ.

وقال مجاهدٌ عن ابنِ عَبَّاسٍ: رأيتُ جِبريلَ عندَ النبيِّ ﷺ مَرَّتَينِ، ودَعا لي رسولُ اللَّهِ ﷺ بالحِكمَةِ مَرَّتَينِ[(٤)].

وكان عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه يُحبُّه ويُدْنيه [(٥)]ويُقرِّبُه[(٥)] ويُشاورُه مع جِلَّةِ الصَّحابةِ، وكان عمرُ يقولُ: ابنُ عبَّاسٍ فَتى الكُهولِ، له لسانٌ سَئولٌ، وقلبٌ عَقولٌ[(٦)].

ورَوَى[(٧)] مسروقٌ، عن ابن مسعودٍ، أنَّه قال: نِعْمَ تَرْجمانُ القرآنِ ابنُ عَبَّاسٍ، لو أدرَكَ أسنانَنا ما عاشَره مِنَّا رَجُلٌ[(٨)].

---

(١) في ر، غ: «انظر».

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٥٠، وابن سمعون في أماليه (٣٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣١٥ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، دون قوله: «واجعله من عبادك الصالحين».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥٨)، وأحمد ٥/ ١٧٨ (٣٠٦٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٢٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٦٤.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٩١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٨)، والبزار (٤٩٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٦١٥) من طريق مجاهد به.

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي.

(٦) مصنف عبد الرزاق (٨١٢٣)، والمعجم الكبير للطبراني (١٠٦٢٠)، وتاريخ جرجان ص٤٨٣، وحلية الأولياء ١/ ٣١٨.

(٧) بعده في م: «عن».

(٨) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣١٥، ٦/ ٣٣١، وابن أبي شيبة (٣٢٧٥٧)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٨٦٣)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥، ٤٩٦، والبلاذري=

وقال ابنُ عُيَينةَ، عن ابنِ أبي نَجِيح[١]، عن مجاهدٍ، أنَّه قال: ما سمِعتُ فُتْيَا أحسنَ مِن فُتيَا ابنِ عَبَّاسٍ، إلَّا أنْ يقولَ قائِلٌ: قال رسولُ اللهِ ﷺ[٢].

وقال طاوسٌ[٣]: أدرَكتُ نحوَ[٤] خمسِمائةٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ إذا ذاكَروا[٥] ابنَ عَبَّاسٍ فخالَفوه لم يَزَلْ يُقَرِّرُهم[٦] حتَّى ينتَهُوا إلى قولِه[٧].

وقال يزيدُ بنُ الأصمِّ: خرَج معاويةُ حاجًّا، معه ابنُ عَبَّاسٍ، فكان لمعاويةَ مَوكِبٌ[٨]، ولابنِ عَبَّاسٍ مَوكِبٌ ممَّن يَطْلُبُ العلمَ[٩].

وروَى شَرِيكٌ، عن الأعمشِ، عن أبي الضُّحَى، عن مسروقٍ، أنَّه

= في أنساب الأشراف ٤/ ٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٧٦)، والحاكم ٣/ ٥٣٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٩٣ من طريق مسروق به.

(١) في ر، غ: «فليح».

(٢) بعده في ط، م: «وروي مثل هذا عن القاسم بن محمد».
والأثر أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٣١ من طريق ابن عيينة به.

(٣) في ر: «مكحول».

(٤) في حاشية ط: «نحوًا من».

(٥) في ط، ي، ر، هـ، غ: «ذكروا».

(٦) في حاشية ط: «يقروهم».

(٧) فضائل الصحابة لأحمد (١٩٤٣)، ومعجم الصحابة للبغوي عقب (١٤٦٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٧٣/ ٩٢، وعندهم: خمسين أو سبعين، بدلًا من خمسمائة.

(٨) في ط، ي، هـ: «مركب»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٩) فضائل الصحابة لأحمد (١٩٤٧)، وتاريخ المدينة لابن شبة ٤/ ١٢٥٩.

قال: كنتُ إذا رأيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ، قلتُ: أجمَلُ النَّاسِ، فإذا تَكلَّمَ قلتُ: أفصحُ النَّاسِ، وإذا تَحَدَّثَ قلتُ: أعلمُ النَّاسِ(١).

وذكَر الحُلوانيُّ، قال: حدَّثنا أبو أسامةَ، حدَّثنا الأعمشُ، حدَّثنا شَقِيقٌ أبو وائلٍ، قال: خَطَبَنا ابنُ عَبَّاسٍ وهو على الموسمِ، فافتَتَحَ سورةَ «النورِ»، فجَعَلَ يقرأُ(٢) ويُفَسِّرُ، فجعَلتُ أقولُ: ما رأيتُ ولا سمِعتُ كلامَ رجلٍ مثلِه، ولو سمِعَتْه فارسُ والرُّومُ والتُّركُ لأَسلَمَتْ(٣).

قال: وحدَّثنا يحيى بنُ آدمَ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن شَقِيقٍ مثلَه(٤).

وقال عمرُو بنُ دينارٍ: ما رأيتُ مجلسًا أجمعَ لكلِّ خيرٍ مِن مجلسِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ الحلالُ، والحرامُ، والعَربيَّةُ، والأنسابُ، وأحسَبُه قال:

---

(١) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٣/ ١٩٦ من طريق شريك به.

(٢) في ر: «يتلو».

(٣) ذكره المصنف في جامع بيان العلم وفضله (٧٣١) عن الحلواني به، وفيه: «سورة البقرة» بدلًا من: «سورة النور»، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٩٣٤، ١٩٤٨)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٥ وفيه: «الديلم»، بدلًا من: «فارس والروم والترك»، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٣٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣٢٤، وفيه: «سورة البقرة» بدلًا من: «سورة النور»، والحاكم ٣/ ٥٣٧ من طريق الأعمش به.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٣٣ من طريق أبي بكر بن عياش به، وفيه: «سورة البقرة»، بدلًا من: «سورة النور».

والشِّعْرِ[1].

وقال أبو الزِّنادِ، عن [2]عُبَيدِ اللهِ[2] بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: ما رأيتُ أحدًا كان أعلمَ بالسُّنَّةِ، ولا أَجلَدَ[3] رَأْيًا، ولا أَثْقَبَ نظرًا[4] مِنِ ابنِ عَبَّاسٍ، ولقد كان عمرُ يُعِدُّه للمُعْضِلاتِ مع اجتهادِ عمرَ ونظرِه للمُسلِمين[5].

١/ ٣٨٥ / وقال القاسمُ[6] بنُ محمدٍ: ما رأيتُ في مجلسِ ابنِ عَبَّاسٍ باطِلًا قَطُّ، وما سمِعتُ فتوَى أشبَهَ بالسُّنَّةِ مِن فَتْواه، وكان أصحابُه يُسَمُّونَه البحرَ، ويُسَمُّونَه الحَبْرَ[7].

قال عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ[8] الهِلَاليُّ[9]:

عَنَيتُ أبا العَبَّاسِ ذا الفَضْلِ والنَّدَى ... ونحنُ وَلَدْنا الفَضْلَ والحَبْرَ[10] بعدَه

(١) فضائل الصحابة لأحمد (١٨٥٢)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٧٣/ ١٩٣.

(٢ - ٢) في ر: «عبيد».

(٣) في ط: «أجود»، وفي م: «أجل».

(٤) في ر، غ: «فكرًا».

(٥) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٩٠٦)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٣١ من طريق أبي الزناد به.

(٦) في ط: «أبو القاسم».

(٧) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣٥، ونسب قريش ص٢٧، وأنساب الأشراف ٤/ ٥٠، وتاريخ دمشق ٧٣/ ١٩٧.

(٨) في م: «أبي بن أبي زيد».

(٩) أنساب الأشراف ٤/ ٣٢، وفيه: عبد الله بن يزيد.

(١٠) في ر، وحاشية ط: «البحر».

وقال أبو عمرو بنُ العلاءِ: نظَر الحُطَيئةُ إلى ابنِ عَبَّاسٍ في مجلسِ عمرَ بنِ الخطَّابِ غالبًا عليه، فقال: مَن هذا الذي فَرَعَ[1] النَّاسَ بعلمِه، ونزَل عنهم بسِنِّهِ؟ قالوا: عبدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ، فقال فيه أبياتًا منها:

إنِّي وَجَدْتُ بيانَ المرءِ نافِلةً[2] تُهْدَى له ووَجَدتُ العِيَّ[3] كالصَّمَمِ[4]
والمرءُ يَفْنَى ويَبْقَى سائِرُ الكَلِمِ وقد يُلَامُ الفَتَى يومًا ولم يُلَمِ[5]

وفيه يقولُ حَسَّانُ بنُ ثابتٍ[6]:

إذا ما ابنُ عَبَّاسٍ بَدَا لكَ وجهُه رأيتَ له في كلِّ أحوالِه فَضْلَا
إذا قال لم يَتْرُكْ مَقالًا لقائِلٍ بمُنْتَظِماتٍ لا ترَى[7] بينَها فَصْلَا[8]
كفَى وشفَى ما في النُّفوسِ فلم يَدَعْ لذِي إرْبةٍ في القولِ جِدًّا ولا هَزْلَا
سَمَوتَ إلى العَلْيا[9] بغيرِ مَشَقَّةٍ فَنِلْتَ[10] ذُرَاها لا دَنِيًّا ولا وَغْلَا[11]

---

(١) في ط، م: «برع»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في خ: «ناقلة».

(٣) في غ، م: «العمى».

(٤) في م: «كالهضم».

(٥) الجليس الصالح ١/ ٦٧١، وكنز الكتاب ومنتخب الآداب لأبي إسحاق البونسي ١/ ١١٣.

(٦) الأبيات في ديوان حسان ص٢٤٦ عدا الأول والأخير، والأبيات كاملة في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ١٣٢.

(٧) في ط: «يُرى»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) في خ: «فضلًا».

(٩) في ط بضم العين، والعليا: السماء، لسان العرب ١٥/ ٩٠ (ع ل و).

(١٠) في خ: «قبلت».

(١١) في م: «غلا»، والوغل: النذل والضعيف الساقط المقصر في الأشياء، لسان العرب ١١/ ٧٣٢ (و غ ل).

خُلِقتَ حَلِيفًا[١] للمُروءَةِ[٢] والنَّدَى بَلِيجًا[٣] ولم تُخلَقْ كَهَامًا[٤] ولا جَبْلَا[٥]

ويُروَى أنَّ معاويةَ نظَر إلى ابنِ عَبَّاسٍ يومًا يَتكَلَّمُ، فأتبَعه بصرَه، وقال مُتَمَثِّلًا:

إذا قال لم يَتْرُكْ مَقالًا لقائلٍ مُصِيبٍ و[٦]لم يَثْنِ[٦] اللِّسانَ على هُجْرِ
يُصَرِّفُ بالقولِ اللِّسانَ إذا انتَحَى ويَنْظُرُ في أعطافِه نَظَرَ الصَّقْرِ

ورَوَيْنا أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ مَرَّ يومًا بدارِ عبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ بمَكَّةَ، فرَأَى فيها جماعةً مِن طالِبي الفقهِ[٧]، ومَرَّ بدارِ عُبَيدِ اللهِ ابنِ عَبَّاسٍ، فرَأَى فيها جماعةً يَنْتَابونَها[٨] للطَّعامِ، فدخَل على ابنِ الزُّبَيرِ، فقال له[٩]: أصبَحتُ واللهِ كما قال الشَّاعِرُ:

فإنْ تُصِبْكَ مِن الأيَّامِ قارِعةٌ لم أبكِ[١٠] منك على دُنْيا ولا دِينِ

قال: وما ذاكَ يا أعرجُ؟ فقال: هذانِ ابنَا العَبَّاسِ؛ أحدُهما يُفَقِّهُ

---

(١) في ر، غ، م: «خليقًا».
(٢) في م: «للمودة».
(٣) في ط: «بليحًا»، وفي م: «مليحًا»، وفي حاشية ط: «فليحًا».
(٤) في ر، غ: «كرامًا».
(٥) في م: «جهلا».
(٦ - ٦) في ر: «لايثني».
(٧) في غ: «النفقة».
(٨) في هـ: «يتناوبونها».
(٩) بعده في ط: «كيف أصبحت، قال».
(١٠) في م: «نبك».

الناسَ، والآخَرُ يُطْعِمُ الناسَ، فما أَبْقَيَا لك مَكرُمةً، فدَعا عبدَ اللَّهِ بنَ مُطِيعٍ، وقال له: انطلِقْ إلى ابنَيْ عَبَّاسٍ، فَقُلْ لهما: يقولُ لكما أميرُ المؤمنينَ: اخرُجَا عَنِّي أنتما ومَن انضَوَى[١] إليكما مِن أهلِ العراقِ، وإلَّا فعلتُ وفعلتُ، فقال عبدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ: قُلْ[٢] لابنِ الزُّبَيرِ: واللهِ ما يَأْتِينا مِن النَّاسِ إلَّا رَجلانِ؛ رجلٌ يَطْلُبُ فِقْهًا، ورجلٌ يَطْلُبُ فَضْلًا، فأيَّ هَذَينِ تمنَعُ[٣]؟ وكان بالحَضْرةِ أبو[٤] الطُّفَيلِ عامِرُ بنُ واثِلةَ الكِنانيُّ، فجعلَ يقولُ:

لا دَرَّ دَرُّ اللَّيالي كيفَ تُضحِكُنا ... منها[٥] خُطُوبٌ أَعَاجِيبٌ وتُبْكِينَا

ومثلُ ما تُحدِثُ الأيَّامُ مِن عِبَرٍ[٦] ... في ابنِ الزُّبَيرِ [٧]عنِ الدُّنيا[٧] تُسَلِّينَا[٨]

كُنَّا نَجِيءُ ابنَ عَبَّاسٍ فَيُقبِسُنا[٩] ... فِقْهًا[١٠] ويُكسِبُنا أَجْرًا ويَهْدِينَا

---

(١) في ي: «انطوى»، وفي م: «أصغى».

(٢) سقط من: ط، م.

(٣) في غ: «نمنع».

(٤) في ي: «ابن».

(٥) في ر، غ: «لها»، وفي م: «منهما».

(٦) في هـ، م: «غير».

(٧ - ٧) في ط: «على الأيام».

(٨) في ط: بسكون السين، وفي ر، غ، وحاشية ط: «يسلِّينا»، وفي حاشية ط كالمثبت أيضًا.

(٩) في م: «فيسمعنا».

(١٠) في ط: «علمًا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

ولا يَزَالُ عُبَيدُ اللهِ مُتْرَعَةً[١] جِفَانُه مُطْعِمًا ضَيْفًا وَمِسْكِينَا
/ فَالبِرُّ والدِّينُ والدُّنْيَا بدَارِهِما نَنَالُ منها الذي نَبْغِي إذا شِينَا ٣٨٦/١
إنَّ النَّبيَّ هو النُّورُ الذي كُشِطَتْ به عَمَاياتُ[٢] مَاضِينَا وبَاقِينَا
ورَهْطُه عِصْمَةٌ في [٣]دِيْنِنا و[٣]لَهُم فَضْلٌ علينا وحَقٌّ واجبٌ فِيْنَا
فَفِيمَ تَمْنَعُنا مِنهم وتَمْنَعُهم منَّا وَتُؤْذِيهُمُ فِينَا وتُؤْذِينَا[٤]
ولستَ-فاعلَمْ[٥]-بأَولَاهم به رَحِمًا يا ابنَ الزُّبَيرِ ولا أَولَى به دِينَا[٦]
لن يُؤتيَ اللهُ إنسانًا ببُغضَتِهم[٧] في الدِّينِ عِزًّا ولا في الأرضِ تَمْكِينَا[٨]

وكان ابنُ عَبَّاسٍ رحِمَه اللهُ قد عَمِي في آخرِ عمُرِه، ورُوِي عنهُ أنَّه رأى رجلًا مع النبيِّ ﷺ فلَم يَعرِفْه، فسأَلَ النبيَّ ﷺ عنه، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيتَه؟**»، قال: نعم، قال: «**ذاك جِبْرِيلُ؛ أَمَا إنَّك ستَفْقِدُ بَصرَكَ**»، فعَمِي بعدَ ذلك في آخِرِ عُمُرِه[٩].

---

(١) في غ: «منزعة»، ومترع أي مملوء، لسان العرب ٨/ ٣٢ (ت ر ع).

(٢) في ر، وحاشية ط: «عماية».

(٣ - ٣) في م: «دينه».

(٤) في حاشية ط:

«ففيم يمنعهم منا ويمنعنا منهم ويؤذيهم فينا ويؤذينا»

(٥) سقط من: م.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس: الدين الطاعة»، النهاية ٢/ ١٤٩.

(٧) في ي، ر، هـ، م: «ببغضهم».

(٨) مكارم الأخلاق للخرائطي (٥٨٨)، والأغاني ١٥/ ١٥٢، ومكارم الأخلاق للطبراني (١٨٥) دون الشعر، والجليس الصالح ١/ ١١٠، ١١١، وتاريخ دمشق ٢٦/ ١٣٠.

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٢٤، ٣٢٥، وأحمد في فضائل الصحابة (١٩١٧)، =

وهو القائِلُ في ذلك فيما رُوِي مِن وُجُوهٍ عنه[(١)]:

إنْ يأخُذِ اللهُ مِن عَيْنَيَّ نورَهُمَا ففِي لِساني وقَلْبِي مِنهُما نُورُ
قَلبي ذَكِيٌّ وعَقْلي غيرُ ذي دَخَلٍ[(٢)] وفي فَمي صارِمٌ كالسَّيفِ مأثورُ[(٣)]

ويُروَى أنَّ طائِرًا أبيضَ خرَجَ مِن قبرِهِ فتأوَّلوهُ عِلمُهُ خرَجَ إلى النَّاسِ، ويُقالُ: بل دخَلَ قبرَهُ طائِرٌ أبيضُ، فقيل: إنَّه بصرُه [(٤)]في التَّأوِيلِ[(٤)].

وقال أبو[(٥)] الزُّبَيرِ: ماتَ ابنُ عَبَّاسٍ بالطَّائِفِ، فجاءَ طائِرٌ أبيضُ، فدخَلَ في نَعْشِهِ حينَ حُمِل، فما رُئِيَ[(٦)] خارجًا منه[(٧)].

شهِدَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ مع عليٍّ رضي الله عنه الجملَ وصِفِّينَ والنَّهرَوانَ،

= والطبراني في المعجم الأوسط (٣٨٢١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٠٤، ٦٩/ ١٧١.

(١) المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٥٣، ٧/ ٣٥٥.

(٢) الدَّخَل، بالتحريك: العيب والغش والفساد، النهاية ٢/ ١٠٨.

(٣) المأثور: الذي في متنه أثر، السلاح لأبي عبيد ص١٧.

بعده في ر، غ: «ويروى لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

إذا أبصر القلب المروءة والتُّقى فإن العمى في العين ليس يضيرُ
إذا كفرت عيني ذنوبي فإنها وإن فجعت رزء عليَّ يسير
يقولون صبرًا قلت فالصبر شيمتي ألم يعلموا أن الكريم صبور»

(٤ - ٤) في ر، هـ: غ: «بالتأويل».

(٥) سقط من: م، وفي ط: «ابن».

(٦) في ط، ر: «رِيءَ»، وريء من: راءَ، ورأى وراءَ، بمعنًى، المحكم ١٠/ ٣٤٧.

(٧) أنساب الأشراف للبلاذري ٤/ ٥٤.

وشهِدَ معه الحسنُ والحسينُ ومُحَمَّدٌ بَنوه، وعُبيدُ[١] اللهِ وقُثَمُ ابنَا العَبَّاسِ، ومحمدٌ وعبدُ اللهِ وعَونٌ بنو جعفرِ بنِ أبي طالِبٍ، والمغيرةُ ابنُ نوفلِ بنِ[٢] الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وعَقِيلُ بنُ أبي طالِبٍ، وعبدُ اللهِ بنُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ.

قرأتُ على أحمدَ بنِ قاسمٍ، أنَّ محمدَ بنَ معاويةَ حدَّثهم، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ الحسنِ[٣] الصُّوفيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ مَعينٍ، قال: حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ محمدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، قال: كان ناسٌ يأتُونَ ابنَ عَبَّاسٍ في الشِّعْرِ والأنسابِ، وناسٌ يأتُونَ لأيَّامِ العربِ ووقائعِها، وناسٌ يأتُونَ للعِلمِ والفِقهِ، فما منهم صِنفٌ إلا يُقبِلُ عليهم بما[٤] شاءُوا[٥].

[١٥٨٠] **عبدُ اللهِ بنُ عامرٍ البَلَويُّ**[٦]، حليفٌ لبني ساعِدةَ مِن الأنصارِ، شهِد بدرًا.

---

(١) في م: «عبد».

(٢) في خ: «و».

(٣) في ط: «الحسين».

(٤) في ي: «مما»، وفي خ: «ما».

(٥) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٨٩٩)، من طريق الحجاج بن محمد به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١٦، ٣٣٤ من طريق ابن جريج به.

(٦) أسد الغابة ٣/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٣٢٠، والإصابة ٦/ ٢٢١، وقال ابن حجر: لعلَّه عبد الله بن طارق، وتقدم ص٣٣٩.

[١٥٨١] **عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ العَدَويُّ**(١)، حليفٌ لهم، كَنيتُه(٢) أبو محمدٍ، اختُلِف في نسبِ أبيه عامرِ بنِ ربيعةَ؛ فنُسِبَ إلى (٣)ربيعةَ بنِ(٣) نِزارٍ، ونُسِبَ إلى مَذْحِجٍ في اليمنِ، وقد ذكرْنا ذلك عند ذكرِنا له في بابِه مِن كتابِنا هذا(٤)، ولم يُختلَفْ في أنَّه حليفٌ للخَطَّابِ ابنِ نُفَيلٍ(٥).

وعبدُ اللهِ بنُ عامرٍ هذا هو عبدُ اللَّهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ الأكبرُ، صحِب هو وأبوه النبيَّ ﷺ، واستُشهِد يومَ الطَّائفِ مع النبيِّ ﷺ.

[١٥٨٢] **عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ الأصغرُ**(٦)، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؛ قيل: في سنةِ سِتٍّ مِن الهجرةِ، وحفِظ عنه وهو صغيرٌ، وتُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ، وهو ابنُ أربعِ سنينَ أو خمسِ سنِينَ.

وأُمُّه وأمُّ أخيه المتقدِّمِ ذكرُه ليلى بنتُ أبي حَثْمةَ(٧) بنِ غانمِ بنِ

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٨٢، والتجريد ١/ ٣٢٠، والإصابة ٦/ ٢٢٢.

(٢) سقط من: ط، ر، هـ، غ، وهو في حاشية ط.

(٣ - ٣) سقط من: م.

(٤) سيأتي في ٥/ ٢٥١، ٢٥٢.

(٥) بعده في ط: «وعبد الله بن نفيل»، وفي حاشيتها دونها.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٦، ٧/ ٩، وطبقات خليفة ٢/ ٥٢، ١٤٦، ٢/ ٥٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٨، ولابن قانع ٢/ ٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٩، ٥/ ٦٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٣/ ١٨٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٤٠، والتجريد ١/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٢، والإصابة ٦/ ٢٢٣.

(٧) في ي: «حيثمة».

عبدِ اللهِ بنِ عَبِيدِ(١) بنِ عَوِيجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبٍ، وأبوهما عامرُ بنُ ربيعةَ مِن كبارِ / الصَّحابةِ، حليفٌ للخطَّابِ بنِ نُفَيلٍ. ٣٨٧/١

وعبدُ اللهِ بنُ عامرٍ هذا هو القائِلُ يَرْثِي زيدَ بنَ عمرَ بنِ الخطَّابِ، وكان قُتِل في حربٍ كانَتْ بينَ بني(٢) عَدِيِّ بنِ كعبٍ جَناها بنو أبي جَهمِ(٣) بنِ(٤) حُذَيفةَ وابنُ مُطِيعٍ(٥):

إنَّ عَدِيًّا ليلةَ البَقيعِ(٦)
تكشَّفوا عن(٧) رجلٍ صَريعِ
مُقابَلٍ(٨) في الحَسَبِ الرَّفيعِ
أدرَكَه شُؤْمُ بني مُطِيعِ

وقال البخاريُّ(٩): قال لنا أبو اليَمانِ: أخبرَنا شُعَيبٌ، عن

---

(١) في ط بضم العين، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) سقط من: م.

(٣) في م: «جهيم».

(٤) بعده في م: «أبي».

(٥) البيتان في نسب قريش ص٣٥٢، والمنمق في أخبار قريش لابن حبيب ص٣١٠، وما تقدم في ١/ ٢٣٩.

(٦) في خ: «النقيع».

(٧) في حاشية ط: «من».

(٨) في ط: «مقاتل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

ومقابل: مَحْضٌ من أبويه، وقيل: إذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه، لسان العرب ١١/ ٥٣٨ (ق ب ل).

(٩) التاريخ الكبير ٥/ ١١.

الزُّهريِّ، قال: أخبَرني عبدُ اللَّهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ وكان مِن أكبرِ بني عَدِيٍّ.

قال أبو عمرَ: نسَبَه إلى حِلفِه[١]، وكذلك كانوا يفعلون.

روَى اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن زيادٍ مولًى لعبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ، قال: جاءَنا النبيُّ ﷺ في دارِنا وكنتُ ألعَبُ، فقالَتْ أُمِّي: يا عبدَ اللَّهِ، تعالَ أُعطِكَ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما أرَدْتِ أن تُعْطِيَه؟**»، قالَتْ: أرَدتُ أن أُعْطِيَه تمرًا، قال: «**أمَا إنَّكِ لو لم تَفْعَلي كُتِبَتْ عليكِ كَذِبةٌ**»[٢].

وتُوفِّي عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ، يُكنَى أبا محمدٍ.

[١٥٨٣] عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ كُرَيزِ[٣] بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيٍّ القُرَشِيُّ العَبْشَمِيُّ[٤]، ابنُ خالِ عثمانَ بنِ عَفَّانَ، أمُّ

---

(١) في ط، هـ: «حليفه»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٩، وابن أبي شيبة (٢٦٠٠١)، وأحمد ٢٤/ ٤٧٠ (١٥٧٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١١، وأبو داود (٤٩٩١)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٩٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٨٧٧).

(٣) بعده في م: «بن ربيعة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل ما لفظه: الصواب: ربيعة بن»، وصواب المكتوب: بن ربيعة، وكذا ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر ٢/ ٣٦٧، وكذا سيأتي عند المصنف في نسب والده في ٥/ ٢٦٣.

(٤) في خ، وحاشية ط: «العبسي». =

عثمانَ أروَى بنتُ كُرَيزٍ، وأمُّها وأمُّ عامرِ بنِ كُرَيزٍ البَيضاءُ أمُّ حكيمٍ بنتُ عبدِ المُطَّلِبِ، وأمُّ عبدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ[(١)] دِجاجةُ[(٢)] بنتُ أسماءَ بنِ الصَّلْتِ.

وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فأُتِي به رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو صغيرٌ، فقال: «**هذا شِبْهُنا**[(٣)]»، وجعَل يَتْفُلُ عليه ويُعَوِّذُه، فجعَل عبدُ اللَّهِ يَتَسَوَّغُ رِيقَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «**إنَّه لمُسْقًى**»، فكان لا يُعالِجُ أرضًا إلَّا ظهَر له الماءُ[(٤)]، قيل: لمَّا أُتِي بعبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ إلى النبيِّ ﷺ قال لبني عبدِ شمسٍ: «**هذا أشبَهُ بِنا منه بكم**»، ثمَّ تَفَلَ في فِيهِ، فازْدَرَدَه[(٥)]، فقال: «**أرجو أنْ** [(٦)]**يكونَ مَسْقِيًّا**[(٦)]»، فكان كما قال النبيُّ ﷺ[(٤)].

وقد أُتِيَ عبدُ المُطَّلِبِ بنُ هاشمٍ بأبيه عامرِ بنِ كُرَيزٍ وهو ابنُ ابنتِه أمِّ

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٢٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٥، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٣/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨، والتجريد ١/ ٣٢٠، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٦١، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٣، والإصابة ٨/ ٢٢.

(١) بعده في م: «ابن ربيعة».

(٢) في خ: «زجاجة»، وفي هـ: «دحداحة».

(٣) في ي، ر: «يشبهنا»، وفي هـ: «أشبهنا».

(٤) أخرجه الحاكم ٣/ ٦٣٩، والبيهقى في دلائل النبوة ٦/ ٢٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٥٢، ٢٥٣.

(٥) ازدرده: ابتلعه، لسان العرب ٣/ ١٩٤ (ز ر د).

(٦ - ٦) في ط: «يكون مسقًّا»، وفي حاشيتها: «تكون مَسْقِيا».

حكيمٍ البيضاءِ، فتَأمَّلَه عبدُ المطَّلِبِ، وقال: ما وَلَدْنا وَلَدًا أحرصَ منه، وكانَتْ أمُّ حكيمٍ البيضاءُ بنتُ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ تحتَ كُرَيزِ[١] بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسٍ، فوَلَدَتْ له عامرًا أبا عبدِ اللَّهِ بنِ عامرٍ هذا، وقد روَى عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ هذا عن النبيِّ ﷺ، وما أظُنُّه سمِع منه ولا حفِظ عنه.

ذكر البغويُّ، عن مصعبٍ الزُّبَيريِّ، عن أبيه، عن مصعبِ بنِ ثابتٍ، عن حنظلةَ بنِ قيسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ وعبدِ اللَّهِ بنِ عامرِ ابنِ كُرَيزٍ، قالا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَن قُتِل دونَ مالِه فهو شهيدٌ»**[٢].

ورواه موسى بنُ هارونَ الحَمَّالُ[٣]، عن مُصعبٍ بإسنادِه سواءً[٤].

قال الزُّبَيرُ وغيرُه: كان عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ سَخِيًّا[٥]، كريمًا[٦]، ميمونَ النَّقِيبةِ، كثيرَ المناقبِ، هو افتتَحَ خراسانَ، وقُتِل كسرى في

---

(١) بعده في م: «بن ربيعة».

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٤٧، ٢٤٨ من طريق البغوي به، وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٢٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٢٥٧، والحاكم ٣/ ٦٣٩ من طريق مصعب الزبيري به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١١٨ (٢٩٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩٥٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٠٠)، من طريق مصعب بن ثابت به.

(٣) في ط، م: «الجمال»، وفي حاشية ط كالمثبت، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٧.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٠١) من طريق موسى بن هارون به.

(٥) في ط: «شيخًا».

(٦) بعده في م: «حليمًا».

ولايتِه، وأحرَم مِن نَيْسَابُورَ شكرًا للهِ تعالى، وهو الذي عمِل السِّقاياتِ بعرفةَ[١].

وقال صالحُ بنُ الوَجيهِ، وخليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[٢]: وفي سنةِ تسعٍ وعشرينَ عزَل عثمانُ أبا موسى الأشعريَّ عن البصرةِ، وعثمانَ بنَ أبي العاصي عن فارسَ، وجمَع ذلك كلَّه لعبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ، وقال صالحٌ: وهو ابنُ أربعٍ وعشرينَ سنةً[٣].

وقال أبو اليقظانِ: قدِم ابنُ عامرٍ البصرةَ واليًا، وهو ابنُ أربعٍ أو خمسٍ وعشرينَ سنةً، ولم يختلِفوا أنَّه افتَتَح أطرافَ فارسَ كلِّها، وعامةَ خراسانَ وأَصْبَهانَ وحُلوانَ وكَرْمانَ، وهو الذي شَقَّ نهرَ البصرةِ، ولم يَزَلْ واليًا لعثمانَ على البصرةِ إلى أنْ قُتِل عثمانُ، وكان ابنَ عَمَّتِه؛ لأنَّ أمَّ عثمانَ أروَى بنتُ كُرَيزٍ، ثمَّ عقَد له معاويةُ على البصرةِ، ثمَّ عزَله عنها، وكان/ أحدَ الأجوادِ، أوصَى إلى عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، وماتَ قبلَه بيسيرٍ[٤]، وهو الذي يقولُ فيه [٥]ابنُ أُذينةَ[٥]: ١/ ٣٨٨

---

(١) المستدرك ٣/ ٦٣٩، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٢٤٨.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٦٧.

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٩.

(٤) في هـ: «بسنتين».

(٥ - ٥) في م: «زياد يرثيه».

والبيت للثقفي في المستجاد من فعلات الأجواد ص١٠٤، ونشوار المحاضرة ٥/ ٢٦٦، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٢٦٨، ولباب الآداب ص١٤٥، ودون نسبة في جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٤، ومجمل اللغة ١/ ٧٠٣، والبيت الأول والثاني في الحماسة ٢/ ٤٠٢ لزياد=

فإنَّ الذي أعطَى العِراقَ ابنَ عامِرٍ لربِّي[١] الذي أرجُو لسَدِّ[٢] مَفاقِرِي

وفيه يقولُ زيادٌ الأعجمُ[٣]:

أخٌ لَكَ لا تَرَاهُ الدَّهرَ إلَّا على العِلَّاتِ[٤] بَسَّامًا جَوَادَا

أخٌ لكَ ما مَوَدَّتُه بمَذْقٍ[٥] إذا ما عادَ فقرُ أخيهِ عادَا

سألْناه الجَزِيلَ فما تَلكَّا وأعطَى فوقَ مُنْيَتِنا وزَادَا

وأحسَنَ ثمَّ أحسَنَ ثمَّ عُدْنا فأحسَنَ ثمَّ عُدْتُ له فَعَادَا

مِرارًا ما رَجَعْتُ[٦] إليه إلَّا تَبَسَّمَ ضاحِكًا وثَنَى الوِسادَا

[١٥٨٤] عبدُ اللهِ بنُ عُمَيرِ بنِ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَارةَ[٧] بنِ عوفِ

= الأعجم في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر.

(١) في خ، م: «لدى».

(٢) في م: «لستر».

(٣) في خ: «الأبهم»، والأبيات في اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا (١٧٠)، وقضاء الحوائج له (١١٠).

(٤) كتب فوقها في ط: «على كل حال».

(٥) في ي، خ: «بمدق»، وفي م: «بمزق»، والمذيق: اللبن الممزوج، ومن المجاز: مذق الود يمذقه مذقًا: إذا لم يخلصه، تاج العروس ٢٦/ ٣٨١ (م ذ ق).

(٦) في خ: «أتيت».

(٧) في «ر»: «خدرة»، وفي غ: «حذارة»، وفي هـ: «خذرة».

وفي حاشية خ: «جدارة، عندي في كتاب ابن إسحاق، وقال أبو عمر في باب أبي مسعود الأنصاري، أن خدارة وخدرة أخوان، ابنا عوف».

وقال سبط ابن العجمي: «حذارة، بخط كاتب الأصل في الهامش: عند ابن إسحاق والطبري فيه: جدارة بجيم مكسورة»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٢، والمؤتلف والمختلف ٢/ ٧٦٠، وسيأتي في ٧/ ١٩٨.

ابنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ الأنصارِيُّ[١]، شهِد بدرًا في قولِ جميعِهم، ولم يَعرِفْه ابنُ عُمارةَ، ولا ذكره في كتابِه في أنسابِ الأنصارِ[٢].

[١٥٨٥] **عبدُ اللهِ بنُ عُمَيرٍ الأنصارِيُّ الخَطْمِيُّ**[٣]، مِن بني خَطْمَةَ ابنِ جُشَمَ بنِ مالكِ بنِ الأوسِ.

روَى عنه عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، وكان أعمَى، يَؤُمُّ قومَه بني خَطْمَةَ، وجاهَد مع رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو أعمَى.

[١٥٨٦] **عبدُ اللهِ بنُ عُمَيرٍ الأشجَعِيُّ**[٤]، سمِع رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إذا خرَج عليكم خارِجٌ (٥يُريدُ أنْ٥) يَشُقَّ عصَا المسلمِينَ ويُفَرِّقَ جمعَهم**[٦] **فاقْتُلوه، ما أستثني أحدًا**»[٧].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٢، والتجريد ١/ ٣٢٧، والإصابة ٦/ ٣٢١.

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: ذكر عن ابن القداح، أن عبد الله بن عمير بن عدي وعبد الله بن عرفطة وعبد الله بن عبس رجل واحد».

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٧، ولابن قانع ٢/ ٩٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٥١، والتجريد ١/ ٣٢٦، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٥، والإصابة ٦/ ٣٢٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٥١، والتجريد ١/ ٣٢٦، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٥، والإصابة ٦/ ٣٢٠.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في خ: «جميعهم».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٠٩)، وأخرجه الطبراني وابن منده كما في الإصابة ٦/ ٣٢٠.

[١٥٨٧] **عبدُ اللهِ بنُ عُمَيرٍ السَّدوسِيُّ**(١)، حديثُه عندَ عمرِو بنِ شَقيقِ(٢) بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَيرٍ السَّدوسيِّ(٣)، عن أبيه، عن جَدِّه.

[١٥٨٨] **عبدُ اللهِ بنُ عَمَّارٍ**(٤)، روَى عن النبيِّ ﷺ، وحديثُه عندَهم(٥) مُرسَلٌ روَى عنه عبدُ اللَّهِ بنُ يَرْبوعٍ.

[١٥٨٩] **عبدُ اللهِ بنُ عَدِيِّ**(٦) **بنِ الحَمْراءِ**(٧) **القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ**(٨)، مِن أَنفُسِهم، وقيل: إنَّه ثَقَفِيٌّ حَلِيفٌ لهم، يُكنَى أبا عمرٍو(٩)، (١٠)وقيل: أبا عمرَ(١١)(١٠)، وقال البخارِيُّ(١٢): عبدُ اللَّهِ بنُ عَدِيِّ بنِ

---

(١) في هـ: «الدوسي».

وترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٥١، والتجريد ١/ ٣٢٧، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٥، والإصابة ٦/ ٣٢٢، وستأتي باسم عبد الله السدوسي ص٥٠٦.

(٢) في م: «سفيان».

(٣) في هـ: «الدوسي».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٢٣٦، والتجريد ١/ ٣٢٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٧١، والإصابة ٨/ ٢٩٣.

(٥) سقط من: م.

(٦) في غ: «علي».

(٧) في حاشية ط: «حمراء».

(٨) طبقات خليفة ١/ ٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٣٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٨٩، والتجريد ١/ ٣٢٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٢٨٤.

(٩) في هـ، م، وحاشية ط: «عمر».

(١٠ - ١٠) سقط من: هـ، وحاشية ط.

(١١) في ط: «عامر»، وفي م: «عمرو»، وفي حاشية ط كالمثبت أيضًا.

(١٢) التاريخ الكبير ٥/ ٨.

الحَمْراءِ أبو عمرٍو (١أو(٢) أبو عمرَ١).

قال أبو عمرَ ﷺ: له صُحْبَةٌ وروايةٌ، يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، كان يَنزِلُ فيما بينَ قُدَيدٍ وعُسْفانَ (٣).

قال الطَّبريُّ(٤): هو قُرَشِيٌّ زُهْرِيٌّ مِن أنفُسِهم، وذكَرَه فيمَن روَى عن النبيِّ ﷺ مِن بني زُهْرَةَ.

وقال غيرُه: ليس مِن أنفُسِهم، وذكَر أنَّ شَرِيقًا والدَ الأَخْنَسِ بنِ شَرِيقٍ اشتَرى عبدًا، فأعتَقَه وأنكَحَه ابنتَه، فوَلَدَتْ له عبدَ اللَّهِ وعمرَ ابنَي عَدِيٍّ بنِ الحمراءِ.

وقال إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: عبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ بنِ الحمراءِ، قُرَشِيٌّ زُهْرِيٌّ، هو الذي سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ بالحَزْوَرَةِ (٥) قولَه(٦) في فضلِ مكَّةَ، وليس هو عبدُ اللَّهِ بنُ عَدِيٍّ (٧الذي روَى عنه٧)

(١ - ١) سقط من: ر، م.

(٢) في ي: «و».

(٣) عُسفان: بلدة على ٨٠ كيلا من مكة شمالًا على الجادة إلى المدينة، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٢٠٨.

(٤) تاريخ ابن جرير ١١/ ٥٥٨ بنحوه، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٩٠.

(٥) الحزورة: هي ما يعرف اليوم باسم القشاشية، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس، كان ولا يزال سوقًا من أسواق مكة، وكانت الحزورة تلا مرتفعًا، وهي كذلك اليوم، غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية كشارع الصوغ ومبيعات الحقائب والحرم، ونحوها، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٩٨.

(٦) سقط من: ر، غ.

(٧ - ٧) سقط من: م.

(١)عُبيدُ اللهِ بنُ عديٍّ(١) بنِ الخِيارِ[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: روَى عنه أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ومحمدُ ابنُ جُبَيرِ بنِ مُطعَمٍ، وحديثُه عندَ الزُّهريِّ، عن[٣] أبي سَلَمةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الحمراءِ، قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وهو واقِفٌ على راحِلَتِه بالحَزْوَرةِ في سوقِ مكَّةَ، وهو يقولُ لمكَّةَ: «**واللَّهِ إنَّكِ لخَيرُ أرضِ اللَّهِ، وأحَبُّ أرضِ اللَّهِ إلى اللَّهِ، ولولا أنِّي أُخرِجتُ منكِ ما خرَجتُ**»، هذا لفظُ ابنِ وهبٍ، عن يونسَ (٤)بنِ يزيدَ(٤)، عن ابنِ شِهابٍ، قال: أخبَرني أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عديٍّ ابنِ الحمراءِ أخبَره، أنَّه سمِع رسولَ اللهِ ﷺ وهو واقِفٌ، فذكَره حرفًا بحرفٍ[٥].

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) التمهيد ٦/ ١٥٢.

(٣) في ي: «عند».

(٤ - ٤) سقط من: ط، وفي هـ: «عن يزيد»، وفي م: «ابن يزيد».

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥٥٢) من طريق ابن وهب به، وذكره الترمذي عقب (٣٩٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة عقب (٤٣٩٤) عن يونس به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٦٧٨)، وأحمد ٣١/ ١٠ (١٨٧١٥)، وعبد بن حميد (٤٩١-منتخب)، والدارمي (٢٥٥٢)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥١٤)، وابن ماجه (٣١٠٨)، والترمذي (٣٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٤٢٣٨، ٤٢٣٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٥٥٣-١٥٥٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٩٧، وابن حبان (٣٧٠٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٩٤)، والحاكم ٣/ ٧، ٢٨٠، ٤٣١، والمصنف في التمهيد ٢/ ١٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥١٧، ٥/ ١٠٦ من طريق ابن شهاب به.

[١٥٩٠] / **عبدُ اللهِ بنُ عَدِيٍّ الأنصارِيُّ**[١]، روَى عنه عُبَيدُ[٢] اللهِ ابنُ عَدِيِّ بنِ الخِيارِ، أنَّه شهِد رسولَ اللَّهِ ﷺ ورجلٌ يَسْتأذِنُه[٣] في قتلِ رجلٍ مِن المُنافقِينَ، فقال: «**أليسَ يَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ**» الحديث، كذا قال مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الخِيارِ، عن عبدِ اللهِ بنِ عَدِيٍّ الأنصارِيِّ[٤]، وتابَعه جماعةٌ مِن أصحابِ ابنِ شهابٍ، فقالوا فيه: عن ابنِ شهابٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الخِيارِ، أنَّ رجلًا مِن الأنصارِ أخبَره[٥]، وذكَروا قصةَ الرَّجلِ الذي جاء يَسْتأذِنُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في قتلِ رجلٍ مِن المُنافقِينَ.

١/ ٣٨٩

وقد جعَل بعضُ النَّاسِ هذا والذي قبلَه واحدًا، وذلك خطأٌ

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦٢، ولابن قانع ٢/ ١٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٣١، والتجريد ١/ ٣٢٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٥٥، والإصابة ٦/ ٢٨٥.

(٢) في ي: «عبد».

(٣) في خ: «يستأذن».

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨٨)، ومن طريقه أحمد ٣٩/ ٧٣ (٢٣٦٧٠)، وعبد بن حميد (٤٩٠- منتخب)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٢، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٥٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٤٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٢، وابن حبان (٥٩٧١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٩٣)، والمصنف في التمهيد ٦/ ١٥٠، والبيهقي في السنن الكبير (٦٥٧٦، ١٦٩٠٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ ١١٢، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار به، وأخرجه مالك ١/ ١٧١ عن ابن شهاب، عن عطاء، عن عبيد الله بن عدي من مسنده هو.

(٥) في م: «أخبرهم».

وغلطٌ، والصَّوابُ ما ذكَرنا، وباللَّهِ توفيقُنا.

[١٥٩١] **عبدُ اللهِ بنُ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ**- واسمُ أبي ربيعةَ عمرٌو- **بنِ المُغيرةِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ**(١) **بنِ مخزومٍ**(٢)، وُلِد بأرضِ الحبشةِ، يُكنَى أبا الحارثِ.

حفِظ عن النبيِّ ﷺ، وروَى عنه، وقد روَى (٣عن عمرَ و٣)غيرِه؛ (٤فممَّا رواه٤) عن النبيِّ ﷺ، قال: دخَل رسولُ اللَّهِ ﷺ بعضَ بيوتِ آلِ أبي ربيعةَ، إمَّا لعيادةِ مريضٍ، أو لغيرِ ذلك، فقالَتْ له أسماءُ بنتُ المُخَرِّبَةِ(٥) التَّميمِيَّةُ، وكانَتْ تُكنَى أمَّ الجُلاسِ، وهي أمُّ عَيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ: يا رسولَ اللَّهِ، ألا تُوصِينِي؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا أمَّ الجُلاسِ، ائْتِي إلى أُختِك**(٦) **ما تُحِبِّينَ أن تأتيَ**(٧) **إليك**»، ثمَّ أُتِي

---

(١) في ط، م: «عمرو».

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٢، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤٩، وطبقات مسلم ١/ ٢٣٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١٠، وتاريخ دمشق ٣١/ ٣٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٦، والتجريد ١/ ٣٢٨، والإنابة لمغلطاي ١٥/ ٣٧٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٨، والإصابة ٦/ ٣٢٧.

(٣ - ٣) في حاشية ط: «ابن عمر»، وفيها أيضًا: «عمر، وكذا في المكتوب منه»، وفي خ: «عمر».

(٤ - ٤) في ي، م: «فما روى»، وفي خ: «مما روى».

(٥) في ط، ي، م: «مخربة»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية ط أيضًا: «المخزومة».

(٦) في ر، غ: «أخيك».

(٧) في ر، غ: «يأتي».

رسولُ اللهِ ﷺ بصَبِيٍّ مِن ولدِ عَيَّاشٍ، فذكَرَتْ أمُّ الجُلاسِ لرسولِ اللهِ ﷺ مَرَضًا بالصَّبيِّ، فأخَذه رسولُ اللَّهِ ﷺ، وجعَل يَرْقِيه ويَتْفُلُ عليه، وجعَل الصَّبِيُّ يَتْفُلُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ[(١] كلَّما تَفَلَ عليه رسولُ اللهِ ﷺ[١)]، فجعَل بعضُ أهلِ البيتِ يَنْتَهِرُ الصبيَّ ورسولُ اللهِ ﷺ يَكُفُّهم[(٢)] عن ذلك[(٣)].

روَى عنه ابنُه الحارِثُ بنُ عبدِ اللَّهِ، ونافعٌ مولَى عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ.

[١٥٩٢] **عبدُ اللهِ بنُ عَتِيكٍ الأنصارِيُّ**[(٤)]، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، قد تقدَّم ذِكْرُ نسبِه عندَ ذكرِ أخيه جابرِ بنِ عَتِيكٍ[(٥)].

وعبدُ اللهِ هذا هو الذي قتَل أبا رافعِ بنَ أبي الحُقَيقِ اليهوديَّ بيدِه[(٦)]، وكان في بصرِه شيءٌ، فنزَلَ تلك الليلةَ عن دَرَجِ غُرفةِ[(٧)] أبي

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) في هـ: «ينهاهم».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/ ٣٨٥، ٣٨٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٩، وطبقات خليفة ١/ ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٠، ولابن قانع ٢/ ١١٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ٣٢٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٥١، والإصابة ٦/ ٢٦٩.

(٥) تقدم في ٢/ ٨١.

(٦) في حاشية ط: «في شرحه، قال البخاري: قال الزهري: هو بعد كعب بن الأشرف، قال ابن حجر عليه: قال ابن سعد: وكان قتله في رمضان سنة ست، وقيل: في ذي الحجة سنة خمس، وقيل: فيها سنة أربع، وقيل: في رجب سنة ثلاث»، فتح الباري ٧/ ٣٤٢، وطبقات ابن سعد ٢/ ٨٧.

(٧) سقط من: م.

رافِعٍ بعدَ قتلِه إيَّاه، فوثِئَتْ(١) رجلُه، فاحتَمَله أصحابُه حِينًا، فلمَّا وصَل إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ مسَح رجلَه، قال: فكأنِّي لم أشتَكِها قَطُّ، وقال رسولُ اللهِ ﷺ له وللذينَ تَوَجَّهوا معه في قتلِ ابنِ أبي الحُقَيقِ؛ إذْ رآهم مُقْبلِينَ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ على المنبرِ يَخْطُبُ، (٢فلمَّا رآهم٢) قال: «**أفلَحتِ الوُجُوهُ**»(٣).

واستُشهِد عبدُ اللَّهِ بنُ عَتِيكٍ يومَ اليمامةِ، وأظنُّه وأخاه شهِدَا بدرًا، و(٤لم يُخْتلَفْ٤) أن عبدَ اللَّهِ بنَ عَتِيكٍ شهِد أحدًا(٥)، وقال ابنُ الكلبيِّ وأبوه(٦): إنَّه شهِد صِفِّينَ مع عليٍّ رضي الله عنه، فإن كان هذا(٧) فلم يُقتَلْ يومَ اليمامةِ.

وقد قِيل: إنَّه ليس بأخٍ لجابرِ بنِ عَتِيكٍ، وإنَّ أخا جابرٍ هو

---

(١) في خ: «فوثبت»، وفي هـ: «فوثب»، وفي م: «فوثب فكسرت».
ووثئت: أصابها وهن دون الخلع والكسر، النهاية ٥/ ١٥٠.
(٢ - ٢) سقط من: ر، غ.
(٣) أخرجه عبد الرزاق (٩٧٤٧)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٤٦٧، والبيهقي في السنن الكبير (٥٩٠٦)، من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، قال البيهقي: وهذا وإن كان مرسلًا، فهو مرسل جيد، وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي.
(٤ - ٤) في ر، غ: «اختلفوا».
(٥) في م: «بدرًا».
(٦) في حاشية ي: «سقط شيء، وأظنه: أبو معشر، صح»، ونقل ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٠٣ عن المصنف أنه قال: وقال هشام بن الكلبي، وأبو محمد بن السائب، فذكر شهوده صفين، وقول ابن الكلبي أيضًا في الإصابة ٦/ ٢٦٩.
(٧) بعده في م: «صحيحًا».

الحارِثُ، والأوَّلُ أكثرُ، واللهُ أعلمُ، (١)إلَّا أنَّ(١) النَّفَرَ(٢) الذين قتَلوا ابنَ أبي الحُقَيقِ خَزْرَجِيُّونَ، والذين قتَلوا كعبَ بنَ الأشرفِ أَوسِيُّونَ، (٣)كذلك ذكَر(٣) ابنُ إسحاقَ وغيرُه(٤)، ولم يختَلِفوا في ذلك، وهو يُصَحِّحُ(٥) قولَ مَن قال: إنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عَتِيكٍ ليس مِن الأوسِ، ولا هو أخو جابرِ بن عَتِيكٍ(٦)، وقد يُنسَبُ(٧) في قولِ خليفةَ(٨) عبدُ اللَّهِ بنُ عَتِيكٍ هذا: عبدُ اللهِ بنُ عَتِيكِ بنِ قيسِ بنِ الأسودِ بنِ مُرَيِّ بنِ كعبِ بنِ غَنْمِ بنِ سَلِمةَ بنِ سعدِ بنِ عليِّ بنِ أسدِ بنِ سارِدةَ بنِ تَزيدَ(٩) بنِ جُشَمَ ابنِ الخَزْرجِ، شَهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، وروَى عن رسولِ اللهِ ﷺ(١٠).

(١ - ١) في م: «لأن».

(٢) في ط، ر، هـ، غ، م: «الرهط»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣ - ٣) في م: «كذا قال».

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٧٣-٢٧٥.

(٥) في ط: «تصحيح»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من: هـ.

(٧) في م: «نسب».

(٨) طبقات خليفة ١/ ٢٢٥، ٢٢٦.

(٩) في ط، خ، م: «زيد»، وما تقدم في ١/ ٣١٥.

(١٠) بعده في م: «عبد الله بن عتبة، أحد بني نفيل، كان فيمن أشار إلى فروة- صوابه قرة- بن هبيرة بلزوم الإسلام، قاله وثيمة، عن ابن إسحاق»، التجريد ١/ ٣٢٣، والإصابة ٨/ ١٣٣.
وفي حاشية خ: «قال العدوي عن ابن القداح: عبد الله بن عتيك أبو ثابت، أخو الحارث ابن عتيك الذي عاده النبي ﷺ، فقال: غلبنا عليك يا أبا ثابت، فلما توفي شهده رسول الله ﷺ فكفنه في قميصه، وصلى عليه في مسجد بني معاوية، وهو المسجد الذي دعا فيه رسول الله ﷺ ألا يهلك أمته بالسنين، وهكذا قول أهل العلم بالنسب إلا ابن الكلبي فإنه=

[١٥٩٣] عبدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ أبو قيسٍ الذَّكْوانيُّ[١]، مدنيٌّ[٢]، روَى عَنه سالِمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عمرَ.

١/ ٣٩٠ **[١٥٩٤] / عبدُ اللهِ بنُ عَبسٍ**[٣]، شهِد بدرًا، ولم يَنْسِبوه، وقالوا: هو مِن حلفاءِ بني الحارثِ بنِ الخزرجِ.

[١٥٩٥] عبدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ الهُذَليُّ[٤]، ابنُ أخي عبدِ اللَّهِ

= قال: هو عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة بن الحارث، وكنيته أبو الربيع، وافقه الواقدي على أنه عبد الله بن ثابت، وقال: فولد عبد الله بن ثابت أبا الربيع عبد الله بن عبد الله، شهد أحدًا مع أبيه، وتوفي أبو الربيع في عهد النبي ﷺ، ثم ذكر في كفنه والصلاة عليه مثل ما قال ابن القداح، وقال الواقدي: بقي أبوه عبد الله بن ثابت، وشهد مع النبي ﷺ المشاهد»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٨٥، وأسد الغابة ٣/ ١٩٥.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٧٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٧، وأسد الغابة ٣/ ٢٠١، والتجريد ١/ ٣٢٣، والإصابة ٦/ ٢٦٦.

(٢) سقط من: ط.

(٣) في هـ، م: «عبيس».
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٧ وفيه: عبيس، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٣/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإصابة ٦/ ٢٦٥.

(٤) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه ما لفظه: قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب، وتوفي بالكوفة في ولاية بشر بن مروان»، طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢.
وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٢، ٨/ ٢٤١، وطبقات خليفة ١/ ٣٢٠، ٣٢٥، ٢/ ٥٩٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٧، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٥٧، وثقات ابن حبان ٥/ ١٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٠١، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩، والتجريد ١/ ٣٢٣، والإنابة لملغطاي ١/ ٣٦٥، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٩، والإصابة ٦/ ٢٦٧.

ابنِ مسعودٍ، ذكَرَه العُقَيليُّ في الصَّحابةِ فغلِط، وإنَّما هو تابِعيٌّ مِن كبارِ التَّابعِين بالكوفةِ، هو والدُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ[1] اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ الفَقِيهُ المدنيُّ الشَّاعرُ شيخِ ابنِ شهابٍ، استعمَله عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه[2].

روَى عنه ابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللَّهِ، وحُمَيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ[3]، ومحمدُ بنُ سِيرينَ، وعبدُ اللهِ بنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانيُّ[4]، وروَى عنه ابنُه حمزةُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ، قال: أذكُرُ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وضَع يدَه على رأسي[5].

وذكَره البخاريُّ في التَّابعِينَ[6]، وإنَّما ذكَره العُقَيليُّ في [7]الصَّحابةِ لحديثٍ[7] حدَّثه به[8] محمدُ بنُ إسماعيلَ الصَّائِغُ، عن

---

(١) في ي: «عبيد».

(٢) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٠٢: قول أبي عمر... يدل على أن له صحبة؛ لأن عمر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيرًا في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أعلم»، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٢٦٧: ذكرته في هذا القسم؛ لأن عمر لا يستعمل صغيرًا...... فأقل ما يكون عبد الله أدرك من حياة النبي ﷺ ست سنين، فكأن هذا عمدة العقيلي في ذكره في الصحابة.

(٣) بعده في م: «بن عوف».

(٤) في ط: «الرمالي»، وفي م: «الذماري»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفيها أيضًا: «الدمالي»، الأنساب ٦/ ٣١٤.

(٥) سيأتي تخريجه في آخر الترجمة.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٧.

(٧ - ٧) في هـ: «حديث».

(٨) سقط من: ر، غ.

سعيدِ بنِ منصورٍ، عن حُدَيجِ[(١)] بنِ مُعاويةَ أخي زُهَيرِ بنِ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبَةَ بنِ مسعودٍ، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى النَّجاشيِّ نحوًا مِن ثمانينَ[(٢)] رجلًا؛ منهم ابنُ مسعودٍ، وجعفرُ بنُ أبي طالبٍ، وعبدُ اللَّهِ بنُ عُرْفُطةَ، وأبو موسى الأشعريُّ، وعثمانُ بنُ مَظْعونٍ، فقال جعفرٌ: أنا خَطِيبُكم اليومَ، ثمَّ قال: إنَّ اللَّهَ بعَث فينا رسولًا، وأمَرَنا ألَّا نَسْجُدَ لأحدٍ إلَّا اللهَ، وأمَرَنا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ، وساقَ الحديثَ.

قال أبو عمرَ ﷺ: لو صحَّ هذا الحديثُ لَثبَتَتْ به هِجْرةُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُتْبةَ إلى أرضِ الحبشةِ، ولكنَّه وَهْمٌ وغَلَطٌ، والصَّحيحُ فيه أنَّ أبا إسحاقَ رواه عن عبدِ اللهِ بنِ عُتْبةَ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى النَّجاشيِّ ونحنُ نحوٌ مِن ثمانينَ رجلًا؛ منهم ابنُ مسعودٍ، وجعفرُ بنُ أبي طالبٍ، وساقَ الحديثَ[(٣)]، ولعلَّ الوهمَ أن

---

(١) في ط، ر: «خديج»، وفي ي دون نقط، وفي م: «جزء»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦١٥.

(٢) في ط: «ثلاثين»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في حاشية خ: «قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: قرأت على القاضي أبي العباس أحمد بن سلامة ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهرى بأصبهان، قيل له: أخبركم أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب، حدثنا حديج ابن معاوية بن حديج الجعفي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ثمانين رجلا».
والحديث أخرجه الطيالسي (٣٤٤)- ومن طريقه البيهقي، والسنن الكبير (٣٩٧٦)، =

يكونَ دخَل على مَن قال ذلك؛ لِما في الحديثِ: منهم ابنُ مسعودٍ، وليس بمُشْكِلٍ عندَ أحدٍ مِن أهلِ هذا الشَّأنِ أن عبدَ اللَّهِ بنَ عُتْبةَ ليس ممَّن أدرَك زمنَ[١] الهجرةِ إلى النَّجاشِيِّ، ولا كان مولودًا يومَئذٍ، واللهُ أعلمُ، ولكنَّه وُلِد في حياةِ النبيِّ ﷺ وأُتي به، فمسَحه بيدِه، ودَعا له.

ذكَر محمدُ بنُ خلفٍ[٢] وكيعٌ[٣]، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحَضْرَميُّ، قال: أخبرَني حمزةُ [٤]وفضلٌ ابنا عونٍ[٤] بنِ[٥] عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ، قالا: حدَّثَتْنا أمُّ عبدِ اللَّهِ بنتُ[٦] حمزةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ، عن جَدَّتِها، وكانَتْ أمَّ ولدِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ، قالَتْ: قلتُ لسيِّدي عبدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ: أيَّ شيءٍ تَذْكُرُ مِن النبيِّ ﷺ؟ قال: أذكُرُ أنِّي غلامٌ خُماسِيٌّ أو سُداسِيٌّ أجلَسَني النبيُّ ﷺ في حَجْرِه، ومسَح على وَجْهِي، ودَعا لي ولذُرِّيَّتِي بالبركةِ[٧].

= وفي دلائل النبوة ٢/ ٢٩٧- وأحمد ٧/ ٤٠٨ (٤٤٠٠)، والبزار (١٧٦٢)، والحاكم ٢/ ٦٢٣، وفي السنن الكبير من طريق حديج به.

(١) سقط من: هـ، م.

(٢) بعده في ر: «حدثنا»، وبعده في هـ، م: «عن».

(٣) أخبار القضاة ٢/ ٤٠٢، ٤٠٣.

(٤ - ٤) سقط من: ط.

(٥) في هـ: «عن».

(٦) في هـ: «بن».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: حدثنا ابن عتاب، حدثنا ابن عائذ، حدثنا إسماعيل، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن قيس الحافظ، حدثنا الفضل بن عون بن حمزة بن عبد الله المسعودي، قال: حدثتني عمتي أم عبد الله بنت=

[١٥٩٦] **عبدُ اللهِ بنُ عُرْفُطةَ بنِ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُدَارةَ**[(١)] **بنِ عوفِ بنِ النَّجّارِ**[(٢)] **بنِ الخَزْرجِ الأنصارِيُّ**[(٣)]، شهِد بدرًا، وكان ممَّن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ مع جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، هو حليفٌ لبني الحارثِ بن الخزرجِ.

[١٥٩٧] **عبدُ اللهِ بنُ عبدٍ**- ويُقالُ: عبدُ بنُ عبدٍ- **أبو الحَجَّاجِ الثُّماليُّ**[(٤)]، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عائذٍ الثُّماليُّ، وثُمالةُ في الأَزْدِ، يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ.

روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ عائذٍ الأزْديُّ[(٥)].

حديثُه عندَ بَقِيَّةَ بنِ الوليدِ، عن (٦ أبي بكرِ بنِ ٦) أبي مريمَ، عن الهيثمِ بنِ مالِكٍ الطائيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائذٍ الأَزْدِيِّ، عن أبي

= حمزة، عن جدتنا- وكانت أم ولد عبد الله بن عتبة- قالت: قلت لسيدي: هل تذكر من النبي ﷺ شيئًا؟ فقال: أُتي بي إلى النبي ﷺ، فأقعدني في حجره، ومسح رأسي، ودعا لي ولذريتي بالبركة».

(١) في هـ: «خذرة»، وفي حاشية ط: «حذارة».

(٢) سقط من: هـ، وفي خ: «الحارث».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٠٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٣٣، والتجريد ١/ ٣٢٤، والإصابة ٦/ ٢٨٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٣٩ وعندهما: عبد الله بن عائذ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٩، وأسد الغابة ٣/ ١٩٩، والتجريد ١/ ٣٢٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٦٣، وجامع المسانيد ٥/ ٣٤٨، والإصابة ٦/ ٢٦٣.

(٥) في م: «الأسدي».

(٦ - ٦) سقط من: م.

الحَجَّاجِ الثُّماليِّ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يقولُ القبرُ للمَيِّتِ حينَ يُوضَعُ فيه: وَيْحَكَ يا ابنَ آدَمَ! ما غَرَّكَ بي! أَلَم**[1] **تعلَمْ أنِّي بيتُ الفِتْنةِ، وبيتُ الظُّلْمةِ، وبيتُ الوَحْدةِ، وبيتُ الدُّودِ؟! ما غرَّكَ بي إذ كُنتَ تَمُرُّ بي فَدَّادًا**[2]**؟!**» قال: «**فإن كانَ مُصلِحًا أجابَ عنه مُجيبُ القبرِ، فيقولُ: أرأيتَ إنْ كان يأمُرُ بالمعروفِ وينهَى عن المنكرِ؟**» قال: «**فيقولُ القبرُ: إنِّي إذَنْ أعودُ عليه خَضِرًا، ويعودُ جَسَدُه عليه نورًا، ويُصعَدُ برُوحِه إلى ربِّ العالمينَ**»، قال ابنُ عائذٍ: فقلتُ: يا أبا الحجَّاجِ، ما الفَدَّادُ[3]؟ قال: الذي يُقدِّمُ رجلًا ويُؤَخِّرُ أخرَى، كمِشْيتِكَ يا ابنَ أخي أحيانًا، وهو / يومَئذٍ يَلبَسُ ويَتَهَيَّأُ[4]. ٣٩١/١

وله حديثٌ آخرُ رواه عنه[5] عبدُ الرحمنِ[6] بنُ أبي عوفٍ الجُرَشيُّ[7].

---

(١) في هـ: «أما».

(٢) في هـ: «قدادًا».

وقال سبط ابن العجمي: «في النهاية لابن الأثير، أن الفداد يعني ذا أمل وخيلاء وسعي كثير»، النهاية ٣/ ٤٢٠.

(٣) في هـ: «القداد».

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤١٢)، وأبو يعلى (٦٨٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٧٧ (٩٤٢)، وفي مسند الشاميين (١٤٩٩)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٤/ ٨٦، ٨٧، وابن منده في معرفة الصحابة ٢/ ٨٣١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٦٩ من طريق بقية بن الوليد به.

(٥) سقط من: خ.

(٦) بعده في حاشية ط: «بن عوف».

(٧) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٩٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠/ ١١٥.

[١٥٩٨] **عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ الأَسَديُّ**[١]، مِن بني أَسَدِ بنِ خُزَيمةَ، حَلِيفٌ لبني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١٥٩٩] **عبدُ اللهِ بنُ عُكَيمٍ الجُهَنيُّ**[٢]، يُكنَى أبا مَعْبَدٍ، اختُلِف في سماعِه مِن النبيِّ ﷺ، مِن حديثِه عنه ﷺ: «**مَن عَلَّقَ**[٣] **شيئًا وُكِل**[٤] **إليه**»[٥].

وهو القائِلُ: جاءَنا كتابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى أرضِ جُهَينةَ[٦] قبلَ وفاتِه بشهرٍ: «**ألَّا تَنْتَفِعوا**[٧] **من المَيتَةِ بإهابٍ**[٨] **ولا عَصَبٍ**»[٩].

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٤، والتجريد ١/ ٣٢٣، والإصابة ٦/ ٢٨٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٣٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٦٧، ولابن قانع ٢/ ١١٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١١، وأسد الغابة ٣/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٠، والتجريد ١/ ٣٢٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٦٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٥٨، والإصابة ٦/ ٢٩٠، ٨/ ١٣٤.

(٣) ضبطت في ط: «عَلِقَ».

(٤) في خ بتشديد الكاف.

(٥) أخرجه أحمد ٣١/ ٧٧، ٨١ (١٨٧٨١، ١٨٧٨٦)، والترمذي (٢٠٧٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١١٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٨٥ (٩٦٠)، والحاكم ٤/ ٢١٦.

(٦) في هـ: «الحبشة».

(٧) في حاشية ط: «ينتفعوا».

(٨) الإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ، لسان العرب ١/ ٢١٧ (ء هـ ب).

(٩) أخرجه أحمد ٣١/ ٧٤ (١٨٧٨٠)، وأبو داود (٤١٢٧، ٤١٢٨)، وابن ماجه (٣٦١٣)، والترمذي (١٧٢٩)، والنسائي (٤٢٦٠-٤٢٦٢)، وابن حبان (١٢٧٧-١٢٧٨).

يُعَدُّ في الكوفِيِّينَ(١).

رَوَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلى وهلالٌ الوَزَّانُ.

[١٦٠٠] **عبدُ اللهِ بنُ غالبٍ اللَّيثيُّ**(٢)، مِن كبارِ الصَّحابةِ، بعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ في بعثٍ(٣) سنةَ اثنتَينِ مِن الهجرةِ(٤).

[١٦٠١] **عبدُ اللهِ بنُ غَنَّامٍ(٥) البَيَاضيُّ**(٦)، حديثُه عندَ ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللَّهِ بن عَنْبَسةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ غَنَّامٍ، أن

---

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: عبد الله بن عوسجة العرني، قال الطبري: كان رسول رسول الله ﷺ إلى بني حارثة بن عمرو بن قريط يدعوهم إلى الإسلام فأخذوا الصحيفة فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم، وأبوا أن يجيبوا رسول الله ﷺ فقال: اللهم أذهب عقولهم، فهم أهل سفه وكلام مختلط»، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤١، ٢٤٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٤، والتجريد ١/ ٣٢٧، والإصابة ٦/ ٣٢٤.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٥٧، والتجريد ١/ ٣٢٨، والإصابة ٦/ ٣٣٠.

(٣) في حاشية ط: «بعثه».

(٤) في حاشية خ: «ذكر الواقدي في مغازيه: غالب بن عبد الله الليثي»، مغازي الواقدي ٢/ ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٥٠.

وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٣٠: كذا ذكره أبو عمر مختصرًا، وأظنه انقلب، وسيترجم له المصنف في غالب بن عبد الله في ٦/ ٥.

(٥) قال سبط ابن العجمي: «قوله: غنام، هو مضبوط بالقلم كما ترى، وقد ضبطه الذهبي في مشتبه النسبة بالغين المعجمة ثم ثاء مثلثة باللفظ، وهو مقدم على مضبوط في الأصل بالقلم»، المشتبه للذهبي ٢/ ٤٤٧، وهو في مصادر الترجمة: غنام.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٩٤، ولابن قانع ٢/ ٦٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٢٣، والتجريد ١/ ٣٢٨، وجامع المسانيد ٥/ ٣٦٩، والإصابة ٦/ ٣٣١.

رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن قال حينَ يُصبِحَ: اللَّهمَّ ما أصبَح بي مِن نعمةٍ فمنكَ وحدَكَ لا شريكَ لك، لك الحمدُ ولك الشُّكرُ، فقد أدَّى شكرَ يومِه**[١]**، ومَن قال ذلك حينَ يُمْسِي فقد أدَّى شُكرَ ليلَتِه**»[٢].

[١٦٠٢] **عبدُ اللهِ بنُ فَضالةَ اللَّيثيُّ**[٣]، أبو عائشةَ، رُوِي عنه أنَّه قال: وُلِدتُ في الجاهِليَّةِ فَعَقَّ أبي عنِّي بفرسٍ، وهو إسنادٌ ليس بالقائمِ.

واختُلِف في إتيانِه النبيَّ ﷺ، فروَى مَسْلَمةُ[٤] بنُ عَلْقمةَ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن أبي حربِ بنِ أبي[٥] الأسودِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ فَضَالةَ، أنَّه أتَى النبيَّ ﷺ[٦].

ورواه خالدٌ الوَاسِطيُّ، عن[٧] زُهَيرِ[٨] بنِ[٩] إسحاقَ، عن

---

(١) بعده في هـ: «ذلك».
(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٦٣-٢١٦٥)، والنسائي في الكبرى (٩٧٥٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٥٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٦٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٤١)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٥٨ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن به.
(٣) طبقات خليفة ١/ ٤٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٧٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٠، والتجريد ١/ ٣٢٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٧٤، والإصابة ٨/ ٣٠.
(٤) في ط: «سلمة».
(٥) كتب فوقه في ط: خ.
(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٧٠ من طريق مسلمة به.
(٧) في الجرح والتعديل ٥/ ١٣٦، وزهير هو الصواب، كما سيأتي تخريج الحديث.
(٨) بعده في ي: «عن».
(٩) بعده في م: «أبي».

داودَ[١]، عن[٢] أبي[٣] حربِ بنِ أبي[٣] الأسودِ، عن عبدِ اللَّهِ بن فَضَالةَ، عن أبيه[٤]، وهو أصحُّ إن شاء اللهُ، ولا يُختلَفُ في صحبةِ أبيه فَضَالةَ، وقد ذكَرْناه في بابِه، والحمدُ للهِ[٥].

وقال البخاريُّ[٦]: قال[٧] أبو عاصمٍ الضَّريرُ البَصريُّ، أخبرنا أبو عاصمٍ موسى بنُ عِمْرانَ اللَّيثيُّ، عن عاصمِ بنِ الحَدَثانِ اللَّيثيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ فَضَالةَ اللَّيثيِّ، قال: وُلِدتُ في الجاهليةِ فَعَقَّ عنِّي أبي بفرَسٍ.

قال خليفةُ[٨]: كان عبدُ اللهِ بنُ فَضالةَ اللَّيثيُّ على قضاءِ البصرةِ، يُكنَى أبا عائشةَ.

قال أبو عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما رواه عن النبيِّ ﷺ فهو عندَهم مُرسَلٌ، على أنَّه قد أتَى النبيَّ ﷺ ورَآه[٩].

---

(١) بعده في ط، م: «بن أبي هند»، وكتب فوقها في ط: «خ».

(٢) في ي، هـ: «بن».

(٣) كتب فوقها في ط: «خ».

(٤) أخرجه أبو داود (٤٢٨)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٠١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٢٥، ٣٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣١٩ (٨٢٦)، والحاكم (٥٠، ٧١٧، ٦٦٣٧) من طريق خالد عن داود. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٢٤ من طريق زهير، عن داود به وسيأتي في ترجمة أبيه فضالة الليثي في ٦/ ٢٢.

(٥) سيأتي في ٦/ ٢١.

(٦) التاريخ الكبير ٥/ ١٧٠.

(٧) بعده في ر، هـ، غ: «لي».

(٨) طبقات خليفة ١/ ٤٥٢.

(٩) في حاشية خ: «عبد الله بن عتبة، أخو بني سُفيل، كان فيمن أشار على قرة بن هبيرة=

[١٦٠٣] عبدُ اللهِ بنُ قيسِ بنِ خالدِ[١] **بنِ الحارثِ بنِ سوادِ بنِ مالِك بنِ غَنْمِ بنِ مالِك بنِ النَّجَّارِ**[٢]، شهِد بدرًا، وذكر محمدُ بنُ سعدٍ[٣]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بنِ عُمارةَ الأنصاريِّ، أنَّه قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا[٤]، وأنكَر محمدُ بنُ عمرَ ذلك، وقال: بل عاشَ وشهِد المشاهدَ مع رسولِ اللهِ ﷺ، وتُوفِّي في خلافةِ عثمانَ[٤].

[١٦٠٤] عبدُ اللهِ بنُ قيسِ بنِ صخرِ بنِ حرامِ بنِ [٥]**ربيعةَ بنِ عَدِيِّ ابنِ غَنْمِ**[٥] **بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ الأنصارِيُّ السَّلَميُّ**[٦]، شهِد بدرًا هو

= بلزوم الإسلام وقت الردة، قاله وثيمة عن موسى بن عقبة»، تقدم في حاشية ص٤٤٩، وفيه: «نفيل»، بدل: «سفيل»، وهو الصواب.

ثم في حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن عمرو بن عوف، كان في جملة الذين خرجوا إلى العرنيين، قاله الواقدي»، مغازي الواقدي ٢/ ٥٧١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٤٨، والتجريد ١/ ٣٢٥، والإصابة ٦/ ٣١٢.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن عديس، أخو عبد الرحمن، بايع تحت الشجرة، قاله الجيزي»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٣٢، والتجريد ١/ ٣٢٤، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٦٨، والإصابة ٦/ ٢٨٣.

(١) بعده في ط، ر، غ: «بن خلدة»، وفي حاشية خ: «في كتاب ابن إسحاق: خالد بن خلدة ابن الحارث»، سيرة ابن هشام ١/ ٧٠٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٢، والتجريد ١/ ٣٢٩، والإصابة ٦/ ٣٣٨.

(٣) في ي: «إسحاق».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٩.

(٥ - ٥) في هـ: «عدي بن ربيعة».

(٦) زيادة من: ي، خ. =

وأخوه مَعْبَدُ بنُ قيسٍ عندَ ابنِ إسحاقَ وعندَ غيرِه[١]، ولم يذكُرْه موسى ابنُ عقبةَ في البدرِيِّينَ، وأجمَعوا أنَّه شهِد أُحُدًا.

[١٦٠٥] عبدُ اللهِ بنُ قيسِ بنِ زائدةَ[٢] بنِ الأصمِّ بنِ هَرِمِ بنِ رواحةَ[٣] بنِ عبدِ بنِ مَعِيصِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العامِريُّ[٤]، هو ابنُ أمِّ مكتومٍ الأعمَى، على اختلافٍ في اسمِه؛ لأنَّ أكثرَهم يقولون: اسمُه عمرٌو، وقد ذكَرْناه في بابِ عمرٍو مُجَوَّدَ[٥] الذِّكرِ[٦]، وقد تَقدَّمَ أيضًا ذكرُه في موضعَينِ[٧] مِن هذا الكتابِ في العبادلةِ[٨].

[١٦٠٦] عبدُ اللهِ بنُ قيسٍ الخُزاعيُّ[٩]، وقيل: الأسلَميُّ[١٠]،

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ٥٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٣، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٣٢٩، والإصابة ٦/ ٣٤٣.

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٦٩٨، ومغازي الواقدي ١/ ١٧٠.

(٢) في ر، غ: «الزائدة».

(٣) بعده في م: «بن حجر».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٢٦٣، والتجريد ١/ ٣٣٠، والإصابة ٦/ ٣٣٩.

(٥) في هـ: «بأجود»، وفي م: «مجرد».

(٦) سيأتي في ٥/ ١٥٨.

(٧) في هـ: «موضع».

(٨) تقدم ص٢٣١، ٣٢٦.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٣، والتجريد ١/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧٤، والإصابة ٦/ ٣٤٥.

(١٠) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما لفظه: منسوب إلى أسلم بن أفصى، ويقال لبني أفصى: خزاعة، فالأسلمي والخزاعي لا يتنافيان»، الإنباه ص٨٨، ٨٩، ١٣٨.

رَوَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه ابتاعَ مِن رجلٍ مِن بني غِفارٍ سهمَه بخيبرَ ببَعيرٍ[(١)]، وله حديثٌ آخرُ، روَى عنه شُرَيحُ بنُ عُبَيدٍ.

٣٩٢/١ **[١٦٠٧] / عبدُ اللهِ بنُ قيسِ بنِ سُلَيم بنِ حَضَّارِ بنِ حربِ بنِ عامرٍ الأشعرِيُّ أبو موسى**[(٢)]، قد نَسَبْناه في [(٣)]بابِ كُنْيَتِه مِن[(٣)] الكُنَى[(٤)].

هو مِن ولدِ الأشعرِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ، وقيل: إنَّه مِن ولدِ الأشعرِ بنِ سَبَأٍ أخي [(٥)]حِميرِ بنِ سَبَأٍ[(٥)]، وأُمُّه ظَبْيةُ[(٦)] بنتُ وهبٍ

---

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٥٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٦٨).
وقال سبط ابن العجمي: بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: «هذا الذي أشار إليه أبو عمر أنه ابتاع من رجل من غفار، ذكره ابن أبي حاتم لعبد الله بن قيس الأشعري لا الخزاعي، وأفرد الخزاعي بذكر رواية شريح عنه لم يزد، فانظره»، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨ وفرَّق بين عبد الله بن قيس الخزاعي وعبد الله بن قيس الأسلمي لا الأشعري، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٦٣: وأنا أظنهما واحدًا، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أسلمي، وكلام أبي عمر يؤيد ما قلته، لكن قال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٤٥: وجزم- وفي بعض نسخة: جوز- ابن عبد البر بأنه الأسلمي، والذي يظهر لي أنه غيره، وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم عن أبيه.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٨، ٨/ ١٣٩، وطبقات خليفة ١/ ١٥٦، ٢٩٨، ٤٢٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤١، ولابن قانع ٢/ ١٢٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢١٦، وتاريخ دمشق ٣٢/ ١٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٦، والتجريد ١/ ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، والإصابة ٦/ ٣٣٩.

(٣ - ٣) سقط من: ي، خ، م، وحاشية ط.

(٤) في ط: «الكتاب»، وفي حاشيتها كالمثبت أيضًا.
وسيأتي في ٧/ ١٩٩.

(٥ - ٥) في حاشية ط: «سيد بن سبأ، كذا في المكتب منه».

(٦) في م: «طيبة».

من[١] عَكٍّ.

ذكر الواقديُّ أنَّ أبا موسى قدِم مكَّةَ فحالَف سعيدَ بنَ العاصي بنِ أُمَيَّةَ أبا أُحَيحَةَ، وكان قُدُومُه مع إخوتِه[٢] في جماعةٍ مِن الأشعرِيِّينَ، ثُمَّ أسلَم وهاجَر إلى أرضِ الحبشةِ[٣]، وقال ابنُ إسحاقَ[٤]: هو حليفُ آلِ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ، وذكَره فيمَن هاجَر مِن حلفاءِ بني عبدِ شمسٍ إلى أرضِ الحبشةِ، وقالَتْ طائفةٌ مِن أهلِ العِلمِ بالنَّسَبِ والسِّيَرِ: إنَّ أبا موسى لمَّا قدِم مكَّةَ وحالَف سعيدَ بنَ العاصي انصرَف إلى بلادِ قومِه ولم يُهاجِرْ إلى أرضِ الحبشةِ، ثمَّ قدِم مع إخوتِه[٢]، فصادَف قدومُه قدومَ السَّفينَتَينِ مِن أرضِ الحبشةِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: الصَّحيحُ أنَّ أبا موسى رجَع بعدَ قدومِه مكَّةَ ومُحالَفتِه مَن حالَف مِن بني عبدِ شمسٍ إلى بلادِ قومِه، فأقامَ بها حتَّى قدِم مع الأشعريِّينَ نحوَ خمسينَ رجلًا في سفينةٍ، فألقَتْهم الرِّيحُ إلى النَّجاشيِّ بأرضِ الحبشةِ، فوافَقوا خُرُوجَ جعفرٍ وأصحابِه منها، فأتَوا معهم، وقدِمَتِ (٥السَّفينَتانِ معًا٥) سفينةُ الأَشعرِيِّينَ وسفينةُ جعفرٍ

---

(١) في ر، م: «بن».

(٢) في هـ: «أخويه».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٨.

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٣٢٤.

(٥ - ٥) في ي: «السفنتين مع».

وأصحابِه، على النبيِّ ﷺ في حينِ فتحِ خيبرَ، وقد قيل: إنَّ الأشعرِيِّين إذْ رَمَتْهم الرِّيحُ إلى النَّجاشيِّ أقاموا بها مُدَّةً، ثمَّ خرَجوا في حينِ خُرُوجِ جعفرٍ، فلهذا ذَكَره ابنُ إسحاقَ فيمَن هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، واللهُ أعلمُ.

وَلَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ مِن مَخَاليفَ اليَمنِ زَبِيدَ وذَواتِها إلى السَّاحِلِ، ووَلَّاه عمرُ البصرةَ في حينَ عزَل المُغيرَةَ عنها [(١] فلم يزلْ واليًا[(٢)] عليها[١)] إلى صدرٍ من خلافةِ عثمانَ، فعزَله عثمانُ عنها، ووَلَّاها عبدَ اللَّهِ بنَ عامرِ بنِ كُرَيزٍ، فنزَل أبو موسى حينَئذٍ الكوفةَ وسكَنها، فلمَّا دفَع أهلُ الكوفةِ سعيدَ بنَ العاصي وَلَّوْا أبا موسى، وكتَبوا إلى عثمانَ يَسْألونَه أن يُوَلِّيَه، فأقَرَّه عثمانُ على الكوفةِ إلى أن ماتَ، وعزَله عليٌّ عنها، فلم يَزَلْ واجِدًا منها على عليٍّ، حتَّى جاء منه ما قال حُذَيفةُ فيه، فقد رُوِي فيه لحذيفةَ كلامٌ كَرِهتُ ذِكْرَه، واللهُ يغفِرُ له، ثم كان مِن أمرِه يومَ الحَكَمَينِ ما كان.

وماتَ بالكوفةِ في دارِه بها، وقيل: إنَّه ماتَ بمكَّةَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ، وقيل: سنةَ[(٣)] خمسينَ[(٤)]، وقيل: سنةَ اثنتَينِ وخمسينَ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) زيادة من: خ، هـ.

(٣) بعده في ي: «خمس و».

(٤) في ط: «خمس».

وكان مِن أحسنِ النَّاسِ صوتًا بالقرآنِ، قال فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ: «لقد أُوتِيَ أبو موسى مِزْمَارًا مِن مَزامِيرِ آلِ داودَ»[1].

سُئِل عليٌّ رضي الله عنه عن موضعِ أبي موسى مِن العلمِ، فقال: صُبِغ في العلمِ صِبغةً[2].

(١) أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣)، والترمذي (٣٨٥٥)، وابن حبان (٧١٩٧) من حديثه هو رضي الله عنه.

(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٨، وتاريخ دمشق ٢١/ ٤٢٠، ٣٢/ ٦١، ٦٢.

وفي حاشية خ: «عبد الله بن قيس بن صرمة بن أنس، استشهد يوم بئر معونة، قاله العدوي»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٥، والتجريد ١/ ٣٣٠، والإصابة ٦/ ٣٤٣، وقال ابن حجر: استدركه أبو علي الغساني..، واستدركه ابن فتحون.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن قيس، أحد بني وهب بن رئاب، ويقال له: ابن العوني- في المصادر: العوراء - وهو الذي قال يوم حنين: يا رسول الله، هلكت بنو رئاب، فقال رسول الله ﷺ: اللهم اجبر مصيبتهم، ذكره ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ٢/ ٤٥٥، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٦٦، والتجريد ١/ ٣٣٠، والإصابة ٦/ ٣٤٧.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن قرادة- في المصادر: قراد - الزيادي، ذكره ابن إسحاق فيمن قدم مع خالد بن الوليد في وفد بلحارث بن كعب فأسلموا»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٣، وسيأتي ص٤٦٧ باسم عبد الله بن قريط.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن مسعود- في المصادر: سعد- بن معاذ الأشهلي، لا عقب له، قاله العدوي»، أسد الغابة ٣/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣١٤، والإصابة ٦/ ١٨٠.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن سعد، أبو سعد بن مراد بن خالد بن عبيد الزهو الشاعر ابن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، قال ابن القداح: شهد أحدًا وما بعدها، حتى توفي في منصرف النبي ﷺ من تبوك، فزعم بنو عوف بن الخزرج أن النبي ﷺ كفنه في قميصه»، أسد الغابة ٣/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣١٤، والإصابة ٦/ ١٨٠، واسمه في=

[١٦٠٨] **عبدُ اللهِ بنُ السَّعديِّ**(١)، واختُلِفَ في اسمِ السَّعديِّ؛ فقيل: قُدَامةُ بنُ وَقْدانَ، (٢وقيل: عمرُو بنُ وَقْدانَ٢)، وقد تقدَّم ذِكْرُه ونسبُه في بني(٣) عامرِ بنِ لؤيٍّ(٤)، يُكنَى أبا محمدٍ.

تُوفِّي سنةَ سبعٍ وخمسينَ.

[١٦٠٩] **عبدُ اللهِ بنُ قُرْطٍ الثُّماليُّ الأَزْدِيُّ**(٥)، كان اسمَه في الجاهلِيَّةِ شيطانٌ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ.

حديثُه عندَ أهلِ الشَّامِ، روَى عنه غُضَيفُ(٦) بنُ الحارثِ،

= المصادر: عبد الله بن سعد بن سفيان بن خالد بن عبيد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف الأنصاري.

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣٣، ٨/ ١٥، ٩/ ٤١١، وطبقات خليفة ٢/ ٧٧١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٤٥، ولابن قانع ٢/ ٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ٥/ ٢٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦١، وتاريخ دمشق ٣١/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٣/ ١٥٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٤، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٠، والإصابة ٦/ ١٨٣.

(٢ - ٢) سقط من: خ.

(٣) في ي: «باب».

(٤) تقدم ص٤١٨، وسيأتي مطولًا ص٤٨٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٤١٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٥١، ٢/ ٧٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٩٤، ولابن قانع ٢/ ١٠٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٤، وتاريخ دمشق ٣٢/ ٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٤، والتجريد ١/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧١، والإصابة ٦/ ٣٣٥.

(٦) في ط، ي: «عصيف».

وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عائذٍ[(١)]، وعبدُ اللهِ بنُ لُحَيٍّ[(٢)]، ووَلَّاه أبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ مَرَّتَينِ على حمصَ، فلَم يَزَلْ عليها حتَّى تُوفِّي أبو عُبَيدةَ.

ورَوَى عنه أيضًا [(٣)]عمرُو بنُ قيسٍ[(٣)] السَّكونيُّ، ومُسلِمُ بنُ عبدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ[(٤)].

[١٦١٠] **عبدُ اللهِ بنُ قُرَيطٍ[(٥)] الزِّيادِيُّ**، قدِم مع خالدِ بنِ الوليدِ في

---

(١) في م: «عبيد».

(٢) في ي، ر، م: «يحيى».

(٣ - ٣) في خ: «قيس بن عمرو».

(٤) بعده في ر، غ، م: «روى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن لحي - في ر، م: يحيى - عن عبد الله بن قرط، أن النبي ﷺ قال: أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم - في م: و - يوم القر، وفسره، قال: هو يوم يستقر الناس فيه بمنى»، والحديث أخرجه أحمد ٣١/ ٤٢٧ (١٩٠٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٣٤، وأبو داود (١٧٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٧، ٢٤٠٨)، والنسائي في الكبرى (٤٠٨٣)، وابن خزيمة (٢٨٦٦، ٢٩١٧، ٢٩٦٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٠٣)، وابن المنذر في الأوسط (٦٧٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣١٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٠٣، ١٠٤، وابن حبان (٢٨١١)، والطبراني في الأوسط (٢٤٢١)، وفي مسند الشاميين (٤٧٥)، والحاكم ٤/ ٢٢١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٧٤، ٤٤٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠٣٠٨)، والخطيب في الموضح ٢/ ٢٠٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٥ من طريق ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن لُحَيّ به. وبعده في م: «عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس، استشهد يوم بئر معونة، قاله العدوي»، تقدم من حاشية خ ص٤٦٥.

(٥) في خ: «قرط»، وفي هـ: «قراد».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما لفظه: قوله: ابن قريط=

وفدِ بني الحارثِ بنِ كعبٍ، فأسلَموا، وذلك في سنةِ عشرٍ.

١/ ٣٩٣ [١٦١١] /عبدُ اللهِ بنُ قاربٍ الثَّقفيُّ[(١)]، ويُقالُ: عبدُ اللَّهِ بنُ مَارِبٍ، والصَّحيحُ قاربٌ.

حديثُه عندَ إبراهيمَ بنِ مَيْسرةَ[(٢)]، عن وهبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قاربٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ»، الحديث[(٣)].

[١٦١٢] عبدُ اللهِ بنُ قَيْظِيِّ بنِ قيسِ بنِ لَوذانَ بنِ ثَعْلبةَ[(٤)] بنِ عَدِيٍّ

= وهم؛ إنما هو عبد الله بن قراد، كذا قاله ابن إسحاق وخليفة والطبري غير أن بعضهم يقول: الحارثي، وبعضهم يقول: الزيادي، وهو قريب؛ فالحارثي نسبة إلى بني الحارث ابن كعب، والزيادي بطن، منهم زياد بن الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، وأما قول أبي عمر: ابن قريط، فتصحيف من قراد»، سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٣، وطبقات خليفة ١/ ٥١٣.

وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٢٦١، والتجريد ١/ ٣٢٩، والإصابة ٦/ ٣٣٧.

(١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٣١، ولابن قانع ٢/ ٨٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٥٩، والتجريد ١/ ٣٢٩، وجامع المسانيد ٥/ ٣٧٠، والإصابة ٦/ ٣٣٢.

(٢) في م: «عميرة».

(٣) أخرجه أحمد ٤٥/ ١٧٩ (٢٧٢٠٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٩٣)، والبغوي في معجم الصحابة (١٧٢٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٨٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤٧٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٥، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه (١١)، من طريق إبراهيم بن ميسرة به، وسيأتي في ترجمة قارب الثقفي ٦/ ١١٨.

(٤) في هـ: «حارثة».

وفي حاشية خ: «ذكر الشيخ أبو عمر في باب أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري، شهد أحدًا هو وابناه كبانة وعبد الله، فانظر هل عبد الله هذا هو =

ابنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ[١]، شهِد أُحُدًا، وقُتِل يومَ جسرِ أبي عُبَيدٍ مع أخوَيهِ عُقبةَ وعَبَّادٍ شهداءَ[٢].

[١٦١٣] **عبدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ منافٍ**[٣]، كان اسمُه في الجاهلِيَّةِ الحكَمَ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، وأمَره أن يُعَلِّمَ الكِتابةَ[٤] بالمدينةِ، وكان كاتِبًا مُحْسِنًا.

قُتِل يومَ بدرٍ شهيدًا، وقيل: بل قُتِل يومَ مُؤْتةَ شهيدًا، وقال أبو مَعْشَرٍ: استُشهِد يومَ اليمامةِ رحِمه اللهُ[٥].

[١٦١٤] **عبدُ اللهِ بنُ سعدِ[٦] بنِ خَيْثمةَ الأنصاريُّ الأوسيُّ**[٧]، له ولأبيه ولجَدِّه صُحْبةٌ، وقد ذكَرْناهما[٨]، قُتِل أبوه يومَ بدرٍ، وقُتِل جَدُّه

= عبد الله بن قيظي فخالف في نسبه هلهنا أم لا»، تقدم في ١/ ١٨٩.

(١) أسد الغابة ٣/ ٢٦٧، والتجريد ١/ ٣٣١، والإصابة ٦/ ٣٤٧.

(٢) في ي، ر، هـ، غ: «شهيدًا».

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ١٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦١، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٥٣، وأسد الغابة ٣/ ١٥٨، والتجريد ١/ ٣١٥، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٢، والإصابة ٦/ ١٨٥.

(٤) في غ: «الكتاب».

(٥) تاريخ خليفة ص٩١، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٥٨.

(٦) في ر: «سعيد».

(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٠، وطبقات خليفة ١/ ١٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٧٠، ولابن قانع ٢/ ٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٩، وأسد الغابة ٣/ ١٥٤، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٨، والإصابة ٦/ ١٧٤.

(٨) تقدمت ترجمة خيثمة في ٢/ ٥٨٧، وستأتي ترجمة سعد في ٦/ ١٦٨.

يومَ أُحُدٍ.

روَى ابنُ المباركِ، عن رباحِ بنِ أبي معروفٍ، عن المُغيرةِ بنِ حكيمٍ[(١)]، قال: سألتُ عبدَ اللهِ بنَ سعدٍ[(٢)] بنِ خَيْثمةَ الأنصاريَّ: أَشَهِدتَ أُحُدًا مع رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نعم والعقَبَةَ، وأنا رَدِيفُ أبي[(٣)].

وقد قيل: إنَّه شهِد بدرًا وعُمِّر، [(٤)]ورُوِيَ عنه[(٤)].

ذكَر الفاكِهيُّ[(٥)]، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حدَّثنا بِشرُ[(٦)] بنُ السَّرِيِّ، عن رباحِ بنِ أبي معروفٍ[(٧)]، عن المُغِيرةِ بنِ حكيمٍ[(٨)]، قال: كنَّا مع عبدِ اللَّهِ بنِ سعدِ بنِ خَيْثمةَ، فجاء رجلٌ فطافَ بالبيتِ، ثمَّ صَلَّى في وجهِ الكعبةِ ركعتَينِ، ثمَّ التزَمَ، وذكَر الخبرَ، قال المُغيرةُ: فقلتُ لعبدِ اللهِ بنِ سعدٍ: أشهِدتَ بدرًا؟ قال: نعم، والعقبة

(١) في ط: «الحكم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في ي: «سعيد».

(٣) أخرجه الطبراني- كما في جامع المسانيد ٥/ ٢٨٨- من طريق ابن المبارك به كلفظ المصنف، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٤٩، ٥/ ١٣ من طريق ابن المبارك به، وعند البخاري: أشهدت بدرًا.

(٤ - ٤) سقط من: خ.

(٥) في م: «الفاكهاني».

والخبر في: أخبار مكة للفاكهي (٢٢٨).

(٦) في هـ: «بسر».

(٧) في ط: «معرور».

(٨) في م: «حكم».

رَدِيفًا خلفَ أبي[١].

هكذا قال: أشهدتَ بدرًا؟ وابنُ المباركِ أحفظُ وأضبطُ، واللهُ أعلمُ[٢].

[١٦١٥] عبدُ اللهِ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيٍّ[٣] بنِ كعبٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ[٤]، شهِد بدرًا هو وأخوه عمرُو بنُ سُراقةَ في قولِ ابنِ إسحاقَ[٥]، وقال موسى بنُ عُقبةَ، وأبو

---

(١) بعده في م: «قال أبو عمر».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: قال الطبري: قال ابن سعد: ذكرتُ هذا الحديث لمحمد بن عمر، فقال: قد عرفته، وهذا وَهَل، لم يشهد عبد الله بن سعد مع النبي ﷺ بدرًا ولا أحدًا»، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٠٠.

(٣) في غ: «علي».

(٤) في حاشية خ: «ذكر ابن إسحاق: عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن عبد الله بن قرط، وكذا ذكره الشيخ أبو عمر في باب عمرو أخيه، وزاد بين أداة وعبد الله رياحًا».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في هامش الأصل: المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح، كذا نسبه ابن الكلبي ومصعب، وكذا قال أبو عمر في نسب أخيه عمرو، وأتى به على الصواب»، جمهرة النسب لابن الكلبي ص١٠٧، ونسب قريش ص٣٥٦، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٨٤، وعندهم: أذاة، بالذال المعجمة، وعيون الأثر لابن سيد الناس ١/ ٢٠٢.

وترجمة عبد الله بن سراقة في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٢، وطبقات خليفة ١/ ٥٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٢، وتاريخ دمشق ٢٩/ ١٢، وأسد الغابة ٣/ ١٥١، والتجريد ١/ ٣١٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٧٧، والإصابة ٦/ ١٧٠، وما سيأتي في ٥/ ١٧٠.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٨٤.

مَعْشَرٍ: لم يَشْهَدْ عبدُ اللَّهِ بنُ سُراقةَ بدرًا، وشهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ[١].

[١٦١٦] **عبدُ اللهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرحِ بنِ الحارثِ بنِ حُبَيْبِ بنِ جَذِيمةَ[٢] بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ العامِرِيُّ**[٣]، يُكنَى أبا يحيى، كذا قال ابنُ الكلبيِّ في نسبِه[٤]: حُبَيْبُ ابنُ جَذِيمةَ، بالتَّخفيفِ، وقال محمدُ بنُ حُبيبٍ[٥]: حُبَيِّبٌ، بالتَّشديدِ، وكذلك قال أبو عُبَيدةَ.

أسلَم قبلَ الفتحِ وهاجَر، وكان يَكتُبُ الوحيَ لرسولِ اللهِ ﷺ، ثمَّ ارْتَدَّ مُشرِكًا، وصار إلى قُرَيشٍ بمَكَّةَ، فقال لهم: إنِّي كنتُ أَصرِفُ محمدًا حيثُ[٦] أُرِيدُ، كان يُمْلِي عَلَيَّ: عَزِيزٌ حَكِيمٌ، فأقولُ: أو عَلِيمٌ حَكيمٌ؟ فيقولُ: «**نعم، كلٌّ صوابٌ**»، فلما كان يومُ الفتحِ أمَر

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٣٢.

(٢) في ر، هـ: «خزيمة»، وفي غ: «جذعة».

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٥٠٢، وطبقات خليفة ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٣، ٢٥٠، ولابن قانع ٢/ ١٣٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٠، وتاريخ دمشق ٢٩/ ١٩، وأسد الغابة ٣/ ١٥٥، والتجريد ١/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٩، والإصابة ٦/ ١٧٥.

(٤) جمهرة النسب لابن الكلبي ص١١١.

(٥) مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص٢٨.

(٦) في ي: «كيف».

رسولُ اللَّهِ ﷺ بقتلِه، وقتلِ عبدِ اللَّهِ بن خَطَلٍ، ومِقْيَسِ بنِ صُبَابةَ[١]، [٢]ولو وُجِدوا[٢] تحتَ أستارِ الكعبةِ، ففَرَّ عبدُ اللَّهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرحٍ إلى عثمانَ، وكان أخاه مِن الرَّضاعةِ؛ [٣]أَرضَعَتْ أُمُّهُ[٣] عثمانَ، فغَيَّبَه عثمانُ حتَّى أتَى به رسولَ اللَّهِ ﷺ بعدَ ما اطمأنَّ أهلُ مَكَّةَ، فاستَأْمَنَه[٤] له، فصمَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ طويلًا، ثمَّ قال: «**نعم**»، فلمَّا انصرَفَ عثمانُ[٥] قال رسولُ اللَّهِ ﷺ لمَن حولَه: «**ما صَمَتُّ إلَّا لِيقومَ إليه بعضُكُم فيضرِبَ عنقَه**»، وقال رجلٌ مِن الأنصارِ: فهلَّا أَومأتَ إليَّ[٦] يا رسولَ اللَّهِ؟ فقال: «**إنَّ النبيَّ لا ينبغِي أن تكونَ[٧] له خائنةُ أعينٍ[٨]**».

وأسلَم عبدُ اللَّهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرحٍ أيَّامَ الفتحِ، فحسُنَ إسلامُه، ولم يَظهَرْ منه شيءٌ يُنكَرُ عليه بعدَ ذلك، وهو/ أحدُ النُّجَباءِ العُقَلاءِ ١/ ٣٩٤

(١) في حاشية ط: «ضبابة».

(٢ - ٢) في ط: «فوجدوا»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣ - ٣) في ط: «أرضعته أم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) في ط، ر: «فاستأمن»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ر، غ: «وعثمان».

(٦) في ر: «إلينا».

(٧) في ط بالتاء والياء معًا، ودون نقط في: ي، خ، وفي م: «يكون».

(٨) في ي، هـ، م: «الأعين».

والحديث أخرجه أبو داود (٢٦٨٣، ٤٣٥٩)، والنسائي في الكبرى (٣٥١٦)، والبزار (١١٥١)، وأبو يعلى (٧٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٠٦، ٤٥٢١)، والحاكم ٣/ ٤٥، والبيهقي في السنن الكبير (١٦٩٦٢) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

الكُرماءِ مِن قريشٍ، ثمَّ ولَّاه عثمانُ بعدَ ذلك مصرَ في سنةِ خمسٍ وعشرينَ، وفُتِح على يديهِ إفريقِيةُ سنةَ سبعٍ[1] وعشرينَ، وكان فارسَ بني عامرِ بنِ لُؤَيٍّ المعدودُ فيهم، وكان صاحبَ مَيمَنةِ عمرِو بنِ العاصى في افتتاحِه مصرَ وفى حُرُوبِه هناك كلِّها، ووَلِيَ حربَ[2] مصرَ لعثمانَ أيضًا، فلمَّا وَلَّاه إيَّاها عُثمانُ، وعزَل عنها عمرَو بنَ العاصي جعَل عمرُو بنُ العاصي يَطْعُنُ على عثمانَ[3]، ويُؤلِّبُ[4] عليه، ويسعَى في إفسادِ أمرِه، فلمَّا بلَغه قتلُ عثمانُ، وكان مُعتزِلًا بفلسطينَ، قال: إنِّي إذا نَكَأْتُ قُرْحةً أَدْمَيتُها[5]، أو نحوَ هذا.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، حدَّثنا الدُّولابيُّ، حدَّثنا أبو بكرٍ الوَجِيهيُّ، عن أبيه، عن صالحِ بنِ الوجيهِ، قال: وفي سنةِ خمسٍ وعشرينَ انتَقَضَتِ الإسكندريَّةُ، فافتتَحَها عمرُو بنُ العاصي، وقتَل المُقاتِلةَ، وسَبَى الذُّرِّيةَ، فأمَر عثمانُ بِرَدِّ السَّبْيِ الذين سُبُوا مِن القُرَى إلى مواضعِهم؛ للعهدِ الذي كان لهم، ولم يَصِحَّ عندَه نقضُهم، وعزَل عمرَو بنَ العاصي، ووَلَّى عبدَ اللَّهِ بنَ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ، وكان ذلك بدءَ الشَّرِّ بينَ عثمانَ وعمرِو بنِ العاصي.

---

(١) في ي، هـ: «تسع».

(٢) في خ: «حروب».

(٣) سقط من: ط، وبعده في م: «أيضًا».

(٤) في ط: «يؤلف»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري ص١٥١.

وأمَّا عبدُ اللَّهِ بنُ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ فافتَتَحَ إفريقِيةَ مِن مصرَ سنةَ سبعٍ وعشرينَ، وغزَا منها الأساودَ مِن أرضِ النُّوبةِ سنةَ إحدَى وثلاثينَ، وهو هادَنهم الهُدْنَةَ الباقيةَ إلى اليومِ، وغَزا الصَّواريَ مِن أرضِ الرُّومِ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ، ثمَّ قدِم على عثمانَ، واستخْلَف على مصرَ السَّائِبَ بنَ هشامِ بنِ عمرٍو العامِريَّ، فانتَزَى[١] محمدُ بنُ أبي حُذَيفةَ بنِ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ، فخلَع السَّائِبَ، وتأمَّرَ على مصرَ، ورجَع عبدُ اللَّهِ بنُ سعدٍ من وِفادَتِه، فمنَعَه ابنُ أبي حُذَيفةَ من دُخُولِ الفسطاطِ فمضَى إلى عسقلانَ، فأقامَ بها حتَّى قُتِل عثمانُ، وقيل: بلْ أقامَ بالرَّملةِ حتَّى ماتَ فارًّا مِن الفتنةِ، ودَعا ربَّه، فقال: اللَّهُمَّ اجعَلْ خاتمةَ عَمَلِي صلاةَ الصُّبحِ، فتَوضَّأ ثمَّ صلَّى[٢]، فقرَأ في الرَّكعةِ الأُولَى بأمِّ القرآنِ والعادياتِ، وفي الثَّانيةِ بأمِّ القرآنِ وسورةٍ، ثمَّ سَلَّم عن يمينِه، وذهَب يُسلِّمُ عن يسارِه، فقبَض اللهُ روحَه، ذكَر ذلك كلَّه يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ وغيرُه[٣].

ولم يُبايِـعْ لعليٍّ ولا لمعاويةَ، وكانَتْ وفاتُه قبلَ اجتِماعِ الناسِ على معاويةَ، وقيل: إنَّه تُوفِّي بإفريقيةَ، والصَّحيحُ أنَّه تُوفِّي بعَسْقلانَ

---

(١) في ط: «فأمر»، وفي خ: «فابتدى»، وفي حاشية ط كالمثبت، وانتزى: وثب، الصحاح ٦/ ٢٥٠٧ (ن ز ي).

(٢) في ر: «قام يصلي»، وفي م: «صلى الصبح».

(٣) فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ص١٨٨، وفتوح البلدان للبلاذري ص٢٣٥، ومعجم الصحابة للبغوي (١٥٦٥)، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٩، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٤٣، ٤٤.

سنةَ سِتٍّ أو سبعٍ وثلاثينَ، [١] وقيل: سنةَ ستٍّ وثلاثينَ[١].

[١٦١٧] **عبدُ اللهِ بنُ سعدٍ الأنصاريُّ**[(٢)]، عمُّ [٣]حرامِ[(٤)] بنِ حكيمٍ[٣]، حديثُه عندَ أهلِ الشَّامِ، يُقالُ: إنَّه شهِد القادِسيَّةَ، وكان يومَئذٍ على مُقدِّمةِ الجيشِ، روَى عنه حرامُ[(٤)] بنُ حكيمٍ وخالدُ بنُ مَعْدانَ[(٥)].

[١٦١٨] **عبدُ اللهِ بنُ سعدٍ الأزديُّ**[(٦)]، شاميٌّ، روَى عنه خالِدُ بنُ مَعْدانَ مرفوعًا: «**إنَّ اللهَ تعالى أعطَاني فارسَ، وأمدَّني بحِميرَ**»[(٧)].

(١ - ١) سقط من: م، وفي ط: «وقيل: ست وثلاثين».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٩، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٤٨، وأسد الغابة ٣/ ١٥٤، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢١، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٦، والإصابة ٦/ ١٨١.

(٣ - ٣) في هـ: «حكيم بن حرام».

(٤) في ط: «حزام»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٥٤: أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا عمر لم يورد له حديثا...، وحديث فارس والروم ذكره أبو عمر في عبد الله بن سعد الأزدي، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم هلهنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أبو عمر جعلهما اثنين، والله أعلم، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٨١: والذى يظهر أنهما واحد.

(٦) أسد الغابة ٣/ ١٥٣، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٧، والإصابة ٦/ ١٨٠.

(٧) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٤١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٨، ٢٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٣٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ٥١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٥٣ من طريق خالد بن معدان به.

[١٦١٩] **عبدُ اللهِ بنُ سعدٍ الأَسْلَمِيُّ**[(١)]، مَدَنيٌّ[(٢)]، حديثُه عندَ الواقِديِّ، عن هشامِ بنِ عاصمٍ الأسلَميِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ سعدٍ الأسلَميِّ، قال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ الأرضَ تُطوَى باللَّيلِ ما لا تُطوَى بالنَّهارِ**»[(٣)].

[١٦٢٠] **عبدُ اللهِ بنُ سُهَيلِ**[(٤)] **بنِ عمرِو بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدِّ ابنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ العامِريُّ**[(٥)]، يُكنَى أبا سُهَيلٍ[(٤)].

هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ الهجرةَ الثَّانيةَ في قولِ ابنِ إسحاقَ، ومحمدُ بنُ عمرَ[(٦)]، ثمَّ رجَع إلى مكَّةَ، فأخَذَه أبوه فأوثَقه عندَه، وفتَنه في دينِه، ثمَّ خرَج مع أبيه سُهَيلِ بنِ عمرٍو يومَ[(٧)] بدرٍ، وكان يَكْتُمُ أباه[(٨)] إسلامَه، فلمَّا نزَل رسولُ اللهِ ﷺ بدرًا انحازَ مِن المشركينَ وهرَب إلى

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٥٣، والتجريد ١/ ٣١٤، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٨، والإصابة ٦/ ١٨١.

(٢) في م: «مزني».

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٨٨.

(٤) في ي: «سهل».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٨، وأسد الغابة ٣/ ١٦٧، والتجريد ١/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٩٣، والإصابة ٦/ ١٩٨.

(٦) سيرة ابن إسحاق ص٢٠٧، وسيرة ابن هشام ١/ ٣٢٩، وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٦.

(٧) في هـ: «إلى».

(٨) سقط من: خ.

رسولِ اللَّهِ ﷺ مُسلِمًا، وشهِد معه بدرًا والمشاهدَ كلَّها، وكان مِن فضلاءِ الصحابةِ، وهو أحدُ الشُّهودِ في صُلْحِ الحُدَيبيةِ، وهو أَسَنُّ من أخيه أبي جَنْدلٍ، وهو الذي/ أخَذ الأمانَ لأبيه يومَ الفتحِ؛ أتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، أبي، تُؤَمِّنُه؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «نعم[1]، **هو آمِنٌ بأمانِ اللهِ، فليَظْهَرْ**»، ثمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ لمن حولَه: «**مَن رأَى سُهَيلَ بنَ عمرٍو فلا يَشُدَّ[2] إليه النَّظَرَ، فَلَعَمْرِي، إنَّ سُهَيلًا له عقلٌ وشَرَفٌ، وما مِثلُ سُهَيلٍ جهِلَ الإسلامَ، ولقد رأَى ما كان يُوضِعُ[3] فيه أنَّه لم يَكُنْ بنافعِه**»، فخرَج عبدُ اللَّهِ إلى أبيه فأخبَره مقالةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال سُهَيلٌ: كان واللهِ بَرًّا صغيرًا وكبيرًا[4].

١/ ٣٩٥

واستُشهِد عبدُ اللَّهِ بنُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو يومَ اليمامةِ سنةَ اثنتَيْ عَشْرةَ، وهو ابنُ ثمانٍ وثلاثين سنةً.

قال الواقِديُّ في تَسْميةِ مَن شهِد بدرًا مع النبيِّ ﷺ، مِن بني مالِك ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ[5]: عبدُ اللَّهِ بنُ سُهَيلِ بنِ عمرٍو، وقال في

---

(١) سقط من: ط.

(٢) في هـ: «يحد».

(٣) يوضع: يسرع، النهاية ٥/ ١٩٦.

(٤) أخرجه الواقدي في المغازي ٢/ ٨٤٧- ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ٦/ ١٢٣، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٣/ ١٦٩، والحاكم ٣/ ٢٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٣/ ٥٣- من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث.

(٥) بعده في حاشية ط: «ابن غالب»، مغازي الواقدي ١/ ١٥٦، ١٥٧.

موضعٍ آخرَ: يُكنَى أبا سُهَيلٍ[١].

[١٦٢١] عبدُ اللهِ بنُ سَلِمةَ العَجْلَانيُّ البَلَويُّ ثمَّ الأنصارِيُّ[٢]، حليفٌ لبني عمرِو بنِ عوفٍ، وهو عبدُ اللهِ بنُ سَلِمةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ عَدِيِّ بنِ الجَدِّ[٣] بنِ العَجْلانِ بنِ ضُبَيعةَ[٤]، من بَلِيٍّ، شهِد بدرًا، وقُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا؛ قتَله عبدُ اللَّهِ بنُ الزِّبَعْرَى فيما ذكَر ابنُ إسحاقَ[٥] وغيرُه.

وقال فيه إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ إسحاقَ: عبدُ اللهِ بنُ سَلِمةَ، بكسرِ اللَّامِ، وكذلك ذَكَره الدَّارَقُطْنيُّ في «المؤتَلِفِ والمختَلِفِ منِ الأسماءِ»[٦].

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص٤١٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٤، وأسد الغابة ٣/ ١٦٢، والتجريد ١/ ٣١٥، والإصابة ٦/ ١٩٣.

(٣) في حاشية ط: «الحارث».

وفي حاشية خ: «ليس في كتاب ابن إسحاق»، سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٩.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما نصه: الجد في هذا النسب زيادة ووهم، لم يذكره ابن الكلبي ولا أبو عمر في نسب زيد بن أسلم ولا ثابت بن أقرم، وهما ابنا عم عبد الله بن سلمة، والجد هذا أخو عدي بن العجلان، وللمدائني: اسمه عدي، وهو والد معن وعاصم ابني عدي بن الجد، فهاهنا يقع اللبس، والعجلان هو ابن حارثة بن ضبيعة بن حرام من بلي»، نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١١، وتقدمت ترجمة ثابت بن أقرم في ٢/ ٨، وترجمة زيد بن أسلم في ٣/ ٩٣.

(٤) في م: «ضبعة».

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٤.

(٦) المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٩٩، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٤٤.

قال أبو عمرَ: قُتِل يومَ أُحُدٍ شهيدًا، وحُمِل هو والمُجَذِّرُ بن ذِيادٍ[(١)] على ناضحٍ واحدٍ في عباءةٍ واحدةٍ، فعَجِبَ الناسُ لهما، فنَظَرَ إليهما رسولُ اللَّهِ ﷺ فقال: «**ساوَى بينَهما عمَلُهما**»[(٢)].

وقال موسى بنُ عقبةَ: عبدُ اللَّهِ بنُ سَلِمةَ[(٣)] بنِ مالكِ بنِ الحارثِ ابنِ زيدٍ[(٤)]، مِن بني العَجْلانِ الأنصارِيُّ، شهِد بدرًا[(٥)]، ولم يَقُلْ: إنَّه مِن بَلِيٍّ حليفٌ لهم، قَصَّرَ[(٦)] عن[(٧)] ذلك، وبنو العَجْلانِ البَلَوِيُّونَ كلُّهم حلفاءُ بني عمرِو بنِ عوفٍ[(٨)].

---

(١) في ي، م: وحاشية ط: «زياد».

(٢) في حاشية ط: «علمهما».

والحديث أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٤٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٩٢ (٤٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢١٤).

(٣) ضبطت في خ بفتح اللام.

(٤) في هـ: «يزيد».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢١٢) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، أسد الغابة ٣/ ١٦٢.

(٦) في ط بضم الصاد، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) في م: «على».

(٨) في حاشية خ: «عبد الله بن سلمة الهمداني، قدم مع مسروق بن ذى الحارث القوال الأرحبي على أبي بكر ﷺ المدينة حين ارتدت العرب عن ملكهم ابن ذي المشعار يثبتونهم على الإسلام، قاله وثيمة عن محمد بن إسحاق»، التجريد ١/ ٣١٥، والإصابة ٨/ ١٣٠.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن، قال ابن الكلبي: صحب النبي ﷺ»، التجريد ١/ ٢٩٧، والإصابة ٦/ ١٤.

[١٦٢٢] **عبدُ اللهِ بنُ السَّائبِ بنِ أبي السَّائبِ**- واسمُ أبي السَّائبِ صَيْفِيٌّ- **بنِ عائذِ**[١] **بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ**[٢] **بنِ مخزومٍ القُرَشيُّ المَخْزوميُّ، القارِئُ**[٣]، يُكنَى أبا عبدِ الرحمنِ، وقيل: أبا السَّائبِ، يُعرَفُ بالقارئِ أخَذ عنه أهلُ مَكَّةَ القراءةَ، وعليه قرَأ مجاهدٌ وغيرُه مِن قُرَّاءِ أهلِ مكَّةَ، سكَن مَكَّةَ، وتُوفِّي بها قبلَ قتلِ ابنِ الزُّبَيرِ بيسيرٍ، وقيل: إنَّه مولى مجاهدٍ، وقيل: إنَّ مجاهدًا مولى قيسِ بنِ السَّائبِ، وسنذكُرُ ذلك في بابِ قيسٍ إن شاءَ اللهُ[٤].

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ وعليُّ بنُ إبراهيمَ، قالا: حدَّثنا الحسنُ بنُ رَشِيقٍ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ سعيدِ[٥] بنِ بَشيرٍ[٦]، قال: حدَّثنا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ القاسمِ بنِ أبي بَزَّةَ[٧]، قال: سمِعتُ عكرمةَ

(١) في هـ، غ: «عابد».

وقال سبط ابن العجمي: «عائذ، كذا بخط الكاتب في الهامش: عابد»، والصواب «عابد» كما تقدم في ٣/ ٣٤٦.

(٢) في ط، ي، هـ: «عمرو»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٤، ٨/ ٧، وطبقات خليفة ١/ ٤٥، ٢/ ٦٩٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٣٠، ولابن قانع ٢/ ١٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢١٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٣، وأسد الغابة ٣/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٥٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٣١٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٧٠، والإصابة ٦/ ١٦٥.

(٤) سيأتي في ٦/ ٥٠.

(٥) في ي، وحاشية ط: «سعد».

(٦) في خ: «بشر»، وفي م: «مسير».

(٧) في ط، خ: «برة»، وفي حاشية ط كالمثبت.

ابنَ (١سليمانَ بنِ عامرٍ١) يقولُ: قرأْتُ على إسماعيلَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُسْطَنطِينَ مولى بني(٢) مَيْسرةَ(٣) (٤مِن آلِ٤) (٥العاصِي بنِ هشامٍ٥)، قال لي: قرأْتُ على عبدِ اللَّهِ بنِ(٦) كثيرٍ مولى بني عَلْقَمةَ، (٧وأخبَرني٧) أنَّه قرَأ على مجاهدِ (٨بنِ جبرٍ(٩)٨) أبي الحَجَّاجِ مولى عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ المَخْزوميِّ(١٠).

قال (١١هشامُ بنُ محمدٍ١١) الكلبيُّ(١٢): وكان شَرِيكُ رسولِ اللهِ ﷺ في الجاهليَّةِ عبدَ اللَّهِ بنَ السَّائبِ، وقال الواقِديُّ(١٣): كان شَرِيكُ رسولِ اللهِ ﷺ في الجاهليَّةِ السَّائِبَ بنَ أبي السَّائِبِ، وقال غيرُهما: كان شَرِيكُ رسولِ اللَّهِ ﷺ في الجاهليَّةِ قيسَ بنَ(١٤) السَّائبِ، وقد جاء

(١ - ١) في ي: «سلمان».

(٢) في ر: «بن».

(٣) في م: «الميسرة».

(٤ - ٤) في م: «مولى».

(٥ - ٥) في ي: «عاصم بن هاشم».

(٦) بعده في ي: «أبي».

(٧ - ٧) سقط من: م.

(٨ - ٨) في هـ: «بن».

(٩) في ر، غ: «بن».

(١٠) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة (١٧٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٦ من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله.

(١١ - ١١) في ر: «محمد بن هشام».

(١٢) جمهرة النسب ص٩٠.

(١٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٤.

(١٤) بعده في خ، ر: «أبي».

بذلك كلِّه الأثرُ، اختُلِف فيه على مجاهدٍ[(١)].

ومِن حديثِ عبدِ اللَّهِ بنِ السَّائبِ هذا، قال: شهِدْتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى الصُّبحَ بمكَّةَ، فافتتَحَ بسورةِ المؤمنين، فلمَّا أتَى على ذكرِ موسى وهارونَ أخذَتْه[(٢)] سَعْلةٌ فركَع[(٣)].

[١٦٢٣] عبدُ اللهِ بنُ سَلَامِ بنِ الحارثِ الإسرائيليُّ، [(٤)]ثمَّ الأنصاريُّ[(٤)]، يُكنَى أبا يوسفَ، وهو مِن ولدِ يوسفَ بنِ يعقوبَ / صَلَّى ١/ ٣٩٦ الله عليهما، كان حليفًا للأنصارِ، يُقالُ: كان حليفًا للقَوَاقِلَةِ مِن بني عوفِ بنِ الخَزْرجِ، وكان اسمُه في الجاهليةِ الحُصَينَ، فلمَّا أسلَم

(١) سيأتي الاختلاف فيه في ترجمة السائب بن أبي السائب ٦/ ٣٠٤.

(٢) في م: «أخذه».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢٦٦٧، ٢٧٠٧)، والحميدي (٨٢١)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ٩٥، وابن أبي شيبة في مسنده (٨٧٧)، وأحمد ٢٤/ ١١٤-١١٦، ١١٨ (١٥٣٩٣-١٥٣٩٥، ١٥٣٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٩، ومسلم (٤٥٥/ ١٦٣)، وأبو داود (٦٤٩)، وابن ماجه (٨٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٠٧)، والنسائي (١٠٠٦)، وابن خزيمة (٥٤٦)، والطحاوي في شرح معانى الآثار ١/ ٣٤٧، وابن حبان (١٨١٥، ٢١٨٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٢٤٩٦، ٤٠٧٠).

(٤ - ٤) سقط من: ط، وأثبت في حاشيتها.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٢/ ٣٠٤، ٥/ ٣٧٧، وطبقات خليفة ١/ ١٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٨، وطبقات مسلم ١/ ١٥١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٢، ولابن قانع ٢/ ١٣٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٨، والمعجم الكبير للطبراني- قطعة من ج١٣- ص١٤٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٦، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٩٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٧٤، والتجريد ١/ ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤١٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٥، والإصابة ٦/ ١٩٠.

سَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، وتُوفِّي بالمدينةِ في خلافةِ معاويةَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ.

وهو أحدُ الأحبارِ، أسلَم إذْ قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ[1]، قال عبدُ اللَّهِ ابنُ سَلَامٍ: خَرَجْتُ في جماعةٍ مِن أهلِ المدينةِ لننظُرَ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ في حينِ دُخُولِه[2] المدينةَ، فنَظَرْتُ إليه وتأمَّلْتُ وجهَه، فعَلِمتُ أنَّه ليس بوجهِ كَذَّابٍ، فكان أوَّلَ شيءٍ سمِعتُه منه: **«أيُّها الناسُ، أفشُوا السَّلامَ، وأطعِموا الطَّعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصَلُّوا باللَّيلِ والنَّاسُ نِيامٌ، تَدْخُلوا الجنَّةَ بسلامٍ»**[3].

---

(١) في حاشية خ: «خرج السمنطاري في كتابه الكبير: حدثنا أحمد، حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن مصفّى، حدثنا الوليد ابن مسلم، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، أنه قال لأحبار يهود: إني محدث بمسجد آبائنا إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام عهدًا، فانطلق إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فوافاهم وقد انصرفوا من الحج، فوجد رسول الله ﷺ بمنًى والناس حوله، فقمت مع الناس، فلما نظر إليَّ رسول الله ﷺ قال: أنت عبد الله بن سلام؟ قلت: نعم، قال: ادنُ، فدنوت منه، قال: أنشدك بالله يا عبد الله بن سلام، أما تجدني في التوراة رسول الله؟ قال: فقلت له: انعت ربنا، قال: فجاءه جبريل حتى وقف بين يدى رسول الله ﷺ، فقال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، فقال ابن سلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، ثم انصرف ابن سلام إلى المدينة، فحسن إسلامه»، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥٢ (٣٧٢)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٤٦)- عن عبدان به.

(٢) في ر: «نزوله».

(٣) أخرجه أحمد ٣٩/ ٢٠١ (٢٣٧٨٤)، والدارمي (١٥٠١، ٢٦٧٤)، والترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤، ٣٢٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٣٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥٩ (٣٨٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٣١، وفي الشعب=

وشهِد رسولُ اللَّهِ ﷺ لعبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ بالجنَّةِ، وروَى أبو إدريسَ الخَولانيُّ، عن يزيدَ[١] بنِ عَمِيرةَ[٢]، أنَّه سمِع معاذَ بنَ جبلٍ يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ لعبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ: «**إنَّه عاشِرُ عَشَرةٍ في الجَنَّةِ**»، وقد ذكَرْنا هذا الخبرَ بإسنادِه في بابِ أبي الدَّرداءِ[٣]، وهو حديثٌ حسنُ الإسنادِ صحيحٌ.

وروَى ابنُ وهبٍ، وأبو مُسْهِرٍ، وجماعةٌ، عن مالكِ بنِ أنسٍ، عن أبي النَّضرِ، عن عامرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، عن أبيه، قال: ما سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لأحدٍ يمشِي على[٤] الأرضِ: «**إنَّه مِن أهلِ الجنَّةِ**»، إلَّا لعبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ[٥]، وهذا أيضًا حديثٌ صحيحٌ ثابتٌ لا

= (٣٠٩٠، ٨٣٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٠٤.

(١) في م: «زيد».

(٢) في ط: بضم العين وفتح الميم، وفي حاشيتها كالمثبت، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٧.

(٣) سيأتي في ٥/ ٢٧٥، ٢٧٦.

(٤) بعده في م: «وجه».

(٥) أخرجه أحمد ٣/ ٥٩، ١١٥ (١٤٥٣، ١٥٣٣)، والبخاري (٣٨١٢)، ومسلم (٢٤٨٣)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٩، وأبو زرعة في تاريخه ١/ ٦٤٩، والبزار (١٠٩٣، ١٠٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨١٩٥)، وأبو يعلى (٧٦٧، ٧٧٦)، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ١٢٦، ١٢٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣١-٣٣٤)، والدينورى في المجالسة (٣٤٥٩)، وابن حبان (٧١٦٢)، وابن منده في الإيمان (٢٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٤، والخطيب في المدرج ١/ ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١-٣٨٣، والبغوي في شرح السنة (٣٩٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١١٥-١١٨ من طريق ابن وهب وأبي مسهر وجماعة عن مالك به.

مَقالَ فيه لأحدٍ، (١) وذكَرَ أبو بكرِ بنُ أبي شيبَة(٢)، قال: حدَّثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن أشعثَ، عن أبي بُردةَ، قال: بعثني أبي إلى المدينةِ، فقال لي: القَ(٣) أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ، وسائِلْهم، واعلمْ أنِّي سائِلُك، فلقِيْتُ عبدَ اللهِ بنَ سلامٍ فإذا رجلٌ خاشعٌ(١).

وقال بعضُ المفسِّرينَ في قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠]، هو عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ، وقد قيل في قولِ اللهِ عز وجل: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]، إنَّه عبدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ، وأنكَر ذلك عكرمةُ والحسنُ، وقالا: كيفَ يكونُ ذلك والسُّورةُ مَكِّيَّةٌ وإسلامُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ كان بعدُ(٤)؟

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: وكذلك سورةُ الأحقافِ مَكِّيَّةٌ، فالقولانِ جميعًا لا وجهَ لهما عندَ الاعتبارِ، إلَّا أنْ يكونَ في معنى قولِه: ﴿فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾ [يونس: ٩٤]، وقد تكونُ السُّورةُ مكِّيَّةٌ، وفيها آياتٌ مَدَنيَّةٌ، كالأنعامِ وغيرِها.

ورَوى أيوبُ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، قال: نُبِّئتُ أن عبدَ اللَّهِ بنَ سَلَامٍ قال: سيكونُ بينَكم وبينَ قريشٍ قتالٌ، فإن أدرَكَني القتالُ يومئذٍ

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٨٣١).

(٣) في هـ: «الحق».

(٤) ذكر الواحدي في التفسير الوسيط ٣/ ٢١، وابن الجوزي في زاد المسير ٢/ ٥٠٢، عن عكرمة أن المراد بالآية عبد الله بن سلام، وذكر السمعاني في تفسيره ٣/ ١٠١ إنكار عكرمة لهذا.

وليس بي قوةٌ فاحمِلوني على سريرٍ حتَّى تَضَعوني بينَ الصَّفَّينِ[(١)].

[١٦٢٤] **عبدُ اللهِ بنُ سُوَيدٍ الحارِثيُّ الأنصارِيُّ**[(٢)]، أحدُ بني حارثةَ، له صحبةٌ، حديثُه عندَ ابنِ شهابٍ، عن ثَعْلبةَ بنِ[(٣)] أبي مالكٍ عنه في العَوْراتِ الثلاثِ[(٤)].

[١٦٢٥] **عبدُ اللهِ بنُ السَّعديِّ**[(٥)]، اختُلِف في اسمِ السَّعْديِّ أبيه؛

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٨٥، وابن أبي شيبة (١٩٦٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٣٤ من طريق أيوب السختياني به، الفتن لنعيم بن حماد (١٢٥٠)، وجامع معمر (٢٠٨١٣).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٠، ولابن قانع ٢/ ١٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٨، وأسد الغابة ٣/ ١٦٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٧٣، والتجريد ١/ ٣١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٢٠٠.

(٣) في هـ: «عن».

(٤) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٦٣٤، ١٦٣٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٣٩ من طريق ابن شهاب، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٥٢) من طريق ثعلبة به.

وفي حاشية خ: «قال عبد الغني الحافظ: عبد الله بن سويد الجاري، يعد في الصحابة، كذا قال بعض الرواة بالجيم، وقال صالح بن كيسان عن الزهري، أنه الحارثي».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في هامشه: قال عبد الغني: عبد الله بن سويد الجاري: يعد في الصحابة، كذا قال بعض الرواة بالجيم، قال صالح بن كيسان عن الزهري، أنه الحارثي من ولد حارثة من الأنصار»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٨، وتوضيح المشتبه ٢/ ١١٨.

(٥) في حاشية م: «قد تقدم هذه الترجمة باختصار قبيل ترجمة عبد الله بن قرط، ولعل التكرار للاختلاف في اسم أبيه، كما هو عادة المصنف، رحمه الله تعالى»، تقدمت ص٤٦٦.

فقيل: قُدامَةُ بنُ وَقْدانَ، وقيل: [١]وَقْدانُ، وقيل[١] عمرُو بنُ وَقْدانَ، وهو الصَّوابُ عندَ أهلِ العلمِ بنسبِ قُرَيشٍ، وهو وَقْدانُ بنُ عبدِ شمسِ ابنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشيُّ العامِريُّ، يُكنَى أبا محمدٍ، تُوفِّي سنةَ سبعٍ وخمسينَ، وإنَّما قيل لأبيه: السَّعديُّ، لأنَّه استُرضِعَ له في بني سعدِ بنِ بكرٍ، وقد تقدَّم ذِكْرُه[٢].

[١٦٢٦] **عبدُ اللهِ بنُ سَبْرَةَ الجُهَنيُّ**[٣]، سمِع النبيَّ ﷺ يقولُ: «**إنَّ اللهَ يَنْهاكم عن قيلَ وقالَ، وكثرةِ السُّؤالِ، وإضاعَةِ المالِ**».

ورَوَى عنه ابنُه مسلمُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سَبْرَةَ[٤]، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ.

[١٦٢٧] **عبدُ اللهِ بنُ سَرْجِسَ المُزَنيُّ**[٥]، ويُقالُ: المَخْزومِيُّ،

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) تقدم ص٤٦٦.

(٣) في حاشية خ: «قال ابن السكن: العبدي، من عبد قيس».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٤٨، ولابن قانع ٢/ ٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٧، وأسد الغابة ٣/ ١٥١، والتجريد ١/ ٣١٣، وجامع المسانيد ٥/ ٢٧٦، والإصابة ٦/ ١٦٩.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٥٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٧، وأبو يعلى (١٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٦٦٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٩٧، وابن حبان في الثقات ٣/ ٢٤١، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٤٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٢٢) من طريق مسلم بن عبد الله به.

(٥) في خ: «المازني». =

أظنُّه حليفًا لهم، بصريٌّ.

روَى عنه عاصمٌ الأحولُ، وقتادةُ، قال عاصِمٌ الأحولُ: رأى عبدُ اللَّهِ بنُ سَرْجِسَ النبيَّ ﷺ، ولم تكُنْ له صُحبَةٌ(١).

وقال أبو عمرَ ﷺ: لا يختلِفون في ذِكْرِه/ في الصَّحابةِ، ١/٣٩٧ ويقولون: له صُحْبةٌ، على مذهبِهِم(٢) في اللِّقاءِ والرُّؤْيةِ(٣) والسَّماعِ، وأمَّا عاصِمٌ الأحولُ (٤فأحسَبُه أرادَ٤) الصُّحبةَ التي يذهبُ إليها العلماءُ، وأولئكَ قليلٌ.

[١٦٢٨] **عبدُ اللهِ بنُ سَبْرةَ الهَمْدانيُّ**(٥)، ويُقالُ: العَبْدِيُّ، مِن عبدِ القَيسِ.

روَى عنه محمدُ بنُ سعدٍ.

[١٦٢٩] **عبدُ اللهِ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ بنِ هلالِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ**

= وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٥٧، وطبقات خليفة ١/ ٨٦، ٤١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٩، ولابن قانع ٢/ ٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٥، وأسد الغابة ٣/ ١٥٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٣، والتجريد ١/ ٣١٣، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٦، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٩، وجامع المسانيد ٥/ ٢٧٨، والإصابة ٦/ ١٧٢.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٣٥، والكفاية للخطيب ١/ ٥٠.

(٢) في ط: «مذاهبهم»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) في خ: «الرواية».

(٤ - ٤) في خ: «فأراد».

(٥) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٧، وأسد الغابة =

عمرَ بنِ مخزومٍ القُرَشيُّ المَخْزومِيُّ[١]، كان مِن مُهاجِرةِ الحبشةِ هو وأخوه هَبَّارُ بنُ سفيانَ، قال ابنُ إسحاقَ[٢]: قتَل عبدُ اللهِ بنُ سفيانَ بنِ عبدِ الأسدِ يومَ اليرموكِ[٣].

[١٦٣٠] عبدُ اللهِ بنُ سفيانَ الأَزْدِيُّ[٤]، شامِيٌّ، روَىٰ عن

= ٣/ ١٥١، والتجريد ١/ ٣١٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٨، والإصابة ٦/ ١٦٩.

(١) في حاشية ط: «هو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ١٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٢٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٦، وتاريخ دمشق ٢٩/ ٦٨، وأسد الغابة ٣/ ١٥٩، والتجريد ١/ ٣١٥، والإصابة ٦/ ١٨٥.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/ ٣٦٤.

(٣) في حاشية هـ: «عبد الله بن سنان المخزومي، صحابي، ذكره من صنف في رجال الكتب الستة، وعلم عليه الذهبي في الكاشف أنه مذكور فيمن رُوِي عنه من الصحابة في أبي داود، والترمذي وابن ماجه، وقال: روى عنه ابنه علقمة»، الكشاف ١/ ٥٦٠، وفيه: عبد الله بن سنان المزني، وترجمته في: طبقات خليفة ١/ ٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٣٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ٦٦، والتجريد ١/ ٣١٦، والإصابة ٦/ ١٩٥، وقال ابن حجر: وقيل: عبد الله بن عمرو بن سنان.

(٤) في ر، غ: «أزدي».

وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٠، ١٠٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١١٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٦، وأسد الغابة ٣/ ١٥٨، والتجريد ١/ ٣١٥، وجامع المسانيد ٥/ ٢٩٣، والإصابة ٦/ ١٨٦.

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما نصه: مذكور فيمن نزل حمص، قال ابن عيسى: حدث عنه عثامة بن قيس البجلي، وكلاهما صحابي»، أسد الغابة ٣/ ١٥٨، والإصابة ٦/ ١٨٦، وستأتي ترجمة عثامة بن قيس في ٥/ ٦٠٧.

النبيِّ ﷺ في الصِّيامِ(١).

[١٦٣١] **عبدُ اللهِ بنُ ساعِدةَ**(٢)، أخو عُوَيمِ بنِ ساعِدةَ الأنصاريِّ، مَدَنيٌّ، روَى عنه مسلمُ بنُ جُنْدَبٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن كانَتْ له غَنَمٌ (٣)فليَسِرْ بها(٣) عن المدينةِ؛ فإنَّ المدينةَ أَقَلُّ أرضِ اللهِ مطرًا**»(٤).

[١٦٣٢] **عبدُ اللهِ بنُ سابطِ بنِ أبي حُمَيضَةَ(٥) بنِ عمرِو بنِ وَهبِ ابنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ القُرَشيُّ الجُمَحيُّ**(٦)، مَكِّيٌّ.

روَى عنه ابنُه عبدُ الرحمنِ، ومَن قال عبدُ الرحمنِ بنُ سابِطٍ نسبَه إلى جدِّه، وإنَّما هو عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سابطٍ، مِن كبارِ التَّابعِينَ، أكثرَ ما يأتي ذِكْرُه ابنُ سابِطٍ غيرَ منسوبٍ، أو عبدُ الرَّحمَنِ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦٦٠)، ومسند الشاميين (١٠٥١)- وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢١٩، ٥٦٥٢)- والضياء في المختارة (٣٩٢).

(٢) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس: هو عبد الله بن ساعدة بن قيس بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس».
ثم قال بعده: «عبد الله بن ساعدة هذا حمَّره الذهبي، فهو عنده تابعي».
وترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٩، وأسد الغابة ٣/ ١٤٩، والتجريد ١/ ٣١٢، وجامع المسانيد ٥/ ٢٦٩، والإصابة ٦/ ١٦٤.

(٣ - ٣) في خ: «فليسيرها».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٣٠)، وذكره البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٨٨.
وجاء بعده م: «عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، ذكره الكلبي فيمن صحب النبي ﷺ»، التجريد ١/ ٣١٣، والإصابة ٦/ ١٦٨.

(٥) في خ بكسر الميم، وفي هـ: «حميصة».

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٣/ ١٤٨، والتجريد ١/ ٣١٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٤٧، والإصابة ٦/ ١٦٣.

ابنُ سابِطٍ إذا رُوِي عنه مِن رأيِهِ أو مِن غيرِ رأيِهِ شيءٌ، وأبوه عبدُ اللَّهِ له صحبةٌ في قولِ مَن حكَيْنا قولَه، وقد زعَم بعضُ أهلِ النَّسَبِ أنَّ عبدَ اللَّهِ وعبدَ الرَّحمنِ ابنَي سابِطٍ أخوانِ[1] لا صحبةَ لهما، وأنَّهما جميعًا كانا فَقِيهَيْنِ.

وقال الزُّبَيرُ وعمُّه مُصعَبٌ[2]: عبدُ الرَّحمنِ بنُ سابِطٍ أُمُّه وأمُّ إخوتِه عبدِ اللَّهِ، وربيعةَ، وموسى، وفراسٍ، وعُبَيدِ اللهِ، وإسحاقَ، والحارثِ، أمُّ موسى بنتُ الأعورِ واسمُه خلفُ بنُ عمرُو بنُ وهبِ[3] ابنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ، واسمُها تُماضِرُ، قال: وكان عبدُ الرحمنِ فَقِيهًا.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هو عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سابِطٍ من كبارِ التابعينَ وفقهائِهم، حَدَّثَ عنه ابنُ جُرَيجٍ ونظراؤُه، وأبوه عبدُ اللَّهِ بنُ سابِطٍ مذكورٌ في الصَّحابةِ مِن بني جُمَحَ في قُرَيشٍ، معروفُ الصُّحبةِ، مشهورُ النَّسَبِ.

[١٦٣٣] عبدُ اللهِ بنُ سَلامَةَ[4] **بنِ عُمَيرٍ الأَسْلَمِيُّ**[5]، هو عبدُ اللَّهِ

---

(١) سقط من: خ.

(٢) نسب قريش ص٣٩٧، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣٧٧.

(٣) في ط، ر، غ: «وهيب».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: وهب في نسب ابن سابط وهم، وإنما هو وهيب بن حذافة، ويقال فيه: أهيب، ووهب ووهيب أخوان، وعبد الله هذا من ولد وهيب لا من ولد وهب، كذا هو عند ابن الكلبي، ومصعب، والزبير»، جمهرة النسب لابن الكلبي ص١٩، ٢٠، ونسب قريش ص٣٩٧.

(٤) بعده في ر: «بن عبد الأسد».

(٥) أسد الغابة ٣/ ١٦١، والتجريد ١/ ٣١٥، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥١، والإصابة ٦/ ١٩٣.

ابنُ أبي حَدْرَدٍ، كان مِن وجوهِ أصحابِ النبيِّ ﷺ، وممَّن كان يُؤَمِّره على السَّرايا، وقد تقدَّم ذِكْرُه[١].

وأنكَر أبو أحمدَ الحاكمُ أن تكونَ له صحبةٌ وسماعٌ من النبيِّ ﷺ، وقال[٢]: الصُّحبَةُ والرِّوايةُ لأبيه، فغَلِطَ ووهِم، واللهُ أعلمُ.

وقال المدائنيُّ: عبدُ اللَّهِ بنُ أبي حَدْردٍ، يُكنَى أبا محمدٍ، تُوفِّي سنةَ إحدَى وسبعينَ، وهو ابنُ إحدَى وثمانينَ سنةً[٣].

[١٦٣٤] **عبدُ اللهِ بنُ سَنْدَرٍ أبو الأسودِ**[٤]، روَى عنه ربيعةُ بنُ لَقِيطٍ وأبو الخيرِ اليَزَنيُّ، حديثُه عندَ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، عنه، في القبائلِ، قال: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**غِفَارٌ غفَر اللَّهُ لها، وأسلَمُ سالَمها اللَّهُ**»[٥].

وله حديثٌ آخرُ، أنَّ أباه كان [٦]عبدًا لزِنْباعٍ[٦] الجُذَاميِّ فَخَصَاه وجَدَعَه، فأتَى النبيَّ ﷺ، فأخبَره، فأغلَظَ لزِنْباعٍ القولَ[٧].

---

(١) تقدم ص٢٣٩.

(٢) الأسامي والكنى ٤/ ٢٠٣، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٣٧.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٣٨، وتاريخ دمشق ٢٧/ ٣٤٤.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢١٤، ولابن قانع ٢/ ١٤١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٦٩، وأسد الغابة ٣/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣١٦، والإصابة ٦/ ١٩٦.

(٥) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٧١٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٣١) من طريق يزيد بن أبي حبيب به.

(٦ - ٦) في هـ: «عند الزنباع».

(٧) سيأتي تخريجه مسندًا في ترجمة سندر في ٦/ ٣٧٧. =

[١٦٣٥] **عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ الأنصارِيُّ**[(١)]، ذَكَره ابنُ إسحاقَ[(٢)]، وابنُ عُقبةَ[(٣)]، فيمَن شهِد بدرًا مِن الأنصارِ، ثمَّ مِن بني عبدِ الأشهلِ [(٤)]وحُلفائِهم، وقال ابنُ هشامٍ[(٢)]: عبدُ اللَّهِ بنُ سهلٍ هذا هو أخو بني زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأشهَلِ[(٤)]، قال: ويُقالُ: إنَّه مِن غَسَّانَ، حليفٌ لبني/ عبدِ الأشهَلِ، قال ابنُ إسحاقَ[(٥)]: قُتِل عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ هذا ١/٣٩٨

= وجاء بعده في غ: «عبد الله بن سيدان المطرودي، فخذ من بني سليم، قال أبو عروبة الحراني في تاريخه: عبد الله بن سيدان السلمي، ذكروا أنه من بني مطرود، وأنه أدرك النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر وعمر ﵄، قال أبو علي».

وجاءت هذه الترجمة في «ر» بعد ترجمة عبد الله بن سهل الآتية.

وكتبت في حاشية خ وفي آخرها: «زاده: ع».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل في الهامش ما لفظه: عبد الله بن سيدان، بخط ابن سيد الناس ما لفظه: عبد الله بن سيدان المطرودي»، ثم ذكر مثله.

طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤١، وطبقات خليفة ٢/ ٨١٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١٠، وطبقات مسلم ١/ ٣٩١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٩، والتجريد ١/ ٣١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٢٠١، وقال ابن حجر: قال ابن حبان: يقال: له صحبة..، وقال البخاري: لا يتابع عليه..، وقال ابن عدي: له حديث واحد، وهو شبه المجهول، وأعاده ابن حبان في التابعين، فقال: روى عن أبي ذر..، وكذا قال البخاري.

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٤١١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٠٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٨، وأسد الغابة ٣/ ١٦٥، والتجريد ١/ ٣١٦، والإصابة ٦/ ١٩٧.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٦٨٧.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٩٠) من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب.

(٤ - ٤) سقط من: ط، هـ.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٢.

يومَ الخندقِ شهيدًا.

ونسَبه بعضُهم، فقال: عبدُ اللَّهِ بنُ سهلِ بنِ زيدِ بنِ عامِرِ بنِ عمرِو ابنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرجِ بنِ عمرِو بنِ مالكِ بنِ الأوسِ.

[١٦٣٦] **عبدُ اللهِ بنُ سهلٍ الأنصاريُّ الحارثيُّ**(١)، أخو عبدِ الرحمنِ، وابنُ أخي حُوَيْصةَ ومُحَيْصةَ، هو المقتولُ بخيبرَ الذي ورَدت في قِصَّتِه(٢) القَسامةِ(٣).

[١٦٣٧] **عبدُ اللهِ بنُ أبي سَلِيطٍ**(٤)، كان أبوه بدرِيًّا، وفي صُحْبَةِ عبدِ اللهِ نظرٌ، وهو مدنيٌّ، روَى في النَّهيِ عن لحومِ الحُمُرِ الأهليَّةِ(٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٨٤، ولابن قانع ٢/ ٧١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٥، والتجريد ١/ ٣١٦، والإصابة ٦/ ١٩٧.

(٢) في م: «قضيته»، وفي حاشية ط: «خبره».

(٣) تقدم في ٢/ ٤٦٤.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٨، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٥، ٥/ ٤٧، وأسد الغابة ٣/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣١٦، والإصابة ٦/ ١٩٥.

(٥) سيأتي تخريج الحديث في ترجمة أبيه سبرة أبي سليط ٦/ ٢٥٣.

وفي حاشية خ: «عبد الله بن أبي شديد بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حسين - في المصادر: حبيب- بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف، ذكره ابن قانع في معجمه، وذكر له حديثًا، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرناه القاضي أبو علي ابن فهد، عن الحمامي، عن ابن قانع، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عباس ابن محمد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أبو حاتم، عن محمد بن سعيد الطائفي أخي المغيرة بن سعيد، عن عبد الله بن أبي [زيادة من: ابن قانع] شديد، قال: سمعت=

[١٦٣٨] **عبدُ اللهِ بنُ شهابِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ بنِ زُهْرةَ بنِ كلابٍ القُرَشِيُّ الزُّهرِيُّ**(١)، هو جدُّ ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ الفقيهِ، قال الزُّبَيرُ: هما أخوانِ؛ عبدُ اللَّهِ الأكبرُ وعبدُ اللهِ الأصغرُ ابنا شهابِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ بنِ زُهْرةَ(٢)، كان اسمُ عبدِ اللَّهِ بنِ شهابٍ الأكبرِ عبدَ الجانِّ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ، كان مِن المهاجرينَ إلى أرضِ الحبشةِ، وماتَ بمكَّةَ قبلَ الهجرةِ إلى المدينةِ، وأخوه عبدُ اللَّهِ ابنُ شهابٍ الأصغرُ شهِد أُحُدًا مع المشركينَ، ثمَّ أسلَم بعدُ، (٣)وهو جدُّ محمدِ بنِ مسلمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ شهابٍ الفقيهُ(٤)(٣).

قال ابنُ إسحاقَ(٥): هو الذي شَجَّ رسولَ اللهِ ﷺ في وجهِه، وابنُ قَمِئَةَ(٦) جرَح وَجْنَتَه، وعُتْبةُ كسَر رَبَاعِيتَه.

=رسول الله ﷺ يقول: من قطع سدرة إلا من حرث بنى الله له بيتًا في النار»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٣٨، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧١، وأسد الغابة ٣/ ١٧٢، والتجريد ١/ ٣١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٤، والإصابة ٦/ ٢٠٤، وفي هذه المصادر كلها عدا ابن قانع: شديدة بدلًا من: شديد.

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١١٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٢، وأسد الغابة ٣/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣١٨، والإصابة ٦/ ٢٠٦.

(٢) بعده في م: «بن كلاب».

(٣ - ٣) سقط من: ي، خ، م.

(٤) نسب قريش لمصعب الزبيري ص٢٧٤، وأسد الغابة ٣/ ١٧٣.

(٥) سيرة ابن هشام ٢/ ٨٠.

(٦) في ي، غ، م: «قميئة».

وحكى الزُّبيرُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ العزيزِ الزُّهريِّ، قال: ما بلَغ أحدٌ الحُلُمَ مِن ولدِ عُتْبَةَ بنِ أبي وَقَّاصٍ إلا [(١] بَخِرَ[(٢)] أو هَتِمَ[(٣)(١)] لِكسرِ عُتْبَةَ رَبَاعِيَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ.

وقيل: إنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ شهابٍ الأصغرَ هو جَدُّ الزُّهريِّ مِن قِبَلِ أُمِّه، وأمَّا جَدُّه مِن قِبَلِ أبيه فهو عبدُ اللَّهِ بنُ شهابٍ الأكبرُ، وإنَّ عبدَ اللَّهِ الأصغرَ هو الذي هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، ثمَّ قدِم مكَّةَ، فماتَ بها قبلَ الهجرةِ.

وقد رُوِي أنَّ ابنَ شهابٍ قيل له: أشهِدَ جَدُّك بدرًا؟ قال[(٤)]: شهِدها مِن ذلك الجانبِ- يعني مع المشركينَ[(٥)]، فاللهُ أعلمُ أيَّ جَدَّيهِ أرادَ.

[١٦٣٩] عبدُ اللهِ بنُ الشِّخِّيرِ بنِ عوفِ بنِ كعبِ بنِ وَقْدانَ الحَرَشِيُّ ثُمَّ العامِرِيُّ[(٦)]، مِن الحَرِيشِ، وهم بطنٌ مِن بني عامرِ بنِ

(١ - ١) في حاشية ط: «بحر أو هتم»، وفيها أيضًا: «بخر أو هتَم».

(٢) بخر: نَتْن من بَخَر الفم الخبيث، لسان العرب ٤/ ٤٧ (ب خ ر).

(٣) في ط بضم الهاء وكسر التاء، وفي خ بفتح الهاء والتاء، الهَتَم: انكسار الثنايا من أصولها، لسان العرب ١٢/ ٦٠٠ (هـ ت م).

(٤) بعده في حاشية ط: «ما».

(٥) أسد الغابة ٣/ ١٧٤.

(٦) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس ما لفظه: قوله: الحرشي ثم العامري، غير مستقيم؛ لأن وقدان هو ابن الحريش، فكان ينبغي أن يقول: العامري ثم الحرشي، مبتدئًا بالأعم؛ لأنه من حيث هو حرشي هو عامري، ولا ينعكس».

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٠١، ٩/ ٣٣، وطبقات خليفة ١/ ١٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١، وطبقات مسلم ١/ ١٨٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٢٤، ولابن قانع ٢/ ٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٠، =

صَعْصَعةَ.

له صحبةٌ وروايةٌ، (١يُعدُّ في البصريينَ، هو والدُ مُطَرِّفٍ الفقيهِ وأخيه يزيدَ[٢] أبي العلاءِ١).

[١٦٤٠] عبدُ اللهِ بنُ شَرِيك بنِ أنسِ بنِ رافعِ بنِ امرئَ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصارِيُّ الأشهَليُّ[٣]، شهِد أُحُدًا مع أبيه شَرِيك ابنِ أنسٍ.

[١٦٤١] عبدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بنِ الهادِي اللَّيثيُّ العِتْوَارِيُّ[٤]، وُلِد

= وأسد الغابة ٣/ ١٧٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٨١، والتجريد ١/ ٣١٧، وجامع المسانيد ٥/ ٣٢١، والإصابة ٦/ ٢٠٤.

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) بعده في ط: «بن»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) أسد الغابة ٣/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣١٧، والإصابة ٦/ ٢٠٦.

(٤) في ط بدون نقط، وفي هـ: «العتواري»، وفي حاشية ط: «العثوارى»، وفيها أيضًا فيها: «العنواوي».

وفي حاشية ي، خ: «بضم العين في كتاب سيبويه، قال لنا ابن السراج: عِتوارة بكسر العين: قبيلة في كنانة، وزنها فِعوالة، وليس في الأبنية فُعوالة ولا فَعوالة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل: من عتوارة، بكسر العين قبيلة في كنانة وزنها فعوالة، وليس في الأبنية فُعوالة ولا فَعوالة»، الكتاب ٤/ ٢٦٠، وتاج العروس ١٢/ ٥٢٢ (ع ت ر).

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٤، ٨/ ٢٤٦، وطبقات خليفة ١/ ٣٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١٥، وطبقات مسلم ١/ ٢٩٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٢٠، وتاريخ دمشق ٢٩/ ١٤٠، وأسد الغابة ٣/ ١٧١، وتهذيب الكمال ١٥/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٨، والتجريد ١/ ٣١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٥، والإصابة ٨/ ١٨.

على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

كان مِن أهلِ العلمِ، روَى عن عمرَ، وعليٍّ، وعن أبيه شَدَّادِ (١ابنِ الهادِي، وسيأتي١) ذِكرُ أبيه في موضعِه مِن هذا الكتابِ إن شاء اللهُ تعالى(٢).

روَى عن عبدِ اللَّهِ بنِ شَدَّادٍ هذا الشَّعبيُّ، وإسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ، وغيرُهما.

[١٦٤٢] **عبدُ اللهِ بنُ شِبْلٍ الأنصارِيُّ**(٣)، روَى عنه أبو راشدٍ الحُبْرانيُّ(٤)، هو أخو عبدِ الرحمنِ بنِ شِبْلٍ، لهما جميعًا صُحْبةٌ، ورِوايةٌ(٥).

(١ - ١) في هـ: «وقد مضى».

(٢) سيأتي في ٦/ ٣٨٩.

(٣) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٧٢، ولابن قانع ٢/ ١٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٢، وأسد الغابة ٣/ ١٦٩، والتجريد ١/ ٣١٧، وجامع المسانيد ٥/ ٣٢١، والإصابة ٦/ ٢٠٣.

(٤) في ر: «الخبراني»، وفي هـ: «الخيراني».

(٥) بعده في م: «مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي ﷺ، قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل الأنصاري، كان أحد النقباء، بلغني أنه مات في إمارة معاوية».
وفي حاشية خ: «عبد الله بن شبل، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة ﷺ، .... ثم ذكر مثله».
وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: عبد الله بن شبل مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة، .....، ثم ذكر مثله».
تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٢٩، وقال ابن عساكر: كذا قال، والصواب عبد الرحمن.
وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الله بن شقير الأزدي، له صحبة، قاله ابن السكن، قال: وهو =

[١٦٤٣] **عبدُ اللهِ بنُ شُبَيلٍ**[١] **الأَحْمَسِيُّ**[٢]، في صحبتِه نظرٌ، قدِم سنةَ ثمانٍ وعشرينَ غازِيًا أَذْرَبِيجانَ في زمنِ عثمانَ، فأعطَوْه الصُّلحَ الذي كان صالَحهم عليه حُذَيفةُ[٣].

٣٩٩/١ / [١٦٤٤] **عبدُ اللهِ بنُ الهُبَيبِ**[٤] **بنِ أُهَيبِ بنِ سُحَيمٍ السَّعْدِيُّ اللَّيثيُّ**[٥]، مِن بني سعدِ بنِ ليثٍ، حليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، وقيل: حليفُ بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ، قُتِل يومَ خيبرَ شهيدًا[٦].

= معدود فيمن نزل حمص»، الإصابة ٦/ ٢٠٧.

وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ١٨٦، ١٨٧ ترجمة عبد الله بن سفيان الأزدي: ذكر ابن فتحون أن ابن مفرج ضبطه عبد الله بن شقير، بالشين المعجمة والقاف مصغرًا..، وهو تصحيف لا شك فيه، وتقدمت ترجمة عبد الله بن سفيان الأزدي ص٤٩٠.

(١) في ط، ي: «شبل»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) أسد الغابة ٣/ ١٧٠، والتجريد ١/ ٣١٧، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٥٤، وجامع المسانيد ٥/ ٣٢١، والإصابة ٦/ ٢٠٣.

(٣) في حاشية هـ: «عبد الله بن الشيَّاب، كشدَّاد، صحابي، ذكره ق»، القاموس المحيط ١/ ٩٤ (ش ي ب)، وترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٣٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٠، وأسد الغابة ٣/ ١٧٤، والتجريد ١/ ٣١٨، وجامع المسانيد ٨/ ٩٤، والإصابة ٦/ ٢١٠.

(٤) في ط: «الهَيب»، وفي خ: «الهُبَيت»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٥، والتجريد ١/ ٣٣٩، والإصابة ٦/ ٤٠٥.

(٦) بعده في م، وفي حاشية خ: «عبد الله بن هانئ بن يزيد الحارثي، قدم أبوه شريح على النبي ﷺ، فسأله عن ولده... الحديث، ذكره أبو عمر في باب أبيه»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٥٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٤، والتجريد ١/ ٣٣٨، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٨٦، والإصابة ٨/ ٣٨، وسيأتي في ٦/ ٤٤٣.

[١٦٤٥] **عبدُ اللهِ بنُ هلالِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ هَمَّامٍ الثَّقفِيُّ**[1]، روَى عنه عثمانُ بنُ الأسودِ، يُعَدُّ في المكِّيِّينَ[2]، حديثُه عندَهم مُرسَلٌ، لم يُذكَرْ فيه سَماعٌ ولا رُؤيَةٌ.

[١٦٤٦] **عبدُ اللهِ بنُ هلالٍ المُزَنيُّ**[3]، حديثُه عندَ كثيرِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرِو بنِ عوفٍ المُزنيِّ، عن بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ هلالٍ المُزَنيِّ صاحبِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**ليس لأحدٍ بعدَنا أن يُحرِمَ بالحجِّ، ثمَّ يَفْسَخَ حَجَّه في عُمرَةٍ**»[4].

[١٦٤٧] **عبدُ اللهِ بنُ هشامِ بنِ عثمانَ بنِ عمرٍو القُرَشيُّ التَّيمِيُّ**[5]، هو جَدُّ زُهْرةَ بنِ مَعْبَدٍ، يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، ذَهبَتْ به أُمُّه زينبُ بنتُ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ١٩٨، ولابن قانع ٢/ ١٤١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٦، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٥١، والتجريد ١/ ٣٣٩، وجامع المسانيد ٥/ ٤٣٧، والإصابة ٦/ ٤٠٨.

(٢) في حاشية ط: «الكوفيين».

(٣) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٧، والتجريد ١/ ٣٣٩، وجامع المسانيد ٥/ ٤٣٧، والإصابة ٦/ ٤٠٩.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٩٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٧٠) من طريق كثير به.

(٥) طبقات خليفة ١/ ٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٥٤٢، ولابن قانع ٢/ ٨٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٦، وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٩، والتجريد ١/ ٣٣٩، وجامع المسانيد ٥/ ٤٣٤، والإصابة ٦/ ٤٠٦.

حُمَيدٍ إلى النبيِّ ﷺ وهو صغيرٌ، فمسَح رأسَه، ودَعا له، ولم يُبايِعْه لصغرِه[١].

[١٦٤٨] **عبدُ اللهِ بنُ وَقْدانَ القُرَشِيُّ**[٢]، يُعرَفُ بالسَّعدِيِّ؛ لأنَّه كان مُسترضَعًا فيهم، أعني بني سعدِ بنِ بكرٍ[٣]، وقدِم على النبيِّ ﷺ في وفدِ بني سعدٍ، وقد ذكَرْناه في مواضعَ مِن هذا الكتابِ[٤].

روَى عنه كبارُ التَّابِعينَ بالشَّامِ: أبو إدريسَ الخَوْلانيُّ، وعبدُ اللهِ ابنُ مُحَيريزٍ، ومالِكُ بنُ يُخامِرَ، وغيرُهم[٥].

---

(١) أخرجه أحمد ٢٩/ ٥٨٢ (١٨٠٤٦)، والبخاري (٢٥٠١، ٧٢١٠)، وأبو داود (٢٩٤٢)، والبزار (٣٤٥٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٧٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٥٣٦، ١٥٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٨٩ (٧٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٧١)، والبيهقي في السنن الكبير (١١٥٣٦، ١٦٦٤٧، ١٩٠٨٣).
وفي حاشية خ: «عبد الله بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن سيدان بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، كان اسمه عبد اللات، فسماه النبي ﷺ عبد الله، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرني الإمام أبو بكر بن العربي، عن ابن طرخان البغدادي، عن أبي نصر بن ماكولا، عن أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ابن أكينة بن يزيد بن عبد الله بن الهيثم»، الإكمال ١/ ١٠٨، ١٠٩، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٣٠٧، والتجريد ١/ ٣٣٩، والإصابة ٦/ ٤١٠.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٣٠٩، والتجريد ١/ ٣٤٠، وجامع المسانيد ٥/ ٤٤٠، والإصابة ٦/ ٤١٦.

(٣) في خ: «بكير».

(٤) تقدم ص٤٦٦، ٤٨٧.

(٥) في حاشية خ: «عبد الله بن وائل بن عامر بن مالك بن لوذان، قال العدوي: كانت له صحبة، وشهد أحدًا والمشاهد كلها، وله عقب نحو من أربعة أو خمسة، وأخوه =

[١٦٤٩] عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ مخزومٍ[١]، هو ابنُ أخي خالدِ بنِ الوليدِ، وكان أبوه الوليدُ بنُ الوليدِ أَسَنَّ مِن خالدٍ، وأقدَم إسلامًا، وسيأتي ذِكْرُه في بابِه مِن هذا الكتابِ إن شاء اللهُ[٢].

كان اسمُ عبدِ اللَّهِ هذا الوليدَ بنَ الوليدِ[٣]، وأُتِي به رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو غلامٌ، فقال: «**ما اسمُك يا غلامُ؟**»، فقال: الوليدُ بنُ الوليدِ[٤] بنِ الوليدِ[٤] بنِ المُغيرةِ، فقال: «**لقد كادَتْ بنو مخزومٍ**[٥] **تجعلُ الوليدَ رَبًّا، ولكن أنت عبدُ اللَّهِ**»[٦].

ومِن شعرٍ[٧] لأمِّ سلمَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ تَرْثي[٨] أباه الوليدَ بنَ الوليدِ:

= عبد الرحمن بن وائل شهد أحدا والمشاهد بعدها، واستشهد يوم القادسية، فيما حكى لنا ابن القداح في باب ظفر، ولم يعرف أهل المغازي ببلدنا عبد الله ولا عبد الرحمن ممن شهد أحدًا»، أسد الغابة ٣/ ٣٠٨، والتجريد ١/ ٣٣٩، والإصابة ٦/ ٤١٢.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٠٩، والتجريد ١/ ٣٤٠، وجامع المسانيد ٥/ ٤٤٠، والإصابة ٦/ ٤١٦.

(٢) سيأتي في ٦/ ٤٧٦.

(٣) بعده في خ، م: «بن الوليد».

(٤ - ٤) سقط من ط، وأثبت في حاشيتها.

(٥) بعده في ي، م: وحاشية ط: «أن».

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٨١.

(٧) في ط: «شعره»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) في ط، خ: «يرثي»، وفي حاشية ط كالمثبت.

مِـثـلَ الـولـيـدِ بـنِ الـولـيـ ـدِ أبي الوليدِ كفَى العَشيرَهْ

وسنذكُرُ الأبياتَ في بابِ[1] أبيه الوليدِ بنِ الوليدِ إن شاءَ اللهُ عزّ وجلّ[2].

[١٦٥٠] **عبدُاللهِ بنُ يزيدَ الخَطميُّ الأنصاريُّ**[3]، منَ الأَوسِ، كوفيٌّ، يروِي عنه عَدِيُّ بنُ ثابتٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، عن النبيِّ ﷺ، وهو جدُّ عديِّ بنِ ثابتٍ[4]، وهو عبدُاللهِ بنُ يزيدَ بنِ زيدِ بنِ حِصنِ بنِ عمرِو[5] بنِ الحارثِ بنِ خَطْمَةَ، [6]وخَطمةُ هو ابنُ جُمَيعِ[6] ابنِ مالِكِ ابنِ الأوسِ الخَطْميُّ الأنصاريُّ الأوسيُّ.

شهِدَ الحُدَيبيةَ وهو ابنُ سبعَ عشْرَةَ سنةً، وكانَ أميرًا على الكوفَةِ، وشهِدَ مع عليٍّ صفينَ والجملَ والنَّهْرُوانَ.

---

(١) في خ: «أبيات».

(٢) سيأتي في ٦/ ٤٧٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٦٠، ٨/ ١٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢، وطبقات مسلم ١/ ١٧٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٨٤، ولابن قانع ٢/ ١١٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٢٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٥، وأسد الغابة ٣/ ٣١٢، وتهذيب الكمال ١٦/ ٣٠١، والتجريد ١/ ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٧، وجامع المسانيد ٥/ ٤٤٠، والإصابة ٦/ ٤٢٤.

(٤) في حاشية خ: «جد عدي بن ثابت لأمه، قاله الكلاباذي»، الهداية والإرشاد للكلاباذي ٢/ ٥٨٩.

(٥) في هـ: «عامر».

(٦ - ٦) في هـ: «وخطمة هو ابن جشم»، وفي م: «بن جشم».

قالَ ابنُ إسحاقَ[(١)]: خَطْمَةُ مِن ولدِ مالِكِ بنِ الأوسِ.

ويَرْوِي عنه أبو بُردَةَ بنُ[(٢)] أبي موسَى[(٣)].

[١٦٥١] عبدُاللهِ بنُ ياسرٍ أخو عَمَّارِ بنِ ياسرٍ[(٤)]، قد ذكَرْنا نسبَه في بابِ عَمَّارٍ[(٥)] وفي بابِ ياسرٍ أبيهما[(٦)]، له ولأبيه ياسرٍ صحبةٌ، وأمَّا عَمَّارٌ فمِن كبارِ الصَّحابةِ، وماتَ ياسرٌ وابنُه عبدُاللهِ بمَكَّةَ مسلِمَينِ، وكانوا كلُّهم ممَّن عُذِّب في اللهِ عزَّ وجلَّ[(٧)].

---

(١) سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧.

(٢) في ي: «عن».

(٣) في حاشية خ: «عبد الله بن يزيد البجلي، قال الشيخ: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري بتستر ويموت بن المزرع، قال: حدثنا صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن ضمرة البجلي، قال: حدثني أبي سالم بن حميد، قال: حدثني أبي حميد بن يزيد، قال: حدثني أبي يزيد بن عبد الله، قال: حدثتني أم الفضل أختي بنت عبد الله، قالت: حدثني أبي عبد الله بن يزيد، أنه كان قاعدًا عند رسول الله ﷺ وأكثرهم أهل اليمن، فقال: يطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن، فطلع جرير بن عبد الله، فبسط له رسول الله ﷺ، وقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٠١، وتقدم عند المصنف ص٣٨٧ باسم عبد الله بن ضمرة البجلي، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٢١٨ في ترجمة عبد الله ابن ضمرة: ذكره ابن قانع ... كذا وقع عنده: أم الفضل، والصواب أم القصاف، كما تقدم، وكذا وقع عنده: عبد الله بن يزيد، فالله أعلم.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٣١١، والتجريد ١/ ٣٤٠، والإصابة ٦/ ٤٢٣.

(٥) سيأتي في ٥/ ١١٢.

(٦) سيأتي في ٦/ ٥٥٦.

(٧) في حاشية خ: «قال ابن دريد: عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن قيس، =

١/٤٠٠ **[١٦٥٢] / عبدُاللهِ السَّدوسيُّ**[١]، روَى عن النبيِّ ﷺ، حديثُه عندَ عمرِو[٢] بنِ شَقِيقٍ السَّدوسيِّ، عن أبيه، عن جَدِّهِ عبدِ اللَّهِ السَّدوسيِّ[٣].

[١٦٥٣] عبدُاللهِ الثَّقفيُّ والِدُ [٤]**سفيانَ بنِ**[٤] **عبدِ اللَّهِ الثَّقفيِّ**[٥]، مدنيٌّ، مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ: «**المُتَشَبِّعُ**[٦] **بما لم يُعْطَ كَلابَسِ ثَوبَيْ زُورٍ**»[٧].

=قال أبو بكر: ياسر بن عنس من اليمن فرهن في القمار هو وأهله وولده فقمروهم فصاروا بذلك عبيد القمار».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه: ع: قال ابن دريد: عمار والحارث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عبس، قال أبو بكر: ياسر بن عبس من اليمن فرهن في القمار هو وأهله وولده فقمروهم فصاروا بذلك عبيد العريس».

الاشتقاق لابن دريد ص٤١٥ دون آخره، وفيه: الحريث لا: الحارث، ويام بن عنس لا: يام بن قيس، ولا: يام بن عبس، وفيه: الوذيم، لا: الوديم.

(١) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس: عبد الله السدوسي هو عبد الله بن عمير السدوسي المتقدم الذكر»، تقدم ص٤٤٢.

(٢) في م: «عمر».

(٣) تقدم تخريجه ص٤٤٢.

(٤ - ٤) في هـ: «شقيق أبي».

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٨، وأسد الغابة ٣/ ٨٧، والتجريد ١/ ٣٠١، ٣١٥، وجامع المسانيد ٥/ ٤٤٦، والإصابة ٨/ ٣٢٣، ٣٢٦.

(٦) في هـ: «المتبع».

والمتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك، كالذى يرى أنه شبعان، وليس كذلك، النهاية ٢/ ٤٤١.

(٧) أخرجه البزار (٢٠٦٩- كشف)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٣٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٤١).

روَى عنه ابنُه سفيانُ.

[١٦٥٤] **عبدُاللهِ المُزنيُّ**(١)، والدُ بكرٍ وعلقمةَ، بصريٌّ، قد تقدَّم ذِكْرُه(٢).

[١٦٥٥] **عبدُاللهِ، رجلٌ مِن بني عَدِيٍّ**(٣)، كان اسمُه السَّائبَ، فسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ اللَّهِ.

روَى عن النبيِّ ﷺ في ضمانِ الدَّينِ نحوَ حديثِ أبي قتادةَ، وفي حديثِه: «**دينارَانِ كَيَّتانِ**»، هو عندَ ابنِ لَهيعَةَ، عن أبي قَبِيلٍ(٤).

يُعَدُّ في المصرِيِّينَ(٥).

[١٦٥٦] **عبدُاللهِ أبو**(٦) **الحَجَّاجِ الثُّماليُّ**(٧)، روَى عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) الإصابة ٦/ ٤٣٤.

(٢) تقدم ص٤١٧ باسم عبد الله بن عمرو بن هلال.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٢٣١، والتجريد ١/ ٣٢٤، والإصابة ٦/ ٤٣٢.

(٤) في هـ: «قتيل»، والحديث ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٣١، وابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٣٢، ٤٣٣ كلاهما عن المصنف، قال ابن حجر: والذي يعد في المصريين وحديثه بهذا الإسناد ليس من بني عدي، وإنما هو من بني غفار، وقد تعقبه ابن فتحون، فقال: هو غفاري لا عدوي، فقد أخرج ابن وهب الحديث عن ابن لهيعة، وقال: من بني غفار...

(٥) في ي، هـ، غ: «البصريين».

(٦) في ط: «بن».

(٧) قال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس: أبو الحجاج الثمالي هذا تقدم عنده، وسماه عبد الله بن عبد، وذكر فيه اختلافًا، وكناه أبا الحجاج الثمالي».

وترجمته في: «معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٧، وأسد الغابة ٣/ ١٠٦، والتجريد ١/ ٣٠١، ٣٠٤، والإصابة ٦/ ٤٢٩، ٨/ ٢٦٧، ٣٢٣، وتقدم ص٤٥٤.

حديثُه عند أبي بكرِ بنِ أبي مريمَ، عن الهيثمِ بنِ مالكٍ الطائيِّ، عن (١عبدِ الرحمنِ١) بنِ عائذٍ الأَزْدِيِّ عنه(٢).

[١٦٥٧] **عبدُاللهِ**(٣)، يُلَقَّبُ جَمَّازًا(٤)، له صُحبَةٌ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ، حديثُه عندَ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه(٥).

(١ - ١) في هـ: «عبد الله».

(٢) تقدم تخريج الحديث ص٤٥٥.

وبعده في م: «عبد الله اليربوعي، روت عنه ابنته جمرة بنت عبد الله، قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ، ذكره أبو عمر مدرجا في باب ابنته من النساء».

وفي حاشية خ: «عبد الله اليربوعي، قال ابن قانع: حدثنا عبد الله محمد الوراق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عطوان بن مشكان، قال: حدثتني جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قالت: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ بعدما رددت عليه الإبل، فقال: يا رسول الله، ادع الله عز وجل لابنتي هذه، فأجلسني في حجره ﷺ، ووضع يده على رأسي، ودعا لي، وقد ذكر أبو عمر جمرة في النساء من هذا الديوان»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٢٣٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٣١٢، والتجريد ١/ ٣٤٠، والإصابة ٦/ ٤٣٤، وستأتي ترجمة جمرة في ٨/ ٥٤.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٩، وأسد الغابة ٣/ ١١٢، والتجريد ١/ ٣٠٦، والإصابة ٦/ ٤٣٥.

(٤) في ر، هـ، م، وحاشية ط: «حمارا».

وفي حاشية خ: «كذا بخط أبي عمر: جمَّاز، بالجيم والزاي، والصواب: حمَّار، بالحاء المهملة والراء، ذكر حديثه البزار».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط كاتب الأصل ما لفظه: صوابه: حمارًا»، المشتبه ٢/ ٢٣٠.

(٥) أخرجه البخاري (٦٧٨٠)، والبزار (٢٦٩)، وأبو يعلى (١٧٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٠٨، ٤١٠٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٧٥٦٠) من طريق زيد بن أسلم به.

[١٦٥٨] **عبدُاللهِ الخَولانيُّ**[١]، والِدُ أبي إدريسَ الخَولانيِّ[٢]، له صحبةٌ وروايةٌ، [٣]روَى عنه ابنُه أبو إدريسَ، وقد تقدَّم ذِكْرُه[٤][٣].

[١٦٥٩] **عبدُ اللهِ أبو هريرةَ**[٥]، صاحِبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ، اختُلِف في اسمِه واسمِ أبيه اختلافًا كثيرًا، فرَأينا ذِكْرَه وذِكْرَ ما قيل في اسمِه واسمِ أبيه في الكُنَى[٦]؛ لأنَّه غَلَبتْ عليه كُنْيَتُه، ويأتي ذِكْرُه في الكُنَى مُجَوَّدًا[٧] إن شاء اللهُ تعالى[٨].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٥٩، وأسد الغابة ٣/ ١٢١، والتجريد ١/ ٣٠٨، والإصابة ٦/ ٤٢٩.

(٢) بعده في هـ: «شامي».

(٣ - ٣) في هـ: «واسم أبي إدريس عائذ بن عبد الله».

(٤) تقدم ص٢٩٩.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٣٠٥، والتجريد ١/ ٣٣٨.

(٦) سيأتي في ٧/ ٣٨٥.

(٧) في م: «أتم من هذا»، وفي هـ: «مجردًا».

(٨) في حاشية هـ: «ذكر في «ق» من الصحابة في العبادلة عبد الله بن شفي بن رقي، ثم كتب بعده: وعبد الله بن غطفان، وكان اسمه عبد العزى، فغير رسول الله ﷺ اسمه، فسمى بنوه بني محولة كمعظمة»، ثم فيها بعده: «وعبد الله بن هند الداري الملقب برير»، ثم كتب بعده: «وعبد الله بن مغنم، مختلف في صحبته»، القاموس المحيط ٢/ ٣٣، ٣/ ٣٧٥، ٣٧٦، ٤/ ١٥٥، ٣٣٨ (دور، ح و ل، غ ن م، ر ق ي).

وترجمة عبد الله بن شفي في: أسد الغابة ٣/ ١٧٣، والتجريد ١/ ٣١٨، والإصابة ٦/ ٢٠٧.

وقال الزبيدي في تاج العروس ٢٨/ ٣٨٠ (ح و ل) معلقًا على: عبد الله بن غطفان: هكذا ذكره ابن الأعرابي ونقله عنه ابن سيده وغيره، ونقله الصاغاني أيضًا، ولكنه قال: لم أجد في الصحابة من اسمه عبد الله بن غطفان، قلت- أي الزبيدى- وتصفحت معاجم =



= الصحابة مما تيسرت عندي كمعجم ابن فهد، والذهبي، وابن شاهين، والإصابة للحافظ، فلم أجد من اسمه هكذا فيهم: فلينظر ذلك، اهـ، وعبد الله بن غطفان جد جاهلي كما في جمهرة النسب لابن الكلبى ص٤١٤، وعبد الله بن هند في الإصابة ٦/ ٤١٠، وتقدم عند المصنف ١/ ٣٧٦، وسيأتي في الكنى ٧/ ٣٩٤، وتقدم عبد الله بن مغنم ص٣٧٧.

[٣/ ١ظ] /بابُ(*) مَنِ اسمُه عبدُ الرَّحمنِ ٢/ ٤٠٢

[١٦٦٠] عبدُ الرحمنِ بنُ عوفِ بنِ عبدِ عوفِ (١ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ١) بنِ زُهْرةَ بنِ كلابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ(٢)، يُكنَى أبا محمدٍ، كان اسمُه في الجاهليةِ عبدَ عمرٍو، وقيل: عبدُ الكعبةِ، فَسَمَّاه النبيُّ ﷺ عبدَ الرحمنِ، أُمُّه الشِّفاءُ بنتُ عوفِ بنِ عبدِ(٣) بنِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ، وُلِد بعدَ الفيلِ بعشرِ سنينَ، وأسلَم قبلَ أن يدخُلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ دارَ الأرقمِ، وكان مِن المُهاجِرينَ الأَوَّلينَ، جمَع الهِجْرتَيْنِ جميعًا؛ هاجَر إلى أرضِ الحبشةِ، ثم قدِم قبلَ الهجرةِ، وهاجَر إلى المدينةِ، فآخَى رسولُ اللهِ ﷺ بينَه وبينَ سعدِ ابنِ الربيعِ، وشهِد بدرًا والمشاهدَ كلَّها مع رسولِ اللهِ ﷺ، وبعَثه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى دُومةِ الجَنْدلِ إلى كلبٍ(٤) وعَمَّمَه بيدِه،

(*) من هنا يبدأ الجزء الثالث من مخطوط مكتبة الأسد الوطنية، والمشار إليها بـ«الأصل».

(١ - ١) سقط من: ط، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٢٩٤، ٣/ ١١٥، وطبقات خليفة ١/ ٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣٩، وطبقات مسلم ١/ ١٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٠٤، ولابن قانع ٢/ ١٤٣، والمعجم الكبير للطبراني ١/ ٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ ١٣٠، ٣/ ٢٦٠، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٦٨، والتجريد ١/ ٣٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٣٧، والإصابة ٦/ ٥٤٣.

(٣) بعده في خ: «ابن عَبْدَ».

(٤) في م: «بني كلب».

وأسْدَلَها[١] بينَ كَتِفَيهِ، وقال له: «سِرْ باسمِ اللهِ»، وأَوْصاه بِوَصَايَاه لأمراءِ سَرَايَاه، ثم قال له: «إنْ فتَح اللهُ عليك فَتَزوَّجْ بنت مَلِكِهم[٢]» أو قال: «بنتَ شَرِيفِهم»[٣].

وكان الأصبغُ بنُ ثَعْلبَةَ [٤]بنِ ضمضمٍ[٤] الكلبيُّ شريفَهم، فتَزوَّجَ بنتَه تُماضِرَ بنتَ الأصبغِ، فهي أمُّ ابنِه أبي سلمةَ الفَقِيهِ.

قال الزُّبَيرُ: وأمُّ ابنِه محمدٍ الذي كان يُكنَى به، وُلِد في الإسلامِ، وابنُه سالمٌ الأكبرُ ماتَ قبلَ الإسلامِ، وابنتُه أمُّ القاسمِ وُلِدتْ في الجاهليةِ، أمُّ هؤلاءِ الثَّلاثةِ أمُّ كلثومٍ بنتُ عُتْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ، وأمُّ إبراهيمَ وحُمَيدٍ وإسماعيلَ، أمُّ كلثومٍ بنتُ عقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ، وأمُّ عُروةَ بُجَيرةُ بنتُ هانئَ بنِ قَبِيصةَ، مِن بني شَيْبانَ، قُتِل عروةُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ بإفريقيةَ، وأمُّ سالمٍ الأصغرُ سهلةُ بنتُ سُهيلِ بنِ عمرٍو العامِرِيِّ، أخوه لأُمِّه محمدُ بنُ أبي حُذيفةَ، وأمُّ أبي بكرِ بنِ

---

(١) في ي، خ، هـ، م، وحاشية ط: «وسدلها».

(٢) في م: «مليكهم».

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ١٧١، ١٧٢ من حديث عبد الله بن عمر، قال ابن عساكر: قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر، وهو غريب من حديث سعيد بن مسلم بن بابك والمدني عنه، تفرد به عنه محمد بن الحسن الشيباني ولم يروه عنه غير أبي سليمان الجوزجاني، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠/ ٢٨٢ مرسلًا من حديث صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن.

(٤ - ٤) سقط من: م.

عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أمُّ حكيمٍ بنتُ قارظِ[(١)] بنِ خالدِ بنِ عُبَيدٍ مِن[(٢)] كِنانةَ، وأمُّ عبدِ اللهِ الأكبرِ، يُكنَى (٣)أبا عثمانَ(٣)، قُتِل أيضًا بإفريقيةَ، والقاسمِ، أمُّهما بنتُ أنسِ بنِ رافعٍ الأنصاريِّ مِن بني عبدِ الأشهلِ، هي أُمُّهما جميعًا.

قال: وعبدُ اللهِ الأصغرُ هو أبو سَلَمةَ الفقيهُ، وعبدُ الرحمنِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، أُمُّه أسماءُ بنتُ [٣/٢و] سَلامةَ بنِ (٤)مُخرِّبَةَ بنِ جَنْدَلٍ(٤)، مِن بني نَهْشَلِ بنِ دارمٍ، ومصعبُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أُمُّه سَبِيَّةٌ[(٥)] مِن بَهْراءَ[(٦)]، وسُهَيلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أُمُّه مَجْدُ بنتُ يزيدَ بنِ سلامةَ الحِمْيرِيِّ، وعثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ أُمُّه غَزَالُ بنتُ كِسْرَى، مِن سَبْيِ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ يومَ المدائنِ، / وجُوَيريةُ بنتُ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ زوجُ المِسْورِ بنِ مَخْرَمةَ، أُمُّها ٤٠٣/٢ بادِيةُ بنتُ غَيْلانَ بنِ سَلَمةَ الثَّقَفِيِّ، ومحمدٌ، ومَعْنٌ، وزيدٌ، بنو عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، أُمُّهم سَهلةُ الصُّغْرَى بنتُ عاصمِ بنِ عَدِيٍّ العَجْلانيِّ، هذا كلُّه قولُ الزُّبَيرِ بنِ بَكَّارٍ[(٧)].

---

(١) في ط، ي: «قارط»، وفي خ: «قارضا».
(٢) في ي، هـ، غ، وحاشية ط: «بن».
(٣ - ٣) في ط: «أيضًا أبا عبد الرحمن»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٤ - ٤) في م: «مخرمة بن جندل».
(٥) في ط: «سمية»، وفي م: «نفيسة»، وفي حاشية ط كالمثبت.
(٦) في م: «بهز».
(٧) نسب قريش لمصعب الزبيري ص٦٦ وما بعدها، وطبقات ابن سعد ٣/ ١١٨، ١١٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٠/ ٤٢.

كان عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ أحدَ العَشَرةِ الذين شهِد لهم رسولُ اللهِ ﷺ بالجنَّةِ، وأحدَ السِّتَّةِ الذين جعَل عمرُ فيهمُ الشُّورَى، وأخبَر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تُوفِّي وهو عنهم راضٍ.

وصلَّى رسولُ اللهِ ﷺ خلفَه في سَفْرةٍ[1]، [2]ورُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قال: «**عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ سَيِّدٌ مِن ساداتِ المسلمين**»[2].

ورُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قال: «**عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ أمينٌ في السماءِ وأمينٌ في الأرضِ**».

أخبرَنا أحمدُ بنُ قاسمٍ[3]، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ، حدَّثنا الحارثُ ابنُ أبي أسامةَ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثنا أبو المُعَلَّى الجَزَرِيُّ، عن ميمونِ بنِ مِهْرانَ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ قال لأصحابِ الشُّورَى: هل لكم أن أختارَ لكم [4]وأنتفِيَ[4] منها؟ فقال عليٌّ رضي الله عنه: أنا أَوَّلُ مَن رضِيَ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**أنتَ أَمِينٌ في أهلِ السَّماءِ، أمينٌ في أهلِ الأرضِ**»[5].

---

(١) في ط، غ: «سفَره»، والحديث أخرجه مسلم (٢٧٤) من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وكتب في حاشيتها.

والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٤٧٢، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٧٩، ٢٨٠ من حديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنها، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٠٩ من حديث أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها.

(٣) في هـ، م: «زهير».

(٤ - ٤) في غ: «وأنتهى».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٢٤، وابن منيع كما في المطالب العالية (٤٤٠٨)،=

قال الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ: كان عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ أمينَ رسولِ الله ﷺ على نسائِه[(١)].

ورَوَى عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، عن قَبِيصةَ بنِ جابرٍ، قال: دَخَلتُ على عمرَ وعن يمينِه رجلٌ كأنَّه قُلْبُ[(٢)] فِضَّةٍ؛ وهو عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ[(٣)].

قال الواقِديُّ: كان رجلًا طويلًا فيه جَنَأٌ[(٤)]، أبيضَ [(٥)]مُشْرَبًا حُمْرَةً[(٥)]، حسنَ الوجهِ، رقيقَ البَشَرةِ، لا يُغَيِّرُ لحيتَه ولا رأسَه[(٦)].

ورُوِّينا عن سهلةَ بنتِ عاصمٍ زوجِه، قالت: كان عبدُ الرحمنِ بنُ

= وابن أبي عاصم في السنة (١٤١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٩١ من طريق يزيد بن هارون به، وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٠٩، والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٤٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٩٠ من طريق يزيد، عن أبي المعلى، عن ميمون، عن ابن عمر عن علي بن أبي طالب: أن عبد الرحمن...، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٤ من طريق يزيد، عن أبي المعلى عن ميمون بن مهران، عن علي بن أبي طالب أن عبد الرحمن بن عوف، قال...

(١) تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٤٠.

(٢) القُلْب: السوار، النهاية ٤/ ٩٨.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩/ ٢٤٢ من طريق عبد الملك به.

(٤) في ط، ر، غ: «جناء»، وفي م: «حناء»، والجنأ: ميل في الظهر، وقيل: في العنق، النهاية ١/ ٣٠٢.

(٥ - ٥) في ط: «مشرب حمرة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي حاشيتها أيضًا: «مشوبا حمرة»، وفي م: «مشربًا بالحمرة».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٦٠)، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٢٤٩.

عوفٍ أبيضَ أعْينَ، أهدبَ الأشفارِ، أقنَى[١]، طويلَ النَّابَيْنِ الأَعليَيْنِ، رُبَّما أَدَمَى شَفَتَه، له جُمَّةٌ، ضخمَ الكَفَّينِ، غليظَ الأصابعِ، جُرِح يومَ أُحُدٍ إحدَى وعشرينَ جِراحةً، وجُرِح في رِجْلِه، فكان يَعرُجُ منها[٢].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: كان تاجرًا مجدودًا في التجارةِ، وكسَب مالًا كثيرًا، [٣]وتخلَّفَ[٣] ألفَ بعيرٍ وثلاثةَ آلافِ شاةٍ، ومائةَ فرسٍ تَرْعَى بالبَقيعِ[٤]، وكان يزرعُ بالجُرْفِ على عشرينَ ناضِحًا، فكان [٣/٢ظ] يُدخِلُ [٥]من ذلك[٥] قوتَ أهلِه سنةً.

روَى ابنُ عيينةَ[٦]، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن صالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، قال: صالَحْنا امرأةَ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ التي طَلَّقَها في مرضِه مِن ثُلُثِ الثُّمُنِ بثلاثةٍ وثمانينَ ألفًا[٧].

وقد روَى غيرُ ابنِ عُيَينةَ في هذا الخبرِ أنَّها صُولِحتْ بذلك عن رُبُعِ

---

(١) بعده في م: «الأصابع»، والقنا في الأنف: طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه، النهاية٤/ ١١٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٦١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥/ ٢٤٨.

(٣ - ٣) في ي، م: «وخلف».

(٤) في ص، غ: «بالنقيع»، وفي الأصل بنقط القاف فقط، وفي بقية النسخ كالمثبت، وفي حاشية خ: «الصواب: النقيع بالنون»، والنقيع: واد فحل من أودية الحجاز يقع جنوب المدينة، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٣١٩، ٣٢١.

(٥ - ٥) في م: «منه».

(٦) بعده في ر: «في هذا الخبر».

(٧) أخرجه المصنف في جامع بيان العلم وفضله (١٣٠٥) من طريق ابن عيينة به.

الثُّمُنِ مِن ميراثِه(١).

ورَوَى الثَّوريُّ، عَن طارقٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، قال: حدَّثنا أبو الهَيَّاجِ(٢)، قال: رأيتُ رجلًا يَطوفُ بالبيتِ وهو يقولُ: اللَّهُمَّ قِنِي شُحَّ نَفْسي، فَسألتُ عنه، فقالوا: هذا عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ(٣).

ورُوِي أنَّه أَعتَقَ في يومٍ واحدٍ ثلاثينَ عبدًا، ولمَّا حَضَرَتْه الوفاةُ بكَى بُكاءً شديدًا، فسُئِلَ عن بُكائِه، فقال: إنَّ مُصعَبَ بنَ عُمَيرٍ كان خيرًا مِنِّي، تُوفِّي على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فلم يَكُنْ له ما يُكَفَّنُ فيه، وإنَّ حمزةَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ كان خيرًا مِنِّي لم نَجِدْ له كَفَنًا، وإنِّي أَخشَى أن أكونَ مِمَّن عُجِّلَتْ له طَيِّباتُه في (٤حياتِه الدُّنيا، وأخافُ أن أُحبَسَ٤) عن أصحابي بكثرةِ مالي(٥).

ذكَر(٦) ابنُ سَنْجَرَ(٧)، عن دُحَيمٍ، (٨عن ابنِ أبي٨) فُدَيكٍ، وذكَره

---

(١) سنن سعيد بن منصور (١٩٥٩)، وطبقات ابن سعد ٣/ ١٢٧، وجامع بيان العلم وفضله (١٣٠٤)، وتاريخ دمشق ٦٩/ ٨٠.

(٢) في ط: «الحجاج»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٣٣)، والفاكهي في أخبار مكة ١/ ٢٢٨ (٤١٥)، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ٥٣٠، والبغوي في معجم الصحابة ٤/ ٤١١ من طريق سفيان به.

(٤ - ٤) في م: «حياته الدنيا وأخشى أن أحتبس».

(٥) أخرجه البخاري (١٢٧٤، ١٢٧٥، ٤٠٤٥)، وابن حبان (٧٠١٨)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٩٩.

(٦) في ي، هـ: «ذكره»، وفي م: «وذكره».

(٧) في ط، ر، غ، هـ: «إسحاق».

(٨ - ٨) في م: «ابن».

ابنُ السَّرَّاجِ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثنا عليُّ بنُ ثابتٍ، جميعًا عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن مسلمِ بنِ جُنْدَبٍ، عن نوفلِ بنِ إياسٍ الهُذَليِّ، قال: كان عبدُ الرحمنِ لنا[1] جليسًا، وكان نعمَ الجليسُ، وإنَّه انقلَبَ بِنا ذاتَ يومٍ حتى دخَلْنا منزلَه، ودخَل فاغتسَل، ثم خرَج فجلَس معنا، فأُتِينا بقصعةٍ فيها خبزٌ ولحمٌ، فلمَّا وُضِعتْ بكَى عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، فقلنا[2]: ما يُبْكِيك يا أبا محمدٍ؟ قال: مات رسولُ اللَّهِ ﷺ ولم يَشْبَعْ هو وأهلُ بيتِه مِن خبزِ الشعيرِ، ولا أُرَانا أُخِّرْنا لهذا لِما هو خيرٌ لنا[3].

أخبَرنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ، قال: حدَّثنا عبدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، قال: حدَّثني / أبي، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، قال: حدَّثنا الأعمشُ، عن شَقِيقٍ، عن أمِّ سَلَمةَ، قالت: دخَل عليها[4] عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، قالَتْ: فقال يا أُمَّه، قد خِفْتُ أن يُهلِكَني[5] كثرةُ مالي، أنا أكثرُ قريشٍ مالًا، ٢/ ٤٠٤

(١) في ي، هـ: «له»، وفي م: «بن عوف لنا».

(٢) بعده في م: «له».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٩٩ من طريق دحيم عن ابن أبي فديك به، وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٤٧، وعبد بن حميد (١٦٠-منتخب)، والترمذي في الشمائل (٣٦١)، والبزار (١٠٦١)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٢٢ (٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ١٣٠ من طريق ابن أبي فديك به، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٢٨٦ من طريق ابن أبي ذئب به.

(٤) في ر، غ: «علينا».

(٥) في ط: «تهلكني».

قالَتْ: يا بُنَيَّ أَنفِقْ؛ فإنِّي سمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنَّ مِن أصحابى مَن لا يَرانى بعدَ أن أُفارِقَه**»، فخرَج عبدُ الرحمنِ فلَقِي عمرَ فأخبَره، فجاء عمرُ فدخَل عليها، فقال: باللهِ، منهم أنا؟ فقالَتْ: لا واللهِ، ولن أُبَرِّئَ أحدًا بعدَك[١].

وذكَر ابنُ أبي خَيْثمةَ [٢]مِن حديثِ زيدِ[٢] بنِ أبي أوفَى، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بينَ عثمانَ[٣] [٣/٣و] وعبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ[٤].

حدَّثنا سعيدٌ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا ابنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن شَقِيقٍ، عن أمِّ سَلَمةَ، قالَتْ: دخَل عليها عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ، فقال: يا أُمَّه، قد خَشِيتُ أن يُهلِكَني كثرةُ مالي، أنا أكثرُ قريشٍ كلِّهم مالًا، قالَتْ: يا بُنَيَّ، تَصَدَّقْ؛ فانِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «**إنَّ مِن أصحابي مَن لا يَراني بعدَ أنْ أُفارِقَهُ**»، فخرَج عبدُ الرحمنِ، فلَقِي عمرَ فأخبَره

---

(١) بعده في م: «أبدًا».

والحديث عند أحمد ٤٤/ ٩٢ (٢٦٤٨٩)، وأخرجه البزار (٢٤٩٦- كشف)، وأبو يعلى (٧٠٠٣)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣١٩، ٣٩٤ (٧٢٤، ٩٤١) من طريق أبي معاوية به.

(٢ - ٢) في غ: «عن زيد».

(٣) بعده في ط، ي، هـ: «بين»، وفي حاشية الأصل بخط البخشي: «ذكر أن النبي ﷺ آخى بينه وبين عثمان ﷺ، وقد مضى ذكر أنه آخى بينه وبين سعد بن الربيع أيضا»، تقدم ص٥١١.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٦٧٥.

بما قالَتْ أمُّ سَلَمةَ، (١فجاءَ عُمَرُ١) فدخَل عليها، فقال[٢]: باللَّهِ، منهم أنا؟ قالَتْ: لا، ولن أقولَ لأحدٍ بعدَك، هكذا رواه الأعمشُ، عن شَقِيقٍ أبي وائلٍ، عن أمِّ سَلَمةَ.

ورواه عاصمٌ[٣]، عن أبي وائلٍ، (٤عن مسروقٍ٤)، عن أمِّ سَلَمةَ، قالَتْ: قال النبيُّ ﷺ: «**إنَّ مِن[٥] أصحابي مَن لا أَراه ولا يَراني بعدَ أن أموتَ أبدًا**»، قال: فبلَغ ذلك عمرَ، فأتاها يَشْتَدُّ ويُسرِعُ، فقال: أَنْشُدُكِ باللهِ[٦]، أنا منهم؟ قالَتْ: لا، ولن أُبَرِّئَ بعدَك أحدًا أبدًا.

ذكَره أحمدُ بنُ حنبلٍ، قال: حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: حدَّثنا شَرِيكٌ، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ، عن أمِّ سَلَمةَ[٧].

تُوفِّي عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ سنةَ إحدَى وثلاثينَ، وقيل: سنةَ اثنتَيْنِ وثلاثينَ، وهو ابنُ خمسٍ وسبعينَ سنةً بالمدينةِ[٨]، ورُوِي عن

(١ - ١) سقط من: م.

(٢) بعده في م: «لها».

(٣) بعده في م: «بن أبي النجود».

(٤ - ٤) سقط من: ط، ي، وهو في حاشية ط.

(٥) في م : «إن من».

(٦) بعده في ط: «يا أم المؤمنين».

(٧) أحمد ٤٤/ ١٧٢ (٢٦٥٤٩)، وأخرجه أحمد ٤٤/ ٢٦٣ (٢٦٦٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٣٠٧ من طريق شريك به.

(٨) في حاشية ط: «وذكر المناوي في شرح الألفية أنه مات سنة ثلاثة وثلاثين، وصلى عليه عليٌّ، وقيل: الزبير؛ لأنه كان هجر عثمان لمَّا أمَّر أقاربه، فقال الناس لابن عوف: هذا فعلك فدخل عليه ولامه، وقال: إنما وليتك لتسير سيرة الشيخين، فقال: عمر كان=

أبي سَلَمةَ أنَّه قال: تُوفِّي أبي وهو ابنُ اثنتَيْنِ وسبعينَ سنةً[١]، ودُفِن بالبقيعِ، وصلَّى عليه عثمانُ؛ هو أوصَى بذلك[٢]، وقال إبراهيمُ بنُ سعدٍ: كانَ[٣] سِنُّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ثمانيًا[٤] وسبعينَ سنةً[٥].

[١٦٦١] **عبدُ الرحمنِ بنُ كعبٍ المازِنيُّ الأنصارِيُّ، أبو ليلى**[٦]، شهِد بدرًا، ومات سنةَ أربعٍ وعشرينَ، وهو أحدُ البَكَّائِين الذين لم يَقْدِروا على التَّحَمُّلِ[٧] في غزوةِ تبوكَ، فَتَوَلَّوا[٨] وأعينُهم تَفِيضُ مِن الدمعِ حزنًا ألَّا يجدوا ما يُنْفِقون[٩].

= يقطع أقاربه في الله، وأنا أخلفهم، فنذر ألا يكلمه أبدًا، وترك من الذهب ما ربع ثمنه ثمانون ألف دينار».

(١) بعده في م: «بالمدينة».

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٧٠)، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٣٠٠.

(٣) في م: «كانت».

(٤) في ط: «ثمانًا» وفي حاشيتها كالمثبت، وفي م: «ثماني».

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧١) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٦) في حاشية الأصل: «غ: هو عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». وترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٣٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨١، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٣٥٤، والإصابة ٦/ ٥٥٩.

(٧) في ط: «المحمل»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) في ط: «فولوا»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفيها أيضًا: «تولوا».

(٩) بعده في هـ: «وسيأتي ذكر أخيه عبد الله بن كعب»، وتقدمت ترجمة عبد الله بن كعب ص٣٤١.

[١٦٦٢] عبدُ الرحمنِ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيلدِ بنِ أسدٍ[١]، أخو الزُّبَيرِ ابنِ العَوَّامِ، أسلَم عامَ الفتحِ، وصَحِبَ النبيَّ ﷺ، قال الزُّبَيرُ: كان اسمُه في الجاهليَّةِ عبدَ الكعبةِ، فسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ[٢]، استُشهِد يومَ اليرموكِ، وقُتِل ابنُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ يومَ الدَّارِ.

قال أبو عبدِ اللهِ العَدَويُّ في كتابِ «النَّسَبِ» له: بسببِ عبدِ الرحمنِ هذا هَجَا حَسَّانُ[٣] آلَ الزُّبَيرِ بنِ العَوَّامِ، قال: وهذا هو الثَّبْتُ، ولا يَصِحُّ قولُ مَن قال: إنَّ ذلك كان[٤] بسببِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ[٥].

[١٦٦٣] عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ[٦]، يُكنَى أبا عبدِ اللهِ، [٣/٣ظ] وقيل: بل يُكنَى أبا محمدٍ بابنِه محمدٍ الذي يُقالُ له: أبو عَتِيقٍ،

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٥، والتجريد ١/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٥٤١.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٦.

(٣) بعده في غ: «ابن ثابت».

(٤) سقط من: م.

(٥) أسد الغابة ٣/ ٣٧٦، والإصابة ٦/ ٥٤٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١، وطبقات خليفة ١/ ٣٨، ٤٤٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٢، وطبقات مسلم ١/ ١٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤١٤، ولابن قانع ٢/ ١٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٣، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١، والتجريد ١/ ٣٥٠، وجامع المسانيد ٥/ ٤٧٠، والإصابة ٦/ ٤٦٠، ٥١٢.

والدُ عبدِ اللهِ بنِ أبي عَتِيقٍ، وأدرَكَ أبو عَتِيقٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرِ بنِ أبي قُحافةَ هو وأبوه وجَدُّه وأبو جَدِّه النَّبيَّ ﷺ[(١)].

وُلِد أبو عَتِيقٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ قبلَ موتِ النبيِّ ﷺ، وأمُّ عبدِ الرحمنِ أمُّ رُومانَ بنتُ الحارثِ بنِ غَنْمٍ الكِنانِيَّةُ، فهو شَقِيقُ عائشةَ.

وشهِد عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ بدرًا وأُحُدًا مع قومِه كافِرًا، ودَعا[(٢)] إلى البِرَازِ، فقام إليه أبوه لِيُبارِزَه، فذُكِر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «**مَتِّعْني بنفسِك**»[(٣)]، ثم أسلَم وحَسُنَ إسلامُه، وصحِب النبيَّ ﷺ، أسلَمَ[(٤)] في هُدْنةِ الحُدَيبيةِ، هذا قولُ أهلِ السِّيَرِ؛ قالوا كان اسمُه عبدَ الكعبةِ، فَغَيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ اسمَه وسَمَّاه/ عبدَ الرحمنِ. ٢/ ٤٠٥

وذكَر الزُّبَيرُ، عن سفيانَ بنِ عُيَينةَ، عن عليِّ بنِ زيدِ بنِ جُدْعانَ، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بكرٍ خرَج في فِتيةٍ[(٥)] مِن قريشٍ هاجَروا إلى النبيِّ ﷺ قبلَ الفتحِ، قال: وأحسَبُه قال: إنَّ معاويةَ كان منهم[(٦)].

---

(١) في حاشية الأصل: «مطلب: أدرك هؤلاء ﷺ النبي ﷺ ..... وانتفى ذلك لغيرهم»، وسيأتي تعليق ابن سيد الناس ص٥٢٦، وتعدد المطالب خلال هذا الجزء وهو فهرسة للمخطوط آثرنا عدم ذكرها لعدم الإطالة.

(٢) بعده في ط، ي: «أباه»، وفي حاشية ط دونها.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٨، والحاكم ٣/ ٤٧٤.

(٤) سقط من: م.

(٥) في ر،م: «فئة».

(٦) أخرجه الأصفهاني في الأغاني ١٧/ ٣٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢ من طريق الزبير عن إبراهيم بن حمزة، عن سفيان بن عيينة به.

وكان عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ مِن أشجَعِ رجالِ قريشٍ، وأَرْماهم بسَهْمٍ، وحضَر اليمامةَ مع خالدِ بنِ الوليدِ فقتَل سبعةً مِن كبارِهم، شهِد له بذلك جماعةٌ عندَ خالدِ بنِ الوليدِ، وهو الذي قَتلَ مُحَكَّمَ اليمامةِ (١ بنَ طُفَيلٍ ١)؛ رَماه بسهمٍ في نَحْرِه فقتَله فيما ذكَر جماعةٌ مِن أهلِ السِّيرِ؛ ابنُ إسحاقَ وغيرُه(٢)، وكان مُحَكَّمُ اليمامةِ قد سَدَّ ثُلْمةً مِن الحصنِ فدخَل المسلمون مِن تلك الثُّلْمةِ.

وكان عبدُ الرحمنِ أَسَنَّ وَلَدِ أبي بكرٍ، قال الزُّبَيرُ: وكان امرأً صالحًا، وكانَتْ فيه دُعَابةٌ(٣).

قال الزُّبَيرُ: حدَّثَني عبدُاللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الزِّنَادِ، عن أبيه، أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ نَفَّلَ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بكرٍ ليلى بنتَ الجُودِيِّ حينَ فتحِ دمشقَ(٤)، وكان قد رآها قبلَ ذلك، فكان يُشَبِّبُ(٥) بها، وله فيها أشعارٌ، وخبرُه معها مشهورٌ عندَ أهلِ الأخبارِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شهِد الجملَ مع عائشةَ، وكان أخوه محمدٌ يومَئذٍ مع عليٍّ رضي الله عنهم أَجْمَعِين.

(١ - ١) في ي، خ، غ، ر، وحاشية ط وفوقها خ: «طفيل».

(٢) فتوح البلدان للبلاذري ص٩٤، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٢٩٠، والسيرة لابن حبان ١/ ٤٣٠، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٣٢.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٦٣.

(٤) أخرجه الأصفهاني في الأغاني ١٧/ ٣٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٤ من طريق الزبير، عن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه...

(٥) في ط، ي: «شبب»، وفي حاشية ط كالمثبت.

قال الزُّبَيرُ: وحدَّثني عبدُاللهِ بنُ نافعٍ[١] بنِ ثابتٍ الزُّبَيريُّ، قال: قعَد معاويةُ على المنبرِ فدَعا إلى بيعةِ يزيدَ، فكَلَّمَه الحسينُ بنُ عليٍّ، وابنُ الزُّبَيرِ، وعبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ؛ فكان كلامُ ابنِ أبي بكرٍ: أهِرَقلِيَّةٌ[٢]! إذا مات كسرى كان كسرى مكانَه؟ لا نفعَلُ واللهِ [٣/٤و] أبدًا، وبعَث إليه معاويةُ بمائةِ ألفِ درهمٍ بعدَ أنْ أبَى البيعةَ ليزيدَ، فَرَدَّها[٣] عبدُ الرحمنِ، وأبَى أن يأخُذَها، وقال: أبِيعُ دِيني بِدُنْيايَ؟ وخرَج إلى مكةَ فمات بها قبلَ أن تَتِمَّ البيعةُ ليزيدَ بنِ معاويةَ[٤].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: يقولون: إنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي بكرٍ مات فُجاءةً بموضعٍ يُقالُ له: الحُبْشِيُّ، على نحوِ عَشَرةِ أميالٍ مِن مكةَ، وحُمِل إلى مكةَ فدُفِنَ بها، ويُقالُ: إنَّه تُوفِّي في نومةٍ نامَها، ولمَّا اتَّصَلَ[٥] موتُه بأختِه عائشةَ أُمِّ المؤمنين رضي الله عنها ظَعَنَتْ مِن المدينةِ حاجَّةً حتى وَقَفَتْ على قبرِه- وكانَتْ شقيقتَه- فَبَكَتْ عليه وتَمَثَّلَتْ:

وكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمةَ حِقْبَةً ... مِن الدَّهْرِ حتى قيلَ لن يَتَصَدَّعَا
فلمَّا تَفَرَّقْنا كَأَنِّي ومالِكًا ... لِطُولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعَا[٦]

---

(١) في ط: «رافع»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) في حاشية الأصل: «أي عادة هرقلية».

(٣) في ي: «فودعها»، وفي م: «فردَّها عليه».

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٣٥ من طريق الزبير، عن عبد الله، وفيه: أن الذي دعا لبيعة يزيد هو مروان.

(٥) بعده في م: «خبر».

(٦) في حاشية خ: «قال أبو بكر العربي: زادني فيه أبو بكر الطرطوشي: =

أمَا واللهِ لو حضَرتُك لَدَفَنتُك حيثُ مِتَّ مكانَك، ولو حَضَرتُك ما بَكَيتُك[١].

يُقالُ: إنَّه لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ أربعةٌ ولا أبٌ وبَنوه إلا أبو قُحافةَ، وابنُه أبو بكرٍ، وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ، وابنُه أبو عَتِيقٍ محمدُ ابنُ عبدِ الرحمنِ، واللهُ أعلمُ[٢].

وكانَتْ وفاةُ عبدِ الرحمنِ بنُ أبي بكرٍ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وقيل: سنةَ خمسٍ وخمسينَ بمكةَ، والأولُ أكثرُ[٣].

[١٦٦٤] عبدُ الرحمنِ بنُ سَمُرةَ[٤] بنِ حبيبِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ

= كأنا خلقنا للنوى وكأنما حرام على الأيام أن تتجمعا».

والبيتان في المتن لمتمم بن نويرة في المفضليات ص٢٦٧، والشعر والشعراء ١/ ٣٣٨، والكامل للمبرد ٤/ ٢٦.

وهذا البيت في الحاشية لأبي الحسن بن جودي، كما في مطمح الأنفس ص٣٦١، ونفح الطيب ٧/ ٥٩.

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١١٩٢٢)، وأخبار مكة للفاكهي (٢٥١٣، ٢٩٠٣)، ومعجم ابن الأعرابي (١٧١٤)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٤٩، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٤١.

(٢) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس كما نص سبط ابن العجمي: «ومن ذلك أيضًا عبد الله بن الزبير، وأمه أسماء وأبوها أبو بكر، وأبوه أبو قحافة فهؤلاء أربعة».

(٣) في حاشية خ: «قال المالكي: ذكر أبو سعيد بن يونس أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق دخل إفريقية، ولم يذكر في أي جيش دخلها»، رياض النفوس ١/ ٧١.

(٤) في حاشية الأصل: «غ: أهل الحجاز يقولون: سَمْرة، وبنو تميم يقولون: سَمُرة»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وفي حاشية خ: «أهل الحجاز يقولون: عبد الرحمن بن سَمُرة، وبنو تميم يقولون: سَمْرة».

منافٍ القُرَشيُّ العَبْشَمِيُّ[١]، يُكنَى أبا سعيدٍ، أسلَم يومَ فتحِ مكةَ، وصحِب النبيَّ ﷺ، وروَى عنه، ثم غَزا خُراسانَ في زمنِ عثمانَ، وهو الذي افتَتَح سَجَسْتانَ، وكابُلَ؛ قال خليفةُ[٢]: وفي سنةِ اثنتَيْنِ وأربعِينَ وَجَّهَ عبدُاللهِ بنُ عامرٍ عبدَ الرحمنِ بنَ سَمُرةَ إلى سَجَسْتانَ، فخرَج إليها ومعه في تلك الغَزاةِ الحسنُ بنُ أبي الحسنِ، والمُهَلَّبُ بنُ أبي صُفْرَةَ، وقَطَرِيُّ بنُ الفُجاءَةِ، فافْتَتَحَ كُوَرًا مِن كُوَرِ سَجَسْتانَ.

وكان قد وَلَّاه ابنُ عامرٍ سَجَسْتانَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين، فلم يَزَلْ بها حتى اضطرَب أمرُ عثمانَ، فخرَج عنها، واستخلَف رجلًا مِن بني يَشْكُرَ، فأخرَجه أهلُ سَجَسْتانَ، ثم عادَ إليها بعدُ، على ما ذكَرْنا، ثم رجَع إلى البصرةِ فسكَنها، وإليه تُنسَبُ سِكَّةُ ابنِ سَمُرةَ / بالبصرةِ، ٤٠٦/٢ وتُوفِّي بها سنةَ إحدى وخمسينَ، [٣/ ٤ظ] روَى[٣] عنه الحسنُ وغيرُه.

[١٦٦٥] عبدُ الرحمنِ بنُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ[٤]، وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقُتِل بإفريقيةَ شهيدًا هو وأخوه مَعْبَدٌ[٥]

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠، ٩/ ١٥، ٣٧٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٧، ٤٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٢، وطبقات مسلم ١/ ١٨١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٢٠، ولابن قانع ٢/ ١٦٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٥، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٤٠٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٠، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٥٧، والتجريد ١/ ٣٤٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧١، وجامع المسانيد ٥/ ٥٠٠، والإصابة ٦/ ٤٩٠.

(٢) تاريخ خليفة ص١٩٧، ٢٣٧.

(٣) في ر، غ، وحاشية ط: «وروى».

(٤) أسد الغابة ٣/ ٣٦١، والتجريد ١/ ٣٥٠، والإصابة ٨/ ٥٨.

(٥) في خ: «سعيد»، وفي هـ: «قثم».

ابنُ العباسِ في زمنِ عثمانَ بنِ عَفَّانَ مع عبدِ اللهِ بنِ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ، هذا قولُ مصعبٍ وغيرِه[١]، وقال ابنُ الكلبيِّ[٢]: قُتِل عبدُ الرحمنِ بنُ العباسِ بالشامِ.

[١٦٦٦] **عبدُ الرحمنِ الأكبرُ بنُ عمرَ بنِ الخطابِ**[٣]، أخو عبدِ اللهِ بنِ عمرَ وحفصةَ بنتِ عمرَ لأبيهما وأُمِّهما؛ أُمُّهم زينبُ بنتُ مَظْعونِ بنِ حبيبِ بنِ وهبٍ أختُ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ، هو أبو بَيْهسٍ[٤]، وبَيْهسٌ لَقَبٌ، واسمُه عبدُاللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ، وأبوه عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ هذا أدرَك بِسِنِّه النبيَّ ﷺ ولم يَحْفَظْ عنه.

وعبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الأوسطُ، هو أبو شَحْمةَ، وهو الذي ضرَبه عمرُو بنُ العاصي بمصرَ في الخمرِ، ثم حمَله إلى المدينةِ، فضرَبه أبوه أدَبَ الوالدِ، ثم مرِض وماتَ بعدَ شهرٍ، هكذا يَرْوِيه مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه[٥]، وأمَّا أهلُ العراقِ، فيقولون: إنَّه ماتَ تحتَ سِياطِ عمرَ، وذلك غلطٌ، وقال الزُّبَيرُ: أقام عليه عمرُ[٦] حدَّ

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٦٢، وقال البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ٨٩: «وقال بعضهم: قتل عبد الرحمن بإفريقية، وذلك غلط»، نسب قريش ص ٢٧، وجمهرة النسب لابن الكلبي ص٣٢.

(٢) جمهرة النسب ص٣٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٣، والتجريد ١/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٥٣٤.

(٤) في م: «بهيش»، نزهة الألباب ١/ ١٣٩.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٠٤٧) عن معمر به.

(٦) في ي: «عمرو».

الشَّرابِ فمرِض وماتَ(١).

وعبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الأصغرُ هو أبو المَجَبَّرِ، (٢والمُجبَّرُ أيضًا اسمُه٢) عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ، وإنَّما سُمِّي المُجَبَّرَ؛ لأنَّه وقَع وهو غلامٌ فتَكَسَّرَ، فأُتِي به إلى عَمَّتِه حفصةَ أمِّ المؤمنين، فقيل لها: انظُرِي إلى ابنِ أخيك المُكَسَّرِ، فقالَتْ: ليس بالمُكَسَّرِ، ولكنَّه المُجَبَّرُ، هكذا ذكَره العَدَوِيُّ وطائفةٌ(٣).

وقال الزُّبَيرُ: هلَك عبدُ الرحمنِ بنُ عُمرَ الأصغرُ، وترَك ابنًا صغيرًا أو حَمْلًا، فَسَمَّتْه حفصةُ بنتُ عمرَ: عبدَ الرحمنِ، ولَقَّبَتْه المُجَبَّرَ، وقالت: لعلَّ اللهَ يُجَبِّرُه(١).

[١٦٦٧] عبدُ الرحمنِ بنُ جَبرِ بنِ عمرِو بنِ زيدِ بنِ جُشَمَ(٤) بنِ حارثةَ (٥بنِ الحارثِ٥) بنِ الخَزْرَجِ بنِ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ الأوسِ، أبو عَبْسٍ الأنصارِيُّ(٦)، غَلَبَتْ عليه كنيتُه، شهِد بدرًا وكانَتْ سِنُّه إذْ

---

(١) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٥٠

(٢ - ٢) في م: «اسمه أيضًا».

(٣) في الأصل: «غيره»، الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ٢/ ١٥٠.

(٤) بعده في خ، هـ: «بن مجدعة».

(٥ - ٥) سقط من: ط، ي، وفي حاشية ط.

(٦) طبقات خليفة ١/ ١٨٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٣٨، ولابن قانع ٢/ ١٤٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦١، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٧، والتجريد ١/ ٣٤٥، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٢، والإصابة ٦/ ٤٦٦، وسيأتي في الكنى ٧/ ٢٥٩.

شهِدها ثمانيًا وأربعينَ أو نحوَها.

ويُقالُ: إنَّه كان يكتبُ بالعربيِّ[(١)] قبلَ الإسلامِ، وكان فيمَن قتَل كعبَ بنَ الأشرفِ، وكان كعبُ بنُ الأشرفِ وأبو رافعِ بنُ أبي الحُقَيقِ اليهوديَّانِ[(٢)] يؤْذيانِ رسولَ اللَّهِ ﷺ، فأذِن اللهُ له في قتلِهما، وذلك قبلَ نُزُولِ سورةِ «براءةَ».

تُوفِّي أبو عَبْسِ بنُ [٣/ ٥و] جبرٍ الأنصارِيُّ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ، وهو ابنُ سبعينَ سنةً، روَى عنه عبايةُ [(٣)]بنُ رِفاعةَ[(٣)] بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ.

[١٦٦٨] عبدُ الرحمنِ بنُ ثابتِ بنِ الصامتِ بنِ عَدِيِّ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ[(٤)]، صحِب النبيَّ ﷺ، وتُوفِّي أبوه ثابتُ بنُ الصامتِ قديمًا في الجاهليةِ[(٥)].

---

(١) في هـ: «بالعبراني»، وفي حاشية خ: «أظنه: بالعبراني، والله أعلم».

(٢) بعده في ي: «كانا».

(٣ - ٣) سقط من: ط، ي، خ، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٧٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦٦، وثقات ابن حبان ٥/ ٩٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والتجريد ١/ ٣٤٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٦، والإصابة ٦/ ٤٦١.

(٥) في حاشية خ: «قد ذكر أبو عمر ثابتًا أبا عبد الرحمن في الصحابة في باب ثابت، وقال أيضا فيه: يقال: إنه توفي في الجاهلية، وأما أبوه الصامت فلم يذكره أبو عمر في الصحابة، وقد ذكره الحربي، وابن قانع والترمذي، وقيل: إن ذكره فيهم وهم، وذلك أن عبد الرحمن هذا يروي عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ صلى في كساء ملتحفًا به، فظنوا أن جده الصامت، ولذلك جعلوه صحابيًّا، وأما عبد الرحمن هذا فنسبه بعضهم: عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، وبعضهم يختصر في نسبه ويقول: =

[١٦٦٩] عبدُ الرحمنِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عثمانَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ[١]، أخو طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، له صحبةٌ، قُتِل يومَ الجملِ، وذلك في جُمادَى الآخرةِ سنةَ سِتٍّ وثلاثينَ، وفيها قُتِل طلحةُ أخوه رحمةُ اللهِ عليهما.

[١٦٧٠] عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ عمرِو ابنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ[٢]، ابنُ أخي طلحةَ ابنِ عُبَيدِ اللهِ، أسلَم يومَ الحُديبيةَ، وقيل: بل أسلَم يومَ الفتحِ، قُتِل مع ابنِ الزُّبَيرِ بمكةَ في يومٍ واحدٍ، وكان له مِن الولدِ معاذٌ، وعثمانُ، رَوَيا عنه، وروَى عنه محمدُ بنُ المُنكَدِرِ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، [٣]ويحيى بنُ عبدِ الرحمنِ[٣] بنِ حاطبٍ.

مِن حديثِه عن النبيِّ ﷺ، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في عُمْرةِ

= عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، فلما رأوا حديثه عن أبيه، عن جده، جعلوا الصحبة للصامت، وإنما هي لثابت، والله أعلم، ذكر ذلك ابن فتحون، وقد قيل فيه: عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن ثابت بن الصامت»، سنن الترمذي عقب (٣٣٩)، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٢٥، وما تقدم في ٢/ ٢٠.

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٦٧، والتجريد ١/ ٣٥١، والإصابة ٦/ ٥١٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥، وطبقات خليفة ١/ ٣٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٢٣، ولابن قانع ٢/ ١٦٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٨، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٧٤، والتجريد ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٦، والإصابة ٦/ ٥٢٢.

(٣ - ٣) سقط من: ط، غ.

القَضِيَّةِ سَلَكَ بينَ الشَّجَرتَيْنِ اللَّتَيْنِ في المروةِ مُصْعِدًا[١].

ومِن حديثِه أيضًا عن النبيِّ ﷺ أنَّه نهَى عن لُقَطةِ الحاجِّ[٢].

٤٠٧/٢ وقال محمدُ بنُ سعدٍ[٣]: يُقالُ/ لعبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ هذا: شاربُ الذَّهَبِ[٤].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٥، والفاكهي في أخبار مكة (١٤١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٩٦ وعندهم: «الصخرتين»، بدلًا من: «الشجرتين».

(٢) في حاشية الأصل: «خرج له النسائي، وقد خرج له أبو داود والنسائي أنه عليه السلام نهى عن لقطة الحاج، وأخرجا له أيضًا سؤال الطبيب النبي ﷺ عن الضفدع»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «قال القاضي: خرج مسلم لعبد الرحمن هذا حديثًا واحدًا، وهو أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج، انفرد به مسلم دون البخاري، قرأته بمصر على القاضي أبي الحسن علي بن الحسين، وأخبرنا به عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي الطاهر أحمد بن محمد، عن يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن النبي ﷺ، خرجه مسلم عن يونس وأبي الطاهر».

مسلم (١٧٢٤)، وهو عند أبي داود (١٧١٩)، والنسائي في الكبرى (٥٧٧٣)، وحديث الضفدع عند أبي داود (٥٢٦٩)، والنسائي (٤٣٦٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥.

(٤) في حاشية الأصل: «قال ابن حبيب في المحبر في باب أجواد الجاهلية من قريش: ومن بني تميم- الصواب: تيم- بن مرة: شارب الذهب وهو عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد، وهو الصحيح وهو جد والد عبد الرحمن»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

وفي حاشية خ: «ذكر محمد بن حبيب في المحبر في باب أجواد الجاهلية من قريش: هاشم بن عبد مناف، ومن بني تيم بن مرة: شارب الذهب؛ وهو عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم»، المحبر ص١٣٧.

[١٦٧١] عبدُ الرحمنِ بنُ معاذِ[١] **بنِ عثمانَ بنِ عمرِو بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ**[٢]، ابنُ عمِّ طلحةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، روَى عنه محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيُّ، قال: حدَّثني عبدُ الرحمنِ بنُ معاذٍ، وكان مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: خطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ بمنًى، فذكَر الخطبةَ، وفيها: «**أنِ ارمُوا الجِمَارَ**[٣] **بمثلِ حَصَى الخَذْفِ**»[٤].

وقد قيل في هذا الحديثِ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، عن رجلٍ مِن قومِه[٥]؛ بني تَيْمٍ يُقالُ له: معاذُ بنُ عثمانَ، أو عثمانُ بنُ معاذٍ، أنَّه سمِع النبيَّ ﷺ يُعَلِّمُ الناسَ مناسكَهم، فذكَر

---

(١) بعده في ي، وحاشية ط: «عثمان بن».

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٨١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٧١، ولابن قانع ٢/ ١٥١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٩، والتجريد ١/ ٣٥٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٥، والإصابة ٦/ ٥٦٧.

(٣) في ر: «الجمرات».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١٦٦، ٦/ ٨١، وأحمد ٢٧/ ١٣٤، ٣٨/ ٢٤٠ (١٦٥٨٩، ٢٣١٧٨)، والدرامي (١٩٤١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٤، وأبو داود (١٩٥٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٥، ٢٨٦، والنسائي (٢٩٩٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٣٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٩٦١٤) من طريق محمد بن إبراهيم به.

(٥) بعده في م: «من».

أنَّه قال: «ارْمُوا الجَمْرةَ بمثلِ حَصَى الخَذْفِ»[(١)].

[١٦٧٢] عبدُ الرحمنِ بنُ قَيْظِيٍّ بنِ [(٢)]قيسِ بنِ[(٢)] لَوذانَ بنِ ثَعْلبَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ[(٣)]، شهِد أُحُدًا مع أبيه قَيْظِيٍّ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا.

[١٦٧٣] عبدُ الرحمنِ بنُ أزهرَ بنِ عوفِ بنِ عبدِ عوفِ بنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرةَ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ[(٤)]، ابنُ أخي عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، شهِد مع رسولِ اللهِ ﷺ حُنَينًا، يُكنَى أبا جُبَيرٍ.

رَوَى عنه أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيُّ، وابنُه [٣/٥ظ] عبدُ الحميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ بنُ أزهرَ، وابنُ شهابٍ الزُّهْرِيُّ، وأروَى الناسِ عنه الزُّهرِيُّ[(٥)]، وقد غلِط فيه مَن

---

(١) جزء سفيان بن عيينة (٣٣)، ومن طريقه أخرجه الحميدي (٨٥٢)، وابن أبي شيبة (١٤٠٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٧٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٩٦١٣)، عن حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم به، وتقدم في ترجمة معاذ بن عثمان ٣/ ٣٨٩، وسيأتي في ترجمة عثمان بن معاذ ٥/ ٤٣١.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٣٥٤، والإصابة ٦/ ٥٥٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢٠، وطبقات خليفة ١/ ٣٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٥٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٢٥، ولابن قانع ٢/ ١٤٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٦، وتاريخ دمشق ٣٤/ ١٨٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٠، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥١٣، والتجريد ١/ ٣٤٣، وجامع المسانيد ٥/ ٤٦٢، والإصابة ٦/ ٤٤٩.

(٥) في حاشية الأصل بخط كاتبه: «غ: النسائي: الزهري لا نعلمه سمع من عبد الرحمن بن=

جعَله ابنَ عَمِّ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ، وقال فيه: عبدُ الرحمنِ بنُ أزهرَ ابنِ عبدِ يَغوثَ[(١)].

[١٦٧٤] **عبدُ الرحمنِ الخَطْمِيُّ**[(٢)]، مَدَنيٌّ، روَى عن النبيِّ ﷺ في المَيْسِرِ[(٣)]، روَى عنه ابنُه موسى بنُ عبدِ الرحمنِ.

[١٦٧٥] **عبدُ الرحمنِ بنُ سعدِ بنِ المنذرِ**- ويُقالُ: عبدُ الرحمنِ ابنُ عمرِو بنِ سعدِ بنِ المنذرِ- **بنِ سعدِ بنِ خالدِ بنِ ثَعْلبةَ بنِ عمرِو بنِ**

= أزهر شيئًا»، وقبله بيسير بخط ابن سيد الناس: «قال النسائي: الزهري لا نعلمه سمع من عبد الرحمن بن أزهر شيئًا، والصحيح في نسبه: عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة».

وفي حاشية خ: «قال أبو عبد الرحمن النسائي: لا يعلم سمع الزهري من عبد الرحمن بن أزهر شيئًا»، جامع الأصول ١٢/ ٥٨٦، ونفى سماعه أيضًا الإمام أحمد كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص١٩٠.

(١) في م: «عوف»، وفي حاشية خ: «كذا في كتاب أبي حاتم، والترمذي، وهو والله أعلم الذي غلط أبو عمر، وكان ينبغي أن يقول: عبد عوف، بدل عبد يغوث على ذلك فانظره»، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨، وتسمية أصحاب النبي ﷺ للترمذي ص٦٩، وعند الترمذي أنه عمُّ عبد الرحمن بن عوف.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٨، والتجريد ١/ ٣٤٦، والإصابة ٦/ ٤٦٨، ٥٨٠.

(٣) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٦٢)، من مسند عبد الرحمن الخطمي، وأخرجه أحمد ٣٨/ ٢١٥ (٢٣١٣٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٩١، ٢٩٢، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٩٢ (٧٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩٤٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ١٩٨، والبيهقي في السنن الكبير (٢٠٩٩٤)، من مسند أبي عبد الرحمن الخطمي، وأخرجه أبو يعلى (١١٠٤، ١١٥٠) من مسند أبي سعيد الخدري.

الخَزْرجِ أبو حُمَيدٍ الساعِديُّ[١]، غَلَبتْ عليه كنيتُه، واختُلِف في اسمِه؛ فقال البخاريُّ[٢]: اسمُه مُنذِرٌ، وقال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٣]: سمِعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: اسمُه عبدُ الرحمنِ بنُ سعدِ بنِ المنذرِ.

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ؛ روَى عنه جماعةٌ مِن أهلِها، وتُوفِّي في آخرِ خلافةِ معاويةَ.

[١٦٧٦] **عبدُ الرحمنِ ابنُ حَسَنةَ**[٤]، أخو شُرَحبيلِ ابنِ حَسَنةَ، له صحبةٌ، وحَسَنَةُ أمُّهما مَوْلاةٌ لعمرَ[٥] بنِ حبيبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ، اختُلِف في اسمِ أبيهما وفي [٦]نَسَبِه وولائِه[٦] على ما نذكُرُه في بابِ شُرَحبيلٍ إن شاء اللهُ تعالى[٧]، لم يَرْوِ عن عبدِ الرحمنِ ابنِ حَسَنةَ غيرُ

---

(١) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ٣٤٨، والإصابة ٦/ ٤٨٩.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٣٥٠، ٣٥١.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/ ١٧٨، وطبقات خليفة ١/ ٢٦٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٥٩، ولابن قانع ٢/ ١٧٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ٦٧، والتجريد ١/ ٣٤٥، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٥، والإصابة ٦/ ٤٦٩.

(٥) في الأصل: «لمعمر»، وفي حاشيتها بخط المقابل: «لعمر»، وفوقه صح، ونقله سبط ابن العجمي، وفي ي، هـ: «لعمرو».

(٦ - ٦) في ط: «نسبهما وولايتهما»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٧) سيأتي في ٦/ ٣٩٥.

زيدِ[1] بنِ وهبٍ.

[١٦٧٧] **عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عَمِيرةَ**[2]، وقال الوليدُ بنُ مسلمٍ: عبدُ الرحمنِ [3]بنُ عَمِيرةَ الأزديُّ، ويُقالُ: عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عَمِيرةَ، المُزَنيُّ[3]، وقيل: عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عُمَيرٍ المُزَنيُّ.

وقيل: عبدُ الرحمنِ بنُ عُمَيرٍ أو عَمِيرةَ القُرَشِيُّ، حديثُه مُضطرِبٌ، لا يَثْبُتُ في الصَّحابةِ، هو شامِيٌّ.

رُوِي عن ربيعةَ بنِ يزيدَ، عنه، أنَّه سمِع رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ- وذكَر معاويةَ-: «**اللَّهُمَّ اجعَلْه هادِيًا مَهْدِيًّا، واهْدِه واهْدِ به**»[4]، ومنهم

---

(١) في خ: «يزيد».

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢١، وطبقات خليفة ١/ ٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٠، وطبقات مسلم ١/ ١٩٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨٩، ولابن قانع ٢/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٩، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٢٢٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٢١، والتجريد ١/ ٣٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٣٥، والإصابة ٦/ ٥٣٧.

(٣ - ٣) في م: «ابن عمرة أو عميرة المزني الأزدي»، أسد الغابة ٣/ ٣٧٥.

(٤) أخرجه ابن سعد ٩/ ٤٢١، وأحمد ٢٩/ ٤٢٦ (١٧٨٩٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠، والترمذي (٣٨٤٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٩، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٩)، والخلال في السنة (٦٩٧)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٤٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، والآجري في الشريعة (١٩١٥، ١٩١٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٣٣، ٣٣٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٥١)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٥٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٧٥، ٤/ ٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٢، وتقدم في ترجمة محمد بن أبي عميرة ٣/ ٣٥٦.

مَن يُوقِفُ حديثَه هذا ولا يرفعُه، ولا يَصِحُّ (١مرفوعًا واللهُ أعلمُ١).

ورَوَى عنه أيضًا القاسمُ أبو عبدِ الرحمنِ مرفوعًا: **«لا عَدْوَى ولا هامَ ولا صَفَرَ»**(٢).

ورَوَى عنه (٣جُبيرُ بنُ نُفيرٍ٣) عن النبيِّ ﷺ في فضلِ قريشٍ(٤)، وحديثُه مُنقطِعُ الإسنادِ مرسلٌ، لا تَثْبُتُ أحاديثُه، ولا تَصِحُّ صحبتُه(٥).

[١٦٧٨] **عبدُ الرحمنِ أبو راشدٍ الأَزْدِيُّ**(٦)، وفَد على النبيِّ ﷺ، فقال(٧): **«ما اسمُك؟»**، فقال: عبدُ العُزَّى، قال: **«أبو مَن؟»**، قال:

(١ - ١) في ي، ط، خ: «إسناده عندهم»، وفي ي: «عنده» بدلًا من: «عندهم»، وفي حاشية ط كالمثبت وفوقه: خ.
وفي غ، ر: «إن شاء الله» بدلا من: «والله أعلم».

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٣١.

(٣ - ٣) في ط، م: «علي بن زيد مرسلًا»، وفي حاشية ط كالمثبت، وفي حاشية «م»: «جبير ابن نفير عن».

(٤) لم أقف على حديثه هذا في فضل قريش.

(٥) في ي، خ: «له صحبته»، وقال سبط ابن العجمي: «قال الذهبي في تجريده: والأصح أنه صحابي»، التجريد ١/ ٣٥٣.
وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٥٤٠: «وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة، فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد...».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٤١، والتجريد ١/ ٣٥١، وعنده «أبو معاوية بن أبي راشد»، وجامع المسانيد ٥/ ٦١٣، والإصابة ٦/ ٥١٨.

(٧) بعده في م: «له».

أبو مُغْوِيَةَ، قال: «**كلَّا، ولكنَّك عبدُ الرحمنِ أبو راشدٍ**»، قال: «**فمَن هذا** [٣/٦و] **معك؟**»، قال: مولاي، قال: «**ما اسمُه؟**»، قال: قَيُّومٌ، قال: «**كلَّا، ولكنَّه عبدُ القَيُّومِ، أبو عُبَيدةَ**»(١).

/[١٦٧٩] **عبدُ الرحمنِ بنُ مِرْبَعٍ الأنصارِيُّ**(٢)، أخو عبدِ اللهِ بنِ مِرْبَعٍ الأنصارِيِّ الحارِثِيِّ لأبيه وأُمِّه، شهِد أُحُدًا وما بعدَها مِن المشاهدِ، وقُتِل يومَ جِسْرِ أبي عُبَيدٍ شهيدًا، هما أخوا زيدِ بنِ مِرْبَعٍ ومُرَارةَ بنِ مِرْبَعٍ. ٢/٤٠٨

[١٦٨٠] **عبدُ الرحمنِ بنُ حَزْنِ بنِ أبي وهبِ بنِ عمرِو بنِ عائذِ بنِ عمرانَ بنِ مخزومٍ**- عمُّ سعيدِ بنِ المُسيَّبِ- **القُرَشيُّ المَخْزوميُّ**(٣)، قُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، لم يَذكُرْه موسى بنُ عقبةَ، وكان للمُسيَّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أبي وهبٍ إخوةٌ؛ منهم عبدُ الرحمنِ هذا، والسائِبُ، وأبو معبدٍ؛ بنو حَزْنٍ، كلُّهم أدرَك النبيَّ ﷺ بِسِنِّه ومولدِه، ولا أعلَمُ أنَّهم حفِظوا عنه ولا رَوَوْا عنه(٤)، واللهُ أعلمُ(٥).

---

(١) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٨٩، والداراني في تاريخ داريا ص٣٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧١٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٩٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٣٥٥، والإصابة ٦/ ٥٦٤.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٣٠، والتجريد ١/ ٣٤٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٩، والإصابة ٦/ ٥٦٨.

(٤) سقط من: ط، هـ، غ، م، وفي حاشية ط، وفوقها: خ.

(٥) بعده في ط، ي، خ: «وقد روى أبوه وجده حزن عن النبي ﷺ».
وبعده في م، وحاشية الأصل، وحاشية ط: «وقد روى المسيب وأبوه حزن عن النبي ﷺ»، ونقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط المقابل».

[١٦٨١] عبدُ الرحمنِ بنُ خالدِ بنِ الوليدِ بنِ المغيرةِ القُرَشِيُّ المَخْزومِيُّ[١]، أدرَكَ النبيَّ ﷺ ولم يحفَظْ عنه، ولا سمِع منه، وأبوه خالدُ بنُ الوليدِ مِن كبارِ الصَّحابةِ وجِلَّتِهم، وكان عبدُ الرحمنِ مِن فرسانِ قريشٍ وشُجْعانِهم، وكان له [٢]فضلٌ وهَدْيٌ[٢] حَسَنٌ وكَرمٌ، إلَّا أنَّه كان مُنحرِفًا عن عليٍّ وبني هاشمٍ مُخالَفَةً لأخيه المهاجرِ بنِ خالدٍ، وكان أخوه المهاجرُ مُحِبًّا [٣]في عليٍّ[٣]، وشهِد معه الجملَ وصِفِّينَ، وشهِد صِفِّينَ عبدُ الرحمنِ[٤] مع معاويةَ، ثم إنَّه لمَّا أرادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ خطَب أهلَ الشامِ، وقال لهم: يا أهلَ الشامِ، إنَّه[٥] قد كَبِرتْ سِنِّي، وقَرُبَ أَجَلِي، وقد أَرَدْتُ أن أعقِدَ لرجلٍ يكونُ نِظَامًا لكم، وإنَّما أنا رجلٌ منكم فارتئُوا رأيَكم، فأصفَقوا [٦]واجتَمَعوا[٦]، فقالوا: رَضِينا عبدَ الرحمنِ بنَ خالدٍ، فَشَقَّ ذلك على معاويةَ، وأَسَرَّها في نفسِه، ثم إن عبدَ الرحمنِ مرِض فأمَر معاويةُ طبيبًا عندَه يهوديًّا- وكان

---

(١) طبقات خليفة ٢/ ٦١٢، ٧٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٠، ٥/ ٧٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٨٥، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٦، والتجريد ١/ ٣٤٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١١، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٧، والإصابة ٨/ ٤٦.

(٢ - ٢) في ي: «هدي وقول».

(٣ - ٣) في م: «لعلي».

(٤) بعده في هـ: «ابن خالد»، وبعده في م: «صفين».

(٥) في ر، هـ: «إني».

(٦ - ٦) في ر، غ: «وأجمعوا».

عندَه مَكِينًا- أن يأتيَه فيَسْقِيَه سَقْيةً يقتُلُه بها، فأتَاه فَسَقَاه فانخرَق[١] بطنُه، فمات، ثم دخَل أخوه المهاجرُ بنُ خالدٍ[٢] دمشقَ مُسْتَخفِيًا[٣] هو وغلامٌ له، فرَصَدا ذلك اليهوديَّ، فخرَج ليلًا مِن عندِ معاويةَ، فهجَم عليه ومعه قومٌ هرَبوا عنه، فقتَلَه المهاجِرُ، وقِصَّتُه هذه مشهورةٌ عندَ أهلِ السيرِ والعلمِ بالآثارِ والأخبارِ، اختَصَرْتُها[٤]، ذكَرها عمرُ بنُ شَبَّةَ في «أخبارِ المدينةِ» وذكَرها غيرُه[٥].

[٣/٦٦ظ] وقد جاءتْ [٦]عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدٍ[٦] روايةٌ عن النبيِّ ﷺ ليس فيها سَمَاعٌ، فاللهُ أعلمُ.

أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ الفضلِ، حدَّثنا محمدُ بنُ جريرٍ، حدَّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ، حدَّثنا زيدُ[٧] بنُ الحُبابِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ بابَيْه[٨]، عن أبي هَزَّانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدِ بنِ

---

(١) في م: «فانحرق».

(٢) في حاشية ط: «نسبت القصة في ترجمته إلى ابنه خالد بن المهاجر»، وفي حاشية خ: «قال في باب المهاجر: إن خالد بن المهاجر قتل الطبيب»، وفي حاشية م: «ابن أخيه خالد بن المهاجر».

وقال سبط ابن العجمي: «تقدم في ترجمة المهاجر بن خالد أن فاعل ذلك خالد بن المهاجر بن خالد»، تقدمت ترجمة المهاجر أخيه في ٣/ ٥٣٤.

(٣) في ط، ر، غ: «مختفيا»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٤) في م: «اختصرناها».

(٥) تقدمت في ٣/ ٥٣٤.

(٦ - ٦) في ط: «عنه»، وفي م: «لعبد الله بن خالد».

(٧) في خ: «يزيد».

(٨) في ط: «باينة»، وفي م: «ثابت».

=

الوليدِ أنَّه احتَجَمَ في رأسِه وبينَ كَتِفَيهِ، فقيل له[(١)]: ما هذا؟ فقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن أَهْراقَ منه هذه الدِّماءَ فلا يَضُرُّه أَلَّا يَتَداوَى بشيءٍ**»[(٢)].

[١٦٨٢] عبدُ الرحمنِ بنُ رُقَيشِ بنِ رِئَابِ بنِ يَعْمَرَ الأَسَدِيُّ[(٣)]، شهِد أُحُدًا، هو أخو يزيدَ[(٤)] بنِ رُقَيشٍ.

[١٦٨٣] عبدُ الرحمنِ بنُ زَمْعَةَ (٥ بنِ قيسٍ ٥) القُرَشِيُّ العامِرِيُّ[(٦)]، هو ابنُ وليدةِ زَمْعَةَ الذي قضَى فيه رسولُ اللَّهِ ﷺ بأنَّ الولدَ للفِراشِ وللعاهرِ الحَجَرُ، حينَ تخاصَم فيه أخوه عبدُ بنُ زَمْعَةَ مع سعدِ بنِ أبي

= وفي حاشية الأصل: «كذا عنده: عبد الرحمن بن بابيه، وخرج ابن السكن الحديث؛ فقال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن حرب، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبي هزَّان، فذكر الحديث، قال ابن السكن: لم يروه غير ابن ثوبان»، الإصابة ٨/ ٤٦، وما سيأتي في تخريج الحديث.

(١) سقط من: م.

(٢) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٨٠٧-مسند ابن عباس)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٢٤ من طريق زيد بن الحباب، عن عبد الرحمن بن ثابت، وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، والطبراني في مسند الشاميين (٢١١) من طريق عبد الرحمن بن ثابت- لا عبد الرحمن بن بابيه- به.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٩٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٢، والتجريد ١/ ٣٤٧، والإصابة ٦/ ٤٨٢.

(٤) في هـ: «زيد».

(٥ - ٥) زيادة من: ط، ر، غ.

(٦) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٦٢، ١٦٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧١، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٤، والتجريد ١/ ٣٤٧، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٤، والإصابة ٨/ ٥٠.

وَقَّاصٍ[١].

لم يختلِفِ النَّسَّابونَ لقريشٍ؛ مصعبٌ، والزُّبَيرُ، والعَدَويُّ، فيما ذكَرْنا، قالوا: وأُمُّه أَمَةٌ كانت لأبيه يَمانيَةٌ، وأبوه زَمْعةُ بنُ قيسِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، وأختُه سَوْدةُ زوجُ النبيِّ ﷺ[٢].

قال الزُّبَيرُ: ولعبدِ الرحمنِ عَقِبٌ، وهم بالمدينةِ[٣].

[١٦٨٤] **عبدُ الرحمنِ بنُ معاذِ بنِ جبلٍ الأنصارِيُّ**[٤]، قد تقدَّم نَسَبُه عندَ ذكرِ أبيه رحِمه اللهُ[٥].

تُوفِّي مع أبيه أو بعدَه في الطاعونِ/ ، وكان فاضِلًا، واختَلفوا فيه؛ ٢/ ٤٠٩ فمنهم مَن أنكَر أن يكونَ وُلِد[٦] لمعاذِ بنِ جبلٍ ولدٌ على ما ذكَرنا في بابِه[٥]، واللهُ أعلمُ.

وقال الزُّبَيرُ: عبدُ الرحمنِ بنُ معاذِ بنِ جبلٍ ماتَ بالشامِ في الطاعونِ، وكان آخِرَ مَن بقِي مِن بني أُدَي[٧] بنِ سعدٍ أخي سَلِمةَ بنِ

(١) أخرجه البخاري (٧١٨٢)، ومسلم (١٤٥٧).

(٢) نسب قريش ص ٤٢١، ٤٢٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٤.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٤٤.

(٤) تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٣٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٩١، والتجريد ١/ ٣٥٦، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٥، والإصابة ٦/ ٥٦٧، ٨/ ٦٨.

(٥) تقدم في ٣/ ٣٦٨.

(٦) سقط من: ر، غ.

(٧) في ص، خ، ط: «أذن»، وفي حاشية ص: «يقال في نسب معاذ بن جبل بنو أذن،=

سعدِ بنِ الخَزْرجِ، فانقرَضوا، وعِدادُهم في بني سَلِمةَ[١].

[١٦٨٥] **عبدُ الرحمنِ بنُ يَعْمَرَ الدِّيلِيُّ**[٢]، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**الحَجُّ عَرَفاتٌ**»، الحديث[٣]، لم يَرْوِه غيرُه، ولم يَرْوِ عنه غيرُ بُكَيرِ بنِ عطاءٍ، ورواه عن بُكَيرِ بنِ عطاءٍ شعبةُ والثوريُّ[٣].

= ويقال: أدي، وصوابه أدي عند الشيخ حاشية»، وفي حاشية ط: «أد بن»، وكتب أيضًا: «أدي بن»، وفي حاشية خ: «صوابه: أدي»، وقال السهيلي في الروض الأنف ٤/ ١٦٠: وقد يقال في أدي أيضًا: أذن، في غير رواية ابن إسحاق وابن هشام، سيرة ابن هشام ١/ ٤٦٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٧، وذكر القولين المصنف في الإنباه ص١١٤.

(١) تقدم في ترجمة معاذ بن جبل ٣/ ٣٦٨.

(٢) سقطت هذه الترجمة من: ر.

وترجمته في: طبقات ابن سعد ٩/ ٣٧١، وطبقات خليفة ١/ ٧٦، ٢٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٣، وطبقات مسلم ١/ ١٧٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٥١، ولابن قانع ٢/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ١٨/ ٢١، والتجريد ١/ ٣٥٨، وجامع المسانيد ٥/ ٦١١، والإصابة ٦/ ٥٧٧.

(٣) أخرجه الطيالسي في مسنده (١٤٠٥، ١٤٠٦)، والحميدي (٨٩٩)، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٣١)، وأحمد ٣١/ ٦٣- ٦٥، ٢٨٤ (١٨٧٧٣- ١٨٧٧٥، ١٨٩٥٤)، وعبد بن حميد (٣١٠- منتخب)، والدارمي (١٩٢٩)، وأبو داود (١٩٤٩)، وابن ماجه (٣٠١٥)، والترمذي (٨٨٩، ٨٩٠، ٢٩٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٥٧)، والنسائي (٣٠١٦، ٣٠٤٤)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، وابن الجارود في المنتقى (٤٦٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٩، ٢١٠، وفي شرح المشكل (٣٣٦٩، ٤٨٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٦٥، ١٦٦، وابن حبان (٣٨٩٢)، والدارقطني ٣/ ٢٦٢ (٢٥١٦، ٢٥١٧)، والحاكم ١/ ٤٦٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١١٩، ١٢٠، وفي معرفة الصحابة (٤٦٤٨-٤٦٥٠)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٩٩، والبيهقي في السنن الكبير (٩٩٠٠، ٩٩٠١) من طريق شعبة والثوري به.

[١٦٨٦] **عبدُ الرحمنِ بنُ أبي سَبْرَةَ الجُعْفِيُّ**(١)، واسمُ أبي سَبْرَةَ يزيدُ بنُ مالكٍ، معدودٌ في الكُوفيِّين، كان اسمُه عزيزًا(٢)، فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ، وقال: «**أَحَبُّ الأسماءِ إلى اللهِ عبدُاللهِ وعبدُ الرحمنِ**»(٣).

هو والدُ خيثمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، روَى عنه الشَّعْبيُّ، وابنُه خَيْثمةُ ابنُ عبدِ الرحمنِ، وقد ذكَرْنا (٤أباه [٣/٧و] أبا٤) سَبْرَةَ وأخاه سَبْرَةَ بنَ أبي سَبْرَةَ في بابَيْهما مِن هذا الكتابِ، ونَسَبْنا أبا سَبْرَةَ في بابِه، والحمدُ للَّهِ(٥).

[١٦٨٧] **عبدُ الرحمنِ بنُ بُدَيلِ بنِ ورقاءَ الخُزاعِيُّ**(٦)، قال ابنُ الكلبيِّ: كان هو وأخوه عبدُاللهِ رسولَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ إلى أهلِ اليمنِ، وشهِدا جميعًا صِفِّينَ(٧).

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٥٧، ولابن قانع ٢/ ٢٦١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٢، ٢٥٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٩، والتجريد ١/ ٣٤٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٧، والإصابة ٦/ ٤٨٥.

(٢) في ر: «عزيز».

(٣) أخرجه أحمد ٢٩/ ١٤٧، ١٤٨ (١٧٦٠٦، ١٧٦٠٧)، وابن حبان (٥٨٢٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٢٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٦٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٣٩).

(٤ - ٤) في ر، غ: «أباه»، وفي م: «أبا».

(٥) سيأتي في ٦/ ٢٥٣، ٥٢٢، وفي الكنى ٧/ ٣٣٠.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والتجريد ١/ ٣٤٤، والإصابة ٦/ ٤٥٩.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٣٣.

[١٦٨٨] عبدُ الرحمنِ بنُ عُدَيسٍ البَلَوِيُّ[(١)]، مصريٌّ، شهِد الحديبيةَ.

ذكَر أسدُ بنُ موسى، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، قال: كان عبدُ الرحمنِ بنُ عُدَيسٍ البَلَوِيُّ ممن بايَع تحتَ الشجرةِ رسولَ اللهِ ﷺ[(٢)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: [(٣)]كان هو[(٣)] الأميرَ على الجيشِ القادِمين مِن مصرَ إلى المدينةِ الذين حصَروا عثمانَ رضي الله عنه وقتَلوه[(٤)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٥١٤، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩١، وتاريخ دمشق ٣٥/ ١٠٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٠، والتجريد ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٧، والإصابة ٦/ ٥٢٤.

(٢) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٤/ ١١٥٥.

(٣ - ٣) في النسخ عدا خ: «هو كان».

(٤) في حاشية الأصل: «حدثنا أبو عمران، حدثنا أبو عمر، حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا بكر ابن عبد الله الخلال بمصر، حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد، عن ابن شماسة، عن عبد الرحمن بن عديس؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: يقتل قوم بجبل الخليل ولبنان أو لبنان والخليل، هم من أهل النار، قال أبو زكريا: لم يرو ابن عديس عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، وهو ممن خرج من مصر في قتل عثمان وألّب عليه، قال أبو زكريا: وحدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني عياش بن عباس القتباني، عن أبي الحصين الحجري، قال: كان ابن عديس ممن أخره معاوية في الرهن بفلسطين مع من سجن من الرهن فكسر الحبس، وهرب ابن عديس فيمن هرب فأدرك ابن عديس فارسٌ بجبل الخليل أو لبنان، فقال له ابن عديس: اتق الله فيّ فإني من أصحاب الشجرة، فقال له: الشجر بالخليل ولبنان كثير، فقتله»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل». =

قالوا: تُوفِّي عبدُ الرحمنِ بنُ عُدَيسٍ بالشامِ سنةَ سِتٍّ وثلاثين.

روَى عنه جماعةٌ مِن التابِعِين بمصرَ؛ منهم أبو الحُصَينِ الحَجَرِيُّ، واسمُه الهيثمُ بنُ سفيانَ[(١)]، وروَى عنه أبو ثورٍ الفَهْمِيُّ.

[١٦٨٩] **عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ ثَعْلبةَ أبو عَقِيلٍ البَلَوِيُّ**[(٢)]، حليفُ بني جَحْجَبَى بنِ كُلْفَةَ[(٣)] بنِ عمرِو بنِ عوفٍ مِن الأنصارِ، وكان اسمُه في الجاهليةِ عبدَ العُزَّى، فَسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ عَدُوَّ الأوثانِ، شهِد بدرًا مع رسولِ اللَّهِ ﷺ، وقُتِل يومَ اليمامةِ شهيدًا، قاله الواقدِيُّ[(٤)].

ونسَبه محمدُ بنُ حبيبٍ، فقال: هو عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ تَيْحانَ[(٥)]

= والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٨٧) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن تبيع، عن عبد الرحمن بن عديس، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٩٤٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ١٠٨، من طريق عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس به، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٨٦) من طريق ابن لهيعة، عن عياش بن عباس به.

(١) في م، وحاشية ط: «شفي»، وفي حاشية الأصل: «صوابه الهيثم بن شَفِي، ويقال شُفَي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».
وفي حاشية خ: «وقع في أصل الشيخ: سفيان، وصوابه: شفي، وذكر عبد الغني أن الصواب: بالفتح»، المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٢/ ٤٤٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٢١٢.

(٢) ثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٢، والتجريد ١/ ٣٥٠، والإصابة ٦/ ٥١١.

(٣) بعده في خ: «ابن عوف».

(٤) مغازي الواقدي ١/ ١٦١.

(٥) في ط: «التيحان»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي م: «النجار»، وفي حاشية خ: =

ابنِ عامرِ بنِ (١ مالِكِ بنِ عامرِ بنِ أُنَيْفٍ ١) البَلَوِيُّ، مِن(٢) ولدِ فرَّانَ(٣) بنِ بَلِيِّ بنِ عمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ(٤).

[١٦٩٠] **عبدُ الرحمنِ بنُ أبي قُرَادٍ(٥) الأَسْلَمِيُّ(٦)**، له صحبةٌ، روَى عن النبيِّ ﷺ حديثًا واحِدًا في آدابِ الوضوءِ، أنَّه كان ﷺ إذا أراد حاجتَه(٧) أبعدَ(٨)، وحديثًا آخرَ في الوضوءِ(٩)، وله أحاديثُ.

= «تيحان، بخط أبي عمر، وفرَّان بالتشديد، وقع عندي في المؤتلف والمختلف للدارقطني: بيحان، بالباء»، المؤتلف والمختلف ٤/ ١٩١٨.

(١-١) في م: «أنيس».

(٢) في ي: «وهو من».

(٣) في م: «فرار»، وفي حاشية ص: «بتشديد الراء بخط أبي عمر فيما حكاه ابن الفلاس».

(٤) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤٤٢.

(٥) في ط: «فراد»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٩٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٤، وطبقات مسلم ١/ ١٦٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٣٥٤، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٠، والإصابة ٦/ ٥٥٥.

(٧) في ر، هـ: «حاجة».

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٣٩١، وابن أبي شيبة (١١٣٥)، وأحمد ٢٤/ ٤٢٨، ٤٢٩، ٢٩/ ٤٨٥، ٦١٧ (١٥٦٦٠، ١٥٦٦١، ١٧٩٧١، ١٨٠٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٤، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٥٠، ٢/ ٦١٤، وفي الموضع الثاني ساق الحديثين معًا بنفس الإسناد: إذا أرد حاجة أبعد، وحديث الوضوء، وابن ماجه (٣٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٢٢، ٢٧٢٣)، والنسائي (١٦)، وابن خزيمة (٥١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٥٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٨٥.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٤، والإصابة ٦/ ٥٥٦.

يُعَدُّ في أهلِ الحجازِ، روَى عنه أبو جعفرٍ الخَطْمِيُّ عُمَيرُ بنُ يزيدَ، وعمارةُ بنُ خُزَيمةَ، والحارثُ بنُ فُضَيلٍ[1].

[١٦٩١] **عبدُ الرحمنِ بنُ خَبَّابٍ السُّلَمِيُّ**[2]، رُوِي عنه حديثٌ واحدٌ في فضلِ عثمانَ، رواه عنه فَرْقَدٌ[3] أبو طلحةَ[4]، يُعَدُّ في أهلِ البصرةِ، وقد قيل: إنَّه عبدُ الرحمنِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ، وليس بشيءٍ.

---

(١) في م: «الفضيل».
وفي حاشية الأصل: «صوابه: روى حديثه، أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، والحارث بن فضيل عنه؛ كذا خرج الحديث غير واحد، وقد قال أبو عمر في الكنى: أبو قراد السلمي له صحبة، روى عنه عبد الرحمن بن الحارث، حديثه عند أبي جعفر الخطمي»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، وسيأتي في ٧/ ٣٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٩/ ٧٧، وطبقات خليفة ١/ ١٢١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٦، وطبقات مسلم ١/ ١٨٧، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٤٥، ولابن قانع ٢/ ١٤٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال ١٧/ ٨٠، والتجريد ١/ ٣٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٨، والإصابة ٦/ ٤٧٢.

(٣) في ص، ط، ر، غ: «فروخ»، وفي حاشيتي ط، ر كالمثبت، وقال في حاشية ص: «قال ابن الفلاس: الصحيح فرقد أبو طلحة، قاله مسلم بن الحجاج والدولابي، وفرقد لأبي علي»، الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٤٥٨، والدولابي ٢/ ٦٨٦.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، وابن سعد في الطبقات ٩/ ٧٧، وأحمد ٢٧/ ٢٤٧ (١٦٦٩٦)، وعبد بن حميد (٣١١- منتخب)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦، والترمذي (٣٧٠٠)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤١٩)، وفي الجهاد (٧٧)، وفي السنة (١٢٨٠)، والروياني (١٥٤١)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٧، والبغوي في معجم الصحابة (١٩١٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٦٠)، وفي الحلية ١/ ٨٥، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/ ١٨٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٣٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٢١٤ من طريق فرقد أبي طلحة به.

[١٦٩٢] **عبدُ الرحمنِ**(١) **المَخْزوميُّ**(٢)، هو عبدُ الرحمنِ بنُ سعيدِ ابنِ يَرْبوعٍ(٣)، (٤كان اسمُه الصُّرْمَ، (٥فَسَمَّاه رسولُ اللهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ، وقد٤) قيل: إنَّ أباه سعيدًا هو الذي كان اسمُه الصُّرْمَ٥)، [٣/٧ظ] فغَيَّرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اسمَه وسَمَّاه سعيدًا، وهذا هو الأصحُّ(٦)، واللهُ أعلمُ.

٢/٤١٠ / [١٦٩٣] **عبدُ الرحمنِ**(٧) **بنُ السائبِ بنِ أبي السائبِ**(٨)، أخو عبدِ اللهِ بنِ السائبِ، قُتِل يومَ الجملِ، واختُلِف في إسلامِ أبيه السائبِ على ما قد ذكَرْناه في بابِه(٩).

[١٦٩٤] **عبدُ الرحمنِ بنُ خُبَيبٍ**(١٠) **الجُهَنيُّ**(١١)، حديثُه عندَ

---

(١) بعده في ط، م: «بن سعيد الصرم»، وقد سقطت هذه الترجمة من: ي.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ١٤٩، وطبقات خليفة ٢/ ٦١٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٨٨، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٠، وتهذيب الكمال ١٧/ ٦٤٧، والتجريد ١/ ٣٤٨، والإصابة ٨/ ٣٤٤.

(٣) في حاشية الأصل بخط ابن سيد الناس- كما نص عليه سبط ابن العجمي-: «يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم».

(٤ - ٤) سقط من: خ.

(٥ - ٥) سقط من: ط.

(٦) في خ، ط، ي، م: «الأولى».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط المقابل، وعليه: صح، وفي آخره: غ: له رؤية ولا صحبة له».

(٧) في حاشية ط: «المخزومي، هو عبد الرحمن بن السائب، إلخ».

(٨) أسد الغابة ٣/ ٣٤٨، والتجريد ١/ ٣٤٨، والإصابة ٦/ ٤٨٥.

(٩) سيأتي في ٦/ ٣٠٤.

(١٠) في ر، وحاشية ط: «حبيب».

(١١) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٧٩، ولابن قانع ٢/ ١٧٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٨،=

عبدِاللهِ بنِ نافعٍ الصَّائغِ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن معاذِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجُهَنيِّ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا عرَف الغلامُ يمينَه مِن شِمالِه فمُروه بالصَّلاةِ**»[١]، لا يُعرَفُ هذا بغيرِ هذا الإسنادِ، أحسَبُه- إن صَحَّ هذا- أخا عبدِ اللَّهِ بنِ خُبَيبٍ[٢].

[١٦٩٥] عبدُ الرحمنِ بنُ صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشيُّ الجُمَحِيُّ[٣]، يُعَدُّ في المَكِّيِّين، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّه استَعارَ سِلاحًا مِن أبيه صفوانَ ابنِ أُمَيَّةَ[٤]، روَى عنه ابنُ أبي مُلَيْكَةَ.

[١٦٩٦] عبدُ الرحمنِ بنُ صفوانَ، أو صفوانُ بنُ عبدِ الرحمنِ[٥]،

= والتجريد ١/ ٣٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٩، والإصابة ٦/ ٤٧٣.

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٩٣٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٣ من طريق عبد الله بن نافع به، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠١٩)، وفي الصغير (٢٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١١٣) من طريق عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، فجعله من مسند عبد الله بن خبيب، وأخرجه أبو داود (٤٩٧) من طريق هشام بن سعد، إلا أنه قال: عن رجل من الصحابة ولم يقل: عن أبيه، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٦٥) من طريق عبد الله بن نافع، عن هشام ابن سعد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه، عن عمه فزاد عن عمه، وهو عم عبد الله.

(٢) في ر، وحاشية ط: «حبيب»، وتقدمت ترجمة عبد الله بن خبيب ص٢٩٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٦٩٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٩٨، وطبقات مسلم ١/ ١٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٣٥١، ٥/ ٩٦، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٤٣٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٧، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨٥، والتجريد ١/ ٣٤٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢١، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٠، والإصابة ٨/ ٥٦.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٩٨، والنسائي في الكبرى (٥٧٤٨).

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٧، ومعجم الصحابة للبغوي =

كذا رُوِي حديثُه على الشَّكِّ، روَى عنه مجاهدٌ، وأكثرُ الرُّواةِ يقولون فيه: عبدُ الرحمنِ بنُ صفوانَ، (١)أَظُنُّه عبدَ الرحمنِ بنَ صفوانَ(١) بنِ قدامةَ، واللَّهُ أعلمُ.

ذكَر سُنَيدٌ، عن جريرٍ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن مجاهدٍ، قال: كان رجلٌ مِن المهاجرين يُقالُ له: عبدُ الرحمنِ بنُ صفوانَ[٢]، وكان له في الإسلامِ بَلاءٌ حسنٌ، وكان صديقًا للعباسِ بنِ عبدِ المطلبِ، فلما كان فتحُ مكةَ جاء بابنِه[٣] إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، بايِعْه على الهجرةِ، فأبَى، وقال: «**لا هجرةَ بعدَ الفتحِ**»، فأتَى العباسَ وهو في السِّقايةِ، فقال: يا أبا الفضلِ، أَتَيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ بابْنِي[٤] ليُبايِعَه على الهجرةِ فأبَى، فقام[٥] العباسُ معه وما عليه رِداءٌ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، قد علِمتَ ما بيني وبينَ فلانٍ، وأتاكَ بابنِه[٦] لتُبايِعَه على الهجرةِ فأَبَيتَ، فقال: «**إنَّه لا هجرةَ**[٧]»، فقال العباسُ: أقسَمتُ

= ٤/ ٤٧٧، ولابن قانع ٢/ ١٥٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨٦، والتجريد ١/ ٣٥٠، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢١، والإصابة ٦/ ٥٠٠.

(١ - ١) سقط من: ط.

(٢) بعده في م: «ابن قدامة».

(٣) في ر، خ، هـ، م: «أبيه»، وتقدم ذكر ابنه صفوان وحديثه هذا ص١٣٩.

(٤) سقط من: هـ، وفي ر، خ، م: «بأبي».

(٥) في حاشية ط: «فأقام».

(٦) في ر، خ، هـ، م: «بأبيه».

(٧) بعده في ط، ي، خ: «بعد الفتح».

عليك لَتُبايِعَنَّه، فقال: «**ها أَبْرَرتُ قَسَمَ عَمِّي، ولا هِجْرة بعدَ الفتحِ**»[(١)].

[١٦٩٧] **عبدُ الرحمنِ بنُ صفوانَ بنِ قُدامةَ التَّميمِيُّ**[(٢)]، كان اسمُه عبدَ العُزَّى، فَسَمَّاه رسولُ اللَّهِ ﷺ عبدَ الرحمنِ، وكان قدِم مع أبيه صفوانَ ومع أخيه عبدِ اللهِ على النبيِّ ﷺ، وأبوه صفوانُ بنُ قدامةَ له صحبةٌ، يُعَدُّ في أهلِ المدينةِ.

[١٦٩٨] [٨/٣و] **عبدُ الرحمنِ بنُ قتادةَ السُّلَمِيُّ**[(٣)]، شامِيٌّ، رُوِي عنه حديثٌ[(٤)] مُضطرِبُ الإسنادِ، يَرْوِيه عنه راشدُ بنُ سعدٍ[(٥)].

---

(١) أخرجه أحمد ٢٤/ ٣١٨ (١٥٥٥١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١٩٩١٧)، من طريق جرير به، وأخرجه ابن ماجه (٢١١٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦١٨) من طريق يزيد به.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٤٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٩، والتجريد ١/ ٣٥٠، والإصابة ٦/ ٥٠٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٢٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤١، وطبقات مسلم ١/ ١٩٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٦٩، ولابن قانع ٢/ ١٥٩، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩١، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٥، والتجريد ١/ ٣٥٤، وجامع المسانيد ٥/ ٥٩٩، والإصابة ٦/ ٥٥٣.

(٤) بعده في ط: «واحد».

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٤، ٩/ ٤٢٠، وأحمدَ ٢٩/ ٢٠٦ (١٧٦٦٠)، والفريابي في القدر (٢٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٣١)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥٩، وابن حبان (٣٣٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٠٤٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ ٤٥١ من طريق راشد بن سعد به.

[١٦٩٩] **عبدُ الرحمنِ بنُ حَنْبلٍ**[١]، أخو كَلَدةَ بنِ الحَنْبلِ، كان هو وأخوه كَلَدةُ بنُ حَنْبلٍ أَخَوَيْ[٢] صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ لأمِّه؛ أُمُّهما صَفِيَّةُ بنتُ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ بنِ وَهْبٍ الجُمَحِيِّ، كان أبوهما قد سقَط مِن اليمنِ إلى مكةَ، وقد مضَى ذكرُه في بابِ كَلَدةَ بنِ حَنْبلٍ[٣]، ولا أعلَمُ لعبدِ الرحمنِ هذا روايةً، وهو القائلُ في عثمانَ بنِ عَفَّانَ ﵁[٤]:

أحلِفُ[٥] باللَّهِ [٦]جهدَ اليمينِ[٦] ... ما تَرَكَ اللهُ أمرًا[٧] سُدَى
ولكِن جُعِلْتَ لنا فِتنةً ... لكي نُبْتَلَى بك أو تُبْتَلَى
دَعَوتَ الطَّرِيدَ فَأَدْنَيتَه[٨] ... خِلافًا لِما سَنَّه المُصْطَفَى
وَوَلَّيْتَ قُرْبَاكَ[٩] أمرَ العِبادِ ... خِلافًا لِسُنَّةِ[١٠] مَن قد مَضَى

---

(١) تاريخ دمشق ٣٤/ ٣١٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٥، والتجريد ١/ ٣٤٦، والإصابة ٦/ ٤٦٩.
(٢) في ط: «أخوان»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٣) تقدم في ٣/ ٣١٠.
(٤) بعده في م: «لما أعطى مروان خمسمائة ألف من خمس إفريقية»، وفي حاشية ط: «وكانت الغنيمة من فتح إفريقية، وكان خمسها خمسمائة ألف دينار».
والأبيات في المعارف ص١٩٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ٥٢٧، والأغاني ٦/ ٢٨٣، والعقد الفريد ٥/ ٣٦، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣٢٠.
(٥) في م: «وأحلف»، ودون الواو تكون التفعيلة دخلها الخرم؛ وهو حذف المتحرك الأول من الوتد المجموع؛ ففعولن تصبح عولن، الكافي في العروض والقوافي للتبريزي ص١٤٣.
(٦ - ٦) في هـ: «رب العباد»، وهي رواية فيه.
(٧) في ط: «شيئًا»، وفي حاشيتها كالمثبت.
(٨) في ر: «فآويته».
(٩) ذكر في حاشية ط عددًا من الذين ولاهم عثمان ﵁ الإمارة.
(١٠) في ط: «لسيرة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

وأعطَيتَ مَرْوانَ خمسَ الغنيـمةِ آثَرتَه[١] وحمَيتَ الحِمَى
/ [٢]ومالًا[٢] أَتَاك به الأشعريُّ مِن الفَيْءِ أعطيتَه مَن دَنا ٤١١/٢
فإنَّ[٣] الأمينَيْنِ قد بَيَّنَا مَنَارَ الطَّرِيقِ عليه الهُدَى
فَما أخَذا دِرْهمًا غِيلَةً ولا قَسَّما درهمًا في هَوَى

[١٧٠٠] **عبدُ الرحمنِ بنُ خَنْبَشٍ**[٤] **التَّمِيميُّ**[٥]، قيل[٦] فيه: عبدُ اللهِ، والصحيحُ عبدُ الرحمنِ[٧]، روَى عنه أبو التَّيَّاحِ، يُعَدُّ في البَصْرِيِّين.

حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: [٨]حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ[٨]، حدَّثنا محمدُ بنُ أيوبَ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرٍو البَزَّارُ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَرْزُوقٍ[٩]، [١٠]وأخبرَنا[١٠] سعيدُ بنُ نصرٍ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أَصبَغَ،

---

(١) في هـ: «فآثرته».
(٢ - ٢) في ر: «ومال»، وفي غ: «وما إن».
(٣) في ط، ر، غ: «وإن»، وفي حاشية ط كالمثبت.
(٤) في هـ: «حبيش»، وفي م: «خنيش».
(٥) طبقات ابن سعد ٩/ ٦٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٨، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٣، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٣٩، والتجريد ١/ ٣٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٠، والإصابة ٦/ ٤٧٤.
(٦) في م: «وقيل».
(٧) بعده في ر، غ: «إن شاء الله».
(٨ - ٨) سقط من: م.
(٩) في خ، هـ، ر، غ، ط، ص: «مروان»، وفي حاشية ص كالمثبت، والإسناد في التمهيد للمصنف ٣/ ٣٣٢.
(١٠ - ١٠) في غ: «وحدثنا»، وفي م: «وأنبأنا».

حدَّثنا محمدُ بنُ وَضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا عَفَّانُ، قالا[(١)]: حدَّثنا جعفرُ بنُ سليمانَ الضُّبَعِيُّ، عن أبي التَّيَّاحِ، قال: سأل رجلٌ عبدَ الرحمنِ بنَ خَنْبَشٍ - وكان شيخًا كبيرًا قد أدرَك النبيَّ ﷺ -: كيفَ صنَع النبيُّ ﷺ حينَ كادَتْه[(٢)] الشَّياطينُ؟ قال: تَحادَرَتْ عليه الشَّياطِينُ مِن الأوديةِ والجبالِ، يُريدونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ، وفيهم شيطانٌ معه شُعْلةُ نارٍ يُريدُ أن يَحرِقَه بها، فلَمَّا رآهُم وَجِلَ وجاء جبريلُ عليه السلام، فقال: يا محمدُ، قُلْ، قال: «وما أقولُ؟»، قال: قُلْ: «**أعوذُ بكلماتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ التي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ، مِن شرِّ ما خلَق وبَرأ** [٣/٨ظ] **وذَرأ، ومِن شَرِّ ما يَنزِلُ مِن السَّماءِ، ومِن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها، ومِن شَرِّ ما ذَرأ في الأرضِ** (٣)**وبَرأ**(٣)**، ومِن شرِّ ما يخرُجُ منها، ومِن شرِّ فِتَنِ اللَّيلِ والنَّهارِ، ومِن شَرِّ كلِّ طارقٍ إلا طارقٍ**[(٤)] **يَطْرُقُ بخيرٍ يا رحمانُ**»، فَطَفِئَتْ نارُ الشَّيطانِ[(٥)]، وهزَمهم اللَّهُ، (٦)ومساقُ(٦) الحديثِ لِلبَزَّارِ[(٧)]، قال أبو بكرٍ البَزَّارُ: لم

---

(١) في ط، هـ: «قال»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٢) في ط: «كاذبته»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ي: «كادت».

(٣ - ٣) سقط من: ط، وكتب في حاشيتها، وفي م: «وما برأ».

(٤) في م: «طارقًا»، قال القاضي عياض في مشارق الأنوار ٢/ ٣٥٦: «كذا عند كافة شيوخنا، وروى بعضهم: «طارقًا» على الاستثناء».

(٥) في خ، هـ، غ: «الشياطين».

(٦ - ٦) في م: «وسياق».

(٧) ابن أبي شيبة (٣٠١١٦)، وأخرجه أحمد ٢٤/ ٢٠٢ (١٥٤٦١)، عن عفان به، وأخرجه أحمد ٢٤/ ٢٠٠ (١٥٤٦٠)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٧، ٢٨٨، وأبو يعلى (٦٨٤٤)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٣، وابن السني في عمل اليوم=

، يَرْوِه غيرُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَنْبَشٍ[(١)] عن النبيِّ ﷺ فيما عَلِمتُ.

[١٧٠١] **عبدُ الرحمنِ المُزَنيُّ**[(٢)]، روَى عن النبيِّ ﷺ في أصحابِ الأعرافِ أنَّهم قومٌ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ، وكانوا لآبائِهم عُصاةً، فمُنِعوا الجَنَّةَ بمَعْصِيَتِهم[(٣)] آباءَهم، ومُنِعوا النارَ بقتلِهم[(٤)] في سبيلِ اللهِ.

روَى عنه ابنُه عمرُ[(٥)]، لم يَرْوِ[(٦)] عنه غيرُه، وقد قيل: [(٧)]اسمُ ابنِه[(٧)] محمدٌ[(٨)]، وهو الصوابُ إن شاء اللهُ، وله ابنٌ آخَرُ يُسَمَّى

= والليلة (٦٣٧)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٩٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٥٣)، وفي الدلائل (١٣٧)، والبيهقي في الدعوات (٥٩٩)، وفي الأسماء والصفات (٣٥)، وفي الدلائل ٧/ ٩٥ من طرق عن جعفر بن سليمان الضبعي به، وفي الصحيحة (٢٩٩٥).

(١) في ط: «جنبش»، وفي م: «خنيش».

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٩، والتجريد ١/ ٣٥٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦١٥، والإصابة ٦/ ٥٨٤.

(٣) في م: «لمعصية».

(٤) في م: «لقتلهم».

(٥) في ي، ر: «عمرو»، وسيأتي في التخريج.

(٦) في خ: «يروه».

(٧ - ٧) في ط، ي: «إن اسم ابنه»، وفي م: «اسم أبيه».

(٨) أخرجه الحارث بن أبي أسامة (٧١١- بغية)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٤٢)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/ ١٤٨٤ (٨٤٩٨)، والمحاملي في أماليه (٤٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٠١)، والبيهقي في البعث والنشور (١٠٦)، وعندهم أن ابنه اسمه عمر، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٩٥٤- تفسير)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٣)، وعندهم أن ابنه اسمه عمرٌو، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٠/ ٢١٨، والبيهقي في البعث والنشور (١٠٤) وعندهما أن ابنه اسمه محمد، وفي تفسير مجاهد=

عبدَ الرحمنِ.

[١٧٠٢] **عبدُ الرحمنِ بنُ أبي عَقِيلِ بنِ مسعودٍ الثَّقَفِيُّ**(١)، اختُلِفَ في نَسَبِه، وأجمَعوا أنَّه مِن ولدِ قَسِيٍّ(٢) بنِ مُنَبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هَوَازِنَ، (٣وقَسيٌّ٣) هو ثَقِيفٌ.

لعبدِ الرحمنِ هذا صُحبةٌ ورِوايةٌ، روَى عنه عبدُ الرحمنِ بنُ عَلْقمةَ الثَّقَفِيُّ، وقد ذكَر قومٌ عبدَ الرحمنِ بنَ علقمةَ هذا في الصحابةِ، ولا تَصِحُّ له صحبةٌ، واللهُ أعلمُ، وصحبةُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَقِيلٍ صحيحةٌ، وقد روَى عنه أيضًا هشامُ بنُ المغيرةِ الثَّقَفِيُّ.

[١٧٠٣] **عبدُ الرحمنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ عُوَيمِ بنِ ساعِدةَ**(٤)، لا تَصِحُّ له (٥رؤيةٌ ولا صحبةٌ٥).

= ص٣٣٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥٨، والبيهقي في البعث والنشور (١٠٥) وعندهم أن ابنه اسمه يحيى.

(١) طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٣، وطبقات خليفة ١/ ١٢٤، ٢٩٥، ٢/ ٧٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٩، وطبقات مسلم ١/ ١٦٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٦١، ولابن قانع ٢/ ١٧٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٢، والتجريد ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٥/ ٥٣٢، والإصابة ٦/ ٥٢٨.

(٢) في ط: «قيسي»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي خ: «قصي»، وفي م: «قيس».

(٣ - ٣) في ط: «وقيسي»، وفي خ: «من قصي»، وفي م: «وقيس».

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨٧، ولابن قانع ٢/ ١٧٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٨، والتجريد ١/ ٣٥١، والإصابة ٨/ ٣٥١.

(٥ - ٥) في ط، خ: «رواية ولا صحبة»، وفي م: «صحبة ولا رواية».

[١٧٠٤] عبدُ الرحمنِ بنُ عائشٍ الحَضْرَميُّ[(١)]، يُعَدُّ في أهلِ الشامِ، يَخْتلِفون في حديثِه، روَى عنه خالدُ بنُ[(٢)] اللَّجْلاجِ، وأبو سَلَّامٍ الحَبَشيُّ، لا تَصِحُّ له صحبةٌ؛ لأنَّ حديثَه مُضطرِبٌ، رواه الوليدُ ابنُ مسلمٍ، عن ابنِ جابرٍ، عن خالدِ بنِ اللَّجْلاجِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائشٍ، قال: سمِعتُ النبيَّ ﷺ[(٣)]، ولم يَقُلْ فيه: سمِعتُ النبيَّ ﷺ، غيرَ الوليدِ بنِ مسلمٍ[(٤)].

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٦٣، ولابن قانع ٢/ ١٧٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٨، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٤٥٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٦١، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٢، والتجريد ١/ ٣٥٠، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٣، والإصابة ٦/ ٥٠٤.

(٢) بعده في ي: «أبي».

(٣) أخرجه الدارمي (٢١٩٥)، وابن أبي خيثمه في تاريخه ١/ ٣٥٤، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٧)، والمروزي في مختصر قيام الليل ص٥٥، وابن خزيمة في التوحيد (٣١٨)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٢٦)، والطبراني في الدعاء (١٤١٨)، وفي مسند الشاميين (٥٩٧)، والدارقطني في الرؤية (٢٣٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٠٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٥٩، ٤٦٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٧ من طريق الوليد بن مسلم به، علل الدارقطني ٦/ ٥٤.

(٤) في حاشية الأصل: «قد قاله غيره؛ ذكر البغوي: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا حماد بن مالك بن بسطام، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: بينا نحن عند مكحول إذ مرَّ بنا خالد بن اللجلاج، فقال له مكحول: حدثنا حديث عبد الرحمن بن عائش، فقال: سمعت عبد الرحمن بن عائش يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، معجم الصحابة للبغوي (١٩٢٤)، وأخرجه الدارقطني في الرؤية (٢٤٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٦٢ من طريق إبراهيم بن هانئ به.

ورَواه الأوزاعيُّ وصدقةُ بنُ خالدٍ، عن ابنِ جابرٍ، عن خالدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائشٍ، عن النبيِّ ﷺ، لم يَقولا: سمِعتُ النبيَّ ﷺ[١].

وقد رواه ابنُ جابرٍ أيضًا عن أبي سَلَّامٍ هذا [٢]عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائشٍ، عن النبيِّ ﷺ[٣].

ورواه يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَّامٍ ممطورٍ[٢] الحَبَشيِّ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عائشٍ، عن/ مالكِ بنِ يَخَامِرَ، عن معاذِ بنِ جبلٍ[٤]، ٢/٤١٢ وهذا هو الصحيحُ عندَهم، قاله البخاريُّ وغيرُه[٥]، وقال فيه أبو قِلابةَ: [٣/٩و] عن خالدِ بنِ اللَّجْلاجِ، عن ابنِ عبَّاسٍ، فغَلِطَ[٦].

---

(١) أخرجه المعافي بن عمران في الزهد (١١٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٨٨)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٥، والطبراني في الدعاء (١٤١٩)، وفي مسند الشاميين (٥٩٧)، والدارقطني في الرؤية (٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٠٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠ من طريق الأوزاعي وصدقة بن خالد به.

(٢ - ٢) سقط من: ط، هـ، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٣) أخرجه الدارقطني في الرؤية (٢٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٦٤.

(٤) أخرجه أحمد ٣٦/ ٤٢٢ (٢٢١٠٩)، والترمذي (٣٢٣٥)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٢١)، والدارقطني في الرؤية ٢٣٠ من طريق يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام ممطور، عن عبد الرحمن به.

(٥) التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢٦٢.

(٦) أخرجه الترمذي (٣٢٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٩)، والبزار (٤٧٢٧)، وأبو يعلى (٢٦٠٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٣١٩)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٢٥)، والآجري في الشريعة (١٠٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٤٦٩ من طريق أبي قلابة به.

[١٧٠٥] **عبدُ الرحمنِ بنُ أَبْزَى الخُزاعِيُّ**[١]، مولى نافعِ بنِ[٢] الحارثِ الخُزاعِيِّ، سكَن الكوفةَ، واستَعْمَلَه عليٌّ على خُراسانَ، أدرَك النبيَّ ﷺ، وصلَّى خلفَه، أكثرُ روايتِه[٣] عن عمرَ، وأُبَيِّ بنِ كعبٍ، وقال فيه عمرُ بنُ الخطابِ: عبدُ الرحمنِ بنُ أَبْزَى ممن رفَعه اللهُ بالقرآنِ[٤].

روَى عنه ابناه: سعيدٌ، وعبدُاللهِ، وروَى عنه أيضًا محمدُ بنُ أبي المُجالِدِ[٥].

روَى شعبةُ، عن الحسنِ بنِ عمرانَ، عن ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى، عن أبيه، قال: صَلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ، فكان لا يُتِمُّ التَّكْبيرَ[٦].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٥٥٥، ٨/ ٢٣، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، ٣٠٨، ٢/ ٧٠٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٧٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٦٦، ولابن قانع ٢/ ١٤٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٩٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٣١٨، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٠١، والتجريد ١/ ٣٤٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٩٢، وجامع المسانيد ٥/ ٤٥٢، والإصابة ٦/ ٤٤٦.

(٢) بعده في الأصل وضبب عليه، هـ، م: «عبد».

(٣) في م: «رواياته».

(٤) مسلم (٨١٧).

(٥) في خ: «المجارد»

(٦) أخرجه الطيالسي (١٣٨٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٠١، وأبو داود (٨٣٧)، وابن الأعرابي (٣٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٠ من طريق شعبة به، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٧٤ (٢٥٠٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٠، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٢٩)، من طريق شعبة به، وسمى ابن عبد الرحمن: سعيدًا، =

[١٧٠٦] **عبدُ الرحمنِ بنُ ربيعةَ بنِ كعبٍ الأَسْلَمِيُّ**[(١)]، مَدَنيٌّ، روَى عنه أبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ [(٢)]بنِ عَوْفٍ[(٢)].

[١٧٠٧] **عبدُ الرحمنِ بنُ عَلْقمةَ الثَّقَفِيُّ**[(٣)]، روَى عن النبيِّ ﷺ أنَّ وفدَ ثَقِيفٍ قدِموا عليه[(٤)]، وفي سماعِه منه[(٥)] نظرٌ، وهو الذي ذكَرْناه في بابِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عَقِيلٍ[(٦)].

[١٧٠٨] **عبدُ الرحمنِ بنُ ربيعةَ الباهِليُّ**[(٧)]، أخو سلمانَ بنِ ربيعةَ، يُعرفُ بذِي النورِ، أدرَكَ النبيَّ ﷺ بِسِنِّه ولم يَسمَعْ منه، ولا

= وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٥٥٥، وأحمد ٢٤/ ٧٠، ٨٣ (١٥٣٥٢، ١٥٣٦٩)، من طريق شعبة به، وسمى ابن عبد الرحمن: عبد الله، ونقل البخاري في التاريخ الكبير عن الطيالسي أنه قال عن الحديث: لا يصح.

وقال ابن رجب في فتح الباري ٧/ ١٣٧: وفسر الإمام أحمد نقص التكبير بأنهم لا يكبرون في الانحطاط للسجود ولا في الانحطاط للسجدة الثانية، وقال أبو داود في السنن عقب (٨٣٧): معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر، وإذا قام من السجود لم يكبر.

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٤١، والتجريد ١/ ٣٤٧، والإصابة ٦/ ٤٧٩.

(٢ - ٢) سقط من: ط، خ، ي.

(٣) طبقات خليفة ١/ ١٢٧، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٠، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٣، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٩٠، والتجريد ١/ ٣٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٣٣، والإصابة ٦/ ٥٢٩.

(٤) أخرجه النسائي (٣٧٦٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٦١).

(٥) سقط من: ر، غ، وفي م: «عنه».

(٦) تقدم ص٥٥٨.

(٧) أسد الغابة ٣/ ٣٤٢، والتجريد ١/ ٣٤٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٤، والإصابة ٦/ ٤٨٠.

روَى عنه، كان أَسَنَّ مِن أخيه سلمانَ، وكان يُعرفُ بذِي النوْرِ.

ذكَر سيفٌ، عن مجالدٍ، عن الشَّعبيِّ، قال: لمَّا وَجَّهَ عمرُ سعدًا على[1] القادسيةِ جعَل على قضاءِ الناسِ عبدَ الرحمنِ بنَ ربيعةَ الباهِليَّ ذا النورِ، وجعَل إليه الأقباضَ[2] وقِسْمَةَ الفَيْءِ[3].

ثم استعمَلَ عمرُ عبدَ الرحمنِ بنَ ربيعةَ على البابِ والأبوابِ، وقتالِ التُّرْكِ، وقُتِل ذو النُّورِ هذا بِبَلَنْجَرَ في خلافةِ عثمانَ بعدَ ثَماني سنينَ مَضَينَ منها.

[١٧٠٩] عبدُ الرحمنِ بنُ [4]**المرقِّعِ، سُلَمِيٌّ**[4]، سكَن مكةَ والمدينةَ، روَى عنه أبو يزيدَ المَدَنيُّ.

[١٧١٠] عبدُ الرحمنِ بنُ شبلٍ الأنصارِيُّ[5]، له صحبةٌ، روَى عنه

---

(١) في م: «إلى».

(٢) سقط من: هـ، وفي خ: «الأقناص»، والأقباض: جمع قبَض بمعنى المقبوض؛ وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم، النهاية ٤/ ٦.

(٣) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠٠١ من طريق سيف به، وفيه: عن الشعبي وغيره، وأخرجه ابن جرير في تاريخه ٣/ ٤٨٩ من طريق سيف، عن مجالد وعمرو بإسنادهما، وسعيد بن المرزبان.

(٤ - ٤) في م: «مرقع السلمي»، وضبط في الأصل بفتح القاف مشددًا.
التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٨، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٧٣، ولابن قانع ٢/ ١٦٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٨، والتجريد ١/ ٣٥٥، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٣، والإصابة ٦/ ٥٦٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٢، ٩/ ٤٠٦، وطبقات خليفة ١/ ١٩٧، ٢/ ٧٧٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٥، وطبقات مسلم ١/ ١٩٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٤٠، =

تميمُ بنُ محمودٍ، وأبو راشدٍ الحُبْرانيُّ[1]، وأخوه عبدُاللهِ بنُ شِبْلٍ أيضًا له صحبةٌ.

[١٧١١] **عبدُ الرحمنِ بنُ قُرْطٍ الثُّمَاليُّ**[2]، مذكورٌ في الصحابةِ، أَظُنُّه أخا عبدِ اللهِ بنِ قُرْطٍ، روَى عن[3] عبدِ الرحمنِ بنِ قُرْطٍ: مسكينُ ابنُ ميمونٍ مُؤَذِّنُ الرَّمْلةِ حديثًا في الإسراءِ[4]، روَى[5] عنه عروةُ بنُ رُوَيمٍ، وسُلَيمُ بنُ عامرٍ[6].

= ولابن قانع ٢/ ١٧٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧١، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٥، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٦٣، والتجريد ١/ ٣٤٩، وجامع المسانيد ٥/ ٥١٤، والإصابة ٦/ ٤٩٧.

(١) في ر: «الجبراني».

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٤٨، ولابن قانع ٢/ ١٦٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٨، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٣٤١، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٥٤، والتجريد ١/ ٣٥٤، وجامع المسانيد ٥/ ٥١٤، والإصابة ٦/ ٥٥٦.

(٣) في ط: «عنه»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦، والبغوي في معجم الصحابة (١٩١٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٦٥، والطبراني في الأوسط (٣٧٤١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٤١ من طريق مسكين، عن عروة ابن رويم، عنه.

(٥) في ر، خ، غ، م: «وروى».

(٦) في حاشية الأصل: «غ: قال عباس: سألت يحيى عن عبد الرحمن بن قرط، وكان من أصحاب الصفة، فقال: هكذا أو نحوه من الكلام»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٣/ ٢٠.

[١٧١٢] عبدُ الرحمنِ بنُ مَعْقِلٍ صاحبُ الدَّثَنِيَّةِ[١]، حديثُه في الضَّبُعِ [٢]والثعلبِ والأرنبِ[٢] ليس بالقويِّ.

[١٧١٣] عبدُ الرحمنِ بنُ سَنَّةَ[٣] **الأَسْلَمِيُّ**[٤]، روَى عن [٣/٩ظ] النبيِّ ﷺ: «**بدَأَ الإسلامُ غريبًا**»[٥]، الحديثُ[٦]، في الإسنادِ عنه

---

(١) في م: «الدثينة»، وتقدم في ٣/ ٦٩.

وترجمة عبد الرحمن بن معقل في: معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٥٣، ولابن قانع ٢/ ١٦٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٢، والتجريد ١/ ٣٥٦، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٨، والإصابة ٦/ ٥٦٩.

(٢ - ٢) سقط من: ط، وفي حاشية خ: «ذكر أبو عمر في كتاب التمهيد: عبد الرحمن بن معقل هذا، وساق له حديث الضبع والثعلب والأرنب، وقال في آخره: عبد الرحمن بن معقل لا يعرف إلا بهذا الحديث لا [زيادة من: التمهيد] تصح صحبته».

التمهيد ١/ ١٦٥، والحديث أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٠ من طريق البيهقي في السنن الكبير (١٩٤١٥)، والروياني (١٤٦٣)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٦٧، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٧٠)، وقال المصنف في الموضع السابق من التمهيد: حديث ضعيف، وإسناده ليس بالقائم عند أهل العلم..، وهو حديث لا يصح عندهم، وعبد الرحمن بن معقل لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولا تصح صحبته.

(٣) في حاشية الأصل: «قال ابن السكن: ويقال فيه: شنة بالشين والنون»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٢، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٩٢، ولابن قانع ٢/ ١٧١، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٢، والتجريد ١/ ٣٤٩، وجامع المسانيد ٥/ ٥١١، والإصابة ٦/ ٤٩٢.

(٥) بعده في ط: «وسيعود غريبًا».

(٦) أخرجه عبد الله في زوائد المسند ٢٧/ ٢٣٧ (١٦٦٩٠)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٥٠)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٨٨)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٥٣.

ضعفٌ[(١)].

[١٧١٤] عبدُ الرحمنِ بنُ الزَّبِيرِ[(٢)] بنِ باطيا[(٣)] القُرَظيُّ[(٤)]، هو الذي قالَتْ فيه امرأتُه تميمةُ بنتُ وهبٍ: إنَّما معه مثلُ هُدْبةِ[(٥)] الثَّوبِ، وكان تَزَوَّجَها بعدَ رفاعةَ بنِ سَمْوالٍ، فاعتُرِض[(٦)] عنها، ولم

(١) في ي: «ضعيف».

وفي حاشية خ: «ع: عبد الرحمن بن الأزور الأسدي، كان ممن فارق طليحة الأسدي، ولم يتبعه، وتمسك بالإسلام، قاله وثيمة، عن ابن إسحاق: وكذلك عبد الرحمن الأسدي»، التجريد ١/ ٣٤٣، والإصابة ٨/ ١٤٩.

وفي حاشية خ أيضًا: «ع: عبد الرحمن بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، قال ابن السكن: يقال: له صحبة، حدثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن قيس بن شماس، أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور خثولة من المشركين، فلما رجع ورآه رسول الله ﷺ قرأ وأناس حوله: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ إلى آخر الآية»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والتجريد ١/ ٣٤٤، والإصابة ٦/ ٤٦٣ وفي المصادر أنه استأذن في زيارة إخوان له.

(٢) في حاشية ي: «الزبير، بالفتح»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٣٩.

(٣) في الأصل: «باطا»، وفي م: «باطنا».

(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ٩٤، والتجريد ١/ ٣٤٧، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٣، والإصابة ٦/ ٤٨٢.

(٥) في هـ: «هذبة»، وفي غ: «هدية»، وهدبة الثوب: أرادت متاعه، وأنه رخو مثل طرف الثوب، لا يغني عنها شيئًا، النهاية ٥/ ٢٤٩.

(٦) في ي، هـ: «فأعرض»، واعترض عنها: أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها، النهاية ٣/ ٢١١.

يستطِعْ أن يَمَسَّها فَشَكَتْه إلى رسولِ اللهِ ﷺ فذكَر حديثَ العُسَيلةِ[(١)].

[١٧١٥] **عبدُ الرحمنِ بنُ ساعِدَةَ الأنصارِيُّ الساعِديُّ**[(٢)]، سأل رسولَ اللَّهِ ﷺ: هل في الجنَّةِ خيلٌ؟[(٣)]، يُختلَفُ في حديثِه.

/[١٧١٦] **عبدُ الرحمنِ بنُ أَشْيَم**[(٤)] **الأَنْمارِيُّ**[(٥)]، ويُقالُ: الأنصارِيُّ، وأَظُنُّه حَلِيفًا لهم، له صُحبةٌ، روَى عنه سَلَمةُ بنُ وَرْدانَ ٢/ ٤١٣

---

(١) أخرجه ابن وهب في موطئه (٢٦٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٥٧)، والبزار (١٥٠٤-كشف)، وابن الجارود في المنتقى (٦٨٢)، والروياني (١٤٦٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٧٦، والجوهري في مسند الموطأ (٦٤٠)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٣٩، والمصنف في التمهيد ٧/ ٢٩٩، والبيهقي في السنن الكبير (١٥٢٩١)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣١٢ من حديث عبد الرحمن بن الزبير، وهو عند البخاري (٢٦٣٩)، ومسلم (١٤٣٣) من حديث عائشة ﵂ دون تسمية المرأة.

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٨، والتجريد ١/ ٣٤٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٦، والإصابة ٦/ ٤٨٤.

(٣) أخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٢٧٩)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٣٥)، وفي صفة الجنة (٤٢٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٦)، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٨٥: وقد أخرجه الترمذي من رواية المسعودي عن علقمة، فقال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، ومن طريق الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وهو المحفوظ، اهـ، الترمذي (٢٥٤٣).

(٤) في م: «الأشيم».

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٦، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٤، والتجريد ١/ ٣٤٤، وجامع المسانيد ٥/ ٤٦٧، والإصابة ٦/ ٤٥٥.

أنه كان لا يُغَيِّرُ شَيْبَه، فيمَن ذكَره مِن الصَّحابةِ أنَّه رَآهم لا يُغَيِّرون الشَّيْبَ[(١)]، قد ذكَرْتُهم[(٢)] في بابِ مالِكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ[(٣)].

[١٧١٧] **عبدُ الرحمنِ بنُ سهلٍ الأنصارِيُّ**[(٤)]، يُقالُ: إنَّه شهِد بدرًا، وكان له فَهمٌ وعِلمٌ.

ذكَر ابنُ عُيَينةَ، قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: سمِعتُ القاسمَ ابنَ محمدٍ يقولُ: جاءَتْ إلى أبي بكرٍ جَدَّتانِ فأَعْطَى السُّدُسَ أمَّ الأمِّ دونَ أمِّ الأبِ، فقال له عبدُ الرحمنِ بنُ سهلٍ، رجلٌ مِن الأنصارِ مِن بني حارثةَ قد شهِد بدرًا: يا خليفةَ رسولِ اللَّهِ، أَعْطَيتَه التي لو ماتَتْ لم يَرِثْها، وتَركتَ التي لو ماتَتْ وَرِثَها، فجعَله أبو بكرٍ بينَهما[(٥)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: هو أخو[(٦)] المقتولِ بخيبرَ، وهو الذي بدَر[(٧)] بالكلامِ في قتلِ أخيه قبلَ عَمَّيهِ حُوَيْصَةَ ومُحَيْصةَ، فقال له

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٢٧).

(٢) في ر، غ: «ذكرهم».

(٣) تقدم في ٣/ ٤٢٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٦، وطبقات خليفة ١/ ١٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٥، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٠٤، ولابن قانع ٢/ ١٥٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٣، وتاريخ دمشق ٣/ ٤١٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٣، والتجريد ١/ ٣٤٩، وجامع المسانيد ٥/ ٥١٣، والإصابة ٦/ ٤٩٢، ٤٩٥.

(٥) أخرجه الدارقطني (٤١٣٢، ٤١٣٣) من طريق ابن عيينة به.

(٦) بعده في م: «عبد الله».

(٧) في م: «بدأ».

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ كَبِّرْ»[١].

روَى عنه محمدُ بنُ كعبٍ القُرَظِيُّ أنَّه غَزا، فَمَرَّتْ به رَوَايا[٢] تَحمِلُ خمرًا فَشَقَّها بِرُمحِه، وقال: إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانا أن نُدخِلَ الخمرَ بُيُوتَنا وأَسْقِيَتَنا[٣].

[١٧١٨] **عبدُ الرحمنِ بنُ سَبْرَةَ الأَسَدِيُّ**[٤]، روَى عنه الشَّعْبِيُّ، له ولأبيه صحبةٌ، وفيه وفي عبدِ الرحمنِ بنِ أبي[٥] سَبْرَةَ الجُعْفِيِّ نَظَرٌ[٦].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٩٨)، ومسلم (١٦٦٩) من حديث سهل بن حثمة، وزاد مسلم: ورافع بن خديج.

(٢) الروايا: جمع الراوية: المزادة، النهاية ٢/ ٢٧٩.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٥٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٣٣)، وابن عساكر في تاريخه ٣٤/ ٤٢٠.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٨، والتجريد ١/ ٣٤٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٦، والإصابة ٦/ ٤٨٧.

(٥) زيادة من: هـ، وتقدمت ترجمته ص٥٤٥.

(٦) في حاشية خ: «ع: عبد الرحمن بن أم النحام، سأل رسول الله ﷺ ما الدرجة، قال: أما إنها ليست كعتبة أمك، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، قال: أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد، قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، قال: قال: يا كعب ابن مرة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ارموا أهل صنع، فمن بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة، ثم قال: عبد الرحمن بن النحام: يا رسول الله، ما الدرجة؟ فذكره».

معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٠، وأسد الغابة ٣/ ٤٩٩، والتجريد ١/ ٣٥٦، والإصابة ٦/ ٥٧٠.

[١٧١٩] **عبدُ الرحمنِ بنُ أبي درهمٍ الكِنْديُّ**(١)، مذكورٌ في الصحابةِ، روَى عن النبيِّ ﷺ في الاستِغفارِ(٢).

[١٧٢٠] **عبدُ الرحمنِ بنُ عَرَابةَ الجُهَنِيُّ**(٣)، روَى عن النبيِّ ﷺ في الشُّفْعَةِ(٤)، روَى عنه معاذُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خُبَيبٍ(٥).

[١٧٢١] **عبدُ الرحمنِ بنُ عليٍّ الحَنَفيُّ**(٦)، روَى عن النبيِّ ﷺ مثلَ حديثِ أبي مسعودٍ فيمَن لا يُقِيمُ [٣/ ١٠و] صُلْبَه في رُكُوعِه وسُجُودِه(٧).

[١٧٢٢] **عبدُ الرحمنِ بنُ بُجَيدٍ**(٨) **الأنصارِيُّ**(٩)، أنكَر على

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٤٠، والتجريد ١/ ٣٤٦، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩١، والإصابة ٦/ ٤٧٦.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٧٦: «قلت: أظنه الذي بعده- يعني: عبد الرحمن بن دلهم- صحف اسم أبيه؛ فإن له حديثًا في الاستغفار».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٠، والتجريد ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٨، والإصابة ٦/ ٥٢٧.

(٤) في هـ: «الشفاعة».

(٥) في ط، ي، ر، م: «حبيب».

والحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٤٢) من طريق معاذ بن خبيب به.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٣، والتجريد ١/ ٣٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٣٤، والإصابة ٦/ ٥٢٧.

(٧) أخرجه البغوي في معجم الصحابة (١٩٣٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٩٣).

وفي حاشية الأصل: «ذكره البغوي، وخرجه له، ثم قال: هذا خطأ، والصواب فيه: عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه علي، ثم خرجه كذلك، وحكم بتصويبه»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، معجم الصحابة ٤/ ١٦١.

(٨) في ر: «نجيد»، وبعده في هـ: «بن وهب».

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦٢، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٧، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٤، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٤١، والتجريد ١/ ٣٤٤،=

سهلِ[(١)] بنِ أبي حَثْمةَ حديثَه في القَسامةِ، هو[(٢)] ممن أدرَكَ النبيَّ ﷺ ولم يسمَعْ منه -فيما أحسَبُ- وفي صُحبتِه نظرٌ، إلَّا أنَّه روَى عن النبيِّ ﷺ؛ فمنهم مَن يقولُ: إنَّ حديثَه مُرسَلٌ، ومنهم مَن لا يقولُ ذلك، ويروِي عن جَدَّتِه أُمِّ بُجَيدٍ[(٣)].

روَى عنه محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ، وسعيدٌ المَقْبُرِيُّ، وكان عبدُ الرحمنِ بنُ بُجَيدٍ[(٤)] هذا يُذكَرُ[(٥)] بالعلمِ.

[١٧٢٣] عبدُ الرحمنِ بنُ زُهَيرٍ الأنصارِيُّ[(٦)]، يُكنَى أبا خَلَّادٍ، روَى عنه أبو فَرْوةَ، وليس إسنادُه بالقويِّ[(٧)].

= والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٩٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤٦٨، والإصابة ٦/ ٤٥٧.

(١) سقط من: ي، وفي هـ: «ابن سهل».

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٢٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٧١)، والمصنف في التمهيد ١٢/ ٦٠٦.

(٣) في ط: «بجير»، وفي حاشيتها كالمثبت، وفي ر: «مجيد».

(٤) في ط، ي: «بجير»، وفي حاشية ط كالمثبت.

(٥) في ي: «لم يذكر»، وفي حاشية ط: «لا يذكر».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٦، والتجريد ١/ ٣٤٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢، وجامع المسانيد ٥/ ٤٩٥، والإصابة ٦/ ٤٨٣.

(٧) في حاشية خ: «ع: عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، له صحبة، مخرج حديثه عن أهل الشام، حدثني أحمد بن محمد بن مغلس المروزي بهراء، قال: حدثنا عبد الله بن حماد الآملي، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن أبي مالك، أنه قدم على رسول الله ﷺ من اليمن فدعاه إلى الإسلام، فأسلم، ذكره ابن السكن».
الإصابة ٦/ ٥٦٣، وقال ابن حجر عقب حديثه: والصواب يزيد بن عبد الرحمن على ما رواه ابن السكن وغيره. =

[١٧٢٤] **عبدُ الرحمنِ بنُ خَرَاشٍ الأنصارِيُّ**[(١)]، يُكنَى أبا ليلى، شهِد مع عليٍّ صِفِّينَ[(٢)].

[١٧٢٥] **عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ رافعٍ الأنصارِيُّ**[(٣)]، ويُقالُ: ابنُ يزيدَ بنِ راشدٍ، روَى عن النبيِّ ﷺ: «**إِيَّاكُم والحُمْرَةَ؛ فإنَّها زِينةُ**[(٤)] **الشَّيطانِ**»[(٥)]، بَصرِيٌّ، روَى عنه الحسنُ.

[١٧٢٦] **عبدُ الرحمنِ بنُ بَشِيرٍ**[(٦)]، [(٧)]ويُقالُ فيه: بِشْرٌ[(٧)]، روَى عن

=وفي حاشية خ أيضًا: «ع: عبد الرحمن بن لاشر، أخو أبي ثعلبة الخشني، توفي في زمن النبي ﷺ، أتى ذكره في خبر ذكره السرقطسي في دلائله، كتبت الخبر في باب ثعلبة، وهذا الرجل ذكره ابن فتحون في زوائده، قال: أقرأنيه الفقيه أبو الوليد بن الدباغ ﷺ، وقد ذكره أبو نعيم في كتاب الحلية إلا أنه لم يقل في كتابه كما قاله السرقطسي من ذكر إخوته»، الحلية ٢/ ٣١، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٣٥٥، والإصابة ٦/ ٥٥٩ وفي الإصابة: عبد الرحمن بن لاس.

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٣٨، والتجريد ١/ ٣٤٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٢، والإصابة ٦/ ٤٧٣.

(٢) في غ: «بصفين».

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٨، والتجريد ١/ ٣٥٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٢، وجامع المسانيد ٥/ ٦١٠، والإصابة ٦/ ٥٧٦.

(٤) في ر: «لباس».

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧٨٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٧٦، ٤٦٧٧) من طريق الحسن به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ١٤٨ (٣١٧)، فجعله من مسند عمران بن حصين، السلسلة الضعيفة (١٧١٧).

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٨٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والتجريد ١/ ٣٤٤، وجامع المسانيد ٥/ ٤٦٩، والإصابة ٦/ ٤٥٩.

(٧ - ٧) سقط من: ط، وكُتِب في حاشيتها، وفي ص، غ، ر: «ويقال: بشر».

النبيِّ ﷺ في فضلِ عليٍّ رحمه اللهُ[(١)]، روى عنه الشَّعْبيُّ.

[(٢)]ورَوَى عنه محمدُ بنُ سِيرينَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: قالوا يا رسولَ اللَّهِ، قد عَرَفْنا السلامَ عليكَ، فكيفَ الصَّلاةُ عليك؟ قال: «**قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ**»، الحديث، رواه[(٣)] ابنُ عونٍ وهشامُ بنُ حَسَّانَ، عن ابنِ سيرينَ عنه[(٤)(٢)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٦٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٤٥٥.

(٢ - ٢) سقط من: ط، م، وفي حاشيتهما، وعلق في المطبوعة، فقال: «هكذا وجد في نسخة».

(٣) بعده في ر، هـ: «محمد».

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٩٧٩٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٥١) من طريق ابن عون به، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٢٢١ (٦٩٦) -ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٠، ٥٥١ من طريق هشام به.

وفي حاشية خ: «عبد الرحمن بن عطاء الأنصاري، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، قال: حدثنا أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، أن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سلمة، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ يومًا إذ شق قميصه حتى خرج منه، قلنا: يا رسول الله ما شأنك؟ قال: إني واعدت الهدي ولم أشعر»، التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٩، وثقات ابن حبان ٧/ ٧٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٥، والتجريد ١/ ٣٥٢، والإصابة ٨/ ٣٥٣، وقال ابن حجر بعد أن ساق الحديث عن ابن قانع: كذا ساقه، وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما رواه عبد الرحمن بن عطاء، عن رجل من الصحابة: فسقط قوله: عن رجل، من رواية ابن قانع، ثم ذكر من أخرجه بذكر: رجل من الصحابة.

وأيضًا في حاشية خ: «عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة، ذكره الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة»، ثقات ابن حبان ٥/ ٩٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٦، والتجريد ١/ ٣٤٩، =

[١٧٢٧] عبدُ الرحمنِ بنُ مُحَيريزٍ[١]، حديثُه في كيفيَّةِ رفعِ الأيدِي

= والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٨، والإصابة ٨/ ٥٤.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الرحمن بن الربيع الظفري، ذكره الطبري في كتاب ذيل المذيل، وذكر له حديثًا، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثنا ابن سعد، قال: حدثنا محمد ابن عمر، قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن عباد بن حنيف، عن فاطمة ابنة خشاف السلمية، عن عبد الرحمن الظفري، وكانت له صحبة، قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته فجاءه الرسول فرده ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: اذهب إليه فإن لم يعط صدقته فاضرب عنقه»، معجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٨١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٨، وأسد الغابة ٣/ ٣٤١، والإصابة ٦/ ٤٧٨.

وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الرحمن الأزرق الفارسي مولى الأنصار، قال الشيخ أبو الوليد: أخبرنا القاضي أبو علي، أخبرنا ابن فهد، أخبرنا الحمامي، أخبرنا ابن قانع، حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء، حدثنا شيبان، حدثنا يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أحدًا فضربت رجلًا، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فسمعه رسول الله ﷺ فقال: «هلا قلت: وأنا الغلام الأنصاري، فإن مولى القوم منهم؟»، كذا ذكره ابن قانع، وقد ذكر أبو عمر هذا الحديث لعقبة مولى جبر بن عتيك، وقال: إنه يرويه داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عقبة، عن أبيه، وذكر البزار، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسي، عن أبيه، قال: ضربت رجلًا يوم أحد، وذكر الحديث كنحو ما ذكر ابن قانع، وذكر أبو عمر أيضا في باب عقبة»، معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٧، وترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٢، والتجريد ١/ ٣٥٧، وجامع المسانيد ٥/ ٦١٥، والإصابة ٦/ ٥٧٩، ٥٨٢ وسيأتي في ٥/ ٤٦٣، ٧/ ٢٩١.

(١) طبقات مسلم ١/ ٣٦٩، وثقات ابن حبان ٥/ ١٠٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٨، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٩٦، التجريد ١/ ٣٥٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٨، والإصابة ٨/ ٦٨، ٣٥٨.

في الدعاءِ؛ عندِي[1] مُرسَلٌ[2]، ولا وجهَ لذكرِه في الصحابةِ إلا على ما شَرَطْنا فيمَن وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3]، وقد ذكَره فيهم العُقَيليُّ، وما أتَى له بشاهدٍ فيما ذَكَر، وقد قيل فيه: عبدُاللهِ بنُ مُحَيريزٍ، وكان فاضِلًا[4].

/ [١٧٢٨] **عبدُ الرحمنِ بنُ عبدٍ القارِيُّ**[5]، والقارةُ هم بنو الهُونِ بنِ خُزَيمةَ، أخو أسدٍ وكِنانةَ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، ليس له منه سَمَاعٌ ولا له عنه رِوايةٌ، قال الواقِديُّ: هو صَحابيٌّ، وذكَره في كتابِ «الطبقات» في جملةِ مَن وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقال: كان مع عبدِ اللهِ بنِ الأرقمِ على بيتِ المالِ في خلافةِ عمرَ بنِ الخطابِ[6]. ٢/ ٤١٤

ذكَر[7] ابنُ إسحاقَ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ،

---

(١) في م: «عندنا».

(٢) تقدم في ترجمة عبد الله بن محيريز ص٣٧٤.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٥٩: لم أر من ذكر أنه ولد في عهد النبي ﷺ، ولم يذكروا له رواية إلا عمن تأخرت وفاته من الصحابة، قال البخاري بعد أن ذكره في التابعين: يذكر، عن عيسى، ...، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(٤) بعده في م: «عبد الرحمن بن عمرو بن غزية، ذكره أبو عمر في باب أخيه الحارث بن عمرو»، أسد الغابة ٣/ ٣٧٤، والتجريد ١/ ٣٥٣، والإصابة ٦/ ٥٣٦، وما تقدم في ٢/ ٢٣٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٦١، وطبقات خليفة ٢/ ٥٩١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١٨، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٤، والتجريد ١/ ٣٥١، والإصابة ٨/ ٦١.

(٦) أسد الغابة ٣/ ٣٦٧.

(٧) في م، وحاشية ط: «وذكر».

عن عبدِ الرحمنِ بنِ عبدٍ القارِيِّ، قال: كنتُ على بيتِ المالِ زمنَ عمرَ ابنِ الخَطَّابِ(١).

وهو مِن جِلَّةِ تابِعِي المدينةِ وعلمائِها، [٣/١٠ظ] تُوفِّي سنةَ إحدَى وثمانينَ وهو ابنُ ثَمَانٍ وسبعينَ(٢)، (٣)وقيل: تُوفِّي سنةَ ثمانينَ وهو ابنُ ثمانٍ وسبعينَ، وقال الواقِديُّ: ماتَ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدٍ القارِيُّ سنةَ ثَمَانٍ وسبعينَ(٣)، وكان يُكنَى أبا محمدٍ.

[١٧٢٩] عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ(٤) بنِ عامرِ بنِ مُجَمِّعِ بنِ عَطَّافِ(٥) بنِ ضُبَيعةَ بنِ زيدِ بنِ مالكٍ الأنصارِيُّ المَدَنيُّ(٦)، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ، أخو مُجَمِّعٍ، أُمُّه جميلةُ بنتُ(٧) ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ،

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١١٧٨)، وابن أبي شيبة (١٠٥٥٩)، وابن زنجويه في الأموال (١٦٨٩) من طريق ابن إسحاق به.

(٢) بعده في م: «سنة».

(٣ - ٣) سقط من: ط، وفي حاشيتها: «وقال الواقدي: مات عبد الرحمن بن عبدٍ القاري سنة ثمان وسبعين»، ولم نقف على قول الواقدي.

(٤) في ط، ي، خ: «حارثة»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٤٣٧.

(٥) في م: «العطاف».

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٦، وطبقات خليفة ١/ ١٩٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٦٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٤٠، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٤٣، وثقات ابن حبان ٥/ ١١٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٧، وتهذيب الكمال ١٨/ ١٠، والتجريد ١/ ٣٥٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣١، وجامع المسانيد ٥/ ٦٠٩، والإصابة ٨/ ٦٩.

(٧) في ط: «ابنة»، وفي حاشيتها كالمثبت.

وُلِد على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، وله عنه روايةٌ، ويَرْوِي عن عَمِّه مُجَمِّعِ ابنِ جاريةَ[1]، قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: وُلِد عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جاريةَ[1] في[2] عهدِ النبيِّ ﷺ، وتُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ، يُكنَى أبا محمدٍ[3].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: إنَّما يُحفظُ له رِوايتُه[4] عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ؛ وروَى اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شِهابٍ، أنَّه سمِع عبدَ اللَّهِ ابنَ [5]عبدِ اللهِ بنِ[5] ثَعْلبةَ الأنصارِيَّ يُحَدِّثُ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يزيدَ الأنصاريِّ، مِن بني عمرِو بنِ عوفٍ سَمِعه[6] يقولُ: سمِعتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بنَ جاريةَ[1]، يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**يَقْتُلُ ابنُ مريمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ**»[7].

---

(١) في ط، ي: «حارثة».

(٢) في الأصل: «على».

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٩٨.

(٤) في م: «رواية».

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) سقط من: ط، خ، ي، م.

(٧) أخرجه أحمد ٢٤/ ٢١٠ (١٥٤٦٧)، والترمذي (٢٢٤٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٥٥٧، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١١١، وابن حبان (٦٨١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٤٣ (١٠٧٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٥٠٨، ٥٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٦٧ من طريق الليث بن سعد به، وعند الترمذي «عبيد الله ابن عبد الله بن ثعلبة».

[١٧٣٠] **عبدُ الرحمنِ بنُ غَنْمٍ الأشعريُّ**(١)، جاهِليٌّ، كان مُسلمًا على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، ولم يَرَه، ولم يَفِدْ عليه، ولازَمَ معاذَ بنَ جبلٍ منذُ بعَثَه رسولُ اللَّهِ ﷺ إلى اليمنِ إلى أن ماتَ في خلافةِ عمرَ، يُعرَفُ بصاحبِ معاذٍ؛ لمُلازَمتِه له، وسمِع مِن عمرَ بنِ الخطابِ، وكان(٢) أَفْقَهَ أهلِ الشامِ، وهو الذي فَقَّهَ عامَّةَ التَّابِعين بالشامِ، وكانَتْ له جَلالةٌ وقَدْرٌ.

وهو الذي عاتَب أبا هريرةَ وأبا الدرداءِ بحمصَ؛ إذِ انصرَفا مِن عندِ عليٍّ رَسولَيْنِ لمعاويةَ، وكان مما قال لهما: عَجَبًا منكما! كيفَ جاز عليكما ما جئتُما به؟ تَدْعُوانِ عَلِيًّا(٣) أن يجعلَها شُورَى، وقد علِمتُما أنَّه قد بايَعه المُهاجِرون والأنصارُ، وأهلُ الحجازِ والعراقِ، وأنَّ مَن رَضِيَه خيرٌ ممن كرِهه، ومَن بايَعه خيرٌ ممن لم يُبايِعْه؟! وأيُّ مَدْخَلٍ لمعاويةَ في الشورى وهو مِن الطُّلقاءِ الذين لا تجوزُ لهم الخلافةُ، وهو وأبوه(٤) رءوسُ الأحزابِ؟! فندِما على مَسيرِهما، وتابا

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٤٤٤، وطبقات خليفة ٢/ ٧٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٤٧، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٦، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٥٠٠، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٨، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠١، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٣١١، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٣، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥، والتجريد ١/ ٣٥٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٤، وجامع المسانيد ٥/ ٥٩٤، والإصابة ٦/ ٥٥٠، ٨/ ١٥٣.

(٢) بعده في ط، هـ، م: «من»، وفي حاشية ط: «وكان أفقه من بالشام».

(٣) بعده في ي، غ: «إلى».

(٤) بعده في م: «من».

منه بينَ يَدَيهِ (١)رحمةُ اللهِ عليه(١).

ماتَ عبدُ الرحمنِ بنُ غَنْمٍ سنةَ ثَمان وسبعينَ(٢).

روَى عنه أبو إدريسَ [٣/ ١١و] الخَوْلانيُّ وجماعةٌ مِن تابِعِي أهلِ الشامِ.

[١٧٣١] عبدُ الرحمنِ بنُ زيدِ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ(٣)، أُمُّه لُبابَةُ بنتُ أبي لُبابَةَ بنِ عبدِ المنذرِ، أتَى به(٤) أبو لُبابة إلى النبيِّ ﷺ فقال له: «**ما هذا منك يا أبا لُبابةَ؟**»، قال: ابنُ بِنْتي(٥) يا رسولَ اللَّهِ(٦)، ما رأيتُ مولودًا قَطُّ أصغرَ خَلْقًا منه، فَحَنَّكه رسولُ اللَّهِ ﷺ، ومسَح رأسَه، ودَعا له بالبركةِ، قال: فما رُئي

---

(١) سقط من: ص، وفي ي: «عليٌّ رحمة الله عليهم».

(٢) قال سبط ابن العجمي: «انظر ما صحح في وفاة أبي الدرداء في ترجمته فإنه يعكر على هذه الحكاية، والله أعلم، وقد رأيت الذهبي أتى ذكر هذه الحكاية عن أبي عمر، قال: قلت: هكذا أورده ابن عبد البر بلا إسناد، وهو منكر من القول؛ لأن أبا الدرداء كان قد مات، وابن غنم يصغر أن يعترض على مثل أبي الدرداء، وما كان لبغض من معاوية وهو في سلطانه انتهى»، تهذيب الكمال ٦/ ٤٠، ٤١، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٤، وستأتي ترجمة أبي الدرداء رضي الله عنه ٧/ ١٢٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٥٤، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٨، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٨٤، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٦، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٣٦٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٦، وتهذيب الكمال ١٧/ ١١٩، والتجريد ١/ ٣٤٧، والإنابة لمغلطاي ٢/ ١٥، والإصابة ٨/ ٥١.

(٤) بعده في ي، هـ: «أبوه».

(٥) في ط: «ابني»

(٦) بعده في م: «قال».

عبدُ الرحمنِ بنُ زيدٍ قطُّ في قومٍ إلَّا فَرَعَهم طُولًا[١].

قال مصعبٌ[٢]: كان عبدُ الرحمنِ بنُ زيدِ بنِ الخَطَّابِ -فيما زعَموا- أطولَ الرِّجالِ وأَتَمَّهم.

[١٧٣٢] **عبدُ الرحمنِ بنُ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ بنِ مخزومٍ القُرَشِيُّ المَخْزوميُّ**[٣]، قال الواقِديُّ: كان ابنَ عشرِ سنينَ حينَ قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ[٤]، قال مصعبٌ: يُكنَى أبا محمدٍ[٥]، وقد رُوِّينا ذلك عن مالكٍ/ رحِمه اللهُ[٦]، [٧]وهو الشَّرِيدُ الذي رَثَى له عمرُ[٨] وسَمَّاه بذلك[٧]. ٢/ ٤١٥

[١٧٣٣] **عبدُ الرحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ الصُّنابِحِيُّ**- قبيلةٌ مِن اليمنِ نُسِبَ

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(٢) نسب قريش ص٣٦٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٦، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٢، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٣٠، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٣، ٥/ ٧٩، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٩، والتجريد ١/ ٣٤٤، وسيرة أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٧، والإصابة ٦/ ٤٦٧، ٨/ ٣٩.

(٤) تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٧١.

وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٣٩: قيل: كان ابن عشر في حياة النبي ﷺ، حُكِي ذلك عن مصعب، وهو وهم، بل كان صغيرًا.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٨٧٥ (السفر الثاني).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٢.

(٧ - ٧) سقط من: هـ.

(٨) في حاشية ط: «عمرو».

إليها- **أبو عبدِ اللهِ**(١)، كان مُسلِمًا على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وقصَده، فلما انتهَى إلى الجُحْفَةِ لَقِيه(٢) الخبرُ بموتِه ﷺ.

هو معدودٌ في كبارِ التابِعِينَ، روَى عن أبي بكرٍ، وعمرَ، وبلالٍ، وعُبادَةَ بنِ الصامتِ، وكان فاضِلًا، وكان عُبادةُ كثيرَ الثَّناءِ عليه.

حدَّثنا خلفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا أبو الميمونِ، حدَّثنا أبو زُرْعةَ، حدَّثنا دُحَيمٌ، حدَّثنا أبو مُسْهرٍ، قال: كتَب إليَّ ابنُ لهيعةَ، عن يزيدَ ابنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، قال: قلتُ للصُّنابِحِيِّ: هاجَرتَ؟ قال: خَرَجتُ مِن اليمنِ فقَدِمْنا الجُحْفةَ ضُحًى، فَمَرَّ بنا راكبٌ، فقلنا: ما وراءَك؟ قال: قُبِض رسولُ اللَّهِ ﷺ منذُ خمسٍ، قال أبو الخيرِ: (٣فقلتُ له٣): لم يَفُتْكَ رسولُ اللهِ ﷺ إلا بخمسٍ(٤)، هكذا ذكَر أبو مُسْهِرٍ، عن ابنِ لَهِيعةَ.

وقال القَعْنبِيُّ(٥)، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن أبي الخيرِ، عن الصُّنابِحِيِّ أنَّه قيل له: متى هاجَرتَ؟ قال: هاجَرتُ منذُ(٦)

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٥١٥، وطبقات خليفة ٢/ ٧٥٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٢١، وطبقات مسلم ١/ ٣٦٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٤، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٣، وتاريخ دمشق ٣٥/ ١١١، وأسد الغابة ٣/ ٣٧٣، وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٥، والتجريد ١/ ٣٥٢، وجامع المسانيد ٥/ ٥٢٩، والإصابة ٨/ ١٥١.

(٢) في م: «لحقه».

(٣ - ٣) سقط من: ط.

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٨٧١ من طريق أبي مسهر به.

(٥) في م: «العقبي».

(٦) في خ، وحاشية ط: «مذ».

تُوفِّي رسولُ اللهِ ﷺ، فلَقِيَني رجلٌ بالجُحْفةِ، فقلتُ: الخبرُ يا عبدَ اللهِ؟ قال: إي[١] واللهِ، خبرٌ طويلٌ- أو قال: جليلٌ- دَفنَّا[٢] رسولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مِن أمسِ[٣].

روَى عنه عطاءُ بنُ يسارٍ، وأبو [٣/١١ظ] الخيرِ مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ اليَزَنيُّ[٤].

[١٧٣٤] عبدُ الرحمنِ بنُ عُوَيم بنِ ساعِدةَ الأنصارِيُّ[٥]، أحدُ بني أُمَيَّةَ بنِ زيدٍ، وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ فيما ذكَر الواقديُّ.

[١٧٣٥] عبدُ الرحمنِ[٦] **بنُ صَبِيحةَ التَّيْمِيُّ**[٧]، قال الواقدِيُّ: وُلِد على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وحَجَّ مع أبي بكرٍ، وروَى عنه[٨]، وله دارٌ بالمدينةِ عندَ أصحابِ الأقفاصِ[٩].

---

(١) في ط، هـ: «إني»، وفي حاشية ط: «أي».

(٢) في م: «دفن».

(٣) أخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤ عن القعنبي به.

(٤) بعده في ط، خ، م: ترجمة عبد الرحمن بن حاطب، ثم ترجمة عبد الرحمن بن صبيحة، ثم ترجمة عبد الرحمن بن عويم، ثم ترجمة عبد الرحمن بن الأسود.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٠.

(٦) سقطت هذه الترجمة من: م، وكذلك الترجمتان التاليتان.

(٧) ثقات ابن حبان ٥/ ٧٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٥٧، والتجريد ١/ ٣٤٩، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٢٠، والإصابة ٨/ ٥٥.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٨.

(٩) طبقات ابن سعد ٧/ ٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٥/ ٣٢٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٥، ١٠٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٥، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٢، والتجريد ١/ ٣٥٣، وجامع المسانيد ٥/ ٥٩٣، والإصابة ٨/ ٦٥.

[١٧٣٦] عبدُ الرحمنِ بنُ حاطبِ بنِ أبي بَلْتَعةَ[١]، يُكنَى أبا يحيى، قال إبراهيمُ بنُ المنذرِ: وُلِد في زمنِ النبيِّ ﷺ، وماتَ سنةَ ثَمانٍ وسِتِّينَ[٢].

[١٧٣٧] عبدُ الرحمنِ بنُ[٣] **الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ الزهريُّ**[٤]، قال الواقديُّ: وُلِد على عهدِ النبيِّ ﷺ، وروَى عن أبي بكرٍ وعمرَ، وله دارٌ بالمدينةِ عندَ أصحابِ الغَرابِيلِ والقِفَافِ[٥].

[١٧٣٨] عبدُ الرحمنِ بنُ مِلٍّ[٦] - [٧]ويُقالُ ابنُ مِلْءٍ[٨][٧] -

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٦٨، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧١، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٥٥، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٣، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٢٧٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٩، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٦، والتجريد ١/ ٣٤٥، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٨، وجامع المسانيد ٥/ ٤٨٣، والإصابة ٦/ ٤٦٨، ٨/ ٤١.

(٢) تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٨٦.

(٣) بعده في ط: «عبد».

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٧، وطبقات خليفة ٢/ ٥٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٣، وطبقات مسلم ١/ ٢٢٨، ٢٢٩، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٢٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٥٨، ٥/ ٧٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩١، وتاريخ دمشق ٣٤/ ٢١١، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٢٥، والتجريد ١/ ٣٤٣، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٩٥، وجامع المسانيد ٥/ ٤٦٧، والإصابة ٦/ ٤٥٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٧ دون ذكر مولده.

(٦) في ط: «ملء»، بضم وكسر الميم، وفي خ: «مِل» وكتب فوقها: «صح».
وقال ابن حجر في الإصابة ٨/ ١٥٦: ... مل، بفتح، ويجوز ضمها وكسرها.

(٧ - ٧) سقط من: هـ.

(٨) في حاشية ط: «مل».

أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ[(١)]، وينسِبونَه عبدُ الرحمنِ بنُ مِلْي[(٢)] بنِ عمرِو بنِ عَدِيِّ بنِ وهبِ[(٣)] بنِ سعدِ بنِ خُزَيمةَ بنِ كعبِ بنِ رفاعةَ بنِ مالكِ بنِ نَهْدٍ[(٤)]، ونَهْدٌ هو ابنُ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسلمَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

لم يَرَ النبيَّ ﷺ، وسُئِل: هل أدركتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نعم[(٥)]، أسلَمتُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأَدَّيتُ إليه ثلاثَ صَدَقاتٍ، ولم أَلْقَه، وغَزَوتُ على عهدِ عمرَ غَزَواتٍ[(٦)].

قال أبو عمرَ رضي الله عنه: شهِد فتحَ القادسيةِ، وجَلُولاءَ، وتُسْتَرَ، ونَهاوَندَ، واليرموكَ، وأَذْرَبيجانَ، ومِهْرانَ، ورُسْتَمَ، يُقالُ: إنَّه عاشَ

---

(١) طبقات ابن سعد ٩/ ٩٦، وطبقات خليفة ١/ ٤٨٩، والتاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٨٣، وطبقات مسلم ١/ ٣٣١، ومعجم الصحابة للبغوي ٤/ ٤٩٤، وثقات ابن حبان ٥/ ٧٥، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٣٠٣، وتاريخ دمشق ٣٥/ ٤٦٠، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٤، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥، والتجريد ١/ ٣٥٦، والإنابة لمغلطاي ٢/ ٣٠، والإصابة ٨/ ١٥٦.

(٢) في ص، غ، ر: «ملء»، وفي ي، م، وحاشية ط: «مل».

(٣) بعده في م: «ابن ربيعة».

وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش: وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة، كذا قال ابن الكلبي»، نسب معد واليمن الكبير ص١٦٧، وفيه: جذيمة بدلًا من خزيمة.

(٤) في حاشية ط: «في نسخة: نهد، وفي أخرى: نهر».

(٥) سقط من: ي.

(٦) سيأتي تخريجه في الصفحة التالية.

في الجاهليةِ أزيدَ مِن سِتِّينَ سنةً وفي الإسلامِ مثلَ ذلك، وكان يقولُ: بَلَغتُ نحوًا مِن ثلاثينَ ومائةِ سنةٍ فما من(١) شيءٍ إلا قد عَرَفتُ النَّقْصَ فيه(٢) إلَّا أَمَلِي فإنَّه كما كان.

حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدِ(٣) اللَّهِ، عن أبيه، عن عبدِ اللَّهِ بنِ يونُسَ، عن بَقِيٍّ، قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ (٤سليمانَ، عن٤) عاصمٍ الأحولِ، قال: سألَ صُبَيحٌ أبا عثمانَ النَّهْديَّ وأنا أسمَعُ، فقال له: هل أدرَكتَ النبيَّ ﷺ؟ قال: نعم، أسلَمتُ على عهدِ النبيِّ ﷺ، وأَدَّيتُ إليه(٥) ثلاثَ صَدَقاتٍ، ولم أَلْقَه، وغَزَوتُ على عهدِ عمرَ غَزَواتٍ، شَهِدْتُ فَتحَ القادِسيةِ، (٦وجَلولاءَ٦)، وتُسْتَرَ، ونَهاوَنْدَ، واليَرموكَ، وأَذْرَبيجانَ، ومِهْرانَ، ورُسْتَمَ، فَكُنَّا نأكُلُ السَّمْنَ، ونَترُكُ(٧) الوَدَكَ، فَسألتُه عن [٣/١٢و] الظُّروفِ(٨)، فقال: لم (٩نكنْ نَسألُ٩) عنها، يعني طعامَ المُشرِكينَ(١٠).

---

(١) في ط، هـ، غ، م: «مني».

(٢) في خ: «منه».

(٣) في ر: «عبيد».

(٤ - ٤) في ي: «سلمان بن».

(٥) في ر، خ: «له».

(٦ - ٦) سقط من: ط.

(٧) في ط: «ندك»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٨) في ط: «الطروف»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٩ - ٩) في حاشية ط: «يكن يسأل»، ودون نقط أوله في: ي، خ.

(١٠) ابن أبي شيبة (٣٤٣٤٢) ومن طريقه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣، =

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حَمَّادُ[١] بنُ سَلَمةَ، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عن أبي عثمانَ النَّهْديِّ، قال: كُنَّا [٢]بالجاهليَّةِ[٢] إذا حَمَلْنا حَجَرًا على بعيرٍ نَعْبُدُه، فَرأَينا أحسنَ منه أَلقَيناه وأخَذْنا الذي هو أحسنُ منه، وإذا سقَط الحجرُ عن البعيرِ[٣]، قُلنا: سقَط إلَهُكم، فالتَمِسوا حَجَرًا[٤]، وبه [٥]عن حُمَيدٍ الطويلِ[٥]، قال: سَمِعتُ أبا عثمانَ النَّهْدِيَّ، يقولُ: أَتَتْ عليَّ ثلاثونَ ومائةُ سنةٍ أو نحوُها، وما مِن[٦] شيءٍ إلا قد عَرَفتُ النَّقصَ فيه إلا أَمَلي، / فإنِّي أَرَى أَمَلي كما كان[٧]. ٢/٤١٦

=وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٧٢١)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٦١.

(١) في ر، غ: «أحمد».

(٢ - ٢) في م: «في الجاهلية».

(٣) في ط: «شيء»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٩٦، وابن أبي شيبة (٣٤٤٩٦)، والبغوي في معجم الصحابة (١٩٥٤) من طريق الحجاج بن أبي زينب، عن أبي عثمان النهدي.
وفي حاشية الأصل: «حدثنا ابن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا قرة بن خالد، حدثني عصمة أبو حكيمة، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: كنا في الجاهلية نعمد إلى الناقة الصعبة التي لم يحمل عليها فحل فنحمل عليها أصنامنا، فلا تكون ناقة أذل منها»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «بخط كاتب الأصل»، والأثر أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٦٦ عن ابن الصواف به.

(٥ - ٥) سقط من: م.

(٦) في م، وحاشية ط: «مني».

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٨٢ من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٩/ ٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٨٣ من =

(١) قال أحمدُ بنُ زُهَيرٍ: وحدَّثنا الحارثُ بنُ سُرَيجٍ(٢)، قال: حدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه(١)، قال: كان أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ يَرْكَعُ ويَسْجُدُ حتى يُغْشَى عليه(٣).

وماتَ أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ سنةَ مائةٍ.

وذكَر عمرُو بنُ عليٍّ، قال: حدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، عن أبيه، قال: سمِعتُ أبا عثمانَ النَّهْدِيَّ، يقولُ: أدرَكتُ الجاهِليَّةَ فما سمِعتُ صوتَ صَنْجٍ ولا بَرْبَطٍ(٤) ولا مِزْمارٍ أحسنَ مِن صوتِ أبي موسى الأشعريِّ بالقرآنِ، وإن كان ليُصَلِّي بِنا صلاةَ الصبحِ، فَنَوَدُّ لو قرَأَ بالبقرةِ مِن حُسْنِ صوتِه(٥)، قال: فَحَدَّثتُ به يحيى بنَ سعيدٍ فاسْتَحْسَنه واسْتَعادَنِيه غيرَ مَرَّةٍ، وقال: كم عندَ مُعْتَمِرٍ عن أبيه عن أبي عثمانَ؟ قلتُ: مائةٌ، قال: عندي منها خمسون(٦).

= طريق حماد بن سلمة به.

(١ - ١) سقط من: هـ.

(٢) في ط، م، غ: «شريح»، وفي حاشية ر، غ: «هو أبو عمر النقال، كان يحمل على الجمال»، وترجمته في: تاريخ بغداد ٩/ ١٠١.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ٤٧٧ من طريق أحمد بن زهير به.

(٤) الصنج: شيء يتخذ من صُفْر يضرب أحدهما على الآخر، وآلة ذو أوتار، والبربط: العود، وهو من آلات الملاهي، تاج العروس ٦/ ٧٢، ١٩/ ١٣٨ (ص ن ج، بربط).

(٥) في ط: «قراءته»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٦) في م: «ستون»، وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٥٦ من طريق عمرو بن علي به.

إلى هنا ينتهي الجزء الخامس من نسخة المكتبة الوطنية بإسبانيا، والمشار إليها بـ«ط» =

= وهو آخر الموجود لدينا من هذه النسخة.
وفي حاشية خ: « عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس، شهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد يوم القادسية، قاله العدوي وأغفل أبو عمر ذِكْرَ عبد الرحمن هذا، وذِكْرَ أبيه عائذ بن معاذ، وقد ذكرت عائذ بن معاذ في الطرة في باب عائذ»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٩٦، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٠، والتجريد ١/ ٣٥٠، والإصابة ٦/ ٥٠٤.
وفي حاشية خ أيضًا: «ف: عبد الرحمن بن مالك، كان اسمه عرفة فسماه رسول الله ﷺ: عبد الرحمن، قاله ابن إسحاق، قال ابن هشام: ويقال: كان اسمه عزة، ذكره في الداريين الذين أوصى لهم رسول الله ﷺ من خيبر»، سيرة ابن هشام ٢/ ٣٥٤، وترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٣٨٧، والتجريد ١/ ٣٥٥، والإصابة ٦/ ٥٦٢.
وفي حاشية خ أيضًا: «ف: عبد الرحمن بن عمرو بن غزية الأنصاري، ذكره الشيخ أبو عمر في باب الحارث بن عمرو، وأخيه»، تقدم ص٥٧٥.
وفي حاشية الأصل بخط المقابل: «ع: عبد الرحمن بن عيسى بن عقيل الثقفي».
وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الرحمن بن عيسى بن عقيل الثقفي قدم به أبوه إلى النبي ﷺ وبه لمم، وكان اسمه حازم فسماه عبد الرحمن، ذكره أبو عمر في باب أبيه».
معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٧٧، وأسد الغابة ٣/ ٣٨٢، والتجريد ١/ ٣٥٤، والإصابة ٨/ ٦٧، وسيأتي في ٥/ ٥٩٥.
وفي حاشية خ أيضًا: «عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري، قال ابن السكن: ابن محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن، شهد ابنه عبد الرحمن بدرًا مع رسول الله ﷺ وأحدًا وجميع المشاهد»، الإصابة ٦/ ٥٦٣.
في حاشية الأصل بخط المقابل: «ع: عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري»، نقله سبط ابن العجمي، وقال: «وهذا قد تقدم في كلام أبي عمر قبل ترجمة النهدي عبد الرحمن بن مل»، وهو في حاشية الأصل، بخط البخشي وأوله غير مقروء، تقدم عند المصنف ص٥٨٣.
وقال سبط ابن العجمي: «بخط ابن سيد الناس في الهامش ما لفظه: عبد الرحمن بن الربيع الظفري، بطن من بني سليم، ذكره ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني =

تم بحمد الله ومَنِّه الجزء الرابع
من كتاب الاستيعاب
ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس
ويبدأ في أثناء حرف العين باب عبيد الله

=عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن فاطمة بنت خشاف السلمية، عن عبد الرحمن بن الربيع الظفري- قال: وكانت له صحبة- قال: بعث رسول الله ﷺ إلى رجل من أشجع تؤخذ صدقته فجاءه الرسول فرده، ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «اذهب إليه، فإن لم يعط صدقته فاضرب عنقه»، قال عبد الرحمن بن عبد العزيز: فقلت لحكيم بن حكيم: ما أرى أبا بكر رحمه الله قاتل أهل الردة إلا على هذا الحديث؟ قال: أجل، ذكره في الطبقات»، تقدم ص٥٧٤.

فهرس أعلام الجزء الرابع

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف العين

حرف النون



الترقيم الدولي: 2 - 372 - 256 - 977 - 978

رقم الإيداع: ٨٥٣٨/ ٢٠١٩

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

ت: ٣٧٣٦٠٦١٢ - ٣٧٣٦٠٦١٧

فاكس: ٣٧٣٦٠٦٠٩